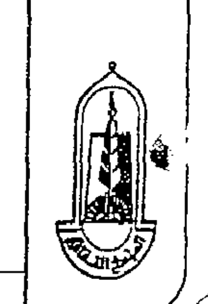
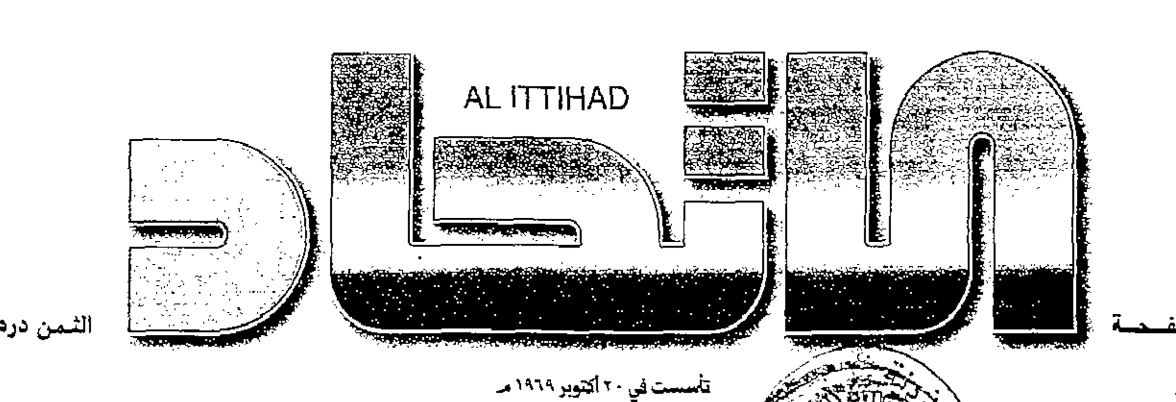


الآن
فنون عصر النهضة «الروكوكو»
للدكتور ثروت عكاشة
بمكتبة بن عتيق بالمجمع الثقافي
http://WWW. Cultural. org.ae



٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8568 TUESDAY DECEMBER 8, 1998 — الموافق ٨ ديسمبر ١٩٩٨م

رئيس الدولة افتتح القمة في حضور مانديلا وعنان وعبدالمجيد والعراقي ... والسعودية دعت إلى الاسراع في إنشاء السوق العربية المشتركة

زايد: حققنا كثيراً من متطلبات وآمال شعوب المنطقة وندعو إلى لقاء عربي دوري أسوة بمجلس التعاون

■ جدد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعوته الى عقد القمة العربية بانتظام لتبادل الرأي والمشورة بين القادة العرب. وطالب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمساندة اخوانه في الدول العربية والاسلامية.

وقال سموه في كلمة افتتح بها أعمال القمة الخليجية التاسعة عشرة ان العمل على طريق الاتحاد ضروري لمواصلة الانجازات التي تسعد الاخوان والأبناء.

وأعلن سموه ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية حقق الكثير من تطلعات شعوب دول المنطقة في الأمن والاستقرار.

وقال سموه ان المجلس تجاوز الكثير من الصعاب بفضل إرادة الله وان قادة المجلس حريصون على الجد والاخلاص.

ودعا سموه الى مواصلة الطريق المستقيم نحو التعاون والتضامن، وأكد على ضرورة أن يمتد الدعم الى الاخوة في الأمتين العربية والاسلامية.

وقد أنهى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلستي عمل مساء أمس (الافتتاحية والمغلقة) واستمع القادة الى كلمة ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية. وطرحت المملكة العربية السعودية رؤية شاملة لمواجهة التحديات الراهنة التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي ودعت الى التعامل بجدية مع أزمة انهيار أسعار النفط وتأثيرها على اقتصاديات دول المجلس، وطالبت بنمط مختلف للتعامل مع الحقبة المقبلة «لأن فترة الطفرة قد ذهبت ويجب أن يتحمل القطاع الخاص جزءاً من العبء الذي تتحمله الدول الآن». وأكد الأمير عبدالله «إن إقامة اقتصاد خليجي موحد هو السبيل الوحيد للبقاء في غابة المصالح الاقتصادية».

ودعا ولي العهد السعودي الى اتباع سياسات واضحة للتعامل مع عولمة التجارة. وعولمة الاستثمار، مؤكداً رفض عولمة الفكر الفاسد وعولمة الانحراف».

ودعا الى الاسراع في إزالة العقبات التي تحول دون إقامة اقتصاد خليجي قوي. وأعرب عن أمله في أن يشهد لقاء القمة المقبل السوق الخليجية الموحدة.

وأكد حرص مجلس التعاون على علاقات وثيقة مع ايران، وأعرب عن أمله في أن تحل قضية الجزر الاماراتية الثلاث بالطرق السلمية.

وأكد ان الأمن في الخليج مرتبط بأمن الشرق الأوسط الذي يرتبط بالسلام العادل والشامل.

وحضر الجلسة الافتتاحية للقمة فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا والسيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والدكتور عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

والقى مانديلا كلمة في القمة أكد فيها على علاقات الشراكة الاستراتيجية بين دول الخليج وجنوب افريقيا واشاد بدعم الأمة العربية والاسلامية لبلاده في كفاحها من اجل الحرية وانهاء التفرقة العنصرية.

كما ألقى الأمين العام للأمم المتحدة كلمة في الجلسة الافتتاحية للقمة أشاد فيها بحكمة وصبر الامارات في سعيها لانهاء احتلال الجزر.

ويواصل قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست اليوم اعمال قمتهم التاسعة عشرة التي بدأت مساء امس في ابوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ويعقد القادة جلستي عمل مغلقتين اليوم تقتصر احداهما عليهم فقط لمناقشة القضايا السياسية والامنية والعسكرية المطروحة على جدول الاعمال الذي تم إقراره في جلسة العمل الأولى التي عقدها القادة امس عقب الجلسة الافتتاحية التي اطلعوا فيها على تقرير من الأمين العام للمجلس قدمه الشيخ جميل الحجيلان حول انجازات الدورة الثامنة عشرة بين قمتي الكويت وابوظبي.

وشهدت ابوظبي امس سلسلة من المشاورات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية. تناولت الوضع في منطقة الخليج والازمة العراقية وقضية لوكربي وعملية السلام في الشرق الاوسط.



. قادة مجلس التعاون في الجلسة الافتتاحية أمس.

مانديلا يؤكد الشراكة الاستراتيجية بين دول التعاون وجنوب أفريقيا

■ أشاد فخامة رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا بدعم الامة العربية والاسلامية لبلاده في كفاحها من أجل الحرية وإنهاء التفرقة العنصرية، مؤكداً على الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون وجنوب أفريقيا.

وقال في كلمة أمام القادة «ان انتصارنا هو انتصار لكم. وإن شعب جنوب أفريقيا سيتذكر على الدوام الدعم الذي قدمتموه له».

ووجه مانديلا التحية الى الشهداء المسلمين خلال مسيرة النضال الوطني في جنوب أفريقيا.

وأشاد بدولة الامارات وقيادتها. مؤكداً تضامن بلاده مع دول الخليج العربية. وقال ان قادة المجلس سيقومون بحل قضية الجزر بالطرق السلمية. مشيراً الى أن المفاوضات تعد أكبر سلاح نملكه لتطوير السلم والتنمية.

وحذر مانديلا من عدم التزام اسرائيل بتنفيذ بقية اتفاق «واي بلانتيشن» ودعا العالم الى مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط.

عنان: إشارات إيجابية من إيران حول مقترحات بشأن الجزر

■ أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس انه تلقى إشارات وردوداً ايجابية من وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رداً على مقترحات بشأن جزر الامارات الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى.

وقال في مؤتمر صحافي في فندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس انه كان قد طرح هذه المقترحات على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

شيراك: قمة التعاون تدعم الاستقرار

■ حيا الرئيس الفرنسي جاك شيراك صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وأكد في رسالة متلفزة بثت في الجلسة الافتتاحية لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت أعمالها أمس على أهمية القمة الخليجية في المرحلة الراهنة. وقال شيراك: «قمتكم أساسية بالنسبة للسلام والاستقرار والأمن على المستوى الاقليمي وانها تساهم بفاعلية في خفض حدة التوتر».

تفاصيل اليوم الأول لقمة دول مجلس التعاون (ص ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)

مانديلا وجنوب أفريقيا... الرجل والدولة والتحديات

(ص١٣)

الباز لـ «الاتحاد»: لم نصل لنقطة إعادة العلاقات مع طهران

(ص٢٣)

اليوم مع

٣٠ خبيراً يناقشون في دبي مستقبل صناعة النفط

خمسة... يا كويروش!؟ بالقدم واليد... خسرنا من الكويت!

باقر الحكيم لـ «الاتحاد»: التدخل الأجنبي لتغيير الحكم في العراق مرفوض

□ لندن - محمد كركوتي:

■ اكد رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» المعارض محمد باقر الحكيم رفضه التام والقاطع للتدخل الاجنبي لتغيير الحكم في العراق. وقال في مقابلة مع «الاتحاد» ان «أي تغيير يجب ان يتم من خلال الشعب العراقي لا بأيدي اية جهة اخرى. وقال الحكيم ان «هناك عمليات تهريب اسلحة من داخل العراق الى دولة مجاورة بهدف القيام باعمال تخريبية هناك، وهذه العمليات نشطت كثيرا في الآونة الاخيرة».

ونفى ان يكون وصف المعارضة العراقية في الخارج بأنها «دكاكين»، وصنفها الى نوعين، معارضة لها عمق داخلي ومعارضة ليس لها هذا العمق.

وأكد «ان السنة والشيعة والاكراد لايريدون تقسيم العراق. وهذه القضية ليست مطروحة بأي حال من الاحوال».

واعتبر دور الولايات المتحدة مهما اذا كان ضمن اطار دولي. ونفى ان يكون تلقى دعوة من المسؤولين الاميركيين لزيارة واشنطن. كما اكد انه لا توجد لديه النية للقيام بمثل هذه الزيارة اذا وجهت له الدعوة بالفعل.

وقال: «ان الوضع لا يحتاج لانشاء منطقة آمنة في الجنوب. بل يتطلب قرارات ومواقف دولية تمنع الرئيس العراقي صدام حسين من استخدام الاسلحة الثقيلة ضد بعض المناطق في العراق».

وأوضح انه لم يتفق مع رئيس «المؤتمر الوطني العراقي» احمد الجلبي المدعوم من واشنطن على عمل معين ضد الحكومة العراقية. وقال «ان لديه (الجلبي) بعض الافكار التي لا نوافق عليها».

(طالع ص٢٢)

هكذا عند الأصل


خلال استقبال مدير معهد التنمية.

النعيمي يطلع على إمكانيات معهد التنمية في تنظيم العمل بالمرافق الحكومية

■ اطلع صاحب السموالشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح أمس على امكانيات معهد التنمية الادارية حيث بحث سموه امكانيات المعهد في تنظيم العمل والاداء في المرافق الحكومية على مستوى الدولة بصفة عامة ومرافق عجمان بصفة خاصة.

فيما اكد صاحب السمو الحاكم على اهمية التنظيم في اداء العمل الاداري والوظيفي وما يترتب عليه من اداء نشط يحقق افضل النتائج من خلال استعمال تكنولوجيا العصرالتي تتيح الانجاز بالسرعة والدقة والامان.

جاء ذلك خلال استقبال سموه السيد يوسف عيسى الصابري مدير معهد التنمية الادارية .

كما شكر سموه ادارة المعهد على ما تقوم به من جهود في سبيل رفع كفاءة المؤسسات والدوائر الحكومية لخدمة المصلحة العامة.

وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)


وخلال استقبال قنصل أوزباكستان.

.. ويستقبل قنصل أوزباكستان

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضوالمجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد مير حمدان عبدالله يف القنصل العام لجمهورية اوزباكستان لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

وقد بحث سموه مع القنصل العلاقات الثنائية بين البلدين فيما تمنى القنصل الاوزبكي زيادة التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين اعتمادا على الارث التاريخي المشترك بينهما. وأعرب صاحب السمو الحاكم عن اطيب تمنياته لسعادة القنصل بالتوفيق في مهامه الجديدة. وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام).

مبارك بن محمد يفتتح معرضين بالمجمع السبت القادم

■ يفتتح سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان مساء السبت المقبل بالمجمع الثقافي معرض (الخطاطين) ومعرض الفنان العالمي (بيليش) .

ويحضر حفل افتتاح المعرضين معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور من محبي الفنون الجميلة . ويتضمن معرض الخطاطين العديد من اعمال الخط العربي لاربعة فنانين اتراك وفنان اماراتي هو الفنان حسين السري الهاشمي الموظف بوزارة الخارجية ومدرس الخط بالمجمع منذ العام ١٩٩١ للكبار والصغارعلى السواء .

اما معرض الفنان (بيليش) فيضم عددا من اعماله ومجموعاته الفنية الشهيرة والتي حاز بها على العديد من الجوائز العالمية .(وام)

برنامج صرف مساعدات رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة غدا صرف المساعات الاجتماعية لشهر نوفمبر الماضي ويبلغ عدد الحالات المستفيدة لهذا الشهر ٤٤٤٢ حالة طبقا للبرنامج التالي:

- الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٩م يتم الصرف للمناطق التالية: رأس الخيمة (المدينة) للرجال والنساء، المنيعي، الحويلات، كدرة،.
- الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠م للمناطق التالية: اذن. مسافي. عسمة،.
- السبت ١٩٩٨/١٢/١٢م للمناطق التالية: خت. الحمرانية. الزهراء. النخيل. العريبي. القصيدات (لمدة يومين)، والرمس.
- الاحد ١٩٩٨/١٢/١٣م للمناطق: الدقداقة. الخران. والحيل.
- يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/١٤م للمناطق: شعم. الجير. خورخوير. غليلة. جلفار. والمعيريض. هذا ويهيب مكتب الشؤون الاجتماعية بمستحقي المساعدات الاجتماعية مراجعة المبالغ المستحقة قبل الخروج من مراكز الصرف والتقيد ببرنامج الصرف لما فيه مصلحة الجميع. صرح بذلك السيد محمد عبيد الخود مدير مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة.

.. وبرنامج الصرف بأم القيوين

■ أم القيوين: يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأم القيوين يوم السبت المقبل بصرف المساعدات الاجتماعية عن شهر نوفمبر لهذا العام. ففي منطقة فلج المعلا يبدأ الصرف يوم السبت الموافق ١٢ ديسمبر الحالي لجميع أصحاب المساعدات الاجتماعية وذلك ببلدية فلج المعلا وفي مدينة أم القيوين يبدأ الصرف للنساء من يوم الأحد الموافق ١٣ ديسمبرحتى يوم الاثنين الذي يليه وذلك بمركز التنمية الاجتماعية. ويتم الصرف للمتأخرات ومن لديهن توكيلات رسمية يوم الثلاثاء الموافق ١٥ ديسمبر في المركز نفسه. ويبدأ الصرف للرجال من يوم الأحد الموافق ١٣ ديسمبر ولمدة يومين وذلك بمكتب الوزارة بأم القيوين. وفي منطقتي السلمة والراعفة يبدأ الصرف يوم الثلاثاء الموافق ١٥ ديسمبر لجميع أصحاب المساعدات للمتأخرين وأصحاب التوكيلات من جميع المراكز بمكتب الوزارة بأم القيوين وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٦منه وحتى يوم الخميس الموافق١٧ من الشهر نفسه. (وام).

دعوة المدارس للاحتفال بجائزة البر

■ دبي - «الاتحاد»: طلبت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوكالة من السادة مديري المناطق التعليمية دعوة جميع مدارس الدولة للمشاركة في الاحتفال الذي يقام يوم الخميس القادم العاشر من ديسمبر الحالي على هيئة احتفالين احدهما للرجال والآخر للسيدات لتكريم نخبة من كفلاء الايتام على مستوى الدولة وذلك في اطار جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر والتي خصصت هذا العام لكفالة اليتيم. وطلبت سعادتها من مديري المناطق التعليمية ان تكون مشاركة المدارس في هذه الاحتفالات من خلال احد الانشطة التربوية التالية:

كلمات عن كفالة اليتيم بالاذاعة المدرسية. وندوات او محاضرات من مختصين في الامور الدينية والتربوية عن الموضوع. وان تشمل مواضيع التعبير كفالة اليتيم. وعمل تمثيليات لتحقيق اهداف كفالة اليتيم. بحيث تكون الانشطة تتناسب مع تاريخ المناسبة «العاشر من ديسمبر ١٩٩٨».

السماح بعلاج المواطنين في غير المناطق المسجلين بها

دبي - ماجد الحاج:

■ اصدر الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة تعميما بشأن علاج المواطنين في مناطق طبية غير المسجلين بها. علاجا كاملا بعد اثبات مواقع عملهم.

وقال الدكتور عبدالغفار عبدالغفور انه حرصا من وزارة الصحة على تقديم الرعاية الصحية المستمرة والمتابعة الطبية للمواطنين الذين تقتضي ظروفهم الاقامة الجزئية او المؤقتة في مناطق طبية غير المناطق المسجلين بها. وضمانا لترشيد استخدام الموارد المتاحة وتيسيرا على الجهات الرقابية فقد قررت الادارة ما يلي: يسمح بعلاج المواطنين المقيمين جزئيا او مؤقتا في مناطق طبية غير المناطق المسجلين بها علاجا كاملا بالمراكز الصحية شريطة وجود ملف للمواطن باحد المراكز الصحية في المنطقة الطبية التي يرغب العلاج بها. ويتم فتح الملف الصحي المؤقت عن طريق تقديم طلب الى قسم التسجيل الصحي المركزي بالمنطقة المرغوب العلاج بها، وتترك الحرية لمقدم الطلب في اختيار المركز الصحي الذي يرغب في العلاج به.

ولضمان عدم وجود اكثر من ملف مؤقت في نفس المنطقة، يسجل قسم التسجيل الصحي المركزي بيانات المواطن في سجل خاص وتقسم حسب المناطق الطبية والمراكز الصحية الاصلية، ويعطى الطالب رسالة الى المركز الصحي الراغب العلاج به لفتح ملف به يكون بنفس رقم البطاقة الصحية. وتحفظ المراكز الصحية الملفات المؤقتة في مكان مستقل مرتبة حسب المناطق والمراكز الصحية، كما تحفظ الرسائل الواردة من قسم التسجيل الصحي المركزي بهذا الشأن بنفس الترتيب.

ويستثنى مما سبق المسجلون بمناطق دبي والشارقة وعجمان حيث لا يسمح بفتح ملفات مؤقتة بين هذه المناطق لقرب المسافات فيما بينها. وجميع المسجلين بمناطق طبية اخرى بما في ذلك غير المواطنين، وغير المتبعين للاجراءات السابقة، يتم علاجهم عند الضرورة «والتي يحددها الطبيب» بالمراكز الصحية في المناطق الاخرى بحد اقصى ثلاثة ايام ويسمح بصرف المضادات الحيوية لفترة مناسبة لا تزيد عن سبعة ايام، ويمكن تحديد فترة العلاج الى اربعة ايام في حالة وجود عطلات رسمية لمدة تزيد عن الثلاثة ايام، وتلغى اي تعاميم صادرة عن الادارة المركزية للرعاية الصحية الاولية تتعارض مع ما جاء في هذا التعميم.

اعتباراً من يناير
تطبيق برنامج رعاية المسنين في جميع المراكز الصحية بالدولة

■ دبي - «الاتحاد»: قرر مدراء ادارة الرعاية الصحية الاولية ورؤساء هيئة التمريض بوزارة الصحة تطبيق برنامج رعاية المسنين في جميع المراكز الصحية بالدولة ابتداء من اول يناير القادم ويشمل البرنامج كشفا طبيا شاملا لكل من جاوز الستين من العمر وزيادة الرعاية والاهتمام بامراض الشيخوخة.

وقد ترأس الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية اجتماع مدراء الرعاية الصحية ورؤساء هيئة التمريض بوزارة الصحة امس وتضمن عدة مواضيع منها التعليم المستمر حيث ناقش الاجتماع تكثيف التدريب والتعليم المستمرين اثناء الخدمة لفئات التمريض وفنيي المختبر بالصيدلة والاشعة كما تقرر ضرورة مناقشة جدوى جميع الدورات التدريبية التي تعقدها المناطق الطبية لهذه الفئات لرفع كفاءتهم وذلك بالتعاون مع الادارات المركزية لهذه الفئات. كما ناقش الاجتماع الابحاث والاوراق العلمية واهمية الاهتمام بالابحاث في المراكز الصحية لتطوير العمل الصحي وضرورة دراسة بعض الحالات المترددة على المراكز واجراء بعض المسوح الهامة وتقديم هذه الابحاث والاوراق العلمية للمؤتمرات والندوات التي تنظم سواء داخل الدولة او خارجها كما تقرر عقد دورة تدريسية للاطباء حول كيفية عمل الابحاث والدراسات.

اما فيما يخص المراكز الصحية الجديدة فقد تدارس المجتمعون وضعية المراكز الصحية الجديدة المزمع افتتاحها في مختلف الامارات من حيث توظيف الاطباء والفنيين والمعدات الطبية والاثاث استعدادا لافتتاحها كما وزعت الادارة التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ وطلبت من المسؤولين دراسته وابداء الرأي في محتواه لتقييمه قبل اصدار التقرير القادم.

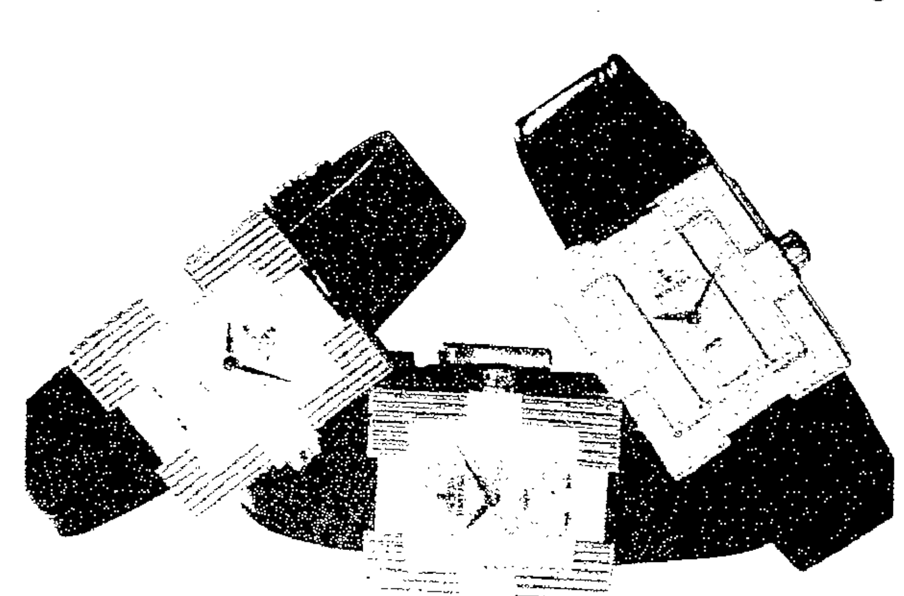
واكدت الادارة ضرورة الاهتمام بالملف الصحي كأساس لضمان الجودة وتسجيل جميع المعدات والاجهزة الطبية الموجودة في كل مركز صحي لتطبيق مبدأ ضمان الجودة. وناقش المجتمعون ضرورة ادخال الحاسب الآلي في المراكز الصحية للربط بين المراكز والمستشفيات وتقرر تسجيل جميع المعلومات اللازمة لادخالها في البرنامج على ان تبدأ التجربة في منطقة معينة.

نادي تراث الامارات يستضيف المؤتمر العربي العالمي للبيئة في مارس المقبل

أحمد هاشم:

■ تستضيف لجنة البحوث البيئية بنادي تراث الامارات المؤتمر العربي العالمي الأول للبيئة خلال الفترة من ٥ حتى ٨ مارس القادم تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات وذلك لمناقشة طرق الوقاية من التلوث والحد منها والتعرف على المشكلات البيئية. صرح بذلك السيد عبدالمنعم درويش رئيس لجنة البحوث البيئية بجزيرة السمالية، وقال ان المؤتمر العربي والعالمي سيلقي الضوء على التحليل البيولوجي للبتروكيماويات والهيدروكربونات عوضا عن التحليل الكيمائي كما سيناقش وضع البيئة البترولية وتنظيف الملوثات الصناعية وكيفية التخلص منها. كما سيتناول المؤتمر المبيدات الحشرية وتأثيرها على المياه وكيفية الوقاية منها وتنظيف التربة والمياه من الملوثات اضافة الى استعراض طرق التطوير الجارية في تحليل المياه.

وأكد عبدالمنعم درويش أن المؤتمر سوف يحضره نخبة من كبار العلماء والخبراء في مجال البيئة وطرق حمايتها على مستوى العالم امثال البروفيسور بلتريك ديبرت من المعهد الوطني الفرنسي للابحاث، فرنسا. والذي سيلقي محاضرة حول خصائص الكائنات الدقيقة في التحليل البيولوجي لبعض الملوثات في التربة. كما يحاضر د. واجنر من جامعة مانشن للتكنولوجيا - المانيا عن التحليل البيولوجية للنباتات المعالجة. وعن آخر المعلومات حول كيفية الدراسة للخصائص المتعلقة بالبيئة المختلطة يحاضر د. رودلف واجنر من المعهد الوطني للبيئة البحرية-ألمانيا.



عبدالمنعم درويش

وأضاف درويش أن د. مرتضى عباس من مختبر رقابة الجودة والأبحاث-أميركا سوف يلقي محاضرة حول التقنيات الحديثة للكشف عن الفيروسات والطفيليات في المياه. كما يحاضر د. أركو بالمجموعة الألمانية للكائنات الدقيقة بألمانيا عن الملوثات البيولوجية السامة وآخر الأبحاث المتعلقة بها. وعن علاقة الكائنات الدقيقة بالتحليل البيولوجي يحاضر د. تيادج بمركز البيئة للكائنات الدقيقة جامعة ميتشجان أميركا. ويلقي د. رالف كونارد بالمعهد الوطني الألماني محاضرة عن ادارة المياه والتحاليل المتعلقة بها أما الكائنات الدقيقة والتحليل البيولوجي للملوثات البترولية فسوف يتناولها د. ليل وايت من معهد الأبحاث للتقنيات الحيوية في كندا. كما يحاضر د. سودووا سكي بقسم الزراعة والتربة من جامعة مينيسوتا الاميركية عن التحليل الضوئي في السابق والحاضر.

واوضح درويش أن المؤتمر العربي العالمي سوف يستضيف د. انانذا شكرباتي بقسم الجينات بكلية طب جامعة شيكاجو الاميركية. ويحاضر عن التحليل بالكائنات الدقيقة للمواد السامة كما يحاضر د. جاري سايلر مدير مركز البيئة والتقنيات الحيوية جامعة تينيسيا أميركا حول التشخيص والتدقيق في التحليل البيولوجية للملوثات البترولية. وعن تأثير الملوثات البيئية على صحة الانسان والحيوان والبيئات المختلفة يحاضر د. جاري أدامز بقسم أمراض البيطرة من جامعة تكساس أما د. سايمون سلغر بجامعة شيكاجو فيحاضر عن مقاومة المواد السامة للمنظفات البيولوجية، ثم تأتي المحاضرة الأخيرة عن التحليل والتعرف على التحليل الميكروبي في المياه الجوفية والصخرية يلقيها د. كارستن بدرسون بقسم البيولوجيا الجزئية للخلية من جامعة جوتنبرج السويدية.

أخبار قصيرة

ندوة

■ الشارقة: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة عقدت الجمعية امس ندوة حول «مقومات الاسرة الناجحة» لمناسبة يوم الاسرة العربية شاركت فيها مديرة الجمعية الدكتورة فاطمة هادى وعضوات الجمعية والدارسات وعدد من السيدات والفتيات.

أمسية شعرية

■ رأس الخيمة: يقيم مركز الدراسات والوثائق في الديوان الاميري برأس الخيمة امسية شعرية لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات يحييها الشاعران عبدالله هدية ومصطفى هبرة مساء غد الاربعاء بمقر جمعية المعلمين.

برنامج دولي

■ تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في الاجتماع التنسيقي مع الهيئة الاتحادية للبيئة خلال الاسبوع القادم بشأن البرنامج الدولي في العلوم والتربية البيئية.

وكانت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بالوكالة تلقت رسالة من سعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة بدعوة المختصين في وزارة التربية والتعليم والشباب لحضور الاجتماع الخاص بالبرنامج المذكور.

تعليم تعاوني

■ كلباء - الاتحاد: في اطار خطة النشاط الثقافي لجمعية المعلمين بكلباء تنظم الجمعية دورة في اسلوب التعلم التعاوني يشرف عليها حسين علي النجار موجه اول مادة الفيزياء وذلك في تمام الساعة السادسة مساء اليوم ٨ ديسمبر ٩٨ بمدرسة سيق اليعربي الثانوية بكلباء.

توجيه تربوي

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس عقد الاجتماع الثاني لمجلس التوجيه التربوي يوم بعد غد الخميس بقاعة الاجتماعات بديوان المنطقة وذلك لمناقشة واستعراض خطط ومحاضر اجتماعات لجان المجلس وكذلك بغرض التنسيق بين البرامج والمشروعات التي تضطلع بتنفيذها اللجان. يأتي هذا الاجتماع في اطار تواصل اجتماعات المجلس من اجل الوصول الى الصيغة الملائمة التي تتضمن تحديد برامجه وفعالياته على مدار العام بما يساعد على تحقيق الاهداف التي شكل من اجلها.

مهرجان رمضان

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار التنسيق للمشاركة في فعاليات مهرجان رمضان الشارقة. يعقد التوجيه الفني لمادة التربية الرياضية اجتماعا مع مدرسي المادة غدا الاربعاء بمقر مدرسة الشهباء الاعدادية وذلك للوقوف على البرامج المعدة لتنفيذها خلال الفعاليات المصاحبة للمهرجان.

صندوق الزواج بالغربية

المنطقة الغربية - الاتحاد: تنظم مدرسة المرفأ الثانوية للبنات بالمرفأ ضمن فعاليات اسبوع صندوق الزواج بالغربية مؤتمرا عن دور الاسرة في تربية الابناء وذلك صباح غد الاربعاء بجمعية المرأة الظبيانية بالمرفأ حيث تقدم كل من جامعة الامارات واللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ومؤسسة صندوق الزواج ومكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية اوراق عمل تناقش دورة الاسرة في تربية الابناء وذلك تحت شعار «اسرة متماسكة» ويشرف على فعاليات المؤتمر توجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الغربية.

معسكر طلائع

■ الفجيرة - «الاتحاد»: بدأ امس معسكر الطلائع الذي تنظمه منطقة الفجيرة التعليمية على مستوى مدارسها التأسيسية والابتدائية وغيرها للطلبة والطالبات وذلك بمقر جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي فرع الفجيرة.

ويشارك في المعسكر ٥٢ طالبا على مستوى مدارس المنطقة وذلك يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ القادمين. كما يشارك في معسكر العمل الاجتماعي هذا ٧٥ طالبة وقد بدأ امس بالطالبات وينتهي اليوم ويكون المعسكر من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء من الايام السالفة الذكر.

٢٢٧٠ جهاز تكييف وفرتها التربية للمدارس العام الحالي

■ جمال أبوطالب

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب شراء ٢٧٠ مكيفا جديدا بالاضافة الى ما تم شراؤه هذا العام ليبلغ العدد ٢٢٧٠ مكيفا.

وصرح سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة بأنه تم توفير هذه الأجهزة لتغطية جميع فصول مدارس الدولة التي تحتاج لمثل هذه الأجهزة استعدادا لمواجهة الطقس الحار خلال الصيف.

وقال ان الوزارة حريصة على توفير كافة سبل الراحة للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية لاستمرارية الدراسة وزيادة التحصيل الدراسي للطلاب وتشجيع الاساتذة المعلمين على مزيد من العطاء لأبنائهم الطلاب بما يحقق النجاح والتوفيق وان يحصل هؤلاء الطلاب على ثمرات جهدهم بالتفوق الدراسي بإذن الله.


د. جمال المهيري

واضاف ان الوزارة وضعت خطتها الجديدة على أساس توفير كافة احتياجات المدارس من خلال المتابعة الميدانية المستمرة حتى يتم القضاء على أية سلبيات قد تعيق العملية التعليمية في المدارس وبهدف تحقيق استمرارية الدراسة في الجو المناسب والظروف الملائمة التي تحقق للطلاب الراحة النفسية طوال العام الدراسي لما فيه صالحهم وصالح الأساتذة المعلمين.

واختتم سعادته تصريحه بالتأكيد على أهمية الدوام المدرسي للطلاب ومواصلة الجد والاجتهاد لتأدية امتحانات الفصل الدراسي الأول بما يحقق لهم النجاح والتفوق ان شاء الله في مختلف مراحل التعليم. وأشاد بجهود الأساتذة المعلمين وعطائهم الايجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب بما يعبر عن أداء مهمتهم المقدسة بصورة تؤكد رسالتهم السامية في تعليم الأجيال.

اعتماد نتائج مسابقات التربية للأنشطة الثقافية والفنية

■ اعتمد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب نتائج المسابقات الثقافية والفنية للأنشطة الصيفية للعام ١٩٩٨ في مسابقات (القرآن الكريم - التصوير الضوئي - الشعر الشعبي - الشعر الفصيح - القصة القصيرة - المرسم الحر - التصوير بكاميرا الفيديو - القراءة الحرة) على النحو التالي:

● مسابقة القرآن الكريم:
الأول شهاب أحمد ربيعه. الثاني راشد حسن محمد، الثالث ابراهيم سيف البادي.

● مسابقة التصوير الضوئي:
الأول عارف عبدالله النقبي، الثاني حصة سيف الراطوق، الثالث محمد عبدالله محمد صالح.

● مسابقة الشعر الشعبي
تم حجب الجوائز نظرا لضعف مستوى القصائد.

● مسابقة الشعر الفصيح
الأول محمد عبدالله صالح العزب، الثاني مصطفى محمد علي القديمي. الثالث فريد عبدالرحيم الغيلث.

● مسابقة القصة القصيرة
الأول فريد عبدالرحمن الغيلث، الثاني مريم سعيد محمد المري. الثالث محمد علي عبدالقادر خالد، الرابع جميلة سعيد أحمد. الخامس فايزة محمد سعيد العامري، السادس منى راشد سيف السويدي.

● مسابقة المرسم الحر
الأول هدى سليمان الحوسني. الثاني عاليه سالم السويدي، الثالث آمنة مصبح المهيري، الرابع عبدالله سالم السويدي. الخامس سهام السعدي.

● التصوير بكاميرا الفيديو
لم يتم استلام اية أعمال، وحجبت الجوائز

● القراءة الحرة
لم يتم استلام أية اعمال، وحجبت الجوائز.

هذا وقد أعلن سعادة الوكيل ان الوزارة تهدف من هذه المسابقات الى السمو بالمستوى الثقافي والفني للشباب وتنمية مهاراتهم واذكاء الروح الوطنية وحب الوطن في نفوسهم... كما تهدف الى اكتشاف الموهوبين والمتميزين لرعايتهم وصقلهم حتى يتم الدفع بهم في الملتقيات الخليجية والعربية والدولية وليحسنوا تمثيل الدولة والتعبير عنها في تلك الملتقيات.

ومن المقرر أن تحدد الوزارة موعدا لاقامة حفل لتكريم هؤلاء الفائزين تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

كما سيكرم في هذا الاحتفال الشباب الفائز في معرض المبتكرات العلمية لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تمت في جدة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في الفترة من ١ - ٩/١٠/١٩٩٨ وهم السادة:

يعقوب المدني - المركز الأول - المسابقة الاجبارية، أحمد خلفان السويدي - المركز الأول - المسابقة الاختيارية، مصطفى عبدالله المساوي، احمد مراد عبدالله كرك. يحيى محمد عبدالله الكمالي، خليل ابراهيم اسماعيل أهلي، وحيد محمد علي محمد نصيري، عبداللطيف عبدالله خميس محمد. محمد احمد الرحماني، فريد اسماعيل.

بمناسبة يوم الاسرة العربية

ندوة الاعلام ودوره في دعم كيان الاسرة تبدا اليوم بدبي

■ دبي - علي الهنوري:

■ تبدأ اليوم بدبي ندوة الاعلام ودوره في دعم كيان الاسرة بمشاركة كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والتربية والتعليم والشباب، والصحة، والعدل. والاوقاف. وصندوق الزواج، وجامعة الامارات. وجمعية رعاية الاحداث وتلفزيون دبي، ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. ومجلة غرفة دبي.

واكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان الاعلام يلعب دورا حضاريا كبيرا في دعم كيان الاسرة ويستطيع ان ينمي الجوانب الايجابية ويغرس تفادي المؤثرات السلبية التي تؤثر على عقول الاطفال والاسر. وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بديوان الوزارة امس بحضور سعادة عبدالله بوشهاب الوكيل المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية للاعلان عن ندوة الاعلام ودوره في دعم كيان الاسرة التي يتم تنظيمها بمناسبة يوم الاسرة العربية في مقر غرفة تجارة وصناعة دبي صباح اليوم وتستمر لمدة يومين.

وقال السويدي ان الندوة تأتي تحت اطار التعريف باليوم العربي للاسرة والتعريف بالاعلام واهميته وكذلك ابراز دور الاعلام واثره في دعم تماسك الاسرة العربية، وتعزيز الجوانب الايجابية لدور الاعلام ومحاولة تفادي المؤثرات السلبية التي تؤثر سلبيا على عقول الناشئة خاصة والاسرة عامة.

واشار السويدي الى انه سيتم خلال الندوة تقديم ٧ اوراق عمل حول الاسرة الاماراتية بين القديم والحديث ومدى تأثرها بالصحف المحلية. ودور الاعلام الاسلامي في دعم كيان الاسرة. ودور صندوق الزواج سواء على الصعيد الاعلامي او المادي في بناء الاسرة، مع تأثير الفضائيات على الاسرة في الامارات. ودور الاعلام التربوي في تنشئة الاجيال في الامارات.

مشروع لتبادل خبرات التربية الموسيقية بمدارس الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت منطقة الشارقة التعليمية امس اقامة برنامج لقاءات وندوات فكرية وحلقات نقاشية لموضوعات مهنية في مادة التربية الموسيقية وذلك بهدف اثراء وتبادل المناقشات التربوية والمهنية للمعلمين والمعلمات والتعرف على المستجدات والمستحدثات التربوية او المتعلقة بفنيات المادة. وايجاد قدر من الاحتكاك المهني بين معلمي ومعلمات المادة. وتشجيع المعلمين والمعلمات على الاطلاع والتطرق الى الموضوعات المهنية التربوية.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة وقال: سيناقش خلال هذه اللقاءات والندوات والحلقات عدد من الموضوعات المقترح عرضها في المشروع. وهي الوسائط التعليمية في مادة التربية الموسيقية، والآت الاوركسترا وطريقة العزف عليها وحدودها في التأليف الموسيقي، والمصطلحات الموسيقية وتعريفها والنشاط المدرسي وطرائق التدريس المعاصر.

كما ستناقش تلك اللقاءات كيفية تنمية الابتكار لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية، واهمية الموسيقى في الحياة المدرسية ودورها في خدمة المواد الاخرى في التعليم الاسلسي. وكذلك اهمية الموسيقى في منطقة الخليج. وطرائق تدريس الموسيقى الغربية والعربية. والقصة والالعاب الموسيقية والفنون الشعبية.

واضاف ان هذه اللقاءات ستقام باشراف توجيه التربية الموسيقية بالمنطقة على مدار العام وبداية من النصف الثاني من ديسمبر بمدارس المنطقة.


مدير تعليمية العين يتفقد الفعاليات. (تصوير: محمد سليم)

افتتاح مشروع النادي المدرسي بمدرسة خولة بنت الأزور في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس فعاليات مشروع النادي المدرسي والذي نظمته مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية بالعين.

وحضر الافتتاح سعادة محمد عبدالرحيم الوكيل المساعد بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيدة عائشة الشامسي مديرة المدرسة.

وقد تضمنت فعاليات المشروع التربوي العديد من الانشطة التربوية في مجال الرسم والابداع ومجسمات فنية تبرز اهتمام الدولة بالطفولة. كما تضمن المشروع قسما للصور الفوتوغرافية.

وقد اشاد مديرو المنطقة بالجهود التي بذلتها ادارة المدرسة لتنظيم هذا المشروع التعليمي والذي يتميز بانشطته التربوية المختلفة.

ومن جانبها أشارت عائشة الشامسي مديرة المدرسة الى ان مشروع النادي المدرسي من المشاريع الهادفة التي تساهم في اكساب الطالبات العديد من الخبرات والمهارات في مجال علوم الكمبيوتر والنشاطات التربوية المختلفة مشيرة الى انه سيتم تنظيم العديد من الدورات التدريبية للمعلمات والطالبات في مجال الكمبيوتر والعلوم الحديثة وذلك في حصص الفراغ.


اجتماع الجمعية العمومية لصندوق التكافل المصري (تصوير: ظهير حيدر)

بعد إشهاره رسميا

صندوق تكافل الجالية المصرية يخطط لزيادة خدماته للأعضاء

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لائحة النظام الأساسي لصندوق التكافل الاجتماعي للجالية المصرية بالامارات والتي حددت أهداف الصندوق في مساعدة الاعضاء في حالات العجز والوفاة وتعزيز روح التكافل الاجتماعي بينهم والسماح للصندوق بانشاء صندوق للزكاة والتبرعات يصرف منه حسب القواعد الشرعية للاعضاء وغيرهم من المحتاجين للمساعدات وتقديم خدمات اجتماعية وثقافية بهدف تنمية العضوية والايرادات.

وكان معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية أصدر قرارا باشهار الصندوق قبل فترة كما ارتفع اجمالي عدد الاعضاء الى ١٠٣٢ عضوا ثم انخفض بمعدل ٣٠٠ عضو نظرا لتأخرهم عن سداد الاشتراكات.

كما اعتمد معالي وزير العمل تشكيل مجلس ادارة الصندوق والذي يضم السادة الدكتور أحمد بشر وصفي الدين حمودة والدكتور فتحي عمارة ومحمد يحيى زكريا وفاروق محمد وشريف أبوالنجا وقدم المجلس تقريره السنوي عن العام ٩٧/٩٨ لأعضاء الجمعية العمومية للصندوق وتضمن التقرير ما تم انجازه وخطة المجلس للعام القادم. واشار التقرير الى ان شروط العضوية تتمثل أن يكون العضو مصري الجنسية ولا يقل عمره عن ١٨ سنة ومقيما بصفة شرعية في الدولة وألا يتمتع العضو بالتعويضات أو خدمات الصندوق اذا تأخر عن سداد الاشتراكات ثلاثة شهور متتالية أو اذا ثبت انه أعطى بيانات غير صحيحة في طلب العضوية أو اقرار الحالة الصحية. كما يلتزم العضو بابلاغ الصندوق كتابة بأي تغيير يطرأ على البيانات التي تقدم بها في نموذج طلب العضوية. وتنتهي عضوية العضو اذا امتنع عن السداد لمدة ستة أشهر متتالية رغم تنبيهه الى ذلك كتابة. وكذلك اذا انتهت خدمته في دولة الامارات حتى ولو احتفظ بالاقامة. وأشار التقرير الى ان الهدف الأساسي للصندوق هو تقديم المساعدة الفورية لكل مصري وأسرته من المقيمين بدولة الامارات الذين انضموا للصندوق في حالة الوفاة أو العجز الكلي أو العجز الجزئي وذلك بأن يدفع للعضو مبلغ عشرين الف درهم في حالة الوفاة أو العجز الكلي ونجح المجلس في زيادة المبلغ الى مائة الف درهم وذلك عن طريق التأمين الجماعي لدى احدى شركات التأمين بقسط تأمين يقل كثيرا عن أي قسط تأمين يدفعه الفرد لو قام بالتأمين على نفسه. ويقوم المجلس بسداد هذا القسط من اشتراكات الأعضاء. وقامت شركة التأمين بدفع أربعمائة الف درهم لورثة اربعة أعضاء من اللجنة وافتهم المنية خلال العامين الماضيين وتركوا خلفهم ذرية صغارا وأرامل حيث استفادوا من هذا التأمين الذي حفظ لهم حياة كريمة وحماهم من التعرض لصعوبات الحياة.

أصدرها نادي تراث الامارات

«تراث» ثقافية جديدة تؤسس للذاكرة وتفتح بوابات التاريخ

■ شهيرة أحمد

■ وتحت عنوان «نسمة النود» قدم خلف الرميثي للعدد بقوله، «من دواعي السرور ويمن الطالع أن يصدر في هذه الأيام المجيدة العدد الاول من مجلة «تراث» ليقترن موعد صدوره بذكرى العيد الوطني لبلادنا... ونعاهد الله ما استطعنا، ثم قادتنا والقراء أن تكون المجلة مصدر اشعاع فكري وثقافي وحضاري، وأن نعمل من خلالها عبر الكلمة الصادقة والنزيهة على ترجمة أفكار وأقوال وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة المحافظة على التراث، وتحويله الى واقع ملموس، وأن نعمل على اثرائه احياء لأمجاد الأجداد والآباء، من هذا المنطلق فقد أخذنا على عاتقنا توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بأن نجعل من تراث الدولة الوطني بمختلف مجالاته وألوانه المتعددة نقطة ارتكاز أساسية، نعمل من خلالها على بلورة مبادئ ورؤى القائد».

في مجال التحقيقات كتب الباحث الاماراتي عبدالله عبدالرحمن عن الامارات الانسان والمكان والزمان، في وقفة مع الاصول الحضارية والثقافية ومقومات الوحدة في مجتمع الامارات، مستذكرا كلمات القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا الصدد ومستعرضا ضرورة قراءة التاريخ لمعرفة الشخصية الاماراتية وتراثها، متطرقا الى جهود الحاضر. عائدا الى مجتمع الامارات في مفهومه التاريخي (٣٠٠٠ ق. م) والحقبة الذهبية، ثم مقومات الوحدة والبناء على مر الزمن جغرافيا واقتصاديا وثقافيا وحضاريا واجتماعيا، ثم وحدة التجربة التاريخية بين سكان الامارات الى خيار الاتحاد ووثائق التاريخ.

وعن «جزيرة السملية» التحفة التي تزهو بالجمال والطبيعة الخلابة كتب محمود اسماعيل بدر وعبدالله بني عيسى ما يشبه المسح الجمالي لمكونات الجزيرة وطبيعتها الخلابة مجسدة بالصور.

وضم العدد ايضا دراستين الأولى: «عن حليب الابل وخصائصه الكيميائية والنوعية كتبها الدكتور متوكل محمد احمد من مركز رقابة الأغذية والبيئة، والثانية عن «التراث الشعبي عند العرب كتبها محمد رجب السامرائي. مع عبدالله بني عيسى يرحل القارئ مع سوالف «ذاكرة اللؤلؤ» وحكايات من أيام الغوص. اضافة الى لقاء مع الوالدة «أم صالح» تسترجع فيه ذكريات الأمس. ولقاء آخر مع حارس القلعة الذي لا يستغني عنها فهو يحرسها وهي تحرسه كتبه حسين بن خميس آل علي.

غلاف العدد الأول

ومن مفردات العدد التراثية: القهوة عنوان الكرم والأصالة وبيت الشعر لمحمود بدر، وفي باب الفلك كتبت سارة يحيى الجبوري عن الفلك العربي، ومن مقالات العدد «عود اليارح» لمحمد سعيد الرميثي «نفة مطر» لعلي أبوالريش، «معنى التراث» لمحمد السامرائي. و«وسم الذاكرة» لعادل الراشد.

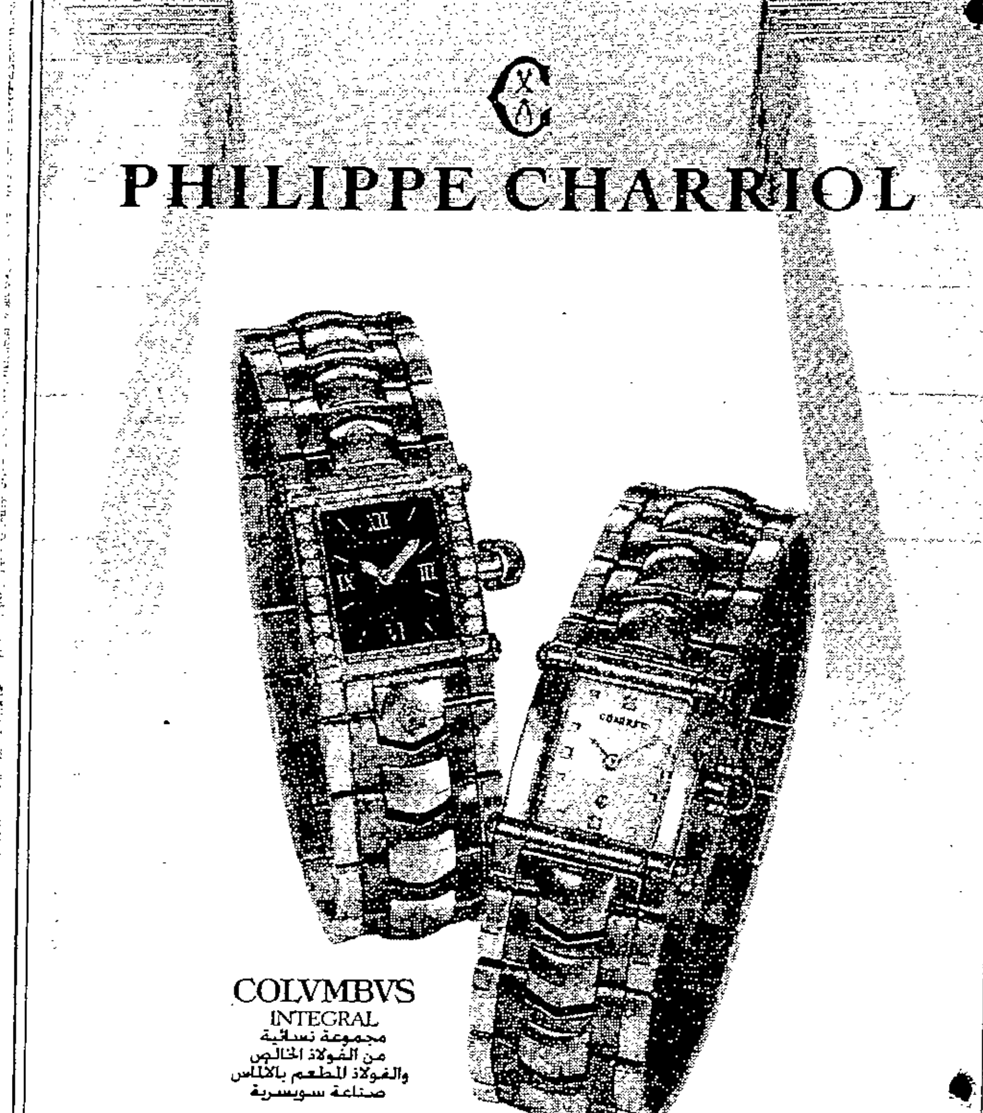
جاءت المجلة في «٨٤» صفحة من القطع الكبير وتشرف عليها هيئة مكونة من السادة: خلف عبدالرحمن الرميثي. محمد سعيد الرميثي. عادل محمد الراشد. والدكتور حسن محمد النابودة.

الاوقاف تشارك في حملة التوعية ضد اخطار الايدز

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في اسبوع التوعية من اخطار مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

واوضح فضيلة الشيخ عمر الخطيب مدير الشؤون الاسلامية بالدائرة ان مشاركة الدائرة تشمل محاضرات دينية في المساجد تحذر من اخطار الفساد ومخالفة تعاليم القرآن والسنة وكذلك توزيع بعض المنشورات الارشادية التي تحث على الفضيلة والتمسك بتعاليم الدين الحنيف ورعاية الاسرة ومصالحها.

واشار الى ان الدائرة قد اعدت مطوية شملت معلومات صحية وعلمية عن الايدز واخطاره وارشادات دينية متكاملة وسوف يتم توزيعها في الاماكن والتجمعات الجماهيرية وذلك في اطار برنامج التوعية الدينية الشاملة الذي تنتهجه الدائرة.



تبسيط الاجراءات بطبية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: ترأس الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية اجتماعا امس لتبسيط الاجراءات الادارية. وقد حضر الاجتماع مدراء المستشفيات والمراكز التابعة للمنطقة ورئيسة وحدة التنمية الادارية بوزارة الصحة وخبير هيئة التنمية الادارية الاتحادية ورؤساء الاقسام بالمنطقة.

وتقرر في الاجتماع تقليل الاجراءات الروتينية المتبعة وذلك لتسهيل المهمة على المترددين على المراكز الصحية والمستشفيات، وديوان المنطقة حيث يبلغ عدد المراجعين يوميا بمنطقة دبي الطبية والمستشفيات والمراكز التابعة لها ٢٠٠٠ مراجع كما تقرر هيكلة اقسام المنطقة واعادة توزيع وتنظيم مسؤوليات الموظفين ورؤساء الاقسام. كما تم وضع تصور لتطوير وتحديث اساليب العمل المقدمة في المستشفيات والمراكز الطبية.

واوضح الدكتور الهاشمي انه سيعقد اجتماعات لتقييم الاعمال التي تم الاتفاق عليها كما حددت لجنة من خارج ادارة المنطقة للتقييم العام والاشراف على الاقسام ومدى تطور العمل فيها.

يوم ديني في حديقة الصفا

■ دبي - «الاتحاد»: احتفالا بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات أقامت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي يوما مفتوحا بحديقة الصفا بالجميرا. واشتمل على العديد من الفقرات تضمنت المسابقات الدينية والاجتماعية اضافة الى بعض الالعاب المسلية للاطفال.

وفي ختام اليوم قدمت الدائرة الجوائز للفائزين، كما قدم بعض علماء الدائرة التوجيهات العلمية الدينية لرواد اليوم، وأجابوا على العديد من الاستفسارات الدينية.

رحلة كندية بالجمال من عمان للامارات

■ دبي - «الاتحاد»: تعلن اليوم تفاصيل رحلة تقوم بها مجموعة كندية من سلطنة عمان الى الامارات على ظهور الجمال. وسيحمل المشاركون في الرحلة رسائل لكبار المسؤولين بالدولة من حاكم كندا ورئيس وزرائها. وتنظم الرحلة الجمعية الكندية، والتي تعقد مؤتمرا صحافيا اليوم بمقر القنصلية الكندية ببر دبي لاعلان تفاصيل الرحلة.

بدء المرحلة الميدانية لدراسة مشاكل الابصار وأمراض العيون بين طلاب المدارس

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ المرحلة الميدانية من الدراسة الوطنية لمشاكل الابصار وأمراض العيون بين الطلاب في سن التعليم العام من الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي، صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية.

وقال ان الدراسة التي تنفذها ادارات الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية من خلال العيادات المدرسية باشراف أطباء العيون تتضمن رصد مشكلات الابصار وأمراض العيون على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات تضم ٥ آلاف طالب وطالبة يمثلون جميع المراحل التعليمية مشيرا الى ان المرحلة الميدانية من الدراسة سوف تستمر حتى نهاية شهر فبراير القادم لتبدأ بعدها مرحلة تحليل النتائج للتعرف على حجم مشكلات العيون وأهم أسبابها وتطوير برامج للوقاية والعلاج والاكتشاف المبكر.

وقال ان هذه الدراسة الوطنية تكتسب أهمية خاصة في ضوء الحقائق والثوابت العلمية التي تؤكد أن مشاكل العيون في الاطفال تتصدر المشاكل الصحية التي يتعرض أو يعاني منها الطفل في بداية حياته حيث تشير الابحاث العلمية الى ان مشاكل العيون تمثل من ١٥ الى ٢٠٪ من اجمالي المشاكل الصحية بين الاطفال وتليها مشاكل القلب الخلقية والمكتسبة وأمراض الجهاز العضلي الحركي، بالاضافة الى تأثير مشاكل الابصار واضطرابات الرؤية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب خصوصا في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي والتي يكون فيها الطفل غير قادر على التعبير عن هذه النوعية من المشاكل.

وأضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان المرحلة الميدانية للدراسة تتضمن مسحا عاما لمعدلات مشاكل الابصار بين طلاب العينة من خلال تحرير بيانات استمارة جمع المعلومات التي تم تصميمها خصيصا لهذه الدراسة، وفحوصا تشخيصية دقيقة على الطلاب الذين يظهر المسح العام اصابتهم بأية مشاكل في القدرات البصرية أو أمراض عيون.

وتتضمن استمارة المعلومات بيانات كاملة حول التاريخ الصحي للطالب والتاريخ الصحي للاسرة والامراض الوراثية في العائلة ان وجدت مع تحديد صلة ودرجة القرابة بين الاب والام، ومشاكل العيون وقياس قوة الابصار.

وتركز الدراسة على تاريخ مشاكل العيون وأسبابها من خلال تقسيمها الى ثلاث مجموعات رئيسية... الاولى تشمل امراض العيون الخلقية مثل قصر النظر وطول النظر واهتزاز أو رأرأة العين والاستجماتيزم مع تحديد أسباب كل مشكلة واختراع العلاج المناسب لها من خلال مجموعة الاختيارات العلاجية المتاحة والتي تشمل الوسائل التعويضية المساعدة كالنظارات الطبية والعدسات اللاصقة والعلاج بأشعة الليزر أو العلاج الجراحي، والثانية تشمل مشاكل وامراض العيون المكتسبة وتشمل الامراض الفيروسية والميكروبية وخاصة التي تؤدي الى ضعف تدريجي في قوة الابصار نتيجة التأثير على العصب البصري، وكذلك الاصابات الرضية في العينين، والثالثة تشمل امراض العيون الناتجة عن أمراض مزمنة أخرى مثل ضعف الابصار الناتج عن الاصابة بمرض السكري.

وقال انه بالنسبة للاطفال الذين سوف تظهر مرحلة المسح الميداني اصابتهم بأمراض أو مشاكل في قوة الابصار والعيون سيتم اخضاعهم لفحوص تشخيصية دقيقة في عيادات العيون التابعة للصحة المدرسية أو في عيادات العيون التخصصية بالمستشفيات حسب الحالة وتشمل هذه الفحوص فحص الشبكية وفحص قوة الابصار وفحص القرنية وقياس ضغط العين وفقا لطبيعة المشكلة مع التركيز على تحديد أسباب الاصابة وامكانيات الوقاية منها.

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي بأن البرنامج العملي لاطباء الصحة المدرسية سيبدأ في نهاية يناير المقبل ويستمر ٤ أيام حيث تقرر تنظيم عدد من ورش العمل بالتعاون مع شركة سميث كلاين بيتسلم للادوية تتضمن أحدث الاتجاهات العلمية في مجالات التشخيص والعلاج والوقاية من المضاعفات للامراض المزمنة التي تصيب الاطفال وتشمل الموضوعات التي ستطرح للنقاش العلمي خلال ورش العمل أمراض القلب الخلقية والمكتسبة بين الاطفال والحساسية الصدرية والأزمات الربوية، وأمراض العيون الخلقية والمكتسبة بين الاطفال، والاتجاهات الحديثة في قراءة وتحليل نتائج الفحوص المختبرية وصور الاشعة، ومشاكل البدانة مضاعفاتها بين الاطفال. ومشاكل ضعف السمع ووسائل التعويض السمعي للاطفال.

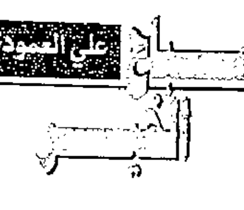
٣٣ الف مراجع للمستشفى الاميركي بدبي في عامين

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن المستشفى الاميركي بدبي انه استقبل ٣٣ الف مراجع منذ انشائه قبل عامين وحتى الآن. في تخصصات متعددة كطب الاطفال وطب النساء والولادة وصحة المرأة والطب الباطني وامراض الجهاز الهضمي والكبد وامراض الغدد الصماء والقلب والاوعية الدموية والجراحة العامة وامراض الجهاز التنفسي والعلاج الطبيعي وغيرها من التخصصات المختلفة.

ويعمل في المستشفى ٢٤٠ طبيبا وممرضا، وقد استقطب على مدى عامين ٣٤ طبيبا اضافة الى اكثر من ٣٠ طبيبا خاصا تم ضمهم الى الهيئة الطبية تجاوبا مع النمو المتزايد للمراجعين ويحمل جميع الاطباء العاملين في المستشفى شهادة البورد الاميركي او ما يعادلها في مجال تخصصهم.

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي امس بمناسبة مرور عامين على افتتاح المستشفى الذي يرتبط بعلاقات عمل ضمن اتفاقيات خاصة مع مراكز طبية عالمية في اوروبا وأميركا الشمالية مثل مايو كلينيك في روشستر - مينيسوتا، ومركز كليفلاند بولاية اوهايو، ومعهد القلب في انديانابوليس بولاية انديانا، وجامعة بايلور، ومستشفى الميثوديست في هيوستون بولاية تكساس، ومستشفى الاطفال بواشنطن العاصمة، كما تمتد تلك الاتفاقيات مع مؤسسات كبرى في المملكة المتحدة مثل مستشفى جايز بلندن، ومستشفى جريست اورموند ستريت، ومستشفى همر سيث بلندن.

واعلن المستشفى انه تم انشاء برامج صحية متخصصة منها برنامج مرضى السكر، وبرنامج فحص وعلاج الاورام، وبرنامج صحة المرأة. وبرنامج التطعيمات والمناعة، وجراحات التجميل، وبرنامج الدرجة الثانية من الرعاية التمريضية، وبرنامج الثلاسيميا، وبرنامج الطب الرياضي، كما ان هناك خططا ومناقشات لانشاء تخصصات اخرى مثل طب الاورام، وجراحة القلب المفتوح ووحدة للتلقيح الصناعي واطفال الانابيب.



محمل الخير في مساره ١٩

وينطلق «محمل الخير» في مياه خليج الخير في انطلاقة جديدة بمسيرته من ذات المرسى الذي شهد البدايات الأولى منذ ثمانية عشر عاماً.

واليوم تحتضن ابوظبي هذا «المحمل» الذي ينتقل بين عواصم الخليج حاملاً الكثير من الانجازات التي تعزز اللحمة والمسيرة الخليجية الواحدة. محطات التلفزيون والاذاعة ومختلف وسائل الاعلام في المنطقة تعيش افراح هذا العرس الخليجي لمناسبة الملتقى الطيب لقادة دول المجلس، وتنقل لنا هذه الوسائل نبض رجل الشارع الخليجي وهو يتطلع الى المزيد والمزيد من التنفيذ للاجراءات الكفيلة بتحقيق حلمه منذ القدم في التوحد وازالة المعوقات التي قد تعترض المسيرة، استمعت الى العديد والعديد من الحلقات النقاشية والندوات وقرأت عشرات المقالات والتحليلات التي تندرج في ذات الاطار الحماسي وتتضمن تلك الدعوات والطموحات التي اشرت إليها. شهدت منذ فترة ملتقى حاضر فيه سعادة السفير خليفة شاهين المري مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج في وزارة الخارجية. كان الرجل شديد الهدوء وهو يستعرض العديد من النقاط التي غابت عن العامة في مسيرة عمل المجلس وادائه فيما يتعلق بالاتفاقية الاقتصادية والتعريفة الجمركية والتجارة البينية وانتقال رؤوس الاموال وكذلك الافراد وغيرها من الامور في الحياة مما يمس مصالح ابناء المنطقة بصورة مباشرة، لذلك كان هدوء الرجل دعوة لاستقراء المسيرة بشكل متأن بعيداً عن المقارنات غير المنصفة، وذلك «لا يعني التوقف على طريقة ليس في الامكان أبدع مما كان».

تجربتنا هنا في الامارات وعلى مستوى المنطقة ستظل نقطة سلطعة في تاريخ هذه الأمة وتملك التجربة من الديناميكية والحركة مما يؤهلها للانطلاق في آفاق رحبة بثقة واقتدار نحو القرن القادم.

هكذا من الأصل

قرينة حاكم الشارقة تشهد عرض أنشطة أندية الفتيات

■ الشارقة - وام - شهدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة أندية الفتيات بالشارقة ليلة أمس الاول فعاليات الاندية السنوية لعرض نتاجات أنشطة المرافق للعام١٩٩٨ بحضور الشيخة عائشة القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية و الدكتورة عائشة السيار الامينة العامة للاندية والسيدة فاطمة الهولي المديرة العامة للاندية وعدد من زوجات السفراء والقناصل المعتمدين لدى الدولة اضافة الى عدد من سيدات المجتمع.

بعد ذلك افتتحت سمو الشيخة جواهر المعرض الفني الذى عرضت فيه ٤٧ لوحة بجانب أعمال فنية أخرى ضمت موضوعات مستقاة من الطبيعة والبحر والتراث القديم والتشكيل والخطوط الاسلامية والبورتريهات.

والقت المديرة العامة للاندية فاطمة سالم الهولي كلمة الاندية بهذه المناسبة قالت فيها إن الاندية تسعى من خلال هذه النشاطات لتشكيل وتأسيس الفرق المختلفة وتأهيلها تأهيلا صحيحا يعمل على زرع الثقة فى نفوس هذه البراعم من الاطفال وتنشئتها.

وسلمت سمو الشيخة جواهر فى نهاية الحفل الشهادات المعتمدة من الملكية البريطانية لفتيات فريق الباليه بالاندية- ثم كرمت الفرق المشاركة فى فعاليات نتاج الانشطة للمرافق لدورها فى تحفيز النشاط الثقافى والرياضى .

ملتقى المرأة الخليجية يستعرض تجارب بعض القيادات النسائية في الخليج

دبي - منى بوسمرة:

■ واصل ملتقى المرأة الخليجية اعماله أمس لمناقشة دور المرأة في الادارة ومتطلبات المناصب الادارية العليا.

وقدمت أنيتا مهرا مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران المدني بدبي ورقة عمل حول موضوع المرأة عندما تحقق ما تصبو اليه وتصل لمستوى القيادة والادارة سواء في القطاع الحكومي او الخاص.

وقد عرضت تجربتها وناقشتها مع الحضور وقالت بأنها مرت بعدة مراحل من موظفة بسيطة الى مرحلة الادارة.

وقالت أنيتا على المرأة في دول الخليج ان تستفيد من هذه التجربة وأضافت بانه توجد اربعة امور عليها أن تسير عليها لانها حققت هذا المنصب بالتزامها بها وهي اولا ان تحدد الهدف الذي تريد ان تصل اليه، ثانيا ان تضع على عاتقها المسؤولية وتتحملها، وثالثا ان تكون مبدعة وتضع أفكارا جديدة تخدم المؤسسة، ورابعا ان يكون لديها حافز.

كما تحدثت عن شعار (العناية هي الغاية) الذي يطبقه مطار دبي وذلك على اسس منها العمل الجماعي واهميته ومدى ما يحققه فريق العمل سواء من الرجال او النساء في اية مؤسسة.

وأشارت الى اهمية دور القيادة من المدراء في «اشعال الرغبة» في العطاء لدى العاملين بحيث يشعر العامل بان التميز مناط بمساهمته في تحقيق نجاح المؤسسة مهما كانت هذه المساهمات بسيطة وقالت بان المرأة لديها كثير من الوقت حتى تعمل وتحقق كل ما تطمح اليه.

ودعت المنظمات لتشجيع المرأة لان المرأة قادرة على العطاء وعلى التميز في جميع المجالات وخاصة المرأة في الامارات وهي تحتاج للفرص حتى تستطيع الوصول لأي منصب كان.

ويستكمل الملتقى اعماله اليوم بالاستماع الى مجموعة من المتحدثات.

افتتاح مسجد الخليفة عمر بمنطقة المزهر

■ دبي - «الاتحاد»: افتتح فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله المانع مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية امس جامع الخليفة عمر بن عبدالعزيز بمنطقة المزهر الثانية بدبي ويتسع لأكثر من الف مصل.

وألقى الشيخ كلمة في الاحتفال الذي حضره جمع غفير، تناول فيه فضل بناء المساجد واعمال البر والتقوى. وأعلن رسميا افتتاح المسجد والذي بني على الطراز الاسلامي الحديث.



● السفير السويسري خلال افتتاح المعرض (تصوير عصام شعلم)

افتتاح معرض المعمار السويسرى بالجامعة الاميركية في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح امس الاول سعادة كورتز ويلتي السفير السويسري لدى الدولة معرض المعماري السويسري ماريو بوتا في كلية العمارة بالجامعة الاميركية بالشارقة.

حضر الافتتاح الدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة الاميركية والدكتور مارتن جيسن عميد كلية الهندسة المعمارية والتصميم وقنصل عام سويسرا بدبي سعادة هاجمان وجمهور كبير من المهتمين بشؤون العمارة وطلبة الجامعة.

تضمن المعرض ملصقات وصوراً فوتغرافية لمجموعة من المباني الشهيرة التي قام المعماري بوتا بتصميمها والتي تعتبر ثورة في الطرز المعمارية الحديثة.

ويعد بوتا من اشهر المصممين للمباني السكنية في العالم، واشتهر عنه دوره الفاعل في تطور الهندسة المعمارية المعاصرة واسلوبه يجمع بين التجريد والحركة الحديثة التي توظف الاقواس والفراغات بما يتناسب والاحتياجات الروحية للانسان مع محافظته على الاشكال المعمارية التقليدية. وكان بوتا قد اعلن تمرده في بداية مسيرته المعمارية على الاساليب التقليدية القيمة التي سادت العالم. وقد وظف الالوان البيئية المحلية في تصاميمه المعمارية.

واكد السفير السويسري عقب افتتاحه المعرض ان اقامة هذا المعرض تأتي استجابة للسمعة الثقافية العالمية التي تتمتع بها الشارقة بشكل عام ولاهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة الكبير في تطوير الحياة الثقافية وربطها بالتيارات الثقافية والفنية الحديثة في العالم. مشيرا إلى ان هذا المعرض سوف يشجع على التبادل الثقافي والفني بين دولة الامارات العربية المتحدة وسويسرا).

وقال ان من دلالات هذا المعرض هو اظهار ان سويسرا ليس بلد الساعات والجبنة والشوكلاته فقط، بل هي غنية بالحياة الثقافية.

من جهة اخرى اكد مدير الجامعة الاميركية ان هذا المعرض يأتي في اطار رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الاميركية للفنون الجميلة. وحرصه على اهمية الحوار الثقافي بين شعوب العالم، مشيرا إلى ان سموه يهتم بشكل مباشر بالطرز المعمارية الجميلة، والدليل على ذلك ما نشهده من جمال معماري في الشارقة.

واكد مدير الجامعة اهمية المعرض لطلبة كلية العمارة لكي يطلعوا على تجارب المعماريين في العالم بشكل مباشر، ويجعلهم يتقبلون مختلف الاساليب المعمارية.

ويذكر ان المعماري السويسري بوتا حاصل على كثير من الجوائز العالمية في مجال العمارة. وقام بتصميم مبان في اكثر من عاصمة في العالم.

يستمر المعرض حتى ١٦ ديسمبر الحالي والزيارة مفتوحة للجمهور من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء طيلة هذه الفترة.

بحث استضافة الامارات للأولمبياد العالمية للمهارات

دبي - «الاتحاد»: يصل البلاد يوم غد الاربعاء الموافق ٩ ديسمبر الحالي السيد بويك رئيس المنظمة العالمية للتعليم الفني والتدريب وذلك في زيارة تستمر غدا وبعد غد من اجل الاستعداد لمشاركة مدارس التعليم الفني بالدولة في الاولمبياد العالمية للمهارات العام ١٩٩٩.

ويبحث رئيس المنظمة العالمية للتعليم الفني امكانية استضافة الدولة لاولمبياد العام ٢٠٠٣.

وسيشارك طلبة التعليم الفني بدولة الامارات للمرة الأولى في الاولمبياد العالمية للمهارات العام ٩٩.

معهد القانون الدولي بدبي ينظم دبلوم الدراسات القانونية الدولية

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت امس فعاليات دبلوم الدراسات القانونية الدولية الذي ينظمه معهد القانون الدولي بدبي بالتعاون مع كلية الحقوق جامعة الاسكندرية للسنة الثانية على التوالي.

وقال باسم التركاوي مدير ادارة الدراسات والتدريب بالمعهد: بعد النجاح الكبير الذي حققه الدبلوم في العام الماضي والاقبال الكبير عليه تم تنظيمه للمرة الثانية. بتوفير مستوى اكاديمي عال. حيث يقوم بالتدريس مجموعة من كبار اساتذة جامعة الاسكندرية. ويتكون الدبلوم من خمس مواد بالاضافة الى مادة البحث. وقد بدىء بتدريس مادة القانون الجنائي الدولي والتي يدرسها الدكتور حسن صادق المرصفاوي الذي وصل من الاسكندرية خصيصا لذلك ليحاضر على مدى شهر كامل في هذه المادة. واشار الى ان المشاركين في الدبلوم مجموعة من المنتسبين من ابناء دولة الامارات ومن دول الخليج وباقي الدول العربية. واضاف بانه تم تنظيم هذا الدبلوم هنا في الامارات حتى يتم توفير تكاليف الدراسة وعناء السفر على الطلبة.

في يومها الثاني

ندوة حماية المستهلك تستعرض الاهمية الاقتصادية لتشريعات الحماية

■ العين - «الاتحاد»: تابعت ندوة حماية المستهلك والتي تنظمها كلية الشريعة بالتعاون مع جمعية الامارات لحماية المستهلك وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي تابعت أعمالها أمس وناقشت عددا من الأوراق البحثية بحضور الدكتور محمد المرسي زهرة عميد الكلية، حيث قدم د. محمد ابراهيم بنداري دراسة حول حماية المستهلك في عقد الاذعان اشار فيها الى ضرورة توفير حماية للمستهلك ونشأة عقد الاذعان عبر العصور المختلفة.

كما شارك د. حمد الكبيسي ببحث حول دور الشريعة الاسلامية في حماية المستهلك وخاصة المسلك الاسلامي في الحماية بدءا من التربية ثم التأثير وبيان الآثار المترتبة على العدوان على المستهلك، وقدم القاضي عبيد محمد ابراهيم دراسة حول حماية المستهلك في الشريعة الاسلامية من خلال توفير السلع ومراقبة أسعارها ومحاربة الاسلام للاحتكار مسترشدا في ذلك بأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، كما أكد على اهتمام الاسلام بحماية المستهلك من الغبن والتغرير مشيرا الى تحريم الربا والبيع على البيع والشراء على الشراء.

وقدم د. حسين غنايم دراسة حول الحماية الجنائية من الغش في المواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية استعرض فيها الواقع التشريعي بدولة الامارات وأكد على أن حماية المستهلك محل اهتمام بالغ من قبل المشرع.

وشارك د. عبدالله الصعيدي ببحث حول الأهمية الاقتصادية لتشريعات حماية المستهلك وكيفية الحماية في ظل نظام السوق الحر، وآلية السوق الحر وسيادة المستهلك في اطار السوق الحر ومنها جريمة الاحتكار وكذلك الاتفاق غير المشروع على تقييد التجارة، وقدم د. محمد محمود الكمالي دراسة حول دور العلامات التجارية في حماية المستهلك أشار فيها الى أهمية الحماية وكذلك حماية المشرع الجزائية حيث كفل للعلامة التجارية حماية متجهة. وشارك د. محمود محمد طنطاوي ببحث عن حماية المستهلك في الشريعة الاسلامية ونظرة الاسلام الى نظام المعاملات بين الناس مؤكدا على أن هذه النظرة تهدف الى اقامة المصالح الشرعية ودرء المفاسد.

وقدم د. محمد عبيدات دراسة حول التجربة الأردنية في مجال تشريعات حماية المستهلك في ظل الاقتصاد الموجه كما استعرض التشريعات التي صدرت بعد تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي بالاضافة الى دور الجمعية الوطنية في حماية المستهلك. كما شارك د. خليفة بابكر ببحث حول حماية المستهلك في الشريعة الاسلامية من حيث التربية الاخلاقية والضوابط الشرعية والوسائل الرقابية.

لأول مرة في دولة عربية

الجامعة الاميركية بالشارقة تستضيف مهرجان السلام العالمي

الشارقة - أنور محمود:

■ استضافت الجامعة الاميركية في الشارقة مهرجانا للسلام العالمي بحضور سعادة الدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة وممثلين عن منظمة السلام العالمي في اليابان وذلك في مسرح المبنى الرئيسي للجامعة.

تم خلال المهرجان رفع اعلام ١٩١ دولة مختلفة من دول العالم مع الدعوة لكل شعوب العالم بإحلال السلام والامان في ربوع اراضيها، كما تم تثبيت نصب تذكاري رمزا للسلام بطول ٣ امتار في احدى حدائق الجامعة كتب عليه باللغات العربية والانجليزية والفرنسية واليابانية «السلام للعالم اجمع».

بدأ المهرجان بكلمة من مدير الجامعة الاميركية اشاد فيها بجهود ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لحركات السلام العالمية انطلاقا من المبادئ السامية التي ارساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى احلال السلام والامن والامان في ربوع العالم.

كما اكد على ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر بمكانتها المتميزة كرقعة آمنة يسودها الوفاق والتلاحم ونبذ الشقاق والخلافات ولذلك هي الانسب لعقد مثل هذه المهرجانات الداعية للسلام، ولاسيما ان هذا الاحتفال يتزامن مع احتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني السابع والعشرين وبالانجازات التي تحققت خلال سني الاتحاد ليس فقط على صعيد الانجازات الاقتصادية والسياسية والتجارية والصحية والعلمية فحسب، بل ايضا على الصعيدين الثقافي والاجتماعي، حيث تحققت كثير من الانجازات في هذين المجالين والتي جاءت كنتيجة طبيعية لما دعت اليه مبادئ الاتحاد من تكريس للقيم الانسانية والحضارية، الامر الذي اشاع اجواء الامن والسلام والطمأنينة في هذا المجتمع الزاخر بعشرات من الجاليات من مختلف دول العالم على اختلاف عقائدهم وجنسياتهم.

كما اشار الى ان الجامعة الاميركية في الشارقة تمثل الموقع الانسب لاحتضان هذا المهرجان الداعي للسلام العالمي نظرا لما تتمتع به من ذات الخاصية التي تتسم بها دولة الامارات وكونها تضم بين اسوارها عددا من طلاب واعضاء هيئة تدريسية وادارية يمثلون ٥٠ جنسية على مختلفة.

وبدوره تحدث سعادة تاكا يوكي جوتشي ممثلا عن منظمة السلام في العالم معربا عن سعادته باستضافة الجامعة الاميركية في الشارقة لهذا المهرجان الذي يقام لاول مرة في دولة عربية. وان يصادف انعقاد هذا المهرجان احتفالات دولة عرف عنها حبها للسلام والوفاق بعيد اتحادها، مشيرا الى اهمية انعقاد المؤتمر في وسط جامعي شبابي كون الشباب يمثلون من وجهة نظر المنظمة العالمية للشباب مستقبل هذا الكوكب الذي نعيش فوقه، وانهم المعنيون في المقام الاول بكل ما تدعو اليه المنظمات والشعوب المحبة للسلام حفاظا على المحبة الانسانية وتأصيلا لمبادئ السلام في العالم، الذي هو جزء مهم من العمل الاجتماعي.

اختتام دورةسكرتارية ببلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: يختتم قسم تطوير وتدريب القوى العاملة بادارة شؤون الموظفين اليوم دورة تدريبية بعنوان «سكرتارية ٢٠٠٠» في قاعة مكتبة حور العنز بدبي.

وصرح ابراهيم الفردان رئيس قسم تطوير وتدريب القوى العاملة. بان الدورة تعد بمثابة برنامج متكامل لتنمية مهارات موظفي السكرتارية، شارك فيها ٣٥ موظفة من الكوادر المواطنة ٢٧ منهن من البلدية و٨ من دوائر ومؤسسات محلية اخرى مثل دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والنيابة العامة ومؤسسة دبي للمواصلات. وقال ان الدورة تهدف الى تطوير الذات وخلق بيئة ابتكارية للمشاركات وكيفية تصميم تخطيط اسبوعي ويومي وتطوير مهارات التعامل مع التقارير والقوائم المالية وكيفية وضع الاولويات وتنفيذها وتنمية مهارات الاتصال وايضاح دور الانترنت في المكتبة الحديثة.

وأضاف رئيس قسم تطوير وتدريب القوى العاملة بان البرنامج يتضمن عدة مواضيع مثل المهارات السلوكية التي تشتمل على آداب السلوك والتعامل مع المدير والزملاء والعملاء والمهارات التنظيمية التي تشمل ادارة الوقت وتقليص الاعمال الورقية ومهارات الاتصال وتشمل اتصالات العلاقات العامة والكتابة لوسائل الاعمال ومهارات ادارة المعلومات التي تضم نظم ادارة الملفات والانترنت ودورها في المكتب الحديث.

وقال ان اساليب التدريب شملت المحاضرات والمناقشات والحالات العلمية والتمارين والاختبارات الشخصية والالعاب الادارية وافلاما تدريبية ولعب الادوار. واكد ابراهيم الفردان بان الدورة ستساعد المشاركات سواء من البلدية او الدوائر والمؤسسات المحلية الاخرى على القيام بأعمالهن باسلوب جيد واكثر فعالية تلبية لاحتياجات المستقبل.



العميد المعلا يستقبل مدير شرطة عجمان

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا في مكتبه صباح امس سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان واعضاء الوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء استعراض سبل تطوير وتوطيد اواصر العلاقات بين ادارات واقسام جهازي الشرطة لكل من الشارقة وعجمان في مختلف مجالات وجوانب العمل الشرطي، حيث تمت الموافقة على ربط غرفتي العمليات بشرطة الشارقة وعجمان من خلال فستح خط ساخن بين الطرفين واستخدام قنوات الاتصال اللاسلكي، كما تم الاتفاق على استمرارية التعاون في مجال تبادل المعلومات والخبرات ووضع امكانيات المختبر الجنائي بشرطة الشارقة امام المختصين بشرطة عجمان عند الحاجة لرفع الادلة الجنائية وتحليلها.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل الاستفادة من امكانية اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية في تأهيل رجال الشرطة بعجمان من خلال قبول عدد من منتسبيها للالتحاق بالاكاديمية في كل عام.

وفي المجال المروري تم الاتفاق على التنسيق في حالة وقوع الحوادث حيث تقوم الدوريات التابعة لاحد جهازي الشرطة بتخطيط الحوادث المرورية ونقل المصابين في مناطق الاختصاص المشتركة وتسليم الوثائق للطرف الآخر وذلك لتسهيل حركة السير.

وتأتي هذه الزيارة في اطار تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف ادارات الشرطة بالدولة الامر الذي يسهم في رفع مستوى كفاءة الاداء الشرطي ويعمل على تثبيت دعائم الامن بدولة الامارات.

حضر اللقاء العقيد محمد عبيد الجروان نائب قائد عام شرطة الشارقة، وعدد من كبار ضباط الشرطة من الطرفين.

أمين هيئة أبحاث البيئة يحذر من الزيادة المتوقعة في ملوحة مياه الخليج

عادل مختار:

■ حذر الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها من أن التدهور المتوقع في كمية مياه شط العرب التي تصب في الخليج العربي سيؤدي الى زيادة نسبة ملوحة الخليج، ويترتب على ذلك حدوث أضرار بالغة بالنظم البيئية والأحياء البحرية في المنطقة.

وأوضح أن كمية المياه العذبة التي تصب في الخليج عن طريق شط العرب تصل في معدلها الاعتيادي الى نحو ١١,٤٥٦ متر مكعب في الثانية الواحدة ولكن قد يتناقص هذا المعدل بصورة حادة اذا ما تم استنزاف مياه دجلة والفرات أو اقامة السدود الضخمة عليهما أو تحويل مجرى أي منهما بعيدا عن شط العرب، خاصة أن دورة مياه الخليج العربي تكتمل خلال فترة تتراوح بين ٥ - ٧ سنوات ويتميز الخليج بنظام بيئي فريد وحساس من أهم خصائصه درجة الملوحة العالية والتفاوت الكبير في درجة الحرارة بين فصلي الصيف والشتاء هذا علاوة على أن الاحتباس الحراري الذي يعاني منه الكون بصورة عامة يعمل على رفع درجات الحرارة وزيادة كمية الماء المفقودة من البحار نتيجة عملية التبخر الأمر الذي سيؤدي الى ارتفاع درجة الملوحة.

كما أوضح الدكتور الغيص بأن أكثر الأحياء البحرية تضررا بارتفاع درجة الملوحة هي اليرقات والهوائم الحيوانية اضافة الى الأحياء الثابتة التي ليس لديها مقدرة كبيرة على الانتقال مثل المحار، وتحتاج يرقات الاسماك ويرقات الروبيان الى درجة ملوحة معينة لكي تعيش وتكمل اطوار نموها، وأشار الى ان زيادة درجة الملوحة عن تلك المعدلات يقود الى موت اليرقات أو إختلال نموها مما يؤدي الى زعزعة النظام البيئي والقضاء تدريجيا على المخزون السمكي نتيجة لاختلال دورة حياة الاسماك والروبيان وغيرها من الثروات البحرية وعدم تجددها بمعدلات كافية لتعويض الفاقد بالصيد والافتراس والنفوق الطبيعية.

وفي ختام تصريحه نوه الدكتور الغيص الى ضرورة تنسيق جهود الأطراف المعنية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على البيئة البحرية للخليج العربي.

١٥٣ أسرة تستفيد من الزكاة بالفجيرة والساحل الشرقي

■ الفجيرة - «الاتحاد»: عقدت لجنة الزكاة بالجمعية الخيرية بالفجيرة اجتماعها التاسع لهذا العام برئاسة القاضي محمد سعيد نياب وبحضور سعادة سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الادارة بالجمعية واعضاء اللجنة.

استعرض الاجتماع ٢٠٧ حالات للاسر مدروسة وتمت الموافقة على ١٥٣ حالة اسرة ورفض ٥٤ حالة لم تطبق عليها شروط مصارف الزكاة وذكر القاضي سعيد نياب رئيس لجنة الزكاة ان اللجنة قد وافقت على صرف مساعدات شهرية واخرى مقطوعة لبعض الاسر المتعففة والمحتاجة والتي ألمت بها ظروف ادت الى غياب رب الاسرة.

كما وافقت اللجنة ايضا على تمديد صرف مساعدات شهرية لايتام مازالوا بحاجة للرعاية والمساعدة.. اما عن المواد الغذائية التي ستوزع خلال حملة شهر رمضان المبارك فقد وافقت اللجنة على تخصيص مبالغ لشراء هذه المواد وتوزيعها على الأسر المستحقة للمساعدة.

وذكر سعادة سعيد سمسوم باننا مقبلون على شهر الخير والبركة واننا ندعو الاخوة المحسنين لاستغلال هذه الايام المباركة لتقديم المساعدات وماتجود به انفسهم.

خلال ٢٣ شهرا

شرطة دبي تضبط اكثر من ٦ آلاف مخالف لقوانين العمل والاقامة

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حذر العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية جميع اصحاب المؤسسات والمنشآت من مخالفة احكام القانون فيما يتعلق بايواء او تشغيل عمالة ليست على كفالة المؤسسة او هاربة من كفيلها.

وقال ان احكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ واضحة في هذا الشأن حيث تنص على عقوبات رادعة لمن يخالف احكامه وخاصة ما يتعلق منها بايواء اي شخص يوجد في الدولة بصورة غير مشروعة او يستخدم شخصا كفالته على مؤسسة اخرى.

اعلن العميد شرف الدين محمد حسين ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس، وحضره المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية.

وقال انه بناء على توجيهات الفريق الركن معالي محمد سعيد البادي وزير الداخلية وتكليفات سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي كشفت ادارة التحريات والمباحث الجنائية جهودها بصورة حضارية منظمة لضبط المخالفين للقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ وتم ضبط ٦ آلاف و٣٣١ مخالفا وذلك منذ بداية عام ٩٧ وحتى نهاية شهر اكتوبر الماضي ممن تركوا العمل لدى الكفيل والدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة.

وقال ان جميع هذه الضبطيات تمت باسلوب حضاري وعدم اخلال بنظام سير العمل في المؤسسات والمنشآت وبعيدا عن المداهمات او الازعاجات.

وقال انه تم ضبط ٢١٣١ شخصا خلال عام ٩٧ بينما تم ضبط ٤٢٠٠ مخالف خلال الاحد عشر شهرا الماضية واشار الى انه في عام ٩٧ تم ضبط ١٢٤٣ شخصا يعملون لدى غير كفلائهم و٦٢٧ شخصا دخلوا او بقوا في البلاد بصورة غير مشروعة «متسللين» و٢٦١ شخصا دخلوا الى البلاد عبر المنافذ ولكن بقوا بصورة غير مشروعة. واوضح انه في عام ٩٨ تم ضبط ٣٩١٥ شخصا منهم ١٣٢٨ شخصا دخلوا الى البلاد بصورة غير مشروعة وظلوا بها و٦١٥ شخصا بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة و١٩٧٢ شخصا تركوا العمل لدى الكفيل وعملوا لدى الغير.

واشار العميد شرف الدين محمد حسين الى ان تشغيل مثل هذه العمالة والتي قد يكون بعضهم من اصحاب السوابق او الذين تم ابعادهم وعادوا متسللين يشكلون عبئا امنيا على الشرطة.

واوضح ان غالبية الذين تم ضبطهم في جرائم الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة من الجنسيات البنجلاديشية ثم الباكستانية ثم الهندية ثم الايرانية ثم الافغانية، اما بالنسبة لجرائم ترك العمل لدى الكفيل فتأتي الجنسية الهندية اولا تليها الجنسية الباكستانية ثم الجنسية البنجلاديشية.

وقال انه بالنسبة لتصنيف الجنسيات في جرائم الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة تم ضبط ٣١٨ شخصا بنجلاديشيا و٤٠٥ باكستانيين و٢٠٠ هندي و٢٣٠ ايرانيا و١٠٨ افغانيين و٩ عرب. اما بالنسبة لجرائم البقاء بصورة غير مشروعة، تم ضبط ١٧٦ هنديا و١٠٠ باكستاني و٨٠ بنجلاديشيا و٢٣ ايرانيا و٥ افغان و١٨٣ شخصا من دول الكتلة الشرقية.

وبالنسبة لجرائم ترك العمل لدى الكفيل تم ضبط ٧٧٩ هنديا و٢٤٤ باكستانيا و١٦١ بنجلاديشيا و١١٠ ايرانين و١٠ افغان و٢٢ شخصا من دول الكومنولث المستقلة.

واشار العميد شرف الدين الى ان هذه الارقام تشمل ضبطيات شرطة دبي فقط وهناك ضبطيات من مباحث الهجرة وحملات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ولاحظ مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية ان هناك انخفاضا في اعداد بعض القضايا الامنية كدلالة على ان مرتكبيها من الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة. واعرب عن شكره لتعاون بعض المواطنين مع الشرطة في سرعة ضبط المتسللين وقال انني اوجه الشكر ايضا للاخوة في حرس السواحل لتكثيفهم الدوريات على الشواطىء والمياه الاقليمية لمنع المتسللين.

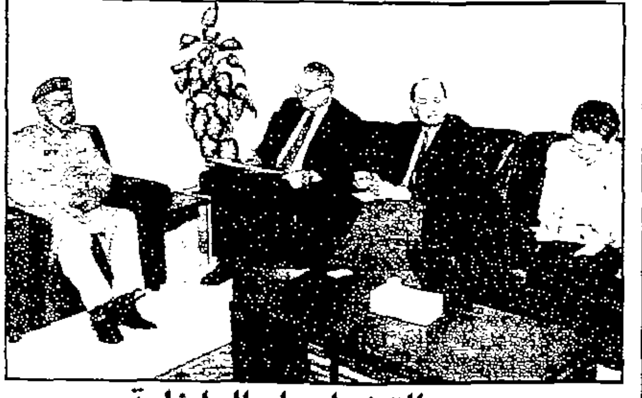
وقال المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية ان مثل هؤلاء المخالفين وخاصة بتهمة ترك العمل لدى الكفيل يتم تحويلهم الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للتصرف وخاصة اذا كان هناك بلاغ عن هروب العامل وهذا الامر يتعلق باحكام القانون اما مرتكبي جريمتي الدخول والبقاء بصورة غير مشروعة او البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة بعد الدخول من المنافذ الرسمية فيتم تحويلهم الى الهجرة حيث ان الامر يتعلق بالمؤسسات والشركات والهيئات التي قامت باستخراج تأشيرات دخول لهم.

التحريات والمباحث الجنائية تحذر من تشغيل المخالفين

واوضح العميد شرف الدين محمد حسين الى ان الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية انشأت شعبة لضبط المخالفين وباشرت مهامها اعتبارا من ١٠ اغسطس الماضي، وقال انه بالنسبة لعام ٩٨ فقد تم ضبط ١٩٧٢ شخصا بتهمة ترك العمل لدى الكفيل و٦١٥ شخصا بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة و١٣٢٨ شخصا بتهمة الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة.

واوضح ان اعلى نسبة ضبط هذا العام كانت في شهر اغسطس الماضي حيث وصلت الى ٦٣٩ شخصا منهم ٣٦٦ شخصا لترك العمل لدى الكفيل و١٨٩ شخصا دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة و٨٤ شخصا ظلوا في البلاد بصورة غير مشروعة يليه شهر اكتوبر وتم خلاله ضبط ٤٩٢ شخصا منهم ٢٨٤ بمخالفة ترك العمل لدى الكفيل و٥٧ شخصا للبقاء بصورة غير مشروعة و١٥١ شخصا للدخول بصورة غير مشروعة، ثم شهر مايو وتم ضبط ٤٥٧ شخصا ثم شهر يونيو حيث تم ضبط ٤٥٦ شخصا ثم شهر سبتمبر ٤٣٦ شخصا ثم شهر يوليو ٣٩١ شخصا ثم شهر فبراير ٣٥٠ شخصا ثم شهر مارس ٣٤٧ شخصا ثم شهر نوفمبر ٣٠٠ شخص ثم شهر يناير ١٨٢شخصا.

واهاب العميد شرف الدين محمد حسين بالمواطنين والمقيمين عدم تشغيل اي شخص تكون اقامته على مؤسسة اخرى او لا يحمل اية اوراق ثبوتية حتى لا يقع تحت طائلة القانون وقد يتعرض صاحب العمل او البيت للسرقة او اية جريمة اخرى يقوم بتنفيذها هذا الشخص ثم يهرب، وحيا العميد شرف الدين رجال المباحث والتحريات على هذه الجهود والتي تصب في مصلحة المجتمع بشكل عام ولحماية مكتسبات الدولة وامنها.



مدير التخطيط بالداخلية يستقبل وفد الشرطة الكندية

■ استقبل العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس وفدا من الشرطة الملكية الكندية.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين وزارة الداخلية والشرطة الكندية في المجالات التدريبية وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال.

وحضر المقابلة الرائد احمد الهاجري مدير ادارة التدريب بالادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية. (وام).

بمشاركة ١١٢ دولة

مؤتمر حول واقع وآفاق العلوم الشرطية في الشارقة

اوكسانا كابو ستنيك:

■ تستضيف الشارقة خلال الفترة من ١٣ - ١٦ ديسمبر الحالي أول مؤتمر من نوعه في الخليج حول «الواقع والآفاق المستقبلية للعلوم الشرطية».

وأعلنت شرطة الشارقة ان المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سيشارك فيه ممثلو ١١٢ دولة عربية وأوروبية واميركية ومن افريقيا وآسيا. وخبراء عالميون ومندوبو الاكاديميات والجامعات والمنظمات الامنية المتخصصة بالاضافة الى مراكز الأمم المتحدة المتخصصة في مكافحة الجريمة والوقاية منها ومندوبون من الاتحاد الدولي للشرطة والاتحاد الدولي للعلوم الجنائية ومنظمة الانتربول.

وقال الرائد محمد عثمان مدير التخطيط والدراسات في شرطة الشارقة ان الموضوعات الرئيسية التي يبحثها المؤتمر تتضمن مناقشة المستجدات في العلوم الشرطية وتطبيقاتها وآفاق استخداماتها في ضوء تجارب عدد من دوائر الشرطة العربية والدولية.

ويهدف المؤتمر الى التعرف على قواعد مشتركة من التطبيقات لما فيه تطوير الأداء الشرطي.

وقال مدير التخطيط والدراسات في شرطة الشارقة ان مسابقة لفرق موسيقى الشرطة ستقام على هامش المؤتمر ويشارك فيها قرابة ٩٠٠ موسيقي من قطر والبحرين وسلطنة عمان والأردن ومصر والمغرب وفرنسا وباكستان بالاضافة الى فرق من ادارات الشرطة من الدولة.

دورة لاعداد وتأهيل قائدات الفرق الارشادية بالفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: بدأت امس الاول دورة اعداد وتأهيل وصقل قائدات الفرق الارشادية (زهرات - مرشدات) وللمعلمات الجدد لمختلف المراحل التعليمية بعدد ٢٠ معلمة لمدة يومين والتي تنظمها منطقة الفجيرة التعليمية بمدرسة البحر التأسيسية للبنات. تشرف على الدورة موجهة التربية الرياضية بالمنطقة ومنسق النشاط الرياضي وعدد من المدرسات بمدارس المنطقة.

وتشتمل الدورة على عدد من البرامج منها شرح لبنود مسابقة التفوق الارشادي على مستوى الدولة لهذا العام وتنفيذ الدورة على مدار يومين وتنتهي اليوم وتبدأ في اليومين من الساعة الرابعة والنصف عصرا وحتى الثامنة مساء ويشرف عليها علي عبيد محمد مسؤول الانشطة بالمنطقة.

ضبط لص قبل ان يتصرف في المسروقات

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على لص متلبسا قبل ان يتمكن من التصرف في المسروقات وحتى قبل ان يعلم المجني عليه بانه قد تعرض للسرقة.

وكانت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث والجنائية بمنطقة القرهود قد شاهدت احد الاشخاص من الجنسية الآسيوية يقف بالقرب من مستودعات احدى شركات المقاولات فاشتبهت في تصرفاته فاستوقفته الدورية بعد ان أوقف سيارة أجرة وأخذ يحمل عليها لفات اسلاك كهربائية، وتبين انه يدعى محمد راشد باكستاني الجنسية عاطل عن العمل ويسكن منطقة السبخة بديرة وبسؤاله عن الاسلاك الكهربائية المضبوطة اعترف بسرقتها من مجمع سكني تحت الانشاء وقد بلغ عددها ٢٥ لفة كما تبين بانه دخل البلاد متسللا واقام فيها بصورة غير مشروعة فأسندت له تهمتا السرقة والدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة وأوقف على ذمة القضية.



اللص والمسروقات

وفاة شخص في حادث تدهور سيارة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: لقى احد الاشخاص مصرعه مساء امس الاول اثر تصادم سيارته بسيارة اخرى بمنطقة السوداء بالفجيرة.

وكان المتوفي ويدعى محمد بدر الاسلام (بنغالي الجنسية) يستقل سيارة رقم ٤٣٤٤٥ دبي يسير باحدى شوارع منطقة السوداء حيث اصطدم بسيارة اخرى رقم ٧٨٣٢ خصوصي الشارقة ويقودها احمد ابراهيم (اماراتي الجنسية) وبرفقته صديقه نادر مما وعن التصادم تدهور السيارتين فتوفى سائق الاولى واصيب الآخران باصابات طفيفة وتم نقلهما الى اقرب مستشفى لتلقي العلاج، وقع الحادث وفقا لمحضر المرور نتيجة السرعة الزائدة وخططه الرقيب سليمان الحوسني واشرف على تخطيطه الملازم حمد بن شاهين.

افتتح قمة أبوظبي على الخير والعون والتقوى

زايد يطالب المجلس بمساندة إخوانه في الأمة

ويدعو مجدداً إلى لقاء عربي وإسلامي ملزم وثابت



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان واعضاء وفد الدولة في الجلسة الافتتاحية للقمة

■ افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس في قاعة المؤتمرات في فندق أبوظبي انتركونتننتال بحضور صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت.

كما حضر الجلسة الافتتاحية فخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا والسيد كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة والدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ومعالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واعضاء الوفود الرسميه المرافقه لقادة دول مجلس التعاون واصحاب السمو الشيوخ و المعالي الوزراء واعضاء الهيئة الاستشاريه لمجلس التعاون وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسيه المعتمدون لدى الدولة.

وقد بدأت وقائع الجلسه الافتتاحيه بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى صاحب السمو رئيس الدوله كلمة افتتح فيها الجلسة ورحب باخوانه قادة دول مجلس التعاون وبالحضور.

واعلن صاحب السمو رئيس الدوله ان مجلس التعاون لدول الخليج العربيه حقق الكثير من آمال وتطلعات شعوب دول المنطقه في الامن والاستقرار . وطالب صاحب السمو الشيخ زايد مجلس التعاون بمساندة اخوانه في الامه العربيه والاسلاميه ودعا سموه مجددا الى لقاء عربي واسلامي ملزم وثابت لمناقشة هموم الامة العربية والاسلامية.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو رئيس الدولة:

بسم الله الرحمن الرحيم.. اخواني اصحاب الجلالة والسمو.. نفتتح مجلسكم هذا الميمون الذي اجتمعنا فيه على الخير والبر والتقوى وعون بعضنا بعضا. والحمدلله نحن الآن وصلنا الى ماحصل نحمد الله ونشكره على هذا.

اخواني أصحاب الجلالة والسمو.. هذا مجلسكم وهذه بلدكم وهذه عشيرتكم واخوانكم وبلدكم يفرحهم كل شيء منكم واليكم ويفرحكم وهم يفرحون به ويتساعدون به ويفتخرون.

الاتحاد ومجلس التعاون سارا على الطريق الصواب طريق الخير وفقنا الله بعونه وتوفيقه على تجاوز الصعاب التي كانت على الطريق وعلينا أن نحمد الله ونشكره ونثني عليه كما يجب علينا ان نراعي بعضنا بعضا.. الكبير يراعي الصغير والصغير ينتظر رعاية الكبير.. هذا شيء واجب علينا من الله والذي عند الله هو خير للانسان ومن يقف الى جانب اخيه له أجر عند الله عز وجل عشر مرات ولولا إرادة الله عز وجل ما كنا نلتقي ولا نجتمع على الخير والاخلاص لبعضنا بعضا والحمد لله خلقنا الله وولانا ورعانا وأرانا الطريق الصحيح والصواب.

واذا اختل عضو واحد في جسم الانسان اختلت الاعضاء كلها ونرجو من العلي القدير ان لا يختل فينا عضو كبير او صغير ونرجو كذلك من اخواننا في المجلس ان يعينوا اخوانهم في الامة العربية والاسلامية على ان يكون هناك لقاء عربي واسلامي ملزم وثابت مثلما نلتقي اليوم نحن في مجلس التعاون.. واذا تطلب الامر لقاء طارئا يجب أن يتم سواء في الامة العربية او الاسلامية لكي نناقش همومنا ونحن نطالب باللقاء العربي الدوري لكي تناقش الامة العربية همومها حتى يفهم الاخ مطلب وحاجة أخيه لتلبيتها ونرجو الله العلي القدير أن لا يجعل فينا متقاعسا عن عون أخيه في حاجته حتى يكون الاخ مثلنا وهذا الشيء مانرجوه من اخواننا في الامة العربية والاسلامية والسلام عليكم.

■ المجلس حقق الكثير من آمال وتطلعات شعوب المنطقة

■ الاتحاد والمجلس سارا على طريق الصواب والخير

وتوجه صاحب السمو رئيس الدولة في كلمة عقب انتهاء السيد كوفي عنان من القاء كلمته بالشكر والتقدير الى فخامة رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا والسيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية والدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي على تلبيتهم الدعوة ومشاركتهم اخوانهم قادة مجلس التعاون الخليجي للاستفادة من خبرتهم وتجربتهم لما فيه صالح البشرية.

كما اكد صاحب السمو الشيخ زايد ضرورة الحرص على تأكيد استقرار شعوب دول العالم في كل القارات .. كما دعا الى ان تكون الكلمات التي القوها مرجعا للاستفادة منها باعتبارها من رجال ذوي خبرة وحنكة. وشكر سموه الرئيس الفرنسي جاك شيراك على رسالة الصداقة التي ارسلها الى قمة مجلس التعاون.

وقال سموه: «اسمحوا لي ان اشكر ضيوفنا واهلنا المحترمين الذين يستحقون كل المجد في كل مساعيهم التي سعوا بها وأولهم أخونا الرئيس مانديلا الذي قام بالدور الذي كان يرجى منه في العالم الافريقي وكذلك في العالم العربي ثم الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية والسيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والدكتور عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تلبيتهم دعوتنا لهم للحضور مع اخوان لهم قريبين عليهم يصلحهم مايصلح اخوانهم في انحاء العالم ونحن اخوان للبشرية جمعاء ولايمكن ان يسعد البشر الا بالاستقرار العام في العالم اجمع وعلى كل اجناس من البشر.

اما اذا حصل في قارة وقارة لا.. فان المشقة ستعم الجميع وسيشعر بها ويلمسها الذين لم تحدث عندهم وسيكون لها تأثيرها عليهم مثل الذين حدثت عندهم».

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «اننا نشكرهم على كلماتهم وتجاربهم في حياتهم». واضاف ان الاصلاح ومن يسعى له فله عند الله اجر عظيم مؤكدا سموه ان البشر لاينسون صاحب الاصلاح ومساعيه ولا يتهاونون في تقديره واحترامه ابدا.

واوضح سموه ان الشر بالانسان هو الطمع سواء باخيه القريب او اخيه البعيد و ان اسعد مافي الانسان هو حرصه على راحة اخيه وجده واخلاصه في اسعاد وسعادة اخيه تسعده والطمع في الحقيقة هو عدو الانسان ويجب الا يفكر الانسان ان الطمع يفيده وان له مصلحة فيه فهو عدو له ويؤذيه.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «الحمدلله ان لبت هذه الشخصيات البارزة المشهود لها بالعمل البار في جميع مساعيها دعوتنا».

و ان كلماتهم في الجلسة الافتتاحية يجب ان تكون علما وتتم دراستها وفهمها من قبل القريب والبعيد وان يتم تحليل مقصودها حتى يعرف الانسان مصلحته ويعرف الكوارث التي تحيط به.

وان هذه الشخصيات لها تجاربها الكبيرة «الحمدلله ان حضروا وسمعنا وسمع البعيد والقريب كلماتهم وعرف مجهودهم الذي قاموا له وقالوه».

ان هذه الكلمات التي سمعتها يجب ان تدون لانها نصائح من اشخاص ملمين في حياة طويلة .

ووجه سموه الشكر كذلك الى فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقال «لقد وجه كلمة مليئة بالنصائح والصداقة لمجلسنا الموقر».

واشار سموه الى ان هذه اشياء لاينساها الصديق من صديقه فكل موقف يدل على الصواب ويحذر من الخطر يجب ان يشكر عليه صاحبه في كل مكان .

وجدد سموه في ختام كلمته الشكر للضيوف وقال انهم يستحقون كل الاحترام وكل الوقار الذي لاننساه ولا ينساه مجلسنا هذا ولاخواننا الذين لم يحضروا في المجلس وسمعوا ماقاله سموه فهذه الكلمات يجب على الانسان ان يحتويها ويضمها ويراجعها اكثر من مرة في مشاكله حتى يرشده الله ويزيده من الرشد ولايغشه المغشون ولايغشه ابليس .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعرب عن شكره وتقديره لاستضافته في القمة

مانديلا يشيد بدور زايد الوحدوي ودعمه للقضايا الاقليمية

التأكيد على علاقات الشراكة الاستراتيجية بين جنوب أفريقيا ودول التعاون

■ ألقى فخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا كلمة في مؤتمر قمة التعاون التاسع عشر الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة أبوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أعرب فيها عن اعتزازه بأن يكون اول رئيس من خارج دول المجلس يتحدث امام القمة معربا عن تقديره للدعم الذي قدمته دول مجلس التعاون وباقي دول العالم لبلاده في نضالها من أجل الحرية والاستقلال وقال: «ان انتصارنا هو انتصاركم وان شعب جنوب أفريقيا سيظل يذكر بكل الاعزاز دعمكم السخي له».

واشار مانديلا الى أن تاريخ جنوب آفريقيا الاسلامي يشكل جزءا هاما من تاريخها معبرا عن تقديره وعرفانه للمسلمين الذين قدموا التضحيات في النضال ضد التفرقة العنصرية باعتبارهم يشكلون مشاركة المجتمع الاسلامي في النضال من أجل الحرية.

واكد عزم بلاده على تقوية وتعزيز ودفع النمو السريع بقدر الإمكان للعلاقات بين جنوب افريقيا والمنطقة.

وفيما يلي نص كلمة فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا أمام الجلسة الافتتاحية للقمة:

صاحب السمو رئيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية. مضيف القمة.

أصحاب السمو والجلالة.

الامين العام للامم المتحدة.

أصحاب المعالي.

إنه لشرف عظيم لي أن أخاطب هذه القمة كأول رئيس من خارج المجلس.. إنني أقدر هذا واشكر لكم هذا التقدير.. كان اعتقادي دائما أن الرجل الكبير يحترم لكبر سنه وبياض شعره أكثر من انجازاته الرائعة والحقيقة.. ان ذلك الرجل الكبير لقي تكريما عظيما من قبل دعوتكم الكريمة.

أنتهز هذه الفرصة لأكرر القول الذي لانردده كثيرا بأنه إذا كان هناك شيء عظيم وفريد حول تضامننا من أجل الحرية فإنه بلاشك هو ذلك الدعم الذي لقيناه من الأحزاب السياسية من مختلف أرجاء العالم وبالتالي فإن حرية شعب جنوب أفريقيا كانت ثمرة لنضال شارك فيه معنا ايضا أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. ان انتصارنا هو انتصاركم ايضا وان شعب جنوب افريقيا سيظل يذكر بكل الإعزاز دعمكم السخي له.

إنه لشرف عظيم وفرح كبير لي كأفريقي أن أكون حاضرا لقمة مجلس قادة ظلوا لمدة عقدين من الزمان يسعون لترقية وتطوير التعاون بينهم وبين الآخرين من اجل التنمية والسلام والاستقرار في منطقة لعبت دورا رائدا في تاريخ وثقافة واقتصاد افريقيا.

حقا هناك مؤرخون يتساءلون.. لماذا رسمت خريطة أفريقيا حدود القارة عند البحر الأحمر بدلا من الخليج.. لقد أشرت لذلك لا لكي أدعو لتعديل الخرائط بل لأؤكد على مدى عمق وعراقة العلاقات التي يمكن أن نبني عليها اليوم.

لقد شكل تراث جنوب أفريقيا الاسلامي جزءا هاما من تاريخنا ومن المناسب أن انتهز فرصة هذه المناسبة الطيبة لاعبر عن تقديري وعرفاني للمسلمين الذين قدموا التضحيات في النضال ضد التفرقة العنصرية ونخص بالذكر هنا الذين استشهدوا وهم رهن الاحتجاز مثل بابلا سالوجي وأحمد تيمول وإمام هارون والدكتور حسين هوفريج فهؤلاء المناضلون يشكلون مشاركة المجتمع الاسلامي في النضال من أجل الحرية.. واليوم يأخذ ذلك المجتمع موقعه في التحدي الكبير من أجل خلق مجتمع العدالة والرفاهية كوزراء في مجلس الوزراء وفي مكتب الهيئة القضائية العليا وفي قطاع الاعمال والمهن.

والآن ونحن تحت مظلة الحرية فإن جنوب أفريقيا تسعى لخلق هوية جديدة تتمتع بها كل الديانات والثقافات واللغات المتباينة بحقوق متساوية وتمنح جنوب أفريقيا الحرة اليوم الاسلام وضعا دستوريا متساويا مع الديانات الأخرى فالزواج على الطريقة الاسلامية أصبح معترفا به مقارنة بما كان يحدث في الماضي.

إن الأشياء التي كانت تفرق بيننا بالأمس أصبحت اليوم مصادر الوحدة والقوة.. وفي نفس الاتجاه فان الروابط الدينية والثقافية التي أدت الى تعزيز التضامن من اتيان فترة النضال أصبحت اليوم تعزز الشراكات من أجل تحقيق السلام والازدهار مع منطقة الخليج.

بهذه الروح سمحت لنا هذه الزيارة بالتأكيد على عزمنا القوي على تقوية وتعزيز ودفع النمو السريع بقدر الإمكان للعلاقات بين بلادنا والمنطقة.

لقد برز أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية كشركاء تجاريين استراتيجيين لجنوب أفريقيا ولقد ساعدهم التفاهم المشترك في خلق جو من الثقة يمكن من خلاله تطوير علاقاتنا لأبعد مدى.. وبالطبع سيعود هذا بالفائدة على مجتمع جنوب افريقيا التنموي مثلما يعود بالفائدة كذلك على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

هذه العلاقات النامية تمثل جزءا من عملية اعادة البناء في بلادنا وتنمية منطقتنا واعادة بعث القارة الافريقية.

ان هذه العلاقات التي تأتي في ظل عالم سريع المتغيرات تساعد في رسم النظام العالمي الجديد الذي تنعكس من خلاله متطلبات التنمية على نحو واضح. و لايمكن لبلد منعزل ان يقوم بتصريف شؤونه بمفرده في العالم المعاصر فالمشاكل التي نواجهها تفوق امكانيات اي بلد منفرد ولايمكن لاي بلد حل هذه المشاكل بمفرده.. فما يحدث في البلد الواحد يؤثر على جيرانه.



نلسون مانديلا

التفاوض والحوار

نعلم تماما اننا لانحتاج للتركيز على هذه الحقائق في هذا المنبر او امام مضيفنا اليوم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يعكس دوره في قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة ودعمه للقضايا الاقليمية والدولية التزامه الواقعي والعملي تجاه التنمية والتقدم من خلال التعاون والتضامن.

إننا على علم بالنزاع حول الجزر الثلاث في الخليج العربي وعلى الرغم من أننا لانعلم التفاصيل الدقيقة لذلك النزاع الا أننا على ثقة من أن مجلس التعاون الخليجي وايران يتمتعان بالخبرة الكافية لحل هذا الامر عبر التفاوض مما يساهم مساهمة كبيرة في احلال الاستقرار في المنطقة. ان التفاوض والحوار يعتبران من أفضل الأسلحة التي نمتلكها لترقية السلام وتحقيق التنمية وهذه الحقائق تبدو واضحة في منطقة عاشت تاريخ عملية السلام في الشرق الاوسط. اننا نتمنى من كل قلبنا ان تستمر الروح التي ساعدت اتفاق (نهر واي) على تخطي العقبة الكبيرة من اجل تحقيق التقدم تجاه سلام شامل وعادل.. وبعد ان أحييت هذه المفاوضات الأمل فان الاخلال بالاتفاقات بما فيه اطلاق سراح السجناء السياسيين أحبط آمال الشعب الفلسطيني في العدالة وكذلك طموح المنطقة والعالم بأكمله نحو السلام في الشرق الأوسط. إن ما يعلمه الشرق الاوسط ينطبق على العالم بأجمعه بأن السلام والاستقرار والتنمية كلها مترابطة مع بعضها البعض ولايمكن فصلها. في العام الماضي دعوت شركاءنا في النضال من أجل الحرية وشركاءنا اليوم في عملية اعادة بناء بلادنا للمشاركة في اجتماعات المؤسسات والمنظمات الاقليمية والقارية والدولية المختلفة وما كان يعني لي شخصيا انه اجازة كان لحظة مشجعة نحو المستقبل الذي يمكن صنعه عندما تتعاون بلدان العالم مع بعضها البعض في تحقيق النماذج والمثل التي لايمكن لهم ان يحققوها على انفراد او اذا اختلفوا مع بعضهم البعض.

الدول النامية

ان هذا يؤكد امكانية الدول النامية في مؤازرة بعضها البعض من خلال التعاون وبناء العلاقات فيما بينها واننا نسعى ايضا الى خلق الظروف المواتية للشراكة المفيدة مع بلدان الشمال.

وبصفتها الرئيس الجديد لحركة عدم الانحياز فان جنوب افريقيا تؤكد التزامها بالعمل على تحقيق هذه الاهداف حتى يمكن مخاطبة ومعالجة الخلل في التوازن بين الشمال والجنوب.

ان مقتضيات التكافل اصبحت أكثر قوة اليوم مما كان سابقا وعندما نالت جنوب أفريقيا حريتها في عام ١٩٩٤ كان العالم بأسره يمر بتغيرات هائلة على الرغم من اننا واجهنا شكوكا من مختلف انحاء العالم حول مقدرتنا على ادارة الاقتصاد الحديث الا أن هناك قلة ممن عبروا عن شكوكهم حول مذهب العالم المعاصر خاصة التكافل الذي جاء مع التحرير الذي سيفيد الجميع اما اليوم فان الصورة مختلفة تماما.

فان جنوب أفريقيا مثل دول الخليج قد تجاوزت العاصفة المالية التي كشفت عن عيوب هيكلية في النظام المالي العالمي والتي تحتاج الى اصلاح فوري.

ولم يتأثر احد ولكن لن يظل الجميع على هذا الحال طالما ان هنك اموالا ضخمة تمر عبر حدود بلدان العالم من دون هدف اجتماعي مما يعوق افضل جهود البلدان لانقاذ نفسها. وفي الوقت الذي توثر فيه الازمات على الاسواق وتخفيض اسعار المواد الخام والمنتجات وتقلل من قيمة الاستثمارات فان الآثار سيشعر بها العالم اجمع وبذلك يتأثر الجميع ولكن البلدان النامية تحمل العبء الأكبر.

ويبقى من الضروري ان نسعى كدول نامية دائما الى التعاون عندما نخاطب قضايا عبر المنابر والمؤسسات الدولية والمتعددة الجنسيات مثل منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة العمل وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الدولية ومؤسسات بريتون وود وعند ذلك يمكننا القول بأن احتياجات الدول النامية تمت مخاطبتها عبر هذه المؤسسات والنظم التي تحكمها.

ويمكن للامم المتحدة نفسها ان تلعب دورا بارزا في تحقيق هذه الاهداف وان هذا الاحتمال يمكن تحقيقه فقط على نحو يسمح لعملية صناعة القرار في الامم المتحدة بأن تعكس المبادىء الديموقراطية.

كما فرضت حركة عدم الانحياز نفسها كوسيلة فعالة لربط الجنوب مع القضايا الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية لعالم اليوم وتتطلع جنوب افريقيا الى العمل مع دول مجلس التعاون نحو تقوية الحركة وذلك برعاية مصالح الدول النامية.. ويقف تمثيل دول التعاون الخليجي اثناء انعقاد قمة عدم الانحياز الاخيرة بمدينة ديربان وعلى اعلى المستويات شاهدا على التزام هذا المجلس الموقر.

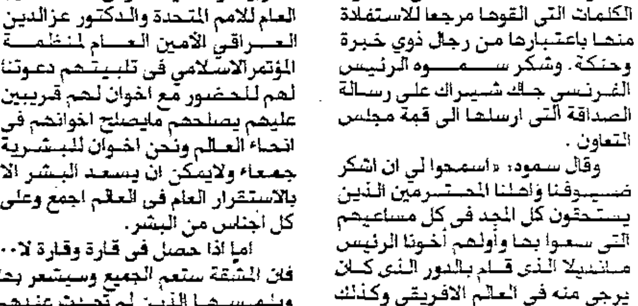
تعتمد جدوى التعاون على الصعيد الجماعي ايضا على نجاحنا في بناء علاقة متينة بين كبلدان واقاليم وحيث ان القارة الافريقية تقوم بتجديد روابطها بشروط جديدة فان جنوب افريقيا وافريقيا الجنوبية بصورة عامة تتطلع الى الوصول لقدرات التعاون مع الدول التي تشاطرها المحيط الهندي كمكون حيوي للنمو الاقتصادي.

ونؤمن تماما بان اي جهد دؤوب نحو تقوية العلاقات الاقتصادية والعلمية والرياضية بيننا ستعود بالفائدة على بلداننا وشعوبنا وهذا يتمثل في الدعم الكبير الذي حظيت به جنوب افريقيا من دول الخليج اثناء انعقاد المؤتمر الدولي للطاقة بمدينة كيب تاون مؤخرا ويتضح هذا الدعم في المساعدات المالية التي تمنحها هذه الدول لمختلف اقطار مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية كما ساهمت هذه الدول في المشاريع المشتركة والتجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا بما يعزز من القدرات الانتاجية لدولنا.

لقد نوهت سلفا الى امكانيات وفوائد التعاون بين الدول النامية وكافة اقاليم العالم وتحديدا التعاون بين الخليج وافريقيا الجنوبية حيث لايوجد طريق سواه نحو التنمية المستدامة والاستقرار لاقليمنا كما لايوجد طريق لمواجهة تحديات القرن القادم سوى تقليل الفارق الكبير بين الدول الغنية والفقيرة.

ولايسعنا الا أن نتقدم بذلك في نهاية هذا القرن والذي يشهد مآسي كثيرة بسبب الصراعات. واننا على مشارف اعتزال العمل السياسي يملؤني الامل بان السلام والتعاون سيكونان من اكثر الاسلحة فعالية لمواجهة هذا التحدي. واود في الختام ان انتهز هذه الفرصة لأعبر عن املي في ان تتوج جهود بلدانكم من اجل الوصول الى السلام الدائم والاستقرار على هذه المنطقة الاستراتيجية والحالمة. ولنا في الافق الحصن المنيع للرفاهية كلما اقتربنا من السلام والاستقرار.

كما آمل ان أقوم أنا وكل من وهب حياته للنضال من أجل عالم افضل بالتقاعد ونحن راضون ومرتاحو البال. ولكم جزيل الشكر.





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال السيد كوفي عنان

رئيس الدولة وقادة التعاون وولي العهد السعودي يستقبلون عنان

■ الوثبة : استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السيد كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة في قصر الوثبة قبل ظهر أمس.

وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا الدولية ومن بينها مسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في العراق. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بمقر اقامته بفندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة. وتم خلال المقابلة استعراض التعاون بين دولة البحرين والامم المتحدة اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية. حضر المقابلة اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو أمير دولة البحرين.

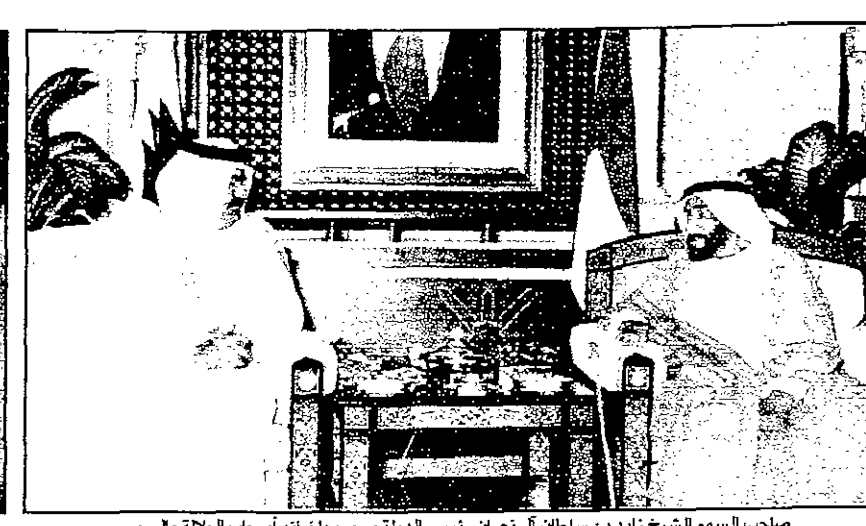
كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في مقر اقامته بفندق ابوظبي انتركونتننتال مساء أمس السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة. وتم خلال المقابلة استعراض التعاون بين دولة قطر والامم المتحدة اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية. حضر المقابلة اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو أمير قطر.

واستقبل صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت في مقر اقامته بفندق ابوظبي انتركونتننتال مساء أمس السيد كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة. وتم خلال المقابلة استعراض التعاون بين دولة الكويت والامم المتحدة اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية. كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية في مقر إقامته في فندق أبوظبي انتركونتننتال الليلة الماضية السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة. وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا الراهنة بالشرق الأوسط وخاصة ما يتعلق بمسيرة عملية السلام .



قابوس يستقبل مانديلا

■ استقبل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقر إقامته في فندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا الذي يزور البلاد حاليا لحضور الجلسة الافتتاحية للقمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم خلال المقابلة بحث علاقات [illegible] بين البلدين والسبل الكفيلة بتدعيمها. وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان قابوس.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بأخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسموه يرحب بأخيه صاحب السمو أمير دولة قطر





.. وصاحب السمو رئيس الدولة يرحب بأخيه صاحب السمو أمير دولة البحرين



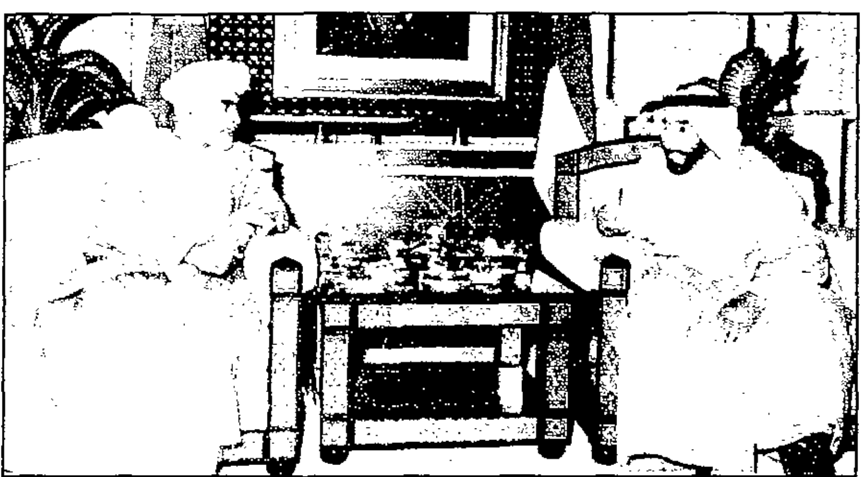
.. وسموه يرحب بأخيه صاحب السمو أمير دولة الكويت

وسط مظاهر حفاوة رسمية وشعبية

زايد ومكتوم وخليفة في مقدمة مستقبلي قادة التعاون



.. صاحب السمو رئيس الدولة في حديث باسم مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي



.. وسموه في حديث أخوي مع صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يتقدم مستقبلي قادة التعاون وفي الصورة يرحب بصاحب السمو أمير دولة قطر

... وصاحب السمو الشيخ مكتوم يرحب بصاحب السمو أمير دولة البحرين

.. وسموه يتقدم مستقبلي صاحب السمو أمير دولة الكويت





صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد يرحبان بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود





صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نحيان يرحبان بصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نحيان وعناق اخوي مع صاحب السمو أمير قطر بحضور الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

■ وصل أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى البلاد امس للمشاركة في اجتماعات القمة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي بدأت في فندق أبوظبي انتركونتيننتال مساء امس.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة لدى وصوله الى مطار أبوظبي الدولي عند الساعة الثانية بعد ظهر امس.

وكان في الاستقبال صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

كما كان في الاستقبال معالي الشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار الشخصيات وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة واصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدى الدولة.

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في استقبال صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عند سلم الطائرة مرحبا بسموه في بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة بينما كانت المدفعية تطلق أحدى وعشرين طلقة.

وقدمت طفلتان باقتين من الزهور الى صاحب السمو أمير دولة قطر وصاحب السمو نائب رئيس الدولة ثم توجه سموهما الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام الأميري لدولة قطر.

ثم قام صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة يرافقه صاحب السمو نائب رئيس الدولة بمصافحة المستقبلين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين في الدولة.

وفي قاعة التشريفات الكبرى كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال صاحب السمو أمير قطر حيث تعانقا عناقا حارا وتبادلا الاحاديث الودية.

وبعد استراحة قصيرة توجه صاحب السمو أمير دولة قطر في موكب رسمي الى مقر اقامته بفندق أبوظبي أنتركونتننتال ترافقه بعثة الشرف برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

ويرافق صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وفد يضم معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية ومعالي السيد عبدالله بن خليفة العطيه رئيس الديوان الاميري ومعالي السيد يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة ومعالي الشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس التشريفات الاميرية ومعالي الدكتور حجر احمد حجر رئيس مجلس ادارة مؤسسة حمد الطبية ومعالي الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وسعادة السيد عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى دولة الامارات العربية المتحدة وسعادة الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني مدير الادارة السياسية بالديوان الاميري وسعادة السيد يوسف عيسى الجابر مدير ادارة مجلس التعاون الخليجي بوزارة الخارجية و سعادة السيد سيف مقدم البوعينين مدير ادارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية والسيد الدكتور علي بن فطيس المري مدير ادارة الدراسات القانونية بالديوان الاميري والسيد الدكتور ناصر عبدالغني آل عبدالغني مدير ادارة الدراسات الاقتصادية بالديوان الاميري وسعادة السيد سعد محمد الرميثي مدير ادارة المتابعة بالديوان الاميري.

أمير البحرين

كما وصل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الى مطار ابوظبي الدولي بعد ظهر امس. وكان في مقدمة مستقبليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في استقبال صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة عند سلم الطائرة مرحبا بسموه في بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة.

وقدمت طفلتان باقتين من الزهور الى صاحب السمو أمير دولة البحرين وصاحب السمو نائب رئيس الدولة ثم توجه سموهما الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام الأميري لدولة البحرين.

ثم قام صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان يرافقه صاحب السمو نائب رئيس الدولة بمصافحة المستقبلين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين في الدولة.

وفي قاعة التشريفات الكبرى كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال صاحب السمو أمير دولة البحرين حيث تعانقا عناقا حارا وتبادلا الاحاديث الودية.

وبعد استراحة قصيرة توجه صاحب السمو امير دولةالبحرين في موكب رسمي الى مقر أقامته بفندق أبوظبي أنتركونتننتال ترافقه بعثة الشرف برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

ويرافق صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وفد يضم معالي الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية وسموالشيخ علي بن خليفة ال خليفة وزير المواصلات وسموالشيخ علي بن عيسى ال خليفة وزير شؤون الديوان الاميري ومعالي السيد جواد سالم العريض وزير دولة ومعالي الشيخ خالد بن عبدالله ال خليفة وزير الاسكان والبلديات والبيئة ومعالي السيد ابراهيم عبدالكريم محمد وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام والسيد محمد يوسف جلال والسيد مبارك جاسم كانو والسيد نبيل ابراهيم قمبر المدير العام لادارة المراسم وسعادة السيد عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

أمير الكويت

كما وصل صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الشقيقة الى مطار ابوظبي بعد ظهر امس.وكان في مقدمة مستقبليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في استقبال صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت عند سلم الطائرة مرحبا بسموه في بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة.

وقدمت طفلتان باقتين من الزهور الى صاحب السمو امير دولة الكويت وصاحب السمو نائب رئيس الدولة ثم توجه سموهما الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام الاميري لدولة الكويت .

ثم قام صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح يرافقه صاحب السمو نائبرئيس الدولة بمصافحة المستقبلين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين في الدولة.

وفي قاعة التشريفات الكبرى كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال صاحب السمو أمير الكويت حيث تعانقا عناقا حارا وتبادلا الاحاديث الودية.

وبعد استراحة قصيرة توجه صاحب السمو امير دولة الكويت في موكب رسمي الى مقر أقامته بفندق أبوظبي أنتركونتننتال ترافقه بعثة الشرف برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

ويرافق صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت وفد يضم معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ومعالي الشيخ سعود ناصر السعود الصباح وزير النفط ومعالي الشيخ الدكتور على سالم العلي الصباح وزير المالية والمواصلات وسعادة عبدالعزيز دخيل الدخيل وزير التجارة والصناعة وسعادة محمد درويش العرادي وكيل الديوان الاميري وسعادة ابراهيم محمد الشحلي مدير مكتب صاحب السمو امير البلاد وسعادة السفير سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية وسعادة السفير عبدالله عبدالعزيز الدويخ سفير دولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة وسعادة عبدالمحسن يوسف الحنيف وكيل وزارة المالية وسعادة توفيق عبدالكريم النصار وكيل الديوان الاميري لشؤون الترجمة وسعادة عبدالرزاق حمد المشاري نائب مدير مكتب صاحب السمو امير البلاد وسعادة عبدالعزيز سعود العبدالرزاق وكيل الديوان الاميري لشؤون المراسم والتشريفات الاميرية وسعادة السفير احمد فهد الفهد مدير ادراة مكتب معالي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وسعادة السفير خالد سليمان الجار الله مدير ادارة شؤون مجلس التعاون بدول الخليج العربية.

ولي العهد السعودي

كما وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الى مطار ابوظبي بعد ظهر أمس.وكان في مقدمة مستقبليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في استقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية عند سلم الطائرة مرحبا بسموه في بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة.

وقدمت طفلتان باقتين من الزهور الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو نائب رئيس الدولة ثم توجة سموهما الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام الملكي للمملكة العربية السعودية .

ثم قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ال سعود يرافقه صاحب السمو نائب رئيس الدولة بمصافحة المستقبلين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين في الدولة.

وفي قاعة التشريفات الكبرى كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال ولي العهد السعودي حيث تعانقا عناقا حارا وتبادلا الاحاديث الودية.

وبعد استراحة قصيرة توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ال سعود في موكب رسمي الى مقر أقامته بفندق ابوظبي انتركونتننتال ترافقه بعثة الشرف برئاسة معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وفد يضم صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب المعالي الشيخ عبدالعزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب المعالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني وصاحب المعالي المهندس علي النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية وصاحب المعالي الشيخ ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد وصاحب المعالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية وصاحب المعالي الاستاذ عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب المعالي الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد وسعادة السفير صالح بن محمد الغفيلي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

سلطان عمان

كما وصل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة الى مطار ابوظبي بعد ظهر أمس.وكان في مقدمة مستقبليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في استقبال صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عند سلم الطائرة مرحبا بجلالته في بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة.

وقدمت طفلتان باقتين من الزهور الى صاحب الجلالة السلطان قابوس وصاحب السمو نائب رئيس الدولة ثم توجه جلالته وسموه الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام السلطاني لسلطنة عمان .

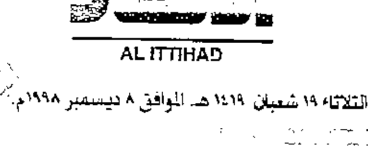
ثم قام صاحب الجلالة السلطان قابوس يرافقه صاحب السمو نائب رئيس الدولة بمصافحة المستقبلين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين في الدولة.

وفي قاعة التشريفات الكبرى كان صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال صاحب الجلالة سلطان عمان حيث تعانقا عناقا حارا وتبادلا الاحاديث الودية.

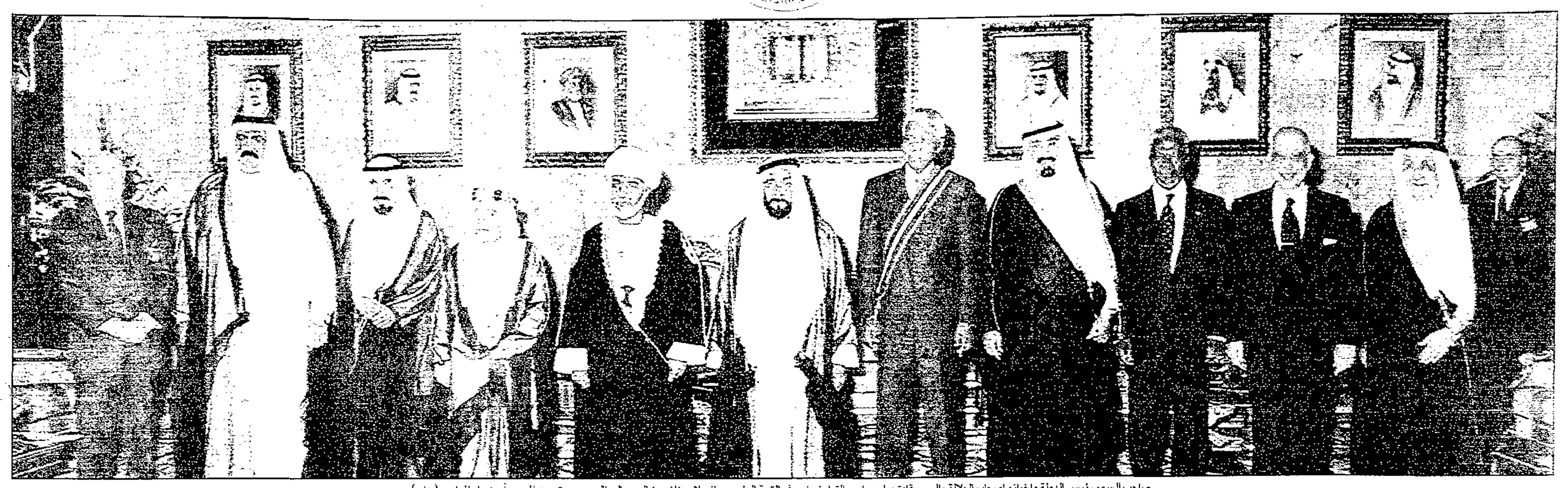
وبعد استراحة قصيرة رافق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة جلالة السلطان قابوس في موكب رسمي الى مقر اقامة جلالته بفندق ابوظبي أنتركونتننتال. ويرافق جلالة السلطان قابوس بعثة شرف برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

ويرافق صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وفد يضم صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء ومعالي السيد سيف بن حمد بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر ورئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ومعالي احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة

المالية ومعالي محمد بن الزبير بن علي مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي ورئيس جامعة السلطان قابوس ومعالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة الصناعة ومعالي محمد بن علي بن ناصر العلوي وزير الشؤون القانونية وصاحب السمو السيد اسعد بن طارق ال سعيد امين عام اللجنة العليا للمؤتمرات وصاحب السمو السيد هيثم بن طارق ال سعيد امين عام وزارة الخارجية وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى دولة الامارات العربية المتحدة .



الثلاثاء ١٩ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٩٨م



صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون وضيوف القمة الرئيس مانديلا وعنان وعز الدين العراقي وعصمت عبد المجيد وأمين عام المجلس (وام)

قادة التعاون يعربون عن تفاؤلهم بنتائج قمة ابوظبي

فهد : قادة المجلس يعملون بحكمة وإخلاص بما يخدم دول وشعوب المنطقة

■ الرياض: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية عن تطلعاته فى أن يحقق أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى دورته التاسعة عشرة المزيد من المنجزات لهذا البناء الراسخ الذى ظهرت بحمد الله آثاره الايجابية استنادا على ما اتخذه من قرارات هدفت جميعها الى خدمة شعوب دول الخليج وامتينا العربية والاسلامية. جاء ذلك لدى ترؤس خادم الحرمين الشريفين جلسة مجلس الوزراء السعودى التى عقدت بعد ظهر امس .

و قال ان أصحاب الجلالة والسمو فى دول المجلس بفضل ما يتصفون به من حكمة وحنكة ولخلاص وموضوعية وبعد نظر لاضافة المزيد والمفيد مما يخدم مصالح دولنا وشعوبنا قادرون بعون الله على ترجمة ما صدر ويصدر عن المجلس من قرارات الى واقع عملي معاش يسهم فى خدمة قضايا دول المجلس لتقوم بدور أكبر لتعزيز الصالح العام عربيا واسلاميا ودوليا. واضاف خادم الحرمين الشريفين ان القمة التاسعة عشرة التى بدأت امس على أرض دولة الامارات العربية المتحدة وبادارة حكيمة من اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ومشاركة اخوانه قادة دول المجلس هى خطوة أخرى جديدة من المسيرة الخيرة للمجلس على طريق العطاء والنمو ووحدة الهدف والمصير المشترك. (وام)

قابوس : مسيرتنا الأخوية تتجه نحو غاياتها والعمل الخليجي المشترك يكتسب دفعة

■ اكد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة على الدعم الدائم والمستمر لمسيرة التعاون البناءة بين دول المجلس وان العمل الخليجى المشترك سوف يكتسب دفعة جديدة ليزداد رسوخا . فيما يلى نص البيان : « يسرنا ونحن نصل مدينة ابوظبى بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وفى ضيافة صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان نعبر عن سعادتنا البالغة بمشاركة اخواننا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التاسع عشر داعين الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير وصالح اوطاننا وشعوبنا . اننا اذ نوكد هنا دعمنا الدائم والمستمر لمسيرة التعاون البناءة بين اقطارنا فاننا لعلى ثقة تامة بان العمل الخليجى المشترك سوف يكتسب دفعة جديدة ليزداد رسوخا و ستمضى مسيرتنا الاخوية نحو غاياتها بعون من الله وتوفيقه . كما اننا نغتنم هذه المناسبة لنحيى الاشقاء ابناء دولة الامارات العربية المتحدة متمنين لهم المزيد من الرفاهية والنماء فى ظل قيادة سمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . دعاؤنا الى المولى سبحانه وتعالى ان يكلل مؤتمرنا هذا بالنجاح ويختم اعماله بالتوفيق .(وام)

أمير البحرين : قمة أبوظبي لقاء مبارك لمسيرة التعاون والخير

■ عبر صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عن أطيب أمانيه بمناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطنى السابع والعشرين . جاء ذلك فى تصريح لسموه لدى وصوله الى أبوظبى .

وفيما يلى نص التصريح: « يسرنا ان نشارك اشقاءنا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال قمتنا التاسعة عشرة التى تبدأ بعون الله وتوفيقه اليوم فى مدينة ابوظبى وان نعبر عن سعادتنا بهذا اللقاء الاخوى وعن عميق الشكر وصادق التقدير لاخينا العزيز صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لما قوبلنا به من استقبال اخوى حار ورعاية كريمة صادقة من لدن سموه ومن حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

ويطيب لنا بمناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بعيدها الوطنى السابع والعشرين ان نعبر عن اصدق تهانينا وتبريكاتنا لاخينا العزيز صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى وحكومة وشعب الامارات العربية المتحدة فى هذه المناسبة العزيزة علينا جميعا متمنين لدولة الامارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار والرخاء .

ان هذا اللقاء المبارك المتجدد بحمد الله عبر مسيرة التعاون والخير والعطاء التى بدأنا اولى خطواتها على ارض الامارات منذ ثمانية عشر عاما ليؤكد مدى عزمنا قادة وشعوبا على مواصلة العمل معا فى مجالات التنسيق والتعاون المختلفة التى نأمل ان تصل بنا وبعون الله الى تحقيق الاهداف والمبادىء التى تأسس عليها المجلس لما فيه خير وازدهار ورخاء دولنا وشعوبنا والحفاظ على امن واستقرار منطقتنا .

وان ما يجمع بين دول المجلس وشعوبه الشقيقة من وشائج قربى وتاريخ مشترك ووحدة مصير هى كلها عوامل ربط وبناء تدعونا للعمل معا على تعزيز دعائم هذا الصرح الخليجى وتمكينه من التعامل بقوة وثبات مع ما تشهده منطقتنا والعالم من حولنا من تطورات واحداث تحتم تكاتفنا وحماية ما حققناه من انجازات ومكتسبات نعتز بها ونأمل فى تحقيق المزيد منها ان شاء الله ». (وام)

أمير قطر : نتطلع الى تحقيق المزيد من الإنجازات لدول وشعوب التعاون

■ قال صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر لدى وصوله الى ابوظبي للمشاركة في القمة التاسعة عشرة لدول الخليج العربية « انه لمن يمن الطالع ان يأتي انعقاد هذه القمة في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة متزامنا مع احتفالها بذكرى يومها الوطني المجيد » وفيما يلي نص البيان الذى ادلى به صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني: «يسعدني ان التقي اليوم في ربوع بلدي الثاني دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة باخي العزيز صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وان انقل الى سموه والى الاخوة الكرام اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد اطيب تحيات الشعب القطري متمنين لهم جميعا دوام السعادة والتوفيق ولشعب الامارات النبيل اطراد التقدم والازدهار . كما اتقدم الى اخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة الدول الشقيقة اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في الدورة التاسعة عشرة لقمة مجلس التعاون بخالص التحية راجيا لهم ولشعوبهم كل الخير والرفعة والهناء. انه لمن يمن الطالع ان يأتى انعقاد هذه القمة في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة متزامنا مع احتفالها بذكرى يومها الوطني المجيد

ويسعدني في هذه المناسبة الطيبة ان اتقدم باسمي ونيابة عن شعب وحكومة دولة قطر لقيادة هذا البلد العزيز ولشعبه وحكومته باصدق التهانى القلبية سائلين الله عزوجل ان يديم عليهم نعمة الأمن والامان ويحقق لهم ما يصبون اليه من عز ورقى ورخاء. أن من دواعي اعتزازنا جميعا أننا تمكنا في اطار مجلس تعاوننا الخليجي من تحقيق العديد من الانجازات المهمة على طريق تحقيق الاهداف والغايات التي أنشىء المجلس من اجلها. بيد أن هذه الانجازات ما تزال في رأينا دون مستوى التطلعات المنشودة في التكامل التام بين دولنا وشعوبنا في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية وغيرها .ولا شك أننا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين مع ما سيأتي به من تحديات وتطورات ومتغيرات بالاضافة الى ما يحيق بأمتنا في الوقت الحالى من أخطار وصعوبات مطالبون بأن نتدارس بروح المسؤولية والواقعية خير السبل الكفيلة بتعزيز مسيرة المجلس وازالة اية معوقات تعترضها لننطلق بثقة أكبر وعزيمة أشد نحو تحقيق الغايات السامية التي تتطلع اليها شعوبنا . نسأل الله أن يجعل التوفيق حليفنا وأن تحقق اجتماعاتنا النتائج المرجوة لخير شعوبنا كافة وأمتينا العربية والاسلامية (وام).

أمير الكويت : لقاءات القادة تعبر عن موقف موحد لتحقيق آمال الشعوب

■ اكد صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت عن ان لقاء القمة التاسعة عشرة في ابوظبي هو احد السبل التى تعبر عن موقف موحد يضمن كل ما تصبو اليه الشعوب من الاستقرار والرخاء .

وفيما يلى نص البيان: « على ارض دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وبين شعبها الشقيق وفى رحاب الاخ العزيز صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة احب ان اعرب عن مشاعر عميقة من المحبة والرضا والاستبشار خاصة وانا التقى بالاخوة الاعزاء اصحاب الجلالة والسمو لمواصلة حواراتنا فى قضايا دولنا «دولة مجلس التعاون الخليجى » واتخاذ القرارات التى تلبى احتياجاتها وطموحات شعوبها. ان منطقتنا التى تمثل بموقعها محطة جذب عالمى بحاجة دائمة الى التعامل الديناميكى والمتجدد وفق تغيرات الروابط الدولية فضلا عن خصوصية العلائق داخل الاقليم وضمن المنظومة العربية والاسلامية والمنظمات العالمية.

ومن ثم ان لقاءنا فى هذه القمة التاسعة عشرة هو احد السبل التى تعبر عن موقف موحد يضمن لنا ما تصبو اليه كل الشعوب من الاستقرار والرخاء كما ان الحوار بين الاخوة القادة وتبادل المشورة ومناقشة وجهات النظر نهج لنا دائم ومستمر .

وفى هذه القمة يحدونى الامل ان تسهم القرارات التى نتوصل اليها فى تلبية بعض طموحات شعوبنا مع ثقتى بان الرئاسة الحكيمة للقمة التى يتولاها اخى العزيز الشيخ زايد بن سلطان سيكون لها اثر واضح فى مسيرة الحوارات وعلاج المسائل المطروحة باذن الله تعالى ». (وام)

تغطية :
عادل الراشد
طارق الفطاطري - خالد البدري
محمد الحمادي - عصام سامي
تصوير : ضياء شودري
محمد خالد ابراهيم
احمد مرزوق

رسالة إلى قمة مجلس التعاون الخليجي

لأن الشعر لي صوت الفؤاد   لسان الروح ، مركبتي ، جوادي
فهاهو يحتفي ويقول : أهلاً   بقادتنا ، ويعرب عن ودادي
يرحب نبض قلبي بالنشامى   بأهل الأريحية والرشاد
بفرسان الخليج ، بمن تنادوا   إلى جمع الصفوف والاتحاد
وما كان التعاون غير أولى   خطى الرواد في الدرب الريادي
حللتم بين أهل فوق سهل   وحين رأتكم ابتسمت بلادي
بكل الحب زايد المفدى   تلاقى بالميامين الجياد
بفهد ، جابر، حمد، وعيسى   بقابوس وخافي الود بادي
فأهلاً أيها الأحباب أهلاً   أنا في حفل هذا العرس شادي
أشاهدكم وأطرب مثن وفاء   يوحدكم على ساح الجهاد
حماة خليجنا العربي مرحى   لجهد الخير من بيض الأيادي
بكم يعلو لأمتنا لواء   وتخضر الحواضر والبوادي
ونست بمنكر أن الأماني   تضيع بغير جد واجتهاد
ولكني أراكم مثل شمس   تطل بنورها فوق الوهاد
فينزاح الأسى عن وجه أرضي   وينساب الرضى في كل وادي
لقمتكم رنت أبصار قومي   وما يجري لقومي غير عادي
تمزق شملهم وقضى وفاق   وفي خيراتهم طمع الاعادي
أراكم أجمل الآمال يامن   بكم ترتاح عيني من سهاد
زرعتم يافوارسنا الأماني   وحان اليوم ميعاد الحصاد
بغير الاتحاد يضيع صبح   ويغمرنا دجانا بالسواد
وباب الوحدة الكبرى اقتصاد   وقوتنا بتوحيد اقتصاد
لماذا لانرى وجهاً بهياً   لدينار الخليج الاتحادي
وكيف نكون أغنى الناس مالاً   ونعطي غيرنا الدور القيادي
نعم نحن الأحق بخير نفط   عليه تجور أسعار اضطهاد
تلاشى عزه وغدا رخيصا   يباع بكل ذل في المزاد
ولو شئنا لأعطيناه مجدا   وأنقذناه من سوق الكساد
وأفضل أن يظل حبيس أرض   من استهلاكه حتى النفاد
لقمتكم رفعت نداء شعبي   وإني اليوم مع شعبي أنادي
بتوحيد الصفوف ونبذ خلف   فلا يشقى التسامح بالعناد
عروبيون نحن وإن تخلى   عن العرب المصاب بالارتداد
زمان الردة الحمقاء ولى   ولا جدوى بإشعال الرماد
وإن لقاءكم هذا دليل   على أني مصيب باعتقادي
وأن عروبتي في ألف خير   على رغم العتاب والانتقاد
فأهلاً مرحباً يامن أراكم   على جرح العروبة كالضماد

شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

رحب بانضمام مجلس التعاون كمراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة

عنان يؤكد دور دول الخليج في دعم قضايا السلام

■ ألقى السيد كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة كلمة في الجلسة الافتتاحية لقمة التعاون التي بدأت في ابوظبي مساء امس تقدم خلالها بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحسن الضيافة التي حظي بها وقال: «يشرفني ان اكون اول امين علم للامم المتحدة يتحدث امام مجلس قادة دول مجلس التعاون الخليجى ».

وعبر عن سعادته بحضور طود افريقى اشم لهذا المؤتمر الا وهو الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا .

وذكر عنان ان العالم اجمع يعرف ان منطقة الخليج استطاعت تحقيق العديد من الانجازات الضخمة خلال فترة لا تتجاوز الثلاثين عاما مشيرا الى الابراج المتواجدة على طريق الكورنيش.

واستعرض السيد كوفى عنان فى كلمته جهود الامم المتحدة لحل بعض القضايا الاقليمة والدولية.

و فيما يلى نص كلمة السيد كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة فى الجلسة الافتتاحية للقمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

اصحاب السمو و الجلالة ..

اصحاب السعادة والاصدقاء ..

سيداتى سادتى، أود بادىء ذى بدء ان اتقدم بوافر الثناء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذى يستضيف هذا المؤتمر والذى ستتولى دولته رئاسة الدورة التالية لمجلس التعاون الخليجى كما اتقدم بجزيل شكرى لحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة على اريحيتهم وحسن ضيافتهم التى غمرونى بها منذ ان حللت فى هذا البلد المضياف وكلما طوفت على اى دولة من دول مجلس التعاون الخليجى فاننى اجد من الترحاب مايثلج صدرى بيد اننى هذه المرة احظى بشرف اضافى كونى اول امين عام للامم المتحدة يخاطب مجلسكم الموقر كما اننى سعيد للغاية بحضور طود افريقى اشم لهذا المؤتمر الا وهو الرئيس نيلسون مانديلا .

اصحاب الجلالة ..

اصحاب السمو..

لقد حققت منطقتكم طفرات انمائية باهرة فى زمن قياسى فها هنا شمخت الابراج المعلاة التى تزين شاطىء الكورنيش بينما كانت هذه الاصقاع قبل ثلاثين عاما ماهى الا بضع بيوتات متناثرة هنا وهناك وحقا فان هذا العمران المتناسق الذى يلقى بظلاله على مياه الخليج الزرقاء انما يؤكد اهمية هذا البحر وماتفجر على جنباته من زخم وحيوية .

التطورات بالمنطقة

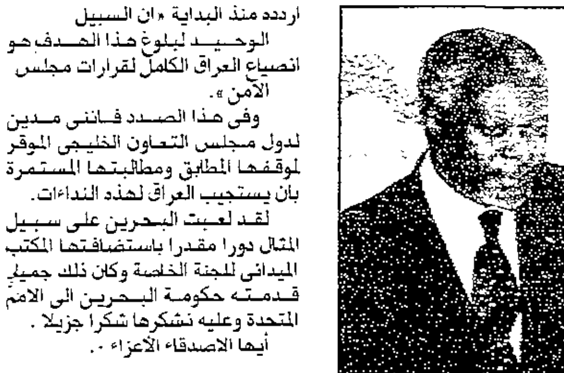
ولكن ايها السادة تنعقد هذه القمة كما تعلمون فى ظرف يتجدد فيه التوتر بالمنطقة لقد عاشت بلدان المنطقة قبيل ثمانى سنوات تجربة مأسلوية غير مسبوقة لازالت دوائرها تؤثر فينا ولازالت آثارها شاخصة امامنا حتى هذه اللحظة مع الاسف الشديد.

عندما توجهت لبغداد فى فبراير كان ذلك استجابة للنداءات التى تصاعدت فى كل اصقاع الدنيا ومن بينها دولكم السباقة لدواعى الانسانية داعية لثمة حل سلمى للازمة التى تفجرت فى العراق .

واننى على قناعة بان مذكرة التفاهم التى توصلنا لها انذاك تصلح كاساس متين لتفادى المواجهة والتحرك الى الامام مااستطعنا لذلك سبيلا .

ولكن تماما كما اوضحت يومئذ كان يتعين على العراق ان يثابر فى طريق التعاون والالتزام لذلك فقد اصابنى كثير من الاحباط والاسى عندما اتخذ العراق فى اكتوبر اول قرار بعدم التعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

لقد حدث ذلك رغم ان العراق ظل


كوفي عنان

منذ وقت طويل يزعم بانه يسعى نحو الجادة ويتطلع للخروج من هذا المأزق .

اننا جميعا ندرك ان العقوبات سلاح شديد الفظاظة لايميز بين المذنب والبرىء ويقع حده على المواطنين الامنين خاصة النساء والاطفال والطاعنين فى السن .

هذا مادفع مجلس الامن قبل اكثر من عامين لاصدار قراره رقم ٩٨٦ القاضى بالسماح للعراق ببيع النفط مقابل الغذاء والدواء والمواد الضرورية الاخرى لسكان العراق وذلك على الرغم من استمرار العقوبات وبناء على توصية منى وافق مجلس الامن فى يناير من هذا العام على توسيع برنامج النفط مقابل الطعام حتى يشمل جوانب اخرى ملحة وحاجيات مستعصية لدى الشعب العراقى المستغيث .

ان الهدف الذى نسعى لتحقيقه فى حقيقة الامر هو رفع العقوبات كلية باسرع وقت ممكن حتى تستطيع العراق ان تتبوأ مكانها اللائق بين الامم على هذا الطريق كانت اتفاقية مجلس الامن للمراجعة الشاملة بمثابة فرصة ثمينة على العراق ان يغتنمها لتحقيق هذا الهدف .

وهنا اسمحوا لى ان اكرر ماظللت اردده منذ البداية «ان السبيل الوحيد لبلوغ هذا الهدف هو انصياع العراق الكامل لقرارات مجلس الامن ».

وفى هذا الصدد فاننى مدين لدول مجلس التعاون الخليجى الموقر لموقفها المطابق ومطالبتها المستمرة بان يستجيب العراق لهذه النداءات.

لقد لعبت البحرين على سبيل المثال دورا مقدرا باستضافتها المكتب الميدانى للجنة الخاصة وكان ذلك جميلا قدمته حكومة البحرين الى الامم المتحدة وعليه نشكرها شكرا جزيلا .

أيها الاصدقاء الاعزاء ..

السلام في الشرق الاوسط

ان ماتم فى الآونة الاخيرة من توقيع على مذكرة واى ريفر بين الجانب الاسرائيلى ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد شهور عديدة من الريبة والتوجس شابت عملية السلام انما هو تطور مشجع .

وانني ادرك ما ينتابكم من قلق ازاء التباطؤ في التنفيذ الكامل لاتفاق واي ريفر مما حدا بكم لحث اسرائيل على تنفيذ ما تم التوصل اليه مع الفلسطينيين وعلى استئناف المفاوضات مع سورية ولبنان.

اننا ايها السادة نتمنى بكل جوارحنا ان يتم تنفيذ هذا الاتفاق بجميع جوانبه وان يؤدي هذا الاتفاق لفتح الطريق امام استئناف المفاوضات على جميع المسارات.

ان المنظمات الاقليمية مثل مجلسكم الموقر هى من اهم شركاء وحلفاء الامم المتحدة فهى تدعم وتكمل نشاطات المنظمة الدولية ولقد اكد هذا الدور الهام للمنظمات الاقليمية ميثاق الامم المتحدة الذى تنبأ بها. والعديد من هذه المنظمات تحظى بمركز المراقب فى الجمعية العامة للامم المتحدة . واذا شاء مجلس التعاون الخليجى الموقر ان ينضم لتلك التجمعات فاننى اؤكد لكم انكم ستجدون كل ترحاب وتقدير .









صاحب السمو رئيس الدولة خلال تقليد الاوسمة لكوفي عنان وعبد المجيد وعز الدين العراقي . (وام)



رئيس الدولة يقلد عنان وسام زايد الثاني وعبدالمجيد والعراقي وشاح الاتحاد

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامته بفندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس السيد كوفي عنان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقد قلد صاحب السمو رئيس الدولة السيد كوفي عنان وسام زايد الثاني تقديرا لجهوده في دعم الأمن والسلام الدوليين والانسانية. وتمنى سموه للسيد عنان النجاح والتوفيق في خدمة قضايا الحق والعدل في العالم. كما قلد صاحب السمو رئيس الدولة كلا من الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور عز الدين العراقي وشاح الاتحاد تقديرا لجهودهما لتحقيق التضامن العربي والاسلامي وخدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية. وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأعضاء الوفد الرسمي الى القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. (وام)

في كلمة للأمير عبدالله بن عبدالعزيز للقمة في جلستها المغلقة

السعودية تقترح التعجيل بالاتحاد الجمركي وإنشاء السوق الخليجية
الدعوة الى إعادة النظر في مناهج التعليم بدول المجلس

● استمع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلستهم المغلقة التي عقدت عقب الجلسة الافتتاحية التي انتهت مساء أمس الى كلمة ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، صاحب الجلالة.. أصحاب السمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نجتمع اليوم مرة أخرى في رحاب أخينا الكبير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الذى أحاطنا بكريم رعايته وضيافته العربية العريقة منذ وصولنا وكم يسعدني أن أعبر عن الامتنان العميق للترتيبات التي بذلتها حكومته الرشيدة لتنظيم هذا اللقاء الاخوي وتسهيل أعماله.

إنه لمن يمن الطالع ان يتزامن لقاؤنا هذا مع العيد الوطنى السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة وهى مناسبة سعيدة انتهزها لأتقدم باسم المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا الى أخي سمو الشيخ زايد بخالص التهنئة وبالتمنيات الصادقة لشعب الامارات الشقيق بالمزيد من الرفعة و الرخاء والتقدم والله أسأل ونحن فى بداية مداولاتنا أن يكلل جهودنا بالتوفيق و أن يمدنا سبحانه بالعون ويلهمنا الحكمة والسداد انه سميع مجيب.

أيها الأخوة الكرام يواجهنا فى كل لقاء مجالان أساسيان يتطلبان توحيد الرؤى والأفكار حولهما ألا وهما التعاون الخليجي وأحداث الساعة الاقليمية والدولية وإني استأذنكم فى أن أطرح عليكم تصورات اخوانكم فى المملكة العربية السعودية حول مايدور فى بيتنا الخليجي و ما يحدث فى العالم الواسع آملا فى تبادل الرأى واعمال المشورة ما يقودنا بإذن الله الى سياسات مشتركة نستطيع عن طريقها مواجهة التحديات المشتركة.

أيها الاخوة:

لعل من الضرورى أن نبدأ بأكثر التحديات الحاحا فما مرت به دولنا وسائر الدول المصدرة للبترول فى السنة الأخيرة من ظروف صعبة أمر يحتم علينا ان نسميها باسمها الحقيقى فنقول انها وصلت الى مرحلة الأزمة وأدى التدهور السريع فى أسعار البترول الى انخفاض حاد فى المداخيل أثر تأثيرا ملموسا على الايرادات فى كل دولة من دول الخليج لذلك علينا ألانقف مكتوفي الأيدي ونحن نرى مصدردخلنا الأساسى يتعرض لهذه الهزة الكبيرة نتيجة الخلل الذى طرأ على التوازن المطلوب بين العرض و الطلب فى سوق البترول وهذا أمر يستدعي منا السعي جاهدين السعي داخل منظمة الاوبك وخارجها. لاعادة التوازن الى السوق.

وبالرغم مما قمنا به من اجراءات جدية فى هذا المجال فان علينا ألاتتردد فى اتخاذ أى اجراء آخر تتطلبه المصلحة



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد السعودي (وام)

اذا لم تؤد هذه الاجراءات الى النتيجة المرجوة.

وقد يكون من المفيد لنا جميعا حكومات وشعوبا أن نذكر أنفسنا ان فترة الطفرة قد ذهبت و لن تعود على نمط مختلف من الحياة لايقوم على الاعتماد الكامل على الدولة بل يتحمل فيه كل فرد بجانب الدولة دوره الايجابى الفاعل فالحقبة القادمة تتطلب من القطاع الخاص ان يحمل جزءا من العبء الذى حملته الدولة كاملا حتى الآن.

ان التزام الدول لسد الحاجات الأساسية للمواطنين هو التزام ثابت ودائم، الا اننا لا نستطيع الخروج من الازمة الاقتصادية ما لم يواكب ذلك التزام الدولة توجه فى الارتقاء بقدرات الفرد ومواهبه لكى يصبح اكثر قدرة على التنافس والانتاج والتأقلم مع المستجدات.

ولكى يمكن الوصول الى هذا الهدف فان على القطاع الخاص ان يخفف من الاعتماد على غير المواطنين ويحل المواطنين محلهم ضمن برنامج عملى مرحلى مدروس وذلك انطلاقا من ان اعتمادنا سياسة التخصيص يقوم على ايماننا التام بضرورة المشاركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص.

اقتصاد الخليج

ايها الاخوة.. ان اقتصاد الخليج لا يمكن ان يظل بمنأى عن تأثيرات الاقتصاد العالمى وقد اصبح من الواضح للجميع ان أى هزة اقتصادية فى أى مكان سيكون لها اثرها القوى فى مكان اخر فنحن لا نستطيع ان نعيش بمعزل عن العالم الذى يواجه فى مرحلته الراهنة تيارا قويا عارما هو تيار العولمة الذى ينادى بفتح الحدود وازالة العوائق امام حركة البشر والافكار ورؤوس الاموال والبضائع وكل الدلائل تشير الى ان هذا التيار سوف يزداد قوة واندفاعا فى السنوات القادمة على نحو يحتم علينا ان نتخذ نحوه سياسة واضحة ثابتة تتجاوز موقف المتفرج الذى يكتفى بالتأييد او الشجب عن بعد.

اننا نرحب بعولمة التجارة وبعولمة الاستثمار ولكننا نرفض عولمة الفكر الفاسد ونرفض عولمة الانحراف التى يختفى تحت اسماء براقة وهذا لا يعنى الجمود فى الحركة فصدورنا وبيوتنا مفتوحة لكل جديد ومفيد ولكنها موصدة فى وجه الرياح التى تحاول زعزعة معتقداتنا وخلخلة مجتمعنا فمنهاجنا يستمد قوته من وسطية الاسلام التى نتخذ بها موقفا معتدلا من القديم والجديد مستنيرين بكتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وبسنة نبيه المختار عليه أفضل الصلاة والسلام ولا يراودنى شك إن شاء الله ان سراج العقيدة السمحة كفيل بأن يبين لنا الطريق المستقيم حتى عند ما تلتبس الطرق وتتلبد الأجواء بالغيوم.

أيها الاخوة الكرام..

لا يساورنى ادنى شك بانكم جميعا تدركون بأن السبيل الوحيد نحو البقاء فى غلبة المصالح الاقتصادية المتضاربة هو اقامة اقتصاد خليجي موحد يستطيع الصمود ومنافسة الكيانات الاقتصادية الكبرى ولنتذكر دائما ان مواطن الخليج يتساءل ومن حقه التساؤل عن السبب الذى يحول دون ظهور السوق الخليجية الموحدة كما ان الانصاف يقتضى منا أن نشيد بما استطاع المجلس تحقيقه من منجزات فى ميدان التعاون الاقتصادى الا ان النظرة الموضوعية تحتم علينا ان نسلم بأننا فى حاجة الى تحقيق المزيد فالسوق الخليجية الموحدة لا يمكن ان تقوم بدون اتحاد جمركى واحد وهذا الاتحاد لا يمكن ان ينهض الا على اساس تعرفة جمركية موحدة.

لقد قطع الوزراء المعنيون خطوات لا يستهان بها ازاء تصنيف السلع الا ان هناك خطوات اخرى من اهمها الاتفاق على مستويات الرسوم ليمكن ظهور التعريفة الموحدة.

سوق خليجية مشتركة

أيها الاخوة .. ان التجارة الحرة النشطة ركن أساسى من اركان الاقتصاد السليم ولقد كنا فى هذه المنطقة دائما وابدا نؤمن بحرية السوق وحرية المنافسة وتحرير التجارة من العوائق.

هذا الاقتناع الوطيد هو الذى قاد دولنا الى الانضمام الى منظمة التجارة الدولية وبحلول سنة ٢٠٠٠ م وانضمام كل من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية الى هذه المنظمة يكون الخليج بأسره قد دخل معترك التجارة الدولية القائمة على المنافسة . واذا كنا أيها الاخوة نرحب بالالتزامات التى تفرضها علينا العضوية فان واجبنا يقتضى منا المطالبة بحقوقنا كاملة غير منقوصة .

مناهج التعليم

أيها الاخوة.. ان الحديث عن الاقتصاد لا يجب ان يحجب عن انظارنا حقيقة اساسية وثروة حقيقية تكمن فى الانسان بكل معطياته البشرية فهو الاستثمار الاجدى والانفع وانتم تعلمون ان غالبية مواطنى دولنا من الشباب الذين تمكنا بفضل الله وتوفيقه من تيسير اسباب التعليم لهم يحتاج فى مرحلته الراهنة والمستقبلية الى كل ماهو جديد وحديث فى مجال العلوم العصرية ذلك امر يحتاج منا فى دول المجلس الى اعادة النظر فى مناهج التعليم لرفع مستواها ولعلكم تستحسنون معى ان توجهوا الوزراء المعنيين باعطاء هذه الناحية ماتستحقه من اهمية بحيث تكون امامنا فى لقائنا المقبل باذن الله خطوط عريضة لمنهج خليجى دراسى للنظر فيه.

الأزمة العراقية

أيها الاخوة.. ان الرخاء لا يمكن ان يتحقق بدون استقرار والاستقرار لا يمكن أن يدوم الا اذا ازلنا مايهدده من مخاطر سياسية وعسكرية. لقد مرت على منطقة الخليج منذ لقائنا الاخير اكثر من ازمة ساخنة فجرها على نحو او اخر النظام الحاكم فى العراق ويعلم الله سبحانه وتعالى وتعلمون انتم الجهود المتواصلة التى بذلناها جميعا خلال الأزمة الاخيرة مجتمعين وفرادى لنحول دون مواجهة عسكرية وشيكة فبفضل من الله تمكنا من تحاشيها ومن الوصول الى حل دبلوماسى بديل حال دون وقوعها. لقد عانى الشعب العراقى الشقيق بما فيه الكفاية

ان رفع الحصار لا يمكن ان يتحقق عن طريق اختلاق الازمات المتتابعة واتباع سياسة حافة الهاوية والتهرب من المسؤوليات او من خلال ابتزاز العالم بمشاهد البؤس والمعاناة التى يتاجر بها من كان سببا لوجودها ولا سبيل لانهاء العقوبات الا فى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى على نحو يظهر حسن النية ويغير النهج القديم الذى ظلت حكومة العراق تتبعه حتى الآن .. نهج المراوغة والخداع ومحاولة تحميل المنطقة وزرا لا يجب ان تتحمله سوى حكومة العراق وحدها.

الخليج وإيران

أيها الاخوة .. لقد شهدت منطقتنا الخليجية انفراجا ملحوظا فى العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وانتم تعلمون أيها الاخوة اننا فى هذا المجلس نتطلع الى علاقات وثيقة مع جارتنا المسلمة علاقات تتسم بالتعاون فى كافة الميادين وتتجاوز حساسيات الماضى ورواسبه واننا اذ نعلن هذه الرغبة الاكيدة من جانبنا لا نشك ان الجمهورية الاسلامية ستقابل هذه الروح الايجابية بمثلها وتعمل معنا على انهاء كافة المشاكل المعلقة بروح من المودة والتسامح والحوار المثمر البناء ومن خلال هذه الروح سنتمكن باذن الله من ايجاد حل لموضوع الجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) حل يتم بالطرق السلمية.

أيها الاخوة.. ان الامن فى الخليج جزء لا يتجزأ من أمن منطقة الشرق الاوسط الذى يرتبط باقامة السلام العادل الشامل فلقد عانت مسيرة السلام من الجمود الذى شل حركتها خلال السنوات الاخيرة حتى كاد يقضى على كل أمل فى دفع المسيرة ومن هنا لحظنا بكثير من التفاؤل الاتفاق الذى رعاه فخامة الرئيس بيل كلينتون بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى.

اننا نامل ان يكون اتفاق «واى بلانتيشن» خطوة تعيد مسيرة السلام الى اتجاهها الصحيح فى مساراتها المختلفة فالسلام العادل الشامل هدف عربى استراتيجى بذلنا فى هذه المنطقة جنبا الى جنب مع اشقائنا العرب والمسلمين كل ما فى وسعنا لتحقيقه.

مجابهة الارهاب

ايها الاخوة..

فى ضوء هذه التحديات التى تطل من كل مكان لابد لنا ان نكون على اهبة الاستعداد لمواجهة اى طارئ.

ولقد قطع التعاون الامنى شوطا كبيرا ولابد من متابعته نظرا لاهمية الاستمرار فى تنفيذ كافة الجوانب المتعلقة به والمسارعة فيها واستكمالها ومن ذلك الاتفاقية الامنية بين دول المجلس.(وام)

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد خلال استقبال صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (وام)

مشاورات جانبية لقادة التعاون لمناقشة القضايا المطروحة على القمة

■ بدأ قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشاوراتهم الجانبية لبحث الوسائل والسبل الكفيلة بتعزيز مسيرة المجلس واستقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في مقر اقامته في فندق انتركونتننتال مساء أمس أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول القضايا المطروحة على القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت أمس والسبل الكفيلة بتعزيز مسيرة المجلس وتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون. حضر اللقاء أعضاء الوفدين المرافقين لصاحب السمو أمير دولة قطر وصاحب السمو أمير دولة البحرين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في مقر اقامته في فندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وتأتي هذه المقابلة في اطار التشاور بينهما لبحث الوسائل والسبل الكفيلة بتعزيز مسيرة المجلس لتحقيق آمال وطموحات المواطن الخليجي. حضر المقابلة أعضاء وفدي البلدين وسفيراهما لدى الدولة.

و استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقر إقامته بفندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم سير العمل الخليجي بالاضافة الى مناقشة الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة التاسعة عشرة.

كما تناول الزعيمان عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلة أعضاء وفدي البلدين وسفيراهما لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

و استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية في مقر اقامته في فندق ابوظبي انتر كونتننتال صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المطروحة على جدول أعمال قمة ابوظبي والتى من شأنها تعزيز العلاقات بين دول المجلس في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة اعضاء الوفدين السعودي والبحريني الى القمة ومعالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

و استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية بمقر اقامته بفندق ابوظبي انتر كونتننتال صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا المطروحة على جدول اعمال قمة ابوظبي والتي من شأنها تعزيز العلاقات بين دول المجلس في مختلف المجالات. وحضر المقابلة اعضاء الوفدين السعودي والقطري الى القمة.

زاخر التاريخ بأمجاده

مرحبا يا حي بالقاده
مرحبا مليار وزياده
شرفوا زايد مع بلاده
قادة المجلس ورواده
هم ادروع الوطن واسناده
هم أساس الصرح وإعماده
بالتعاون كلن فواده
ذا بلد هذا وذا بلاده
عصبة التوحيد معتاده
ما يغيرهم عن العاده
توحدوا بالعزم والراده
قوة من سيد وساده
زاخر التاريخ بأمجاده
الخليج إتلبس إقلاده
يشهد الله خالق عباده
ومجتمع الاسلام وأفراده
أيدوا التوحيد واسياده
للمطامع ما لنا راده
دعوته زايد له فاده
في اجتماع الخير يا قاده
يلم شمل العرب باحياده
الوطن يتحقق امراده
للتفرق ما لنا راده
وكل عام نسير كالعاده
والنيادي تمت أنشاده

قادة القمه الخليجيه
مرحبا من نفس شفجيه
صادقين الوعد والنيه
في لقاءات اساسيه
هم هل الطولات والحيه
هم هل الرايات لعليه
استراح ونال لبغيه
كلهم عصبه اتحاديه
في العلا إلها امصاريه
كل من ساعي ابضديه
وقوة التصميم والنيه
فخر وعز نشاميه
لي فعايلهم ايجابيه
بالشرف وازداد همييه
العلاقه ديبلوماسيه
وأمة العالم عموميه
بالشهادات الثبوتيه
الحمد لله النفس مغنيه
للعرب والناس كليه
اطلب الله رافع ايديه
ويصبح العالم على نيه
ووحدت الأمه نظاميه
ولا لنا في شانه ابغيه
انلبي الدعوه الضروريه
والسموحه إن بدت سيه

سالم سلطان محمد عبدالله النيادي

أشاد بدور زايد لتعزيز التضامن العربي

عبدالمجيد: مجلس التعاون نموذج وحدوي يحتذى

الجامعة جاهزة لعقد قمة عربية شاملة اذا أرادت القيادات

■ أشاد معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدور المهم الذي يقوم به على الساحة العربية ووصفه بأنه نموذج وحدوي يجب أن تقتدي به الأمة العربية.

وقال الأمين العام الذي وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة التاسع عشر لمجلس التعاون الذي عقد مساء أمس أنه يتمنى ان ترفع المعاناة عن الشعب العراقي وان يعود هذا الشعب الى مكانة الطبيعي وسط أمته العربية وأن تنفذ الحكومة العراقية قرارات مجلس الأمن وما هو مطلوب منها حتى تعود للشعب العراقي حريته.

وفيما يتعلق باحتمالات عقد القمة العربية قال الأمين العام في تصريحات صحافية له أمس أن هذه المسألة من اختصاص القادة العرب معربا عن ثقته بأن القادة سيتخذون القرار المناسب لعقد القمة.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية قمة أبوظبي بأنها قمة تاريخية كونها تستضيف لاول مرة وبمبادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ثلاث منظمات عربية واسلامية ودولية هي الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الأمم المتحدة.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن قمة أبوظبي فرصة جيدة لتوحيد جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال تحديد أسعار النفط.

وقال في تصريح «لوكالة أنباء الامارات» ان دول المجلس تستطيع الالتقاء على سياسة واحدة ورأي واحد في مجال الاقتصاد حيث ان منطقة الخليج تمثل ثقلا اقتصاديا يجب أن يحسب له ألف حساب.

وأعرب الدكتور عبدالمجيد في هذا الخصوص عن أمله في أن تمر أزمة تدهور أسعار النفط بسلام اذا توحدت آراء دول المجلس بشأنها.

جزر الامارات

ودعا أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ايران الى الاستجابة لمبادرات الامارات السلمية لانهاء احتلال الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) وقال ان الجامعة العربية مستعدة للقيام بدور لانهاء قضية الجزر. وطالب عبدالمجيد ايران باعادة النظر في موقفها والتخلي عن سياسة فرض الأمر الواقع بمواصلة احتلال الجزر الاماراتية.

وقال في تصريحات صحافية أدلى بها أمس أنه يجب على ايران ان تستجيب لمساعي الامارات وحل قضية الجزر بالطرق السلمية، عبر الحوار أو باللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واضاف عبدالمجيد أن الجامعة يمكن أن تقوم بدور مؤثر لحل هذه القضية، وقال انه التقى في ايران في ديسمبر الماضي مع الرئيس الايراني ولمس استعدادا لدى القيادة الايرانية الجديدة يمكن أن يبشر بالخير.

وقال عبدالمجيد لقد ذكرت في خطابي في افتتاح القمة الاسلامية انه لابد أن ينتهي الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث «واذا كان هناك عرض للتسوية عن طريق محكمة العدل الدولية فنحن نأمل أن تقبل ايران هذا العرض».

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعوته للمشاركة في أعمال القمة الخليجية مؤكدا بأن دعوة سموه تعزز الدور الذي تقوم به الجامعة العربية من أجل تعزيز التضامن العربي والحفاظ على الهوية العربية.

وحيا الدكتور عصمت عبدالمجيد الدور الذي يقوم به الرئيس المصري حسني مبارك لاحتواء الأزمة بين تركيا وسوريا وافساح المجال للحوار وحل الخلاف بينهما وقال، ان تقييم الجامعة العربية لهذا الدور تقييم عال جدا وأنا عبرت عن هذا بأن الرئيس مبارك تحرك بشعوره وبأنه لابد أن يكون هناك استقرار في هذه المنطقة وأن تركيا دولة جارة وصديقة وأن المسائل بينها وبين سورية سويت والحمد لله بالطرق السلمية وهذا يعتبر نجاحا كبيرا للرئيس مبارك في هذا الشأن.

وأكد عقب لقائه أمس مع السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انهما بحثا في عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم العالم العربي مثل قضية العراق وقضية لوكربي.

واشار الى ان الاجتماع الاخير لكوفي عنان مع القيادة الليبية كان مثمرا وان بعض القضايا التي تحتاج الى مزيد من البحث والتوضيح سيتم تناولها خلال الايام القليلة المقبلة.

واعرب في هذا الصدد عن استعداد الجامعة العربية للتعاون وايجاد الحلول لهذه القضايا مذكرا بان فكرة تشكيل محكمة اسكتلندية للمتهمين الليبيين في بلد اجنبي هي فكرة الجامعة العربية وليبيا.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد اهتمام كوفي عنان بهذه القضية وغيرها من القضايا العربية الاخرى وانه سيعمل على ايجاد حلول لها معربا عن اعتقاده ان هناك محاولة جيدة تبدو في الافق بعد ان قابل امين عام الامم المتحدة أمس.

وفيما يتعلق بالعراق اكد امين عام الجامعة العربية ضرورة احترام بغداد لقرارات الامم المتحدة وتنفيذها مشيرا الى انه فيما يتعلق بعمل لجنة التفتيش الدولية (الانيسكوم) فانه لابد من ايجاد طريقة لعملها استنادا الى القواعد والانظمة وبما يتوافق مع احترام السيادة العراقية.

وأكد انه تحدث في نفس الوقت مع كوفي عنان حول اهمية الاسراع في رفع الحصار عن الشعب العراقي الذي يعاني من جراء ذلك وانه لمس من الامين العام للامم المتحدة استعداده للسعي بجدية لايجاد حلول للقضايا والمشاكل التي يمر بها العالم العربي مثل قضية جنوب لبنان وقضية لوكربي وقضية العراق وقال «نحن نثق به وبما يقوم به ويمليه عليه ضميره»..

وحول عقد قمة عربية شاملة ودعوة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لاجراء حوار اسلامي اوروبي اكد الامين العام استعداد الجامعة لذلك.

واوضح انه اذا ارادت القيادات العربية عقد قمة شاملة فان الجامعة جاهزة لذلك وانه كأمين عام رهن الاشارة للبدء بالتحضير لها. غير انه اكد عدم معرفته ما اذا كان الرؤساء والملوك العرب يفكرون حاليا في الاتجاه لعقد هذه القمة التي لم تجتمع منذ فترة طويلة.

واضاف ان التحديات التي تواجه العرب كثيرة جدا وان قمم مجلس التعاون دليل على التضامن العربي وهي تعمل مثل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي على التقريب بين العرب والمسلمين كما تعمل كل هذه المنظمات مع الامم المتحدة للتقارب مع كل الشعوب كوننا اسرة دولية واحدة.

ودعا الدكتور عصمت عبد المجيد الاسرة العربية الى مزيد من التقارب والتلاقي كي يشتد ساعدها ويقوى لتتغلب على المصاعب التي تواجهها مشيرا الى ان الترابط والتلاقي يجعل العرب يتعاملون مع هذه القضايا بصورة افضل يحققون من خلالها كل مايتمنونه «ولا اقول اننا سنحل كل شيء وانما على الاقل ان نكون وحدة متكاملة وقوية». كما دعا الى ضرورة النظر الى المستقبل واخذ الدروس والعبر من الماضي كي لاتتكرر الاخطاء مثل كارثة حرب الخليج الثانية وغيرها من الاخطاء الاخرى.

الحوار الاوروبي-الاسلامي

وحول الحوار بين اوروبا والاسلام قال امين عام الجامعة العربية ان الجامعة مستعدة لذلك وان الحوار الاسلامي المسيحي مطلوب وان العرب لايخشون الحوار على الاطلاق. وقال انه رغم انه لم يسمع دعوة وزير الخارجية البريطاني بشأن هذا الحوار الا انه يوافق على الفكرة ويعلن استعداد الجامعه لذلك. واضاف انه عندما تتبلور هذه الفكرة فان الجامعة ستعلن عن خطتها التي ستظهر عظمة الاسلام ومايتمتع به الدين الاسلامي من قيم نبيلة كالتسامح والاخلاقيات الاخرى.

غير انه اكد وجود عناصر تتهجم على الاسلام وانه لابد من الرد عليها لان العرب والمسلمين يؤمنون بدينهم ويتمسكون به وبما فيه من قيم انسانية.

وكان السيد كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة استقبل صباح أمس بقصر المشرف معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. وعقب اللقاء صرح معالي الدكتور عبدالمجيد بأن اللقاء كان مثمرا وقال انه استمع الى وجهة نظر الامين العام في العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضايا الشرق الاوسط كمسيرة السلام والوضع في العراق وقضية لوكربي وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية وامور تهمنا جميعا وأكد ان السيد عنان على اطلاع تام بوجهة النظر العربية ازاء هذه القضايا ويسعى الى المساهمة في ايجاد الحلول لها معربا عن سعادته بهذا التوجه. واضاف معالي الدكتور عبدالمجيد انه تم التأكيد خلال الاجتماع على التعاون والتنسيق المستمرين بين منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية بما يحقق الاستقرار في المنطقة.

> **قمة أبوظبي تاريخية كونها تستضيف لأول مرة ثلاث منظمات عربية واسلامية ودولية**

الدكتور عصمت عبدالمجيد

> **«ايران مطالبة بالتخلي عن سياسة الأمر الواقع والاستجابة لمبادرات الامارات لحل قضية الجزر»**

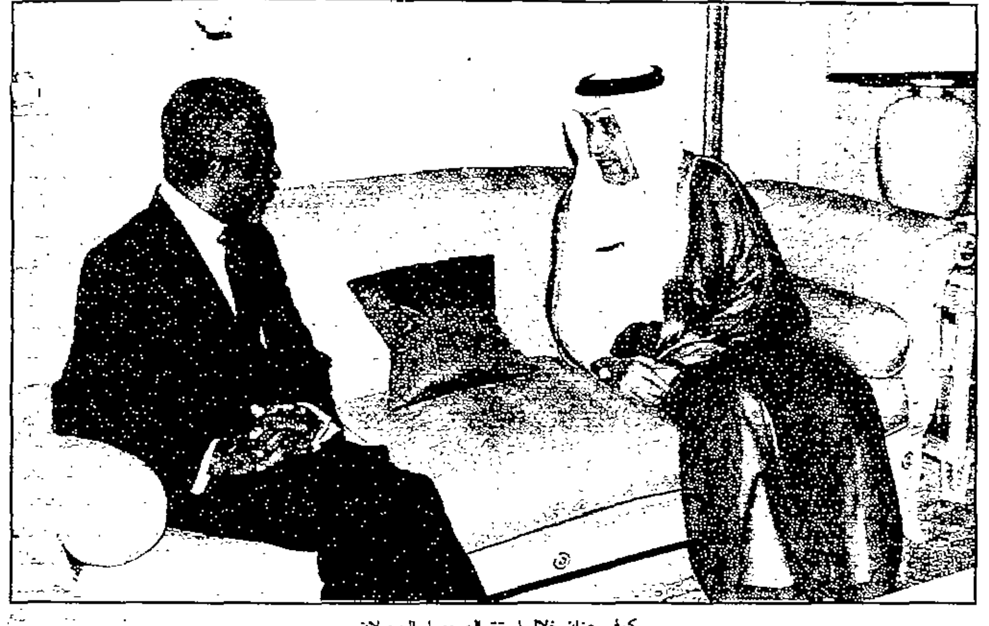
> **يجب على العراق احترام قرارات الأمم المتحدة وتنفيذها**

ماندیلا يستقبل عنان

■ استقبل الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا صباح أمس في مقر اقامته بقصر المشرف كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة. حضر اللقاء السيد الفرد انزو وزير خارجية جنوب أفريقيا واعضاء الوفد المرافق للرئيس مانديلا.

كما حضر المقابلة السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في افغانستان وأعضاء الوفد المرافق لكوفي عنان.

وقالت المتحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان فخامة الرئيس مانديلا استمع الى شرح من كوفي عنان عن نتائج اجتماعاته مع فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي وكذلك الحكومة الليبية حول قضية لوكربي واضافت بان الجانبين استعرضا ايضا الوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية في ضوء الاجتماعات الجانبية التي عقدت خلال القمة الافريقية الاخيرة في باريس. كما ناقشا آخر تطورات الوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية.



كوفي عنان خلال استقباله جميل الحجيلان

مانديلا وعنان يستقبلان الحجيلان وعبدالمجيد والعراقي

قضايا الخليج والشرق الأوسط محور المشاورات العربية والدولية

■ شهدت أبوظبي أمس سلسلة من المشاورات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية. تناولت الوضع في منطقة الخليج والأزمة العراقية وقضية لوكربي وعملية السلام في الشرق الأوسط.

كما استقبل فخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا أمس في مقر اقامته في قصر المشرف معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

حضر المقابلة اعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس مانديلا و سعادة علي ثاني علي السويدي سفير الدولة في جمهورية جنوب أفريقيا وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية كما حضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق لمعالي الدكتور عصمت عبدالمجيد. وقال معالي الدكتور عبدالمجيد عقب اللقاء: «انني تشرفت بزيارة هذا الرجل العظيم الذي جاهد في سبيل بلاده ووضعها في مكانة مرموقة بين دول العالم». واضاف الدكتور عبدالمجيد: انه احاط الرئيس مانديلا علما بالعديد من قضايا الشرق الاوسط المهمة ووجهات النظر العربية حيالها.

كما استقبل السيد كوفي عنان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة صباح أمس في قصر المشرف معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعقب المقابلة صرح معالي الحجيلان بانه تم خلال اللقاء استعراض الوضع في العديد من قضايا الشرق الاوسط وخاصة موضوع السلام والعراق. واضاف معالي الحجيلان بانه عبر للسيد كوفي عنان عن تقدير دول مجلس التعاون الخليجي للجهود التي يبذلها بشأن هذه القضايا.

واختتم معاليه تصريحه بان السيد كوفي عنان عبر له عن ارتياحه لحضور القمة التاسعة عشرة لدول مجلس التعاون والتي ستكون فرصة مفيدة له للاجتماع مع قادة هذه الدول.

كما استقبل السيد كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة صباح أمس في قصر المشرف السيد عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والوفد المرافق له اللذين يزوران البلاد حاليا لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حضر اللقاء سعادة محمد جاسم سمحان سفير دولة الامارات ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة وسعادة الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في افغانستان.

وقال معالي عزالدين العراقي عقب اللقاء: ان اللقاء كان في اطار التعاون الدائم بين منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وقد استعرضنا في هذا اللقاء جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل قضية كوسوفو وقضايا أخرى أقل حدة.

واضاف معالي الدكتور العراقي انه تم خلال اللقاء ايضا تجديد العهد في استمرار التعاون في سبيل الوصول الى حلول سلمية في هذه المناطق.

وأعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد عقب اللقاء انه استمع لوجهة نظر سكرتير عام الأمم المتحدة حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما عقد امين عام الجامعة العربية اجتماعا مع رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا تناولا فيه الوضع في الشرق الاوسط.

واشاد عبدالمجيد عقب الاجتماع بكفاح مانديلا وقال «لقد تشرفت بلقاء هذا الرجل العظيم الذي منح بلاده مكانة مرموقة في العالم».

ومن جهة اخرى... اطلع سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا على نتائج زيارته لليبيا ومباحثاته مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول قضية لوكربي. (وام)

أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الاتحاد»:

التحكيم فكرة حضارية لإنهاء قضية الجزر

نقترح جدولاً لرفع الحصار عن العراق يتواكب مع تنفيذه للقرارات

■ أكد الدكتور عزالدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي أن اللجوء الى التحكيم الدولي لإنهاء قضية الجزر الاماراتية هو اتجاه جيد وفكرة حضارية. وقال في حديث لـ «الاتحاد» «ان منظمة المؤتمر الاسلامي تؤمن بأن لكل خلاف حلا وترفض اللجوء للقوة لحل الخلافات بين الدول الاسلامية. ووصف العراقي الحصار المفروض على العراق بأنه أصبح لايطاق من الناحية الانسانية والعملية. وطالب العراقي بتحديد موقف واضح من مسألة التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة. وقال «إما أن يكون العراق ملتزما فيرفع الحصار فورا وإما أن تكون هناك متطلبات عليه يجب أن يلتزم بها وفق جدول يجمع ما بين تنفيذ القرارات ورفع الحصار».

ووجه الدكتور عزالدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي التحية والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعوته لحضور اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي التاسعة عشرة.

وقال «ان مجلس التعاون هو مؤسسة برهنت على جدواها وهي نواة لقوة هادئة وفاعلة في هذه المنطقة».

وأعرب معاليه عن تطلعه لمزيد من التعاون في شتى القضايا السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية وكذلك الاعلامية التي من المقرر أن تطرح على جدول اعمال القمة، مشيرا الى أن الخطوات الجادة والفاعلة التي تتخذها دول مجلس التعاون الخليجي منذ قيامه أكدت على رصانتها وقدرتها على مسايرة المعطيات العالمية. وتمنى ان تكون دول مجلس التعاون مثالا يحتذى لباقي دول العالم العربي والاسلامي.

وردا على سؤال عن دور المنظمة في موضوع احتلال ايران لجزر الامارات (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) وهل هناك مسعى من قبل المنظمة في هذا الاتجاه؟

قال معاليه: «ان هذه القضية قديمة ونحن نتعامل معها على الأساس التالي، وهو اننا لانتنازع في ان تقوم خلافات بين مجموعة من الدول داخل المنظمة والتي يبلغ عددها ٥٥ دولة، ولكن الشيء الذي نؤمن به هو انه لكل خلاف حل ولأننا نرفض اللجوء الى القوة لحل خلافاتنا ولابد أن نجد في هذا الاطار سبيلا الى حل مشاكلنا وأعتقد أن فكرة التحكيم لدى دوائر نزيهة هي فكرة حضارية ويجب أن نأخذ بها لحل المشاكل القائمة».

وأكد معالي الدكتور عزالدين العراقي على أهمية حسن الجوار بين دول المنطقة الخليجية والعالم العربي مشيرا الى ان هذه قضية أساسية تفرضها المصالح المشتركة حيث ان الاتجاهات العالمية الآن تسعى الى اقامة التجمعات الدولية لزيادة التعاون وتحقيق أكبر قدر من المنافع لذلك فان تطبيق قواعد حسن الجوار والتعاون بين الدول سوف يساهم في التقدم نحو الأمام والنهوض بالشعوب.

العراق

وحول دور المنظمة في حل القضية العراقية ورفع الحصار المفروض على العراق قال: «ان الحصار المضروب على العراق أصبح أمرا لايطاق من الناحية الانسانية والعملية، ولذلك هناك أمران مهمان يمكن تطبيقهما وهما: إما أن يكون العراق قد امتثل لجميع قرارات الأمم المتحدة وآن ذاك يجب أن يرفع الحصار فورا وإما أن يكون مازالت هناك مسائل على العراق أن يفي بها بالنسبة للقرارات الشرعية والدولية. فانه ينبغي ان يكون هناك جدول زمني يجمع مابين تنفيذ ما تبقى ورفع الحصار».

وحول نظرته لمستقبل دولة الامارات العربية المتحدة وما تنتهجه من سياسات متوازنة قال معاليه: انني متفائل بمستقبل الامارات ودائما أضرب المثل بحكمة ورصانة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده في جمع الشمل وقدرته على الصبر. فسموه يجمع بين الحكمة والموهبة التي جعلت قلبه يتسع لهمومه وهموم الآخرين ويسعى دائما لحل المشاكل بين الأخوة بما رزقه الله من سعة صدر والقدرة على الاقناع وهذا شيء يجب ان يفتخر به أبناء هذا الشعب.

وعن مدلول مشاركته في القمة اشار الى ان ذلك يدل على اهتمام كبير من قبل صاحب السمو رئيس الدولة الذي دعاني وأتصور كذلك ان في هذا أيضا رمزا واشارة لكون مجموعة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي تضم جميع الدول ومن الطبيعي ان يحضر أمين عام المنظمة ليستمع الى الآراء ويجتمع برؤساء هذه الدول لتحقيق مصالح الأمة.

أمين عام هيئة المواصفات الخليجية:

قمة أبوظبي... خير ونماء لدول المنطقة

■ أكد الدكتور خالد بن يوسف الخلف امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان اجتماع القمة الخليجية التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله امس في ابوظبي يأتي كعلامة مضيئة وبارزة في تاريخ المجلس ومسيرته الناجحة. وقال بمناسبة انعقاد القمة «ان قمة ابوظبي قمة خير ورخاء» حيث حقق المجلس العديد من الانجازات في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والإعلامية والاجتماعية، والتشريعية والسياسية، والتي تصب جميعها في روافد المصالح المشتركة لدول منطقة الخليج، بما يخدم مصالحها ويقوي قدرتها على التمسك بعقيدتها، وذلك منذ تأسيس مجلس التعاون في العام ١٩٨١.

وعلى سبيل المثال فقد ادى المجلس ادوارا مهمة وحيوية في المجال الاقتصادي باعتباره احد اهم الاهداف التي قام عليها وذلك بالسعي نحو التكامل لمواجهة التحديات الاقتصادية، وتحقيق الرفاهية لشعوب دول المجلس، وانشاء السوق الخليجية المشتركة بالاضافة الى اتخاذ القرارات المناسبة، ضمن انجح تجمع عربي في زمن انتشرت فيه التكتلات في الشرق والغرب حيث اصبحت تلعب دورا بارزا وحيويا. وقال: ويسر هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليجة العربية، ان تشارك في هذه المناسبة المهمة باعتبارها ثمرة من ثمار هذا المجلس، وجهازا حيويا من اجهزة التكامل يعمل على تطوير اوضاع التقييس والجودة في دول المجلس، والتفاعل مع مختلف القطاعات التنموية، لاعدادها للدخول الى القرن الواحد والعشرين وهي مزودة باحدث الاساليب المرتكزة على احدث العلوم والانجازات التقنية، حيث حققت الهيئة في ظل هذه المسيرة الرائعة العديد من الانجازات والنجاحات بما يعمل على تحقيق طموحات المجلس وتعزيز المصالح المشتركة وتعميم التكامل بين دوله.

ومما لاشك فيه ان هذه القمة الخليجية سوف تضيف انجازات اخرى الى كافة المجالات، وذلك استكمالا للجهود التي بدأها قادتها بهدف الاستجابة لرغبات وطموحات شعوبهم في مزيد من التعاون من اجل غد افضل باذن الله.

ومن المؤكد ان هذه الانجازات سوف يكون لها اثر كبير ومردود خير على المواطن الخليجي، لان هذه القمة تعتبر امتدادا لمسيرة ممتدة من العطاء والتعاون والتنسيق وتجديد العمل وفقا للمبادىء والاهداف التي قام عليها مجلس التعاون والتي ادت الى ترسيخ دعائم الامن والاستقرار والرخاء خصوصا وان قادة دول المجلس يؤمنون ايمانا كاملا بالعمل الجماعي لمواجهة كافة التحديات ومواصلة المسيرة نحو مستقبل مشرق للانسان الخليجي. ولمنطقة الخليج في ظل توجيهات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

٩ و٧ مليار درهم قيمة صادرات الامارات لدول التعاون

خرباش: الاتفاقية الاقتصادية تساوي بين أبناء دول المجلس

٣٣٧٥ مواطنا خليجيا يمارسون أنشطة اقتصادية في الدولة

■ حسن شرف

■ أكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة أن دولة الامارات أولت أهمية خاصة لتنمية وتوسيع وزيادة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتعميق المواطنة الاقتصادية فيما بينها.

وأضاف معاليه في تصريحات صحفية أدلى بها أمس أنه بناء على هذه التوجهات سعت الجهات المختصة في الدولة الى تذليل كافة العقبات والعراقيل أمام انسياب السلع والمنتجات بين دول مجلس التعاون والامارات ودعم الترابط الاقتصادي والتجاري بينها. وأوضح معاليه أن صادرات دولة الامارات الى دول المجلس وصلت الى ٧,٩٥٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧ مقابل ٥,٧٦٠ مليار درهم في العام ١٩٨٩ أي بزيادة قدرها ٢,١٩٣ مليار درهم وبنسبة ٣٨٪ بينما بلغ حجم واردات الدولة من دول المجلس ٦,٧٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧ مقابل ٢,٧٠٥ مليار درهم في العام ١٩٨٩ أي بزيادة قدرها ٤,٠٢٥ مليار درهم وبنسبة ١٤٩٪. وتوزعت واردات الامارات من دول المجلس العام ١٩٩٧ الى نحو ٢٩٩ مليون درهم من البحرين مقابل ٢,٩ مليار درهم من السعودية و٢,٧ مليار درهم من سلطنة عمان و٤,٨ مليون درهم من قطر و٣٦٦ مليونا من الكويت في حين توزعت صادرات دولة الامارات الى دول المجلس الى ١٤٨ مليون درهم للبحرين والى ٧,١٦٣ مليون للسعودية والى ٦٥٤ مليون لسلطنة عمان و٧٨ مليونا لقطر و٢٥٧ مليونا من الكويت بينما بلغت قيمة تجارة اعادة الصادرات نحو ٢٤٦ مليون درهم للبحرين و١,١٤٢ مليار درهم للسعودية و٢,٨١٥ مليار درهم لسلطنة عمان و٨٩٢ مليون درهم للكويت.

وأضاف الدكتور خرباش أن دولة الامارات سعت الى دفع مسيرة العمل الاقتصادي خصوصا في مجال تعميق المواطنة الاقتصادية بين مواطني دول المجلس وذلك بالسماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة العديد من الأنشطة الاقتصادية في مجالات الصناعة والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والمقاولات والفنادق والمطاعم، وكذلك السماح لمواطني دول المجلس بممارسة العديد من المهن كالطب والمحاماة والمحاسبة والهندسة والصيدلة والترجمة والاستشارات بالاضافة الى السماح لجميع الحرفيين من دول المجلس بممارسة حرفهم وفق الضوابط المقررة في إطار المجلس، وأوضح معاليه أن عدد مواطني دول المجلس الممارسين للأنشطة الاقتصادية في الامارات سجل زيادة كبيرة حيث بلغ عددهم في العام ١٩٩٧ ٣٣٧٥ شخصا مقابل ٢٤٠٠ في العام ١٩٩٦ و٢٦٧٩ في العام ١٩٩٥ و٣٢٤٣ في العام ١٩٩٤ و٢٥٢١ في العام ١٩٩٢ وتوزع عدد مواطني دول المجلس الممارسين للأنشطة الاقتصادية في الدولة العام ١٩٩٧ ما بين ٥٩٧ شخصا من البحرين من بينهم ٣٢ في مجال المقاولات و٢٣٨ في مجال التجارة و٢٢ من الصناعة و٤٧ مهني و١٦ في الاستشارات وشخص واحد في الطب و٢ في المحاماة و١٣٤ في أنشطة أخرى.

وبلغ عددهم من السعودية ٩٢٧ شخصا منهم ٤٢ في المقاولات و٦٢٨ في التجارة و٣٠ في الصناعة و٣٠ مهنيا و١٩ إستشاريا وشخص واحد في الطب و١٦٧ من أنشطة أخرى وبالنسبة لعمان فقد بلغ عددهم ٧٠٤ أشخاص منهم ٣٦ في المقاولات و٤٦٥ في التجارة و٤٥ في الصناعة و٣٩ مهنيا و٧ أستشارات و١١٢ في أنشطة أخرى.

وبلغ عددهم من قطر ٣١١ شخصا منهم ١٩ في المقاولات و١٩٣ في التجارة و٣٢ في الصناعة و١٠ مهنيين و٥٧ في أنشطة أخرى.

وبلغ عددهم من الكويتيين ٤٤ في المقاولات و٤٨٩ في التجارة و٧٨ في الصناعة و٤١ مهنيا و١٥ استشارات وشخص واحد في المحاماة و١٦٨ في أنشطة أخرى.

وبلغ عدد العاملين القطريين في الدولة العام ١٩٩٧ حوالي ٣١١ شخصا مقابل ٢٦١ في ١٩٩٦ و٢٨٥ في ١٩٩٥ و٢٦٠ في ١٩٩٤ و٢٩٥ في ١٩٩٢ و١٩٩ في ١٩٩١ و١٠٧ في ١٩٨٩.

وبالنسبة للسعودية فقد بلغ عدد العاملين السعوديين بالدولة في ١٩٩٧ حوالي ٩٢٧ شخصا مقابل ٥٥٨ في ١٩٩٦ و٥٨١ في ١٩٩٥ و٥٢١ في ١٩٩٤ و٥٧٥ في ١٩٩٢ و٣٢٠ في ١٩٩١ و١٧٠ في ١٩٨٩.

وارتفع عدد العاملين الكويتيين إلى ٨٣٦ شخصا في ١٩٩٧ مقابل ٦٥٢ في ١٩٩٦ و٧٠٠ في ١٩٩٥ و٥٨٩ في ١٩٩٤ و٦٩٤ في ١٩٩٢ و٤٩٥ في ١٩٩١ و٢٥٩ في ١٩٨٩.

وزاد عدد المواطنين العمانيين الى ٧٠٤ أشخاص في ١٩٩٧ مقابل ٥١٤ في ١٩٩٦ و٥٧٢ في ١٩٩٥ و٥٢٥ في ١٩٩٤ و٥٣٣ في ١٩٩٢ و٣٦٣ في ١٩٩١ و١٧٧ في ١٩٨٩.

وزاد عدد العاملين البحرينيين في ١٩٩٧ الى ٥٩٧ مقابل ٤١٥ من ١٩٩٦ و٥٤١ في ١٩٩٥ و٣٣٨ في ١٩٩٤ و٤٢٤ في ١٩٩٢ و٣٢٠ في ١٩٩١ و١٧٠ في ١٩٨٩.

وفي مجال تملك العقارات زاد عدد مواطني دول المجلس المالكين للعقارات والأراضي في الدولة من ٤١١٩ شخصا في علم ١٩٩٦ الى ٤٣١٢ في العام ١٩٩٧ مقابل ٣٩٥٨ في العام ١٩٩٥ و٣١٦٨ في ١٩٩٤ و٢٥٥١ في ١٩٩٢ و١٢٦٩ في ١٩٨٩.

الاتفاقية الاقتصادية

وتنص المادة الثامنة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على ما يلي:

«تتفق الدول الأعضاء على القواعد التنفيذية الكفيلة بمعاملة مواطني دول المجلس في أي دولة من هذه الدول نفس المعاملة مواطنيها دون تفريق أو تمييز في مجالات حرية الانتقال والعمل والاقامة وحق التملك والارث والايصاء وحرية ممارسة النشاط الاقتصادي وحرية انتقال روؤس الأموال.

جنوب افريقيا بعد مانديلا... تحدي المصالحة الوطنية

د. حسن ابو طالب

■ ماذا بعد مانديلا؟، احد الاسئلة الجوهرية التي تفرض نفسها على الساحة السياسية ليس فقط في دولة جنوب افريقيا، ولكن في كثير من بلدان القارة السوداء وعواصم دولية كبرى لها اهتمامها الخاص بما يجري في هذا البلد. فمانديلا ليس فقط زعيما أو شخصية اسطورية وحسب، ولكنه تاريخ من النضال وطريقة في التفكير وارادة سياسية على نحو معين، واسلوب في التعامل مع المشكلات الانية والبعيدة معا. ووجوده على رأس السلطة في قمة مرحلة التحول من نظام الفصل العنصري الى نظام يتسم بالحد الادنى من القيم الانسانية ويتطلع الى ممارسة اكثر ديموقراطية وتعددية، شكل عاصما من تحول البلد الى حالة من الفوضى وتصفية الحسابات والثأرات الشخصية والجماعية. ومرحلة التحول هذه هي مرحلة دقيقة ما كان لها ان تستقر طوال السنوات الاربع الماضية لولا وجود مانديلا على رأس تلك السلطة. وبالتالي فان السؤال الذي يفرض نفسه ماذا يمكن لخليفة ذلك القائد الاسطوري ان يفعله في مواجهة المشكلات الكبرى التي مازالت موجودة في قاع المجتمع، ويتطلب مواجهتها سنوات من العمل والكفاح وبناء الانسان الجنوب افريقي الجديد.

والحق ان متابعة احوال هذا البلد المناضل، يمكن الاستنتاج بأنه رغم التأثير الكبير للرئيس مانديلا فان عملية التحول من النظام العنصري الى مجتمع جديد هي في افضل الاحوال مازالت في بداياتها، وفي اسوأ الاحوال امامها الكثير جدا من القضايا والملفات المفتوحة على مسارات ومشاهد عدة، من بينها هروب الاغنياء البيض والسود على السواء بما لذلك من آثار شتى على الاقتصاد والادارة وسمعة البلد ذاتها. وثمة مخاوف كبرى ثارت في الداخل وفي الخارج معا من ان اداء تابو مبيكي، خليفة مانديلا القادم لن يكون بنفس حكمة وحنكة وسحر اداء مانديلا. وهي مخاوف تستند في بعضها الى افتراضات بان مبيكي يكره البيض ويميل الى اساليب غير ديموقراطية ويفضل فرض رقابة على وسائل الاعلام تحت دعوى ان ذلك يسهل من عمليات الدمج الاجتماعي التي يجب على البلاد ان تسير فيها بعد فترة الحكم العنصري البغيضة. الاكثر من ذلك هناك افتراضات بان مبيكي يرى ان ما جرى من تسوية سياسية مطلع التسعينات وانهت بموجبها نظام الفصل العنصري مازالت تسوية غير مكتملة، لانها لم تتضمن فرض عقوبات على البيض الذين مارسوا الفصل العنصري وتسببوا في الام لا حدود لها للاغلبية السوداء. ووفقا لهذا الافتراض وفي حال صحته فمن المرجح ان يحاول مبيكي ان يغير من اسس تلك التسوية عبر اقرار سياسات وقوانين تفرض اعباء معينة على الاقلية البيضاء. وهو ما يتخوف منه بالفعل عدد كبير من مواطني جنوب افريقيا البيض، الذين اشار بعضهم الى انه سيفضل السفر الى الخارج بمجرد انتهاء ولاية مانديلا.

وربما يمكن النظر الى هذه الاشارات باعتبارها مجرد تهديدات أو محاولة للتأثير على توجهات الرئيس القادم. كما يمكن النظر اليها ايضا باعتبارها دلائل على تخوفات حقيقية من حدوث تغييرات كبرى، وانها عبارة عن مقدمة لتحويل جنوب افريقيا الى مجتمع اسود تماما، وليس مجرد مجتمع ذي اغلبية من السود. والفارق بين الامرين هو نفسه الفارق بين رؤية مانديلا ورؤية بعض قيادات فترة النضال الوطني الذين يرون ان مستقبل بلادهم هو في التخلص من الاقلية البيضاء تماما، وتأميم ممتلكاتهم الزراعية والصناعية الى الدولة لتتصرف منها على تعويضات شهداء فترة النضال المسلح وعلى اعادة البناء وعلى تأسيس مجتمع جنوب افريقي جديد.

وخطورة مثل هذه التوجهات انها تقفز على كثير من الحقائق. فالاقلية البيضاء ليست كلها من الاغنياء او من الذين اسهموا بفاعلية في سياسة الفصل العنصري، ربما يكونون قد حصلوا على بعض منافع تلك السياسة البغيضة. وثانيا ان الاقلية البيضاء تمثل رغم كل شيء الخبرات الرئيسية في الادارة وفي البنوك والصناعة وفي الزراعة وفي الخدمات، والتخلص منهم او اجبارهم على الخروج بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، يعني فقدان المجتمع ككل لعنصر جوهري في عملية بناء البلاد على اسس جديدة. ومما يزيد من خطورة هذا النهج ان الاغلبية السوداء مازال امامها شوط طويل جدا لكي تعوض تلك الخبرات.

ورغم كل شيء فان المخرج الذي سار عليه الرئيس مانديلا يبدو كمخرج وحيد. انه مخرج المصالحة الوطنية. بما في ذلك من تغيير بنية القيم الاجتماعية. وتجاوز فترة الماضي دون اهمال المحاسبة المعنوية والاخلاقية للذين تورطوا في سياسات الفصل العنصري. والعمل على التبشير بمجتمع جديد لامكان فيه لتعالي عرقية معينة أو لون بذاته على الآخرين، ولا مكان فيه لسياسات استعلائية أو ممارسات تحض على الكراهية والبغضاء.

ان تحدي تعميق المصالحة الوطنية ليس امرا هينا بالطبع في مجتمع سادت فيه لمدة ستة عقود متواصلة انتهاكات لا حدود لها لحقوق الانسان. بصورة منظمة ووفق برامج مصممة لايقاع الاذى بالافراد والجماعات دون رادع. ووفقا لما ورد في تقرير لجنة الحقيقة والمصالحة التي استمرت جلساتها اكثر من ثلاثين شهرا، ونشر في خمسة مجلدات في اكتوبر الماضي. فان انتهاكات حقوق الانسان - قد شاركت فيها كل المجموعات تقريبا البيضاء والسوداء. حتى الاحزاب والمنظمات السوداء التي كانت تناضل ضد الفصل العنصري تورطت في أعمال وانتهاكات حقوق انسان ضد معارضيها أو منافسيها من السود الذين يفترض انهم هدف نضالها للتحرر من الفصل العنصري. وصحيح - على حد قول القس ديز موند توتو رئيس اللجنة - ان هناك فارقا بين سياسات وانتهاكات قادة الفصل العنصري وبين انتهاكات احزاب ومنظمات السود. على الاقل من حيث الهدف. لكن النتيجة العملية تقول ان الجميع لاسباب شتى وبدرجات مختلفة تورطوا في خرق حقوق الانسان الجنوب افريقي. وهذا التوافق - الذي قد يراه البعض شكليا - يعني من الناحية الموضوعية ان هناك مسؤولية مشتركة على الجميع في الخروج من دوامة الماضي. وتجاوز جروحه.

اذا فمن المؤكد ان مهمة المصالحة الوطنية وازالة تراكمات العقود الماضية ستحتاج مساحة زمنية طويلة وممتدة وجهودا على غير مستوى. ولكن ليس امام خليفة مانديلا سوى هذا الطريق رغم وعورته ومشقاته. ورغم ما قد يكون فيه من تباينات مع قناعاته الشخصية.

تحدي المصالحة الوطنية هو العنوان الاكبر الذي سيواجه مبيكي. ومن ورائه تحديات اخرى سيكون لها دور رئيسي اما في تعميق سياسات المصالحة او افشالها على نحو صارخ. والمسألة ببساطة تكمن في المجتمع الجنوب افريقي هو مجتمع متعدد عرقيا ودينيا ولغويا. وكانت سياسات الفصل العنصري قد عمقت من التباينات على نحو خطير، وبات مطلوبا مواجهة هذا الارث بصورة حاسمة ولكن بتدرج. ووفقا للدستور فهناك مهمة بناء جهاز خدمة مدنية غير عنصري. واتاحة التعليم الحديث للاغلبية السوداء. جنبا الى جنب واتاحة الفرصة للعمل والانتاج. وهذا بدوره متعلق على جذب الاستثمارات الخارجية. والتي بدورها ترتبط بمدى توافر استقرار وامان في المجتمع. والعنصر الاخير مرهون بتغيير منظومة القوانين وتحديث القضاء الجنوب افريقي. وكذلك اعادة بناء الشرطة وقوى الامن لتتخلص من ميراثها العنصري ومن تيارات الفساد المنتشرة داخلها.

وكل هذه القضايا متداخلة وتشكل ارثا كبيرا. وليس على خليفة مانديلا سوى طريق طويل لخوضه متسلحا بالحكمة والمصالحة الوطنية الشاملة.

مركز «الاتحاد» للبحوث والدراسات



مانديلا وجنوب افريقيا... الرجل والدور وتحديات المستقبل

مانديلا .. قصة كفاح

عصام سامي

■ عندما يذكر اسم جنوب افريقيا، لابد ان يذكر معه اسم زعيمها الوطني التاريخي نيلسون مانديلا، الذي اصبح «على مدى السنوات رمزا لكفاح الاغلبية السوداء من شعب هذا البلد المعروف باسم (قوس قزح) للحصول على الحرية من نير العنصرية البغيضة، ما جعل من ذلك الرجل احد الشخصيات الكارزمية او الزعامية في العالم، ولم يكن سجنه الطويل من العام ١٩٦٢ وحتى العام ١٩٩٠ اي نحو ٢٨ عاما، والذي جعله اشهر سجين في العالم. السبب الوحيد وراء ذلك المجد التاريخي الذي تحقق له عن جدارة في قصة كفاح تتلخص في السطور التالية.

اسمه الكامل هو نيلسون رولي هلا هلا مانديلا. وقد ولد في ١٨ يوليو العام ١٩١٨ في بلدة «اومتاتا» في منطقة كيب اوف جود هوب بجنوب افريقيا، ابنا لزعيم قبيلة تامبو التي تتحدث لغة «الخوسا». وقد تميزت شخصيته منذ الصغر بالعصامية والاعتماد على النفس رغم كونه ابن زعيم قبلي، فرعى الاغنام والابقار على ضفاف نهر مومباشي في قريته الصغيرة. وعندما اكمل دراسته الثانوية رفض البقاء للعمل في قريته وانتقل الى جوهانسبرج حيث تعلم في كلية فورت هير وجامعة ويت ووترزراند حتى حصل على اجازة الحقوق في العام ١٩٤٢، بعد ان ظل يعمل طوال معظم سنوات الدراسة في احد مناجم الذهب.

بعد تخرجه في كلية الحقوق اشترك مع صديق عمره ورفيقه في الكفاح اوليفر تامبو في تأسيس مكتب للمحاماة، كان بمثابة النواة التي انطلقت منها مسيرتهما للنضال.

في العام ١٩٤٤ انضم مانديلا الى المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان قد تأسس بداية في العام ١٩١٢. واسس مانديلا ورفيقاه والتر سيسولو واوليفر تامبو على الفور رابطة شباب المؤتمر الوطني حيث نادوا بتوجه اكثر عنفا ضد السياسة العنصرية لحكومة بريتوريا. وفي العام ١٩٤٩ حل التوريون الشباب فعليا محل القيادة المعتدلة للحزب. وفي نفس العام اصبح مانديلا واحدا من كبار زعماء الافارقة السود ومساهما رئيسيا في احياء وتنشيط المؤتمر الوطني والانخراط بشكل اكبر في المقاومة المسلحة ضد سياسة التمييز والفصل العنصري.

من العام ١٩٥٦ وحتى العام ١٩٦١ جرت محاكمة مطولة لمانديلا لكنه بريء في النهاية. وخلال تلك المحاكمة الطويلة الامد طلق مانديلا زوجته الاولى، وتزوج من نومزامو وينيفريد التي عرفت فيما بعد باسم ويني مانديلا والتي طلقها مانديلا في العام ١٩٩٦، بعد تورطها في مخالفات عدة، رفض ان تقترن باسمه، ليتزوج للمرة الثالثة من السيدة جراسا ميشيل ارملة رئيس موزمبيق الراحل سامورا ميشيل.

في العام ١٩٦٠ وبعد مذبحة المدنيين السود العزل على ايدي الشرطة العنصرية البيضاء في منطقة «شاربفيل» الشهيرة وماتبع ذلك من فرض الحظر على المؤتمر الوطني الافريقي، تخلى مانديلا عن موقفه الرافض للمقاومة المسلحة وبدأ يكرس جهوده في عمليات مؤلمة للسلطة البيضاء في جنوب افريقيا، حتى تم سجنه مرة أخرى في العام ١٩٦٢ ولمدة خمس سنوات.

وفي العام ١٩٦٣ حوكم مانديلا المسجون بالفعل واشخاص آخرون بتهمة التخريب والخيانة والتآمر على العنف في محاكمة شهيرة عرفت باسم «ريفونيا» نسبة الى ضاحية راقية في جوهانسبرج وجد البوليس فيها كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات في مقر الجناح العسكري السري للمؤتمر الوطني الذي كان يعرف باسم «فداء الوطن»... كان مانديلا مؤسس ذلك الجناح واعترف ببعض التهم التي وجهت اليه. وفي ١ يونيو ١٩٦٤ تم الحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

ومن العام ١٩٦٤ وحتى العام ١٩٨٢ تم عزل مانديلا في سجن جزيرة روبن التاريخي قبالة كيب تاون، حيث تم نقله بعد ذلك الى سجن اكثر تحصينا هو سجن «بولزمور» ذي الحراسة الامنية المشددة حتى العام ١٩٨٨، حيث نقل في ذلك الوقت الى المستشفى للعلاج من مرض السل الذي اصيب به خلال سنوات سجنه الطويلة مما ساهم في احتفاء المجتمع الدولي بصلابته وارادته السياسية القوية التي اكسبته شعبية كبيرة بين بني جلدته في جنوب افريقيا.

في العام ١٩٨٩ ادرك بعض القادة السياسيين البيض ان نظامهم يفقد السيطرة على البلاد في ظل المقاومة السوداء العنيفة والتي كانت تدرك بدورها انها لاتملك الوسائل الكافية لاطاحة ذلك النظام. وهو مادفع الجانبين الى البحث عن حل وسط من خلال المفاوضات التي تكللت بصياغة دستور جديد غير عنصري، وفي ضوء ذلك ومع تزايد الضغوط الداخلية والخارجية اضطرت حكومة الرئيس فريدريك دو كليرك (آخر رئيس ابيض للبلاد) الى اطلاق سراح مانديلا في ١١ فبراير ١٩٩٠. وفي ٢ مارس انتخب مانديلا نائبا لرئيس المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو الذي كان يعاني المرض ومالبث ان حل محله في يوليو ١٩٩١ اثر وفاته.

في العام ١٩٩٣ منح مانديلا مناصفة مع الرئيس السابق دو كليرك جائزة نوبل للسلام لجهودهما في انهاء الفصل العنصري والانتقال بالبلاد الى الديموقراطية. وفي ابريل ١٩٩٤ انتخب مانديلا اول رئيس اسود لجنوب افريقيا في اول انتخابات يشارك فيها جميع الاعراق في جنوب افريقيا من سود وملونين وبيض وآسيويين. وباستلامه الرئاسة بدأ مانديلا سياسة تنمية شاملة لرفع مستوى حياة السود، ولينتهي عهد الفصل العنصري الذي كان اسوأ واطول نظام من نوعه عرفه العالم، حيث بدأ تطبيقه في العام ١٩٣٠، اي انه استمر اكثر من ٦٠ عاما استأثر خلالها البيض، بكل المميزات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى حساب السود والملونين، ورغم ان عددهم لم يزد في اي فترة من الفترات على خمس تعداد السكان بل انه وصل الى نحو السبع خلال التسعينات فقد شدد البيض من نظامهم العنصري يوما بعد يوم، وبحلول العام ١٩٧٦ وصلت عمليات التمييز الى مداها مما جعل حكومة بريتوريا حكومة سيئة السمعة حول العالم.

كتابات وخطب مانديلا جمعت في كتاب «المسيرة الصعبة نحو الحرية» في العام ١٩٥٦ ثم جمعت مجموعة أخرى في العام ١٩٧٩ في كتاب «انا مستعد للموت»، الذي صدرت منه اربع طبعات. كما صدرت سيرته الذاتية في كتاب «الطريق الطويل نحو الحرية» في العام ١٩٩٤، ليحكي بنفسه واحدة من اروع قصص الكفاح والتضحية الواعية من اجل الوطن التي عرفها القرن العشرون والتي سيكون اكثر مايشرف فيها ان ذلك الرجل الذي ظل يناضل لاكثر من نصف قرن لم يكن نهما للسلطة حتى عندما جاءته الرئاسة. حيث تخلى عن رئاسة حزب المؤتمر الوطني الحاكم وتعهد بالاكتفاء بفترة رئاسة واحدة تنتهي في اوائل العام المقبل.

مانديلا... وحياة لم تنته لجنوب افريقيا

بدر عبدالملك

■ يقارب قرننا على الانتهاء بعد شهر وعام والتوقف عند رزنامة قرننا سيذكرنا بملامح العصر واحداثه الكبيرة والصغيرة. ولهذا القرن ايضا زعامات كبيرة حققت لشعوبها انتصارات عظيمة وتاريخية. ومن بين أولئك الزعامات يقف رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا على قمة ذلك الهرم التاريخي وهو شاهد على مجرى التاريخ المعاصر لاكبر ثلاثة احداث تاريخية كبرى ولانهيار مرحلة كاملة، اولا انهيار منظومة المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي. ثانيا، عودة هونج كونج للصين وافول آخر بقايا النظام الاستعماري. ثالثا، انهيار نظام الفصل العنصري البغيض في جنوب افريقيا كآخر حلقة من حلقات الكولونيالية القديمة في عالمنا المعاصر.

أجراس الحرية الصاخبة

شهدت جنوب افريقيا في العام ١٩٨٧ تزايدا ملحوظا وضغوطات داخلية وخارجية على نظام الفصل العنصري، والتي توجت بفرض مقاطعة اقتصادية صارمة على جنوب افريقيا مما ادى الى رضوخ النظام العنصري واجبر على اجراء الحوار مع الاغلبية السوداء محاولة حكومة دي كليرك الخروج من المأزق المعقد الذي تعيشه البلاد. وكان مانديلا من وراء القضبان يقود عملية المفاوضات بينما حزب المؤتمر الوطني الافريقي يلهب الاحياء الفقيرة في جوهانسبيرغ وسويتو وغيرهما ويقود حركة الاضرابات والاحتجاجات من اجل الغاء النظام العنصري واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع الحظر عن التنظيمات السياسية. وقد تواصل الحوار بين الطرفين حول ضرورة اقرار دستور للبلاد واجراء الانتخابات العامة. وفي ٢١ فبراير ١٩٩٠م اطلق سراح مانديلا لتصبح بوابة الحرية وثمنها في الخارج أكثر صعوبة لمواجهة تحديات كبيرة. تفوق تحديات الصمود والوحدة في سجن جزيرة روبن. ففي الخارج كانت تنتظر مانديلا ركامات هائلة من المشاكل وتحديات لا تعد حيال الارث القديم والتعنت العنصري لنظام يعيش مرحلة التآكل. فكان على هذا النظام الاستقتال من اجل البقاء مهما كان الثمن. وكان على الزعيم العائد من وراء القضبان ان يوقف عنفوان الجماهير المنفلتة وفي الوقت ذاته ان يجعل من وميضها وحماسها مستمرا من اجل الاعداد للمعارك القادمة. انها المسؤولية الصعبة من مرحلة المفاوضات مع حكومة اقلية بيضاء عنصرية تسعى بكل جهدها للاحتفاظ بالسلطة الى ابعد ما يكون. وأول ما فعله مانديلا وحزبه هو مناقشة البرامج والاستراتيجيات مع اهمية ان لا ينفلت الشارع نحو العنف والصدامات الدموية. وفي يوليو ١٩٩١ انتخب مانديلا بالتزكية رئيسا لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي خلفا لاوليفر تامبو. وهو اول مؤتمر علم داخل جنوب افريقيا منذ ثلاثين عاما وتم انتخاب اعضائه انتخابا ديموقراطيا. وبعد اكثر من سنة ونصف من المحادثات بدأت المفاوضات الحقيقية تحت مظلة «من اجل دولة ديموقراطية في جنوب افريقيا» وهو بداية الطريق نحو جمعية تأسيسية منتخبة تعمل على اعداد دستور مؤقت للبلاد. كما تقوم بالتحضير للانتخابات العامة أواخر ١٩٩٣م. وقد تحدد فعلا موعد اول انتخابات غير عنصرية قائمة على مبدأ حق التصويت للجميع واختير شهر ابريل ١٩٩٤ موعدا للانتخابات. وقد كان العالم شاهدا في هذا التاريخ على ميلاد وبروز اول امة وبلاد باعراق متعددة، لتكون نموذجا للوحدة والمودة. ففي تلك الانتخابات الحرة لجنوب افريقيا حصل المؤتمر الوطني على ٢٥٢ مقعدا، أي ما يعادل ٦٢،٢٪ من اصوات المقترعين مكتسحا بقية الاحزاب. غير ان تلك النسبة لم تتح لحزب مانديلا ان يضع الدستور بمفرده لعدم حصوله على الثلثين. واصيب بعض الاعضاء بحالة الاحباط ولكن كاريزمة مانديلا وحنكته امتصتا تلك الحالة حيث قال لهم: «لو اننا فزنا بالثلثين ووضعنا الدستور بدون مساهمة من الاحزاب الاخرى لقيل ان الدستور هو دستور الحزب وليس دستور جنوب افريقيا». وبذلك يؤكد مانديلا توجهه كشخصية داعية لقيام حكومة وحدة وطنية حقيقية. وبعد تنصيب مانديلا كأول رئيس اسود لجنوب افريقيا تدخل البلاد مرحلة جديدة من المواجهات مع الجبهة الداخلية والاهتمامات الدولية لحكومة كانت حتى ذلك التاريخ القريب معزولة عن العالم نتيجة لمواقفها العنصرية.

حياة أفضل للجميع

منذ فترة خروج مانديلا من السجن العام ١٩٩٠ حتى اعتلائه سدة الحكم ١٩٩٤، لم تكن حركة الشارع في جنوب افريقيا هادئة ومستكينة. تنتظر نتائج المفاوضات العسيرة بين الطرفين وانما شهدت احداث عنف مستمرة ذهب ضحيتها عشرات الناس، وكانت القوى المعادية لحرية جنوب افريقيا الجديدة ونجحها الديموقراطي القادم تعمل بكل ما اوتيت من قوة على افشال تلك المفاوضات وتخريبها بادخال البلاد في دوامة العنف والحرب الاهلية. ففي تلك الاثناء تحولت ناتال الى ساحة لسفك الدماء. فقد اعلن انصار انكاتا المسلحون الحرب على مواقع الحزب - حزب المؤتمر - على طول منطقة ناتال ميد لاندز وحول بيتر ماريتزبيرج. حيث اضرمت النار في قرى بحالها وقتل العشرات وجرح المئات وتشرد آلاف في نزاع داخلي عنيف. ففي العام ١٩٩٠ ازدادت حالة البلاد سوءا وارتفع عدد الضحايا فتجاوز الفا وخمسمائة قتيل. بما فيهم عدد ضحايا العنف السياسي. هذا التداعي في الاوضاع دفع مانديلا للاستعجال في تطبيع الوضع فوقعت الحكومة وحزب المؤتمر الوطني الافريقي في بريتوريا على اتفاق ينص على ضرورة ايقاف النضال المسلح. ولكن بدون شروط ايقاف العمل المسلح كاملا والغائه من برنامج الحزب. وحددت الحكومة من طرفها مواعيد للافراج عن السجناء السياسيين واصدار العفو العام عنهم بحيث تستكمل الاجراءات قبل مايو ١٩٩١. كذلك وافقت الحكومة على اعادة النظر في قانون الامن الداخلي. وتحركت المفاوضات بين الشد والجذب الى درجة انها توقفت وكأنها تعلن بنذير حرب اهلية قادمة. وفي ١٧ يونيو ١٩٩٢ شنت قوات مسلحة تسليحا ثقيلا من اتباع حزب انكاتا هجوما سريا على ضاحية بويبا تونج وقتلت ستة واربعين شخصا كانت اغلبيتهم من النساء والاطفال وكانت تلك المذبحة الرابعة لانصار حزب المؤتمر الوطني الافريقي في ذلك الاسبوع. فتوسعت الهوة بين الحزب والحكومة فالشرطة لم تحرك ساكنا لمنع تلك المذابح ولم تبذل جهدا في مطاردة مرتكبيها. ولم تعتقل احدا ولم تحقق في الجرائم والتزم السيد دي كليرك الصمت حيال الاعمال الوحشية التي تدور في انحاء البلاد وتحت بصره وسلطته فكانت بمثابة الطلاق الاخير في المفاوضات فقد بدأت سياسة «العمل الجماهيري المتواصل» بهدف اجبار الحكومة على الرضوخ لمطالب الاغلبية الواسعة من السكان. وفي صبيحة سبتمبر العام ١٩٩١م اطلق الجنود في مدينة بيشو الرصاص على مسيرة المتظاهرين العزل فسقط تسعة وعشرون قتيلا وجرح اكثر من مائتي شخص مما ضاعف من حجم سفك الدماء مثلما ضاعف من ردة فعل الجماهير وغضبها في طول البلاد وعرضها، وكان جنوب افريقيا تؤكد المقولة الشهيرة للانفجارات الكبرى ان احلك ساعات الليل هي التي تسبق بزوغ الفجر. وجاء اغتيال كريس هاني في خريف ١٩٩٣ بوقعه المؤلم على مانديلا فقد كان اغتياله محاولة من العنصريين البيض لمواجهة ما اصبح قدرا محتوما لجنوب افريقيا وطريقها الجديد المعمد بالدم والتفاوض والصبر الطويل ورباطة الجأش عند زعيمه العجوز والمكابر. ثم تدافعت الصخور من قمة الجبل لتجبر القوة المعادية للديموقراطية على التراجع والاستسلام نتيجة الضغوطات الداخلية والخارجية وتقر بأن التخريب وذكاء الفرقة ونشر العنف بات تكتيكا مسدودا وفاشلا. واعد الحزب في حملته الانتخابية برنامج التنمية واعادة البناء. شملت اهدافا مرحلية تضمنت منح فرص العمل من خلال المشاريع العامة. وتشييد مليون بيت جديد مزود بالكهرباء والمرافق الصحية ونشر العناية الصحية الاساسية وتوفير التعليم المجاني لمدة عشر سنوات بحيث يصل الى جميع المواطنين في جنوب افريقيا. وتوزيع الاراضي من خلال محكمة خاصة والغاء ضريبة القيمة الاضافية على المواد الغذائية الاساسية. كما التزم الحزب بالعلم الايجابي على نطاق واسع في القطاعين العام والخاص. واعتبرت تلك الخطة البرنامجية المرحلية شعارا واسعا عنوانه «حياة افضل للجميع». وهو الشعار الذي اصبح المادة المحفزة للحملة الانتخابية لحزب المؤتمر.

معركة البناء

كان الصعود الى السلطة بعد الانتصار الانتخابي أمرا أسهل بكثير من مشروع بناء مجتمع جديد. يسعى الى الخلاص من ارث العنصرية وبقاياها ترسباتها في النسيج الاجتماعي، بين اعراق متعددة وبنية مجتمعية معقدة. ولم يكن الامر سهلا امام حكومة مانديلا. غير انه نجح في وضع اللبنات الاولى لبرنامج مستقبلي، وسياسة داخلية وخارجية بعيدة المدى لدولة سيكون لها دور اقليمي وعالمي كبير. ففي الصعيد الداخلي وضعت حكومة مانديلا القوانين والتشريعات الجديدة والتي الغت القوانين العنصرية السابقة واكدت الحقوق المتساوية للمواطن في جنوب افريقيا من دون النظر الى لونه ودينه وعرقه مؤكدة على فرص العمل للجميع، وركزت على تحسين الخدمات الصحية والسكنية والتعليمية ومنح الضمان والتأمين الاجتماعيين وتنظيم الهجرة الداخلية والخارجية بهدف مراعاة التوازن الديموجرافي بين المدينة والريف. وبين الكثافة السكانية والمردود الانتاجي. ومكافحة المخدرات والكحولية والجريمة وحماية طلبة المدارس والشبيبة من شرورها ومنع استغلال عمل الاطفال وسن قوانين تمنع تشغيلهم دون سن الخامسة عشرة. كما منحت المرأة حقوقا كاملة في كافة المجالات طبقا لمواد دستور جنوب افريقيا الجديد. ثم وضعت اسسا تحديثية لتطوير البنية التحتية والمواصلات لكل جنوب افريقيا. اما على الصعيد الخارجي فإن دور جنوب افريقيا في السياسة الخارجية بدا واضحا بعد خروجها من العزلة السياسية الطويلة فقد انتخب مانديلا نائبا لرئيس منظمة الوحدة الافريقية. كذلك تميزت بقدرتها على التدخل لحل النزاعات في القارة وارسال امدادات انسانية للاطفال والنساء كضحايا للحروب الاهلية مما اضاف الى دورها في المنطقة مكانة خاصة. هذه المشاركة النشطة سياسيا ترافقت مع حركة دؤوبة لحكومة مانديلا منذ استلامه السلطة فقد نجح سياسة العلاقات الاخوية بين دول الجوار بتوقيع اتفاقيات تعاون وتنسيق على مستويات عدة مع موزامبيق، زيمبابوي، ناميبيا، انجولا، تنزانيا، زامبيا، ودول خارج القارة الافريقية. وجاءت مهمة تحديد اولويات استراتيجيات جنوب افريقيا بضرورة توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها. ودعم الدول في مشاريع تنموية مشتركة. ووضع اسس منع تأييد الانقلابات العسكرية والحروب الاهلية. وتسعى استراتيجية التنمية لحكومة جنوب افريقيا بهدفها الرئيسي الى خلق الاطار المؤسسي من اجل تطوير الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي في المنطقة. وبالرغم من رحلة مانديلا الطويلة داخل السجن والقصيرة خارجه يبقى السياسي المعاصر ذا القامة الشامخة لانه اتاح به كوكبة من رفاق دربه. ومن خلال التضامن العالمي الواسع ضد نظام الابارتهيد. يبقى مانديلا رحلا داخل التاريخ مع انه لم ينجز الا جزءا من حلمه، ففي خطابه التاريخي بعد تنصيبه رئيسا قال: «اننا جميعا اليوم هنا نحتفي المجد والامل على حرية تولد من جديد. فمن رحم تلك المأساة الانسانية الحزينة التي دامت وقتا طويلا يولد اليوم مجتمع تفتخر به الانسانية قاطبة. لقد حققنا اخيرا تحررنا السياسي. وها نحن نتعهد بتحرير جميع ابناء شعبنا من قيود الفقر والحرمان والشقاء ومن كل انواع العنصرية والتعصب». ان انتصارات الديموقراطية والانتخابات الحرة في جنوب افريقيا لن تنقل الفقراء السود بين ليلة وضحاها الى فردوس البيض وانما ينتظرهم في المستقبل طريق طويل من العمل والتغيير. ولن يحدث ذلك بمعجزة البرامج الجيدة والرصينة وانما بارادة العمل الدؤوب وتحقيق الذات امام تحديات كبرى في معركة التنمية تحت مظلة الديموقراطية الفتية في جنوب افريقيا الجديدة في مسيرتها المحاطة بالتحديات الداخلية والخارجية. وبدون قائد تاريخي من نموذج نلسون مانديلا.

مركز «الاتحاد» للبحوث والدراسات

جنوب افريقيا في سطور

ايرادات الحكومة المركزية: (تقديرات العام ١٩٩٧)
من الضمان الاجتماعي ٨،١
من السلع والخدمات ٩،٣٤
من التجارة الدولية ٩،٢
من الضرائب ٣،١
من غير الضرائب ٥،٦

الترتيب العالمي حسب نصيب الفرد من الناتج القومي
المرتبة: ٩١
اخر تعداد للسكان: ١٩٩١
عدد السكان: ٤٢ مليونا (معدل النمو السكاني ٢،٢٪)
المساحة: ١٢٢١٠٠٠ كم٢
نصيب الفرد من الناتج القومي: ٣١٦٠ دولارا
العمر المتوقع عند الولادة: ٦٤
نسبة الأمية بين الكبار: ١٨٪
الفائض الجاري للحكومة: ٤،٤٪
متوسط التضخم: ٩،١٣٪
الاراضي المستخدمة للزراعة: ١١٪
المراعي: ٦٧٪
سكان الحضر: ٥١٪
متوسط معدل النمو السنوي: ٦،٠٪
متوسط معدل النمو الزراعي: -٣،٠٪
متوسط معدل النمو الصناعي: -١،٠٪
متوسط معدل النمو الخدمات: ٩،٠٪
٢،٤٪

هكذا عند الأصل

ألوان
الثلاثاء ١٩ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٩٨م.

«أئمة الصوفية» و«العشق الإلهي» في حلقات

القاهرة - سلوى زكي:

■ في شكل جديد للحلقات الدينية ينتج التليفزيون المصري حاليا ٤٠ حلقة تحت عنوان «العشق الإلهي» تتضمن كل منها سيرة حياة واحد من أئمة الصوفية والصالحين الذين عرفوا بعشقهم وتفانيهم في عبادة الله عز وجل. تعتمد الحلقات على شخصية «الراوي» التي يقوم بها الفنان محمود ياسين ويتخلل سرده عدد من المشاهد الدرامية.

ويشارك في تمثيل الحلقات التي كتبها عايد الرباط أشرف عبدالغفور ومحمد وفيق ونادية رشاد وسميرة عبدالعزيز.

وتتناول الحلقات قصص حياة الأئمة ابراهيم بن أدهم وهو واحد من كبار المتصوفين المشهود لهم بالدعاء المستجاب في عصر العباسيين، والامام المرسي أبو العباس تلميذ الامام الشافعي والامام البوصيري صاحب قصيدة البرده الشهيرة، والذي يحكى عنه انه نام وهو متكدر ويشكو من مرض أقعده ومنعه من الحركة، فرأى في رؤيا صادقة أنه في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينشده قصيدة في مدحه وظل ينشد حتى قال «فمبلغ العلم فيه إنه بشر»، وارتج عليه القول، فقام رسول الله (ﷺ) وألبسه برده «عباءة» وأكمل له الشطر بقوله «وأنه خير خلق الله كلهم»، وأستيقظ البوصيري فجرا ليجد البردة فوقه وأنه شفي، وعندما توفى بعد ذلك بسبع سنوات كفن في البردة ذاتها. ومن الصالحين الذين تروي الحلقات قصة حياتهم أحمد بن عطاء الله السكندري الذي هجر مال أبيه وتجارته وأصبح من كبار المتصوفة في عصره.



محمد وفيق وأشرف عبد الغفور في «العشق الإلهي»

تلفزيون دبي يشارك في انتاجه

«حي المزار» يناقش آثار هزيمة ١٩٦٧

دمشق - رنده الكسان:

■ «حي المزار» مسلسل اجتماعي جديد يتناول فترة مهمة من تاريخ مجتمعنا العربي وهي التي اعقبت نكسة يونيو ١٩٦٧.

المسلسل يناقش الآثار الاجتماعية للهزيمة واختار مؤلفو العمل حيا من احياء مدينة حلب كمسرح لعرض الحوادث والشخصيات بحيث يمكن ان يكون صورة مصغرة عن أي مجتمع عربي.

الجديد في العمل خصوصية الموضوعات المطروحة وجرأتها وتنوعها على المستوى العام والخاص. ففيه محاولة جريئة لدخول عالم الغيبيات والخرافات التي يلجأ اليها الناس عادة في فترات الخيبة والانكسار.

«حي المزار» مسلسل اجتماعي من ٣٠ حلقة كتبه ثلاثة مؤلفين هم: د. زهير امير براق وفاهيه سيرسيان ويوسف طاقش. اما الاخراج فلعلاء الدين كوكش والانتاج مشترك بين التليفزيون العربي السوري ومؤسسة الخليج للانتاج الفني وتليفزيون دبي. وسيكون جاهزا للعرض في رمضان المبارك.

يشارك في المسلسل نخبة من النجوم السوريين المعروفين مع عدد من الوجوه الجديدة منهم: عبدالرحمن حمود. هالة شوكت. ثراء دبي. سليم صبري. عدنان بركات. يارا صبري. عبدالهادي صباغ. اديب قدورة. هالة حسني. وفاء موصللي. حلا عمران. طارق مرعشلي. سيف سبيعي. رنده مرعشلي. ليلا الاطرش وآخرون.

وفي موقع التصوير كان اللقاء مع المخرج علاء الدين كوكش الذي علق على قيام ثلاثة مؤلفين بكتابة المسلسل يقول:

● مسلسل «حي المزار» انتاج مجموعة مؤلفين د. زهير براق وهو كاتب درامي معروف ود. فاهيه سيرسيان طبيب متخصص في علم النفس والشاعر يوسف طافش... وهؤلاء الثلاثة ومنذ البداية طرحوا انفسهم كمجموعة عمل وقدموا عددا من الافكار الجيدة الا ان فكرة «حي المزار» هي التي شدتني ولفتت انتباهي... فهي تتطرق لفترة تاريخية معاصرة الى حد ما. من العام ١٩٦٧ بعد النكسة حتى العام ١٩٧٣. وهي فترة ثرية على الصعيد السياسي والاجتماعي ومع هذا لم تسلط عليها الاضواء سابقا ولم تتناولها الاعمال الدرامية التليفزيونية.

وعبر العمل حاولت طرح تساؤل مهم: وهو هل كان مجتمعنا في تلك الفترة صحيحا وقادرا على تحقيق النصر بدلا من الهزيمة... والمسلسل يوضح ان المجتمع العربي كان مهزوما قبل ١٩٦٧ وكان من الطبيعي حدوث الهزيمة أو النكسة.

● ما التصنيف الصحيح لمسلسل «حي المزار»... هل هو عمل سياسي أم تاريخي ام اجتماعي؟ وما خصوصية هذا العمل بالنسبة لك؟

●● مسلسل «حي المزار» اجتماعي بالدرجة الاولى... وهاجسي الغوص في اعماق المجتمع العربي لكشف الآثار الاجتماعية والنفسية التي خلفتها هزيمة يونيو عبر حي في مدينة حلب يمثل نموذجا للمجتمع العربي عموما سواء في سورية أو في مصر أو أي بلد شقيق بعد هزيمة ١٩٦٧... وخصوصية هذا العمل تكمن في تنوع الموضوعات التي يطرحها وجرأتها.

● في «حي المزار» شخصيات كثيرة وغنية كيف تعاملت مع هذا الكم الكبير من الشخصيات؟

●● انه عمل اجتماعي يتمتع بوجود عدد كبير من الشخصيات المتعددة والمتباينة لدى ٤٠ شخصية رئيسية بالاضافة الى الحشود الاخرى من الممثلين.

● هناك العديد من الوجود الجديدة التي تقف للمرة الاولى امام الكاميرا الا تعتبر هذا نوعا من المغامرة؟

●● في معظم اعمالي التي اقدمها للناس لابد ان يكون لدي اطلالة وجه جديد أو اكثر على الشاشة ولا أرى في هذا مغامرة، واذا اعتبرناها كذلك فهي مغامرة مضمونة النتائج لانني درستها بشكل دقيق ومن كل النواحي لاقدم الوجوه الجديدة ضمن اطارها الصحيح.

● كل عمل تقدمه لابد ان يحمل بعداً فكرياً وانسانيا عميقا ما هاجسك من تقديم هذا العمل؟

●● «المزار» ظاهرة موجودة في مجتمعنا العربي وحي مرتبطة غالبا بالغيبيات والخرافات البعيدة عن العلم والتطور والحضارة. لذا فان أي شعب يتمسك بهذه الظاهرة من السهل جدا ان يهزم عند أول امتحان.

قد يكون عملي صيحة انذار اطلقها لانبه الى الاخطار التي قد نتعرض لها اذا لم نعيد النظر في طريقة تفكيرنا وطريقة بناء مجتمعنا ودفعه نحو النمو والازدهار.

● الفنان عبدالرحمن حمود يقول: أجسد في هذا العمل شخصية «ايوب» رجل وطني يحب الخير لكل ابناء حيه ويدعوهم دائما الى التعاون والتكاتف. يعمل استاذا في مدرسة وهو اب لست بنات. انسان مكافح يعاني ظروفا مالية واقتصادية سيئة لا تتيح له تلبية طلبات وطموحات بناته رغم محاولة بعضهن مساعدته.

● الفنانة هالة شوكت تقول: أجسد في «حي المزار» شخصية «صالحة» زوجة ايوب. امرأة طيبة مكافحة تحب زوجها وبناتها وتحاول خلق جو من السعادة في بيتها على الرغم من معاناتها من مرض القصور الكلوي ومع هذا فهي ترفض محاولة احدى بناتها في التبرع لها بكلية لحل مشكلة مرضها وتستمر في رحلة الصبر والكفاح والتضحية حتى آخر لحظة.

● الفنانة يارا صبري تقول: اجسد شخصية «رابعة» وهي البنت الرابعة في عائلة «ايوب» فتاة تحب اسرتها كثيرا وهذا الحب يدفعها لترك دراستها في كلية الطب - لان الوضع المالي للاسرة لايسمح لها بمتابعة دراستها وتحقيق حلمها - والعمل كممرضة عند سيدة ثرية اسمها «بهيرة» التي تحبها كثيرا وترغب في تزويجها ابنها. ثم تموت بعد ان تكتب لها كل املاكها حارمة اولادها من الثروة لانها على ثقة بعدم قدرتهم على التصرف بالمال بالشكل الصحيح.

● الفنان عبدالهادي صباغ يقول: اجسد شخصية «حمدان» وهو وطني متعلم ولكنه لم يستفد من علمه على الاطلاق فهو تقليدي ومتزمت الى ابعد الحدود يعيش حال تناقض بين ما تعلمه وبين فكره الرجعي.

● الفنانة الشابة حلا عمران تقول: اجسد شخصية «وفاء» وهي فتاة تعاني شلل الاطفال. وهذا المرض يولد عندها ضعفا في الشخصية. تجمعها مع «حمدان» علاقة حب... لكنها تعاني تخلف حمدان وتزمته... وتنشأ بينهما عدة خلافات. ومع هذا تتزوجه. وتجرى لها عملية جراحية تعيدها الى حالتها الطبيعية.



لقطة بالزاوية لأحد البيوت القديمة التي يجري فيها التصوير

رضوان عقيلي وعبدالرحمن حمود وعمر حجو في المسلسل



يارا صبري



على الوتر

التزام الفنان

كثير من المنتجين والقيمين على [illegible] الفن في الوطن العربي يشكون عدم التزام الفنانين مواعيد التصوير السينمائي والتليفزيون والعرض المسرحي وكذلك الحفلات الغنائية... وكانت آخر نماذج عدم الالتزام الفنانة حنان ترك التي تركت مسرحية تؤدي بطولتها وتمثل مصر في مهرجان الأردن المسرحي قبل عرضها للجمهور، وهو ما أثار بلقي أبطال المسرحية ومخرجها أشرف زكي الذي هو في الوقت ذاته عضو مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية المصرية ولم يكن أمامه سوى أن يهدد ويتوعد باستصدار قرار نقابي بوقفها عن ممارسة المهنة لمدة لن تقل عن عام، ولكننا حتى الآن لم نسمع عن اجتماع عقدته النقابة لاتخاذ قرار في هذا الشأن. أما الفنانين الاماراتيين فقد كانوا جميعهم سعداء بمشاركتهم في الغناء للوطن وللشعب في الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين. الكل هرول وسعد وابتهج بأن يكون نموذجا مشرفا لبلاده في هذه المناسبة العظيمة لأنهم يريدون رد جزء من جميل بلادهم عليهم.

وكانت المطربة أحلام مثلاً يحتذى في الالتزام عندما شاركت في ثاني حفل غنائي أقيم على خشبة المسرح الوطني وهي مصابة بنزلة برد تركت آثارها في صوتها، وعندما ظهرت على خشبة المسرح اعتذرت للجمهور عن أي ملحوظات على صوتها لهذا السبب. ولأنها فنانة تعي قيمة الوطن ومعنى الالتزام لم تفكر في الاعتذار عن الحفل بسبب المرض. فنداء الوطن ليس فوقه نداء والمناسبة تتكرر مرة واحدة كل عام، والفنان لابد ان يكون نموذجا مشرفا لوطنه أمام جمهوره، وتكررت الحكاية عينها مع المطرب عبدالمنعم العامري الذي أصيب هو الآخر بنزلة برد قبل الحفل الأول في شاطئ الراحة. ولكن كان موجودا في المسرح منذ بداية الحفل ليؤدي الفقرة قبل الأخيرة وكله سعادة باختياره للمشاركة في هذه المناسبة المجيدة.

تحية لجميع فناني الامارات الذين تشرفوا بالغناء لوطنهم وفرحوا مع جمهورهم بيوم عيد اتحاد بلادهم.

محمود حسونه

«ضيوف زايد» اغنية يؤديها الرويشد ورويدة

«ضيوف زايد» اسم اغنية جديدة كتبها الشاعر علي الخوار ولحنها عبدالله الرويشد الذي يشارك في غنائها مع المطربة رويدة المحروقي بمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي ويقول مطلعها:

أهلا بمن جانا وزار الامارات
أهلا بمن علّ للامجاد رايات
أهلا بقادتنا وضيوف زايد
أهل السيادة والفخر والبطولات


عبدالله الرويشد


رويدة المحروقي

الفنانة الاماراتية كاميليا عبد المطلب تشارك في المسلسل العماني «ينابيع الامل»

مسقط - حمود الطوقي:

تشارك للمرة الأولى الفنانة الاماراتية كاميليا عبد المطلب في المسلسل العماني «ينابيع الامل» وتم ترشيحها لأداء البطولة في دور البنت العاقلة ذات التربية الجادة.

وفي لقاء سريع مع «الاتحاد»: أعربت عن سرورها لمشاركة الفنانين العمانيين بهذا العمل. وقالت: انها ستلعب دور البنت التي تربت بين اخواتها بدلا من أن تتربى مع والديها وقالت: ان دورها يعتبر المحرك الاساسي في اعمال المسلسل. حيث ستعمل كمصممة ازياء تحاول من خلال اعمالها ان تجاهد لتطبيق النظرية التي تؤمن بها.

وقالت: انها ستعمل على ابراز ملامح المرأة الشرقية المتميزة. ويشاركها في التمثيل الفنانين من سلطنة عمان كل من: سعد القبان وشمعة محمد ورشا البوشي ومهران البرواني وسيخرج المسلسل الفنان والمخرج الشاب العماني انيس الحبيب في ثاني تجاربه الدرامية.

يقول مدير انتاج ينابيع الامل هادي السرحاني ان فكرة المسلسل هادفة ولها دلالات اجتماعية لانها تتناول قضايا الشباب وخصوصا ما يتصل بالتوظيف في المجالين الحكومي والخاص.

كارلا بطرس: ممثلة بعد عرض الأزياء

بيروت - «الاتحاد»:

■ كرست عارضة الأزياء اللبنانية كارلا بطرس نفسها ممثلة في العديد من الاعمال التي شاركت بها أخيرا. ومن المقرر أن تبدأ المشاركة في المسلسل التلفزيوني اللبناني «قلب المدينة» الذي سيخرجه المخرج المصري طارق النهري عن قصة للكاتب المصري جابر عبد السلام الهلال.

والقصة بطلتاها فتاتان تعيشان في قرية لبنانية وسط ظروف معقدة. والى جانب كارلا تلعب نادين شرارة دورا مميزا لها وأيضا يورغو شلهوب ويوسف حداد.



في جعبته عملان ويعد لتشكيل فرقة موسيقية

نجيب عبدالله الشامسي: مسرح رأس الخيمة يعود للارتقاء بالمجتمع

■ عبدالله محمد السبب:

■ مسرح رأس الخيمة الوطني يبدو اليوم اشبه بمارد خرج من قمقمه بعد طول غياب وهو يعود بأعمال هادفة ترشيدية تعيد اليه سالف المجد الذي عاشه، وفيما يأتي حوار مع الأستاذ نجيب عبدالله الشامسي رئيس مجلس ادارة المسرح الذي يميط اللثام ويضع النقاط على الحروف:

■ حضور ثم غياب، غياب ثم حضور، ما قصة مسرح رأس الخيمة الوطني؟

■■ المسرح بعد غياب طويل عن الساحة الفنية والثقافية في الامارات، يعود مرة أخرى ليقدم أعمالا تتصف بالجدية وتغوص في أعماق المجتمع، نتناول عبرها قضايا الساعة، ونسعى الى تشخيص الواقع وتعرية الجوانب السلبية فيه، بغية معالجتها، أو على أقل تقدير المساهمة في معالجتها، بهدف الارتقاء بالمجتمع والنهوض به، انطلاقا من رسالة المسرح المهمة ويجب ان يضطلع بدوره كاملا في التصدي لمشاكل المجتمع.

■ وماذا عن «الشبكة» هل أحكمت صيدها، أم رضيت بالحكمة الاستهلاكية شكرا، حاول مرة أخرى؟.

■■ بل «من زرع حصد» فقد جاءت مسرحية «الشبكة» هادفة، وصائدة لفرائسها، قدمها المسرح في موسمه المنصرم، ونالت جائزتين في مهرجان المسرح بالشارقة (أيام الشارقة المسرحية) ولقيت استحسانا كبيرا من الجمهور سواء عند عرضها بالشارقة أو في رأس الخيمة.

■ وماذا بعد «الشبكة» هل ثمة رحلة صيد جديدة قام بها المسرح؟

■■ ثمة مسرحية للأطفال عنوانها «يتمون ويومبا» قام بتأليفها وشارك في تمثيلها الكاتب والفنان الشاب عبدالله اسماعيل كأول نص له، مما يبشر بولادة كاتب متميز خلال السنوات المقبلة وعالج النص قضية يولي العالم حاليا جل اهتمامه: انها قضية البيئة، وعلاقة الانسان بالبيئة ومكوناتها، باعتبار ان التعامل معها هو سلوك حضاري. كذلك يؤكد النص علاقة الانسان بالحيوان من منطلق أن تكون لغة الحوار بين كل من الانسان والحيوان والنبات لغة حضارية، فهؤلاء الثلاثة هم العناصر المكونة للبيئة، ولابد من حوار حضاري للمحافظة على استمرار الحياة في بيئة نظيفة، ولد هذا النص الذي أخرجه الفنان خالد البناي ابداعات متميزة لدى من قاموا بأداء الدور اذ استطاع المخرج أن يوظف شخوص المسرحية بشكل متميز أدى الى حضور جيد لنخبة من الشباب الواعدين، كان مكسبا حقيقيا بالفعل ان نشاهد هؤلاء الشباب وهم يشدون انتباه واعجاب الكبار والصغار في القاعة الكبرى في المجمع الثقافي في أبوظبي حيث عرضت وعلى مدى يومين ضمن مشاركة مسرح رأس الخيمة الوطني في مهرجان الطفولة الثامن، وبذلك نكون حققنا عبر هذا العمل الموجه للكبار قبل الاطفال مكاسب عديدة بدءا بالكاتب المسرحي، مرورا بقدرات شبابية قادرة على أداء ادوار مميزة، وأود أن أشير الى ان هناك عروضا مقبلة للمسرحية في امارة رأس الخيمة.

■ هذا شأن الطفل، فما هي هدية الكبار؟

على الدنيا السلام، تأليف واخراج الفنان القدير راشد الجاعد، ويقوم بتأدية الادوار نخبة من الممثلين الذين سبق وأن شاركوا في مسرحية «الشبكة» هذا العمل يناقش قضايا مختلفة تهم الأسرة الاماراتية، ويحاول بشكل كوميدي هادف معالجة المشاكل التي يعاني منها المجتمع. وشرع المخرج فعلا بتوزيع الادوار تهيئة لبدء بروفات الطاولة، وسيتم تكثيف البروفات خلال رمضان المقبل لتكون «عيدية» في عيد الفطر المبارك على أن تستمر العروض بعد ذلك في رأس الخيمة والامارات الاخرى.

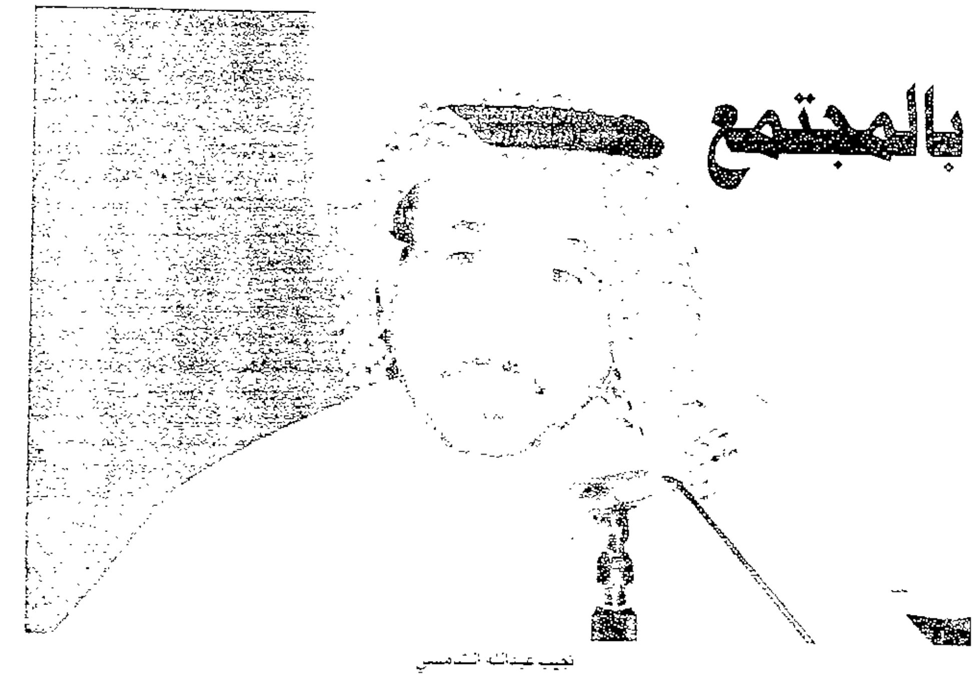
«أيام الشارقة المسرحية» ميدان خصب، يفرز منافسات حامية بين النصوص المشاركة، ومؤلفيها، ومخرجيها، وممثليها، وبعدما أعلنت عاصمة الثقافة سنوية الأيام المسرحية. ماذا ينوي مسرح رأس الخيمة الوطني حيال هذه «المعركة» ندرك جيدا مدى أهمية أيام الشارقة المسرحية. لأنها تشكل مسرحا حقيقيا للابداع الفني والثقافي في ظل المنافسة. سواء في كتابة النص. أو الأداء، أو الاخراج. أو الجوانب الفنية. أو اللقاء الفني الذي يجمع بين الفنانين والجمهور المتلقي لهذا الفن وأيام الشارقة تشكل رافدا للوعي الثقافي. ومن هذا المنطلق، يأتي حرص مجلس الادارة على المشاركة في هذه التظاهرة الثقافية الفنية. ولا سيما أن المسرح سبق أن حصد جوائز عديدة في الدورات الاولى للمسابقة وفي الدورة الأخيرة أيضا. لذا فنحن الآن بصدد ترتيب نص مسرحي يتناسب مع هذه المشاركة، وفي ضوء اختيارنا للنص، يتم اختيار العناصر الفنية المشاركة، ليكون حضورا مسرحيا يعكس المستوى المعهود لمسرحنا.

■ وماذا عن الملتقى الأدبي في مسرح رأس الخيمة الذي لم يعد موجودا وغاب عن الساحة؟.

■■ منذ سنوات. كان المسرح يصدر مجلة ثقافية اسمها «الملتقى الأدبي» الا ان هذه المجلة توقف اصدارها لاسباب ما. والآن ننظر الى المسرح كمؤسسة ثقافية تعنى بقضايا الثقافة عموما والثقافة المسرحية الفنية خصوصا ولأن الابداع المسرحي هو فن. والكتابة المسرحية ابداع ثقافي. فان المجلس عكف خلال الفترة الماضية على تشكيل هيئة تحرير للمجلة بعدما أطلق عليها اسما جديدا هو «شؤون ثقافية» لاعطائها بعدا أكبر ومساحة ثقافية أوسع. وخاطب المجلس وزارة الاعلام والثقافة لأخذ الموافقة على اصدارها بهذا الاسم الجديد. وحصل على الموافقة. ونحن الآن بصدد وضع آلية الاصدار ونأمل أن يكون العدد «صفر» في أوائل العام المقبل.

■ وهل ثمة جديد تود أن تعلنه الآن؟

■■ أجل. فمسرح رأس الخيمة يعد لتكوين فرقة موسيقية. بعدما تم تجهيز استوديو خاص بالتسجيل. والاتفاق مع فنانين لتدريب من يرغب. ولاكتشاف مواهب فنية تساهم في الحركة الفنائية في الامارات.


نجيب عبدالله الشامسي

معارض

الخط العربي بأنامل تركية اماراتية

مبارك بن محمد آل نهيان يفتتح «معرض الخطاطين» في المجمع الثقافي

:: شهيرة أحمد:

■ يفتتح سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان في المجمع الثقافي في أبوظبي في الرابعة مساء السبت المقبل «معرض الخطاطين» الذي يقام في قاعة المعارض الكبرى ويستمر حتى التاسع عشر من ديسمبر الجاري.

يضم المعرض ابداعات خطية لخمسة من الخطاطين منهم أربعة اخوة من عائلة أوزجاي التركية، والخطاط الاماراتي حسين علي السري الهاشمي.

في كلمة عن المعرض يقول المجمع الثقافي: نشأ هذا الفن - أي الخط العربي - وترعرع في محيط الثقافة العربية الاسلامية، واستمد مكانته من منزلة اللغة العربية ذاتها، حينما اهتدى الفنان المسلم إلى الخط واتخذه طريقا للتقرب من المولى - تعالى - ومظهرا لعبادته، ووسيلة للتعبير الجمالي.

وأشارت الكلمة إلى الأهمية التي احاطت هذا الفن، والمكانة التي احتلها في التاريخ الاسلامي وقالت: إن المكتبات - العربية والدولية - والمتاحف العالمية التي تزخر بعدد كبير من المصاحف الكريمة والمخطوطات المكتوبة بخط جميل، والمشتملة على زخارف فائقة الروعة والجمال، من حيث التصميم وتناسق الألوان شاهد للبراعة من كتبها وزخرفها من جهة، ولقيمة هذا الفن كثقافة فنية وذوق جمالي ومهارة فائقة فائقة من جهة أخرى، مما يوجب علينا وعلى من تعنيه المسؤولية ان نعيد لهذا الفن اعتباره ومكانته وأهميته بل ضرورته».

تقول السيرة الذاتية للبروفيسور الفنان محمد درمان إن اهتمامه بالخط يعود إلى الطفولة المبكرة، عندما باشر درسه المنتظم في هذا الفن تحت اشراف الخطاط الشهير نيكمتين وكيلي (١٨٨٣ - ١٩٧٦)، ومنح جائزة «أتاليك اكازيت» العام ١٩٦١، واستفاد من اساتذة معروفين أمثال، قاهد ايراك (١٨٩٨ - ١٩٨٩)، وهاليم زوزيا زيس (١٨٩٨ - ١٩٨٦)، وتوقف عن ممارسة الخط وتفرغ لكتابة المقالات والكتب والوثائق والموسوعات فبلغ عدد الكتب التي نشرها ٢٦٥ كتاباً، اضافة إلى نشاطه في المحاضرة عن الخط العربي داخل تركيا وخارجها وعمله الاستشاري في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (ارسيكا).

أما محمد أوزجاي فأخذ فن الخط عن الخطاط فؤاد باشار العام ١٩٨٢ واستمر في تعلم فنون الخط الأخرى على الدكتور مصطفى درمان، وشارك في مسابقات الخط الدولية الأولى والثانية التي نظمتها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وفاز بست جوائز منها: الأولى في الثلث والنسخ.

وكانت المرحلة الأهم في حياته الخطية العام ١٩٩٢ عندما كتب المصحف الشريف مرات عدة وبمقاسات مختلفة. وعلاوة على مشاركاته العديدة في معارض ومهرجانات الخط في العالمين العربي والاسلامي يمتلك أعمالاً خطية تربو على المئة، وهي مقتناة من متاحف ومراكز ثقافية عربية وعالمية.

ثالث خطاطي هذه العائلة هو عثمان أوزجاي الحاصل على خمس جوائز في أنواع مختلفة من الخطوط منها: جلي الثلث، والثلث في المسابقتين الدوليتين في اسطنبول، والجائزة الأولى في مسابقة الخط التي نظمت باسم مكتب الشهيد في الكويت (١٩٩٧) وهو متخصص بكتابة خط الثلث والجلي الثلث على الطريقة التقليدية.

أصغر أفراد هذه العائلة هي المذهبة «من تذهيب» فاطمة أوزجاي التي بدأت رحلتها الخطية بايعاز من اخوتها الكبار العام ١٩٨٧ عبر مؤسسة «قبة آلطي للثقافة والفنون» وهناك تتلمذت على فاطمة جيجك درمان. وسرعان ما لمع نجمها وجذبت أعمالها في الزخرفة والتذهيب أنظار المتخصصين والبحاثة في الفنون الاسلامية، ولا سيما تلك الزخارف التي انجزتها على المصحف الذي خطه أخوها محمد والتي فتحت لها باب المشاركة في معارض محلية وعالمية لدقتها الفائقة وعنايتها بالنماذج الزخرفية التي تعود إلى القرن السادس عشر.

لوحتان للخطاط حسين السري

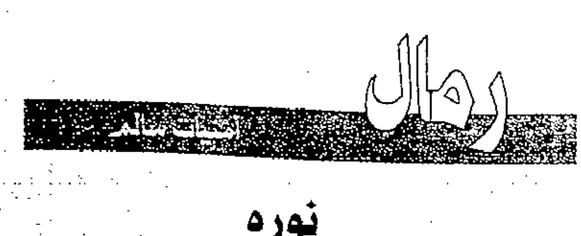
وحة للخطاط محمد أوزجاي

ويبقى الفنان الاماراتي حسين السري الذي بدأت رحلته في عالم الخط مع الخطاط الكويتي مصطفى بن نخي، ثم أكملها في معهد الفنون في بغداد ونال شهادة التقدير، وفي القاهرة تتلمذ على سيد ابراهيم، محمود الشحات، محمد عبدالقادر وهم أعلام في الخط العربي.

كتب حسين مسجد قصر الحصن في ابوظبي العام ١٩٨٤ بالخط الجلي الثلث، وصمم شعار مجلة «القوات الجوية» في الدولة، وشارك في مسابقة حامد الآمدي الخطاط التركي الشهير التي نظمت العام ١٩٨٥ وفاز بالمرتبة الثالثة في الخط الديواني، وفي استنابول درس أكثر من عشر سنوات على الشيخ حسن جلبي، وحسين قوتلو، ومحمد وعثمان أوزجاي.

حظيت أعماله باعجاب الخطاطين وشارك في معارض عدة داخل الدولة وخارجها، وفي مسابقة «ابن البواب» العام ١٩٩٤ وحاز الجائزة الأولى في الخط الجلي الثلث، ثم بدأ بتدريس فن الخط في مركز الأطفال في المجمع الثقافي، ومنه إلى المرسم الحر حيث لايزال يدرس دورات الخط الى الآن إلى جانب عمله في وزارة الخارجية في دولة الامارات.

أهم تجربة قام بها السري تتمثل في تجاربه التي استغرقت نحو ١٨ عاما لاعداد الورق باستعمال النشاء وبياض البيض، وأسفرت جهوده عن نتائج مهمة وفقا لشهادة الخطاطين الاتراك، ويعد حاليا لإقامة معرض شخصي يضم أعمالا وأدوات قديمة لها قيمة تاريخية نادرة استعملها الخطاطون الأوائل في الخط العربي.



رمال

أمنيات سالم

نوره

سيدتي، أي بهجة عظيمة تكون حين تأتين. أيّ مطر طيب هذا الذي جاء عندما رأيتك، وأي بشر يحمل كل هذا الدفق الانساني ولا يتعب، أنت.

كان الانتظار قاسيا، والمسافة التي تقطعها البحار والغمام والحمائم موحشة وموغلة في الألم، وحزن مرير غادر ما أن وصلت، كيف يمكن أن أشكر لك وجودك في هذه اللحظة بالذات، لحظة غادر فيها من أحب، وهجرني الأصدقاء، وعاشت الوحدة دمارها في روحي، روحي يا سيدة الروح والحب والحلوى والذكريات الجميلة التي يحملني اليها الحنين كل ليلة ذكرى الأزقة الرملية والبيت القديم بجدرانه المطلية بأخضر عذب، وقصص الليل التي تحكينها طوال الليل. ربما نام هؤلاء الصغار وأطلقوا سراحك لتعيش لحظات حرة من دون تدخلهم في تفاصيلك اليومية.

مر العام بطيئا وقاتلا، ولم يكن الا الامل وحيا بالنور، دونك كان اليوم عاديا ومكرورا كالموت. والأشياء باهتة كأن الصور نسيت الألوان، ولم يعد هناك مكان الا للرمادي ولمسة بياض وحضور طاغٍ للسواد. يا سيدة المجد، أسرجت فرحي. وناديت على النجوم كي تلمع وعلى الفجر أن يسرع في الحضور، فأنت ضوؤه أخيرا بكل مشاعرك وحنانك، وابتسامة تغسل صدأ الروح.

آه لو تعلمين كم باغتني حضورك، وكم أسرعت في لجم حزني الليلي، وكم كحلت عيني حتى لا يبقى فيها أثر أرق أو دمع لأنك تحبين عيني صافيتين ولامعتين وشقيتين، وقد أحضرت ورقا ناصعا وأقلاما ملونة لأكتب لك كل يوم، شكرا، أحبك وأرسمني شعرا مسدلا وفما ضاحكا وعيونا تزقة وفرحة تهيم عشقا بالحياة وثوبا أخضر كالعشب اللون الذي تحبين. وجودك معجزة أخيرة.

لا تغادري تعبت روحي من الغياب، وصرت أحلم لو تغلق مطارات الدنيا حتى تضيع رحلتك، وتبقين، ربما حينها سيغادرني الحزن للأبد، وربما عاهدتني الدنيا ألا تخون.

مهرجان

«القرين» الثقافي الخامس في الكويت

طغيان النشاط الفني والعروض الشعبية

:: الكويت - «الاتحاد»:

■ جئنا متأخرين الى مهرجان «القرين» الثقافي الذي تنظمه الكويت سنويا، وفي أيامه الأخيرة. معرض تشكيلي جماعي للفنانين التشكيليين وعرض لفرقة البحرين وما تبقى منه ندوة واحدة وعرض مسرحي تم توزيع جوائز على الطلبة وحفل موسيقي ختامي.

أولى الفعاليات التي شاهدناها المعرض التشكيلي لـ ٣٣ فنانا كويتيا قدموا لوحات وأعمالاً تعكس في أغلبيتها المراوحة بين الاقتراب من البيئة أو التحاور مع الموضوعات الفنية المكرسة في الثقافة التشكيلية المعاصرة. وفي الحالين ليس ما يميز البعض عن البعض الآخر سوى الحرفة والمهارة التقنية، مع الحضور الأسلوبي وطرائق المعالجة.

الحروفية حاضرة، رغم غيابها عن الطليعي التشكيلي العربي. مفردات التراث. مازالت الأثيرة. وفيما تبرز الفنانات عوالمهن الذاتية والجوانية، يذهب الفنانون الى المشهد الخارجي واللوحة التي تقول الأفكار ذات المرجعيات التصويرية الأدبية.

ميزة أغلب المشاركين أو خاصيتهم ثباتهم على الصوغ إياه منذ وقت طويل. موضوعية وبناء وتأليفا. ودائما على حافة التجريب من دون التورط فيه فعليا. على حد السوريالية، وعلى شبهة التعبيرية. وعلى مثال التصويرية والتجريدية. من دون أن تكون اللوحة واضحة الصفحة أو المرجع.

والمعرض لايقول «الفن التشكيلي الكويتي» تماما. الغياب عنه بمستوى الأسماء الكبيرة كسامي محمد، وبمستوى أفضل الجيل الجديد كغادة الكندري. أما اللافت فحضور الفنانات (تسع رسامات). لكن الخلل في تجاوز الضعيف جدا مع الجيد والمتين. واصطفاف الهواة مع المكرسين، وتكرار حضور اللوحات إياها كأن أصحابها لم ينتجو شيئا منذ سنوات. أما العطب فهو النمطية التي نراها في انتاج هؤلاء الفنانين، إذ لم يطرأ أي تجديد على ضرباتهم الفنية.

تميز يوسف القطامي بالاقتراب من المفردات التراثية. ببرودة. من دون افتعال للحنين أو تضخيم لقيم أ. لوحة شيئية.. موضوعها هو أسلوبها. واقعية مؤسسية. محايدة وبمساحات لونية واضحة. اما هاشم أحمد الياسين فيقوم على شغل متوتر. يعمل بالشفرة والسكين على شملة اللون الزيتي بتجريح متسارع ومتلاحق على خلفية المشهد الطبيعي المتحول لقطة تجريدية مخاتلة. ألوان قوية. بلا امتزاج. وبعين رجراجة قلقة. فيما يتجح محمد الشيباني بتوليف لوحة تجريدية صماء «فضائية» المنحى. يغيب الانسان عنها. وان حضرت عينه وحساسيته.

لكن فوزية العيسى القديرة بلعبتها التلوينية، والتي توزع اشاراتها على سطح غني ونضر. تفتقر الى عمق تعبيري وثقل تأثيري. فتتشوش نوعية عملها بين التزييني والفني.

حضرت هذه الأسماء لأنها الأكثر وعداً وجدية. وبالاجمال. يعبر المعرض عن دعة تشكيلية وانقطاع عن الأسئلة المطروحة راهنا. بقدر ما يعبر عن ثقة زائدة بالنفس لغياب مرآة الآخر.

لذا ربما كان على المجلس الوطني للثقافة والفنون أن يقرر في «القرين» هذا العام افتتاح مؤسسة «بيت الفنون» كمشروع جديد يهدف الى تقديم المزيد من الدعم للحركة التشكيلية الكويتية. ويعتمد المشروع على الاستفادة من مبنى المرسم الحر التابع للمجلس. بينما تحددت أهدافه بتنشيط الحركة التشكيلية وتطويرها على أسس علمية. والعمل على تأمين المناخ المناسب للانتاج الفني للمبدعين الموهوبين من جيل الشباب. وتأمين المراسم وورش النحت والامكانات التقنية الأخرى بالاضافة الى وضع نظام جديد للتفرغ الفني. وإنشاء مكتبة متخصصة للفنون التشكيلية.

وباطلاعنا على برنامج «القرين» وفعالياته لاحظنا تركيزا شديدا على النشاط الموسيقي. وتغييباً للفكري. فرغم قلة الفعاليات إجمالاً. كثرت العروض الفنية الموسيقية والموسيقية الراقصة. فحفل للفرق الشعبية الكويتية. تلاه حفل المعهد العالي للفنون الموسيقية. ثم حفل الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى. وثلاث حفلات لفرقة التراث السورية وليلة موسيقية مهداة لحمد الرجيب وأيضا ثلاثة عروض لفرقة كركلا الموسيقية الراقصة. وحتى الندوة كانت عن «فن الصوت في الخليج العربي». وأخيرا محاضرة ونديع الصافي عن تجربته الفنية. أما الأمسيات الشعرية فهي أساساً من ضمن أنشطة دائرة الثقافة لمجلس التعاون الخليجي. وتم ادراجها في «القرين» واحتوت على ندوة وقراءات لشعراء منتخبين من دول مجلس التعاون. وهم ليسوا من المكرسين فعليا باستثناء اسم او اسمين (ميسون صقر القاسمي ويعقوب السبيعي). وقدمت ليلة الاحد الماضي فرقة البحرين للفنون الشعبية عرضا من الفلكلور البحريني بألوانه المختلفة. وبينها فنون الزواج وطقوسه (ويشمل الدزة. العاشوري. الخماري. النجدي. النعبوني والعربي) والفجري (ويشمل البحري. العدساني. الحدادي. المخولفي والحساوي) والطنبورة والليوة والأصوات الشعبية ودق الحب في موسم الحصاد والعرضة.

الفرقة أضافت تطويرات عدة وتعديلات على هذه الفنون في سعيها لتعزيز عملية التواصل مع الجمهور والتأكيد مجددا لاصالة بلد في تراثه وعاداته وثقافته. واستجاب الجمهور الكويتي للعرض لما لهذا التراث من امتداد خليجي يكاد يكون واحدا في خطوطه. متعددا في أنواعه وتفاصيله.

ويمكن القول ان «القرين» المشرف على اختتام أيامه يسير بالتي هي أضمن. فلا يدخل حقل الألغام. ولايجلس على حافة الهاوية. وطابعه الغني - الترفيهي هذا الموسم يؤكد أن الكويت تريد أن تغني وتفرح. وتريد أن تظل واحة عربية ثقافية رغم كل الصعوبات.

حوار

مدير مهرجان المسرح الاردني حاتم السيد:

التأثر بالتجريب أفسد الخشبة العربية

عمان - احمد المصلح:

■ المخرج المسرحي الاردني حاتم السيد خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة العام ١٩٧١، تخصص في النقد المسرحي. ويكاد يكون الوحيد بين عشرات المخرجين الاكاديميين والهواة في الاردن، الذي اعطى كل وقته وعمله لدراما المسرحية ناقدا وكاتبا ومخرجا ومشاركا في لجان تحكيم محلية وعربية وفي عروض مسرحية خاصة به في الاردن والخارج.

اخرج حتى الان ما لا يقل عن عشرين مسرحية، وكتب العشرات من الدراسات. ويعمل مديرا لمديرية المسارح في وزارة الثقافة. وهو الان مدير مهرجان المسرح الاردني المقام حاليا على مسارح المركز الثقافي الملكي ومسرح اسامة المشيني التابع لمديرية المسارح في وزارة الثقافة.

التقيناه بهدف تركيز بعض الضوء على تجربته في المسرح، وتقديم اضاءة لفعاليات مهرجان المسرح الاردني السادس. فكان هذا الحوار:

● هل تحدثنا عن محطات رئيسية على طريق مسيرتك المسرحية؟

●● بدأت اول حياتي بعمل مسرحي كبير شاركني في اخراجه مخرج اميركي هي مسرحية «الزير سالم» تأليف الفريد فرج. فكانت محطة مهمة بالنسبة الي رغم صعوبة التجربة وتعقيداتها، وخصوصا انني تعاملت مع ٤٥ ممثلا وممثلة ومع مخرج اجنبي لا يجيد اللغة العربية ولم يكن يفهم الموضوع. ولا يحس باحساس المواطن العربي ومشاكله وهمومه. وكان هذا بين ١٩٧٢ و ١٩٧٣.

ثم كانت المحطة الاكثر اهمية في مسرحية «الغرباء لا يشربون القهوة» التي استمر عرضها في عمان والمحافظات نحو ستة اشهر وهو رقم قياسي في ذلك. وكانت المسرحية التالية «رسول من قرية تاميرا» تتويجا لهذه المرحلة التي اقترنت فيها السياسة بالفن بالادب بالفن الشعبي بالنضج الفني والرؤية الواضحة. والمسرحيتان من تأليف محمود دياب. وجاءت المحطة الثالثة في مسرحية «حال الدنيا». حيث مارست عبر نص ممدوح عدوان كل ما املك من حرفة اكتسبتها في الماضي. واعتقد انها نضجت في هذا العمل. وخصوصا انها تعبر عن انانية الفنان المخرج وانانية الكاتب المبدع والفنان الممثل. فكان هذا الثالوث هو مدار حديث النقاد والمسرحيين في العالم العربي. حيث عرضت المسرحية في عمان شهرا كاملا وفي مهرجان جرش والكويت وقطر والبحرين وتونس والجزائر. اما المحطة الرابعة والاخيرة ففي مسرحية «نار البراءة» عن قصة للكاتب الفلسطيني محمود شاهين ومسرحية «الزبال» تأليف ممدوح عدوان. واعتقد أنني افرغت كل ما لدي من ابداعات في الاخراج والسينوغرافيا في هذين العملين والعقدة اكتملت فيهما، وتولد من هذه التجربة تجارب مسرحية لمخرجين شباب كثيرين. وكذلك بعض المسرحيين من الوطن العربي.

● كيف ترى حال المسرح العربي اليوم؟

حاتم السيد

●● حال المسرح العربي لا تبشر بالخير وهذا نتيجة تأثر الكثيرين من المخرجين بقضية التجريب. ويعزز ذلك وجود المسرح التجريبي الدولي الذي يقام في القاهرة سنويا. والذي يطلع المخرجون عبره على التجارب المسرحية العالمية. ويتأثرون بها ويقلدونها من دون ان يعوا طبيعة الظروف الاجتماعية والموضوعية للمواطن العربي لذا تجيء معظم اعمالهم مجرد حركات وايماءات غير واضحة وغير مفهومة، من دون استخدام اللغة العربية في محاولة لطمسها. حتى كأن هنالك مؤامرة تحاك ضدنا نحن العرب. لأن اهم ما يميز هويتنا عن باقي شعوب الدنيا هو الشعر والكلمة.

وهذا لا يعني اننا نعدم وجود اعمال مسرحية رصينة تعتمد على الابداع وفهم الموضوع عبر المواءمة بين الشكل والمضمون والفكر والفن فهنالك العديد من المخرجين ما زالوا باقين على العهد. وما زال المسرح له قدسيته وحرمته عندهم. عدا احترام ذوق الجمهور امثال المنصف السويسي في تونس وفؤاد الشطي في الكويت وروجيه عساف في لبنان وسامي عبدالحميد وعزيز خيون ومحسن العلي في العراق وحمد الرميحي في قطر وعبدالله المناعي وزملائه في مسرح الشارقة في الامارات العربية المتحدة. وكذلك مسرح الصواري في البحرين والشريف زياد عياد في الجزائر وعزالدين قنون (تونس). وهناك كثيرون غير هذه الاسماء بكل تأكيد.

● اين تضع المسرح الاردني ضمن هذا الحال المسرحية العربية؟

●● المسرح الاردني الان يعتبر ضمن مقدم المسارح في الوطن العربي، فهنالك تجارب عديدة لمخرجين شباب واعدين ومخرجين قدامى باقين على العهد امثال نبيل نجم وحكيم حرب وعصمت فاروق وغيرهم. ومع ذلك يشهد المسرح الاردني حالات غير ناضجة وغير موزونة لبعض المخرجين المقلدين لما يرونه في المهرجان التجريبي بالقاهرة. ذلك ان التجريب جزء من العمل المسرحي الجيد ولصالحه. ويكون المتلقي هو صاحب المصلحة الحقيقية في المسرح.

● بصفتك مدير مهرجان المسرح الاردني السادس، ماذا تحدثنا عن هذا المهرجان؟

- بدأ هذا المهرجان بفلسفة مؤداها انه لا بد من المواءمة بين الفكر والمتعة لنصل الى الجمهور ولا نجلس لنتباكى على جمهور المسرح التجاري الذي ينظر الى جيب المواطن لا الى عقله.

وحرصنا على تقديم اعمال جادة ومتواصلة مع الجمهور من خلال موازنة بسيطة تقدر باثني عشر الف دينار وزعت على ستة مخرجين وقدموا ستة اعمال مسرحية، بهدف خلق حالة الاستمرار والتواصل واستثمار هذه العروض من الناحية المادية وبهدف اخير هو خلق مسرحية جادة في الاردن مقابل حال المسرح التجاري وغوله. ثم بدأ الحلم يكبر والمهرجانات تتواصل ويتشاغل معها الجمهور والفنانون حتى جاءت الدورة السادسة هذه ليصبح مهرجان المسرح الاردني مهرجانا عربيا فعرضنا كما تشاهد مشاركات مسرحية عربية بلغ عددها ثماني مسرحيات وحضور مسرحيين ونقاد كبار ضيوفا على المهرجان من العالم العربي. فهنالك من شمول المشاركة الامارات العربية المتحدة ومصر والعراق وفلسطين وتونس والبحرين. وهنالك بعض الدول شاركت في اكثر من عمل وبعضها شارك بوفود رسمية. ومن المخرجين والنقاد المعروفين المشاركين في هذا المهرجان عبدالله المناعي والمنصف السويسي وفؤاد الشطي وعبدالعزيز السريع ومحمد نوح وسالم القفعان ونجيب نجم ومحسن العلي ولطفي العربي السنوسي وصلاح الدين القرشي وغيرهم من النقاد والصحافيين العرب. واصبح المهرجان يشتم بدعم من القطاعين العام والخاص والمؤسسات الوطنية. واصبحت لجنته العليا لجنة قطاعية ممثلة لهذه المؤسسات الداعمة له فتوسعنا في منح الجوائز واستضافة العروض والشخصيات المسرحية. وهذا تم عبر موازنة المهرجان التي تجاوزت ستين الف دينار عن دعم المسرحيات الثماني المشاركة من القطاعات الاخرى. علما أن جهد الدعم ينصب في جوهره على وزارة الثقافة وامانة عمان الكبرى ونقابة الفنانين وراديو وتلفزيون العرب والتلفزيون الاردني، وهذا ادى لزيادة عدد العروض والمشاركات العربية. وشكل المهرجان حالة مسرحية واستطاع ان يستقطب الفنانين والمسرحيين والنقاد والادباء والصحفيين والمثقفين. وهذا واضح من تزايد اقبال الناس على العروض المسرحية.

تأثير

«الراب» شعر وموسيقى شباب الشارع

نثر المعركة وعنف ضواحي المهاجرين

:: سيلفي بولو:

■ «الراب» شعر ولد في أواسط الثمانينات، وهو اليوم ثقافة لايمكن تحاشيها وتنشأ في المدن الكبيرة محترفات كتابة تلقى النجاح الكبير في أوساط الشبيبة الذين يجدون فيها وسيلة تعبير أخرى عن الحلم بحياة أفضل من غير العنف.

أدركوا قبل الآخرين ان راحتهم تكمن في التعبير، وفي تمثيل حياتهم اليومية. فلختاروا «الراب» تعبيرا لأنها كانت الموسيقى الوحيدة في أواسط الثمانينات التي تقول «كن ذاتك، كن ما تريد أن تكون، أكتب ولحن ما يوافقك» وانكبوا على العمل وانتجوا كراسات تلامذة من نوع جديد واستعانوا بمعاجم أصبحت شريكة أشعارهم الشفوية. كان منهم أم. سي. سولار ويام وستومي بوغسي ومينيليك ودوك جينيكو ونغمارونس... «أبطال» بعدد الشخصيات الرمزية لجيل كامل. كان سريا في البداية ثم أصبح «الراب» ظاهرة شاملة، موسيقية طبعا، واجتماعية وثقافية ووجودية. وهو أيضا وسيلة للتعبير ولتأكيد الذات وللمعارضة. هكذا تطورت وانتشرت مشاغل كتابة «الراب» في المدن الفرنسية الكبيرة، وأطلق عليها اسم «نثر المعركة» وعملت تحت رعاية جمعيات مثل «دروا دو سيتي» (حق الوجود). تستقبل شبيبة التجمعات السكنية الذين يؤمونها لرواية حياتهم بشكل مقفى وللتعبير عن تمردهم بمناظرات شفوية. تعلني كتاباتهم من تردد في الاملاء وفي النحو، ولكن الفكرة واضحة وثابتة. فرنسيون من أصول عربية أو افريقية أو من جزر الانتيل او جزر القمر، يأتون مرتين في الأسبوع لمقارعة الاعتقاد بأنهم مع الموسيقى سيجدون مكانهم في المجتمع بعيدا عن المشاكل والمشقات. «تروي نصوص الشبيبة ما يرونه حولهم. نعلمهم ان بالامكان ممارسة العنف بالدعابة. في الشارع نبكي ونضحك ايضا. و «الراب» هو فن وثقافة وموسيقى وليس فقط التعبير الفج عن سوء الحياة في الضواحي» كما يروي أحد المنشطين في هذه المشاغل.

أم. سي. سولار من نجوم «الراب» الفرنسي

يتنقل المنشطون بين هؤلاء الشعراء، يقدمون النصائح ويقترحون تحسين النصوص. أشاوس في وضح النهار وشعراء جوالون في المساء يسودون بعناية صفحات وصفحات ويكتشفون ثروة المعاجم وتشعبات اللغة الفرنسية.

مراهقون عانوا من الفشل في المدارس ووجد البعض منهم في هذه المشاغل اعترافا بالذات.

كما وجد البعض الآخر أملا ومناسبة لتأكيد الذات وللدلالة على امكانية القيام بشيء ما. يقول أحد هؤلاء الشباب الكتاب:

«أصبح «الراب» هوايتي الأولى وطموحي الاول، لن أتخلى عنه مقابل أي شيء لانه قدم لي الكثير وربما كان حظي الوحيد. تعلمت اتقانه ونجحت في ذلك. لا أستعمل القافية «للتشبيح»».

ربما أصبح «الراب»، الخليط من الشعر الشفوي والموسيقى وبعض الارتجال. الترجمة الحديثة للمناظرات الادبية التي كان يجريها الشعراء الجوالون في القرون الوسطى.

هنك القليل من الأصوات الانثوية بين الأسماء الشهيرة في «الراب» كما في مشاغل الكتابة «لأن البنات ملزمات بأعمال أكثر من الصبيان ويقمن بالاهتمام بالاخوة الصغار وليس لهن الوقت لتضييعه مع «الراب»» كما يقول فريديان ريشار مؤسسة جمعية مساعدة الموسيقى المجددة AMI ومنظم مشغل موسيقى ورقص «هيب هوب». مضيفا ان «البنات اللواتي يبدأن يكتبن نصوصا قاسية اكثر واقعية من نصوص الصبيان. لايهربن بل يكافحن، يلقي الصبي الى المغشل اشهر عدة وعندما يتأكد من عدم سهولة «الراب» يتخلى. بينما تواصل البنت التي تبدأ».. لايزال «الراب» شعرا مذكرا... فهل يتضمن شيئا من الفحولة؟ وهل يخشى البنات؟ ربما.

صندوق الأخبار



الغلاف

«راعي الضباب» لحسن عبد الله

عن دار «الريس للكتب والنشر» صدرت المجموعة الشعرية «راعي الضباب» للشاعر اللبناني حسن عبد الله محمولة على ٤٧ قصيدة منها: «نور»، «مر علم»، «على الطريق»، «الطبيب الكبير»، «لقاء في يوم بارد»، «شقاء»، «مشهد بدوي»، «صيدا الفخ»، «أبو الحن»، «كان مرج الخيام»، «فكرتي تأكل البيتزا» وغيرها.

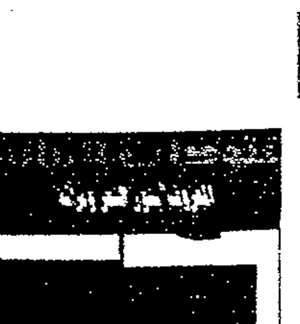
تأتي هذه المجموعة الثالثة بعد ديوانية «أذكر أنني أحببت» و «الدردارة» وبعد صمت شعري طويل. تعثر فيها على قصائد تتناول المسكوت عنه والمغيب خجلا أو ترفعا، وربما تكون هذه الميزة التي تعطي لشعر صاحب «أجمل الأمهات» تلك النكهة القائمة على معادلة السهولة والامتناع.

من قصائد المجموعة «أبو الحن»:

جو طير صغير بذيل
أحمر... في نهاية صوت جميل
فوق أغصان تين الخيام
وزيتونها
لا وجود له أبداً!

«فتوحات البياتي» لهادي الحسيني

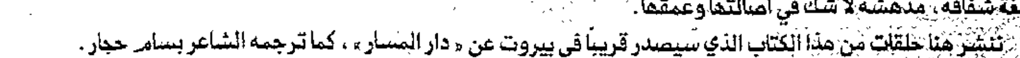
أن يتفق أصدقاء شاعر أو مبدع ما على جمع ما كتب عنه أو فيه من نصوص ودراسات وقراءات أمر دال وذو مغزى. وربما يكتسب دلالته الأجمل في ظل غياب الاهتمام بالمبدعين وتكريمهم في حياتهم، وأن يحصل كاتب ما على حقوقه المعنوية قبل أن يفارق. مبادرة وربما تقليد مخالف لما درجنا عليه من تقاليد الاحتفاء بالموتى فقط. تلك حكمة يخرج بها المرء حين يقرأ ما قام به هادي الحسيني الذي أعد وحرر - بمبادرة من أصدقاء البياتي - معظم ما كتب عن الشاعر من دراسات وقراءات وما أهدي له من قصائد توزعت مواد الكتاب على ٨٠ شاعرا وكاتبا وناقدا من شتى حول العالم كتبوا تحت عنوان «فتوحات





الغلاف

البياتي» المعروف بنور الشعر ومرآته» منهم: ناظم حكمت، نازك الملائكة، سعيد عقل، نزار قباني، سعدي يوسف، صدقي شجوم، محمود أمين العالم، عبد السلام ... جمال الغيطاني، عبد العزيز المقالح، المنصف الوهايبي، يوسف الخال، أنسي الحاج، صلاح فضل، علي الراعي، وآخرون.



«كان صرحاً من خيال...»

سيرة حياة أم كلثوم

(الحلقة السابعة عشرة)

تأليف: سليم تركية

ترجمة: بسام حجار



نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الحرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ «آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

ان نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة المتوارية...

نستعيدها من «طماي الزهايرة» إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

سيرة أخاذة، حقيقية ومتخيلة، مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية بلغة شفافة، مدهشة لا شك في اصالتها وعمقها.

تنشر هنا حلقات من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.



في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

... وصدحت «أنت عمري» وفاء لوعد قطعته لـ «الريّس»

كان هواء الغرفة ثقيلاً، ناعماً، ومُشبعاً بتلك الرائحة الخاصة بالمواليد الجدد. وكان ذلك الشيء الصغير ساكنا في الضوء الخافت، مستلقياً على ظهره، وعيناه مفتوحتان على أحاسيس لا اسم لها. رفعت الناموسية وأدنيت وجهي. راح يرمقني بنظرات ثابتة. جئت أقول لك إلى اللقاء، سأعود غداً لأراك، أما الآن فأدعك لعناية أمك وأبيك، يجب أن أغادر، ستغني بعد قليل، في غضون ساعتين من الآن، وأنت تدرك جيداً أنه ينبغي أن أكون إلى جانبها. ففتح فما أدرد وانساب من طرف شفتيه خيط لعاب بلل الوسادة. إنه حفيدي الذي ولد بعيداً عني، في عالم مواز لعالمي، تشبثت يده الصغيرة بإصبعي كأنه لا يريد أن أغادر.

سأحكي لك في ما بعد، أما الآن فهي تنتظر قدومي. أنت، أحبك كمثل هبة لطالما ظننت أنها لن تصل، أنت لحمي غير أن روحي بقيت معها. ما باليد حيلة، لست ثمرة هذا الحب بالذات.

أصر على تشبثه بإصبعي، كأنه غير معنيّ بما أقول. فتابعت كلامي إليه، خفيضاً. فيما عيناه تصغيان. أوتدري. كنت لأقول لك إن ذلك يعود إلى زمان الصبا، منذ وقت بعيد، وأحدثك عنه بوصفه أثراً لحب عنيف كسواه، ذلك الحب الذي يستطيع المرء أن يلتفت إليه أخيراً بنظرة جد. غير أنه ما زال مستعراً فيّ كما كان في اليوم الأول، ما زال حياً، فما عساني أفعل. أن أنظر بحياد إلى العاشقين في حيرتهم على الضفة الأخرى من النهر، لن أقدر على ذلك بالتأكيد. أنا ما زلت واقفاً على تلك الضفة. أتألم ويجدوني الرجاء مثلهم. ربما لأن حبي لم يتجسد يوماً، استطاع أن يرتحل عبر الزمان. لم يضعفه ولم يفسده شيء، فنجا. وعندما يناديني، افهمني جيداً، يجب أن أهرع إليه.

كانت يده اليمنى ممسكة بإصبعي، ومد يده الأخرى ولمس أنفي وأطبقت أصابعه الصغيرة على شعيرات شاربي. ما عدت أقوى على الحراك أو الكلام. واغرورقت عيناي فجأة بالدموع. فاللعبة لم تكن لعبة. ذلك أني لم أتحدث إلى أحد من قبل عن حبي على هذا النحو. راح يثغو من دون أن تفارق عيناه وجهي. أطبقت شفتي على يده وعضعضتها، بدرت منه صيحة مفاجئة مكتومة، وقوّس ظهره ضاحكاً وراحت قدماه تضربان الهواء فرحاً. رحت أرمقه بشغف فبادلني نظراتي. وعندما دخل ابني سمير الغرفة وجدني على هذه الحال، فربت على كتفي وذكرني بموعد الحفلة.

في طريقي إلى هناك، في سيارة الأجرة، غمرني حنان مفاجئ حيال ذلك الطفل. طارق. أسميه باسمه للمرة الأولى، كأني بذلك اعترف بوجوده المستقل، والأقوى من أي شيء آخر. وكلما اقتربت بي السيارة من مكان الحفل، امتزج هذا الإحساس بإحساس آخر، الرهبة التي تستبد بكياني قبيل كل حفلة غناء، غير أني هذه المرة أشعر بها أشد وطأة. منذ أربعين عاما وأنا أشهد حفلاتها، ولم يبدل هذا من الأمر شيئا. «كيف لي أن أدرك كنه الأمام والوراء / حين لا تكون شمس معشوقي لا في الامام ولا في الوراء؟» إن هذا القول لمولانا جلال الدين الرومي الفارسي يعبّر عن حالي أفضل تعبير، إذ يكفي أن ترحل، وكانت غالبا ما ترحل.

لقد غنت في كل مناطق مصر، وفي نصف مناطق العالم العربي. أنشدت «الفجر الجديد» احتفاء بالوحدة بين مصر وسورية، و«بغداد يا قلعة الأسود»، يوم انهيار النظام الملكي العراقي، وأنشدت كل أغنيات الحب. لقد آمنت حقاً، وارتعش كيانها على وقع ما آمنت به حقاً، واستبطنت ذلك التحول المتهل في جسدها. غنت في حلوان. المدينة التي غزت الصحراء. واشتعلت أفران الصلب لأجلها. وغنت في أسوان «كان حلما»، على هياكل السد العالي الذي تشيده الأيادي كأنه الهرم الجديد. آلاف مؤلفة من الأجساد نصف العارية، وحفيف الجلابيات بألوانها الترابية، على مد النظر. غنت للرجل ذي الجسد البرنزي، للفلاح الذي أصبح عاملا، للبناء، للجندي، للتائه المقتلع من أرضه. وسمع عذابه في ذلك الصوت، وكانت له وطنا. رافقت دربه، وطمأنته: لا تخف، إنك تغير مستقبلنا بيديك. أنا أيضا كنت فلاحة، وانظر أين أصبحت الآن، وأنت تستطيع، كما استطعت. نستطيع سويا. «عودت عيني على رؤيتك»، و«هجرتك» و«حيرت قلبي معاك»، كانت تخاطبه بما هو جوهري، عذاب الحب. عبر أبياتي أنا، ولكن بعيداً مني. وعبر أبيات الآخرين أيضا. عنوان إحدى أغنياتها: «ما أجملك»، فقط، بمثل هذه البساطة. أنت البطل الجديد، الجسم الذي استيقظ ليعالج الفولاذ، ويبني الصروح. ويلبس قناع الحديد لاتقاء الشرر ما أجملك. كان هذا الإنسان هو حبيبها الجديد.

مرة أخرى

أطلت مرةً أخرى، وشقت قامتُها المفضضة صيحات التهليل، ورافقتها تصدية الأيادي كأذيال طرحتها. راح الحشد يهتف باسمها وباسم آخر، بأعلى صوته، اسم محمد. كان صديقي جالسا على بعد ثلاثة مقاعد، ورمقني بنظرة مواربة، شديد التأثر، متحنيا لسيل الهتاف والتصفيق. تابع الناس هتافهم وصياحهم، بمزيد من الحماسة والإصرار. فنهض وبادل الجمهور التحية ثمّ أشار بيده إلى نجمتي كيما يخصها الهاتفون بالتهليل وحدها، غير أنّ محاولته أخفقت وازدادت اندفاعة المهللين إصراراً. فرضخ محمّد وصعد إلى المسرح. كانت الحفلة لم تبدأ بعد، وافتتاحها يشهد ما لا يصدّق، هو وهي، يدا بيد، يرفعان ذراعيهما لتحية الحشد.

التفتت نحو القصبجي فاحتضن العازف العجوز عوده، وبدا أثرا من زمن سابق أمام الأوركسترا المتألقة، غابة من الكمنجات والفيولونسيلات، والنايات والكونترباص والطبول، والطبلات، وخصوصا الغيتار الكهربائي الشهير، الذي لفت الأنظار. ثمّ انتبه مجفلاً مثل غافل استيقظ فجأة من حلمه. الناس كلهم يعلمون أنها تعافت من جراحة أجريت لها أخيراً، وأنّ إطلالتها هذه كانت الأولى بعد شفائها. أمسكت يده فيما الهتاف يعلو باسمه. قصبجي. من الصف الأول، حيث أنا، أستطيع أن أرى انعكاس أضواء الكشافات في عينيه. وأمسك محمّد بيده الأخرى. ووقفوا طويلا يحيون الجمهور معا.

أن تعمل مع محمد. كانت قد صمّمت أخيراً على الوفاء بالوعد الذي قطعته لجمال عبدالناصر الذي ألح عليها بأن تفعل. وذاع الخبر في كل مكان، غير أنّ أحداً لم يصدّق، مع أنّ الصحافيين استماتوا في تأكيد الخبر وتفننوا في إبراز أدق التفاصيل. كانوا يغطون جلسات التمارين ويتحدّثون إلى العازفين ويستدرجونهم إلى إفشاء بعض ما ينبغي التكتم عنه. وفي آخر الامر لم يتوصلوا إلا إلى معرفة القليل القليل، فالمفترض أن عنوان الأغنية هو «أنت عمري» وهي قصيدة من نظم أحمد شفيق كامل وأنّ نزاعاً قد نشب بخصوص حكاية الغيتار الكهربائي تلك. لقد أصرّ محمّد عليه، زاعماً أنّ جمهوره أحدث سنا من جمهور نجمتي وأنّ هذا الجمهور يطالب باستخدام آلات حديثة. في البداية جابهت إصرار محمّد بالرفض والامتعاض، لكنّه لم يتراجع. واستشارتني بهذا الشأن، فأجبتها بأنّ الموسيقى ليست من اختصاصي. واستشارت القصبجي لكنه تهرّب من الإجابة بدوره. فقد كان رأيي انه إذا كانت النهضة الموسيقية التي قادها الحامولي أواخر القرن الماضي لن تسفر إلا عن استيراد الغيتار الكهربائي، فهذا يعني أننا خسرنا إلى الأبد. غير أني لم أقل شيئا.

ولكن، قضي الامر الآن. وإذا بكوكب الشرق، أمام أنظارنا، تستعد لغناء لحن من ألحان محمّد عبدالوهاب. كان الشعور الذي يطبق عليّ أشبه بالذعر. هي وهو. وبكلمات ليست من نظمي أنا. وإذا بعالميّ المتوازيين يلتقيان عند خط الوصول ويجعلانني، على نحو غامض، خارج اللعبة. طالعتني صورة حفيدي في تلك اللحظة بالذات، ولا أدري لماذا. كانت، هي، في الأثناء تشير إلى العازفين مؤذنة بالبداية.

كنت «عمرها»

شرعوا في عزف المقدّمة الطويلة. أخيراً، اجتمع الجمهوران. الوجوه السمراء القاتمة إياها. وصبر المومياءات إياه. والعيون المعلّقة النظرات إياها. لا شيء يفرّق بينهم. ومع ذلك. هم مجموعتان متمايزتان، معسكران يتبادلان أزورار النظرات منذ دهر. امتزج الناس واختلطوا بفضل شباك التذاكر. وما عادوا يملكون إلاّ أن يترامقوا جلسة بشيء من الاستهجان. فما زال الحذر سائدا بينهم - ومعه الخفر - حيال مصالحة تاريخية غير متوقعة.

عندما أشرفت المقدمة الموسيقية على نهايتها نهضت واقتربت من الميكروفون. كانت كاميرات التلفزيون تصور من بعد خمسة عشر مترا على الأقل، فقد رفضت أن تغني وفوهة الكاميرا على صدغها. وفي أي حال قلّة من الناس تمتلك أجهزة تلفزيون، فالإذاعة ما زالت سيدة الموقف من دون منازع. والإذاعة ترافقها أينما ذهبت.

خفّت حدّة التصفيق تدريجا، وخيم إثرها صمت ليس هو الصمت المعهود في حفلاتها. ليس صمت الحماسة الغالبة المتجانسة. بل صمت الترقّب المشدود الموشك على التفلّت.

انفرجت شفتاها أخيراً. في المدّة الأولى. كان الصوت متداركا على نحو مذهل: «رجعوني عينيك لأيامي اللي راحوا / علموني اندم على الماضي وجراحه». والأوركسترا تصاحب الصوت عن كثب. تنتحل منعرجاته. متراوحة. مترجحة. مثيرة للأعصاب. «اللي شفته قبل ما تشوفك عيني» والموسيقى تمازج حركة الصوت. تصعيدا. من دون افتعال، كما يرين، في فيلم سينمائي. لحن مفرط في هدوئه. تراجعت نجمتي قليلا. واستأنفت المطلع مجددا، وهدأت اللعبة، واستغلت وقتها ما أمكنها في تقفية الدور بالدور. وتريثت عند الشطر الثالث الذي جزأته إلى عبارات قصيرة «اللي شفته.. اللي شفته.. قبل ما تشوفك عيني / عمر ضايع». كانت أنغام الكمنجات تتعاظم بوتائر المقاطع كأنها ترتقي لما يلي. وعندما بلغت الذروة صدحت «انت عمري!» كدوي ومدّت آخر اللفظ ومدته. وداور به صوتها وجعله ينهمر على الرؤوس والأذرع الممدودة. كأنه أطلق فجأة من إساره. فانفجر الجمهور هتافا وتهليلا.

حدست على الفور ببراعة محمد التي لا يستهان بها. لقد استدرجت الموسيقى الصالة بدراية جعلت الطرب يشيع من صف إلى صف حتى انطلاقة الهمهمة الختامية التي لا مفر منها. لقد سرت موسيقاه تدريجا مصحوبة بلذة تلقائية. أما صوتها فقد نثر البناء أشلاء لكي ينبثق طليقا من أي عائق. وأفلح النجمان في الانصهار، كما بأعجوبة، في إله وحيد. أجابها الجمهور بصيحة: أنت أيضا. أنت أيضا. أنت عمري وإذا بها تبدأ بالكلمات الثلاث الأولى من المقطع التالي. «الليالي الحلوة» مرتجلة ما أعلنها إنهاضها على الارتجال، محاورة الأوركسترا التي تصاحبها طائعة وتستجيب لها برد غرامي. «الليالي الحلوة، والشوق والمحبة / من زمان والقلب شايلهم عشانك»، قوبلت المدّة بغليان أقسام الصالة وأقعدها هتافا وتكبيراً. أما هي. فوقفت على المسرح متلقية عاصفة التهليل بذراعين مبسوطتين. وردّت بترداد البيت بأكمله. متريثة في كل عبارة على هواها، مرددة الكلمات لاعبة بها. كأنها تنكأ وتنكأ الجرح بسكين.

تجاهلت حال الهيجان في الصالة. وخصّتني وحدي بنظراتها، واقتربت. أشارت إليّ بحركة من رأسها، كأنها تسخر من شحوبي. وعندما لامست شفتاها المذياع مجدداً، همست بصوت لعوب، «دوق معايا الحب دوق». فتصدّعت جدران الصالة. ضحكت. كأنها تتعمّد الإثارة. وردّدت شطر البيت «دوق معايا» وردّدته حتى استحال كلمة واحدة، «دوق...» التي كرّرتها بأكثر من ترخيم وعلى نحو لا يخلو من الإيحاء الواضح. كانت قد جاوزت الستين من عمرها. فتجرؤ على ذلك من دون خجل أخيراً. وأنا، القلب الآخر من مرآتها. جمهورها المجسّد في شخص واحد، لم أنتظر عبثاً. كنت «عمرها».



غنت للفلاح، للبناء، للجندي، للتائه وكانت لهم وطنا

لقاء القمة بين أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ... وخلاف شديد على استخدام الغيتار الكهربائي

ذلك السرّ

كان طارق قد بلغ سنته الثانية وعلى جري عادتي كنت أحدثه عنها باستمرار. أصحبه من عند والديه إلى ضفة النيل. وفيما ينهمك باللعب أخبره عن حفلاتها وأنتبه إلى أنني ما عدت أميز بينها. كأنها جميعها حفلة واحدة لا تنتهي. أريد أن أشرح له، لا أدري ماذا بالضبط. ولكنه أمر جوهري. ذاك الذي حصل بيننا. أنا وهي. ذلك السر. فلربما أضاء له مستقبله. أشعر بأني مستعجل. ملهوف. فلم يعد لديّ المتسع من الوقت. وقريبا سيكون عليّ أن ألزم الصمت لأنه. قريبا. سيصبح بإمكانه أن يفهم ما أقول.

كان الجميع يقولون إن مصر على وشك النهوض. فقد تضاعف الناتج القومي خلال عشر سنوات. غير أن شيئا من بوادر هذا الأمر لم يظهر في الحياة اليومية. لا بل ربما ظهر العكس. فالحركة التي أخرجت الفلاحين من قراهم من أجل حياة أفضل، قد بلغت أوجها وكغايتها. وفجأة أصبح الناس يتذمرون من الشعارات والخطب والشرطة الموجودة في كل مكان، والاشتراكية. والغد الزاهر الذي لا يأتي على الإطلاق. توالت الإضرابات العمالية وتمّ قمعها بقسوة. وتفاقمت التظاهرات الطلابية التي تطالب بإطلاق الحريات العامة. وعدد الطلاب في مصر بلغ حجما لم تشهده من قبل.

كان صوتها يهدهد كلّ ذلك الغضب. كلّ ذاك الشقاء. تطل من على المسرح. بثوب أبيض، أو أصفر أو أخضر. فيرمي الناس قلوبهم نحوها فتحتضنها في كنف دفئها. بعطاء. ولأوقات طويلة. عند منتصف الليل. وفي ختام برنامج سهرتها المقرر. تبدي رغبة في المزيد من الغناء وتنشد «يا ظالمني»، وهي قصيدة طويلة نظمتها لها قبل خمسة عشر عاما. أو تغني «أمل حياتي» الأغنية الثانية التي وضع لحنها محمد. ذلك الجزء من السهرة يكون حرا للاستمتاع. ويسمح فيه بكل أنواع الارتجال. فجأة تخلع الصالة مظاهر رصانتها وتشمر الأكمام والجلابيات. ذلك أن الأسى الذي يحياه الجميع ستعبر عنه معبودة الجماهير. ستخوض في غماره وتجعله خفيفا. وهي تعلم يقينا أن الشعب العربي سيبقى، في الأثناء، ملتصقا بأجهزة الراديو وأن الشوارع ستقفر. وسيجتنب القادة الإدلاء بأي تصريح لأن شعوبهم في تلك الليلة لن تكون لها آذان صاغية إلا لغنائها. ولكن بعد منتصف الليل لا يعود مثل هذا الجد مهما. يكفيها نفس البشر الجالسين قبالتها ورائحتهم.

فالشهرة أصبحت أمراً مجرّداً. حتى ما نالته من تكريم. حتى عبد الناصر. حتى السياسة. إني أعرفها جيدا. أن يحبط الحلم بقيام وحدة عربية في غضون أربع سنوات. أن تنتهي الوحدة بين مصر وسورية بانفصال ضغينة. فهذه من أمور الواقع الذي لا تدركه. وحدها خشبة المسرح هي الواقع. هناك يستسلم جسدها للنشوة بوصفها السبيل الوحيد الذي يمنحها إحساسها بالوجود. وهناك تكون موجودة. بارتعاشة احشائها. بثمالة صوتها. هي. وصيحات الحب التي تستجيب لغنائها. وحده الحيز المثقل بالأضواء يتيح لها أن تخدر وعيها الأشياء. وهناك، ترخي، في شبه إغماضة. الكوابح وتواصل انطلاقتها حتى الصباح.

حكيت لطارق. أنها تقول وتردد لكل واحد منا، وحده معها. «بعيد. بعيد. أنا وأنت. بعيد. بعيد. وحدينا» أنت الرجل الجالس في العتمة. الذي يبكيني ويجعلني أتألم. لو كنت أدري لما أحببتك، أنت عمري. أمل حياتي. الحب هكذا. فلم لا أستطيع أن أصحو من الحلم الذي تأسرني فيه. تقول إنها تنتظره في الليالي الطويلة. الليالي الطويلة. فلم لا يأتي، ولم ولم يغيب الصوت ثم يرجع يتلبّس النغم الذي ينفلت. فجأة. في حال انتشاء. فتتحرر آلاف الصدور من ضيقها معاً.

الصمت الكلام

لا تترك الأوركسترا مجالاً لأن تطلق الأفواه أرواح السامعين طربا. فتباشر المقطوعة الثانية. وتكون انطلاقة جديدة لثملة تبادلية جديدة. غير أن الكلمات تفقد معناها. ففي ظل دوار الصالة تروح تلعب بالمقاطع الصوتية. بأجزاء منها. وترجع صوتها على حرف واحد. فلا تعود القصيدة سوى ذريعة لتنويعات مُجردة على أصوات مشحونة بالانفعال. ولا يدرك السامع أين أصبح. من حين إلى آخر يتنبه إلى أنه يصرخ مع الآخرين. عند استماعه إلى نبرة أعمق. وبالكاد يدرك ذلك. ثمّ سرعان ما يصمت. وصمته كلام. بعيد. بعيد. أنا وأنت. دوار. طقس شعائري. يخطفه المتاد اللولبي ويتشبث به. يصبح بلا عائلة. بلا عشيقة. بلا أولاد. شقيقه لم يعتقل. ولا تعود نهايات الشهر من أوقاته الشاقة. فالليلة لن ينهب إلى النوم. إنه في إجازة. ويستسلم، بجسده المتوهج، لمجرى اللغز. أنا وأنت. بعيدا عن عيون السلطة. بعيدا عن المصاعب المنزلية. وسط الدائرة الحميمة. في البيت هناك زوجة تنتظره. أو لا تنتظره، تحبه ربّما، ولا يفكر فيها لحظة واحدة. إنه هنا في الثقب الأسود حيث التعامل مع المعبودة هو المهم. وقد يصرف ليلته. لا بل عمره، طوعا في سماع هذا الصوت.

سوى أنه سرعان ما تتناهى إلى سمعه موضوعة الرحيل. مجددا تقول إنها تنتظره فلم لا يأتي. ويدرك أن السهرة أوشكت على الانتهاء ويرفض الأمر بكليته. ربّما لم يبزغ الفجر بعد. أقبل قدميك ولكن تابعي الغناء. تعزف الأوركسترا ألحانا سريعة. وهو واقف. لم يصمت الصوت بعد. ويحصل الانفجار. يقفز. مع الآخرين. باسطا ذراعيه. حاضنا إياها من بعد. حاضنا الفراغ. ثم يضع دقائق أخرى. كان يود لو يقول لها صائحا. ان هذا ليس صحيحا، وإنه ليس كما تقول. ليس هو. لأنه هو أيضا يحب ويتعذب وينتظر. وأن السعادة قد تكون ممكنة للحظة.

في الأثناء كان طارق يضرب الدربزين بممشاطه، ويصرخ بأعلى صوته كلاما غير مفهوم. فقط لكي يحدث ضجيجا. وأصمت. وبرغم ذلك أرى في عينيه أنه يفهم ما أقول.

لا أذكر حفلاتها. إلاّ واحدة لن أنساها ما حييت. غنت خلالها «الأطلال» إحدى أجمل قصائد ناجي. غير أن الكلمات وحدها ما كانت لتعبر عن تلك الكآبة كلها. وكآبة قد تكون أقل من المعنى، أقصد هذا الشعور المدمر الذي لا يحمل اسما ويعرفه واحدنا حين يستبد به. «يا فؤادي لا تسل أين الهوى / كان صرحا من خيال فهوى / اسقني واشرب على أطلاله «لقد صدمنا وما زلنا على عتبة العالم. لن نبكي بل سنشرب. اسقني واشرب. غير أننا احترقنا بنار الهوى. لا بل أكثر: «هل رأى الحب سكارى مثلنا / ومشينا في طريق مقمر / وعدونا فسبقنا ظلنا». كان الرجاء يطيب عيشنا. ولكن ما أن استيقظنا حتى طالعتنا الأطلال. «وإذا الدنيا كما نعرفها / وإذا الأحباب كل في طريق».

الدنيا كما نعرفها. دونما خفة. دونما مقدمات. كئيبة. عسكرية. مراقبة بشدة. تصرخ: «أعطني حريتي. أطلق يدي / إنني أعطيت ما استبقيت شيئا» فيرج الهتاف جدران الصالة لتؤود جماعي من أعماق القلب. صراخ وبكاء على شيء ثمين جدا فقد ويود الصارخ أن يعرف ما هو.

منذ أن أصبح الترانزستور شائعا ورائجا أصبح الصوت في كل مكان. «أعطني حريتي. أطلق يدي»، هذه كلمات سمعها مصطفى أمين وهو نزيل السجن وأذنه ملتصقة بجهاز الترانزستور. وفسر الكلام على أنه موجه له. فبرغم توسطها مرارا لدى عبدالناصر لم تفلح في إطلاق سراح الصحافي الذي توسط لأجلها غداة الثورة. إذ يبدو أن أخطاء الذين يجيدون استخدام القلم هي الأخطاء التي لا تغتفر.

أطلق يدي. كلّ واحد منّا كان يقرأ على شفتيها ما يطبق على صدره. أمله الشخصي المغدور أو ربما لا. فما تغنيه يعبر عن جوهر الأمر. من الحال النفسية. عن حنين متأصل لا غرض مرئيا له.

ما عادت الصالة تسعى للتصفيق لها. أو توسل رضاها. كانت تقف الصالة إلى جانبها. شعور بالحداد يخيم علينا جميعا. ولا صلة لهذا الأمر بالقصيدة. ولا بعذاب الحب ولا بالسياسة. أو ربما كان لهذه الأمور جميعها صلة بالأمر الذي جعلها قطيعة. غياب أبكانا فور حصوله. فخلف نجمتي كان كرسي القصبجي شاغرا. وعلى الكرسي المنقوش كان عوده مقلوبا. جاثما برقة. مقبضه إلى السماء.

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)

أعماق

البعض يطلق تساؤلات في الهواء ويدعي انه يبحث عن اجابات لها، ولكنه يختفي ولايسمع الاجابة ولايهتم بها وكأنه عند طرح أسئلته تلك يريد أن يسأل فقط!!

ان مجلس التعاون وجد ليبقى، وأنه استمر سبعة عشر عاما ليستمر اعواما مضاعفة... وهو وان كانت انجازاته محدودة وقراراته تسير سير السلحفاة إلا أننا يجب ألا نناقش ولانجادل في بقائه واستمراره، وذلك لأن هذه التجربة التعاونية في شكلها الحالي قريبة الشبه الى التجربة الوحدوية، وأي خطوة للاتحاد والتجمع والتعاون يجب أن تكون مقبولة والأمور ميسرة لها ويجب أن يقف بجانبها الجميع. وهذا - بالطبع - لايعني ألا نقيم التجربة وننتقدها ونفند سلبياتها ونطالب بتفعيلها وتنشيط قراراتها واداراتها... فكل عمل معرض للنقص والتقصير ولكن في الوقت نفسه يجب ألا نكون قاسين على أنفسنا وعلى مجلسنا ونطالبه بأكثر مما يستطيع.

إن وجود مجلس التعاون كان له ايجابيات كثيرة شعر بها كل متابع للتطورات في المنطقة ولولا هذا التجمع لكان الوضع مختلفا كثيرا عما هو عليه اليوم... ولمن يتساءل هل مجلس التعاون أصبح له أهمية؟! وهل استمراره مهم؟؟! أقول متسائلا وأتمنى أن يرد أحد أولئك على سؤالي... اذا كان مجلس التعاون غير مجد كما تدعون لأن اجتماعاته الثماني عشرة السابقة متشابهة وقراراتها في كل قمة هي طبق الأصل من قرارات القمة التي تسبقها أو التي تليها... فماهو اقتراحكم؟ هل هو توقف مجلس التعاون وانهاء هذه الفكرة وهذا المشروع الكبير... هل هذا ما تريدونه؟؟! ان اقتراحكم هو بقاء المجلس ولكن تفعيل دوره أكثر وتسريع آلية عمله... فاذا كان هذا، فالجميع معكم ونبصم بالعشرة على ذلك... وهذا لانختلف عليه ولكن دعونا نسألكم وأنتم تطلقون أسئلتكم المبهمة ماذا قدمتهم أنتم لهذا المجلس وهل ساهمتم في دفع مسيرته الى الأمام وأشعلتم شمعة بدلا من أن تلعنوا الظلام؟!.

نحن في الامارات، كما قلت أشد المتمسكين بمجلس التعاون ونتمنى أن يتقدم الى الأمام ويتطور وذلك لسبب بسيط وهو اننا أجيال الاتحاد في الامارات ذقنا حلاوته وروعة. الاتحاد وعشنا انجازات الوحدة ونتمنى لأشقائنا في دول الخليج أن يتذوقوا ما ذقناه ولو كان شكل الاتحاد مختلفا قليلا.

* وجود أمين عام الأمم المتحدة وأمين عام جامعة الدول العربية وأمين عام منظمة العالم الاسلامي في قمة أبوظبي - وان كان وجودا شرفيا - فهو خطوة عملية جيدة في هذه المسيرة وتؤكد ان مجلس التعاون جزء لايتجزأ من العالم ولا من الوطن العربي ولا من العالم الاسلامي.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

لاهثون وراء «الفلوس»!!

■ نحن مجموعة من ذوي الدخل المحدود الذين كانت جل أحلامنا الحصول على مكاسب سريعة لسد الحاجة وليس للطمع كما يقال. وضعنا حول أعناقنا الحبل ووقفنا على الكرسي وانتظرنا القدر لم نستطع ان ننهي حياتنا بأيدينا ولكن هم فعلوا ذلك.

احدهم حرك الكرسي من تحت اقدامنا ولكننا لم نسقط وانتظرنا من يخلصنا من الحبل لانه كان يطبق بقوة حول أعناقنا وجاء الخلاص بأنباء مفرحة تبشرنا بأن المصرف المركزي تدخل وجمد أرصدة الشركة التي وضعنا فيها أموالنا والعجيب ان تلك الشركات مرخصة من المصرف المركزي بالأوراق الموجودة لديهم.

كان ذلك بتاريخ ٩٨/٣/١ وانتظرنا توزيع المبالغ المتبقية من الرصيد ولو بالخسارة لاننا في حاجة ماسة الى تلك الأموال لسداد الديون.

في بداية الأمر قيل لنا ان الموضوع سينتهي خلال أربعة أشهر ثم قيل بعد ثمانية أشهر وانتظرنا كالذي ينتظر المطر من السماء في الصيف ولكن السماء لم تمطر!!

ضاقت على البعض الدوائر وأشتدت الأطواق حول أعناقهم، البعض أدخل السجن بسبب الديون والبعض الآخر ما يزال صلما حتى الآن. كل هذا التأخير هو سبب تلك المشاكل نحن لا نريد كل حقوقنا ونحن نقبل الخسارة ولكن الخسارة بشرف ولا نقبل أن نوصف بالطماعين اللاهثين وراء الكسب السريع. نحن ذوو الدخل المحدود لم نستطع دخول السوق بوجود الحيتان الكبيرة التي تستغل الناس وكلما أراد أحد دخول السوق حورب من قبل بعضهم حتى يخسر وينتهي الحال الى أمرين السجن او الحياة بذل.

نجد ان تلك الشركات الوهمية وراءها أسماء كبيرة ولامعة ويديرها أجانب لم يكتفوا بما امتصوه من دم الناس بالغلاء فأرادوها بالكسب السريع بإيهام الناس بالأرباح تحت غطاء الشريعة القانونية والأسماء البراقة التي تكون فقط موجودة على الأوراق ولا يعلم صاحبها بشيء وكل ما يعلمه هو استلامه مبلغا من المال مقابل تلك التراخيص.

فمن هم اللاهثون وراء الكسب السريع نحن أم هم هذا السؤال مطروح على كل مسؤول يريد الاجابة عليه أو كل اسم براق من أصحاب هذه التراخيص.

نحن نطالب المصرف المركزي بالسرعة في انهاء الأمر فكل يوم يمر يزيد الأمر تعقيدا وكلنا مدين للبنوك وأموالنا لدى المركزي أو ان يقوم بمخاطبة البنوك بأن تصبر على من لديه أموال في الشركة ومحجوزة لدى المصرف حتى ينتهي الأمر.

وأرجو من الجميع التدخل لحل هذه المشاكل وشكرا.

مجموعة من المستثمرين في احدى السلات
عنهم ابراهيم المنصوري

وجدنا لنتوحد

حديث الكاميرا

وردة حب وصدق نهديها لكل أشقائنا من أبناء الخليج الذين قدموا الينا للمشاركة في قمة مجلس التعاون في أبوظبي.. فأهلا بكم في عاصمة الاتحاد وعلى أرض الاتحاد أهلا بكم في بلدكم وفي ضيافة قائدنا الكريم الوحدوي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

هاتان وردتان من كل اماراتي لأشقائهم من دول الخليج..لمناسبة مرور سبعة عشر عاما على قيام مجلس التعاون والى الامام دائما والى تحقيق الأمنيات لكبيرة ورمي كل الخلافات وراء ظهورنا.. فنحن وجدنا لنتوحد.

تصوير / أسامة الحريري

ما يسطرون

الحق يقال

■ نشر يوم الأحد الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٨ وتحت عنوان «بكل صراحة ووضوح» مقال في صفحة رأي الناس للأخت هدى - رأس الخيمة، تناولت من خلاله موضوعا في غاية الحساسية والأهمية، وتحدثت فيه عن « الأخطاء والأموال والمصالح التي تنتهك حرمتها بكل عبث واستخفاف وبأيد غير أمينة ».

ويبدو أن الذين يؤرقهم ذلك الموضوع كثيرون، فقد سبق وتحدثت في ذلك الأمر، كما تناوله بصورة مختلفة الأخ حارب النيادي، وأخيرا تطرق لذلك الموضوع الاستاذ/ محمد الحماي، من خلال حديثه عن البحث الحثيث للبعض عن كيفية الاستفادة من الوظيفة الحكومية.

ونحن لا نعلم حجم المشكلة الحقيقية إلا إذا تم التطرق اليها من خلال أكثر من شخص وفي أكثر من جهة تعاني نفس المعاناة، مما يجعل من الموضوع هما عاما يعبر عن حجم المشكلة.

كما أننا لا نتهم فئة دون غيرها باستغلال الوظائف الحكومية، أو العبث بالمال العام، لأننا لا نملك الدليل لذلك التحديد اضافة الى أن المسألة شائكة وحجمها أكبر من التحديد أو تسليط أصابع الاتهام لشخص أو فئة دون غيرها ولكن يمكننا لانقول إن كثرة التجاوزات المالية، والاختلاسات البسيطة والكبيرة للأموال العامة واستغلال الوظائف الحكومية بصور عديدة وكثيرة غير مشروعة، هي أدلة واضحة على ضعف النظام الرقابي وعجزه عن مواجهة مثل تلك الانتهاكات الوظيفية، وضعف النظام الرقابي يسير جنبا الى جنب مع التهاون في محاسبة بعض المسؤولين عن استهتارهم وتهاونهم في متابعة الأموال العامة وكيفية صرفها، وسن اللوائح والقوانين واختيار الأشخاص المناسبين والسبل الكفيلة للتأكد من شرعية الأوجه التي تصرف فيها تلك الأموال.

والتهاون أيضا في فرض القوانين التي تضرب بيد من حديد على من تسول لهم أنفسهم استغلال وظائفهم الحكومية، والعبث بالأموال العامة، ليكون ذلك العقاب رادعا لهم ولغيرهم.

والواقع في بيئات العمل للكثير من الجهات الحكومية، يؤكد أن ما يحدث اليوم في كثير من المؤسسات والمنظمات هو غض البصر، وافتراض حسن النوايا والنزاهة والأمانة لكل شخص يحمل مسؤولية من المسؤوليات.

واعطاء الشخص المسؤول صلاحيات كثيرة، مع فرض نظام رقابي ضعيف به الكثير من الثغرات التي يمكن الدخول عبرها للتجاوز، وبيئات كتلك تخاطب الطمع في داخل الشخص، وتستحثه للاستيقاظ، في غياب الضمير والوازع الديني، فيبدأ ذلك الشخص بالعبث بالأمانة التي في يديه، ويداري ذلك التجاوز والعبث بأساليب كثيرة، ويشترك معه آخرون في جعل الأمر قانونيا، وفي دفن ما يحدث وفي تزيين الأوراق الرسمية بالأختام والتوقيعات التي لا تمثل الواقع في شيء.

فواتير المشتريات وصرف بمبالغ هائلة، تعتمد وفي الواقع أنها فواتير وهمية غير حقيقية. التصديق على مواصفات في غاية الجودة، وبمستوى معين، عند تنفيذ الكثير من المشروعات، والمشروعات على أرض الواقع نفذت بمستوى مواصفات أدنى بمبالغ تفرق كثيرا عما صدق عليه واعتمد!!

موازنات ضخمة تحرر للاستفادة منها في أمور وأوجه صرف محددة، لا تنفق في أوجهها المشروعة، وتنتهي كل تلك الانتهاكات بأوراق رسمية مختومة وينتهي الأمر وهذا الذي يشجع ويدعو ضعاف النفوس الى مزاولة ذلك الأمر بكل جرأة ووقاحة، وأصبح الأمر مخيفا جدا، إذ ان البعض أصبح يملك قناعات كثيرة ليشرع لنفسه ما يفعل، ويبرر اختلاسه أو سرقته للمال العام بأن الآخرين يفعلون ذلك وبصورة أوسع.

إننا في حقيقة الأمر نملك إحساسا يجعلنا ندرك حجم تلك المشكلة وأبعادها ولكننا لا نملك سلطة حيال ذلك الموضوع، فإذا كانت المشكلة تؤرقنا ولا نستطيع ان نفعل شيئا فإيماننا كبير بأن من يملكون سلطة اتخاذ القرار قادرون على استشعار خطورة ذلك العبث وإهدار الأموال العامة واستغلالها بواسطة أشخاص معنيين وقادرين على تشريع القوانين التي تكفل الحفاظ على الأموال تلك والاستفادة منها في الأوجه المشروعة. ومعاقبة المخالفين عقابا رادعا.

مريم الكعبي

خليجنا واحد وشعبنا واحد

■ تستضيف الامارات هذه الايام قمة دول مجلس التعاون الخليجي ومن المعروف ان ابوظبي... هذه العاصمة الجميلة بأهلها وعمرانها شهدت ولادة هذا المجلس الشامخ وبفكرة صاحب السمو الوالد الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي عرف بحبه الكبير للعرب عامة ووطنه واهل الخليج خاصة وخدمة قضاياهم ورعاية مصالحهم القومية.

ولقيت هذه الفكرة الدعم والمساندة من اصحاب السمو والجلالة قادة دول المجلس في ظروف اقليمية صعبة بعد نشوب حرب الخليج الاولى بين العراق وجارته ايران. على مدار ثماني سنوات طوال ذهب ضحيتها العديد من الابرياء من كلا الطرفين. وتضررت كذلك مصالح دول الخليج المجاورة والمسالمة.

وفي العام ١٩٨١م بمدينة ابوظبي تم اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي بست دول هي دولة الامارات العربية المتحدة. المملكة العربية السعودية، دولة قطر. دولة البحرين، دولة الكويت. سلطنة عمان» والسؤال هنا يطرح نفسه: ماذا يريد اهل الخليج بعد مضي سبعة عشر عاما من انشائه؟!

واجيب على هذا السؤال واقول يريدون الآتي:

● حرية التنقل: عندما يريد المواطن الخليجي التنقل من دولة الى دولة خليجية مجاورة فانه يصطدم بعراقيل عديدة كتعبئة كروت السفر وتسجيل البيانات بالكمبيوتر وختم الجواز... الخ مما يسبب التأخير والازدحام للمسافرين من دون داع ولو كان التنقل بين دولنا الخليجية بالبطاقة الشخصية لكانت الاجراءات ميسرة وبعيدة عن الروتين المعقد. ولقد طبقت بعض الدول فكرة السفر بالبطاقة ومثال ذلك كالسفر بين قطر والكويت وبين الامارات وعمان ولكننا نريد جميع دولنا ان تسهل تنقلاتنا برا وجوا وبحرا بيسر وسهولة مع الاحتفاظ الكامل بحق كل دولة في التفتيش وحماية امنها حسب ما تراه مناسبا.

العملة الخليجية الموحدة: مع مطلع العام ١٩٩٩م سيتم طرح عملة اليورو الاوروبية وهي عملة الاتحاد الاوروبي المشتركة وتتكون من (١١) دولة اوروبية ويمكن لأي دولة فيه استعمال هذه العملة في الدولة العضو.

وامنيتنا ان نرى عملة خليجية موحدة تستخدم في جميع دولنا دعما لاقتصاديات بلداننا التي عرفت ولله الحمد باستقرارها السياسي وذلك للسياسة الحكيمة والرؤية الثابتة التي ينتهجها قادة دول الخليج.

● الجواز الخليجي الموحد: أيضا من ضمن الامنيات التي يتمناها المواطن الخليجي ان ينتقل من بلد لآخر بجواز خليجي موحد مصدره الدولة التي ينتمي اليها حتى يعرف الجميع من دول العالم ان هذا المجلس قوة لا يستهان بها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا... وان الشعب الخليجي واحد في العادات والتقاليد والمصيروالتاريخ المشترك مما يعطيه قوة معنوية بين دول العالم.

● فرص العمل لأبناء الخليج: مما لاشك فيه ان العمل مصدر رزق مهم في حياة الانسان ليحصل من خلاله على العائد المناسب ليشبع حاجاته ورغباته ويعيش في مجتمعه دون الحاجة للآخرين. ويود المواطن الخليجي ان يتاح له المجال في العمل بأي دولة خليجية اخرى دون شروط وظيفية تعجيزية وعلى الاقل يكون المواطن الخليجي في المرتبة الثانية بعد الاماراتي في الامارات وبعد القطري في قطر... وهكذا ثم بعد ذلك الجنسيات العربية والاجنبية الاخرى وليس العكس كما هو في الواقع العملي!! انها امنيات من كل مواطن خليجي يرغب ان يلمس الفائدة المرجوة من هذا المجلس وعاجلا غير آجل.

وقفة مع شهرديسمبر ١٩٩٨م... في هذا الشهر هناك عدة مناسبات على المستوى المحلي والعربي والاسلامي فعلى المستوى المحلي هناك احتفال دولة الامارات في الثاني من شهر ديسمبر بعيدها الاتحادي السابع والعشرين في عهد مؤسس هذا الاتحاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الكرام حكام الامارات وشعبه الوفي فكل عام وانتم جميعا بألف خير وعزة ومجد والامارات في تقدم وتطور وازدهار.

● عربيا: ايضا في هذا الشهر تتجه الانظار من مشارق الارض ومغاربها لأبوظبي واجتماعات قمة الخليج التي نتمنى لها كل التوفيق والنجاح وتحقيق كل الامنيات نيعم السلام والمحبة على دولنا وشعوبنا.

● اسلاميا: وفي هذا الشهر يحل علينا ضيف سنوي بنفحاته الايمانية وهداياها العظيمة وجوائزه الكريمة انه شهر رمضان الكريم اعاده الله علينا وعليكم.

خلاصة القول... خليجنا واحد... وشعبنا واحد... وكذلك قلوبنا وهمومنا وافراحنا واحدة. وعلى المحبة والخير نلتقي ويلتقي ابناء الخليج على ارض ابوظبي الغالية وشعبها الكريم وعلى رأسهم «ابو خليفة» صاحب السمو الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان وفقه الله لكل خير.

محمد سعيد دحدوح المري
الدوحة - قطر

أثارني الموضوع

■ كثرة القراء الذين كتبوا عن موضوع الزواج والعنوسة جعلني أنضم إليهم لأشاركهم في الكتابة عن هذين الموضوعين، وأبدي رأيي فيه بصراحة ووضوح.. فالزواج بشكل عام والزواج الجماعي بشكل خاص أصبحا في تزايد مستمر بفضل توجيهات رئيس الدولة ومنحة صندوق الزواج للمواطنين. للحد من العنوسة. والزواج من الخارج، ولكن مشكلة العنوسة ما زالت موجودة وتؤرق الكثير من الفتيات ويكفي أن أربعين ألفا من الفتيات لم يتزوجن للآن.. وهذا يعني ان المشكلة تتفاقم والأسباب في رأيي كثيرة.

لقد سمعت في الآونة الأخيرة عن زواج الشباب من الخارج. فبعضهم لا يزال يبحث عن زوجة وافدة ولا أدري لماذا؟! هل لأنه سيجد الأفضل والأجمل؟ لا أظن ذلك... فالشاب الذي يبحث عن زوجة أجنبية أقول له بأن الزوجة التي تقدرك وتفهمك وتؤتمن ستجدها في بلدك فلو جالت هذه الصفات ستجد فيها الأخلاق والأدب والجمال «ويا حلاة الثوب رقعته منه وفيه» هذا سبب من الأسباب.

السبب الثاني.. برود بعض الآباء ولا مبالاتهم عندما يتقدم الشباب لخطبة بناتهم، فالشاب يضرب عن الزواج لأنه قوبل بالرفض من قبل الأهل وذلك لسبب تافه وبسيط، وهو أن يكون غير موافق للشروط المطروحة على الشباب المتقدمين. أو أن يكون فيه عيب بسيط يمكن تجاوزه وإصلاحه بعد الزواج. فلا يوجد إنسان كامل.. أو أن يكون الشاب على خلق ودين وجاد في الزواج ولكن يتبين أن الشاب من قبيلة غير قبيلة أهل الفتاة فيرفض طلبه، أو أن تكون إمكاناته المادية لا تسمح له بتحمل مصاريف المهر والزواج لأن الشاب ما يزال مبتدئا وفي بداية حياته.. فبالرغم من وجود صندوق الزواج لحل مشاكل الشباب والفتيات، إلا أن الأهالي لا زالوا يصرون على (تطفيش) الشباب بطلباتهم التعجيزية التي لا تنتهي. فتكون الفتاة هي ضحية شروط الآباء وطلباتهم التي لا أول لها ولا آخر... فليس بمقدور الفتاة إلا أن تنتظر «شابا مليونيرا وابن ناس ولا يوجد فيه عيب واحد» حتى يوافقوا أهلها عليه.

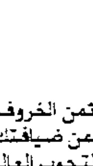
والأدهى من ذلك أنكم ستجدون كل أب يرزق بست أو ثماني بنات أغلبهن في سن الزواج، ومع ذلك يتمسك بشروطه. ولا يدري أنه بهذه الطريقة يحطم بناته. ويضمهن الى قائمة العوانس وهن لا ذنب لهن.

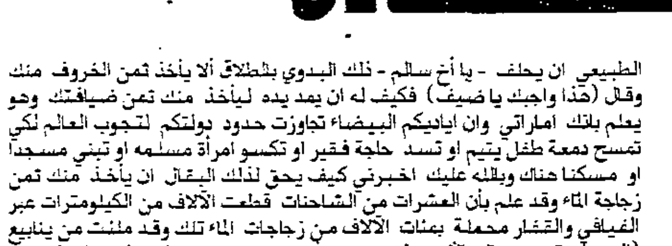
والسبب الآخر للعنوسة عزوف بعض الشباب الجامعي وغير الجامعي عن الزواج من الجامعيات!! والشاب العاقل الذي يفكر جديا في الزواج والاستقرار. وإنجاب الأطفال وتربيتهم تربية سليمة لا بد أن يقترن بالفتاة الجامعية، لأنها في رأيي هي التي ستحقق له الحياة الزوجية التي يحلم بها كل شاب يرغب بالاستقرار وراحة البال. فالفتاة الجامعية متعلمة وواعية. وتنظر للأمور بعقلانية. وبتفكيرها السليم والناضج تستطيع أن توفق بين زوجها وبيتها. وتؤسس طفلها منذ صغره على أسس سليمة. وتحببه منذ نعومة أظفاره على التعليم، حتى يصبح في المستقبل فردا نافعا لمجتمعه ووطنه.. ويكفي بأن نسبة الطلاق عند الجامعيات أقل من غير الجامعيات.

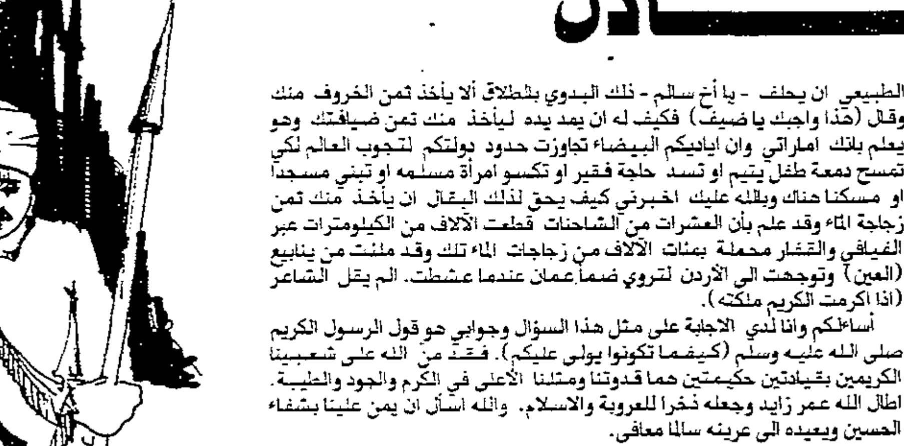
والسبب الرئيسي في نظري للعنوسة هو العقل... لو أن كل أب وكل شاب استخدم عقله في تحكيم الأمور. وترك المظاهر والبذخ على جانب... فسوف تحل مشكلة العنوسة وإضراب الشباب عن الزواج، فما جدوى المظاهر والتباهي أمام الناس... ما دامت تجنب لصاحبها الهم والديون التي لا تنتهي، فراحة البال والسعادة والاستقرار أهم من هذه المظاهر الخادعة فكما يقول المثل «مد رجولك على قد لحافك». وكما يقول الرسول - عليه الصلاة والسلام: «أقلهن مهرا أكثرهن بركة» فالدولة بذلت الكثير من الأموال وحاولت جاهدة إرضاء الشباب. ولم تقصر في شيء، والدور الآن يأتي على جميع الآباء وجميع الشباب في أن يتعاونوا ويتكاتفوا لحل هذه المشكلة فأملنا فيكم كبير.

مريم سعيد علي - أبوظبي

حب متبـــــــادل







■ ردا على ما ورد في صفحة «رأي الناس» بقلم القارىء عبد الرحمن الحمادي والقارىء سالم من ابوظبي عن صفات الشعب الأردني، أبعث بهذه الكلمات تعبيرا عن شكرنا وامتناننا وتقديرنا لما جاء في مقالاتهما اللطيفة والتي يصفان بها جمال الأردن وطيبة وكرم ونبل أخلاق الشعب الأردني تلك الصفات التي لمساها أثناء زياراتهما للأردن، واقول ان جذور الشعب الاردني الكريم تمتد في التاريخ لتلتقي وجذور الشعب الاماراتي الطيب وتنهل معا من بحر الكرم والجود والشهامة العربية الاصيلة وكذلك من عقيدتنا الاسلامية السمحة التي من الله بها على البشرية عامة وعلى الأمة العربية خاصة.

فاذا فاجأكم جمال الاردن ونظافة شوارعه ورقي بنائه فماذا نقول نحن عندما نشاهد الجمال والرقي والحضارة في الامارات، فأينما توجهت تجد الجمال والرقي والحضارة امامك فغدت دولة الامارات محط انظار العالم، وأنتم تتحدثون عن الأردنيين من باب تجربة الضيف الذي له كل تقدير عند كل أردني سواء كان في مدينته أو قريته او باديته فماذا يقول المقيمون عندكم وهم يعدون بمئات الآلاف ومن كل جنسيات العالم مقيمين في هذه الأرض الطيبة لا يأكلون من خيراتها فحسب بل يطعمون ذويهم في شتى بقاع العالم التي قدموا منها. وكان من الطبيعي ان يحلف - يا أخ سالم - ذلك البدوي بالطلاق ألا يأخذ ثمن الخروف منك وقال (هذا واجبك يا ضيف) فكيف له ان يمد يده ليأخذ منك ثمن ضيافتك وهو يعلم بأنك اماراتي وان اياديكم البيضاء تجاوزت حدود دولتكم لتجوب العالم لكي تمسح دمعة طفل يتيم او تسد حاجة فقير او تكسو امرأة مسلمه او تبني مسجدا او مسكنا هناك وبالله عليك اخبرني كيف يحق لذلك البقال ان يأخذ منك ثمن زجاجة الماء وقد علم بأن العشرات من الشاحنات قطعت الآلاف من الكيلومترات عبر الفيافي والقفار محملة بمئات الآلاف من زجاجات الماء تلك وقد ملئت من ينابيع (العين) وتوجهت الى الأردن لتروي ضمأ عمان عندما عطشت. الم يقل الشاعر (اذا اكرمت الكريم ملكته).

أسائلكم وانا لدي الاجابة على مثل هذا السؤال وجوابي هو قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (كيفما تكونوا يولى عليكم). فقد من الله على شعبينا الكريمين بقيادتين حكيمتين هما قدوتنا ومثلنا الأعلى في الكرم والجود والطيبة. اطال الله عمر زايد وجعله ذخرا للعروبة والاسلام. والله اسأل ان يمن علينا بشفاء الحسين ويعيده الى عرينه سالما معافى.

غازي نويران الزيدان - اردني مقيم في العين

هذا هو الرأي السديـــد

■ هذا الموضوع هو من الاهمية ما يجعلني اعود مرة اخرى واستعين بمثال عملي من واقعنا الذي نعيشه يساعدني بعض الشيء في اختصار الكثير من المعاني التي اود قولها مباشرة دون لف أو دوران من حولها ولان هذا الموضوع ايضا هو من الحساسية مما يتطلب ان نتجرد من كل شيء وان نتسلح بالحقيقة. لهذا ابدأ واقول ان اغلب الحكومات العربية حاولت وتحاول جاهدة ان تبقي ما امكن على الوجود الفلسطيني قائما وممثلا بأبناء الشعب الفلسطيني الذين يحملون طابع مجتمعهم اينما ساروا وحلوا وهذا كله بفضل الرفض الدائم والقطعي لمنح جواز السفر الخاص بالدولة التي يقيم على ارضها الفلسطينيون ومن هنا ننطلق لنؤكد ونثني على ايدي كل من رفض ويرفض ان يغيب الهوية الفلسطينية تحت أي ذريعة من الذرائع وبالمثل نقول ان مجتمع الامارات هو من المجتمعات الصغيرة نسبيا مقارنة بباقي المجتمعات العربية وهذا المجتمع الصغير والذي يتميز بحسن السيرة في كل مكان من وطننا العربي قدم ويقدم الكثير لكل من يطأ ارضه وهو يستحق منا ان نتوقف دائما عنده لنذكره بالخير ولنذكر انفسنا بالطريقة الصحيحة والسليمة التي تمكننا من الرد على كل هذا الكرم والعطاء الكبيرين باعتبارنا عربا بالدرجة الاولى وليس عربا فقط بل وما يتبعها ويرادفها ويلاصقها من معاني الوفاء والاخلاص والانتماء من هنا انطلق لاقول بأن الالتزام شيء جميل ومنطقي اذا اتفقنا على أننا ننحدر اساسا من مجتمعات ملتزمة وهذا يعني الحدود الواضحة والعنوان الصريح والاشارات الحمراء الكثيرة التي يجب الوقوف عندها حتى لا نكون في خطر أو نكون على خطأ. لذلك ومن اجل السلامة والامان اعود مرة اخرى واطالب باحترام خصوصية المجتمعات وقبل ان احترم أي مجتمع لابد من ان انطلق من المجتمع الذي افرزني فاحترام خصوصية مجتمعي هو بحد ذاته احترام واعتراف بخصوصية المجتمعات الاخرى فدائما كان احترام الآخرين يبدأ باحترام الذات اولا.

في مسألة أو في مشكلة الزواج من المواطنة تطالعنا استطلاعات الرأي باجابات مختلفة فمنها الشائعة ومنها الشائكة ومنها السائجة ومنها الكاذبة فهناك من تذرع بالاسلام ومنها من تغطى بالعروبة (البـاردة اصلا) وثالث تحجج بسهام الحب القاتلة وسلاح اكد بلا خجل ان المصالح المشتركة كانت السبب الحقيقي وراء اقدامه على الزواج.

في موضوع الزواج من المواطنة فقط تسرع لنؤكد باننا مسلمون بالدرجة الاولى ودرجة اولى في الاسلام!! ولا فرق بين ابيض واسود! أو غني وفقير واننا امة واحدة تجمعنا أكثر من رابطة ونحرص على وجودنا بأكثر من وسيلة! في موضوع الزواج هذا نجد انفسنا وبشكل مفاجىء امام رجل مسلم أو عربي اصيل أو عاشق ولهان أو امام رجل عصامي! مع ان الحقيقة غير ذلك تماما لاننا اذا حاولنا المقارنة بين الكتب الموجودة اليوم وبين عناوينها لوجدنا ان اغلب العناوين غير مطابقة لما يحتويه الكتاب ولاسيما في موضوع الزواج هذا فاننا امام عنوان سيء وكتاب أسوأ بل واجوف ايضا فغي عشرات المواضيع الاخرى.

نصحنا تسأله عن الاسلام ولا تنتظر لتسمع بقية الاجابة لانه لا يعرف ولا يعي ما يقول وهو ابعد ما يكون عن الاسلام ونصفنا الآخر لايعرف ان اكبر دولنا هي السودان. منا من يستخدم اساليب رخيصة ودنيئة للوصول وعندما يصل لما نحب اليه تسأله فيسارع ويقسم انه الحب.

هذا المجتمع لان نريد له ان يتوزع بهذه الطريقة الرديئة لهذا نطلب ونطالب الجميع بالتزام الوعي والحدود من اجل سلامة الجميع لان هذه الظاهرة لها انعكاسات اجتماعية خطيرة قد لا تظهر على الامد القريب وعلى كل المجتمعات اضافة الى ان كل مجتمع من مجتمعاتنا العربية هو اليوم بأمس الحاجة الى ابنائه والى مشاركتهم الفعالة في بناء المجتمع وبناء الانسان.

اما بالنسبة لمسألة زواج المواطن من الوافدة فكل ما قيل في هذا المجال مرفوض وبشكل قطعي لان اغلب وجهات النظر انطلقت من خلال اشخاص او من فئات لاتمتلك خلفية اقتصادية ولم تكن تتمتع بدراية كافية حول مرونة السلعة او طبيعة العلاقة بين العرض والطلب حتى ان اغلب وجهات النظر كانت تنطلق من ناحية اجتماعية لتبرير او لتمرير هذا الزواج وهذا خطأ حقيقي يجب بحثه وتصحيحه على ان يرتكز ويتركز عند معالجته على اشخاص او فئة تتسم بالخبرة الاقتصادية الكافية لوضع الحلول المناسبة لان هذا الموضوع هو اقرب الى شروط السوق منه الى شروط المجتمع.

طالب العبدالله - دبي

بدون أي تكلفة إضافية

كيف تجري مكالمة هاتفية عبر الإنترنت؟

■ هذا الموضوع نشرناه سابقا، ونعيد نشره بناء على رغبة بعض القراء.

لم يعد الكمبيوتر مجرد قطعة صامتة كتمثال أبي الهول، وانما أصبح وسيلة تفاعلية، يحدثك وتحدثه وتجري بواسطته الاتصالات الهاتفية وإجراء المقابلات عن بعد بالصوت والصورة. وإجراء المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت في بيئة ويندوز عملية بسيطة وتستلزم ما يلي:

١ - الاشتراك في خدمة الإنترنت (عبر مؤسسة الامارات للاتصالات)

٢ - بطاقة صوتية Sound Card ومكبري صوت (أجهزة ماكنتوش مزودة بمكبرات صوت وملتيميديا مدمجة)

٣ - ميكروفون

٤ - برنامج تطبيقي وسنستخدم هنا برنامج كول توك Cool Talk علما بأن هنالك الآن برامج أخرى ربما كانت أفضل منه، وسنتناولها في حلقات قادمة بعد الانتهاء من تجربتها.

كيف تستخدم كول توك لإجراء مكالمة هاتفية؟

أولا: من قائمة البدء Start اختر Programs ثم Emirates Internet ثم Cool Talk فيظهر أمامك سطح المكتب لبرنامج كول توك كما هو الشكل رقم ١ وهنا اختر الأمر Options من قائمة Conference المنسدلة. فتظهر أمامك نافذة بعنوان Options

ثانيا: ومن هذه النافذة اختر الجزئية Conference كما في الشكل رقم ٢ واختر أيضا سرعة المودم من الجزئية Bandwidth ثم انقر على الأمر Always من الجزئية Accept Invitation مما يعني انك موافق مسبقا على تلقي استجابة المكالمة الهاتفية تلقائيا؛ وهذا يسمح للبرنامج كول توك بالاستجابة عندما يتصل بك أحد.

ثالثا: ومن النافذة السابقة نفسها اختر الجزئية Audio فتظهر أمامك نافذة. وهنا انقر على Recording/Playback/ autoswitch إذا كانت الجزئية تشير إلى Half Duplex وعندئذ ضع إشارة الصح كما هو مبين في الشكل.

رابعا: أنقر على OK وها أنت الآن على وشك إجراء المكالمة الهاتفية.

ولكن، بقي عليك أن تعرف عنوان بروتوكول الإنترنت IP Address وهنا عليك أن تعود إلى سطح المكتب لبرنامج كول توك كما في الشكل رقم ١ وانقر على أيقونة كول توك فتظهر نافذة بعنوان About ومنها انقر على الجزئية Host فتظهر نافذة جديدة عليها عنوان بروتوكول الإنترنت IP كما في الشكل رقم٣ ثم اغلق النافذة.

هل أنت جاهز لإجراء المكالمة؟

أولا: من نافذة كول توك اختر الأمر Start من قائمة Conference المنسدلة وفي الحال تظهر أمامك علبة حوار Open Conference فاطبع بداخلها عنوان بروتوكول الإنترنت الخاص بالشخص الذي ستجري معه المكالمة ثم اضغط على OK

ثانيا: أقم الاتصال بالإنترنت وأدخل كلمة المرور Password

ثالثا: هنا سيبدأ البرنامج الاتصال بالطرف الآخر حيث سيستمع صديقك رنين الهاتف (من خلال البطاقة الصوتية)

رابعا: وهكذا تجري المكالمة مع صديقك في أي بلد كان وهي مكالمة دولية من دون تكلفة إضافية لخدمة اشتراكك بالإنترنت.

خامسا: بعد الانتهاء من المكالمة اختر الأمر Leave من قائمة Conference لكي تنهي الاتصال.

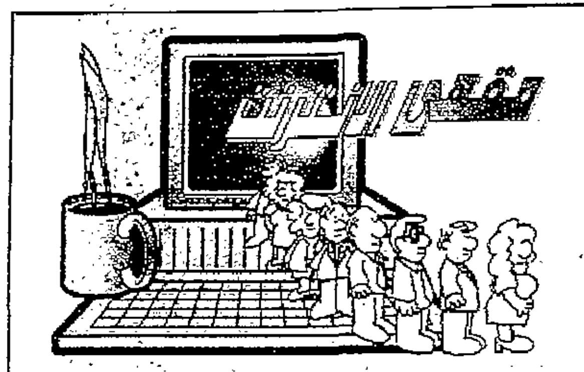
توضيح

عنوان بروتوكول الإنترنت عبارة عن مجموعة من القوانين التي تتحكم بنقل المعلومات على كلا الخطين عبر الإنترنت. أحد هذه القوانين ان يكون لكل كمبيوتر متصل بالإنترنت عنوان وهو أشبه بالعنوان البريدي وبدونه لا يمكن إجراء المكالمة الهاتفية، ويكون هذا العنوان على النسق التالي: IP: 255.255.346.265

الشكل رقم ١

الشكل رقم ٢

الشكل رقم ٣



اعداد: منصور عبد الله

بوك مارك

معارض

معرض أبوظبي الدولي للسيارات www.ees.net/motor.htm

رياضة

دبي جولف www.dubaigolf.com

صفحات شخصية

عبد الله الخاطر / قطر members.tripod.com/~ax7/webpage.html
عبد الحميد أرواني / جامعة الامارات www.angelfire.com/me/Arwani
عادل صبيحي / النرويج www.fi.uib.no/~adil

جامعات

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا www.ajman.ac.ae

عناوين اخرى

اميديست الشرق الاوسط (منظمة للتدريب والتعليم) www.amideast.org

الدليل العربي الشامل لشبكة الانترنت (كتاب تعليمي حول الانترنت وتطبيقاتها باللغة العربية) www.uob.bh/~nezar/daleel.htm

زوار المقهى

■ زار مقهى الانترنت www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146 نحو خمسين زائرا الاسبوع الماضي، وسجل د. ياسر محجوب استاذ الهندسة المعمارية المساعد في جامعة الامارات في العين ملاحظاته في كتاب الزوار.

وللأستاذ محجوب موقع شخصي على شبكة الانترنت http://eclsun.uaeu.ac.ae/arch/~ymahgoub/yom.htm يستخدمه لتدريب وتعليم طلاب الهندسة ويستفيد منه الطلاب داخل الامارات وخارجها. الموقع تعليمي غني بالمعلومات، يحتوي على دورات دراسية ومقالات ومشاريع هندسية أعدها أو يعدها طلاب الهندسة المعمارية في جامعة العين، فضلا عن وصلات Links الى مواقع متخصصة بالهندسة المعمارية ووصلات أخرى الى صور ومشاهد من المدن الاماراتية المختلفة.

الموقع الشخصي التعليمي للدكتور ياسر محجوب.

قضية

يحدث في أميركا وألمانيا

«معسكرات الكترونية» لحماية الأطفال من المواد الخليعة

■ في عصر الكمبيوتر، لا يخفى على أحد افتتان الصغار به في هذه الأيام أكثر من اهتمامهم باللعب التقليدية. فقد أصبحت أفضل وسيلة للتسلية هي الجلوس أمام الكمبيوتر.

ولكن كما يقول لنا الخبراء في عالم الانترنت، فانه أصبح من الصعب تجنب العثور على مواد غير ملائمة للاطفال على الشبكة. وبالنسبة للآباء فان حماية الصغار من هذا الخطر قد أصبحت موضع اهتمامهم بالمقام الاول.

ولكن السؤال الرئيسي في هذا الشأن هو كيف يمكن حمايتهم؟

وقد اشتدت حدة الحملات الدولية ضد المواد الاباحية على الانترنت وسهولة التعرض لها. ففي معظم الدول هناك قوانين تحمي الأطفال من التعرض للمواد الاباحية. ولكن من خلال الانترنت حيث أصبح بالامكان ارسال المواد الاباحية في ثوان معدودة، بغض النظر عن القوانين، فقد أصبح من الضروري بالنسبة للمهتمين بحماية الأطفال ايجاد حلول جديدة.

ففي ألمانيا مثلاً تكونت منظمة لحماية الصغار من مخاطر الانترنت. وتقضي هذه المنظمة وقتا طويلا في البحث عن المواد الخارجة عن الآداب الموجودة على الشبكة ومساعدة الآباء في منع وصولها الى صغارهم.

وتنصح بترا ميلر التي تعمل في هذه المنظمة الآباء بمتابعة المواقع التي يبحث فيها الصغار بكثرة والتي يمكن التعرف عليها بمجرد فتحها على الشبكة واذا ما اتضح ان الصغار يدخلون الى مواقع غير لائقة انحصر السؤال في كيفية منع حدوث ذلك.

ويحاول العديد من الآباء والأنظمة المدرسية منع الوصول الى تلك المواقع عن طريق استخدام نوع من البرامج يعمل مثل «المصفاة» ويقوم باخفاء المواقع الفاضحة على الشبكة بعيدا عن أعين الصغار. ولكن المسألة ليست بهذه السهولة:

فكثير من منشئي هذه المواقع المحظورة على الشبكة كانوا من الذكاء بحيث استطاعوا خداع هذه البرامج. كما ان تزويد الكمبيوتر بالبرامج «المصفاة» وضبطها يحتاج الى معلومات عن كيفية تشغيل الكمبيوتر وتزويده بالبرامج التي يفتقدها الكثير من الآباء.

وأضافت بترا ميلر ان هذه البرامج عموما لا تعمل بكفاءة عالية مما قد يتسبب أحيانا في منع المواد الجيدة عن الأطفال واتاحة المواد الاباحية لهم.

ويطالب أنصار حماية الأطفال من أخطار الانترنت الآباء بالجلوس مع صغارهم أو الاشراف عليهم اثناء قيامهم بالبحث في الشبكة.

ويحظى هذا الرأي بتأييد كارول فلولنج رئيسة شبكة تعليم العائلة في ولاية ميريلاند الأميركية التي تقول، انه ليس عمليا أن نتوقع تضييق نطاق العالم الخارجي أو الانترنت ولهذا فانه يقع على عاتق الآباء ان يتعلموا تشغيل الانترنت أو البقاء بجانب الصغار أثناء البحث في الشبكة.

أما بالنسبة للآباء غير القادرين على البقاء بجانب أطفالهم أثناء البحث في الشبكة فان الحل لهؤلاء يصبح عدم شراء جهاز كمبيوتر للمنزل والاكتفاء بارسال الصغار الى مركز متخصص أو معسكرات الكترونية حيث يكون الصغار تحت اشراف وملاحظة الكبار.

وفي الولايات المتحدة الاميركية اكتسبت فكرة المعسكر الالكتروني انتشارا واسعا وخصوصا خلال الاجازات المدرسية. وتوجد الآن في أميركا أكبر منظمة في مجال المعسكرات الالكترونية الصيفية تدعى «التجربة الالكترونية الأميركية» وتقوم بتنظيم فصول أسبوعية للأطفال ما بين ٧ و١٧ عاما خلال فترة الصيف في ٢٢ جامعة في الولايات المتحدة وقد استضافت هذه المنظمة أكثر من عشرة آلاف طالب هذا العام.

وفي ألمانيا يلقى أسلوب آخر عملي يقوم به شخص يدعى ألبرت تريبر وهو عضو بقناة الأفلام الألمانية تشجيعا كبيرا ويقوم تريبر برحلة في أنحاء ألمانيا ومعه «مقهى الانترنت» الجوال وهي وسيلة تتيح للصغار البحث في الشبكة دون التقيد بوقت معين.

ويعتقد تريبر ان هذه التجربة الجماعية يمكن القيام بها في المنزل حيث يمكن للآباء مشاركة أطفالهم في البحث عن الانترنت طوال الليل كنوع من المكافأة. ويضيف تريبر: يعرف الصغار عالم الكمبيوتر اكثر من ذويهم على الأغلب. وبتطبيق هذه التجربة في المنزل يمكن للآباء تعلم الكثير عن الوسيلة الجديدة من خلال تفاعلهم مع أطفالهم.

ويشير تريبر هنا الى انه يتعين على الآباء ادراك كل ما هو ساحر بالنسبة للصغار مما يساعدهم في النهاية على المشاركة في الكثير من جوانب حياة صغارهم. وهنا يجب على الآباء عدم منع الأطفال من البحث في مواقع معينة على الشبكة لأن ذلك يزيد من تعلق الأطفال بها.

والحل البديل كما ينصحنا تريبر هو تحويل اهتمام الصغار الى المواقع ذات المضمون القيم. ويضيف تريبر انه من النادر ان يقوم الصغار بالبحث عن المواضيع الخارجة من تلقاء أنفسهم. وبصرف النظر عن الأسلوب الذي يجب ان يتبعه الآباء لحماية أطفالهم من المحتوى الضار لبعض المواقع على شبكة الانترنت فان الجميع يتفقون على أنها عملية كبيرة وصعبة وتقع مسؤولية تنفيذها على عاتق الآباء وخاصة في المستقبل القريب.

وفي هذا الصدد تقول بترا فلولنج انه يتحتم على الآباء متابعة كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا حيث يمثل ذلك جزءا من مسؤوليتهم اليوم.

(د ب أ)

هكذا عند الأصل


حفظكم الله وبارك خطاكم
نتقدم
بخالص التهاني والتبريكات
إلى
ملوك ورؤساء وأمراء
دول مجلس التعاون الخليجي
بمناسبة انعقاد
مؤتمر القمة التاسع عشر
على أرض الخير
دولة الإمارات العربية المتحدة
آملين من الله أن يسدد خطاهم وأن يثمر هذا الجمع المبارك
بكل الخير والعطاء لما فيه خدمة أوطاننا
معرّف
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
حفظكم
الله
وبارك
خطاكم
معرّف

السلطة الفلسطينية تشيد بدعم دول الخليج لمشاريع التنمية

رام الله - أ ف ب، أ ش أ: أشادت السلطة الفلسطينية بالدعم المادي الذي قدمته دول الخليج العربية ومساهمتها في تطوير المناطق الفلسطينية، ونفى الناطق الرسمي باسم السلطة تصريحات نسبت الى عضو الوفد الفلسطيني في المؤتمر الدولي للدول المانحة الدكتور محمد أشتية الذي عقد في واشنطن الاسبوع الماضي حول اتهام دول الخليج العربية بالتقصير في تقديم المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية. وقال الناطق في تصريح أمس انه بعد التدقيق حول هذا الموضوع اتضح ان هذا الحديث لا أصل له ولم يقع على الاطلاق. وأضاف «ان السلطة الفلسطينية تقدر دور الاشقاء العرب وموقفهم الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وخاصة دول الخليج الشقيقة التي كانت ومازالت لها مساهمات عظيمة في مساندة السلطة الوطنية سياسيا واقتصاديا وماليا». وأكد أن ما نسب الى الدكتور اشتية ماهو الا دسيسة رخيصة لتعكير صفو العلاقة بين الاشقاء واثارة الفتن. ويمثل الدكتور اشتية منصب المدير العام للمجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) الذي يشرف على تنفيذ المشروعات التي تقوم بتمويلها الدول المانحة. وقال أشتية ان «الدول العربية عموما والخليجية بشكل خاص قدمت على مدار الاعوام الماضية دعما سياسيا واقتصاديا كبيرا للسلطة الفلسطينية». واضاف ان «المساعدات العربية التي قدمت للسلطة الفلسطينية ساهمت في انجاز عدد كبير من المشاريع التي انعكست ايجابا على حياة الفلسطينيين حيث تم شق عدد من الطرق وبناء مدارس وعيادات عديدة بهذه المساعدات». واوضح ان «السعودية قدمت ٢٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية وتعهدت بتقديم ١٠٠ مليون دولار اضافية».

فلسطيني بحالة «الموت السريري» بعدما أطلق مستوطن النار عليه

■ القدس المحتلة - أ ف ب: دخل فلسطيني حالة «الموت السريري» بعد اصابته بعيار في الرأس اطلقه عليه مستوطن يهودي في بلدة ابو ديس المجاورة للقدس الشرقية المحتلة أمس. وقال الدكتور عارف دويك الذي يعمل في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية المحتلة ان «الشاب ناصر عريقات (١٧ عاماً) الذي اصيب بعيار في الرأس أدى الى تهتك بالدماغ يعتبر في حالة موت سريري».


مستوطن يطلق النار على المتظاهرين في أبوديس أمس. (رويترز).

وكان مستوطن يهودي اطلق النار من سيارته باتجاه فلسطينيين كانوا يخوضون مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في ختام تظاهرة للتضامن مع المعتقلين فأصاب عريقات في رأسه وفلسطينيا آخر يدعى خلدون الكلوتي في منطقة الحوض. وقال شهود عيان ان عدة مئات من الشبان الفلسطينيين تظاهروا اليوم تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وقاموا برشق الحجارة والزجاجات الفارغة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع.

واصيب خلال المواجهات فلسطيني آخر من مدينة الناصرة العربية في اسرائيل وذلك بطريق الخطأ حيث رجمه المتظاهرون بالحجارة ظنا منهم انه اسرائيلي.

فاتشيت يبحث في دمشق اليوم سبل دعم العلاقات البريطانية ـ السورية

■ دمشق ـ «الاتحاد»:

قالت مصادر دبلوماسية في السفارة البريطانية في دمشق أن الوزير في الخارجية البريطانية ومسؤول العلاقات البريطانية مع الشرق الأوسط ديريك فاتشيت سيصل الى دمشق اليوم الثلاثاء في زيارة تستمر يومين، ويتوقع ان يعقد اجتماعات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تتركز على الوضع في المنطقة وعملية السلام والعلاقات الثنائية، ولا يستبعد ان يستقبله الرئيس السوري حافظ الأسد.

كما يصل عضو البرلمان البريطاني لشؤون البيئة الان ميل في زيارة منفصلة بدعوة من وزير الري السوري عبدالرحمن المدني في رأس وفد بريطاني رفيع المستوى من رجال الأعمال والصناعيين البريطانيين المختصين بموضوع قطاع المياه والري حيث يتوقع ان يجري محادثات مع وزير الري السوري ومع وزراء آخرين حيث سيجري التركيز على استخدام التقنيات البريطانية في سورية على صعيد المياه والري وآفاق عقد اتفاقيات للتعاون في هذا المجال.

وقالت مصادر دبلوماسية بريطانية في دمشق بأن هذه الزيارات المكثفة تؤكد على تطور العلاقات السورية البريطانية والتي شهدت تواصلا بين حكومتي البلدين وعلى كافة الصعد في الفترة الأخيرة، وكانت قطع من البحرية البريطانية قد زارت ميناء اللاذقية السوري في زيارة ودية منذ أشهر حيث جرى القيام بتدريبات انقاذ وتعاون بين البحريتين السورية والبريطانية والذي اعتبر مؤشرا الى عودة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين بعد فترة سابقة في التوتر.

كوك يعرض على ليبيا تعيين ممثلين باسكتلندا في حال ادانة وسجن المتهمين بحادثة لوكربي

بروكسل. الامم المتحدة. أ.ب. أ.ف.ب: أعرب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس عن تفاؤل حذر ازاء امكان قيام ليبيا بتسليم المتهمين بحادثة لوكربي، وقال على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل انه على اتصال وثيق مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لمتابعة تطورات هذه المسألة معربا عن امله بأن يقر المؤتمر الشعبي العام في ليبيا والذي يبدأ اجتماعاته اليوم قرارا لاحترام قرارات مجلس الامن وتسليم المتهمين وعرض على ليبيا تعيين ممثلين ديبلوماسيين في اسكتلندا في حال تمت ادانة الليبيين بتفجير الطائرة الأميركية فوق لوكربي وتقرر سجنهما في هذا البلد بعد انتهاء محاكمتهما في هولندا.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارت ان عنان ابلغ وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان مسألة لوكربي في طريقها الى الحل في المستقبل القريب. وكان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد نقل عن عنان بعد لقائه امس انه متفائل بحذر بتسوية قضية لوكربي قريبا مؤكدا ضرورة اعطاء ليبيا ضمانات لمحاكمة المتهمين بالحادثة.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية امس عن ديبلوماسي غربي قوله في معرض تعليقه على اعلان الزعيم الليبي معمر القذافي انه ليس مخولا التفاوض مع عنان بشأن تسليم المتهمين «ان الزعيم الليبي يرغب في ابعاد نفسه عن خط النار فهو لا يريد ان ينسب اليه قرار تسليم الليبيين وترك هذه المسألة الى الاجماع الشعبي وبالتالي الى المؤتمر العام الذي سيبدأ اجتماعاته اليوم».

واضاف الديبلوماسي انه طبقا للمفاهيم السائدة بالمجتمع الليبي فان قرار تسليم اثنين من ابناء القبائل سيكون له صداه وعواقبه الداخلية. ولذلك تم احالة القرار للمؤتمر الشعبي بحيث يحفظ القذافي موقفه سواء كان القرار تسليم المتهمين او عدم تسليمهما.

هدنة المتحاربين في هنزوان انهارت وتجدد المعارك أوقع عشرة قتلى

■ موروني - أ ف ب: تجددت المعارك بين الميليشيات المسلحة أمس في جزيرة هنزوان الانفصالية في أرخبيل جزر القمر حيث استخدم المتحاربون راجمات الصواريخ بعد توقيعهم اتفاقا لوقف إطلاق النار.

وأعلنت مصادر عسكرية في موروني عاصمة جزر القمر ان «رئيس» الجزيرة الانفصالية عبدالله ابراهيم طلب مساعدة سلطات موروني. فيما كانت الحكومة المركزية تعقد اجتماعا طارئا منذ الصباح.

وقد اندلع حريق في أحد الأحياء جنوب موتسامودو «عاصمة» الجزيرة ودارت المعارك في موتسامودو وفي بلدة ميرونتسي المجاورة (جنوب) وتعرضت بعض المتاجر في موتسامودو للنهب. وتحدثت مصادر عن مقتل ١٠ أشخاص على الأقل.

واعطى المتمردون في ميرونتسي مهلة ساعتين للرئيس الانجواني لتقديم استقالته وهددوه بإطلاق «الهجوم النهائي».

وكانت هدنة غير معلنة أدت الى إحلال الهدوء بعد ظهر أمس الأول. وقال سكان انجوان ان ميليشيات «ميرونتسي» أفادت من الهدنة للاستنجاد بميليشيات أخرى جاءت من مدينة دوموني التي يتحدر منها رئيس الوزراء السابق وضواحيها.

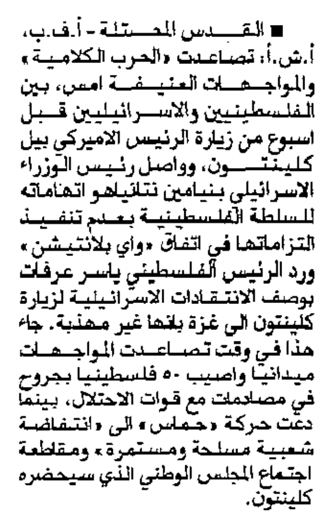
وفي موروني دعت حكومة الرئيس بالوكالة تاج الدين بن سعيد ماسوندي الى وقف المعارك. وطلبت من حكومة جزر موريشيوص المجاورة مساعدة عسكرية.

وأوضح رئيس وزراء موريشيوص نافين رامجولام وهو أحد نواب رئيس منظمة الوحدة الأفريقية لوكالة «فرانس برس» انه تحادث مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية سالم أحمد سالم ونائب رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي.

وأوضح ان بلاده لاتملك قوات مسلحة لذلك يتم البحث حاليا في احتمال إرسال قوات جنوب أفريقية الى أرخبيل جزر القمر.

كلينتون يسعى لجمع عرفات ونتانياهو
«حماس» تدعو الى انتفاضة مسلحة مستمرة و ٥٠ جريحا في مواجهات بالضفة الغربية

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، أ.ش.أ: تصاعدت «الحرب الكلامية» والمواجهات العنيفة امس، بين الفلسطينيين والاسرائيليين قبل اسبوع من زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وواصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتهاماته للسلطة الفلسطينية بعدم تنفيذ التزاماتها في اتفاق «واي بلانتيشن» ورد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوصف الانتقادات الاسرائيلية لزيارة كلينتون الى غزة بانها غير مهذبة. جاء هذا في وقت تصاعدت المواجهات ميدانيا واصيب ٥٠ فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال، بينما دعت حركة «حماس» الى «انتفاضة شعبية مسلحة ومستمرة» ومقاطعة اجتماع المجلس الوطني الذي سيحضره كلينتون.



جانب من المواجهات التي جرت امس في الضفة الغربية. (أ.ب)

تلاسن اسرائيلي - فلسطيني

فقد اتهم نتانياهو امس عرفات «بتضليل» الشعب الفلسطيني باعلانه الاتفاق على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وزعم بأنه لم يسبق تقديم أي وعود الى عرفات باطلاق سراح معتقلين «مازالت ايديهم ملطخة بدماء اليهود».

ونسب راديو لندن الذي اذاع ذلك امس الى نتانياهو قوله «اسرائيل لن تقوم بأي انسحاب جديد من الضفة الغربية قبل وفاء السلطة الفلسطينية بتعهداتها».

وفي غزة قال عرفات ردا على اسئلة الصحافيين حول الانتقادات الاسرائيلية للرئيس كلينتون على زيارته لفلسطين «اقل ما يمكن ان يقال... انها غير مهذبة».

وكان عرفات يتحدث الى الصحافيين في مقر الرئاسة عقب استقباله امس ليوسي ساريد عضو الكنيست رئيس حركة «ميريتس» الاسرائيلية الذي وصل صباحا الى مطار غزة الدولي في زيارة سريعة على متن طائرة خاصة لتهنئة عرفات والقيادة الفلسطينية بافتتاح المطار ورافقه وفد من الحركة.

ورحب عرفات ترحيبا حارا بزيارة الرئيس الاميركي وقال «إننا من جانبنا نرحب به ترحيبا حارا... من الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة بأكملها».

ووصف عرفات زيارة كلينتون للمناطق التي تخضع للسلطة الفلسطينية بأنها زيارة تاريخية ومهمة.

وحول ما تردد وتطالب به اسرائيل من الا تهبط طائرة كلينتون في مطار غزة الدولي قال عرفات ان الرئيس كلينتون سيهبط في مطار غزة.

وحول الاشتراطات الاسرائيلية لتنفيذ اتفاق «واي» قال ان على الحكومة الاسرائيلية ان تنفذ الاتفاق بكل بنوده.

ووسط «الحرب الكلامية» بين عرفات ونتانياهو يجري مسؤولون اميركيون اتصالات مع الطرفين بهدف عقد لقاء يضمهما مع كلينتون الذي يصل الى المنطقة يوم ١٢ الجاري كما ذكرت الصحف الاسرائيلية امس.

وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم نتانياهو «ننظر بتأييد الى احتمال عقد لقاء»، واضاف بار ايلان ان «نتانياهو كان دائما مؤيدا للقاءات القمة» مع الرئيس الفلسطيني. من جهته اعلن مصدر فلسطيني ان السلطة الفلسطينية تؤيد ايضا اجراء مثل هذا اللقاء.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان اللقاء يمكن ان يعقد في ١٤ ديسمبر عند مدخل قطاع غزة قبل ان يتحدث الرئيس الاميركي امام المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد أعرب مسؤولون اسرائيليون رفيعو المستوى عن خشيتهم من ان تترجم زيارة كلينتون كدعم للمطالب الوطنية الفلسطينية لاسيما اقامة دولة مستقلة.

«حماس» تدعو لانتفاضة

ومن جانب آخر دعت حركة «حماس» الى انتفاضة شعبية مسلحة ومستمرة: وجاء ذلك في بيان حمل توقيع الناطق باسم الحركة ابراهيم غوشة المقيم في عمان. وقال البيان «ان حركة «حماس» تدعو الى انتفاضة شعبية مسلحة مستمرة في مواجهة الاحتلال اليهودي والى بذل كل الجهود للافراج عن الاسرى كافة في سجون الصهاينة بدون تمييز بين فصيل وآخر». واضاف «ترفض حركتنا بشدة ان تكون الانتفاضة لغايات تكتيكية مؤقتة أو لاهداف فئوية محددة».

ودعت «حماس» في البيان الذي اصدرته لمناسبة الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة وتأسيس الحركة «كل الوطنيين الحقيقيين الى مقاطعة الاجتماعات اللاوطنية المنوي عقدها في غزة من اجل شطب الميثاق الوطني وخاصة البنود التي تؤكد على وحدة الشعب ووحدة الارض والتمسك بخيار المقاومة والكفاح المسلح كخيار وحيد لتحرير الارض الفلسطينية».

وعبر البيان عن تقديره «للخطوات الخيرة في عقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني في دمشق من أجل تأكيد رفض القوى الاسلامية والوطنية والقومية لاتفاقيات اوسلو وواي بلانتيشن واستحقاقاتها وادانة الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية تجاه شعبنا الفلسطيني».

واعتبر البيان ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية نهاية الاسبوع الجاري «تأتي في سياق المؤامرة التي بلغت مداها في اتفاق واي بلانتيشن» والهادفة الى «كسر الحلقة الفلسطينية التي تشكل المعول الاول في السلسلة العربية الاسلامية التي تعمل لتحرير كامل الارض الفلسطينية».

٥٠ جريحا في المواجهات

وفي الوقت نفسه اندلعت مواجهات جديدة امس في عدد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال مسيرات للمطالبة باطلاق المعتقلين لدى اسرائيل.

واسفرت المواجهات عن اصابة ٥٠ فلسطينيا بجروح مختلفة. وقال شهود عيان ان اكثر من ٨٠٠ فلسطيني شاركوا في مسيرة دعا لها نادي الاسير الفلسطيني دعما للمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وانه لدى وصول المسيرة الى الخط الفاصل بين منطقتي السيطرة الفلسطينية والاسرائيلية في الخليل قام المتظاهرون برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة وزجاجات المولوتوف فرد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية. وافيد عن اصابة ثلاثة متظاهرين بجروح.

وتكررت المواجهات في بيت لحم حيث اصيب ٢٠ فلسطينيا بجروح ورام الله حيث اصيب ثمانية آخرون. وفي نابلس حيث حاول المتظاهرون الوصول الى مقام النبي يوسف الذي يوجد على مقربة منه موقع للجيش الاسرائيلي الا ان عناصر الشرطة الفلسطينية منعتهم من التقدم. وحصل تشابك بالايدي وتضارب بين عدد من المتظاهرين ورجال الشرطة الفلسطينية الذين استخدموا الهراوات الامر الذي أدى الى اصابة ثلاثة متظاهرين بجروح ورضوض طفيفة.

كما وقعت مواجهات في بلدة سلفيت. وشارك حوالي ٨٠٠ فلسطيني في تظاهرة انطلقت من وسط مدينة طولكرم (شمالي الضفة الغربية) وتوجهت الى مكاتب الارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي. واقامت عناصر من الشرطة الفلسطينية سدا بشريا لمنع التظاهرة من التقدم الا ان عشرات الشبان نجحوا في اختراقه وقاموا برشق الجنود الاسرائيليين المتواجدين في المكاتب بالحجارة. ورد الجنود باطلاق العيارات النارية في الهواء والقنابل المسيلة للدموع.

لجنة تحديد العلامات واصلت اجتماعاتها
باجمال: الأبواب مفتوحة لحل ودي لقضية الحدود اليمنية - السعودية

صنعاء - واس: استمرت في صنعاء أمس لليوم الثالث على التوالي اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة السعودية - اليمنية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية برئاسة مدير ادارة المساحات العسكرية السعودية اللواء ركن مريع حسن الشهراني ورئيس مصلحة المساحة اليمني محمد عبدالملك العلفي.

وأعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالقادر باجمال ان السعودية واليمن لاتريدان اللجوء الى التحكيم الدولي لحل خلافهما الحدودي. وقال ان بلاده لم تفقد الأمل في التوصل الى حل ودي مقبول للجانبين. وقال باجمال في حديث صحافي نشر أمس: «لا أحد يصر على الوصول الى مرحلة التحكيم طالما أن هناك أبوابا مازالت مفتوحة لحل ودي وسلمي»، وأضاف: «لم نصل بعد الى نقطة اليأس أو القنوط... كما اننا لم نصل الى باب مسدود».

ودعا الوزير اليمني الى نسيان ماحدث بين الكويت واليمن والاستفادة من الدروس لان العلاقة بين الدولتين «لاتخضع للمساومة» مشيرا الى لقاءاته المتعددة مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء: ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وقال ان الابواب مشرعة لعودة العلاقات مع الكويت.

ونفى باجمال وجود قواعد أميركية في بلاده، وقال لم ننف هذا الكلام وحدنا بل ان الاميركيين أنفسهم أصدروا بيانا قالوا فيه ليس لنا في اليمن قواعد ولم نطلب من اليمن قواعد.

وسط تحذيرات من أزمة في الائتلاف النيابي
البرلمان الأردني يبدأ الاعداد لجلسة تقييمية للحكومة

■ عمان - «الاتحاد»:

نشط برلمانيون اردنيون امس بعقد سلسلة من الاتصالات التشاورية المكثفة للاتفاق على موعد زمني مناسب يطلب على ضوئه من الحكومة المثول امام النواب في جلسة سرية لمناقشة انجازاتها واخفاقاتها طيلة الفترة الماضية. وقال برلمانيون في الائتلاف النيابي الذي كان قد منح الحكومة الثقة مشروطة باعادة النظر بها عقب خمسة اشهر على تشكيلها. (شهر متبقى على انتهائها). انه من الواجب الشروع في اعداد للجلسة التقييمية. وحذر العديد من النواب من حدوث ازمة داخل الائتلاف النيابي (٥٣ نائبا) بعد الدخول الجدي في خطوات دعوة الحكومة لجلسة. وجاء التحذير في ظل اجواء من عدم التوافق بدأت تلقي بظلالها على علاقة الائتلاف الذي تلقى ضربة قاسية جراء اخفاقه في توحيد موقف واضح من انتخابات رئاسة مجلس النواب. وقال برلماني مخضرم ان «الائتلاف في خطر حقيقي بعد ان اقتربت نهاية المهلة الممنوحة للحكومة. وان عدم التوافق في الموقف من الجلسة المنتظرة لتقييم اداء الحكومة بات واضحا. وينذر بأزمة كبيرة».

وضمن محاولات لنزع بذور التوتر داخل الائتلاف بدأت اللجنة العليا للتنسيق المنبثقة عنه عقد اجتماعات متعددة في خطوة لتقييم موقف اعضاء الائتلاف من انجازات واداء الحكومة للوصول لقواسم مشتركة تجنب الائتلاف خطر الانهيار. ورجحت مصادر مجلس النواب ان تنهي اللجنة العليا عملها خلال عشرة ايام من اعداد تقرير شامل يقيم فيه اداء الحكومة ومدى التزامها بشروط الائتلاف عند منح الثقة لتجري محاسبتها. وينقسم الائتلاف النيابي في موقفه بين مرتاح لاداء الحكومة ومتحفظ فيما اجمعت اغلبيته على ضرورة عقد الجلسة المنتظرة في الموعد الذي يقرره النواب. وقال النائب غازي الفايز «انه وللاسف لم تقم الحكومة بأي عمل يذكر وانها تسير ببطء شديد في عملها دون انجازات حقيقية». وأبدى الفايز خشيته من ان تتحول الجلسة المزمع عقدها خلال الشهر الاول من العام المقبل الى مواجهة حقيقية بين النواب والحكومة في ظل الاجواء العامة الحالية. واضاف «انه ورغم عدم وضوح موقف ثابت للائتلاف من مجريات الامور الا ان التوجهات تشير الى عزم في محاسبة الحكومة بلا هوادة عن كل الاخفاقات والتأخر في الانجازات».

وحذر الفايز اية جهة من «مغبة العمل على افشال دور الائتلاف». وقال ان غالبيته تعمل بصورة جدية على تجنيب ومنع اي محاولة لخلق حالة من الاصطفاف المضاد. فيما قال زميله محمد العوران «لدينا ملاحظات عديدة على اداء الحكومة سنقولها في حينه. وان موقف النواب ستمليه المصلحة الوطنية ومدى احترام الحكومة لاشتراطات النواب عند منحها الثقة».

وتشير اوساط اللجنة المنبثقة بأنها قطعت عمليا شوطا بعيدا في تقييم اداء الحكومة في توقعات من انجاز تقريرها الشهر الجاري. فيما فضل النائب عبدالرزاق طبيشات مقرر اللجنة عدم الخوض فيما توصلت اليه اللجنة. وقال «ان المشاورات مستمرة والتواصل بين اعضاء الائتلاف سيزداد كلما اقتربت المهلة النهائية».

نواب من خارج الائتلاف قللوا من اهمية التقييم في ظل حالة من عدم التوافق بين اعضائه الا ان آخرين يرون صعوبة التكهن بموقف اغلبية نواب الائتلاف خاصة وان العلاقة بين البرلمان والحكومة ما زالت عرضة للتوتر وعلى وجه الخصوص في ظل رئاسة البرلمان الحالية والتي ترى الاوساط النيابية انها تنتظر اللحظة الزمنية المناسبة لاعلان التصادم والمواجهة لاسباب شخصية وسياسية. وكشفت مصادر برلمانية ان مكتب رئيس البرلمان سيشهد جميع المشاورات النهائية لتقييم اداء الحكومة. لكن وزير الدولة للشؤون البرلمانية بسام العموش يمضي وقتا اطول في البرلمان لرصد اللقاءات والاتصالات الجارية للوقوف على توجهات النواب واطلاع الحكومة بتفاصيلها. فيما لم تستبعد المصادر ان تطلب الحكومة تقرير لجنة الائتلاف استباقيا لاعداد نفسها للرد عليه.

الى ذلك اوضح رئيس المجلس عبدالهادي المجالي انه بصدد اعداد الترتيبات اللازمة لعقد حوار وطني يرعاه البرلمان لتحديد موقف القوى الوطنية من قانون الانتخاب الذي يثير جدلا واسعا في مختلف الاوساط البرلمانية والسياسية. وقال الرئيس المجالي انه سيسعى الى توافق وطني حول قانون الانتخاب الحالي. والاشارات المحمة جاءت حسب قول المراقبين في جلسة محدودة عقدها المجالي بحضور عدد من المسؤولين والاعلاميين.

ويجمع المراقبون ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تطورات وتغيرات جوهرية في العلاقة السياسية بين مختلف سلطات الدولة المرتبطة بمجلس النواب لن تخلو من السخونة وبعض التوتر. من جهة اخرى، اعرب مجلس الأعيان الأردني عن تأييده لاستمرار الحكومة في تطوير علاقات التعاون مع الدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة وتهيئة الأجواء والظروف اللازمة لتوطيد هذا التعاون وتشجيع الاستثمار بمراعاة المعايير الدقيقة التي تكفل نجاح هذا التوجه في عالم تحكمه المنافسة وتثقله القضايا والاهتمامات العالمية المتغيرة.

وتمنى المجلس في رده امس على خطاب العرش الذي تلاه رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي للعاهل الأردني الشفاء التام والعودة الى الوطن سالما معافى.

ومن المقرر ان يلتقي نائب الملك ولي العهد الأمير حسن خلال الأيام القليلة المقبلة بمجلس النواب الأردني برئاسة السيد عبدالهادي المجالي رئيس المجلس للاستماع الى رد المجلس على خطاب العرش.

هكذا عند الأصل

حول العالم

تطرف في التطرف

باريس- اف ب: اتهم رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني المتطرف جان ماري لوبن امس الأول أقلية من «المتطرفين» و«العنصريين» في الحزب بالقيام بمحاولة «انقلاب» داخلية صغيرة.

وفي تعليق عبر الاذاعة على المواجهة الصاخبة التي جرت السبت بين انصاره وانصار خصمه الكبير الرجل الثاني في الجبهة برونو ميجريه دعا لوبن هذا الاخير عمليا الى الخروج من صفوف الحزب الذي اسسه قبل ٢٦ عاما. وهذه أول مرة يتنازعان فيها بشكل عنيف. وقال: «اذا كان ميغريه يعتقد ان موقفي يعكس نوعا من الخيانة فاعتقد انه لم يعد لديه ما يقوم به داخل هذه الحركة التي اتولى رئاستها». الا انه شدد على ان قوله هذا لا يعني انه «يطرد أيا كان» من الحزب.

وكان انصار الرجلين تواجها كلاميا وبصورة علنية السبت خلال اجتماع للمجلس الوطني للحزب (بمثابة برلمان) عقد للتحضير للانتخابات الاوروبية في يونيو ١٩٩٩. وتبادل الطرفان الاتهامات بممارسة التهميش وبالقيام بحملات تطهير بعد ان طرد اثنان من المقربين من ميجريه من القاعة.

وقال لوبن «لا انفي ان شجارا اندلع والصحيح ان هناك اقلية متطرفة وناشطة حاولت الافادة من اجتماع المجلس الوطني للاعتراض على قرارات سبق ان اتخذت لا سيما في مجال الانتخابات الاوروبية».

واضاف «ان هذه الاقلية «عنصرية» لانها هاجمت ممثلين منتخبين من السود او من اصل عربي».

فضيحة

كمبالا - رويترز: ذكر مسؤولون في كمبالا أمس ان شقيق الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ومستشاره للشؤون العسكرية الجنرال سليم صالح استقال أمس الأول بعدما اعترف بدوره في صفقة سرية غير مشروعة لشراء ٤٩٪ من موجودات أكبر بنك تجاري في أوغندا.

وتأتي فضيحة صالح وهو من أغنى رجال الاعمال الأوغنديين ومقرب من شقيقه الرئيس في وقت حرج لموسيفيني إذ ستجتمع وفود الدول المانحة - التي أشادت باصلاحات الحكومة الاوغندية في مجال تحرير السوق وادارة الاقتصاد - في كمبالا هذا الأسبوع لبحث طلب أوغندا مساعدات جديدة قيمتها مليار دولار.

وتمتلك الحكومة الاوغندية ٥١٪ من أسهم بنك أوغندا التجاري بعدما باعت الأسهم الباقية لمؤسسة مالية ماليزية في ابريل الماضي. واعترف صالح بأنه اشترى حصة المؤسسة الماليزية بوساطة شركة استثمارية أوغندية.

صيد جائر

المنامة - وانا: أعلن مدير ادارة الثروة السمكية نائب رئيس لجنة المتابعة للحفاظ على الثروة السمكية بدولة البحرين جاسم القصير انه تم ضبط سفن صيد تقوم بالصيد الجائر في المنطقة المحظور صيد الربيان فيها وهي المنطقة المحمية في المناطق البحرية الواقعة غرب جزيرة حوار.

وقال المسؤول البحريني في تصريح له أمس انه لما كان هذا الصيد يعتبر خرقا للمرسوم بقانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٥ بشأن حماية الحياة الفطرية فقد تم توقيف نواخذة السفن وتم تقديمهم للمحكمة وتم تطبيق العقوبات المنصوص عليها في المرسوم بقانون بشأن حماية الحياة الفطرية في جزر حوار وما جاورها.

مصرع عشرة أشخاص واصابة ١٥ في اشتباك قبلي
عيديد ومهدي يطردان بعثة دولية من الصومال

مقديشو - أ.ب. أ.ف.ب: افادت تقارير صومالية أمس ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٥ شخصا بجروح في اشتباكات بين فصيلين متناحرين في ميناء «ميركا» جنوبي الصومال على بعد مئة كيلومتر من العاصمة مقديشو. فيما طرد زعيمان صوماليان بعثة دولية اتهماها بالسعي لتقسيم الصومال.

وقالت مصادر محلية ان الاشتباكات بين عشيرتي «عير» و«سعد» من قبيلة «هير جدير» اللتين تتقاسمان السيطرة على الميناء بدأت صباح أمس الأول واستمرت حتى الليلة قبل الماضية اثر مقتل احد ابناء القبيلة التي يتزعمها حسين محمد عيديد.

وفي مقديشو اتهم عيديد امس الأول الحكومتين الايطالية والاثيوبية بالسعي إلى «تقسيم» الصومال المقسم بالفعل. وانتقد خصوصا رئيس بعثة التحقيق الدولية حول الصومال الايطالي فرانشيسكو سكورتينو.

وقد غادرت البعثة التابعة للسلطة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (ايجاد) الصومال يوم السبت بعدما أمرها بذلك عيديد ومنافسه علي مهدي محمد. وقال عيديد ان «سكورتينو وزع وثائق تقسم الصومال الى امارات صغيرة خلال الشهرين الماضيين متحديا ايضا الوحدة الوطنية» واتهم الديبلوماسي الايطالي بتشجيع الفصائل الصومالية على تجاهل دور مقديشو كعاصمة. وأضاف خلال تجمع شعبي نظم في ملعب رياضي في القسم الجنوبي من مقديشو شارك فيه آلاف الاشخاص «لقد احتججنا لدى الحكومة الايطالية وطلبنا منها ان تدرس تصرفات مبعوثها الخاص في الصومال».

واتهم كذلك اثيوبيا المجاورة للصومال بتقويض جهود السلام باستمرار و«اثارة العنف».

واكد علي مهدي محمد الرجل القوي في القسم الشمالي لمقديشو والذي شارك ايضا في التجمع ان مصر وافقت على القرار الذي اتخذاه بطرد بعثة «ايجاد» الدولية من الصومال.

من جهة اخرى انتقد ثلاثة زعماء حرب آخرون في مقديشو قرار عيديد ومهدي طرد البعثة الدولية.

وتضم البعثة ممثلين عن منظمات اخرى غير «ايجاد» ولا سيما الاتحاد الاوروبي ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية والمكتب السياسي للأمم المتحدة في الصومال.

صحيفة أثيوبية:
الدول العربية تعارض انضمام اريتريا إلى الجامعة

■ أديس أبابا - أ ش أ: قالت صحيفة «ريبورتر» الاثيوبية أمس ان طلب اريتريا الانضمام لجامعة الدول العربية يلقى معارضة من قبل الدول الاعضاء في الجامعة وفي مقدمتها السودان التي ترى ان اريتريا ليس لها ثقة في منظمة الوحدة الافريقية ولا في الامم المتحدة ولايمكن أن تكون لها ثقة في جامعة الدول العربية.

واضافت الصحيفة «ان الرئيس الجيبوتي حسن جوليد الذي قام مؤخرا بجولة شملت بعض الدول العربية قال خلال محادثاته مع مسؤوليها ان خطة الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي للحصول على تأييد عربي هي خطة تكتيكية مؤقتة للخروج من المأزق الذي يواجهه حاليا».

أعلن أنه لن يستمر طويلا في تعاونه مع المفتشين

العراق يتوقع ضربة في أي وقت وموسكو تعتقد أن العقوبات سترفع قريباً

■ بغداد، موسكو - أ.ف.ب، أ.ب:

خلقت امس الأزمة العراقية أجواء من التضارب على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري، ففيما اكد العراق انه يتوقع ضربة عسكرية في اي وقت وقال ان تعاونه مع المفتشين لن يستمر طويلا. اعربت روسيا امس عن اعتقادها بأن العقوبات سترفع قريبا ودعت مجلس الأمن الى سرعة اجراء المراجعة الشاملة.

وتزامن ذلك مع تحذير بريطاني بجدية التوقع العراقي للضربة افاد بأن لندن وواشنطن تؤكدان على انصياع عراقي تام للقرارات الدولية والا تم استخدام القوة من دون انذار سابق. بينما قالت انباء صحفية اميركية ان واشنطن تبدي عدم ممانعتها في مراجعة العقوبات.

ففي بغداد، أكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس انه يتوقع ضربة عسكرية اميركية ضد العراق «في اي وقت»، واعلن رمضان في تصريح للصحافيين «العراق يتوقع العدوان الاميركي اليوم او غدا او بعد شهر او شهرين».

واشار الى ان ما حصل الشهر الماضي كان «تأجيل العدوان وليس الغاء العدوان». وقال رمضان ان القيادة العراقية كانت ولاتزال تتوقع العدوان بنسبة ١٠٠ في المئة وليس ٩٩ في المئة كما يمكن ان يتوقع البعض»، وشدد على ان «الضربة يمكن الا تقع اذا قبلنا ان يستمر الحصار المفروض علينا» منذ العام ١٩٩٠.

وقال رمضان «نحن لسنا بصدد خلق ازمات بقدر ما ندعو الى رفع الحصار الذي يجب ان يرفع باسرع وقت»، واضاف ان تعاون العراق مع المفتشين لن يستمر طويلا وان بغداد سترفض اي تأجيلات اخرى للتأكد من نشاطاتها لنزع الأسلحة.

وتزامنت تأكيدات العراق بتوقعه الضربة العسكرية بتحذير بريطاني للعراق بأن «صبر العالم شارف على النفاد» مؤكدا اصرار بريطانيا والولايات المتحدة على «انصياع عراقي للقرارات الدولية والا تم استخدام القوة دون انذار سابق». وجاء ذلك في تصريحات ادلى بها رئيس الأركان العامة البريطاني الجنرال شارل جوثري اثناء زيارة قام بها للقاعدة على سلم جوية بالكويت.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، أكد وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف امس في موسكو ان بلاده تعتقد بأن العقوبات المفروضة على العراق سترفع قريبا وانها تواصل جهودها الدبلوماسية في هذا السبيل».



وزير الخارجية الروسي يصافح عزيز خلال لقائهما امس. (رويترز)

وقال ايفانوف لدى استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «اننا نتبع سياسة ستؤدي الى رفع العقوبات المفروضة على العراق، ونعتقد بأن العقوبات سترفع قريبا».

واضاف الوزير الروسي ان بلاده «تؤيد الاحترام الصارم لجميع القرارات الدولية»، وتابع «اننا نقترب من نهاية عملية طويلة مستمرة منذ اكثر من ثماني سنوات. وأؤكد اننا وصلنا الآن الى نهايتها» في اشارة الى العقوبات المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠.

وتزامنت تصريحات ايفانوف مع تصريح مبعوث الرئيس الروسي للشرق الاوسط فيكتور يوسوفاليوك بأن موسكو تعتبر ان زيارة عزيز جاءت «في الوقت المناسب لأن الجهود التي يبذلها العراق لتنفيذ القرارات الدولية تدخل مرحلتها الختامية».

وتندرج زيارة عزيز الى موسكو في اطار جهود بغداد لاقناع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، مثل روسيا، بأن العراق نفذ قرارات الامم المتحدة وانه يستحق تخفيف العقوبات.

وقد أكد عزيز بدوره التزام العراق بالقرارات الدولية وقال: «يلبي العراق منذ اكثر من سبع سنوات التزاماته لكن مجلس الامن لا ينفذ ما تعهد به»، واشار الى ان «الوضع غير مقبول، تأمل في ان تجري في الشهر المقبل مراجعة موضوعية» لنظام العقوبات. واضاف عزيز ان «على روسيا اتخاذ موقف متوازن حول المسألة. هذا ما نطلبه من اصدقائنا الروس». وكرر اتهام رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر بالمطالبة بوثائق غير موجودة.

وأكد ايفانوف على ما قاله عزيز قائلا: «يجب ان تجري دونما ابطاء مراجعة لمدى التزام العراق بجميع الوثائق المتعلقة بنزع الأسلحة».

والتقى عزيز بعد ذلك رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف الذي أعلن تأييده الرفع السريع للعقوبات.

وفي تناقض مع تصريحات رئيس الأركان البريطاني، أيد تقرير صحافي اميركي التوقع الروسي الخاص بقرب رفع العقوبات ودعوتها لسرعة اجراء المراجعة الشاملة، اذ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر ديبلوماسية ان «واشنطن تبدو راغبة في المضي قدما مع الاجماع الذي يسود مجلس الأمن لاجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق حتى وان لم يبد تعاونا كاملا مع بعثة مفتشي الأسلحة الدولية».

وقالت الصحيفة «ان القرار الخاص بمراجعة العقوبات قد يتم الاعلان عنه الاسبوع المقبل عند تقديم ريتشارد باتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق لتقريره حول عمليات التفتيش الاخيرة لمجلس الامن».

ونقلت الصحيفة عن مصادر القول انها تأمل «ان تبدأ عمليات المراجعة في شهر يناير المقبل على الرغم من الحاجة لتقرير بعض التفاصيل» وان هذه تعتبر المرة الاولى التي تجري فيها عمليات المراجعة والتي من المقرر ان تشمل جميع القرارات الصادرة ضد العراق منذ غزوه الكويت في العام ١٩٩٠.

وتضيف الصحيفة ان هنلك بعض مراجعات سابقة ستجري لمعرفة ما على العراق عمله تحديدا قبل رفع العقوبات.

باقر الحكيم لـ «الاتحاد»: لا أحد في العراق يريد التقسيم وأي تدخل لتغيير الحكم يجب أن يرتبط بالأمم المتحدة

■ لندن - محمد كركوتي:

أكد رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق المعارض محمد باقر الحكيم، رفضه التام والقاطع للتدخل الأجنبي من أجل تغيير نظام الحكم في العراق، وشدد على أن أي تغيير يجب أن يتم على أيدي الشعب العراقي، لا على أيدي أية جهة أخرى.

وقال ان هناك عمليات تهريب أسلحة من داخل العراق الى دولة مجاورة بهدف القيام بأعمال تخريبية هناك. وأن هذه العمليات نشطت كثيرا في الآونة الأخيرة. وأكد أن «السنة والشيعة والأكراد لا يريدون تقسيم العراق».

وفيما يلي نص الحوار:

● لماذا ترفضون تدخل الولايات المتحدة لتغيير نظام الحكم في العراق؟

- لقد التقيت برئيس «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض أحمد الجلبي في طهران مؤخرا. و أبلغته أن مساعدة الولايات المتحدة يجب أن تكون ضمن اطار دولي شامل. عن طريق الأمم المتحدة. خصوصا وان هناك الكثير من القوانين الدولية التي تحفظ سلامة الشعوب من الاضطهاد والعنف. فضلا عن وجود قرارات تخص الشعب العراقي نفسه. ولذلك فان مفهوم المساعدة الأميركية مختلف من تيار معارض الى آخر. لأننا نرفض التدخل الأجنبي المباشر بأي شكل من الاشكال لتغيير نظام الحكم في العراق.

● لكن صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ذكرت أخيرا: ان وفدا من «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» التقى بصورة سرية مسؤولين في الادارة الأميركية قبل ثلاثة أشهر؟

- لم يحدث ذلك... وما ذكرته الصحيفة ليس له أساس من الصحة ولم يعقد هذا الاجتماع أبدا.

● ما حقيقة الدعوة التي وجهتها اليك واشنطن؟

- لقد وصلتني معلومات عن وجود رغبة لدى الادارة الأميركية في استضافتي. ولكن لم تصلني حتى الآن هذه الدعوة رسميا. وفي الوقت الحاضر ليست لدي النية لتلبية مثل هذه الدعوة.

● ماهي مصداقية التحرك البريطاني - الأميركي على صعيد المعارضة العراقية؟

- ان التحرك الأخير يتسم بدرجة من الجدية لكنه في تصوري ليس كافيا في الوقت الحاضر. فلابد من معرفة مدى اهتمام هذين البلدين بالقضية ككل.

● هل اتفقت مع الجلبي عندما زار طهران أم لا؟

- لقد جاء الجلبي بعدة أفكار.. ونحن أيدنا الأفكار التي نعتقد بأنها صحيحة ليس فقط للجلبي بل لكل قادة التيارات السياسية العراقية. انطلاقا من معرفتنا بالأوضاع الداخلية في العراق ومصالح الشعب العراقي. هو أيضا وافق على هذه الأفكار التي طرحناها معه في الاجتماع. وأرجو التدقيق بالنص الذي ينسبه الجلبي لي دائما. يجب الدفاع عن الشعب العراقي وليس الدفاع عنا كمعارضة.

● اذن ليس هناك تحفظ على التعامل مع الجلبي في المستقبل؟

- أنا لا أتحفظ على التعامل مع الأشخاص أو الأفراد.

- ان القضية التي تخدم الشعب العراقي. نتعامل معها بانفتاح. على كل حال لم أتفق معه على عمل معين. لأنه كان لديه بعض الأفكار لم أوافق عليها.

● في أحد اجتماعات المعارضة العراقية التي تمت في دمشق في السابق. قيل، أنكم طلبتم خروج ممثل الحزب الشيوعي العراقي من القاعة. ألا تعتقد أن هذا يتعارض مع وحدة المعارضة العراقية؟

- أولا ممثل الحزب الشيوعي لم يكن موجودا في القاعة التي ضمت الاجتماع. فضلا عن أني لا أملك الطلب من أي ممثل الخروج من القاعة. لأن الاجتماع تم في دولة لها سيادة وادارة. ودمشق كانت هي داعية لأطراف المعارضة والمسؤولة عن عقد هذا الاجتماع. ولذلك لم يكن هناك إجراء من قبلي.

● هل تعتقد أنه يمكن التعاون المثمر بين التيارات الاسلامية العراقية والتيارات العلمانية على الرغم من اختفاء الطرح الفكري لكلا الطرفين؟

- ان المعارضة متفقة على الكثير من القضايا الأساسية. ومتفقة على الخطاب السياسي. وهنك شواهد على هذه الحقيقة. لقد اجتمعت المعارضة لأشهر عديدة تناقش بيانا صدر بصورة مشتركة. وأسست عليه لجنة عمل مشترك. وبقيت هذه اللجنة تعمل بفاعلية حتى حدثت تطورات غزو الكويت وحرب الخليج ودخول قوى سياسية جديدة ساحة المعارضة الأمر الذي أدى الى التفكير في تطوير وضع المعارضة. بعد ذلك تمت اجتماعات مختلفة للمعارضة. وعلى رأسها ذاك الذي تم في منطقة صلاح الدين في الشمال العراقي. واشتركت فيه أغلبية المعارضة. وصدرت بيانات وقرارات تعبر عن هذه الوحدة في الرؤية. اذا أن هناك الكثير من الرؤى المشتركة. على الرغم من وجود تيارات مختلفة مع بعضها البعض من حيث الافكار. ولكنها في النهاية تشترك في قضايا رئيسية تخص مستقبل العراق.

محمد باقر الحكيم

ان القضية ليست قضية شعارات أو مفاهيم نطرحها. وعلى صعيد التجربة العملية. لم نرفع السلاح ضد النظام. وكنا نعمل سياسيا وسلميا وتعرضنا الى القمع، ولكن عندما وصلت عمليات القمع الى مستوى التصفية، وجدنا أنفسنا أنه لابد أن نقاوم. وبقينا مستمرين على هذا المبدأ من خلال التعاون مع القوى الكردية - وهي قوى كما تعرف ليست قوى اسلامية - ولديها أفكارها الخاصة، ولازلنا نعتقد بهذا المبدأ لانه لابد أن تشيع في العراق الحرية السياسية والفكرية. ولكن يبقى هناك مبدأ اتفق عليه الجميع بأن أكثرية الشعب العراقي مسلمة. ولابد من احترام الاسلام والتراث الاسلامي كما تحترم أيضا الديانات الأخرى والأقليات الأخرى.

● يمكن أن نفهم بأنه بالامكان التعاون مع كل تيارات المعارضة العراقية بكل أفكارها العلمانية والدينية.

- من هذه الناحية لقد بدأ في هذا الموضوع منذ السنة ١٩٨٥. من خلال عقد مؤتمر (نصرة الشعب العراقي). وبقينا مستمرين على هذا. ولذلك فان علاقتنا مع مختلف الأحزاب والتيارات السياسية جيدة.

● ترفضون التدخل الأجنبي لتغيير الحكم في العراق. ولكن ماهو تفسير تدخل ايران؟

- أنا لم أطرح مسألة التدخل أو عدم التدخل. وانما قلت، «ان التغيير يتم من خلال الشعب العراقي، وأن التدخل المباشر غير مقبول ومرفوض. ولكن المجتمع الدولي له دور في قضية العراق بعد ان تحولت هذه القضية الى مسألة ذات طابع دولي. والشاهد على ذلك تدخل الأمم المتحدة حتى في ظل موافقة النظام العراقي (الحكومة) هناك على رقابة مفروضة على الصناعات العسكرية، ولجان تفتيش تجوب العراق، هنك مراقبون دوليون يشرفون على توزيع المواد الغذائية، ولايباع الآن شيء من النفط العراقي، الا ويوضع في صندوق تحت اشراف المنظمة الدولية، ولايشترى شيء الا بإذن هذه المنظمة. هذه المسائل تعطي قضية العراق أبعادا جديدة.

هناك قرارات للأمم المتحدة نطالب بتفعيلها. ان المجتمع الدولي مثلا لايتحرك لتفعيل القرار رقم ٦٨٨ الذي يوفر الحماية للشعب العراقي.

إذ أن التدخل بموجب نظام الأمم المتحدة مقبول.

● نفهم من هذا أنكم ترفضون أن يكون لايران يد في التغيير؟

- أنا لا أفهم ما تقصد بالدور الايراني.

● بمعنى أن تقدم طهران لكم الأسلحة والأموال وما الى ذلك؟

- بالنسبة للأسلحة نحن نحصل عليها من داخل العراق. وأنت تعرف أنه بعد الانتفاضة (انتفاضة الجنوب العراقي) حصل تفكك في أجهزة النظام وقدرته على السيطرة، كما أن الظروف التي يعيشها العراقيون الآن، تسمح بحدوث الكثير من الأعمال. من دون قدرة السلطة على الوقوف في وجهها. وأريد أن أعلن أن هناك عمليات تهريب أسلحة من داخل العراق الى دولة مجاورة، بهدف تنفيذ أعمال تخريبية. ولذلك فاننا طالبنا بالاهتمام بالموضوع العراقي، لأن بقاء الوضع على حاله سيشكل تهديدا ليس فقط للشعب العراقي المظلوم، بل لكل دول المنطقة. لأن تفكك البنية الاجتماعية في العراق سيؤدي الى حدوث مشكلات كبيرة للغاية لكل شعوب المنطقة.

- ليس من الصحيح التدخل. ان الشعب العراقي هو الوحيد الذي يحق له تغيير نظام الحكم، وليس أي بلد أجنبي.

● هل تخشى من مخططات تقسيم العراق؟

- لا... لا أخشى على العراق من التقسيم. ان هذا الموضوع.. وهم. فأبناء الشعب العراقي بتياراته السياسية متفقون على وحدة العراق. ولايوجد من ينادي بتقسيم هذا البلد. لا الأكراد ولا الشيعة ولا السنة. نعم هم يريدون حكما لايعرضهم للاضطهاد ولا الظلم، ويعطيهم حقوقهم الطبيعية المختلفة. وأنا أؤكد هنا أنه لاتوجد مبررات لتقسيم العراق.

● لماذا وصفتم المعارضة العراقية في الخارج بأنها (دكاكين)؟

- لم أطلق هذا الوصف.

● ولكن هذا الكلام نشر في الصحف؟

- نعم قيل لي أن الصحف نشرت هذا الكلام. لدينا مبدأ وسياسة في «المجلس الأعلى للثورة في العراق»، هو ألا نهاجم أية جهة في المعارضة. نريد أن يكون تلاحم بين فصائل المعارضة. وحتى الجهة التي لاتحب العمل معنا. فليس من حقنا أن نهاجمها. أنا قلت أن هنك معارضة على قسمين، معارضة: لها وجود حقيقي في الداخل وتتحرك هناك بفاعلية وهذه المعارضة متحدة وتشترك في عملها الداخلي. ومعارضة موجودة في الخارج وليس لها عمق في الداخل، ولكنها موجودة على شكل مكاتب وصحافة وعلاقات عامة وقوى وأشكال سياسية. واذا أردنا أن نقوم بإسناد حقيقي للمعارضة فلابد من أن نسند الشعب العراقي.

● أعطت واشنطن اشارات واضحة الى أنها لاتمانع في التعاون مع ايران للتخلص من النظام العراقي؟

- هذا الموضوع فيه طرفان - كما تعلم - وهما: الطرف الاميركي والطرف الايراني. وفيما يتعلق بالطرف الأخير لابد أن يسأل اذا ما كان على استعداد لهذا التعاون. أنا أعتقد أن القضية لا ترتبط بهذا النوع من الطرح. فهي - كما ذكرت - تخص الشعب العراقي والمجتمع الدولي. وعندما أتحدث عن الولايات المتحدة أتحدث عنها كقوة رئيسية لها دور في المجتمع الدولي ولايمكن أن نتجاهلها. أمام هذا المجتمع فرصة كبيرة لمساعدة الشعب العراقي، والوقوف الى جانبه. مثلا بأن يمنع صدام من استخدام الأسلحة الثقيلة ضد الشعب العراقي.

● هل يعني هذا تأييد انشاء منطقة آمنة في الجنوب العراقي؟

- لا نحتاج الى منطقة آمنة في الجنوب أو الشمال. ان أبناء الشعب العراقي يتفقون على رفض النظام القائم حاليا. لقد استخدم النظام صواريخ أرض - أرض ضد الشعب العراقي، والعديد من الأسلحة الثقيلة، ويستخدم الآن الدبابات والمدافع بعيدة المدى ضد الأرياف. المطلوب هو تفعيل القرارات الدولية المتخذة أصلا بمنع صدام من استخدام هذه الأسلحة. تماما كما حدث في كوسوفو. اذ منع المجتمع الدولي صربيا من استخدام أسلحتها الثقيلة ضد شعب هذا الاقليم. ولقد أبيدت ست قرى منذ شهر سبتمبر الماضي وحتى الآن.

● هل تؤيدون تواجد قوات دولية في المناطق الجنوبية؟

- قد لايحتاج الوضع الى هذا. فعندما توجه لصدام انذارات وتهديدات ويمارس عليه الضغط فانه قد يضطر الى سحب أسلحته الثقيلة الفتاكة من هذه المناطق.

دعا ايران لعدم التدخل في شؤون الدول الاسلامية

الباز لـ «الاتحاد» : ندعو أميركا لالزام اسرائيل بتنفيذ اتفاقاتها
يجب اقناع تركيا بعدم جدوى تحالفها مع اسرائيل ضد العرب

■ القاهرة - سوزي الجنيدي:

دعا الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري الادارة الاميركية للضغط على اسرائيل والزامها بتنفيذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين، وقال إن الرئيس الاميركي سيبحث خلال زيارته للمنطقة قريبا سبل استئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني، وان المبادرة المصرية الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام في المنطقة قد تم تأجيلها لمنح الفرصة للجهود المبذولة حاليا. ونفى الباز في حديث لـ «الاتحاد» وجود أية نية لإقامة تحالف مصري - سعودي - سوري بمشاركة ايرانية في مواجهة التحالف التركي الاسرائيلي، مؤكدا رفض مصر لنظام الاحلاف والاستقطاب. وأشار الى تحسن العلاقات بين مصر وايران «لكن ليس لدرجة عودة العلاقات»، ودعا ايران لالغاء إطلاق اسم خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس المصري الراحل أنور السادات على أحد شوارعها الكبيرة. كما نفى وجود مبادرة مصرية لحل الخلاف بين اريتريا واثيوبيا، وفيما يلي نص الحديث:

* ما الجديد بالنسبة للمسار السوري واللبناني في عملية السلام؟

** لا جديد ، وقد بدأت الولايات المتحدة مؤخرا، وبعد بدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، في فتح قنوات اتصال للتعرف عى امكانية استئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني، ومازال الامر في مرحلة الاستطلاع والاستكشاف والتعرف على امكانية التحرك لاستئناف المفاوضات على هذين المسارين، والرئيس الاميركي بل كلينتون سيتحدث مع الاسرائيليين عندما يزور المنطقة قريبا.

المبادرة المصرية الفرنسية

* وماذا عن مصير المبادرة المصرية الفرنسية؟

** نحن نعطي مرحليا الوقت الكافي لتنفيذ المبادرة الاميركية حسبما تم التعبير عنها، واعادة صياغتها في «واي بلانتيشن»، ونترك الفرصة سانحة حتى يتم تنفيذ ماتم الاتفاق عليه، ونأمل ان يتم التنفيذ بحسن نية، وهذا التجميد المؤقت للمبادرة المصرية الفرنسية يأتي حتى لاتتداخل المبادرات أو يقال اننا نريد تعطيل المبادرة الاميركية أو تخريب تنفيذها.

* ولكن هناك مخالفات اسرائيلية يومية للاتفاق؟

** سوف يرفع الفلسطينيون كل المخالفات الى الجانب الاميركي، بعدما أوفوا بكل ماهو مطلوب منهم، وسيحتكم الفلسطينيون في ذلك الى مندوبي الامن الاميركيين، الذين أوكل اليهم التحقق من هذا التنفيذ، ولهذا فان المبادرة المصرية الفرنسية تعتبر مفيدة لاي وقت في المستقبل، وليس هناك مايدعو الآن لعقد مؤتمر دولي طالما تتحرك عملية السلام، ونرجو ان يتم التحرك وعدم الاكتفاء بتنفيذ اعادة الانتشار الحالية وانما ايضا المرحلة الثالثة منه، وسيكون ذلك هو المحك الحقيقي في مفاوضات الوضع النهائي، ولأن الجانب الاميركي هو الضامن لتنفيذ الاتفاق، والحكومة الاميركية هي المسئولة عن وفاء كل طرف بالتعهدات التي قطعها على نفسه في «واي» فلابد أن تتحرك الولايات المتحدة لدى الحكومة الاسرائيلية.

زوبعة اسرائيلية

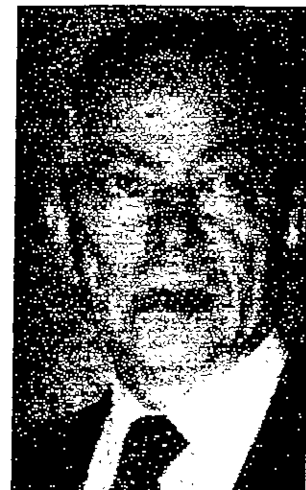
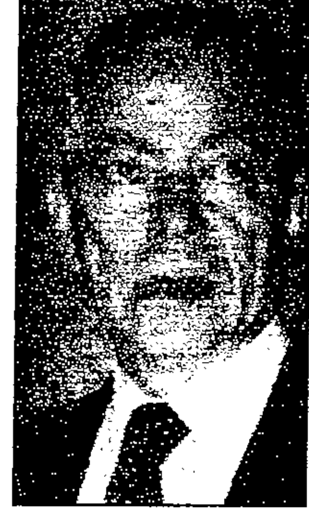
* اثارت اسرائيل زوبعة بسبب مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين والذي رفض شارون حضوره بسبب منح قروض للسلطة الفلسطينية فما هو رد الفعل على ذلك؟

** في حدود معلوماتنا فان الفلسطينيين لم يطلبوا قروضا من اسرائيل، وانما طالبوا فقط باسترداد ماتحصله اسرائيل من الشعب الفلسطيني من ضرائب ورسوم من المفروض انها متعهدة بان تحولها للسلطة الفلسطينية، التي تتولى فرض الرسوم على كافة الواردات والانشطة الاقتصادية الأخرى، وليس لاسرائيل الحق في تحصيل هذه الرسوم إلا بشكل مؤقت، حتى تبسط السلطة الفلسطينية سيادتها على كافة مناطقها، وبعد ذلك يتم تحويل هذه الضرائب والرسوم مباشرة لها، ولذلك فسواء شاركت اسرائيل أو لم تشارك في مؤتمر الدول المانحة فان عليها التزامات لابد ان تفي بها.

مصر وايران

* هل وصلت العلاقات المصرية الايرانية حاليا لنقطة رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي؟ وماهي الاسباب التي تحول دون ذلك؟

** العلاقات المصرية الايرانية تتحسن، ولكننا لم نصل بعد لنقطة اعادة العلاقات، ونرى ان استمرار اطلاق اسم خالد الاسلامبولي على شارع كبير في طهران يمثل تحديا لمشاعر الشعب المصري بدون داع، وقد آن الاوان لتصفية عدد من النقاط التي تتناقض فيها التوجهات الايرانية مع التوجهات المصرية، ومصر من حيث المبدأ ليست ضد مد الجسور على أسس سليمة، ولا تفرض شروطا لعودة العلاقات مع إيران، ونرى ان مايسهل عودة هذه العلاقات الى طبيعتها يتمثل في عدد من الخطوات، مثل تغيير اسم الشارع والا تتدخل ايران في شؤون الدول الاسلامية أو تضغط على دول الخليج. ولايمكن ان تكون العلاقات بين الدول انتقائية بحيث يتم تحسين العلاقات الثقافية مثلا دون السياسية، والمفروض ان يتم طي صفحة الماضي والبعد عن الموضوعات الخلافية التي انتهت، مثل استضافة مصر لشاه ايران الذي كان رجلا مريضا، ولم يقم بأي نشاط أو تحرك سياسي ضد الثورة الاسلامية أثناء اقامته في مصر، والمعروف ان المصريين شعب مضياف يعرف حرمة الضيف، ويفتح ابوابه لأناس كانوا ضده في يوم من الايام، فاكرام الضيف تقليد مصري صميم. ومن الظواهر الطيبة مؤخرا تلك التوجهات السلمية الايرانية تجاه الخليج والعرب بشكل عام، ومن المهم ان تظل ايران بعيدة عن التحالفات العسكرية غير العربية في المنطقة، وان تكون منفتحة على فكرة اخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل، حتى لا يختل التوازن في الخليج او توجد احتمالات - ولو نظرية - لتحركات ايرانية ضد اي قطر خليجي عربي سواء في شكل عمليات فعلية أو ممارسة الضغوط، وايران تمر حاليا بمرحلة التفكير المتعمق للهوية والبحث عن الذات، ولديها مدارس فكرية وحركية مختلفة حول قضايا عديدة مثل العلاقة مع الغرب وعملية السلام وحق ايران في التدخل في شؤون الدول الاسلامية.

د. اسامة الباز

تحالف جديد

* هل هناك اعداد لاقامة تحالف مصري سوري سعودي بمشاركة ايران لمواجهة التحالف العسكري الاسرائيلي التركي؟

** مصر ضد احياء مفاهيم الاستقطاب في المنطقة، ولا يمكن ان يكون الحل بالنسبة للتحالف التركي الاسرائيلي هو قيام تحالف مضاد، خاصة وان تركيا اكدت عدم نيتها الدخول في اي سياسات، او تبني ممارسات معادية للعرب وستقتصر علاقاتها العسكرية مع اسرائيل في حدود دعم القدرات العسكرية التركية، وانها لن تتحالف ضد العرب ولا يجب ان نرسخ هذه المسألة باقامة اي حلف عربي خاصة وان ايران دولة غير عربية.

* ماهو الحل اذن لمواجهة التحالف التركي الاسرائيلي؟

** الحل يتمثل في تخفيف الاستقطاب واقناع تركيا وبدرجة اقل اسرائيل، انه ليس من مصلحتها ان يقوم حلف عسكري، لان ذلك سيكون له انعكاسات سلبية، وهو ماحدث في الازمة السورية التركية حيث ظهر اجماع في المنطقة على ان هناك بعدا اسرائيليا يؤجج الخلاف مع سورية ويعمقه ويرفع حدة التوتر. وقد ادرك الاتراك ذلك رغم نفيهم ان تكون لاسرائيل علاقة بهذا الخلاف.

تنافس فرنسي اميركي

* تردد ان هناك تنافسا فرنسيا اميركيا حول القارة الافريقية وحجم التواجد فيها، فما موقف مصر من هذا التنافس؟

** التنافس لا يضر بشرط ان لا يكون منطلقا من فكرة انشاء مناطق نفوذ جديدة، لاننا ننظر نظرة سلبية لمحاولات أي دول من خارج القارة لاقامة مناطق نفوذ، فالدول الافريقية حصلت على استقلالها منذ عهد ليس ببعيد، وعانت كثيرا من الاستعمار لهذا فهي لا ترحب باقامة مناطق نفوذ، ولكننا نرحب بأي منافسة ايجابية تتسابق فيها اميركا وفرنسا وغيرهما في اقامة علاقات جيدة مع الدول الافريقية لمساعدتها على تحقيق معدلات اعلى من النمو الاقتصادي.

أريتريا واثيوبيا

* تجري مصر اتصالات في الفترة الماضية مع كل من اريتريا وأثيوبيا، فهل هي محاولة جديدة للوساطة بينهما؟

** مصر ترى ان تظل منظمة الوحدة الافريقية هي القناة المناسبة لتسوية الخلاف بين أريتريا واثيوبيا، وهما دولتان شقيقتان وتربطهما روابط تاريخية وعرقية كبيرة، كما ان نقاط الخلاف بينهما ليست بالقوة التي يمكن ان تلغي نقاط الاتفاق، ولذلك نرى على الصعيد الافريقي عامة عدم بعثرة المبادرات والجهود الحميدة التي تبذلها دول مختلفة، وأن يتم تركيزها في دعم جهود منظمة الوحدة الافريقية، ومصر تبذل مساعي حميدة ولكننا لا نطرح مبادرات. لأننا لو طرحناها سيؤدي ذلك الى بلبلة الموقف وتعقيد التوصل لحل الازمة الحالية.

وقد التقى الرئيس مبارك مؤخرا مع كل من الرئيس الاثيوبي مليس زيناوي والاريتري اسياسي أفورقي، وكلا الطرفين يعرفان ان السياسة المصرية موضوعية وليس لنا غرض خاص الا ان تستقر الاوضاع ويعم السلام. ونحن نسير على مبدأ عدم تعدد قنوات الوساطة والتركيز على وساطة ومبادرة المنظمة الافريقية.



لحود خلال استقباله شلالا أمس. (أ. ب)

وزيرة الصحة الاميركية: قضية جنوب لبنان تحل ضمن التسوية الشاملة

■ بيروت، دمشق - «الاتحاد»، د.ب.أ:

نقلت وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا امس دعماً قوياً للرئيس اللبناني العماد اميل لحود والحكومة الجديدة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واعلنت شلالا بعد زيارتها الى الرئيس لحود وهي أول مسؤول اميركي على هذا المستوى يقابل الرئيس اللبناني الجديد. انها ستضمن تقريرها الذي سترفعه الى كلينتون الالتزام العميق للحود بالشؤون العامة والخدمات. وتمتعه بذكاء حاد وأفكار محددة لمواجهة التعقيدات الكثيرة التي ترتسم أمامه.

وأكدت الوزيرة الاميركية ان الحكومة الجديدة «واعدة وتدعو الى الحماسة» وقالت: ان هناك تطورات ايجابية احرزت في لبنان في تشكيل الحكومة، والقضايا الأمنية، واعادة البناء الأعماري والبشري. وتحدثت عن موضوع الجنوب فقالت: ان قضية الجنوب يجب ان تكون ضمن التسوية الشاملة في المنطقة.

ولم توضح الوزيرة الاميركية ما إذا كان ذلك يتناقض مع الموقف اللبناني التقليدي الذي يفصل الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ للعام ١٩٦٨ عن السلام الشامل مع الدولة اليهودية وفق آلية عملية السلام الشرق أوسطية التي انطلقت العام ١٩٩١.

ولم يصدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية أي بيان حول المحادثات التي اجرتها شلالا مع لحود بحضور السفير الاميركي دافيد سوترفيلد في القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا شرقي بيروت.

وأوضحت شلالا أن «الرئيس لحود أبلغها ببعض المشاريع التي يعتزم القيام بها ومن ابرزها الاصلاح الاداري». وقالت، «انه رجل فائق الذكاء ويولي التعقيدات التي تنتظره انتباها كبيراً».

وقالت: «نحن متحمسون لأن المستقبل واعد. وكانت للبنان دائماً اهمية اقتصادية واستراتيجية لدى الولايات المتحدة». وكانت شلالا وهي من أصل لبناني قد زارت قبل ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري وأكدت بعد اللقاء انها نقلت الى الرئيس بري المشاعر الايجابية التي يحملها الشعب والرئيس الاميركي تجاه الحكومة اللبنانية.

وقالت: هنأته على دوره الشخصي في دعم الحكومة. وتحدثنا عن التحديات التي تواجه الحكومة والشعب اللبناني معاً. ومنها الاصلاح الاداري والتحديات الاقتصادية.

وكررت الوزيرة الاميركية بعد لقائها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تأييد بلادها للحكومة الجديدة في لبنان وللرئيس لحود وقالت: ان المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين تناولت مستقبل لبنان الاقتصادي والتحديات التي تواجه الرئيس لحود والرئيس الحص في هذه المرحلة فيما يتعلق بالاقتصاد.

واضافت شلالا: لقد فوجئت بالخبرة العالية التي يتمتع بها الرئيس الحص في الاقتصاد العالمي والسياسة الاقتصادية للحكومة اللبنانية ومستقبلها.

واضافت: «يشكل رفع الحظر وزيارات الوزراء والمدة الطويلة التي امضيتها خارج بيروت رسائل من الحكومة ومن الشعب الاميركي الى لبنان».

وكانت شلالا التي وصلت إلى بيروت مساء الجمعة قد قامت السبت بزيارة قرى معزولة في جرود عكار بشمال لبنان كما تناولت الأحد طعام الغداء في أحد مقاهي مدينة بعلبك معقل «حزب الله» اللبناني في شرق البلاد حيث تنتشر القوات السورية كما زارت مناطق في جبل لبنان.

وشلالا هي أول مسؤول اميركي يمضي في لبنان أكثر من يوم واحد وستقوم بزيارة للجامعة الاميركية في بيروت قبل ان تغادر بيروت اليوم مختتمة جولة في المنطقة شملت أيضا مصر واسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية.

ومن جانب آخر قال الحص في مقابلة نشرتها صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي «يستلزم، بداية واسلوبا، استمرار التلازم الموثق والمثبت بين المسارين اللبناني والسوري في كامل مجريات التسوية أو ما يدعى بالتسوية لمشكلات المنطقة واولها تحرير الجنوب اللبناني والجولان السوري وتثبيت الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة بصورة حقيقية وليس عبر الترتيبات المنفردة».

وأشار إلى «مسألة الوصول الى تحرير ما هو محتل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي عبر التوصل الى تنفيذ حقيقي للقرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي دون قيد او شرط».

وقال رئيس الوزراء اللبناني في ما يختص بالتلازم بين المسارين السوري واللبناني «اني اراهما مسارا واحدا وثابتا». واضاف «وهو ما يمكن فقط ان يحقق للبنان حقوقه ويحرر ارضه ويعزز صموده ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي».

واعتبر الحص ان تولي العماد اميل لحود منصب رئيس الجمهورية اللبنانية «يشجعه على الشعور بأن كثيرا من العراقيل والاخطاء التي قامت في الأمس لن تتكرر اليوم».

مشيرا إلى ما عرف عن الرئيس اللبناني من «نقاء ومناقبية وتحسس صادق بالمسؤولية ونظافة اليد والرغبة الصادقة في العمل وانجاز ما يأخذه على عاتقه من تشكلات».

وانتقد الحص السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة السابقة برئاسة رفيق الحريري بشدة، وكذلك «تقاعس» بعض الدول العربية عن الوفاء بالتزاماتها أو «التخصيصات» المالية العربية التي أقر مؤتمر القمة العربية في تونس العام ١٩٧٩ منحها لمساعدة لبنان بما يصل مجموعه الى ملياري دولار على ان يقسط المبلغ الى ٤٠٠ مليون دولار سنويا وكذلك ما أقره مؤتمر قمة بغداد العام ١٩٩٠ أي انشاء صندوق عربي دولي لإعمار لبنان بمبلغ قدره مليونا دولار وهو المشروع الذي لم ير النور.



■ الدوحة - ق ن أ: تسلم أمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة السفير المغربي لدى الدوحة محمد العربي الدلاني خلال استقبال الشيخ حمد له أمس.

■ المنامة - واخ: تسلم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب أمير دولة البحرين رسالة خطية من ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بينهما من تطور ونماء في مختلف المجالات، وذلك لدى استقباله امس السفير البريطاني في المنامة ديفيد ايان.

■ القاهرة - أ ش أ: التقى وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي أمس رئيس اركان قوات الدفاع الشعبية التنزانية الفريق جيدون فوندي سليور حيث تبادلا وجهات النظر حول دعم التعاون العسكري بين البلدين.

لبنان ينفي وقف برنامج الإعمار

■ بيروت - رويترز، اش أ: حذر وزير شؤون المهجرين اللبناني السابق وليد جنبلاط امس من وجود «حكومة ظل» لحكومة الرئيس سليم الحص التي باشر اعضاؤها مهامهم منذ نهاية الاسبوع الماضي. وقال جنبلاط الذي يترأس ايضا الحزب التقدمي الاشتراكي. في حفل التسلم والتسليم بينه وبين خلفه الوزير انور الخليل «ان شاء الله تكون الحكومة الحالية حكومة حقيقية. وان لايكون وراءها حكومة ظل لاننا نسمع ان النجوم تريد مناصب». وكان جنبلاط يعني بكلمة «النجوم» ضباط الجيش باعتبار ان رئيس الجمهورية الجديد اميل لحود كان قائدا للجيش. مشيرا الى المخاوف من تدخل هؤلاء في السياسة. واضاف جنبلاط «جاءوا بشعارات كبيرة. إن شاء الله يحققوا عشرة بالمئة من هذه الشعارات. احذر من التمييز بين المواطنين فكل مهجر له حقه فلينتبهوا ولا يلعبوا بالنار».

ومن جهة اخرى نفى الدكتور عصام نعمان وزير البريد والاتصالات اللبناني. صحة ما يتردد حول وقف تنفيذ برنامج الاعمار مؤكدا استمرار البرنامج ولاسيما المشاريع الجاري تنفيذها. واوضح ان المشاريع التي لم يتم البدء بتنفيذها بعد، فان الحكومة ستعيد دراستها على نحو متابعة تنفيذها وفق خطة انمائية مرحلية ذات اولويات يتقدم فيها الاهم على المهم.

في مستهل الحوار الاستراتيجي المصري - الاميركي

موسى يطالب واشنطن بتحمل مسؤولياتها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

في مستهل أعمال الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي المصري الاميركي، اجتمع أمس بالقاهرة وزير الخارجية المصري عمرو موسى و مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط مارتن انديك. واكد موسى ان اجتماعات الدورة الجديدة للحوار تتناول العلاقات الثنائية، والوضع الاقليمي، والمشاكل الحالية والتي تأخذ شكل الأزمات، مشيرا الى أنه قد تم خلال اجتماعه مع انديك بحث هذه الموضوعات. وأوضح موسى ان مصر ليست وحدها التي تشعر بقلق نتيجة التطورات الحالية التي يشهدها المسار الفلسطيني في عملية السلام، مؤكدا ان الجانب الاميركي أيضا قد عبر عن قلقه لان اتفاق «واي بلانتيشن» تم باشراف وتدخل مباشر من الرئيس الاميركي. وأشار الى ان العبث بالاتفاق يوجه رسالة عدم اهتمام بالاتفاق من جانب اسرائيل، وبمن اشرفوا عليه، وتصبح المسؤولية هنا على الولايات المتحدة ليس بصفتها راعية عملية السلام، وانما . ايضا . بصفتها راعية لهذا الاتفاق بالذات. وأكد عمرو موسى ان الولايات المتحدة مسؤولة عن اعادة الأمور الى نصابها، وضمان التنفيذ الدقيق لهذا الاتفاق. وقال ان الموقف الاسرائيلي كان متوقعا، وسبق ان صرح الرئيس حسني مبارك بأن العبرة ليست بالتوقيع وانما بالتنفيذ، ونحن مازلنا في انتظار التنفيذ. ومن جهة اخرى بحث عمرو موسى امس ونظيره الموزمبيقي ليوناردو سيما الذي بدأ زيارة للقاهرة يسلم خلالها رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو العلاقات الثنائية والقضايا الافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تطورات الاوضاع في منطقة البحيرات العظمى، والوضع في الكونغو، وتطورات الوضع في انجولا، ومنطقة القرن الافريقي.

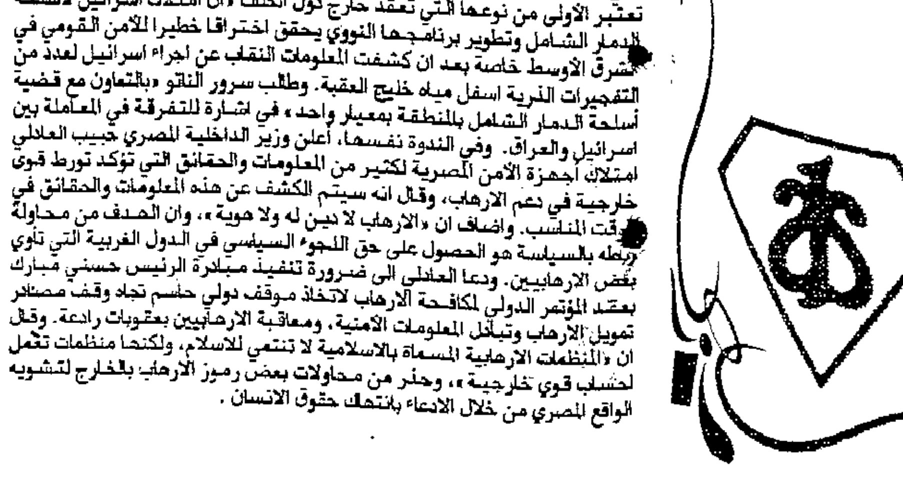
العادلي: قوى خارجية متورطة في دعم الارهاب

مصر تحذر من خطورة البرنامج النووي الاسرائيلي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

افتتح أمس برلمانيون من حلف الاطلسي ومصر ندوة «الحوار المتوسطي» في القاهرة التي تبحث تعاون الطرفين في مكافحة الارهاب واخلاء منطقة الشرق الاوسط من الأسلحة النووية.

وأكد رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور أحمد فتحي سرور في افتتاح الندوة التي تنظمها الجمعية البرلمانية لحلف الاطلسي في مجلس الشعب المصري والتي تعتبر الأولى من نوعها التي تعقد خارج دول الحلف «ان امتلاك اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل وتطوير برنامجها النووي يحقق اختراقا خطيرا للأمن القومي في الشرق الأوسط خاصة بعد ان كشفت المعلومات النقاب عن اجراء اسرائيل لعدد من التفجيرات النرية اسفل مياه خليج العقبة. وطالب سرور الناتو «بالتعاون مع قضية أسلحة الدمار الشامل بالمنطقة بمعيار واحد» في اشارة للتفرقة في المعاملة بين اسرائيل والعراق. وفي الندوة نفسها، أعلن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي امتلاك أجهزة الأمن المصرية لكثير من المعلومات والحقائق التي تؤكد تورط قوى خارجية في دعم الارهاب، وقال انه سيتم الكشف عن هذه المعلومات والحقائق في الوقت المناسب. واضاف ان «الارهاب لا دين له ولا هوية»، وان الهدف من محاولة ربطه بالسياسة هو الحصول على حق اللجوء السياسي في الدول الغربية التي تأوي بعض الارهابيين. ودعا العادلي الى ضرورة تنفيذ مبادرة الرئيس حسني مبارك بعقد المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب لاتخاذ موقف دولي حاسم تجاه وقف مصادر تمويل الارهاب وتبادل المعلومات الامنية، ومعاقبة الارهابيين بعقوبات رادعة. وقال ان «المنظمات الارهابية المسماة بالاسلامية لا تنتمي للاسلام، ولكنها منظمات تعمل لحساب قوى خارجية»، وحذر من محاولات بعض رموز الارهاب بالخارج لتشويه الواقع المصري من خلال الادعاء بانتهاك حقوق الانسان.



مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يطالب برفع الحصار عن العراق وليبيا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب الاجتماع الوزاري لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام أعماله بالقاهرة امس بالعمل على انهاء الحصار الشامل على العراق. وضرورة الحفاظ على وحدته وسيادته وسلامة أراضيه، كما طالب المجلس الدول العربية باتخاذ الاجراءات الايجابية الفعلية لانهاء الحصار المفروض على ليبيا منوها بالآثار السلبية التي يفرزها الحصار على الشعب الليبي وشعوب المنطقة العربية، وناشد وزراء الاقتصاد العرب المجتمع الدولي الاستجابة الى المبادرات الايجابية التي ابداها الجانب الليبي بشأن توفير الضمانات الكافية لمحاكمة المشتبه فيهما من مواطني ليبيا في حادث تحطم الطائرة الاميركية فوق لوكربي باسكتلندا.

وعلى صعيد التعاون الاقتصادي العربي وافق مجلس الوحدة الاقتصادية على اعتماد البرنامج التنفيذي لاستئناف تطبيق احكام السوق العربية المشتركة المصغرة التي اقيمت في نطاق اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية. وتضم السوق العربية المصغرة سبع دول هي سورية وليبيا والعراق والاردن واليمن وموريتانيا ومصر. وبموجب البرنامج التنفيذي فسوف تبدأ الدول السبع في اجراء خفض متزامن للرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل ابتداء من اول يناير العام ٢٠٠٠ ولمدة ثلاث سنوات بحيث تسقط الجمارك والضرائب تماما فيما بين هذه الدول. حيث سيتم تخفيض ٤٠٪ من الرسوم الجمركية في العام الاول ثم ٣٠٪ في العامين التاليين. وقرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية انشاء لجنة تنسيق بين السوق العربية المشتركة المصغرة المقامة في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وبين منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى المقامة في نطاق اتفاقيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والتي بدأت باجراءات خفض على الرسوم والجمارك بنسبة ١٠٪ سنويا ابتداء من العام ١٩٩٨.

القاهرة: ترتيبات لحوار بين الحكومة و«المصرية لحقوق الانسان»

القاهرة - اف ب: غادر الامين العام لمنظمة حقوق الانسان في مصر حافظ ابو سعدة الليلة قبل الماضية سجن طرة في جنوب القاهرة. وقال ابو سعدة في اتصال مع وكالة «فرانس برس» انه في صحة جيدة ويستعد لمغادرة القاهرة خلال الساعات المقبلة الى باريس حيث سيمثل منظمته في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاعلان الشرعة العالمية لحقوق الانسان.

وكان ابو سعدة اعتقل الثلاثاء الماضي «لتلقيه اموالا من دول اجنبية تسيء الى المصلحة القومية». وامر الادعاء العام امس الاول باخلاء سبيله مقابل كفالة بقيمة ٥٠٠ جنيه مصري (١٥٠ دولارا). لكن النيابة العامة امرت بتوقيف المحامي في منظمة حقوق الانسان المصرية مصطفى زيدان. «بأسرع وقت ممكن» لاعتباره ابرز واضعي تقرير المنظمة الذي يتهم الشرطة المصرية بارتكابها اعمال عنف ضد الاقباط. واكد ابو سعدة ان «هناك ترتيبات تجرى من اجل بدء حوار مع الحكومة بهدف الحفاظ على وجود المنظمة في المرحلة القادمة. فالخطورة ما زالت قائمة على وجود المنظمة». وافاد مصدر قضائي أمس انه من المقرر ان تصدر المحكمة الادارية العليا حكما في هذه القضية في ٢١ ديسمبر الحالي. واعتبر ابو سعدة ان «قرار الحبس خاطئ» ويبدو انه كان هناك تصور بأن المسألة ستمر من دون ضغوط دولية او محلية وانها ستكون فرصة للتخلص من منظمات حقوق الانسان بضرب المنظمة المصرية لحقوق الانسان وهي أكبر منظمة في مصر». واضاف «لكن عندما حدثت ضغوط وردود فعل عالمية اعيدت الحسابات مرة اخرى» مشيرا الى احتجاجات المنظمات العالمية لحقوق الانسان.

اجمالي المفرج عنهم بلغ اكثر من خمسة آلاف

مصر: الافراج عن ٧٥٠ متطرفا تائبا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

اصدر وزير الداخلية المصري حبيب العادلي قرارا بالافراج عن ٧٥٠ من العناصر المتطرفة والذين اعلنوا توبتهم داخل السجون ونبذ الفكر الارهابي. وقد تم الافراج عنهم أمس ليصل بذلك إجمالي من افرج عنهم من العناصر المتطرفة منذ تولي العادلي المسؤولية قبل نحو عام أكثر من خمسة آلاف «تائب». وقالت مصادر امنية مصرية ان القرار بالافراج عن «التائبين» يأتي ضمن سياسة وزارة الداخلية التي تقضي بالافراج الفوري عن كل من يثبت نبذه للفكر الارهابي من المعتقلين. وخلال الفترة الماضية جرى تقييم ومتابعة حالات المعتقلين والذين شملهم قرار الافراج وينتمون الى تنظيمات «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» و«التكفير والهجرة».

هكذا من الأصل

مقتل جندي وجرح أربعة بهجوم ارهابي في الجزائر

■ الجزائر - رويترز: قتل جندي وجرح أربعة في هجوم ارهابي استهدف دورية للجيش الجزائري أمس قرب قرية جنين بوزرحة (جنوب غرب العاصمة) واصيب خمسة مدنيين بجروح بانفجار طرد ملغوم في حي باب الواد وسط العاصمة.

وتمكنت قوات الأمن الجزائرية من قتل سبعة ارهابيين بولايتي تيبازة والشلف في حين سلم أربعة ارهابيين آخرين انفسهم لقوات الجيش بولاية الشلف وتم تفكيك شبكة ارهابية بولاية قسنطينية في حين اغتالت مجموعة ارهابية مدنيا بتيبازة.

على صعيد آخر خيمت مشادة بالايدي بظلالها على كلمة القاها رئيس الوزراء الجزائري أحمد اويحيى بالبرلمان في جلسة عاصفة أمس الأول كان يدافع خلالها عن انجازات حكومته التي مضى عليها عامان.

واطلق عشرات من النواب صيحات الاستهجان عندما استهل اويحيى كلمته قائلا بأن الجزائر على وشك القضاء على الارهابيين.

القاهرة تنفي وجود ٣٠ ألف مصري في السجون العراقية

الكويت - كونا: نفى مصدر رسمي في السفارة المصرية لدى الكويت أمس ما نسب الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى من أن وزارة الخارجية اكتشفت مصادفة وجود ٣٠ الف مصري في السجون العراقية منهم ٤٠٠ مهددون بالاعدام.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان النبأ الذي نشرته احدى الصحف المحلية يوم الأربعاء الماضي ضمن تغطية لها حول تعاون الكويت ومصر بشأن الأسرى لدى العراق «غير صحيح جملة وتفصيلا».

اعلنت فشل المعارضة في استعادة حاميتين

الحكومة السودانية تجيز قانونا جديدا للانتخابات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

اجاز مجلس الوزراء السوداني امس مشروع قانون الانتخابات الجديد الذي سيحل محل قانون العام ١٩٩٥ بعد اقراره من قبل البرلمان قبل نهاية ديسمبر الجاري.

ونص القانون على تكوين هيئة انتخابات مستقلة تشكل بقرار من رئيس الجمهورية وبموافقة المجلس الوطني (البرلمان) كما تضمن عددا من البنود اهمها اهلية الناخب والسجل الانتخابي واختصاصات لجان الانتخابات العليا وتحديد الدوائر الانتخابية ومجالس الوفاق واهلية المرشح واختصاصات هيئة الانتخابات فيما يتعلق بعرض المرشحين على الناخبين وشروط الترشيح لرئاسة الجمهورية واهلية الترشيح لشغل هذا المنصب.

وافرد القانون بنودا خاصة بتكوين المجلس الوطني من الدوائر الجغرافية القومية بالانتخاب المباشر وغير المباشر وتمثيل المرأة والفئات العلمية والمهنية والعمال والرعاة والمزارعين واصحاب العمل في المجلس الوطني ومجالس الولايات.

وخصص القانون للدوائر الجغرافية ٣٦٠ مقعدا موزعة كالاتي (٢٧٠ للانتخابات المباشرة موزعة على الولايات حسب الكثافة السكانية و٩٠ مقعدا للنساء والفئات العلمية والمهنية). وعلى صعيد آخر قال مسؤول محلي في ولاية كسلا ان القوات المسلحة افشلت محاولة قامت بها المعارضة السودانية في شرق السودان يوم الجمعة الماضي لاستعادة حاميتي طوقان وتنكوك اللتين كانت قد احتلتهما في مارس من العام الماضي تمهيدا لاحتلال مدينة كسلا واستردتها القوات الحكومية الاسبوع الماضي. واعلن سفير السودان لدى اثيوبيا ان ترتيبات تجري حاليا بين المسؤولين في الخرطوم واديس ابابا بهدف ازالة العقبات التي تعترض سير العلاقات بين البلدين وعودتها الى طبيعتها. وصرح عثمان السيد بان هناك مساعي جادة بين حكومتي البلدين لتطبيع العلاقات وتجاوز تلك القضايا واشار الى ان اجتماعات ثنائية بين وزيري الخارجية ستعقد على هامش مؤتمر اللاجئين الافارقة المقرر عقده في الخرطوم الاحد المقبل.

بمشاركة ٤٠ دولة و٢١ منظمة

مؤتمر اللاجئين الافارقة ينعقد في الخرطوم الاحد المقبل

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

أعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس أن السودان تلقى موافقة اربعين دولة افريقية وحوالي واحد وعشرين منظمة افريقية ودولية للمشاركة في المؤتمر الافريقي لبحث قضايا اللاجئين الافارقة الذي تستضيفه الخرطوم في الفترة من الثالث عشر وحتى الخامس عشر من ديسمبر الحالي. وقال اسماعيل ان معظم الدول ستشارك على مستوى وزراء الخارجية والوزراء المختصين بشؤون اللاجئين وقال «حتى الآن تأكد حضور أكثر من سبعة وعشرين وزيرا بالاضافة الى حوالي مئتين وخمسين من الشخصيات الافريقية والعالمية البارزة». وأضاف ان المؤتمر سيبحث القضايا المتعلقة باللجوء واللاجئين الافارقة، وكيفية استقطاب العون المالي من الاسرة الدولية لحل هذه القضايا. وقال ان السودان يأوي اكثر من مليون لاجئ افريقي من بين سبعة ملايين لاجئ في افريقيا عموما. ويبدأ خبراء منظمة الوحدة الافريقية اجتماعات في الخرطوم يوم الخميس المقبل للاعداد للمؤتمر ويبحثون خلال يومين تقارير من المنظمة والأمم المتحدة ومفوضية اللاجئين الدولية حول الموضوع.

ووقعت الحكومة السودانية وبرنامج الغذاء العالمي أمس الأول في الخرطوم اتفاقا يقضي بتقديم مساعدة الى اللاجئين الذين يعيشون في السودان.

• يلتسين خلال اجتماعه مع مسؤولي ادارة الكرملين امس. (رويترز)

أقال اربعة مسؤولين واخضع الضرائب لاشرافه

يلتسين امضى ثلاث ساعات في الكرملين لتشديد قبضته الرئاسية حتى العام ٢٠٠٠

■ موسكو - ايتار تاس: امضى الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ثلاث ساعات فقط في الكرملين اصدر خلالها قرارات اقالة لعدد من مسؤولي ديوان الرئاسة وقيادة الاتصالات الحكومية وربط وزارة العدل ومصلحة الضرائب بنفسه مباشرة. معللا ذلك بجمع السلطة في قبضة واحدة لصيانة الاستقرار والوفاق الوطني حتى اجراء الانتخابات الرئاسية العام ٢٠٠٠. ثم عاد الى المستشفى لاستكمال علاجه من الالتهاب الرئوي. فبعد ان امضى اسبوعين في المستشفى، عاد يلتسين الى الكرملين صباح امس في مهمة عمل استغرقت ثلاث ساعات اصدر خلالها قرارات عدة تضمنت الآتي:

- اقالة مدير ديوان الكرملين فالنتين يوماشين وتعيين مستشار رئاسي وتسليم منصبه الى نيقولاي بوردوجا سكرتير مجلس الأمن القومي. - اقالة ثلاثة مساعدين ليوماشين وهم يوري يلروف النائب الأول وتعيينه مفوضا للرئاسة في مجلس الفيدرالية، وميخائيل كوميسار ويفيجيني سافو ستيانوف.

- اقالة مدير الوكالة الفيدرالية للاتصال الحكومي والاعلام الكسندر ستارو فويتوف وتعيين مكانه فلاتيسلاف شيرستيوك.

- ربط وزارة العدل ومصلحة الضرائب الفيدرالية بالرئاسة مباشرة. ويذكر ان يلتسين يشرف شخصيا على نشاطات ١٢ هيئة تنفيذية لا سيما الوزارات السيادية.

وقال المتحدث الرئاسي ديمتري ياكوشكين ان الظهور الخاطف ليلتسين في الكرملين امس كان سببه مخاوف من ان ادارته تبدي افتقارا في الالتزام بمحاربة الفساد والتطرف السياسي والدعاوى الانفصالية الاقليمية وسط ازمة اقتصادية مريرة. واضاف ان يلتسين بدأ اجتماعه في الكرملين بتحليل نشاطات الديوان الرئاسي ومجلس الأمن الروسي ومؤسسات القوى مشيرا «إلى ان الأمور تجري بصورة سيئة وان تنسيق نشاطات الديوان سيء وان كل واحد مشغول بقطاع عمله من دون التنسيق مع مسؤولي الديوان الآخرين». ولكن يلتسين (وفق ياكوشكين) قال: انه لابد من مكافحة التطرف السياسي، ومن الضروري تشديد مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية والنزعة الانفصالية. واضاف «ان موقف مؤسسات السلطة غير الدقيق في هذا الميدان يقوض الثقة، بسلطة الرئيس والسلطة بشكل عام».

وأعلن ياكوشكين أن الاجتماع تطرق ايضا الى محاولات اعادة النظر في الدستور الروسي. وقال ان يلتسين ذكر بالجهود التي بذلت لدى اعداد القانون الاساسي وأكد انه لن يسمح ببلبلة الوضع السياسي. وحول الاقالات والتعديلات التي تمت، نقل ياكوشكين عن يلتسين قوله «ان السلطة يجب ان تجمع في الظروف الراهنة في قبضة واحدة». واضاف «ان ربط وزارة العدل وهيئة الضرائب برئيس مباشرة سيسمح بالتصدي لتفشي الفساد والجرائم الاقتصادية بقدر اكبر من النشاط». واكد ياكوشكين انه لا ينبغي ان نعتبر القرارات الصادرة بمثابة انتقاد لرئيس الوزراء يفجيني بريماكوف. وقال المتحدث الرئاسي: «ان يلتسين فكر بقراراته جيدا وكان يعتزم منذ أمد بعيد اجراء تعديلات على بنية الديوان ورفع دور مجلس الأمن الروسي بما يسمح باعطاء رد واف على تحديات الزمن». واضاف «ان يلتسين، عازم على عمل كل شيء من اجل صيانة الاستقرار والوفاق الوطني في البلد حتى العام ٢٠٠٠ عندما تجري الانتخابات الرئاسية الجديدة».

ويعقد مجلس الأمن الروسي جلسة له الاسبوع الحالي برئاسة يلتسين تكون مكرسة للاجراءات الخاصة بتحقيق الاستقرار داخل المجتمع والدولة، ومكافحة التطرف السياسي. وعاد يلتسين من الكرملين الى المستشفى مجددا حيث اوضح ياكوشكين ان اطباء الرئيس الروسي يعتبرون انه عليه ان يتابع علاجه للتعافي كليا من الالتهاب الرئوي ملمحا الى انه عاود العمل في وقت لم يكن قد شفي فيه تماما.

وسبق ليلتسين ان اقال معاونين له في قرارات اعلنها فور عودته إلى الكرملين من فترات استشفاء. وكانت الخطوة الاكثر اثارة للمفاجأة قراره في ٢٣ مارس ١٩٩٨ اقالة فيكتور تشرنومردين من رئاسة الوزراء بعد دقائق فقط على عودته من اسبوع من الراحة اثر اصابته بالتهاب حاد في جهاز التنفس. واقرت لجنة مجلس «الدوما» الخاصة بعزل الرئيس الروسي في جلستها المغلقة امس، مسودة القرار بصدد البند الرابع من الاتهامات الموجهة الى رئيس الدولة حول تقويض القوات المسلحة.

التظاهرات تتواصل في مختلف أنحاء البلاد

أندونيسيا: المدعي العام يعلن استجواب سوهارتو غداً

جاكرتا - رويترز: قال المدعي العام الأندونيسي محمد غالب أمس ان الرئيس السابق سوهارتو المتهم يجمع ثروة أثناء ٣٢ عاماً قضاها في الحكم سيتم استجوابه غدا الأربعاء.

في غضون ذلك استمرت الاحتجاجات والتظاهرات في مختلف أنحاء أندونيسيا بعضها ضد سوهارتو وأخرى للمطالبة بحقوق العمال والطلبة وأخرى متعلقة بتيمور الشرقية.

ونظم طلبة يطالبون بمحاكمة سوهارتو بتهمة الفساد مظاهرات يومية تقريبا بالقرب من منزله ومكتب المدعى العام.

ويقدر بعض المحللين ان سوهارتو وعائلته جمعوا ثروة تصل الى ٤٠ مليار دولار اثناء حكمه الذى استمر اكثر من ٣٠ عاما. وفى حديث مع مجلة محلية الاسبوع الماضي قال سوهارتو ان ثروته نتيجة لاقتصاده فى الانفاق ونفى تهريبه اموالا الى الخارج.

وقال غالب ان مكتبه اكتشف حسابات فى خمسة بنوك محلية باسم سوهارتو يصل اجماليها الى ٢٣٫٣ مليار روبية (٣٫١ مليون دولار) بعد التحقيق مع سبعة بنوك تابعة للدولة و٥٧ بنكا تجاريا وثمانية بنوك اجنبية بالاضافة الى قطعتى ارض واسهم فى شركتين. واضاف انه سيتم ايضا استجواب وزراء سابقين يشتبه فى معرفتهم بممارسات الفساد التى يزعم ارتكاب سوهارتو لها.

من جهة أخرى تجمع نحو مئة طالب من تيمور الشرقية امام مقر الامم المتحدة فى جاكرتا فى ذكرى الغزو الاندونيسى لتيمور الشرقية قبل ٢٣ عاما مطالبين بانسحاب القوات الاندونيسية من بلادهم.

ونظم الطلبة فيما بعد مسيرة الى مقر السفارة الاميركية كما اجتمعوا بمسؤول من الأمم المتحدة مطالبين بمحاكمة الرئيس الاندونيسى السابق سوهارتو والافراج دون شروط عن جميع المعتقلين السياسيين.

وفى منطقة اخرى من جاكرتا تجمع نحو ٨٠٠ من عمال النقابات المناهضين للحكومة فى جنوب العاصمة استعدادا لتنظيم مسيرة الى مقر وزارة الدفاع. وينظم المسيرة اتحاد النقابات العمالية الاندونيسية الذى يرأسه المعتقل السياسى السابق مختار بكباهان.

كما شارك عدة مئات من الطلبة فى احتجاج اخر فى قلب جاكرتا امام وزارة التعليم.



الشرطة تعتقل أحد مواطني تيمور الشرقية خلال احتجاجات أمس (أ ب)

سيدات واطفال اكراد ينتظرون لمعرفة مصيرهم بعد ان القت السلطات التركية القبض على مئات الاكراد خلال محاولتهم الهجرة غير الشرعية من تركيا إلى ايطاليا. (أ ب)

أوجلان مستعد للمثول أمام محكمة دولية ويتهم تركيا بالتواطؤ في محاولتي اغتيال البابا وبالمه

■ روما، انقرة - د.ب.أ، رويترز: اعرب زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان عن استعداده للمثول امام محكمة دولية، كما اكد استعداده للادلاء بشهادته في قضيتي محاولة اغتيال كل من البابا ورئيس الوزراء السويدي اولاف بالمه واتهم الحكومة التركية في تلك الوقت بالتواطؤ في هاتين القضيتين.

وصرح وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر بأن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المجتمعين في بروكسل سيناقشون قضية اوجلان ولم يستبعد تقدم الاتحاد بمبادرة حولها في وقت اعتقلت الشرطة التركية نحو ٢٠٠ من اعضاء اكبر حزب شرعي كردي.

فقد صرح اوجلان للمرة الأولى منذ اعتقاله في روما انه على اتم استعداد للمثول امام محكمة دولية. وفي بيان تم ارساله الى التلفزيون الالماني ومقره في مدينة ماينز، قال أوجلان انه «يتعين على تلك المحكمة الدولية القيام باجراء محاكمة للطرف المسؤول عن مقتل عشرات الآلاف من المواطنين في الصراع الدائر بين المتمردين الاتراك وحزب العمال الكردي الذي يتزعمه». وتضمن البيان قول اوجلان «إنني على استعداد للمثول امام محكمة دولية مكونة من قضاة مستقلين لكي يمكن تحديد الطرف المسؤول عن تصعيد الاعمال العدائية التي كبدت كلا من حزب العمال الكردي والحكومة التركية أرواح مئات الضحايا من الجانبين».

من جهة أخرى، اعرب اوجلان عن استعداده للادلاء بشهادته في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولاف بالمه العام ٨٦ التي لاتزال معلقة وقضية الاعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني العام ٨١.

ونقل راديو لندن عن اوجلان اتهامه للحكومة العسكرية في تركيا في ذلك الحين بالتواطؤ في هاتين القضيتين وقال: «انه ليس لديه أدلة موثقة ولكنه متأكد من ان (علي اغا اكشه) الذي ادين بمحاولة اغتيال البابا وحكم عليه بالسجن المؤبد في ايطاليا كان من بين المعتقلين الذين تربطهم علاقة بالحركات الوطنية والذين اطلقت تركيا سراحهم بهدف تنفيذ ما سماه مهاماً خاصة. ونفى أوجلان التقارير التي تفيد بأن حزب العمال الكردستاني وهو الحركة المسلحة التي يتزعمها كان ضالعا في حادث اغتيال رئيس الوزراء السويدي السابق (اولاف بالمه).

على الصعيد الأوروبي قال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر اثناء ادلائه بخطاب على هامش اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي المنعقد في بروكسل، انه يرغب في حث شركاء بون على السعي لمحاولة ايجاد حل مشترك لقضية اوجلان تحظى بقبول جميع الاطراف. وقال فيشر ان الموضوع سيناقش في اجتماعات الوزراء ولم يستبعد تقدم الاتحاد الأوروبي «بمبادرة» حول الموضوع ولكنه لم يفصح عما قد تتطرق إليه تلك المبادرة تحديدا. واكد فيشر في اجتماعات بروكسل انه يرغب في قيام الاتحاد الأوروبي بطرح مبادرة تتعلق بقضية اوجلان. وشدد الوزير الالماني على ان مثل تلك المبادرة لا يجب النظر إليها بوصفها تدخلا في الشؤون الداخلية لتركيا حيث ان حل مشاكل تركيا الداخلية يتوقف على تركيا نفسها.

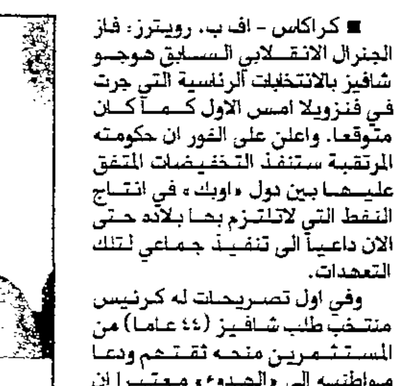
وفي انقره. قال مسؤولون بأكبر حزب كردي شرعي في تركيا امس ان الشرطة التركية اعتقلت نحو ٢٠٠ من اعضاء الحزب في محاولة لوقف اضراب عن الطعام احتجاجا على الحملة التي تشنها تركيا على الناشطين الاكراد. وقد جرى اعتقال اعضاء حزب ديموقراطية الشعب وانصاره امس الأول.

وكان آلاف غيرهم اعتقلوا في الشهر الماضي في اطار حملة شنتها الشرطة على مقار الحزب بانحاء البلاد في أعقاب القاء القبض على اوجلان في ايطاليا. واطلق سراح بعضهم في حين وجهت اتهامات الى الباقين واستمر احتجازهم.

وقال جبار ليغارا وهو من مسؤولي الحزب لرويترز «اضرابنا عن الطعام مستمر بانحاء البلاد رغم اعتقال بعض اعضاء الحزب». وقال ليغارا ان الشرطة اعتقلت ٨٦ من اعضاء الحزب في شرق البلاد ذي الاغلبية الكردية و٢٢ آخرين في اقليم تكرداغ الشمالي الغربي واعتقل نحو ١٠٥ من اعضاء الحزب في اسطنبول.

احتفالات صاخبة تعم كراكاس

الانقلابي السابق هوجو شافيز رئيسا لفنزويلا





هوجو شافيز رئيسا وزوجته تشاركه الاحتفال (ا ب).

■ كراكاس - اف ب، رويترز: فاز الجنرال الانقلابي السابق هوجو شافيز بالانتخابات الرئاسية التي جرت في فنزويلا امس الاول كما كان متوقعا. واعلن على الفور ان حكومته المرتقبة ستنفذ التخفيضات المتفق عليها بين دول «اوبك» في انتاج النفط التي لاتلتزم بها بلاده حتى الان داعيا الى تنفيذ جماعي لتلك التعهدات.

وفي اول تصريحات له كرئيس منتخب طلب شافيز (٤٤ عاما) من المستثمرين منحه ثقتهم ودعا مواطنيه الى «الهدوء» معتبرا ان حزب «العمل الديموقراطي» الاشتراكي الديموقراطي والحزب الديموقراطي المسيحي اللذين يحكمان البلاد منذ ٤٠ عاما منيا بهزيمة «محققة».

وتشعر اوساط المال والاعمال بالقلق من انتخاب شافيز الذي يتهمه خصومه بالسعي الى اقامة نظام ديكتاتوري والذي لا يخفي اعجابه بالزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

وقد شن خلال تحضيره للانتخابات حملات عنيفة على السياسيين الفاسدين ووعد بتغيير النظام واعادة بناء الجمهورية و«تطهير» الطبقة السياسية والسلطة القضائية. كما اعلن مرارا رفضه لليبرالية الاقتصادية الجديدة معتبرا انها تخلف الفقر والجوع. وضمن حملته الانتخابية برنامجا وطنيا يعد باعادة كتابة الدستور وتوزيع ثروة اكبرثالث دولة مصدرة للبترول في العالم.

واقر خصم شافيز الرئيسي المحافظ هنريك سالاس المدعوم من الحزبين الرئيسيين في البلاد بفوز زعيم محاولة انقلاب الرابع من فبراير ١٩٩٢ الفاشلة.

وقال للصحافيين بعد اعلان النتائج المبدئية التي اظهرت حصول شافيز على ٥٦ في المئة من الاصوات مقابل ٤٠ في المئة «انني اقبل فوز خصمي واتمنى له حظا وافرا» واضاف انه سيساند خصمه «في كل شيء ايجابي يفعله».

وكان سالاس البالغ من العمر ٦٢ عاما المرشح الذي يؤيده بشدة قطاع الاعمال وحصل على دعم الاحزاب السياسية التقليدية في فنزويلا في الايام الاخيرة من الحملة الانتخابية في محاولة اخيرة لهزيمة المظلي السابق شافيز.

وعمت العاصمة الفنزويلية كراكاس احتفالات صاخبة لانتصار الرئيس المنتخب ونزل الالاف الى الشوارع خصوصا في الاحياء الفقيرة ابتهاجا بفوز شافيز الذي تعتبره الاوساط الشعبية «بطلا» وتلقبه بـ «إل كوماندانتي» اي «القائد» بينما اضاءت الاسهم النارية طوال ساعات عدة الاحياء الفقيرة في ضواحي العاصمة. ومن المقرر ان يتسلم مهامه في الثاني من فبراير ١٩٩٩.

واعتبر الرئيس السابق كارلوس اندريس بيريز ان «الغضب» انتصر في الانتخابات وان النتيجة عبرت عن احباط السكان الذين يعيش ٨٠٪ منهم تحت عتبة الفقر رغم الثروات الطبيعية الحائلة في فنزويلا، مزود الولايات المتحدة الأول بالنفط التي تعيش منذ سنوات عديدة ازمة اقتصادية خانقة.

وقالت مصادر قريبة من شافيز ان معاونين له اجروا محادثات بعد امس مع مسؤولي السفارة الاميركية في كراكاس. وشافيز هو ابن مدرسين متواضعين متحدرين من اصول اسبانية وهندية. ولد في ٢٨ يوليو ١٩٥٤ في سابانيتا في ولاية باريناس (٤٢٠ كلم الى جنوب غرب كراكاس) انضم الى الاكاديمية العسكرية في العام ١٩٧١ وتخرج فيها بعد اربع سنوات. وهو كاثوليكي شديد الايمان تتميز خطبه بطابع «تبشيري».

ويعرف شافيز عن نفسه بانه «جندي الشعب» ويرفض اتهامه بـ «ميول توتاليتارية» مؤكدا رغبته في التقارب مع الولايات المتحدة وفي اعتماد «خط ثالث» لم تظهر معالمه بوضوح بعد.



انصار حزب الوحدة الوطنية في شمال قبرص يحتفلون بالفوز الانتخابي. (رويترز).

الائتلاف الحاكم في «شمال قبرص» يفوز بأغلبية مقاعد البرلمان

نيقوسيا - رويترز: فاز الائتلاف الحاكم في جمهورية شمال قبرص التركية (غير المعترف بها دوليا) بالانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الأول.

واعلنت اللجنة الانتخابية أن حزب الوحدة الوطنية بزعامة رئيس الوزراء درويش إيروقلو نال ٤٣٫٢٣٪ من الاصوات وضمن ٢٥ مقعدا في البرلمان المؤلف من خمسين نائبا. وحل في المرتبة الثانية شريكه في الإئتلاف الحزب الديموقراطي بزعامة سردا دنكطاش نجل رئيس الجمهورية رؤوف دكنطاش الذي حصل على ٢٣٫٣١٪ من الاصوات و١٣ مقعدا برلمانيا.

وقد خسرت أحزاب يسار الوسط عددا من المقاعد وفشل اثنان من الاحزاب السبعة المشاركة في الانتخابات في الحصول على اقل نسبة وهي خمسة في المئة التي تؤهلها لدخول البرلمان.

وتعزز هذه النتائج موقف دنكطاش الرافض لمحادثات ترعاها الامم المتحدة من اجل اعادة توحيد شطري قبرص التركي واليوناني.

نيجيريا: «الشعب الديموقراطي» يكتسح الانتخابات البلدية

لاجوس - اف ب: افادت الصحافة المحلية أمس الاثنين ان حزب الشعب الديموقراطي حقق فوزا كاسحا في الانتخابات البلدية التي جرت السبت في نيجيريا في مختلف المناطق باستثناء الجنوب الغربي حيث فاز حزب «التحالف من اجل الديموقراطية». وقد شاركت تسعة احزاب في الانتخابات البلدية.

وبعد اعلان النتائج ستضطر ستة احزاب الى الانسحاب من الانتخابات التي ستجري في الولايات في يناير المقبل ومن ثم من الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستتم في فبراير المقبل.

وينص القانون الانتخابي على أن الاحزاب التي تحصل على ٥٪ من الاصوات على الاقل في ثلثي الولايات النيجيرية (اي في ٢٤ ولاية من اصل ٣٦) يمكنها المشاركة في تلك الانتخابات. وقالت صحيفة «ذا داي» ان حزب الشعب الديموقراطي «ازاح الجميع من دربه». وجاء عنوان «جارديان» ان «حزب الشعب حصد الانتخابات البلدية» بينما عنونت «دايلي تايمز» ان «حزب الشعب الديموقراطي في الطليعة».

وقالت صحيفة «تشامبيون» التي يصدرها احد السياسيين من اعضاء «الحزب الشعبي للجميع» «ان حزب الشعب الديموقراطي فاز في الانتخابات البلدية».

واعترفت صحيفة «ذا داي» ان حزب الشعب الديموقراطي بزعامة الجنرال أوليسيجون أوباسانجو الرئيس الاسبق المرتبح المعلن لرئاسة الجمهورية حصل على ٤٠٪ من الاصوات في سائر انحاء البلاد إلا ان حزب التحالف من أجل الديموقراطية [illegible].

طوكيو تستضيف مؤتمراً دولياً لمساعدة افغانستان

■ طوكيو - اشن ا، أ ف ب: تعهدت اليابان أمس بتقديم ٣٫٦ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الافغان. وقد اعلن وزير الدولة بوزارة الخارجية اليابانية نوبوتاكا ماتشيمورا هذا التبرع في مستهل الاجتماع السنوي الرابع للدول المساعدة لافغانستان والذي يستمر يومين في طوكيو.

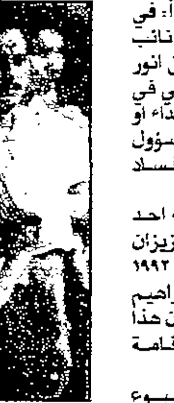
واشارت الوكالة الى ان ١٫٦ مليون دولار من هذا المبلغ ستكون في صورة منحة حكومية الى منظمات اهلية تساعد اللاجئين في افغانستان على ان تخصص المليونا دولار لتمويل برامج مساعدة اللاجئين هناك من جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومكتب المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ويشارك في هذا المنتدى نحو مئة مسؤول من ٢٥ دولة مانحة من بينها بريطانيا وروسيا واميركا والمانيا فضلا عن الاتحاد الاوروبي ومنظمات الامم المتحدة وبعض المنظمات الاهلية لتأكيد الالتزام الدولي تجاه السلام والمعونة الانسانية في افغانستان وذكرت وزارة الخارجية اليابانية انه من المتوقع ان يركز هذا الاجتماع نصف السنوي على اهم التطورات الاخيرة في افغانستان في تلميح الى تزايد حدة التوتر بينها وبين ايران. وتشمل القضايا الاخرى التي ستطرح على مائدة البحث مسائل امنية وسياسية والشروط الخاصة بـ[illegible] عمليات الامم المتحدة والمعونة الانسانية وحقوق الانسان ومكافحة تهريب المخدرات من افغانستان.

وقد دعت السلطات الايرانية في الاشهر الماضية حركة طالبان التي تسيطر على غالبية الاراضي الافغانية، الى وضع حد لعمليات تهريب المخدرات التي مصدرها افغانستان.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان سبعة مهربي مخدرات افغان قتلوا امس الاول في اشتباك مع قوات الأمن الايرانية في اقليم خراسان المحاذي للحدود الافغانية واشارت الى ان قوات الامن صادرت نحو ٢٩٧ كلغ من الافيون بالاضافة إلى كمية كبير من الذخيرة كانت بحوزتهم.

ماليزيا: الشاهد الرئيسي بقضية انور يغير شهادته





انصار انور ابراهيم يتجمعون حول المحكمة لرؤيته قبل دخوله أمس (رويترز)

كوالالمبور - أ.ف.ب، ق.ن.أ: في أول انقلاب تشهده قضية نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم اقر الشاهد الرئيسي في المحاكمة بأنه لم يتعرض لأي اعتداء او مضايقة جنسية من قبل المسؤول السابق الذي يحاكم بتهمتي فساد ولواط.

وردا على سؤال طرحه عليه احد محامي الدفاع اقر السائق عزيزان ابوبكر انه استمر بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٧ في العمل في منزل ابراهيم الذي كان ايضا وزيرا للمال، لأن هذا الاخير لم يرغمه يوما على اقامة علاقات جنسية.

وكان السائق تمسك الاسبوع الماضي بشهادته التي استند عليها الاتهام مؤكدا ان الوزير السابق اعتدى عليه جنسيا «مرات عدة» في العام ١٩٩٢. وردا على سؤال القاضي كريستوفر فرناندو «هل يصح القول بأن انور ابراهيم لم يمارس يوما علاقات جنسية معك؟». قال امام الحضور «نعم». ولتجنب أي التباس طرح فرناندو السؤال نفسه ثلاث مرات وحصل في كل مرة على الجواب ذاته. ولدى تعليق الجلسة، اعتبر فرناندو امام الصحافيين ان افادة السائق السابق، الذي وصفه الاتهام بأنه شاهد رئيسي، لم تعد لها «أي قيمة».

من جهة أخرى، دعا رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس شعبه الى «شد الاحزمة اكثر على البطون حماية لسلامة واستقلال بلادهم وتجنبا للاعتماد على الغير». وقال مهاتير خلال تدشينه لحفل افتتاح معهد ادارة المزارعين وافتتاح الاجتماع العام والسنوي الخامس والعشرين لاتحاد المزارعين القومي بولاية كيدا بشمال البلاد. «ان على الماليزيين ان يحاولوا التفوق على غيرهم بصورة افضل وذلك عبر الاعتماد على انفسهم لا على الغير وان يدركوا ان هناك من هم افضل منهم وان يعملوا على عدم اتاحة الفرصة لهم للسيطرة عليهم».

وحذر رئيس الوزراء الماليزي شعبه من ان البعض يتمنى حاليا اعادة استعمار البلاد عبر الاقتصاد هذه المرة وذلك عن طريق افقارها وفرض الشروط عليها والاعتداء على كرامتها وارغامها على التسول لدى الآخرين.

واوضح قائلا ان «محاولاتهم تتمثل في السيطرة على معظم الشركات التابعة للآسيويين في البلاد التي ارغمت على الخضوع لصندوق النقد الدولي... مشيرا إلى ان الموقف الزراعي في تحسن مستمر وان الفلاحين سيشكلون اليد العليا التي تنقذ البلاد من استجداء المعونات الغذائية من الغير.

أولبرايت: زيارة كلينتون إلى غزة ليست اعترافاً بالسعي لإنشاء دولة

■ واشنطن - هدى توفيق:
غزة - أ ف ب:

■ أعلنت الإدارة الإميركية رسمياً أمس ان الرئيس بيل كلينتون سوف يقوم بزيارة غزة واسرائيل في الفترة من ١٢ الى ١٥ الجاري تحت كل الظروف، وانه مصمم على اتمام الزيارة. وقالت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ان الرئيس كلينتون «سوف ينفذ هذه الزيارة» التي أكدت انها «لاتعني دعما لمطالب الفلسطينيين بإقامة دولة».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية لـ «الاتحاد» ان كلينتون مصمم على اتمام زيارته على الرغم من الأجواء المناهضة لها خاصة في اسرائيل. وقالت أولبرايت ان زيارة كلينتون لاترمي الى الاعتراف بتطلعات الفلسطينيين الى إنشاء دولة مستقلة، مشيرة في تصريح للصحافيين في ختام غداء مع وزير الخارجية الاسرائيلي أريل شارون الى أنه «ليس هذا هدف الزيارة». وأوضحت ان زيارة كلينتون الاثنين المقبل لغزة. وهي الأولى لرئيس أميركي الى أراضي السلطة الفلسطينية «تندرج في اطار اتفاق واي بلانتيشن والجهود الرامية الى تحريك عملية السلام» الاسرائيلية الفلسطينية.

وتابعت «ليس هناك أي جهود ترمي الى الذهاب الى أبعد من ذلك في هذا الخصوص، وكما سبق أن قلنا مرارا يجب التطرق الى مسألة انشاء الدولة الفلسطينية في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية.

وحثت أولبرايت اسرائيل على أن تتقيد بالجدول الزمني لإعادة الانتشار طبقا لاتفاق «واي». لكنها رفضت أن تتخذ أميركا موقفاً إزاء مزاعم نتانياهو حول تفسيره لاتفاق «واي» وشددت على أن الرئيس كلينتون سوف يبلغ عرفات ونتانياهو بأن الأسلوب الوحيد لحل الخلافات حول تفسير «واي» هو إجراء حوار مباشر بين الطرفين.

وقال شارون من جهته «اننا نرحب بزيارة الرئيس كلينتون» وقال ان اعلان دولة فلسطينية سيعد «خرقا فاضحا لاتفاقات واي وأوسلو».

وستحط طائرة الرئيس الأميركي في مطار غزة الجديد حسبما أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، وسيستقبله في المطار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي سيرافقه الى غزة في زيارة رسمية تستغرق بضع ساعات.

ويتوقع ان يصل الرئيس كلينتون مساء السبت الى القدس المحتلة في زيارة لاسرائيل والأراضي الفلسطينية تستغرق أربعة أيام.

وأثار نبأ زيارة كلينتون لغزة. التي يعتبرها الفلسطينيون خطوة نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقبلية. المخاوف في اسرائيل التي ترغب في الحد الى أقصى درجة من وقعها وأعلن رئيس الكنيست مقاطعته لهذه الزيارة.

اصابة مستوطن بالرصاص في الضفة الغربية

حكومة نتانياهو تفلت من تصويت على حجب الثقة واجراء انتخابات مبكرة

■ القدس المحتلة - اف ب: نجت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اللحظة الاخيرة امس، بفضل مناورة برلمانية. من تصويت خطر في الكنيست على مشروع قانون باجراء انتخابات مبكرة، تم تأجيله لمدة اسبوعين. فقد قدم نواب متشددون في الائتلاف الحكومي مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة. مما أدى بحسب النظام الداخلي للبرلمان الى ارجاء التصويت على مشروع الانتخابات المبكرة لمدة اسبوع على الاقل. وتم تمديد هذه المهلة لمدة اسبوع آخر بسبب زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى القدس وغزة الاثنين المقبل. وكان حزبا العمل وميريتس اليساري قدما سويا مشروع قانون لاجراء انتخابات مبكرة. وتنبه نتانياهو الى ان التعداد البرلماني لا يناسبه وان المعارضة يمكن ان تؤمن الغالبية المطلقة (٦١ صوتا من اصل ١٢٠ مقعدا) المطلوبة لاقرار المشروع في قراءة اولى. وكان هذا المشروع قد اقر في قراءة تمهيدية في يوليو الماضي بغالبية بسيطة، لكنه يتطلب الآن غالبية مطلقة في ثلاث قراءات متتالية ليصبح قانونا نافذا. من جهة ثانية ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مستوطنا يهوديا اصيب بجروح خطرة امس في الضفة الغربية برصاص اطلقه فلسطينيون.

وكان المستوطن الذي لم يحدد عمره ولا هويته يتجول في سيارته قرب مستوطنة كاديم في محيط جنين في شمال الضفة الغربية عندما استهدفه اطلاق نار. ونقل الجريح الى مستشفى العفولة في شمال اسرائيل حيث وضعت اصابته بأنها «خطرة نوعا ما».

احراق ثلاث سيارات عسكرية

اشتباك مسلح بين عناصر من «فتح» والشرطة الفلسطينية

■ نابلس - أ.ف.ب، رويترز: قال شهود عيان ان رجال شرطة فلسطينيين وناشطين في حركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات، تبادلوا اطلاق النار أمس في نابلس مما أسفر عن اصابة ما لا يقل عن ١١ شخصا.

ووقعت الاشتباكات وهي الأولى من نوعها، بعد ان فرقت الشرطة الفلسطينية بعنف تظاهرة نظمت للمطالبة بالافراج عن السجناء الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل.

وأضاف الشهود ان اثنين من رجال الشرطة واثنين من عناصر «فتح» نقلوا الى المستشفى. وبعد تدخل الشرطة ضد التظاهرة. سار قرابة ٨٠ ناشطا من «فتح» كان عدد كبير منهم مسلحاً، وسط نابلس وهم يطلقون النار في الهواء، فأطلقت عندئذ الشرطة الفلسطينية قنابل مسيلة للدموع فرد المتظاهرون باحراق سيارتين وحافلة للشرطة بعدما منعت الشرطة المتظاهرين من التقدم نحو المنطقة الاسرائيلية في المدينة. وقال الشهود ان رجال الشرطة استخدموا عندئذ الرصاص الحي خشية ان يفقدوا زمام السيطرة على الوضع وذلك عندما حاول المتظاهرون اقتحام مقر الشرطة في نابلس. وهي المرة الأولى التي ترد فيها أنباء عن تبادل لاطلاق النار بين ناشطين من «فتح» والشرطة التي تتألف بشكل عام من عناصر كانوا ينتمون الى هذه الحركة.



اجاويد وتشيلر بعد لقائهما أمس في أنقرة. (رويترز)

تركيا: تشيلر تفضل حكومة موسعة تضم جميع الأحزاب الممثلة في البرلمان

■ انقرة - أ.ب. أ.ف.ب، رويترز: منيت جهود رئيس الوزراء المكلف في تركيا بولنت أجاويد لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة يستبعد منها «حزب الفضيلة» الاسلامي بنكسة كبيرة أمس. فقد رفضت زعيمة «حزب الطريق القويم» تانسو تشيلر المشاركة فيها إلى جانب خصمها رئيس الوزراء السابق وزعيم «حزب الوطن الأم» مسعود يلماظ.

وقال أجاويد في ختام لقاء مع تشيلر انها «لم ترفض اقتراح تشكيل حكومة يشارك حزبها فيها رفضا قاطعا».

واوضح خلال مؤتمر صحافي «لقد اقترحت عليها الانضمام الى ائتلاف حكومي يشارك فيه حزب الطريق القويم وحزب اليسار الديموقراطي بزعامته وحزب الوطن الأم».

وتابع ان «تشيلر لم تؤيد فكرة تشكيل مثل هذا الائتلاف لكنها لم ترفضها رفضا قاطعا وانها ستعقد اجتماعا للجنة القيادية والمجموعة البرلمانية لحزبها وستعطيني ردا الاربعاء أو الخميس».

وقال ان «تشيلر تفضل تشكيل حكومة موسعة تشارك فيها جميع الاحزاب الممثلة في البرلمان» واكبرها حزب الفضيلة.

واعلنت تشيلر للصحافيين ان حزبها لا يريد ان يلعب دور «الشريك الصغير» مؤكدة انها لا تؤيد كثيرا فكرة تشكيل ائتلاف ثلاثي، لكنها لا تعترض على رئاسة اجاويد للحكومة.

ومن جانبه تساءل المسؤول الكبير في حزب الطريق القويم محمد جولها «إذا كانت هناك ديموقراطية فلماذا يستبعدون حزب الفضيلة ولا يضمونه إلى الحكومة؟».

اللجنة الامنية الايرانية - التركية تبدأ اجتماعاتها في طهران

▫ طهران - «الاتحاد»:

■ بدأت اللجنة الأمنية العليا الايرانية - التركية أعمالها في طهران أمس وتبحث على مدى خمسة أيام التعاون الأمني خاصة في مناطق الحدود.

وترأس اللجنة عن الجانب الايراني نائب وزير الداخلية غلام حسين بلنديان وعن الجانب التركي نائب وزير الداخلية يحيى غور المقرر أن يلتقي على هامش الاجتماعات عدداً من كبار المسؤولين الايرانيين بينهم الرئيس محمد خاتمي. ومن المتوقع أن يوقع الجانبان اتفاقية جديدة للتعاون الأمني تركز على مواجهة شبكات تهريب المخدرات. وبدأت في طهران أيضاً أمس اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي المشترك بين ايران وتونس برئاسة وزيري خارجية البلدين.

ونقل راديو طهران عن وزير الشؤون الخارجية التونسي السعيد بن مصطفى تأكيده على أهمية الدور الايراني في المنطقة والعالم. فيما أشار وزير الخارجية الايراني كمال خرازي إلى العوامل التاريخية والثقافية المشتركة بين البلدين.

المهدي بعد لقائه موسى:

نطالب بدور مصري أكبر لحل أزمة السودان

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ دعا رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي الحكومة المصرية للعب دور اكبر على صعيد الشأن السوداني. وقال «آن الأوان لان يأخذ الدور المصري مكانته على صعيد الوضع السوداني بعد انضمام مصر لشركاء الايجاد». وأضاف المهدي بأنه بحث خلال لقائه أمس بالقاهرة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى معالم الدور المصري الذي يمكن أن يحقق استجابة سياسية لتطلعات الشعب السوداني.

واشار الى أنه اتفق مع موسى على عقد لقاءات بين قيادة «التجمع الوطني السوداني» المعارض والحكومة المصرية خلال الفترة القادمة لبحث الأوضاع في السودان وبما يحقق طموحات وتطلعات الشعب السوداني في الاستقرار والحياة الكريمة.

وجدد المهدي رفض المعارضة السودانية لدعوات الحكومة السودانية للمشاركة في مناقشة قانون «التوالي السياسي». وقال ان «رفض المعارضة يستند الى أن الوثائق والمستندات التي يقدمها النظام زائفة ولاتحقق المطالب الشعبية بالرغم من أن نظام الخرطوم يتحدث الآن بلغة انفتاح سياسي لكن ماقدمه حتى الآن غير مقبول من المعارضة ومازال الموقف متأزما ونتطلع لحل حاسم».

ومن جانبه قال موسى ان حوار الحكومة المصرية قائم ومستمر مع المعارضة السودانية ومع النظام السوداني وان موضوع تدويل السودان مسألة خطيرة جدا لأن المشكلة السودانية متشعبة وليست مشكلة شمال وجنوب وانما هي موضوع داخلي في الأساس.

بريطانيا تحسم مصير بينوشيه قبل الجمعة المقبل وسط ضغوط متزايدة من مؤيدي محاكمته

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تصاعدت حدة الضغوط على وزير الداخلية البريطاني جاك سترو من جانب المعارضين والمؤيدين للرئيس التشيلي السابق أوجاستو بينوشيه المحتجز في لندن منذ اكتوبر الماضي، في الوقت الذي يدرس فيه سترو قضية بينوشيه. لاتخاذ قرار نهائي بشأنها قبل يوم الجمعة المقبل، وما اذا كان سيطلق سراحه أو يسلمه الى اسبانيا التي تطالب به لمحاكمته على جرائم ارتكبها بحق عدد من رعاياها عندما كان في السلطة بين العامين ١٩٧٣ و١٩٩٠.

ويصف المراقبون قرار سترو المنتظر، بأنه أصعب قرار يتخذه منذ وصوله الى هذا المنصب على الاطلاق، لاسيما وأن القضية تكتسب أبعادا انسانية وسياسية بل ولها صلة بعلاقات بريطانيا مع عدد من الدول المهتمة بقضية بينوشيه وعلى رأسها اسبانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا التي تطالب بالرئيس التشيلي السابق لمحاكمته على جرائم ضد الانسانية. وسيواجه بينوشيه اذا ما تم تسليمه الى اسبانيا اتهامات بالتطهير العرقي وقتل المدنيين الابرياء والمسؤولية عن اختفاء عدد من رعاياها في عقدي السبعينات والثمانينات. ويواجه أيضا اتهامات مماثلة من الدول الأوروبية المذكورة، التي أعدت ملفات ضده تتضمن أدلة وبراهين تثبت تورطه مباشرة في الجرائم المتهم بها. في الوقت الذي ازدادت فيه حدة التعاون بين الدول المعنية لمحاكمة بينوشيه. ويقف حزب المحافظين البريطاني في المعسكر المعارض لتسليم بينوشيه الى اسبانيا او أي من الدول التي تطالب به. وقال وزير داخلية حكومة الظل المحافظة نورمان فاولر «يتوجب على وزير الداخلية أن يطلق سراح بينوشيه فورا، لكي يعود الى بلده (...)، اننا في الحزب نقف بقوة الى جانب بينوشيه، ولدينا ما نجادل به فيما يتعلق بشرعية اعتقال الرئيس التشلي السابق».

وكانت السلطات البريطانية اعتقلت بينوشيه في السادس عشر من اكتوبر الماضي، أثناء تلقيه العلاج في مستشفى (لندن كلينك) بناء على مذكرة توقيف اسبانية، وأيدت المحكمة البريطانية العليا تمتع بينوشيه بالحصانة التي تحميه من الاعتقال والمحاكمة في بلد أجنبي. الا أن الادعاء الذي استأنف الحكم أمام مجلس اللوردات البريطاني - وهو أعلى سلطة قضائية في البلاد - حصل على حكم باسقاط حكم المحكمة العليا. بعد أن صوت ثلاثة لوردات من أصل خمسة ضد الحكم الأول.

ويؤكد نورمان فاولر ان قضية بينوشيه ليست من اختصاص بريطانيا أو أية دولة أوروبية، واذا ما كان هناك من محاكمة. فيجب أن تتم في تشيلي نفسها. وأمام محاكم تشيلية فقط. وفي الوقت الذي يتعاظم فيه الجدل بين حزب العمال الحاكم والمحافظين المعارض. صعدت الحكومة التشيلية من تحركاتها لتأمين اطلاق سراح رئيسها السابق. على الرغم من فشل وزير خارجيتها في تحركاتها التي بذلها في الاسبوعين الأخيرين من الشهر الماضي في كل من لندن ومدريد. وقال السيناتور التشيلي ايجانسيو بيريز ان تصرف بريطانيا يذكر بسياستها الاستعمارية السابقة. وأن تسليم بينوشيه الى اسبانيا سيضر كثيرا بالعلاقات بين سانت ياجو ولندن. وعلى رأسها الصفقات العسكرية بين البلدين.

وتحاول الحكومة البريطانية أن تزيل البعد السياسي عن هذه القضية بالتأكيد دائما على أنها قضية تخص القضاء. ولادخل للمسؤولين السياسيين فيها. ولذلك فقد أكدت وزيرة المساعدات الخارجية البريطانية كلير شورت المعروفة بتعاطفها الشديد مع منظمات حقوق الانسان: أن قرار وزير الداخلية لن يستند الى أساس سياسي. وانما على أساس قضائي بحت. في الوقت الذي أشار فيه بعض الوزراء الى تأييدهم لفكرة انشاء محكمة دولية لمحاكمة الرئيس التشيلي السابق لحل وسط للقضية برمتها.

ويرى الوزراء المؤيدون لهذه الفكرة أنه بمجرد انشاء هذه المحكمة. فان بعض رؤساء الدول الذين ارتكبوا جرائم بحق شعوبهم. سيخضعون لها سواء رضوا أم رفضوا. وبذلك يكون الوزراء قد حققوا هدفهم الأساسي. وهو تقديم الرؤساء السابقين وحتى الحاليين لمحاكمة دولية على جرائمهم. وسيكون على رأس هؤلاء الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش.

ويقول نواب عماليون ان مستقبل وزير الداخلية السياسي والمهني سيكون محل شك وريبة وسيتعرض للتهديد اذا ما سمح لبينوشيه بمغادرة لندن الى بلاده، واذا امتنع عن تسليمه لاسبانيا. ويرى النائب جيرمي كوربين النشيط على صعيد حقوق الانسان ان اطلاق سراح الرئيس التيشيلي السابق سيؤدي الى أزمة حقيقية على الساحة الأوروبية. فليس من المعقول أن تنضم بريطانيا في هذا العام الى اتفاقية حقوق الانسان الأوروبي. وتقوم في الوقت نفسه باعادة بينوشيه الى بلاده دون محاكمة. بينما العالم يطالب بها.

يذكر أن سترو كان نشيطا جدا في منظمات حقوق الانسان قبل أن يصل الى مجلس النواب كعضو فيه. واستمر على نشاطه حتى بعد أن احتل مقعدا في المجلس الذي قاده الى منصب وزير الداخلية في أول تشكيلة حكومية لحزب العمال بعد الانتخابات العامة الأخيرة.

لندن: انتقادات حادة لزعيم «الاحرار» لتقاربه مع «العمال»

■ لندن - «الاتحاد»:

■ يواجه زعيم حزب الاحرار البريطاني بادي أشداون انتقادات حادة من عدد من نواب حزبه في مجلس العموم، على تقاربه الكبير مع حزب العمال الحاكم، الذي وصل الى مراحل متقدمة في الأشهر القليلة الماضية. دفعت العديد من المراقبين. الى توقع قيام ائتلاف حزبي بين الأحرار والعمال. على الرغم من أن الحزب الأخير لايحتاج لمثل هذا الائتلاف، لأنه يسيطر على أغلبية ساحقة من مقاعد البرلمان. ويطالب المعارضون لهذا التقارب بعقد مؤتمر خاص للحزب لدراسة هذه القضية. التي ينظرون اليها بعين الشك والريبة. في الوقت الذي لم تتوقف فيه الاتصالات المعلنة والسرية بين الحزبين على مدى الأشهر الماضية. ويأتي هذا التحرك في الوقت الذي أظهرت فيه استطلاعات الرأي تراجع شعبية حزب الاحرار المعارض بمعدل ثلاثة نقاط. لتصل الى ١١ نقطة فقط. بعدما كان يتقدم في هذه الاستطلاعات. ويعرب هؤلاء عن غضبهم الشديد من تحركات زعيمهم بادي أشداون. بدون استشارتهم. الأمر الذي دفعهم للتخطيط لنسف التعاون القائم بينه وبين زعيم العمال ورئيس الوزراء توني بلير. الذي يسعى ضمن خطة غير معلنة الى نسف حزب المحافظين المعارض الذي يعاني من تفكك وتشتت شديدين. وقد عبر النواب الاحرار عن غضبهم هذا عندما انضموا الى نواب حزب المحافظين - لأول مرة - في التصويت على مشروع لشكر الملكة اليزابيث الثانية على خطاب العرش الذي ألقته في الشهر الماضي. وعلى الرغم من عدم أهمية مثل هذا التصويت الا أنه يشكل اشارة واضحة لأشداون على أن نوابه ليسوا راضين عن تعاونه مع بلير بأي شكل من الأشكال. لاسيما وأن أشداون كان ضد تقديم الشكر الرسمي للملكة.

وزير الدفاع الكويتي: الجيش بحاجة ماسة للمدفع الاميركي

■ الكويت - أ ش أ: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح حاجة الجيش الكويتي الماسة الى منظومة المدفع الاميركي لسد النقص في ألوية القوة البرية واستخدامها كاسناد مباشر لهذه القوات.

وأعلن الشيخ سالم الصباح في رد مكتوب على سؤال برلماني للنائب مبارك الدويلة الذي أثار جدلا واسعا حول تلك الصفقة أن وزارة الدفاع الكويتية لديها ضمان مكتوب من الحكومة الاميركية لهذه المدافع صادر عن قائد المساعدات الأمنية في جيش الولايات المتحدة.. مشيرا الى أنه تم الاتفاق بين الحكومتين الكويتية والاميركية على عدم وجود عمولة بأية حال من الأحوال سواء لأشخاص أو شركات داخل أو خارج الكويت.

وأكد وزير الدفاع الكويتي أن بلاده لها الحق في الغاء هذا العقد اذا تبين مخالفته للمتطلبات الفنية والتطويرات والاضافات المطلوبة.. مشيرا الى تجربة المدفع في الكويت تحت ظروف قاسية لكن دون تجربة (السبطانة ٥٢) التي تمت مشاهدتها وتجربتها في الولايات المتحدة من قبل المختصين وتم طلب اضافتها للمدفع.

وأوضح أنه وفقا لما تم الاتفاق عليه سيتم تسليم مدفع للكويت يصل مداه الى ٤٠ كيلومتر وأنه في حالة عدم تحقيق ذلك فانه يحق لوزارة الدفاع الكويتية الغاء الصفقة.

واستعرض وزير الدفاع الكويتي الأسباب والمبررات التي ترجح صفقة المدفع الاميركي منها أن المدفع استخدم بنجاح في القوات البرية الكويتية وسبق استخدامه في حرب تحرير الكويت ويتناسب مع العقيدة القتالية للجيش الكويتي وهي الركيزة الأساسية التي تحدد نوع وعدد السلاح الذي يتم اعتماده ويحقق مبدأ التوافق مع منظومات التسليح.

واوضح أن الاسباب والمبررات التي قدمت لشراء المدفع الاميركي هو أن نظام القيادة والسيطرة المعمول به في الجيش الاميركي يسهل من مهمة القوات الكويتية في التعاون مع القوات الاميركية كدولة حليفة ترتبط الكويت معها باتفاقات أمنية للمشاركة في الدفاع عن أراضيها في حالة أي خطر يهدد الكويت.

خاتمي يحذر من «الفاشستية الدينية»

مواجهات بين الشرطة وطلاب جامعة طهران

▫ طهران - «الاتحاد» - كونا:

■ شهدت العاصمة الايرانية امس مواجهات بين قوات الشرطة وطلاب جامعة طهران الذين كانوا استمعوا الى محاضرة للرئيس محمد خاتمي دافع فيها بقوة عن الحريات العامة في مواجهة المتشددين وحذر من انتشار ما سماه بـ «الفاشستية الدينية» في ايران.

واعتقلت الشرطة الايرانية ثمانية متظاهرين كانوا ضمن خمسة آلاف طالب اطلقوا شعارات تطالب بتنحية رئيس القضاء الايراني محمد يزدي ورجال الدين الذين يعارضون السياسة الانفتاحية للحكومة.

وجاءت المواجهات بعد قليل من القاء خاتمي محاضرة في جامعة طهران اكد فيها على الحريات العامة ودعا انصار الاصلاح الى الهدوء والتسامح في مواجهة القوى المحافظة والمتشددة في المجتمع الايراني.

وقال خاتمي امام احتجاجات الطلاب الذين دعوا الحكومة الى مواجهة المتشددين: «أكرر انه لا سبيل الا بالتسامح والحوار. العنف لا يولد الا عنفا. اذا كان العنف هو الاساس فسيلجأ الآخرون ايضا اليه». واضاف: «نواجه ثلاثة تيارات وهي العداء للثورة والتقليديين المعادين لدين تقدمي والرجعيين»، وأكد عزم حكومته على اعادة الاعتبار للقانون والدفاع عن الحريات العامة.

واضاف: «يتعين علينا ان نكون على حذر من الفاشستية التي تحاول تبرير نفسها على اساس الدين». وتابع قائلا: «هناك اضطرابات ايديولوجية في السياسة الايرانية بسبب انحراف عدة فصائل الى مواقف متطرفة».

واشار خاتمي كمثال لذلك الى جماعة «طالبان» الافغانية واصفا مطالبتها باطلاق الرجال لحاهم الى طول معين «بأنه دليل على التفاهة».

وشدد خاتمي على اهمية احترام سلطة القانون مشيرا الى حادثة اغتيال زعيم حزب الشعب المعارض داريوش فروهر دون ان يستبعد وجود اياد من الخارج تعمل على زعزعة الأمن في ايران. لكنه لم يستبعد ايضا أن يكون اغتيال فروهر وزوجته الشهر الماضي من عمل افراد وصفهم بـ «الحمقى» من داخل النظام. او حتى من جماعات المعارضة. مؤكدا انه يتابع بنفسه الجريمة المدانة بكل حزم ولن يترك الملف حتى النهاية. من ناحية ثانية. أكد وزير الخارجية الايراني السابق علي اكبر ولايتي ان مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي يرفض بالمطلق الحوار واعادة العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال ان الزيارة التي قام بها ١٣ اميركيا لطهران اخيرا جاءت خارج اطار النحج الأساسي لسياسات البلاد.

ومن جهة اخرى. اعلنت المنظمة الايرانية لحقوق الانسان امس في بيان لها ان محمد مختاري العضو الناشط في جمعية الكتاب الايرانيين مفقود منذ يوم الخميس الثالث من ديسمبر. وقالت السلطات الايرانية انها لا تملك اي معلومات حول هذا الموضوع.

تحديد ٣٠ ساعة لمحاميي كلينتون

اللجنة القضائية تتهم البيت الابيض بالمماطلة

■ واشنطن - أ ف ب - واج: حددت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي في رسالة بعثت امس الاول الى البيت الابيض. الوقت المنوط لمحاميي الرئيس بيل كلينتون اليوم وغدا بثلاثين ساعة لتقديم الشهود والمرافعة.

ويبدأ الشهود بالادلاء بشهاداتهم خلال اليومين لمدة ١٥ ساعة يوميا قبل اتخاذ اللجنة قرارا بشأن البدء في اجراءات المحاكمة تمهيدا لعزله. واتهم المستشار القضائي في اللجنة توماس موني الذي اعد الرسالة. البيت الابيض بالمماطلة قصد عدم تطبيق قوانين الاجراءات المحددة من طرف اللجنة في الخامس من اكتوبر. كما اتهم محاميي الرئيس كلينتون تشارلز روف وغريغوري كرايغ «باحتقار اجراءات اللجنة» ودان ما سماه «بمناوراتهما الاخيرة التي ليس لها من هدف سوى تأخير عمل اللجنة وتحويل الانظار عن المعطيات التي قدمت لها». وحدد موني مهلة لمحاميي البيت الابيض لا تتجاوز ظهر الاثنين (منتصف الليل بتوقيت الامارات) لتقديم قائمة الشهود الذين اختاراهما. وان روف وكرايغ طالبا مهلة ثلاثة او اربعة ايام لتحضير دفاع الرئيس كلينتون.

واعرب البيت الابيض عن اسفه للمهلة القصيرة التي منحت لدفاعه للتعبير عن حججه.

واكد المستشار القضائي في الرئاسة الاميركية جيم كينيدي ان «المدعي المستقل أمضى اربع سنوات وانفق اربعين مليون دولار للتحقيق حول الرئيس وقضت اللجنة اربعة اشهر لنفس الغرض». واضاف «الا ان الايام الاربعة التي طلبناها قد بترت الى النصف». على الصعيد نفسه. قال احد زعماء الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب توم بيلي ان فرصة صدور توصية من المجلس بمحاكمة الرئيس كلينتون امام الكونجرس بشأن قضية مونيكا لوينسكي تبلغ ٥٠ في المئة. واضاف السيناتور بيلي انه لو صوت المجلس بكامل اعضائه اليوم مثلا فان الرئيس سيحاكم. ويأتي هذا التعليق وسط دلائل ان عملية المحاكمة تستعيد قوة الدفع في الكونجرس برغم رد الفعل الشعبي السلبي ضد الجمهوريين في انتخابات الشهر الماضي.

الاتحاد الاوروبي يؤيد محاكمة أوجلان دولياً

■ بروكسل - أ.ف.ب: في خطوة أضعفت تماما آمال تركيا في استلام زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان لمحاكمته أعلن الاتحاد الاوروبي أمس تأييده لمحاكمة اوجلان أمام محكمة دولية وأعرب أوجلان عن استعداده للمثول أمام هذه المحكمة.

وأصدر وزراء خارجية دول الاتحاد في نهاية اجتماعهم أمس في بروكسل بيانا أعربوا فيه عن تأييدهم للأسلوب الذي اتبعته ايطاليا في هذه القضية ضمن اطار قوانينها.

وفي الوقت نفسه اشار البيان إلى رفضهم الارهاب «بما فيه الارهاب الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني».

ابنة رفسنجاني تمثل أمام محكمة للصحافة

■ طهران - أ.ف.ب: مثلت فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني ومديرة صحيفة «زان» (المرأة) امس امام محكمة للصحافة بعد ان اتهمها مسؤول عسكري ايراني بنشر معلومات «كاذبة».

ورفعت ضد السيدة رفسنجاني شكاوى عدة وخصوصا شكوى رفعها الكولونيل نقدي المسؤول في قوى الأمن الذي اتهمته الصحيفة بأنه خطط للاعتداءين اللذين استهدفا في مطلع سبتمبر الماضي الوزيرين عبدالله نوري وعطاء الله مهاجراني.

واستمعت المحكمة الى افادة شاهد اكد انه رأى الكولونيل نقدي خلال الحادث. وطلب محامي الكولونيل نقدي مثول اربعة شهور امام المحكمة اكدوا ان العسكري كان «في منزله» لدى وقوع الحادث.

وذكرت صحيفة «ايران» اليومية امس ان رئيس تحرير مجلة «ايران غداً» الليبرالية عزة الله صحابي استأنف الحكم الذي اصدرته المحكمة بمنعه من الكتابة لمدة عام كامل.

عبوات المشروبات الغازية في السعودية آمنة

■ الرياض - ق ن أ: صرح مصدر مسؤول بوزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية بأنه تبين من خلال الفحص المخبري الدقيق للمشروبات الغازية المتوفرة في المملكة انها لاتحتوي على أي مادة كيميائية تؤدي الى الاصابة بمرض السرطان.

وقال في تصريح صحافي أمس ان مصانع المشروبات الغازية والمياه المعدنية ملتزمة بالشروط الصحية ومنتجاتها مطابقة للمواصفات القياسية السعودية المعتمدة بهذا الخصوص.

جاء تصريح المصدر السعودي تعليقاً على ما نشر مؤخراً حول سحب أكثر من مليون عبوة من المشروبات الغازية والمياه المعدنية من الأسواق البريطانية بعد اكتشاف مادة كيميائية هي «مادة البنزين» التي تؤدي الى الإصابة بمرض السرطان وتليف الكبد من ثاني أكسيد الكربون المستخدم في انتاج تلك المشروبات.

وأوضح ان وزارة التجارة السعودية قامت بسحب عينات من المشروبات الغازية المتوفرة في المصانع والأسواق بالمملكة واحالتها الى مختبرات مراقبة الجودة النوعية التابعة للوزارة حيث ثبت من الفحوصات خلو تلك المشروبات من تلك الملوثات الكيميائية.

مبعوث لصدام في أندونيسيا

■ جاكرتا - أ ش أ، أ ف ب: التقى الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي والمبعوث الخاص للرئيس صدام حسين.

وأجرى حبيبي وسعدون محادثات انصبت في مجملها على الجانب الاقتصادي بغرض زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال السفير العراقي لدى اندونيسيا سعدون الزبيدي ان حمادي يحمل رسالة من صدام لحبيبي تأتي ردا على رسالة الرئيس الاندونيسي واستكمالا للمحادثات التي أجراها مبعوثه الخاص محرم حكيم في بغداد في الشهر الماضي حيث استقبله الرئيس صدام حسين مشيرا الى ان رسالة حبيبي الى القيادة العراقية تضمنت ايضا مقترحات لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

هكذا عند الأصل

القنبلة الاسرائيلية العرقية بين الخيال والحقيقة

د. محمد ضيف *

في صباح الأحد الموافق ٩٨/١١/١٥ خرجت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية بنبأ رئيسي في صفحتها الاولى عما أسمته «القنبلة الاسرائيلية البيولوجية» وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل تعمل على تطوير سلاح بيولوجي يمكن أن يلحق الضرر بالعرب وحدهم. دون اليهود. وقال صاحبا الخبر. عوزي محنايمي وميري كولبين: «انهما يستندان في معلوماتهما الى مصادر عسكرية في اسرائيل. ومصادر مخابرات في الغرب. وزعم المحرران أن هذا السلاح يعتبر الرد الاسرائيلي على التهديدات الكيماوية والبيولوجية العراقية». وأضاف المحرران أن علماء اسرائيليين في المعهد البيولوجي في نيس تسيونا يحاولون التعرف على جينات خاصة لدى العرب وتطوير فيروسات أو جراثيم بكتيرية تهاجم هذه الجينات فقط».

وقد أسرعت وسائل الاتصال الاسرائيلية بالحديث والتعليق عما جاء في صحيفة صنداي تايمز. ونقلت الصحف والاذاعة الاسرائيلية النبأ بتوسع. مما يجعلنا نتساءل ما هي حكاية هذه القنبلة البيولوجية؟ وهل النبأ ضرب من الخيال لجأ اليه المحرران؟ هل هو اعلان اسرائيلي مدفوع الأجر لتخويف العرب وارهابهم؟ أم أنه خبر حقيقي يستند الى مصادر عليمة بالفعل كما قال المحرران؟.

في كماشة الموت

أولا: لابد من الاشارة الى ان النبأ قد نشر في الصحيفة في اعقاب «خطاب البنادق» الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتراجعه عنه بعد ذلك مؤكدا التزامه بالحل السلمي والحوار والنقاش مع الاسرائيليين فهل جاء النبأ تهديدا اسرائيليا. غير مباشر. للرئيس الفلسطيني بأن شعبه بين فكي كماشة الموت الاسرائيلية. ولا داعي له للحديث بلغة البنادق. وأن عليه القبول بما وافقت عليه حكومة نتانياهو في «اتفاق واي»؟ ربما!.

ثانيا: المحرران لهما صلة وثيقة باسرائيل وبوسائل الاتصال فيها. وكان المحرر الاول (عوزي محنايمي) مراسلا لعدد من الصحف الاسرائيلية. ويؤكد المحرران انهما التقيا عالما اسرائيليا. يعمل في المعهد البيولوجي والكيماوي في اسرائيل. وأن هذا العالم اشار الى أن المهمة معقدة جدا لان العرب واليهود من أصل سامي واحد الا ان المعهد نجح في تمييز خصائص محددة في ملامح الجينات العربية، وخاصة لدى الشعب العراقي، وجاء في النبأ ايضا انه من الممكن اصابة العرب بأمراض بواسطة رش الفيروسات في الجو. أو بادخالها في مصادر المياه.

نسل العمالقة

ثالثا: تشير صحيفة هآرتس الاسرائيلية (٩٨/١١/٢٠) الى ان محاضرا في جامعة تل أبيب وصاحب شركة استشارات يدعى دورون ستنتسكي، قد زعم بأنه المصدر الاصلي لنبأ صنداي تايمز. لانه كان قد كتب قبل عامين قصة خيالية تماما ولا اساس لها في الواقع. وأرسل منها نسخا الى الصحف الاسرائيلية. وملخص القصة ان رئيس وزراء اسرائيل الاسبق. دافيد بن جوريون. طلب في الخمسينات من عالم يهودي شاب. هاجر من روسيا الى اسرائيل. تطوير فيروسات مدمرة لاستخدامها ضد العرب وان هذا العالم قد نجح في اختراع الفيروس. وأسماه «نسل العمالقة». وجربه على نفسه، وهو يهودي غربي (شكنازي) ولم يصب بسوء. وبقي أن يجربه على عدد من اليهود الشرقيين. الذين يشتركون مع العرب في الاصل السامي. وقد طلب هذا العالم ويدكي «أرناكي» والمسؤولون في المعهد من بن جوريون خطف بضع مئات من أطفال المهاجرين اليمنيين الذين وصلوا آنذاك الى اسرائيل وتجربة هذا الاختراع عليهم واعادتهم الى ذويهم بعد انتهاء التجارب خلال أسابيع معدودة. وأكدوا انه لن يحدث شيء للاطفال على الاطلاق، ولكن حدث خطأ وأصيب هؤلاء الاطفال بالفيروسات وماتوا بعد فترة من الوقت.

ولابد أن نوضح هنا ان قضية الاطفال اليمنيين المفقودين في اسرائيل قضية واقعية ولا تزال اسرهم حزينة عليهم. ولا تعلم مصيرهم حتى الآن، فهل حقا راح هؤلاء الاطفال اليهود اليمنيون ضحية لتجارب الفيروسات في اسرائيل؟ ربما!.

رصاصة عرقية

رابعا: قبل صدور عدد «صنداي تايمز» بثلاثة اسابيع نشرت مجلة «فورين ريبورت» اللندنية ايضا، والمتخصصة في الشؤون العسكرية موضوعا عن تطوير «رصاصة عرقية» لدى السلطة العنصرية في جنوب افريقيا أيام حكم البيض. وان اسرائيل تعاونت مع السلطة العنصرية في جنوب افريقيا في تطوير مشروع بحثي لجينات تستخدم هناك ضد السود لكي تستخدمها اسرائيل بعد ذلك ضد العرب.

وتقول المجلة ان التعاون كان وثيقا بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا في ذلك الوقت. وان اسرائيل تأكدت من نتائج البحث أن هناك اختلافا في الجينات بين العرب واليهود الشرقيين. وأن العلماء نجحوا في التعرف على مرض يمكن اصابة سكان بغداد به عن طريق اجهزة ضخ المياه في المدينة!.

خامسا: ذكرت «صنداي تايمز» انه عندما طرح موضوع القنبلة البيولوجية على عدد من المسؤولين الاسرائيليين رفضوا التعليق، ولكن أحدهم قال: «لدى اسرائيل سلة كاملة من المفاجآت الاستراتيجية التي لن نتردد في استخدامها اذا ما ظهر خطر».

بين الجد والهزل

والتصريح يمكن ان يكون من قبيل استعراض العضلات والافراط في الثقة لتخويف العرب. ولكنه لا ينفي وجود ابحاث اسرائيلية في داخل اسرائيل وخارجها حول السلاح البيولوجي وتطوير فيروسات قاتلة أو ضارة ضد العرب سواء في داخل اسرائيل أو في أي جزء من الوطن العربي.

وأذا كانت «صنداي تايمز» و«فورين ريبورت» لم تضمنا ما نشرتا من وثائق

ولم تكشفا عن شخصيات محددة في مجال نشاط القنبلة العرقية فان هذا لا يقطع بأن الموضوع خيال في خيال، بل يجب أن نأخذ الموضوع برمته موضع الجد والحذر الى أن يتأكد لنا ان العكس صحيح أو نعد أنفسنا لمواجهة هذا الخطر بأسرع ما يمكن اذا ما تأكدت صحته. وقد صرح المحرر المسؤول عن الشؤون الخارجية في صنداي تايمز «شون راين» ردا على استفسار لمحرر «هآرتس» بأنه من الحمق «الزعم بأن ما نشرته «صنداي تايمز» حول القنبلة البيولوجية يعتمد على قصة خيالية.وأكد شون راين أن النبأ يعتمد على معلومات استقتها الصحيفة من مصادر موثوق فيها. وأن وزير الدفاع الاميركي تلقى تقريرا سريا حول الموضوع. وهو يعتقد ان اسرائيل تعمل على تطوير أمراض يمكن أن تصيب اناسا على أساس أصلهم العرقي.

فماذا بعد؟!

أفلا يستحق هذا الموضوع «القنبلة البيولوجية العرقية» حملة ديبلوماسية عربية عاجلة من جانب السفراء العرب لدى واشنطن وفي الامم المتحدة للتحقيق في الامر عن طريق لجان دولية متخصصة؟!.

* أستاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس

التقارب السوداني - الأريتري وأثره على المعارضة

محجوب عثمان *

يحظى نظام الحكم الحالي في السودان بصداقات بضع دول عربية قد لا يتعدى اصابع اليد الواحدة. وهي صداقات تتفاوت درجتها بين ما هو حميم لصيق وبين ما هو دون ذلك. وعندما نتحدث عن صداقات فاننا نعني قدرا من التقارب والتعاون ذلك لان للسودان علاقاته الرسمية كالتبادل الديبلوماسي والقنصلي والتعاون التجاري وغيره بكل الدول اعضاء الجامعة العربية. وفي مقدمة تلك الدول ذات العلاقة الوطيدة بالخرطوم دولة قطر في عهديها السابق والحالي. وقد استفاد النظام السوداني من هذه العلاقة كثيرا ونال ومازال يتلقى قدرا من الدعم القطري الواضح لاسيما في مجال امداده بالنفط ومشتقاته.

وانطلاقا من هذه الخلفية وبناء عليها فلم يكن غريبا ولا مستغربا ان تخف دولة قطر لعون حكومة السودان في واحدة من أدق المخاطر التي تواجهها. وهي علاقتها بجارتها الشرقية اريتريا التي تشارك السودان حدودا تمتد مئات الأميال وتقيم على جانبيها الاريتري والسوداني احيانا قبائل واحدة مشتركة بل وفي بعض الحالات تكون اسرة واحدة مقسمة بين القطرين.

مذكرة للتفاهم المشترك

ولقد اثمر الجهد القطري عن الجمع بين السيدين هايلي ولد بنساي وزير خارجية اريتريا ومصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان في العاصمة القطرية قبل ايام معدودات. وكان ان توصل الاجتماع الثلاثي الذي شارك فيه الشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر الى مذكرة للتفاهم بين القطرين المتنازعين جوهر محتواها ان يعمل البلدان على حل المشاكل بينهما عن طريق المفاوضات واحترام الخيار السياسي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما. وقد لا ترقى مذكرة التفاهم الى مستوى المعاهدة ولكنها خطوة. ولاشك. نحو اعادة العلاقات الى مستوى طبيعي. وذاك امر لو تحقق فانه يسد شرخا هاما في جدار أمن النظام السوداني ويقفل له بابا من الأعاصير التي تقلقه وتستنفد الكثير من طاقاته.

لماذا اختلف البلدان ؟

ان العلاقات بين السودان واريتريا ساءت قبل ست سنوات او نحو ذلك وكان السبب الرئيسي فيها اتهام اريتريا للسودان بأنه يصدر له ثورته (الاسلامية) وان اعضاء الجبهة (الاسلامية) الاريترية يتلقون التدريب والدعم العسكريين من الخرطوم وان معارك متعددة اندلعت بين اولئك المتسللين من السودان والقوات الاريترية. وقدمت اسمرا اكثر من دليل على اتهاماتها، ثم تطور الأمر الى قطع العلاقات الديبلوماسية والمواجهات الإعلامية. ومع تدهور العلاقة بين العاصمتين انتظمت العلاقة بين الحكومة الاريترية والمعارضة السودانية. ثم ارتقت الى ان اصبحت اسمرا هي المقر الاول لقيادة التجمع الوطني الديموقراطي (المعارضة) كما صارت اريتريا ساحة للفصائل السودانية المسلحة التي تقاتل ضد نظام الخرطوم بما في ذلك الفصيل الجنوبي الكبير التابع لقيادة العقيد الدكتور جون قرنق.

ومنذ بداية العام الماضي شهدت المنطقة الشرقية للسودان غارات عسكرية متتالية وقتالا متقطعا على طول حدود مشتركة مع اريتريا تمتد من ساحل البحر الاحمر شمالا وحتى مقربة من النيل الازرق جنوبا. بل واستولت قوات المعارضة السودانية على اراض وقرى متعددة على امتداد هذه الحدود لم تتمكن القوات الموالية للحكم في السودان من استرداد اغلبها حتى الآن.

السودان هو الأكثر حرصاً

وبقراءة خريطة الواقع السياسي والعسكري للمنطقة يتضح بصورة لا تقبل الجدل ان النظام السوداني كان هو الخاسر في هذا الصراع لانه ليس الا حلقة من سلسلة من الخلافات والصراعات بين الخرطوم واكثر من جار واحد. فالعلاقة السودانية - الاثيوبية لم تكن حميمة لاسيما بعد حادث الاعتداء الفاشل على الرئيس المصري في اديس ابابا في صيف العام ١٩٩٥ والذي اتهمت حكومة السودان بالضلوع فيه ورعاية المتآمرين وتوفير الحماية لمن تمكن منهم من الهرب الى السودان بعد فشل المحاولة. عند ذلك وصلت العلاقة بين الخرطوم واديس ابابا حد القطيعة. ولكنها عادت منذ شهور قليلة الى نوع من التقارب وازالة الجفوة كجزء من تكتيكات الحكومة الاثيوبية في مواجهتها مع جارتها اريتريا، وغني عن الايضاح ان اريتريا بدورها ما كانت لتستجيب للوساطة القطرية لاجراء حوار مع النظام السوداني والوصول معه الى مذكرة تفاهم، لو لم يكن امر نزاعها مع اثيوبيا وصل الى ما وصل اليه.

وأحوج للتقارب

ان الخرطوم هي الاحوج الى التقارب مع اسمرا وكانت هي المبادرة في السعي اليه والاستعانة بالدوحة ذلك لان النظام السوداني يعاني من ثغرات متعددة في علاقاته الخارجية فما بينه وبين جمهورية مصر العربية ليس على ما يرام. وما بينه وبين يوغندة وصل درجة الجفوة التامة وتبادل الاتهامات، كل فريق يتهم الآخر بالتدخل في شؤون ودعم الخارجين على سلطته. ثم ان الجيش السوداني، بعد ابعاد عناصره المدربة والمجربة. قلت قدرته على الصد والانتصار في اكثر من جبهة اقتتال... في الجنوب وفي الشرق وفي جبال النوبة. ووضح ان الاعتماد على الميليشيات الموالية للجبهة الاسلامية القومية والزج بطلاب المدارس غير المدربين في الحرب الاهلية امر لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يردع عدوا. وفي نفس الوقت فان خوف النظام السوداني من اندلاع انتفاضة شعبية واسعة في مدن السودان يضطره للابقاء على قدر مختار من القوات المدربة داخل هذه المدن لتكون ترياقا ضد اي اندلاع شعبي محتمل، ولهذا، ولاسباب اخرى فان الخرطوم ستكون اكثر حرصا على تطوير مذكرة التفاهم الموقعة بينها واريتريا خطوات الى الامام املا في ان يصل التقارب الى ان ترفع اريتريا يدها عن دعم وتأييد المعارضة السودانية سياسيا وعسكريا. وذلك امر لو حدث فانه سيشكل عقبة في نشاط المعارضة ويحرمها من ملاذ بالغ الأهمية ويفقدها حليفها الأول في المنطقة، فكيف اذن سيكون وضع المعارضة السودانية (الجنوبية والشمالية) اذا ما وصل التقارب بين اسمرا والخرطوم مداه؟.

قراءة المستقبل

ان هذا الاحتمال قد لا يكون قريبا ولكنه احتمال على كل حال. ولهذا فلابد من النظر هنا وهناك استقراء لما قد يحدث.

ان مصر لن تقبل ان تكون بديلا لاريتريا في تقديم الدعم الواضح والمباشر للمعارضة السودانية، ولن تصبح الأراضي المصرية مقرا تنطلق منه قوات المعارضة لضرب اهداف داخل السودان. فالقاهرة رغم ما لاقت من عنت من النظام السوداني فانها مازالت تمد يدها للطرفين الحكومة والمعارضة وتقدر ان من الممكن الوصول بينهما الى نوع من التراضي، ولن يتغير موقف القاهرة هذا الا اذا جد جديد يقتضي ذلك، واستطرادا من هذا الواقع فانه لن يبقى يومذاك أمام قادة المعارضة الا خيار آخر هو الاكثر احتمالا وهو ان يحاولوا الاستعانة بيوغندة جارة السودان جنوبا لتصبح بديلا لاريتريا. اما اذا فكت العقدة الرئيسية وهي النزاع بين اثيوبيا واريتريا وتوصل البلدان الى حل للنزاع بينهما. وهو امر تسعى لتحقيقه الولايات المتحدة وعدد من الدول الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية اضافة الى وساطة يقوم بها قادة المعارضة السودانية. اذا انتهى ذلك النزاع سلميا فان ذلك سيعني ان الصورة في كل المنطقة ستعود سيرتها الاولى ويستمر التحالف بين اريتريا والمعارضين السودانيين ويتجدد التقارب بينهم وبين اديس ابابا وتتوالى الضربات على النظام في الخرطوم بعد ان يكون قد عاد الى عزلته التي سبقت تقاربه من جارتيه اثيوبيا واريتريا.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

آراء

فضل النقيب

سؤال حائر

نعم... من نحن؟ انه أصعب الاسئلة وأكثرها إيلاما. لكأن سائله يردده في «التيه»، وقد غامت معالم الأرض واختفت نجوم وشموس السماء خلف عماء أزلي لايتبين فيه الخيط الأبيض من الأسود. فقد تطامست الالوان وفقدت معانيها أو أن العين الرائية لم تعد قادرة على الرؤية ولا على الترجمة ولا حتى على الاحساس بالضياء وصاحبها يسبح في غيبوبة انعدام الوزن الروحي المصحوب بكثافة من الكآبة والوهن تكاد تخسف به الأرض خسفا وتمسخه مسخا. فإما أن ينبثق من قلب هذا الظلام خلق آخر، وإما ان يسقط في العدم كأن لم يكن.

ستقول لي عربا... فأسألك وما معنى ذلك؟ ما مضمون هذه الكلمة، وما اختلافها عن أي تعبير فضفاض آخر؟ ماهي تجلياتها في الحياة المعاشة لا في الذاكرة النازفة؟ ماهي قوانينها الحاكمة، وأخلاقها الواجبة، وضوابطها المانعة. وآليات تجددها حتى لاتكون أي كبوة مقبرة لها. وأي عقبة هزيمة لعزيمتها، وأي مصلحة وان هانت وتفهت سدا منيعا في وجهها.

نعرف جميعا ان السياسات العربية العليا قد حفلت بالأوهام وتشربت بالآلام. وعانت من تجاوزات وانتهاكات أصابتها في مقتل. وجعلت الكثيرين من المخلصين يفضلون الانكفاء حتى لايحرثوا في البحر. ولكننا نرى أن مثل ذلك العناء وتلك المعاناة وذلك الخراب كفيل بأن يعيد العقل الى صوابه. وأن يبصر الذين أمعنوا بخطاياهم التي جعلت من أمة عظيمة «ملطشة» بين أمم الأرض تسام الخسف في حقوقها، وتتجرع المر رغم عدالة قضاياها. ويلعب بأعصابها ليل نهار. أناس من نمط نتانياهو وشارون وتطمع بهم دول الجوار من دون حساب لقوتهم ولتصميمهم وحميتهم ومكانتهم الحضارية.

ان المطلوب في هذا الظرف العصيب مبادرة قيادية تاريخية تفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية - العربية. وتؤسس لرؤية واقعية مبدئية في آن واحد... رؤية تجعل من العرب كتلة متماسكة تتحدث الى العالم بلسان واحد وقلب واحد وتولي عنايتها بالدرجة الأولى لكي تنهض سوية وتلحق بركب الثورات العلمية التي تغير وجه العالم كل يوم. ولن يتم لها ذلك سوى بالتساند والعون المتبادل والخطط المشتركة والانفتاح الايجابي الهادف كما هو حال التجمعات الاقليمية الكبرى.

ولست أرى تجمعاً عربياً مؤهلاً لمثل هذا الدور الحضاري الريادي المصيري أكثر من مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأت قمته المباركة امس في ابوظبي عاصمة الدولة التي ضربت المثل في بناء الوحدة المحصنة في النفوس قبل النصوص... ومن هذا المنطلق نقول لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج العربية: ان كل العرب يتطلعون الى نتائج قمتكم وليس فقط أبناء دول مجلس التعاون. فليوفقكم الله لما تصبو اليه أمتكم المنتعة المنكسرة.

نداء لكتابة تاريخ مشترك للبوسنة

تينا روزينبيرج *

□ قديما قيل ان يوغسلافيا تنتج من التاريخ أكثر مما تستطيع استهلاكه. والبوسنة اليوم تملك أكثر من تاريخ للحرب الاخيرة. اذ هناك تاريخ خاص بالمسلمين وآخر بالكروات وثالث خاص بالصرب، وجميعها متناقضة. وعلى مدار أكثر من ألف عام أدت الانقسامات على أسس عرقية لانتاج سلسلة من عمليات القتل والانتقام.

من أجل القضاء على هذه الدورات من العنف. يقترح اليوم بعض المفكرين في البوسنة تشكيل لجنة لتدوين تاريخ مشترك. لربما يكون الهدف محيرا لكنه جدير بالمحاولة.

لقد عززت الحرب البوسنية احساس الضحية عند كل فئة عرقية. ويشتد حماس عدد من الصرب لاعتقادهم ان الصرب بمفردهم عانوا وتعذبوا. وان اعترفوا ان الصرب قتلوا. فانهم يرجعون ذلك الى انهم كانوا يدافعون عن انفسهم. وينظر باحترام الى بعض مجرمي الحرب من الصرب بوصفهم ابطالا.

الشيء نفسه ينطبق على عدد من المسلمين والكروات ولان المدارس ووسائل الاعلام البوسنية تركز على زرع الاساطير القومية. فان الاطفال الذين يتشربونها سيكونون جاهزين في يوم ما. عند ظهور ديماغوجي مثل سلوبودان ميلوسيفيتش. لان يقتلوا عوضا عن أن يكونوا ضحايا جددا.

ان المحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة. ومقرها لاهاي. أدت لتعميق وتأصيل تلك الاساطير عن طريق تحميل الذنوب لافراد عوضا عن تحميلها لمجموعات عرقية كاملة. ومحاكمة مجرمي الحرب من جميع الاعراق (رغم كون أغلبيتهم من الصرب الذين ارتكبوا معظم الفظائع في البوسنة).

لكن المحكمة عاجزة عن تحقيق هذا الهدف. انها تقع في مكان بعيد عن البوسنة. ويقوم عليها اطراف خارجية. ولم تستطع بعد جعل الناتو يلقي القبض على كبار المجرمين. وسكان البوسنة يطلعون على اعمال المحكمة عبر وسائل اعلامهم. وكان من السهل على الصرب ان يصفوا هيئة المحكمة بالعداء للصرب.

في كل مكان من العالم. تجد الدول التي تخلصت من طاغية أو خرجت من حرب أن تطبيق العدالة رغم أهميتها تلعب فقط دورا محددا في الشفاء في أميركا اللاتينية. أظهرت الديموقراطيات الجديدة وأنظمتها القضائية ضعفا شديدا في مقاومة قرارات العفو التي منحها العسكريون لانفسهم. ولذا شكلوا لجان المصالحة والحقيقة لتكون مثل جوائز ترضية. فقد رأوا أن عجزهم عن تحقيق أو تطبيق العدالة تعوض عنه اللجان التي تقر رسميا بمعاناة الضحايا وتساعدهم في اكتشاف ما جرى داخل غرف التعذيب السرية ومواقع القتل.

في جنوب افريقيا. حيث شعرت الحكومة الجديدة أنها أقوى من سابقتها وغير مهددة كانت لجنة الحقيقة قادرة على منح العفو لاولئك الذين اعترفوا بأدوارهم في جرائم سياسية.

أما البوسنة فهي بحاجة لهيئة مختلفة. يفترض أن يطلق عليها اسم لجنة تاريخية لان مفهوم الحقيقة مسيس. انها في هذه الحالة تكمل عمل محكمة العدل الدولية في لاهاي عن طريق السماح للبوسنيين بمحاولة كتابة رؤية مشتركة عن الحرب. تذكر فيها معاناة جميع الاطراف.

هذه الفكرة تؤيدها عشرات التجمعات الشعبية والاحزاب السياسية الصغيرووسائل الاعلام. لانها وردت في اتفاقية متفرعة عن اتفاق دايتون للسلام. قال بعض الصرب أنه لو تم تشكيل لجنة حقيقية بعد الحرب العالمية الثانية لربما أمكن منع الحرب البوسنية.

وحتى زعماء المجموعات الثلاث أيدوا الفكرة. ولربما يعزى ذلك لكون كل منهم واثقا بصدق وثبات روايته التاريخية.

لكن الشيء المدهش والداعي للسخرية. صدور أشد التحفظات عن محكمة لاهاي. التي يخشى اعضاؤها من احتمال تفضيل الشهود الادلاء بأقوالهم أمام اللجنة وليس أمام المحكمة وهذا خوف منطقي. ولكن يمكن تنظيم عمل اللجنة. بحيث يكون لمحكمة لاهاي الأولوية والاسبقية. جاء في مسودة اقتراح قدمه معهد السلام الأميركي ان اللجنة يجب ان تضم ممثلين عن جميع الاثنيات البوسنية. يختارهم مجلس دولي عقب اجراء مشاورات شعبية في البوسنة. وتوافق عليها الرئاسة الجماعية البوسنية. وعند تشكيل اللجنة سيكون رئيسها أجنبيا. ونظرا لوجود محكمة دولية ومحلية لمجرمي الحرب. لن تكون هناك ضرورة لذكر أسماء المتهمين. ان الامراض التي ستسعى اللجنة لعلاجها قادرة على منعها من أداء عملها. ويمكن أن ينقسم اعضاء اللجنة على أسس عرقية. ويستطيع المتشددون تهديد الشهود أو رفض التقرير.

لكن تأييد جميع الاطراف البوسنية للفكرة يعد مؤشرا على توفر فرصة لنجاحها.

* كاتبة أميركية

عن نيويورك تايمز

ترجمة: ميسون جحا

عالم لم يعد يتسع للطغاة

صلاح حزين *

لا أحد يعرف الكثير عن الحياة الشخصية لدكتاتور تشيلي السابق أوغستو بينوشيه. وقليلون هم الذين يعرفون اين ولد وكيف عاش طفولته وما هي الاحداث التي لعبت دورا في تكوينه. بمن تأثر وعلى نهج من سار ومن كان مثله الأعلى. وقليلون جدا هم الذين يعرفون شيئا عن أسرته. والده ووالدته. ولم يعرف كثير من المتابعين للشأن السياسي العالمي أن له ولدين وبنتا وزوجة ترعاه وتهتم به الا بعد حادث اعتقاله في لندن بناء على طلب من قاض أسباني بتهمة الابادة الجماعية وقتل مواطنين أسبان.

لا أحد يعرف ما هي هواياته ولا اهتماماته الانسانية ولا قراءاته. نعم. فليس غريبا على الدكتاتور أن يكون قارئا ومثقفا وأكاديميا. فبعض أعتى الطغاة في قرننا الذي شارف على الانتهاء كانوا أكاديميين مثل الدكتاتور البرتغالي سالازار. أو مبدعين مثل هتلر الذي كان فنانا. بغض النظر عن حجم موهبته. أو مثقفين مثل ستالين أو تيتو. بغض النظر عن حجم تلك الثقافة وآفاقها. فالدكتاتورية ممارسة يومية مرعبة ولا علاقة لها بالابداع أو الثقافة أو التحصيل الاكاديمي. بل ربما كانت الثقافة وسيلة لدعم الدكتاتورية واعطائها أبعادا أكثر فاعلية. ناهيك عن تبريرها والتنظير لها.

وقليلون جدا. على أي حال من يرغبون في معرفة كل ذلك. ولو من باب الفضول. فما عرفوه من ممارساته التي بدأت ذات يوم من أيام أكتوبر ١٩٧٣ يكفي لمعرفة أهم ما لديه وأبرز ما يميزه. لقد كان بينوشيه من ذلك الصنف من الطغاة الذين تغني أفعالهم عن معرفة سيرهم. وتكفي جرائمهم المعلنة لكي تجب كل ما يمكن أن يكونوا قد حققوه من انجازات. فقد علمنا التاريخ أن انجازات الطغاة قد تكون كبيرة ايضا. وربما بحجم طغيانهم. ومن المعروف ان تشيلي تمكنت في عهد بينوشيه من أن تصبح مثلا يفاخر به البنك والصندوق الدوليان على نجاح تجربة اقتصادية سارت على هدى برامجه وتوجيهاته. ولو الى حين.

وما دام الشيء بالشيء يذكر فمن الذي يجرؤ على التقليل من شأن تجربة البناء السوفييتي في عهد ستالين الرهيب.

لقد جاء قرار الهيئة القضائية لمجلس اللوردات البريطاني بادانة الجنرال العجوز وتأييد فكرة تسليمه الى اسبانيا ليحاكم فيها عن «بعض الجرائم» التي ارتكبها في تشيلي بعد انقلابه الدموي الشهير في العام ١٩٧٣. حكم ادانة على سلوكه السياسي الاجرامي الذي استمر منذ ذلك الانقلاب الشهير وحتى العام ١٩٩٠.

رمز للقمع والعسف

لقد تحول الرجل خلال الاعوام السبعة عشر التي قضاها حاكما في بلاده الى رمز للقمع والعسف والاجرام السياسي وبغض النظر عن انحيازه الواضح والمستمر للغرب. فهو قام بانقلابه الشهير لصالح الغرب. وقيمه. وضد أعدائه الشيوعيين واليساريين، كما رغم. فان جوهر ممارساته الدموية منذ وصوله الى الحكم كان ضد كل ما كان يؤمن به الغرب من مبادئ تقوم على ضرورة افساح المجال امام الشعوب لكي تختار حكامها بحرية وعبر انتخابات ديموقراطية يدلي من خلالها الشعب بصوته لمن يرى أنه الاصلح والأفضل من دون تدخل من أحد.

ولقد كان هذا بالضبط ما حدث في العام ١٩٧٠ حين فاز التحالف اليساري الاشتراكي بزعامة الرئيس الراحل سلفادور أليندي والشيوعي بزعامة لويس كورفالان. ومعهما طائفة صغيرة من أحزاب اليسار في تشيلي في انتخابات حرة وديموقراطية بشهادة العالم الغربي نفسه في ذلك الحين. ولقد كان ذلك واحدا من الامثلة القليلة على حكم يساري يأتي عبر انتخابات حرة وديموقراطية على الطريقة الغربية تماما مثلما كانت هناك انتخابات أخرى تجري على الطريقة نفسها في انحاء أخرى من العالم وتأتي بأحزاب يمينية. بل وفاشية في بعض الاحيان. وبخاصة في قارة عرفت بهيمنة أحزاب اليمين الفاشي على معظم دولها طوال عقود وعقود مثل أميركا اللاتينية.

وربما كان أمرا مفارقا ان تأتي النهاية الرسمية، وليس الحقيقية لحكم بينوشيه في العام ١٩٩٠، وهو العام الذي سبق انهيار الاتحاد السوفييتي، الذي أتى في ذروة مسلسل الانهيارات التي شهدتها أوروبا الشرقية التي كانت قبل ذلك اشتراكية الانتماء. فلقد جرد انهيار الاتحاد السوفييتي أنظمة مثل نظام بينوشيه وغيره من امكانية اللعب على حبال الايديولوجيا والزعم بان ما ارتكبه من مذابح انما كان لمنع حدوث مجازر أكثر ترويعا يرتكبها اليسار الذي يحكم. وربما كان من سوء حظ الدكتاتور العجوز ان اليسار الذي حكم تشيلي ثلاثة أعوام أجهضها بينوشيه بانقلابه المروع. كان أكثر احتراما للديموقراطية البرجوازية على النمط الغربي من نظامه الذي يتمسح بالديموقراطية ويعلن زورا الانتماء اليها.

ولقد كان أمرا مثيرا حقا ان تكشف حقبة ما بعد الشيوعية عن ان هناك فرقا بين أن تكون خاضعا لاعتبارات الصراع العالمي في زمن الحرب الباردة وتمارس دورا في اطار هذه الحرب وعلى ساحتها. كما حدث مع الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر. وبين التذرع بتلك الحرب لممارسة دكتاتورية عاتية باسم الدفاع عن قيم الديموقراطية كما حدث عندما قام الدكتاتور التشيلي بانقلابه الدموي.

هونيكر في تشيلي

وان كان من المفارقة أن يقضي زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي اريك هونيكر ايامه الاخيرة في تشيلي. موطن الدكتاتور المعادي للشيوعية. بعد ان اطلقت المانيا الموحدة سراحه. وهو في الثالثة والثمانين من عمره. تماما مثل ما هو بينوشيه الآن لكي تكتمل المفارقة. فان هذه المفارقة لا تستمر طويلا. فلقد كان هونيكر جزءا من صراع لا هوادة فيه بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي. وهو صراع أزهقت فيه ملايين الأرواح. وخسر فيه العالم المليارات من الدولارات واصبح التوتر الدولي سمة السنوات الخمسين التي «اشتعلت» خلالها الحرب الباردة في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وخلال هذه الحرب تخلى كل من المعسكرين عن الكثير من قيمه ومثله. فلقد تخلى الغرب الليبرالي عن كثير مما نادى به من ضرورة اطلاق الحريات الديموقراطية واحترام حقوق الانسان.

وتخلى المعسكر الاشتراكي عما كان ينادي به من المثل من قبيل اطلاق طاقات الجماهير نحضها على بناء الاشتراكية طائعة مختارة لان ذلك في مصلحتها. كما يقول الفكر الاشتراكي. وطبق بدلا من ذلك الحل الارادي القائم على الاوامر والتطبيق القسري للاشتراكية جعلها في بعض وجوهها أيديولوجية للقمع وليس للعدالة كما أرادها مؤسسوها الأوائل.

استمرار الحرب الباردة

بل ان الولايات المتحدة الاميركية زعيمة «العالم الحر» كما دأبت على تقديم نفسها طوال عقود عرفت بارتباطها الوثيق ودعمها اللامتناهي لبعض أعتى الدكتاتوريات في العالم. ومنها دكتاتورية بينوشيه. لمجرد اعلان الاخير وقوفها في وجه الشيوعية ومحاصرتها والقضاء عليها. وكان من نتيجة ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية كانت على علاقة وثيقة بعدد من الحكام الطغاة المعدودين في العالم والمعروفين ببطشهم وقسوتهم وعنفهم غير المحدود. وكان بينوشيه المثل الأبرز على هذه التوجهات غير الديموقراطية والتي تحوز في الوقت نفسه رضا وتحالف بلد لا يتوقف عن التذرع بالديموقراطية. وفي المقابل فقد غضت البلدان الاشتراكية النظر عن ممارسات قمعية عاتية من جانب حكام لمجرد أنهم أعلنوا عداءهم للولايات المتحدة. لكنهم كانوا في حقيقة الأمر أكثر عداء للاشتراكية كفكرة وتطبيق من كثير من بلدان الغرب الرأسمالي نفسه، مثل العراق واثيوبيا حتى لا نأتي بالمزيد من الأمثلة. وكانت ذريعة البلدان الاشتراكية دائما ان هذا البلد أو ذاك معاد للامبريالية. وهو مبرر قاصر على أي حال. فاعلان العداء للامبريالية لا يتطلب أكثر من رفع شعار بهذا المعنى. وتحت هذا الشعار يمكن القيام بممارسات دكتاتورية عاتية.

لقد انقضت تلك الحقبة بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات.ورغم ذلك. فان احدا لا يمكنه فهم موقف الولايات المتحدة الغريب والملتبس. الرافض لتسليم بينوشيه الى اسبانيا. الا في اطار استمرار واشنطن في تطبيق معايير الحرب الباردة في زمن اختارت له اسم النظام العالمي الجديد. فان كان وجود الاتحاد السوفييتي. الخصم الايديولوجي اللدود للولايات المتحدة. مبررا مقبولا. وان كان على مضض. لتخليها عن بعض قيمها وشعاراتها. فان هذا المبرر قد انتهى وانقضى عهده. فهل تلك محاولة من جانب زعيمة العالم الحر لتطمين طغاة العالم الثالث الذين كانوا يوما اصدقاءها على انها ستقف معهم حتى لو لم يعد العالم يتسع لهم؟!.

* كاتب عربي - عمّان

حاجة ملحة للاستثمار عقب إعصار «ميتش»

ميجويل أنجل رودريجز *

■ عقب تعرضنا لاعصار ميتش. فاننا اصبحنا بحاجة لمساعدة أصدقائنا في الولايات المتحدة حتى نتمكن من استعادة قدراتنا على النمو الاقتصادي، ويتوجب علينا كذلك جذب رأس المال الخاص لتمكيننا من ايجاد وسائل جديدة للانتاج وفرص للتشغيل.

ونحن في كوستاريكا تمكنا من جذب الاستثمارات من الولايات المتحدة الاميركية في قطاعات الانتاج القليلة التكلفة والشديدة الفعالية التي تساعد الشركات الاميركية على المنافسة في السوق العالمية. ويمكن أن يكون النموذج الكوستاريكي نبراسا او موجها من اجل اعادة بناء اقتصادات جيراننا.

ان التنافس على رأس المال الاستثمار الخاص عالي وشديد خاصة الآن في اعقاب الخسائر التي تكبدها المستثمرون الاميركيون في عدد من الاسواق الوليدة. ونحن في أميركا الوسطى نعاني ايضا جراء كوننا لسنا جزءا من اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية (نافتا) التي تجاوزت علاقتنا التجارية القائمة مع الولايات المتحدة بموجب اتفاقية مبادرة حوض الكاريبي.

ان المبادرة التي أسسها الرئيس الاسبق رونالد ريجان بدعم قوي من كلا الحزبين، كانت مسؤولة عن عقد من النمو الذي لا يبارى في التجارة ما بين الولايات المتحدة وحوض الكاريبي.وعملت كمحفز للصادرات والاستثمارات وخلق فرص العمل في الولايات المتحدة وكذلك في دول المنطقة.

ان حوض الكاريبي قد اصبح واحدا من افضل الاسواق في العالم بالنسبة للمنتجات الاميركية. وكل واحدة من دوله تستورد ما يعادل ٧٥٪ من بضائعها وخدماتها من الولايات المتحدة.

واليوم فان الولايات المتحدة تصدر لاميركا الوسطى أكثر بكثير مما تصدره لدول الكتلة السوفيتية السابقة مجتمعة. وتمثل دول الحوض الآن عاشر أكبر سوق لصادرات الولايات المتحدة. متجاوزة بذلك دولا مثل فرنسا.

كما ان حوض الكاريبي [illegible] المنطقة من العالم التي شهدت فيها الصادرات الاميركية نموا سريعا لم يحدث له مثيل في السنوات الاخيرة. فالزيادة في مشتريات حوض دول الكاريبي منذ الشروع في تنفيذ اتفاقية المبادرة عام ١٩٨٣ حتى ١٩٩٠ قد ساعدت في خلق حوالي مليوني [illegible] فرصة عمل على صلة بالتجارة في الولايات المتحدة. وتبينت المبادرة ان التجارة، وليس المساعدة، هي المفتاح للتنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي في المنطقة.

وقد اعترف الرئيس بيل كلينتون بان قوة اقتصاداتنا وحكمنا الديموقراطي هما أفضل دفاع للولايات المتحدة ضد تجارة المخدرات غير القانونية وتدفق الهجرة غير الشرعية. وكذلك، فان تحسين الفرص الاقتصادية من شأنه تقليل حاجة سكان المناطق الريفية المعدمة لتخريب البيئة في سعيهم لتأمين حاجتهم الرئيسية من الغذاء.

واعترف ايضا بان مبادرة الحوض الكاريبي قد ضعفت بسبب اتفاقية نافتا. ووعد الرئيس كلينتون باستعادة الوضع التكافؤي للسوق الاميركية لدول حوض الكاريبي في قمة ميامي لعام ١٩٩٤. وفي القمة الاقليمية لاميركا الوسطى عام ١٩٩٧. لكن التشريع الخاص بذلك وقع عبر معركة مع الكونجرس [illegible] منح سلطة او تخويل بالمسار السريع للرئيس من اجل مد نطاق اتفاقية نافتا.

لذا تطلب الرئيس الآن تبني بعض التشريع من اجل توفير مساواة لمنطقة الكاريبي على [illegible] جزء ضروري من برنامج لحوض منطقتنا. الامر الذي قد يمكن من تحسين البيئة [illegible] على رأس المال الخارجي.

[illegible] الرئيس كلينتون واصدقائه في الكونجرس [illegible] والتفكير في الدخول الى قلب اتفاقية تجارة حرة بين الولايات المتحدة واميركا الوسطى وجمهورية الدومينيكان والدول الاخرى التي تضررت في منطقة الحوض الكاريبي حتى يتسنى لنا ان نصبح شركاء كاملين مع الولايات المتحدة في بناء المستقبل الاقتصادي للمنطقة.

* رئيس كوستاريكا

عن الواشنطن بوست

ترجمة - رفيق الجرجاوي

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



كلمات سامية وقواعد عمل بناءة

بعبارات تحمل كل المعاني السامية للاخاء والتعاون والتضامن توجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اخوانه قادة دول الخليج العربية في كلمته التاريخية التي افتتح بها جلسات قمة ابوظبي الخليجية المباركة... وقد تجلت حكمة القائد في كل كلمة قالها وعبر فيها عن تفسيراته الواضحة لمعاني التقارب والتآخي والتضامن... فتحقيق هدف التضامن والتعاون ليس مجرد امنية عاطفية يعبر عنها قائد عربي كبير في مناسبة قومية كبرى، وانما هي فلسفة حياة افضل يريدها القائد لأمته كلها. فالخير الذي يمن الله به على البعض يجب ان يعم على الكل، والصعوبات التي تعترض طريق الصغير ينبغي ان يبادر الكبير الى ازالتها.

هذه هي فلسفة الحياة الافضل التي يؤمن بها زايد، وهذه هي المبادئ الكريمة التي توجه بها الى اخوانه القادة ليس في خليجنا العربي فحسب، وانما على امتداد الوطن العربي كله.

بهذا الحس الانساني وبهذه المسؤولية الكبرى تجاه خليجه وأمنه ركز صاحب السمو رئيس الدولة على تحديد المعنى الكبير لما يمكن ان تحققه الامة العربية لو كانت كلمتها واحدة، ولو جعلت في برامج عملها موعدا ملزما لعقد اجتماعات دورية يتدارسون من خلالها مشاكلهم ويناقشون قضاياهم ويضعون الحلول المناسبة والناجعة لكل ما يعانون منه من مشكلات، على غرار ما هو قائم بالنسبة لمجلس التعاون... فطريق التعاون داخل مجلس التعاون الخليجي كان سمحا متبوعا بالخير، وبفضل التضامن والتآزر بين دول المجلس ازيل الكثير من الصعوبات والعقبات التي اعترضت المسيرة، وكان ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى...

لقد مست كلمات زايد عمق الوجدان العربي خصوصا عندما دعا الى ان يراعي الاخوة بعضهم بعضا... الكبير يراعي الصغير، وحتى الصغير عليه ان ينتظر الرعاية الحسنة ممن هو اكبر منه... هذه هي سنة العلاقات الفضلى التي يجب ان تقوم بين الاشقاء، وهذا هو الميثاق الانساني الذي على دولنا العربية ان تلتزم به.

لقد حرص صاحب السمو رئيس الدولة على ان يلامس في كلمته التاريخية كل ما يمكن ان يؤدي الى وحدة العمل العربي ووحدة الصف العربي... ومن هنا كانت دعوته لعقد قمة عربية لا بأس في ان تكون لمرة أو مرتين في السنة على ان يكون قرار عقدها ملزما حتى لا تتحكم الظروف الطارئة في تحديد امكان عقدها من عدمه.

هكذا تكلم زايد بالامس باسم جميع الشعوب العربية، وعبر بصدق واخلاص عن مشاعر الامة التي سئمت حال التفرقة والتمزق التي تميز عصرنا الحالي.

والامل كل الأمل ان نتمكن وفي وقت قريب من تحويل توجيهات زايد القائد الى قواعد عمل سليمة لبناء المستقبل المشرق الذي نصبو اليه جميعا.

الاتحاد

الأماني الشعبية الخليجية على مائدة القمة



نبيل العسومي *

تنعقد هذه الايام القمة الخليجية التاسعة عشرة وسط تحديات اقليمية ودولية صعبة تستدعي مزيدا من الوعي بالمخاطر والاستعداد لاتخاذ قرارات حاسمة في اتجاه الانسجام مع التطلعات الخليجية الشعبية التي لم تعد تقبل بأقل من الوحدة بديلا، ولا شك أن مجلس التعاون قد كان في نشأته ووجوده في المنطلق استجابة مشروعة لتحديات المرحلة التي تأسس فيها.

ولا شك أيضا أن وجود مجلس التعاون الآن واستمراره الى اليوم رغم كل الهزات العنيفة التي مرت بها المنطقة يعتبر في حد ذاته مكسبا لا يستهان به في مرحلة تاريخية تتسم بالسعي الى تفتيت الكيان العربي ومنع أي تشكل وحدوي.

ولذلك فان القمة الخليجية التاسعة عشرة التي تنعقد هذه المرة في أبوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بقدر ما تعكس صورة المجلس القائمة والمنتظمة الحركة، فان المطلوب ان تعكس ايضا حماس الناس المندفع نحو الهدف التوحيدي المعلن بالسرعة التي تعبر عن التطلعات الجوهرية والاساسية في هذه المنطقة.

ومن هذا المنطلق نحاول تحليل صورة المجلس في اطار التطلعات المشروعة للشعب العربي في الخليج ورسم صور الاماني الشعبية على مائدة القمة.

وحتى يتسم تحليلنا بالموضوعية المطلوبة لابد من التأكيد على أن مجلس التعاون كاطار سياسي يعبر عن ارادة سياسية عامة تتوق الى نوع من التضامن والتنسيق والتكامل الاقتصادي من دون محو شخصية الاقطار ومن دون جعل المجلس سلطة فوق سلطة الدول.

انجازات متحققة

وبحكم طبيعة آلية عمل المجلس فان أهم ما حققه للمنطقة في رأينا خلال السنوات الـ ١٧ الماضية يتمثل في:

ايجاد قدر كاف من التنسيق والترابط في مستوى السياسة الخارجية، بحيث بدت دول مجلس التعاون في اغلب الحالات ككتل موحدة فيما يتعلق بالشأن الخارجي بالذات وهذا مكسب لا بأس به.

على مستوى القرارات فقد كانت قمة الكويت الاخيرة تجسيدا لاهم القرارات المهمة لدول المجلس، فقد جاءت لتحقق للمجلس انسجاما وتكاملا أكبر من ذي قبل ويتمثل ذلك في العناصر التالية على الاقل:

أولا: الهيئة الاستشارية التي اعتبرها مواطنو دول المجلس خطوة نحو مزيد من التكامل لتحقيق الوحدة الكاملة.

ثانيا: ربط دول المجلس بشبكة اتصالات مؤمنة للاغراض العسكرية.

ثالثا: تسهيل انتقال المواطنين الخليجيين بين الدول الاعضاء.

رابعا: مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس.

خامسا: السماح بفتح فروع للبنوك الوطنية في الدول الاعضاء.

سادسا: الموافقة على وثيقتي الكويت والدوحة للنظامين المدني والجزائي لدول مجلس التعاون.

سابعا: قرار المجلس الاعلى بشأن توطين الوظائف في القطاعين العام والخاص وتنقل القوى العاملة الخليجية في دول المجلس من دون قيود.

ثامنا: اقرار عدد من الانظمة البيئية الموحدة بما في ذلك النظام الموحد للتعامل مع المواد المشعة.

تاسعا: على المستوى السياسي تم التنسيق بين دول التعاون في الاستراتيجية الامنية الشاملة حيث أقرت الاستراتيجية منذ فبراير ١٩٨٧ وصدق عليها المجلس الاعلى في القمة الثامنة بمسقط، كما تم التوقيع على الاتفاقية الامنية التي تمثل مواد قانونية تعالج قضايا التعاون الامني بين دول المجلس وهي اتفاقية الزامية لمن وقع عليها وصدق عليها.

عاشرا: من القرارات المهمة التي صدق عليها المجلس الاعلى في دورته الثامنة عشرة التي عقدت في الكويت ما يتعلق بالبدء في الدول الأعضاء باصدار جواز السفر المقروء آليا لمواطنيها خلال مدة لا تتجاوز عامين. ويوجد في الحقيقة العديد من المكاسب والاتفاقيات الصغيرة والكبيرة والاجراءات العملية المتعلقة بالشراء المشترك للأدوية وللبرامج وما يتعلق بالبحث العلمي والجامعات والاعاقة والشؤون الاجتماعية والعمل وتبادل الخبرات في أكثر من مجال، وهي أمور لا تخلو من أهمية. ولكنها بسبب طغيان التطلعات الشعبية الكبرى على كل شيء بالقياس أقل مما يريده الناس.

تحديات تبحث عن استجابات

وهنا نجد أنفسنا قد دخلنا في المحور الثاني من التحليل المتعلق بالتطلعات الخليجية الشعبية سواء تلك التي يعبر عنها المثقف الخليجي والاعلام الخليجي أو تلك التي يعبر عنها الناس بسلطتهم المعهودة.

فهذه التطلعات تنطلق من الضرورة الماسة لوجود المجلس وبقائه من ناحية، ومن ضرورة تجاوزه من ناحية أخرى، والتجاوز المقصود هنا هو تلك الذي يرتفع بمستوى العلاقات الخليجية-الخليجية من مجرد التضامن والتنسيق والترابط البطيء الى ما هو أبعد من ذلك بكثير، وهو الوحدة الخليجية الشاملة. وفي الطريق الى هذا الهدف الكبير هنالك تطلعات مترابطة لتحقيق ذلك، وبوجه خاص. الحاجة الى بناء جبهة خليجية موحدة محصنة داخليا أمنيا واجتماعيا للدفاع عن الكيان الخليجي ضد اي اعتداء أو اختراق أو تحد خارجي، فالتحدي الأمني جوهري ومتعاظم، ونظن أن تجاهل هذا الأمر سيعود بالضرر علينا جميعا.

فحتى لا تفاجأ دول الخليج العربية بأي حادث غير مرغوب فيه لابد من بناء جبهة خليجية موحدة داخليا ومتنافسة لحماية الكيان الخليجي، وهذا يستدعي بلا شك فض المشاكل الداخلية والخلافات الطارئة داخل المجلس مهما كانت حادة ومهما كان نوعها، حتى يتسنى بناء تلك الجبهة المعتمدة ذاتيا على ممارسة مهمة الدفاع عن المصالح والمقدرات والحدود والثروة.

الحاجة الماسة الى الاستجابة الى التطلعات المشروعة للمواطن الخليجي في تحقيق نوع من الوحدة السياسية الملموسة التي تتجاوز مرحلة مجلس التعاون، فمجلس التعاون على أهميته وعلى أهمية دوره الحيوي يتحرك ببطء شديد نحو الأهداف المرجوة، بل انه بالقياس الى التطلعات الشعبية يبدو أقل بكثير مما يريده المواطن الخليجي الذي كان ومازال يأمل على الأقل في تحقيق ٣ أهداف سريعة:

الجواز الخليجي الموحد وما يعنيه من التنقل الحر داخل المجموعة الخليجية.

العملة الخليجية الموحدة وما تعنيه من قوة مالية واستقرار اقتصادي وتوازن في العلاقات.

المناهج الخليجية الموحدة التي تخلق المواطن الخليجي بأبعاده الخليجية الموحدة.

هذا من دون الحديث عن بقية العناصر الاخرى التي تندرج تحت أي مشروع وحدوي يراعي تلك التطلعات المشروعة، وخاصة في ظل الظروف التي نعيشها اليوم التي تزايدت فيها الضغوطات الخارجية والأطماع والصعوبات الاقتصادية.

أمان وتطلعات

ولذلك فانه من المنتظر أن تكون تلك الاماني والتطلعات الشعبية والآمال والأماني المشروعة موضوعة على طاولة القمة.

ولا شك ان القيادات الخليجية -وهي ذات حكمة وتبصر وخبرة بالشأن السياسي- تدرك بأن الشعب العربي في الخليج تهفو قلوبه الى ان يرى هذه المنطقة وقد تحولت على الأقل الى كتلة اقتصادية سياسية موحدة في الامور الاساسية على الاقل على شاكلة دول الاتحاد الاوروبي التي استطاعت أن تبني كتلة موحدة.

ولا شك أن هنالك العديد من العوائق والصعوبات التي تجعل عملية الانتقال صعبة ومحفوفة بالمصاعب، الا أن الارادة السياسية بامكانها أن تتخطى كل تلك الصعاب.

كما اننا ننتظر من هذه القمة أن تتجه أكثر فأكثر نحو الحسم في العديد من الملفات العالقة والاتجاه بثقة نحو المستقبل. فمن الواضح اليوم انه لا مكان تقريبا للدول الصغيرة من الناحية الاقتصادية اذا ما كانت خارج اطار تجمع اقليمي مهم ومحوري.

ولسنا في حاجة هنا الى استعراض التجارب الدولية في هذا المجال، بل يكفي هنا أن نشير الى تجربة السوق الأوروبية المشتركة التي تحولت الى نموذج لبناء التكتلات الاقتصادية التي تكون مقدمة للازدهار الدائم. فدول الخليج العربية تمتلك الكثير من مقومات بناء السوق المشتركة على مستوى الطاقة والبترول وتبادل السلع والانتاج الصناعي وتبادل الخبرات وانتقال العمالة. والخدمات والسياحة، وبالامكان في اطار بناء كتلة اقتصادية أن يتم خلق مجال واسع للاستثمار وتنسيق السياسات الاقتصادية وتنظيم الشراء المشترك للسلع وغير ذلك من العوامل الاساسية لأي قوة اقتصادية. وهذا أقل ما يمكن أن نطلبه من القمة الخليجية في انتظار تجسيد أكبر لتطلعاتنا الأكبر والحسم في الملفات العالقة واتخاذ قرارات تتعلق بالاقليم الخليجي في اتجاه دعم الامن والاستقرار والسلام والتعاون.

* كاتب من البحرين

لماذا خرج الحريري وجاء الحص؟

باسم الجسر *

قد يكون رفيق الحريري - وربما نبيه بري رئيس المجلس النيابي - هو الوحيد بين اللبنانيين، الذي لم يفاجأ او يتساءل، عن خروجه من الحكم وتكليف احد اقطاب المعارضة النيابية سليم الحص بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة. بل ان بعض المطلعين يرجعون ادراك الرئيس الحريري لاحتمال التخلي عنه، الى نهاية الصيف الماضي. يوم رجحت كفة العماد اميل لحود قائد الجيش، على كفة غيره من المرشحين للرئاسة. فبصرف النظر عن خلافات بسيطة وقعت بينهما. ابان رئاسة الحريري وقيادة لحود لم يكن ليغيب عن ذكاء الحريري او حدسه، ان العماد الذي اصبح رئيسا، ينتمي الى مدرسة سياسية مختلفة او بالاحرى يختلف عن الرئيس الهراوي طبيعة وتفكيرا او مزاجا ومصالح واسلوبا في التعامل وفي اداء المسؤوليات. وان ممارسة وظيفة رئيس الحكومة (او رئاسة مجلس الوزراء. كما يصر الحريري على تسمية رئاسة الحكومة) مع الرئيس لحود، لن تكون أمرا سهلا وشاملا وشبه فرداوي. او كما اتيح له ممارسته في السنوات الست الأخيرة. ولكنه بالرغم من هذا الشعور ظل يعتبر نفسه المرشح الطبيعي او الاول لخلافة نفسه. كما ظلت الاوساط السياسية اللبنانية والعربية تشارك في هذا الترشيح. بل ان اوساط الحريري كانت لا تخفي اقتناعها - او تمنياتها - بان الحريري سيكون اكثر ارتياحا في الحكم مع الرئيس لحود. اذ يشاركه الرأي في طي صفحة الحرب وممثلي الميليشيات في الحكم. وفي تأليف حكومة مختصرة العدد ومنسجمة الاعضاء. ومن هنا كان اتجاه معظم النواب (الذين يصح فيهم القول بانهم آخر من يعلمون) الى تسمية الحريري في الاستشارات النيابية للتكليف بتأليف الحكومة. ومن هنا كانت مفاجأة الاوساط السياسية والشعبية، كبيرة عندما اعتذر الحريري عن التكليف (رغم نيله اكثر ثلاثة ارباع عدد النواب) وعندما قبل الرئيس لحود اعتذاره.

أسباب مبدئية وأخرى

الرئيس الحريري مصر على القول بان اعتذاره كان «لأسباب مبدئية»، لا سياسية ولا شخصية. اي بسبب اعتراضه المبدئي على حق النائب في الاستشارات الرئاسية - النيابية التي نص الدستور على الزامية اجرائها قبل تكليف شخصية مسلمة سنية بتأليف الحكومة، في عدم تسمية أحد وتفويض رئيس الجمهورية حقه في التسمية. ربما ومن حق الرئيس الحريري ان يرفع قضية خروجه من الحكم الى هذا المستوى المبدئي. مع العلم بان الاجتهادات الدستورية والقانونية في هذه المادة الدستورية المتعلقة بحق النائب ودور رئيس الجمهورية في الاستشارات، متعددة ومختلفة ومتضاربة. وحتى لو كانت وجهة نظر الحريري هي الاصح. فانه كان حائزا على اكثر من ثمانين صوتا في الاستشارات، اي ان رئيس الجمهورية لم يكن بامكانه سوى تكليفه. فلماذا الاعتذار؟ تقول أوساط الحريري انه شعر بانه «طعن في الظهر» من قبل عدد من النواب لم يكن ينتظر تخليهم عن تأييده. (وقد حددت وسائل الاعلام هؤلاء بنواب كتلة رئيس المجلس ونواب حزب الله). ولكن الحقيقة، كما تراها اوساط أخرى هي ان الحريري بالاضافة الى كل المؤشرات السابقة واللاحقة لانتخاب الرئيس لحود الداخلية منها وغير اللبنانية، والتي تؤكد رغبة اصحابها في التغيير كان ينتظر انجلاء موقف بعض النواب والزعماء اللبنانيين المقربين من دمشق. ليتأكد من حقيقة موقف هذه الاخيرة. ويبدو انه قرأ ذلك في موقف النواب العشرين الذين لم يسموه وتركوا امر التسمية لرئيس الجمهورية. فكان الاقتناع بان هناك نية ورغبة في التغيير. من قبل اكثر من مرجع وعلى اكثر من مستوى. وكان الاعتذار، فقبول الاعتذار، فتحول اكثرية النواب عن ترشيح الحريري الى ترشيح الحص، المعارض طوال السنوات الثماني الأخيرة.

المؤيدون والآسفون والمؤملون

بطبيعة الحال، وطبيعة الحياة السياسية اللبنانية، انقسم اللبنانيون بين مؤيد متحمس لهذا التغيير الذي اصبح له عنوانان: لحود والحص وفريق آسف لخروج الحريري من الحكم. وفريق ثالث متحفظ او متريث في ابداء موقفه، سلبا او ايجابا، من العهد الجديد. الاوساط المسيحية عموما مرتاحة لوصول العماد لحود الى الحكم، لانها تقرأ فيه تعزيزا لدور رئاسة الجمهورية التي لم يحجم اتفاق الطائف صلاحياتها فحسب، بل طغى رفيق الحريري، بامكاناته الكبيرة وصداقاته العربية والدولية، عليها. كما تقرأ من خلال هذا التغيير الشكلي والنوعي في الحكم، تطورا في موقف سورية من الاوضاع اللبنانية وايجابية بالنسبة للمسيحيين. كذلك يلاقي هذا التغيير على رأس الدولة والحكومة. تأييدا أو تفاؤلا في اوساط المثقفين والشباب. من كل الطوائف. الذين كانوا غير راضين كي لا نقول ثائرين على شكل الحكومات التي تألفت بعد الحرب، وعلى الفساد الاداري وتخريب المؤسسات وممارسات الحكم بشكل عام. فشباب الرئيس لحود (رغم انه جاوز الستين ولكنه ما زال محافظا كرياضي، على مظاهر الشباب وهمته) ونزاهته واحترامه للقوانين ووضوح خياراته الوطنية وبعده عن الطائفية والحزبية والسياسة الانتخابية اكسبته وتكسبه في نظر الشباب، احتراما وثقة. كما ان عودة الرئيس الحص وهو الاكاديمي والمثقف ورجل المبادئ والمواقف الواضحة والهادئة تشكل في نظر المثقفين رد اعتبار لقيم العلم والنزاهة والاعتدال السياسي، بعد ان ابرزت الحرب. وسنوات ما بعد الحرب في مقدمة الطقم السياسي عددا كبيرا من زعماء الميليشيات ومن رجال المال والاعمال واصحاب الملايين والحزبيين الطائفيين. ولكن قسما من هؤلاء اثروا بشكل كبير ومكشوف. اما الآسفون على خروج الحريري فيقولون وفي قولهم بعض الحق. ان الحكم السابق لم يخل من العيوب والهنات والهدر والصفقات والاثراء المفضوح لبعض الوزراء والحاكمين. ولكن الرئيس الحريري ليس بينهم بل لم تكن الاوضاع السياسية التي تلت الحرب لتسمح له بتغيير من «الطقم السياسي» الذي اضطر الى تشريكه في حكوماته. وانه بالرغم من ذلك حقق الكثير ابان حكمه. فرممت وحسنت البنى التحتية ونفذت مشاريع تجهيزية وعمرانية ضخمة. ولكن الفريق «الموضوعي والحيادي» الثالث من اللبنانيين مع موافقته على انجازات الحريري وفضله. يقول: ان هذه الانجازات كلفت الدولة دينا عاما يفوق السبعة عشر مليارا من الدولارات... لبنان، بعد انجاز هذا الذي... واقتصادية جديدة عنوانها... التقشف و... العام، ووضع سلم للاولويات وخطة اقتصادية شاملة.

خروج لا فشل

في الحقيقة لم يخرج الحريري من الحكم... او محروقا. بل خرج في الوقت المناسب له وللبلاد. وهذا هو جوهر النظام الديموقراطي، الذي يقدم مصلحة الدولة والبلاد (نظريا على الاقل)، على مصلحة السياسيين والاحزاب. لقد كان بالامكان - وربما كانت تلك رغبة الحريري السرية - بقاؤه على رأس الحكومة... وزاري جديد يتولى تنفيذ برنامج العهد الجديد. ولكنه من الافضل والانسب والاجدى تنفيذ السياسة الجديدة على يد وزراء ومدراء ومتفائلين جدد... بعث المؤسسات العامة وتعزيز دورها في تسيير الادارات العامة، ومراقبتها كان لا بد منه. لا سيما بعد ان احاط الحريري نفسه وسلم الحكم والادارات العامة بفريق من «الموظفين» السابقين عنده، لا تنقصهم الكفاءة بوجه عام، ولكن ولاءهم الاول وطاعتهم الاخيرة هي للحريري وليس للدولة او للادارة. لقد جاء رفيق الحريري من خارج الحياة السياسية الى الحكم وحكم... مجلس ادارة لاحدى شركاته. ثم انغمس في الحياة السياسية والانتخابية اللبنانية واصبح فريقا بين عدة افرقاء سياسيين. ومن الصعب في لبنان احتكار الحكم... عديدة، أو التفرد به، ولا تحجيم كل السياسيين عن طريق الثروة والامكانات الضخمة التي يمتلكها رئيس الحكومة. ان الساحة السياسية اللبنانية لا تتحمل بطلا واحدا». كما ان الساحة الوطنية اللبنانية... والمشاركة. كما ان النظام الديموقراطي... في وجود الحكم والسياسة العامة. ولا شك في ان الرئيس الحريري الطامح حتما للعودة الى الحكم... منذ اليوم يعيد النظر في امور عديدة اخطأ فيها... أخرى غابت عن باله عندما دخل الحكم من الباب الكبير وحكم بأسلوب غير مألوف في لبنان.

تجاوز مراحل الخطر

في مطلق الاحوال، كان انتخاب قائد الجيش اميل لحود رئيسا للجمهورية باجماع النواب بعد تزكية أو تأييد دمشق لهذا الانتخاب، عنوانا صريحا لرغبة ما في فتح صفحة سياسية جديدة في لبنان. كما كان الترحيب الشعبي والسياسي العام بهذا الانتخاب دليلا على اقتناع اللبنانيين بان مصلحة لبنان في التغيير والاصلاح والانتقال من حالة «النقاهة الوطنية والسياسية». التي تلت خروجه من الحرب، الى مرحلة وطنية سياسية طبيعية، انما هي قناعة في محلها وامنية شعبية. واذا كان خروج الحريري من الحكم صادف بعض الاسى في نفوس قسم من اللبنانيين وغير اللبنانيين الذين قدروا انجازاته فان استمرار الاوضاع. ولا سيما المالية على حالها بعد خروجه انما يدل على ان لبنان اجتاز... مراحل الاخطار والتوترات الداخلية، اما الخارجية فحديث آخر.

* كاتب لبناني

أي (نور في نهاية النفق) حمله عنان لليبيا؟

سلامة الحسين *

عندما نجح الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان في وضع حد لأكبر أزمة بين العراق ومفتشي الأسلحة في مطلع هذا العام توجهت الأنظار الى ذلك الرجل الافريقي كما لو كان (المنقذ) لاستقلالية القرار الأممي وبادرة ملاذ الحكومات المقهورة وسندا صلبا ضد الهيمنة الاميركية، حيث اعتبر «الاتفاق» العراقي-العناني انتصارا لهذا المعطى وهزيمة قاصمة للمسعى الاميركي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من حرب ثالثة في المنطقة.

وترسخ هذا الانطباع الى حد ما مع كسب قضية وأخرى لصالح العوالم المغلوبة وتصريحات وتحركات بروتوكولية ميالة الى القضايا العادلة وخصوصا في مسألة حق العراق في أن يرى ضوءا في نهاية النفق وقرار محكمة العدل الدولية بشأن لوكربي وتبعاتها المتمثلة في تخفيض سقف المطالب الاميركية-البريطانية، بالاضافة الى حركة أممية-عنانية في اتجاه أزمات العالم النامي المترسبة فيما يفسرانه عزم على حل عقدها أو خلخلتها على الاقل مثل بعثات التقصي الى الجزائر وتنظيم لقاءات بين الأطراف الافغانية المتحاربة والتوسط في الأزمة الكونغولية والحروب الافريقية الاهلية الأخرى وأخيرا الجولة العنانية الاخيرة لخوض غمار المسألة الصحراوية.

ولكن السؤال المطروح هو ماذا حقق عنان في مساعيه لانهاء الأزمات المشابهة للأزمة الليبية حتى نتوقع منه ضوءا في آخر النفق كما طالب ووعد به في الأزمة العراقية-الأممية-الاميركية؟ لا يخفى على ليبيا كما لم يخف على العراق أن الأمانة العامة للأمم المتحدة بأمينها العام لا تمتلك حلولا سحرية لأزمتها من وراء ظهر المهيمنين ما بعد الحرب الباردة.

أسداء النصح ليس إلا

الا ان الشيء الذي يمتلكه عنان ويستطيع أن يوصله الى اخوانه في العالم النامي هو اسداء النصح باعتباره في موقع (أب) الأمم والنصح يشمل الارشاد بما ينبغي فعله كما يشمل التحذير من العواقب التي تترتب على عدم فعله لانه أقرب من يكون الى مصدر قرار تلك القوى المهيمنة وأولى بانذار وارشاد اعضاء منظمته.

فانطلاقا من هذا البعد رحل عنان الى بغداد واسدى النصح للحكومة العراقية بالعدول عن موقف التعامل مع المفتشين حيث يدرك المتأمل في «الاتفاق» الذي حصل بينه والجانب العراقي انه لا يعدو كونه نصيحة «مؤطرة» لحفظ ماء الوجه العراقي واستئناس حكومته بأنها حققت مكاسب من خطواتها مهما كانت طبيعة ونتيجة تلك المكاسب. فقد مضى قرابة عام تجددت وتصاعدت وتفاقمت فيه صراعات ثلاثية الازمة العراقية (لجنة التفتيش-أميركا- العراق)، وتمخض ضوء نهاية الأفق الذي وعد عنان العراق به غداة التوقيع على ذلك (الاتفاق) الى انسداد لنهايته، ووصل الى خلاصة ان التحرك الاميركي القادم هو للضربة فقط.

من هنا اذا يمكن القول ان رحيل عنان الى ليبيا هو لمجرد النصح، لأن الكلام من فم صاحبه أحلى -كما يقول المثل عندنا- أي انه يريد أن يوضح لليبيين كما وضح للعراقيين انه لا خيار للخروج مما هم فيه غير المثول التام لمطالب المهيمنين المعروفة عند العالم بقرارات مجلس الامن الدولي لانها ما كانت لتصل اليه ولا لتحظى بالموافقة لولا انها من مآربها.

جوهر الحقيقة

يبدو ان النصح العناني لليبيين لن يكون أقل تأطيرا من نصحه للعراقيين وان كانت النتيجة ستكون واحدة ما دامت الاطراف المتضررة لم تدرك جوهر الحقيقة حيث يتوقع ان يتعهد عنان للقذافي بضمان أمن وحماية عبدالباسط المقراحي وزميله الأمين في حالة نقلهما للمحاكمة انسجاما مع بروتوكولات المنظمة الدولية، ولكنه لا يستطيع أن يضمن له ان الحصار سيرفع أو سيخفف وهذا هو بيت القصيد في تجاذب الأزمات بين الاطراف المتصارعة اذ تريد الاطراف المتضررة ضمانا نافذا لرفع الحصار عنها وعودتها الى المنظومة الدولية اذا ما لبت المطالب فيما لا يستطيع عنان اثبات قدرته على تنفيذ الضمان الذي يريده المغلوبون ويتعهد به الغالبون علنا لان القوة المهيمنة هي في النهاية خصم وحكم في الوقت نفسه.

وسواء توصل عنان في هذه الرحلة «النصحية» الى اتفاق نهائي بتسليم المشتبه فيهما كما يريد هو ويريد الاميركيون او اصطدام بالحجج والمطالب الليبية فانه في النهاية سيكون فتح الباب لكلا الطرفين (ليبيا والطرف الآخر) كما فتحه من قبل لطرفي العراق-أميركا لانه بهذا المسعى يكون من المنظور الشكلي الرسمي الدعائي اعطى لليبيين الفرصة لانهاء الأزمة نظرا لتخصيص اعلى سلم في الامم المتحدة كامل وقتها وجهدها لتدارس سبل انهاء الأزمة مما يعطي الانطباع من انه اذا لم تحصل فائدة من هذا الجهد لانهاء الأزمة فمعنى ذلك ان مصراع الباب الليبي اقترب من الانسداد بينما ينفتح المصراع الاميركي-البريطاني امام تشريع اجراء مستقبلي ضد ليبيا فيحصل ما حصل مع الأزمة العراقية التي وصلت الآن الى قناعة عملية مفادها ان الامم المتحدة وفرت للعراق جميع الفرص لانهاء الأزمة ولم يبق من خيار سوى ضربة أميركية في أول تململ عراقي مستقبلا.

واذا كانت الوضعية الليبية تختلف عن نظيرتها العراقية من حيث عدم اعتراض الدول العربية الفاعلة على تسوية الازمة على الاقل فلتها شبيهة بها من حيث كون نظلمها السياسي لا زال يتمسك بالراديكالية التقليدية المعادية للقيم الغربية ويخشى أن توظف امكانياتها مستقبلا لتمويل النشاطات المناهضة للعولمة التي بشرت بها القطبية الأحادية الجديدة.

حلقة متقدمة للتسوية

ومع ذلك فان الولايات المتحدة لا تبدو الآن متحمسة لتشديد العقاب على ليبيا كما كانت في السابق خصوصا في ظل تنامي التأييد الافريقي لها والذي أدى بليبيا الى «طلاق» الوحدة العربية التي أرقت القذافي منذ وصوله الى السلطة مما يعطي الانطباع بان الحلف البريطاني-الاميركي لا يمانع في تسوية فعلية للأزمة خصوصا وأن الرحلة العنانية الى ليبيا أخيرا والتي سبقتها مشاورات لممثله روف ناتسون الذي حضر للزيارة لا يمكن أن تكون من فراغ حيث أوردت وكالات الانباء نقلا عن عنان قوله انه «سيلتقي مع القذافي مع تحسن فرص التوصل لاتفاق بشأن تسليم المشتبه فيهما» وذكرت هذه الوكالة ان المستشار القانوني للأمم المتحدة هانز كوريل قضى أسابيع قبل زيارة «عنان» في مفاوضات حول ترتيبات التسليم المحتملة لليبيين الامر الذي يعطي الانطباع بان هناك تعهدا ملموسا من أحد الطرفين أميركا وليبيا بحسم القضية والراجح انه الطرف الليبي بالرغم من ان وكالة الانباء الليبية أوردت خبرا عشية زيارة عنان لليبيا مفاده ان معمر القذافي لا يمتلك صلاحية توقيع اتفاقات مع أي كان وهي اشارة الى عنان كما ان متحدثا باسم الأمم المتحدة قال انه ليس هناك ضمانات لان يقنع عنان قائد الثورة الليبية لتقديم المشتبه فيهما للمحاكمة.

ومع ذلك، فاننا نتمسك بان الرحلة العنانية الى ليبيا -التي كلفته طلب اذن من لجنة تابعة له- هي حلقة متقدمة من حلقات التسوية النهائية للوضعية ان لم تكن الحلقة النهائية. حيث ان هذه الزيارة شبه المفاجئة لايمكن الا ان تكون الدخان الذي يدل على وجود نار ولكن هذه المرة نار سلم إن شاء الله.

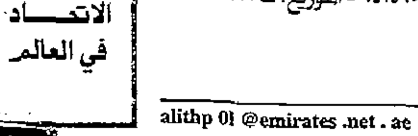
* صحافي وباحث موريتاني

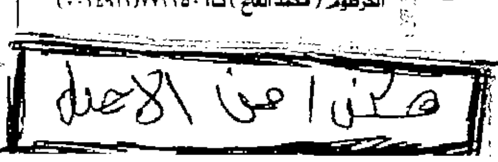
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥٥٩٦٦

مكاتب الاتحاد:
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٢ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠) ٣٤٨٤٦٣١(٢٠٢-٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٢٠٢-١-٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٧٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٨٧٧١٧(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢-١١١(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١-٣(٣٣١-٠٠)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٩٦٦١-٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٢٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٩٧٣-٠٠)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae





اقرأ غداً

قضايا ودراسات

مفهوم قوة الضعف... مقارنة بين المسارين الفلسطيني واللبناني

الوان

ميراي مزرعاني: أحبني الناس لانني قريبة منهم



حضور لافت لمارسيل خليفة في مهرجان «أنا عربي»

■ واشنطن - اف ب: تجمع آلاف من الاميركيين المتحدرين من أصل عربي امس الاول في واشنطن للمشاركة في «الويك اند» السنوي المخصص للثقافة العربية والذي اطلق عليه مهرجان «أنا عربي».

وشارك موسيقيون وشعراء وفنانون من العالم العربي ومن الولايات المتحدة فيه المهرجان جمع نحو عشرة الاف شخص في مبنى رونالد ريجان في وسط العاصمة.

واستقبل المجتمعون بحفاوة بعض الفنانين الذين كانوا في السجون او منفيين لمعتقداتهم السياسية.

وبين هؤلاء المطرب محمد وردي والشاعر سعدي يوسف.

والهب المطرب اللبناني مارسيل خليفة حماس الحاضرين بتخصيصه اغنيات للسجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية.

وصفق المشاركون ايضا لمصطفى العقاد السينمائي الذي انتج سلسلة افلام «هالوين» الناجحة وفيلم «الرسالة».

يشار الى ان موجة الهجرة الاولى للمهاجرين العرب الذين يتحدر معظمهم من لبنان وصلت الى الارض الاميركية في مطلع القرن. ومنذ ذلك الحين هاجر اليها فلسطينيون وسوريون ومصريون ويمنيون.

عامل نظافة... ومخبر

■ لندن . و ا خ: بدأ عمال النظافة في احدى مدن غرب بريطانيا تنفيذ مهمة جديدة الى جانب المهمات الموكلة اليهم.

وقالت بلدية سالزبري أن عمال النظافة التابعين لها سيبلغون من الان وصاعدا عن اي تحركات مشبوهة ولصوص في محاولة للحد من السرقات المختلفة التي ازدادت اخيرا.



تكتسب القمة الخليجية المنعقدة حاليا في ابوظبي أهمية خاصة عن سابقاتها لانها خرجت من اطارها الاقليمي الى الفضاء العربي والاسلامي والعالمي، وذلك في رسالة مباشرة إلى الخارج بشأن الوزن الذي اصبح يمثله مجلس التعاون الخليجي لدى كل تلك الدوائر.

وكعادتها، استطاعت ديبلوماسيتنا النشطة أن تفتح تلك الآفاق لتعطي للقاء قادة المنطقة اهمية خاصة وذلك من خلال المبادرة بدعوة رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا فتؤكد بأن ابواب الشراكة مع افريقيا الحرة الارادة والمستقلة القرار اصبحت مفتوحة لكل رياح التعاون وتبادل المصالح، ومن خلال دعوة كوفي عنان امين عام الأمم المتحدة تم استدعاء العالم ليطلع من ابوظبي على حقيقة هذا التجمع العربي الخليجي واهدافه وثوابته الاستراتيجية تجاه قضايا شعبه وامته قاطبة.

وبحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية وعز الدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يتأكد تواصل الخليج العربي بعمقه العربي وامتداده الاسلامي. ولتثبت قضايانا القومية والاسلامية نفسها كبنود ثابتة على جدول اعمال القمة الخليجية من دون انقطاع.

على هذه الاسس عمدت دبلوماسيتنا النشطة الى توصيل رسائل عرب الخليج إلى كل الجهات بأنهم رقم مهم اولا في اي ترتيب دولي، وملتزم ثابت الالتزام بهموم وقضايا امته، وباحث، حسن النية، عن أي مشاركة مع الآخرين عنوانها الاحترام ومتنها تبادل المصالح. وبهذه الرسائل تستشرف «قمة الاستشراف» القرن ٢١ لتؤكد بأنها تفهم طلاسم العولمة دون ان تتخلى عند جذورها وامتداداتها الطبيعية.

ومادام الامر كذلك فان الفرصة مواتية لكي تكون هذه الرسائل قوية بما يكفي، وواضحة بشكل لا يقبل التأويل.

عادل محمد الراشد



فرقة هندية تقدم وصلة من رقصاتها التقليدية ضمن مهرجان ترويجي يقام حاليا في مركز مدينة زايد للتسوق في ابوظبي. (تصوير محمد خالد ابراهيم)

علي جاسم

يجتمع البيت الخليجي بقادته وزعمائه هذه المرة، وهو على اعتاب القرن الجديد لتقييم انجازاته التي تحققت من ناحية، وللوقوف على تحديات الحاضر والمستقبل التي تحمل الكثير من المخاطر والصعوبات في ظل التطورات المتسارعة والمتناقضة التي تفرض نفسها على الساحة الاقليمية والعربية والدولية من ناحية ثانية.

ومن هذا المنطلق تكتسب قمة العاصمة ابوظبي هذه الاهمية البالغة، في ضرورة المزيد من التعاون والالتفاف وفي ضرورة المزيد من الترابط والتلاحم، لتكوين كيان قوي موحد في الرأي والموقف والتصرف وخاصة إذا ما أدركنا أن عالم اليوم هو عالم الكيانات القوية وعالم التجمعات العملاقة، وإذا ما ادركنا أيضا أن السنوات القادمة ستكون أكثر صعوبة في ظل الخطوات التي سوف تخطوها بعض دول العالم والتي قد لا تكون في صالح المنطقة الخليجية ولا في صالح شعوبها.

ونحن على ثقة ويقين أن قادة البيت الخليجي الذين يجتمعون اليوم يدركون هذه الحقيقة في اذهانهم وخاصة بعد انهيار أسعار النفط الذي شكل عجزا كبيرا في ميزانية هذا البيت، وأنهم على قدر المسؤولية الكبيرة للوصول بهذه القمة إلى النتائج الايجابية التي تصب في صالح شعوب المنطقة الخليجية ودولها.

ومن هذه الثقة واليقين أيضاً ينبع التفاؤل بأن تخرج هذه القمة الخليجية بالقرارات الجديدة التي تحقق الطموحات والآمال الخليجية وتحقق الآمال والطموحات العربية التي تتمثل في رأب الصدع ولم الشمل العربي وتعزيز التضامن العربي «المفقود» الذي يتمشى ويواكب المواقف الاصيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ودعواته ونداءاته المستمرة، التي تؤكد دائما على ضرورة التآزر والتضامن العربي.

وتبقى الأمنيات ونحن نحتضن هذه القمة كثيرة ومتواصلة لتحقيق المزيد من الانجازات التي تجسد التلاحم والترابط للوصول إلى الاتحاد الخليجي الكامل، الذي يجعل لنا مكانا نستحقه في هذا العالم الذي لا يؤمن اليوم إلا بعالم التكتلات والتجمعات الاقتصادية الأكثر من عملاقة والاكثر من قوية.

واذا كان هذا هو هدفنا جميعا، وحلم كل فرد خليجي ينتمي إلى هذا البيت الخليجي، فان قادتنا قادرون على تحقيق هذا الهدف وتحقيق هذا الحلم الكبير، لنبقى اقوياء في عالم الاقوياء.



المحطة الدولية... حقيقة

انديفور الاميركي يمسك بأول خيوط «الفجر» الروسي

هيوستون - رويترز: اصبحت محطة الفضاء الدولية حقيقة بعدما نجحت عملية الالتحام بين الوحدة الاميركية والكبسولة الروسية باشراف طاقم المكوك الاميركي «انديفور».

وامسكت الذراع الآلية لمكوك الفضاء الاميركي ويبلغ طولها ١٧ مترا بالكبسولة الروسية «زاريا» أو الفجر واستخدمتها رائدة الفضاء نانسي كوري لاتمام عملية الالتحام بين الكبسولة الروسية والوحدة الاميركية يونيتي.

وتشارك ١٦ دولة في بناء محطة الفضاء الدولية التي سيستكمل بناؤها العام ٢٠٠٤ وتتكلف ٦٠ مليار دولار.

وتعتبر الوحدة الاميركية والكبسولة الروسية أول قطعتين تتم عملية الالتحام بينهما بنجاح بين مئة قطعة سترسل الى الفضاء تباعا على مدى خمسة أعوام في واحد من أكثر المشاريع الفضائية طموحا وكلفة.

وقال روبرت كابانا قائد المكوك في اتصال بمركز المتابعة الارضية لدى مرور مجمع «زاريا - يونيتي» على ارتفاع ٣٢٠ كيلومترا فوق جنوب المحيط الهادي «لقد امسكنا بزاريا».

ومن المقرر ان يدخل رواد المكوك انديفور المجمع يوم الخميس.

وسيكون رواد انديفور اول من يدخل محطة فضائية تقترب مساحتها في نهاية الامر من مساحة الفدان، لكن اول طاقم سيعيش فيها يصل الى المحطة العام ٢٠٠٠ بعدما تلتحم مع المجمع وحدة روسية ثانية للمعيشة.

وستدور المحطة الدولية الجديدة حول الارض وتكون مركزا للابحاث ومنصة تنطلق منها مهمات لاستكشاف الفضاء.

«جعفر المصري» و «تراب الغرباء» يتقاسمان جائزة أحسن فيلم عربي

الهند والصين تحصدان جوائز مهرجان القاهرة السينمائي

■ القاهرة - «الاتحاد»: حصد الفيلم الهندي «الارهابية» جوائز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتم دورته الثانية والعشرين مساء امس في القاهرة حيث فاز الفيلم بجائزة «الهرم الذهبي» لاحسن فيلم، بينما فازت بطلته الممثلة الهندية عائشة داركار بجائزة لجنة التحكيم الدولية للابداع الفني ومخرجه سانتوش سيفان بجائزة احسن مخرج.

وفاز الفيلم الصيني «زمن التذكر» بجائزة لجنة التحكيم الخاصة «الهرم الفضي» كجائزة ثانية فيما فازت بطلته ملي تيرج بجائزة احسن ممثلة.

وتقاسم الفيلم المصري «اختفاء جعفر المصري» والسوري «تراب الغرباء» جائزة افضل فيلم عربي وقيمتها مئة الف جنيه مصري مقدمة من وزارة الثقافة المصرية.

وذهبت جائزة احسن ممثل الى الممثل اليوناني باسكالز ساريتش عن دوره في فيلم «فاسيليكي» وجائزة افضل سيناريو للفيلم الايراني «اكون او لا أكون» وفازت المخرجة المصرية اسماء البكري بجائزة افضل عمل ثان عن فيلمها «كونشيرتو درب سعادة».

انتقام أب

■ مدريد - رويترز: سلم رجل اسباني نفسه طوعا لشرطة بلاده في مدينة فالنسيا، بعدما شارك في قتل سائق شاحنة صدم ابن الجاني مما تسبب بوفاته.

واستسلم الرجل واسمه خوزيه موني لرجال الشرطة بعد انتهاء مراسم دفن ابنه (٢٢ عاما)، وذكرت مصادر الشرطة ان موني قاد مجموعة من اصدقائه ومعارفه أوسعت سائق الشاحنة انطونيو سافتوس (٤٤ عاما) ضربا وطعنا حتى فارق الحياة.

واضافت ان ثلاثة آخرين وجهت اليهم تهم تتعلق بالواقعة ولاسيما وان بعضهم منع الضحية من الهرب.

صادروا بضاعته فأحرق نفسه

■ هونج كونج - العمانية: اصيب بائع عجوز جوال بحروق خطيرة بعدما اقدم على احراق نفسه في محكمة اصدرت عليه حكما بالغرامة ومصادرة بضاعته.

وكان ونغ فوك البالغ ٧٦ عاما مثل امام محكمة نورث كولون بتهمة ممارسة التجارة على الرصيف من دون تصريح، ووافق على دفع الغرامة وقدرها ٤٠٠ دولار من عملة الجزيرة الا انه طلب عدم مصادرة البضاعة واقدم على سكب سائل سريع الاشتعال واضرم النار في نفسه فور رفض طلبه من المحكمة احتجاجا على الحكم وفقا لما ذكرته الشرطة وشهود عيان.

وحاول العاملون بالمحكمة انقاذ الرجل الا انه اصيب بحروق بلغة ونقل الى المستشفى في حال خطيرة.

يذكر ان عدد الباعة الجوالين في هونج كونج يزداد باستمرار نسبة لزيادة البطالة التي بلغت ٣,٥ في المئة أي ١٨٨,٠٠٠ شخص.

دوقة يورك سارة فيرجسون لدى وصولها مع ابنتيها الاميرتين بياتريس ويوجيني الى حفل خيري اقيم في لندن (أ ف ب)

عينا سيندي أصيبتا في حادث

■ ماليبو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اعلنت شرطة لوس انجلوس أمس ان عارضة الأزياء الشهيرة سيندي كروفورد اصيبت بجروح طفيفة مساء الاحد إذ دخلت شظايا من الزجاج في عينيها خلال حادث سير.

ووقع الحادث في ماليبو على الطريق الساحلية. وقال ناطق باسم الشرطة المحلية ان راندي غربر زوج سيندي حاول تجنب صدم حصان ففقد السيطرة على سيارته التي اصطدمت بكتلة اسمنتية.

واضاف الناطق ان زجاج السيارة انكسر من ناحية الراكب المجاور للسائق «فاصيبت سيندي بجروح طفيفة عندما دخلت شظايا الزجاج في عينيها». واوضح ان العارضة الشهيرة «تلقت اسعافات في مكان الحادث وستتلقى علاجا اضافيا من طبيبها الخاص». ولم يصب زوج العارضة والممثلة بأي أذى.

مولود من الزحام إلى المستشفى

■ بومباي - الهند - ا ب: وضعت سيدة هندية مولودها على رصيف محطة للقطارات في احدى ضواحي مدينة بومباي في ساعة مبكرة من صباح امس الاول في ذروة ازدحام المكان بالرواد المتجهين الى اعمالهم.

وقال ناظر المحطة ان السيدة واسمها امجي فارلي (٢٨ عاما) كانت في طريقها مع زوجها الى المستشفى عندما دهمتها آلام الوضع لدى توقف القطار في المحطة، مما اضطرها الى النزول وافتراش احد جوانب المكان. وقامت سيدة من المارة باحاطتها بساتر من القماش فيما تولت ممرضة صودف مرورها الاشراف بتقديم مقص لقطع حبل المشيمة، بينما امن صاحب احد اكشاك الشاي تقديم الماء الدافئ المطلوب. وتم نقل الام ومولودها الى المستشفى بعد ذلك.

إعلاميو بريطانيا... طباخون

■ لندن - و ا خ: ذكرت احصاءات نشرت نتائجها امس في العاصمة البريطانية لندن ان لدى الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات لدرس الاعلام فرصا تتجاوز ٢٩ ضعفا ان يعملوا في مجال الطبخ أو وظائف ادارية من العمل في وسائل الاعلام.

وقالت احدى الدراسات ان ٢٢ في المئة ممن تركوا الجامعة العام الماضي عملوا في مكاتب مؤسسات إما للرد على المكالمات الهاتفية واما للقيام بأعمال ادارية في حين تحول ١٠ في المئة منهم الى رجال مبيعات أو طباخين.

واوضحت ان ٥,١ في المئة فقط من ١١٣٠ خريجا حصلوا على وظائف كصحافيين.





صورة ارشيفية لشبلي نمر في حديقة دو لافونتين الفرنسية قام احدهما بافتراس طفل في الخامسة وقتله بعدما تمكنا من الهرب من قفصهما امس الاول. وقتل حراس الحديقة النمر المهاجم. (اف ب)

مياه «الكوكب الأحمر» أقل من المتوقع

واشنطن - أف ب: اعلن علماء اميركيون ان مركبة الاستكشاف «مارس غلوب سورفيير» اعطت صورة مفصلة جدا عن القطب الشمالي في المريخ، تؤكد ان كميات المياه المجمدة في «الكوكب الاحمر» اقل بكثير مما كان متوقعا.

وقالت ماريا زوبر اختصاصية العلوم الجيوفيزيائية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لدى تقديمها النتائج امام المؤتمر السنوي للاتحاد الاميركي للجيوفيزيائيين المنعقد في سان فرانسيسكو: «وجدنا على سطح المريخ كميات من المياه المجمدة اقل بكثير مما كنا نعتقده».

فيما تؤكد الصحافة القطرية عودته لتدريب العنابي
بونفرير: لا اتصالات مع الاتحاد القطري وملتزم بعقدي مع نادي الوحدة

أكد الهولندي جو بونفرير مدرب نادي الوحدة انه لا اساس من الصحة لما نشرته بعض الصحف القطرية حول عودته لتدريب منتخب قطر مرة اخرى مشيرا الى انه لا توجد اية اتصالات او مفاوضات بينه وبين المسؤولين بالاتحاد القطري.

واضاف بونفرير انه ملتزم بتنفيذ عقده مع نادي الوحدة الذي يستمر حتى نهاية الموسم الحالي مؤكدا بانه يلقى دعما كاملا من ادارة النادي مما كان له أكبر الاثر في تصدر الفريق الوحداوي منذ بداية مسابقة الدوري وحتى الآن.

يحضرها السركال
لجنة مسابقات آسيا تنظر اليوم طلب العين إستضافة رُبع نهائي بطولة الاندية

تجتمع اليوم لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم برئاسة الصيني زيلونج (الذي حل محل عبدالله الدبل - السعودية). وصرح يوسف السركال عضو اللجنة والذي وصل هنا امس لحضور الاجتماع بان اللجنة ستناقش طلب نادي العين لاستضافة الدور ربع النهائي لبطولة آسيا للاندية ابطال الدوري، وهناك طلبان بالاضافة الى العين من الهلال السعودي والاستقلال الايراني وتناقش اللجنة ايضا تحديد فترة للتصفيات التمهيدية لكأس أمم آسيا التي ستقام في لبنان العام ٢٠٠٠، بالاضافة الى مناقشة التقارير المقدمة من اللجان عن البطولات التي اقيمت في الفترة الماضية. ويذكر ان نادي العين كان قد تقدم بطلب استضافة هذا الدور بعد ان اجتاز في الدور الاول الانصار اللبناني، ومن المقرر ان تقام مباريات الدور قبل النهائي في فبراير المقبل.

الثلاثاء ١٩ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٩٨م

ذهبية جديدة لليابان في «آسياد القرن»

5 ... يا كويروش!؟



صباح الخير يا امارات
وماذا بعد!!؟

■■ أعادنا المنتخب الوطني أمس عشرين عاما الى الوراء وهو المنتخب الذي نراهن عليه للوصول إلى نهائيات أول مونديال بالقرن القادم!

■■ وقدم الابيض... صورة «قاتمة» لواقع المنتخب الذي سقط بالضربة القاضية امام شقيقه الكويتي حتى انني توقعت ان ينهي الحكم اللبناني المباراة، بعد الهدف الخامس... لعدم التكافؤ مثلما يحدث في مباريات الملاكمة!!

■ وان تخسر، فان الخسارة لاتعني نهاية العالم، ولكن ان تنهار وان ترفع الراية البيضاء أمام منافس نعرفه ويعرفنا جيدا. وان تخسر بخمسة اهداف «مع الرأفة» فان من ذلك ما يكفي للشعور بكل معاني الاحباط وعدم التفاؤل.

■■ وان تخسر امام بطل الخليج فان الخسارة لا تعني نهاية المطاف ولكن الكارثة ان تخسر أمام فريق واحد خلال ٦٨ يوما فقط ثلاث مرات بمجموع أهداف يبلغ ١٣ هدفا مقابل هدفين فان ذلك يؤكد ان المسألة في حاجة الى اعادة نظر، بعيدا عن شكل وملامح الاستراتيجية التي ينتهجها اتحاد الكرة والتي تؤكد كل البطولات التي خاضها المنتخب منذ كأس العرب ومرورا بدورة الخليج وانتهاء بدورة الالعاب الآسيوية ان هناك معوقات كثيرة تعترض هذه الاستراتيجية وتؤكد انه من الصعب جدا ان تحقق هدفها المنشود.

■ ..و«كارثة بانكوك» التي شهدتها مباراة المنتخب مع الكويت امس تدق ناقوس الخطر بعنف، لاسيما ان الامر يتعلق بمستقبل الابيض الذي لايزال يدور في حلقة مفرغة سواء على صعيد الجهاز الفني بقيادة كويروش، أو على صعيد اللاعبين الذين افتقدوا الروح والحماس فبدا المنتخب مجرد شبح للابيض الذي نعرفه فتعرض لسقوط درامي لم نشهد له مثيلا منذ الخسارة بستة اهداف لهدف امام الكويت في دورة الخليج العاشرة قبل ثماني سنوات!

■ لقد كانت مباراة الامس بمثابة هزيمة اخرى لكويروش امام منافسه التشيكي ميلان ماتشالا الذي استطاع ان يفرض اسلوبه التكتيكي على مدار الشوطين، حيث دخل المباراة وهو يعلم ان جاسم الهويدي، هداف الكويت والخليج وآسيا، سيكون محط انظار مدافعي الامارات، فاطلق العنان لحاني الصقر وفرج لحيب ليصولا ويجولا وسط دفاع المنتخب الذي انشغل بالبحث عن الهويدي. وفي الشوط الثاني انشغل دفاع الامارات بمراقبة الصقر ولحيب، فسجل الهويدي، الذي تحرر من الرقابة، ثلاثة اهداف.

■ وبكل اسف فقد كان المنتخب عديم الحيلة في الدفاع... بلا انياب في الهجوم فتعرض لأقسى هزيمة في تاريخ مشاركاته بدورة الالعاب الآسيوية وقدم الف علامة استفهام حول مستقبل هذا المنتخب الذي لايملك أي مقومات لتحويل الشعارات... الى واقع ملموس!!

عصام سالم



الوصل يمثل الامارات:
قرعة بطولة اندية مجلس التعاون للطائرة الخميس

■ تجرى في مسقط بعد غد الخميس مراسم قرعة بطولة اندية مجلس التعاون ابطال الدوري للكرة الطائرة التي تستضيفها سلطنة عمان في الفترة من ٦ - ١٣ مارس القادم ويمثل الامارات في هذه البطولة فريق الوصل حيث يحضر مراسم القرعة جاسم رجب امين السر المساعد للاتحاد الكرة الطائرة ممثلا للامارات.

وستطلع اللجنة المنظمة للبطولة على تقارير اللجان الفنية للبطولة السادسة لمنتخبات الشباب بمجلس التعاون التي جرت احداثها بالمملكة العربية السعودية في اغسطس الماضي.

واستعدادات الاتحاد القطري لاستضافة البطولة رقم ١٨ للاندية بمجلس التعاون

منافسة قوية من ماليزيا
قطر تتقدم بطلب استضافة الاسياد الـ ١٥

■ تقدمت قطر رسميا بطلب استضافة وتنظيم دورة الالعاب الأسيوية الخامسة عشرة عام ٢٠٠٦... وقد تم فعليا مخاطبة المجلس الاولمبي الآسيوي حول موضوع الاستضافة... وتسعى قطر فعليا للاستعداد من الآن للآسياد الـ ١٥... رغم وجود ما يقارب الثماني سنوات حتى العام ٢٠٠٦.

والطلب القطري وجد ترحيبا قويا خاصة من الدول الخليجية التي وافقت على دعم الطلب القطري... كما ان رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد قد وعد بمساندة قطر في طلبها لاستضافة الآسياد الخامس عشر.

وتبقى المشكلة الوحيدة في موضوع الطلب القطري... وجود ماليزيا في نفس الخط والدخول في منافسة قوية مع قطر في سبيل الفوز بتنظيم آسياد ٢٠٠٦... وقد تقدمت ماليزيا بطلب مماثل كما انها اعلنت عن استعداداتها وتحضيراتها من الآن.

مصر مرشحة
الاتحاد الافريقي قد يسحب استضافة زيمبابوي لكأس الامم ٢٠٠٠

■ كلف الاتحاد الافريقي لكرة القدم لجنة تفتيش خاصة برئاسة التونسي سليم علولو للكشف في ٢٠ الشهر الحالي على منشآت زيمبابوي التي ستستضيف كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠.

وكان الاتحاد منح زيمبابوي مهلة اخيرة للوفاء بالتزاماتها لتجهيز المنشآت والملاعب والفنادق التي ستستضيف الفرق المشاركة بهذه الكأس قبل نهاية العام الحالي.

ويتوقع المراقبون في الاتحاد سحب البطولة من زيمبابوي بعد أن اعلن اتحادها واللجنة المنظمة عدم مسؤوليتهما عن التأخير في انجاز الملاعب اثر تخلي الحكومة عن التزاماتها المالية. وسيبحث الاتحاد الافريقي عن دولة بديلة لاستضافة هذه البطولة وربما ستكون واحدة من بين مصر ونيجيريا وغانا.

بقيادة زهير بخيت
الوصل يكسب ثلاث نقاط من بيت العنكبوت

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر انشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.





هذا الشبل من ذاك الأسد

محمد نجيب

■ لقائي بسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم على قناة «ابوظبي الرياضية» يوم الثاني من ديسمبر حمل آراء كثيرة ومتنوعة تماما كما عودنا سموه.. صراحة.. جرأة وحقائق.. لايخشى سموه باطلاع المشاهدين عليها لومة لائم.

مما تحدث عنه سموه قضية الاعلام الخارجي وان هناك من الاعلاميين بالخارج يعطونك على قدر ماتدفع وهذا برأي سموه يسيء لنا ويسيء لشرف المهنة وهنا مربط الفرس فلو ايضا تحدثنا عن اعلامنا الرياضي المحلي لوجدنا «بعض» الصحافيين يعطونك على قدر ماتدفع فلو اردت تنظيم دورة او بطولة فما عليك الا توجيه دعوة لامثال هؤلاء واسكانهم بفندق خمس نجوم ومظروف به بعض وريقات زرقاء من فئة الخمسمائة درهم واترك الباقي لهم ولاتعد تهتم بتنظيم جيد فضيف الشرف سيجمل الصورة ويبدأ بالحديث عن المنظمين من المدير الى الفراش ويصل بمدحهم لدرجة الكمال. نحمد الله ان امثال هؤلاء قلة معروفة في الوسط الرياضي. ولكن وجودهم دليل على ان هناك شيئا من البعض بهذا الوسط

«وان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

× × × × × ×

من النقاط الاخرى التي اثارها سموه قضية الرياضة والرياضيين وانها دولة واحدة وشعب مؤمن بالاتحاد كحقيقة واضحة الا اننا بالمجال الرياضي تفصلنا الحدود والامارات.. والاندية والمصلحة الخاصة وهذه حقيقة يعلمها الجميع ويعاني منها جميع الرياضيين الذين لايهمهم الا اسم الامارات ومصلحة رياضة الامارات.. فمتى تتآلف جميع القلوب ومتى يعلم الجميع ان الجمهور الرياضي هو من يعاني من هذه التفرقة ويعاني من عدم استطاعة رياضتنا مواكبة النهضة الكبرى التي يرعاها سيدي صاحب السمو رئيس الدولة. متى يجلس الجميع على مائدة واحدة وتتوحد الآراء تحت شعار كلنا للامارات والامارات لنا.

اخيرا تحية لهذا الرجل.. تحية لعبدالله بن زايد الذي اكد سواء بتصريحه بذلك اليوم. او بتصرفاته اليومية انه يفصل تماما بين عمله وبين وضعه الاجتماعي وهذا ليس بغريب على سموه فالجميع يذكر تصريح سيدي صاحب السمو رئيس الدولة بان انجاله جميعا تحت تصرف الوطن وبخدمته.

وهذا الشبل من ذاك الاسد.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع انجب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاتحاد — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ.. احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.



توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين لدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٢٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٤٤	٠٢/٤٤٤١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٤ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٥١/٢٢٨٣٨	٠٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٢١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٤٤٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٤٤	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٤٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٤٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٥٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٣٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٢٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة [illegible]	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٦٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٣٢١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٣٣٣٣ - ٦٨٣٣٧٧	٦٩٨٨٨٩	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ / ٠٢/٤٤٨٨٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٢٦٩ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٦٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٣٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٨٣	٦٦٥٠٣٩	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية [illegible]	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٣١١١	٨٢٧٥٤٤	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد [illegible]	٠٢/٤٩٥٠٥٠	٠٢/٤٩٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٤٦٩٦٦	٠٢/٤٤٤٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٨	١٩٥٢٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٢٢٨	٠٢/٤٣٥٧٤٤	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٣٠	٦٦٢٢٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٥٤٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤١٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٧٧٧	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٦٦٢٢٦٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

الليلة اجتماع يهم كل من تربطه صلة ببطولة العالم للقدرة

اللجنة المنظمة تلتقي الفرسان والاداريين والاعلاميين في خيمة البطولة بغنتوت

شرح تفصيلي لمسار السباق ومراحله واماكن نقاط المراقبة والتوقف والخدمات

■ تغطية: اللجنة الاعلامية لبطولة العالم للقدرة

■ في الثامنة من مساء اليوم وفي خيمة تم اعدادها خصيصاً بفندق الجزيرة بغنتوت يجري الاجتماع التنويري لبطولة العالم السابعة لسباق القدرة والتي تجرى بعد غد بمنطقة سيح السلام... وسيحضره اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة واعضاء اللجان العاملة والفرسان ومدربوهم واداريوهم والاعلاميون الذين سيتولون تغطية البطولة.

باختصار الاجتماع سيكون مهما جدا ومفيدا لكل من تربطه صلة ببطولة العالم للقدرة... حيث سيتم في الاجتماع شرح لكافة الامور المتعلقة بالسباق ومراحله ومساره... وكيف سيكون مسار المرافقين سواء مدربين او مديري الفرق والاعلاميين... وكذلك شرح تفصيلي لقوانين السباق ولوائحه... وكيفية استخدام الفرسان للكارت الممغنط الخاص بكل منهم عند بداية ونهاية كل مرحلة... ايضا مصورو الصحف وشبكات التليفزيون سيكون لهم مسار خاص مواز لمسار الفرسان.

كذلك سيتم التحديد بدقة لنقاط التزود بالمياه ونقاط الرقابة والتحكم ونقاط التوقف الاجبارية للفرسان.

ولاول مرة في تاريخ بطولات العالم سيشهد الاجتماع التنويري شرحا تفصيليا بالفيديو لكل الامور الفنية المتعلقة بالسباق من خلال شاشة عملاقة تم تجهيزها لذلك خصيصا لهذا الغرض.

وبخلاف اجتماع الليلة سيعقد اجتماع فني آخر في السادسة والنصف من مساء غد الاربعاء سيكون خاصا بمديري الفرق للرد على أية استفسارات اضافية قد تطرأ في اللحظات الاخيرة قبل ساعات من انطلاق السباق المرتقب.



في اسطبلات غنتوت ... الاستعدادات بلغت الذروة

طولها ثلاثة أمتار وعرضها أربعة

شاشة عملاقة في اجتماع اليوم

■ لم يحدث من قبل في أي بطولة من بطولات العالم السابقة للقدرة ان جرى اجتماع تنويري بهذا الحجم او الاهتمام الذي سنشهده الليلة في غنتوت.. ولعل احد معالم هذا الاهتمام هي تلك الشاشة العملاقة التي تم اعدادها داخل الخيمة ليتم عليها عرض شريط فيديو توضيحي يشرح فيه مسارات السباق وكل ما يتعلق به.

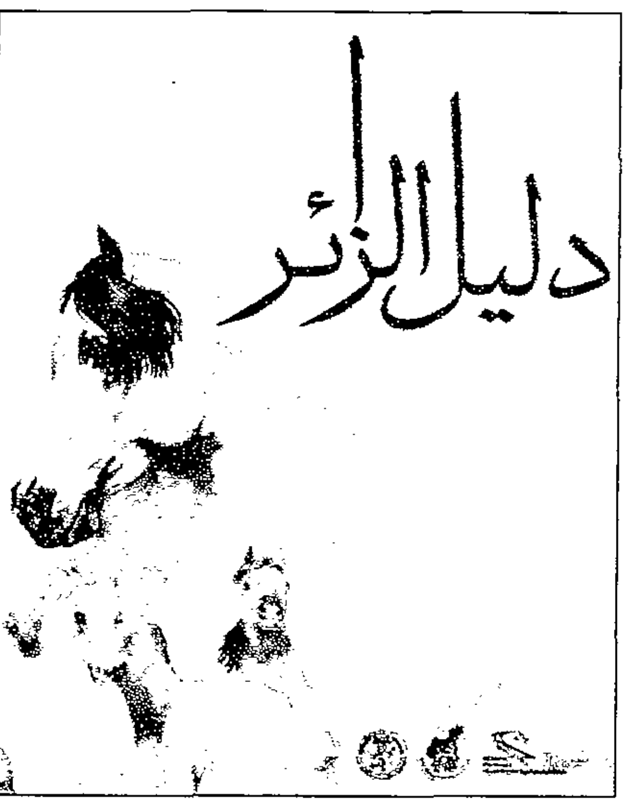
الشاشة يبلغ طولها ٣ أمتار وعرضها اربعة امتار وسيتم تزويدها بأجهزة مؤثرات صوتية ليكون الصوت بحجم الصورة.

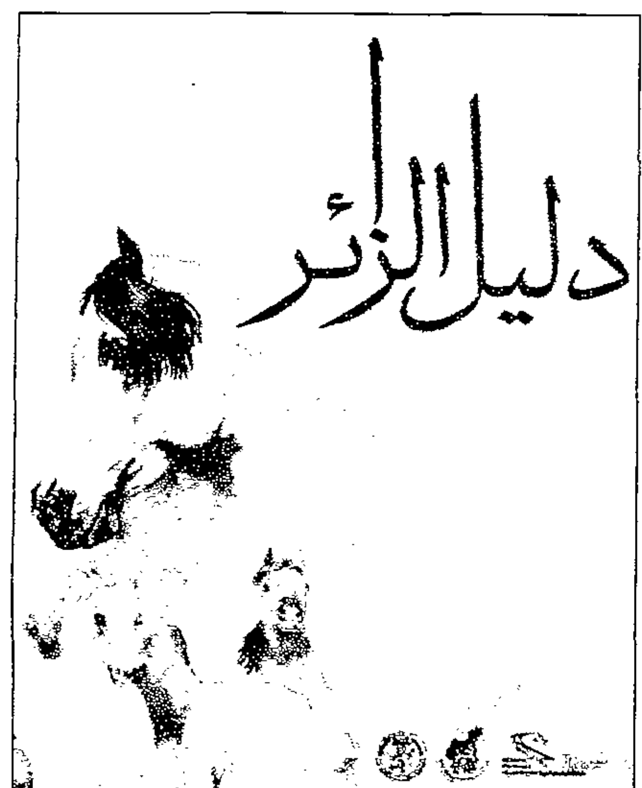
للأميركان والأوروبيين فقط!

■ كيفية استخدام الكارت في السباق الممغنط سيهم بالتأكيد فرسان اوروبا واميركا.. لانهم لم يستخدموه من قبل في اي بطولة من البطولات السابقة او تلك التي اهلتهم للمشاركة في بطولة العالم الحالية.

اما فرسان الامارات المسألة بالنسبة لهم تحصيل حاصل حيث سبق واستخدموه في اكثر من بطولة اولها كانت البطولة التأهيلية التي جرت في فبراير الماضي.

عزيزي ضيف بطولة العالم.. كيف تستمتع بوقتك في الامارات؟





■ اعد قسم الاعلام والنشر باتحاد الفروسية دليلا لزائري الامارات سيتابعون احداث العالم للقدرة يضم الدليل الذي يتكون من ١١ صفحة. فيتحدث عن رياضة سباقات القدرة في الامارات وتاريخها العريق الذي يمتد الى عشرات السنين. وهي ذات الجذور الضاربة في اعماق ثقافة وتقاليد العرب والعلاقة الحميمة بين الانسان العربي وحصانه. كما يتحدث الدليل عن اندية ومراكز الفروسية الموجودة بالدولة وهي نادي ابوظبي للفروسية ومركز دبي للفروسية ومركز فرسان شرطة ابوظبي ومركز ام القيوين لركوب الخيل ونادي الشارقة للفروسية ومركز فرسان شرطة الشارقة. وصفحة ثالثة تتحدث عن برنامج بطولة العالم السابعة لسباقات القدرة والذي يشمل بدء وصول المشاركين وبدء التسجيل يوم الخميس ٣ ديسمبر والتسجيل وحفل الاستقبال وورشات العمل الفنية يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ ديسمبر. وحفل استقبال في الصحراء بحضور جميع الوفود والفنيين يوم الاحد ٦ ديسمبر، ومزاد الخيول العربية الاصيلة بنادي ابوظبي للفروسية يوم الاثنين ٧ ديسمبر والاجتماع التوضيحي العام يوم الثلاثاء ٨ ديسمبر. والفحص البيطري للخيول المشاركة يوم الاربعاء ٩ ديسمبر. ثم الحدث الكبير بطولة العالم السابعة لسباقات القدرة يوم الخميس ١٠ ديسمبر. والحفل الختامي الذي يحمل اوبريت فارس العرب يوم الجمعة ١١ ديسمبر. واخيرا مغادرة الوفود يوم السبت ١٢ ديسمبر.

وصفحة رابعة تتحدث عن ميادين السباق بدولة الامارات وهي ميدان ابوظبي وميدان جبل علي وميدان ند الشبا وميدان نادي الشارقة للفروسية ونادي الاصايل ونادي غنتوت لسباق الخيل والبولو ونادي العين للفروسية والسباق والرماية.

وصفحة خامسة تتحدث عن العناية البيطرية الفائقة وفقا للمواصفات العالمية وهي تتمثل في توفير افضل الاسطبلات واتباع القوانين والنظم الصارمة التي تحكم استيراد وتصدير الخيول وهناك مستشفى خاص للخيول بدبي وتم انشاؤه بدعم من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالاضافة الى الخدمات البيطرية الموجودة في مضمار السباق، والقواعد الخاصة باستيراد وتصدير الخيول والتي تخضع لنظام صحي صارم.

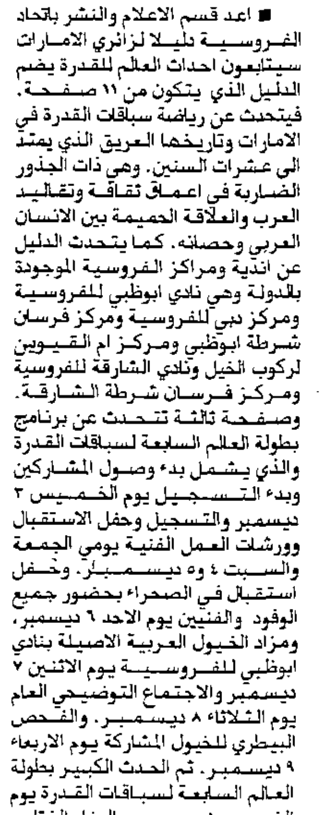
والصفحة السادسة تعطي نبذة مختصرة عن واقع الثقافة والتراث بدولة الامارات. وتتحدث عن المجمعات الثقافية المنتشرة بالدولة. والاماكن التراثية العديدة. والتي تعبر عن الحضارة القديمة للاباء والاجداد.

والسابعة تنقلنا الى عالم التمتع بالحياة في دولة الامارات في شهور الشتاء الجميلة التي يطيب فيها الطقس لممارسة الرياضة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية. ويمكن لزائر الامارات في هذه الفترة قضاء افضل اوقات الاستجمام في المنتجعات السياحية والشواطىء الخلابة والاندية الرياضية. ولاجل ذلك تم تشييد العشرات من الفنادق ذات المستوى العالي في الخدمات. وما اكثر هذه الفنادق المنتشرة داخل الدولة كما تتحدث عنه الصفحة الثامنة.

والصفحة التاسعة عن افخر المطاعم الموجودة بالدولة سواء داخل الفنادق او خارجها. وهي توفر اكبر الخدمات لروادها من مختلف الاطعمة العربية والاوروبية والاسيوية وتتمتع هذه الفنادق بامكانيات ضخمة تجعل الزائر يمضي وقتا سعيدا وهو يتناول طعامه.

ولا يقتصر الاستمتاع بالوقت او التنزه على كل ما سبق. فيمكن للزائر ان يقضي وقتا ممتعا اخر بعد تناوله لعام العشاء في احد الاندية او الاماكن الموجودة بالفنادق والتي توفر برامج سهرات ممتعة تناسب اي زائر سواء كان من اوروبا او اسيا او اميركا. وتنتشر هذه الاماكن بالدولة وتكتظ بعشرات الرواد يوميا. كما تقول عنه الصفحة العاشرة.

وهناك نوع اخر من التنزه وقضاء الاوقات الممتعة من خلال الذهاب الى رمال الصحراء الواسعة والتنزه على الرمال الصفراء. والتعرف على طبيعة الحياة البدوية الاصيلة التي عاشها الاباء والاجداد. ويمكن للزائر التنزه داخل هذه الصحراء بسيارة تقوده الى المكان الذي يريده وسيخرج الزائر في النهاية بتجربة رائعة قلما تتكرر في حياته ثانية كما تقول الصفحة الحادية عشرة والاخيرة في هذا الدليل النموذجي.



على الطريق... «الخريطة» افضل من الرفيق!

بطولة العالم لسباقات القدرة
دولة الامارات
١٩٩٨

■ يقولون ان الرفيق قبل الطريق... الا ان الخريطة المرفقة تغير هذا المفهوم لتصبح الخريطة التوضيحية التي اصدرتها اللجنة المنظمة للبطولة افضل من الرفيق لانها خير معين له.

الخريطة التوضيحية البسيطة الجملية اصدرها قسم الاعلام والنشر باتحاد الفروسية بتوضيح المسار بشكل تفصيلي من الفنادق التي يقيم فيها الضيوف الى مسار السباق نفسه من نقطة الانطلاق في غنتوت بالقرب من فندق ومنتجع الجزيرة وحتى سيح السلم موقع قرية القدرة التابعة لاتحاد الفروسية والسباق... وتوضح الخريطة طبيعة المسار وطبيعة الارض التي يتنافس فيها الفرسان وتعطي الخريطة الزائر فكرة عن كل الخدمات التي يحتاج لها وتربط الزائر بطول المنطقة التي يحتاج لها من ابوظبي الى دبي بالاضافة الى شكل الرسومات التوضيحية الشاملة... وركزت بشكل اكثر دقة على الفنادق المتاحة واماكن نزول ضيوف البلاد وكيفية الوصول اليهم.

والخريطة لم تكتف بالرسومات التوضيحية بل اعتمدت على التوضيح بالوان مختلفة لطبيعة الارض حتى يستطيع القارىء ان يميز نوعية الارض التي يسير فيها اكثر من ذلك فان الخريطة تحتوي على ارقام الفنادق المهمة وارقام مراكز التسوق اضافة لارقام الطوارىء والمستشفيات القريبة التي قد

في ليلة تمنى الجميع الا يطلع فجرها

حفل استقبال ضخم لضيوف بطولة العالم للقدرة



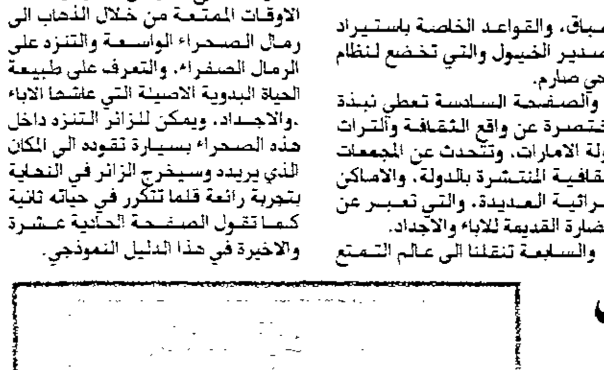
■ بعيدا عن الخيول وجو الصحراء والمنافسة ازاح كل فارس همه جانبا وانسجم مع مساء رائع قضى فيه الفرسان والضيوف ليلة تمنى الجميع الا يطلع فجرها... جرى الحفل بفندق الجزيرة حول بحيرته الخلابة حيث هيأ اتحاد الامارات للفروسية جوا طيبا لرؤساء الفرق والفرسان والاعلاميين وكل ضيوف بطولة العالم لسباقات القدرة للتعارف بعيدا عن البروتوكولات والرسميات وتبادل الكلمات وجمع هذا الحفل المسؤولين عن البطولة مع الضيوف.

واتاح الحفل للجميع فرصة التعارف ومزيدا من الالتقاء في جو ودي طيب استمتع فيه الحضور بالتراث الاماراتي الزاخر وشاهدوا العديد من الاعمال الفلكلورية الجميلة التي نالت اعجابهم. واتاح الحفل فرصة لتلاقي الافكار ومد جسور المحبة والصداقة بداية البطولة ويعتبر الحفل الذي تم امس الاول بفندق الجزيرة الاول من نوعه في تاريخ بطولات سباقات القدرة حيث حضره جمع غفير وشارك فيه كل الضيوف، وظل الحفل محتفظا بحيويته وبريقه حيث اصر الحضور على مواصلته حتى النهاية.

كشف طبي شامل للخيول غدا

■ يجري صباح غد كشف طبي شامل للخيول المشاركة في بطولة العالم للقدرة تحت اشراف اللجنة الطبية التي تم تكوينها تحت اشراف الاتحاد الدولي للفروسية، وستقوم اللجنة بتقسيم نفسها الى مجموعات داخل مناطق الاسطبلات وستمثل اجراءات الكشف الطبي اختبار سلامة الخيول بشكل دقيق وضمان عدم تعرضها لاي مرض وبعد التأكد من هذه الاجراءات يوقع اعضاء اللجنة الطبية على الكارت الخاص بالخيول ومساء نفس اليوم تتأكد اللجنة ايضا من سلامة الخيل بعد اخضاعه للسير في مسافة تتراوح مابين ٥٠ الى ١٠٠ متر ولن يتم بعدها كشف طبي دقيق الا بعد الانتهاء من المرحلة الاولى في السباق حيث يختبر الاطباء الحالة الصحية العامة ونبضات القلب ومقدرة الجواد على مواصلة السباق.

ومما يذكر ان الاجراءات الطبية التي ستقوم بها اللجنة سيتم اعتمادها من ضمن الشروط المؤهلة للحصول على لقب افضل جواد والذي سيتم اعلانه ظهر الجمعة المقبل بمقر الاتحاد وتعتبر الاجراءات الطبية هي الادق والامثل على مستوى كل البطولات العالمية.



■ يشتمل برنامج البطولة اليوم على العديد من الانشطة حيث يبدأ وزن الفرسان من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف والمرحلة الثانية من الساعة الثانية ظهرا وحتى السادسة مساء وسيتم وزن الفرسان المشاركين في البطولة للتأكد من المعدلات الطبيعية.

كما تعقد اللجنة البيطرية اجتماعا مهما في الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم تضع من خلاله اسس الكشف الطبي واختبار اللياقة البدنية للخيول. ثم تعقد اللجنة البيطرية اجتماعا مهما مع الاطباء البيطريين المرافقين للفرق المشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة ويتم من خلال الاجتماع وضع الترتيبات النهائية لاجراءات الكشف.

كما سيلقي هنري جورجان وبول اسميت محاضرة عن الاصابات التي تحدث للخيل في السباقات عموما وسباقات القدرة على وجه الخصوص. وسيناقش المحاضر اسباب الاصابات ودراسة السبل الكفيلة بعلاجها.

وفي السادسة والنصف مساء وبخيمة كبيرة تم اعدادها بفندق الجزيرة بغنتوت يتم عقد الاجتماع التنويري للبطولة والذي سيحضره اعضاء اللجان المختلفة والفرسان والاعلاميون لشرح مسار السباق، وكافة الترتيبات الخاصة به.

...ـسان الاردن... ومشاركة من اجل الخبرة

■ يواصل فرسان الفريق الاردني تدريباتهم اليومية استعدادا لبطولة العالم للقدرة.

والفريق الاردني يضم سبعة فرسان سيشارك منهم ستة بالبطولة سيكون السابع احتياطيا والفرسان السبعة هم: عبدالفتاح سالم وغسان خضار والفارسة جيل ابو الراغب وفيصل فهد ومحمد ابراهيم وعاطف محمود ويشرف على تدريب الفريق الفرنسي دوني لتواتر.

ويرافق الفرسان بعثة اردنية ادارية تضم ٢٠ شخصا برئاسة الاميرة عاليه بنت الحسين.

وحول استعداد الفريق لخوض منافسات هذه البطولة تحدث كابتن الفريق الفارس عبدالفتاح سالم وقال ان الفريق الاردني استعد لهذه البطولة استعدادا جيدا فقد شارك في بطولة فرنسا الدولية فرسان من مختلف دول العالم وبلغت مسافة السباق ١٦٠ كيلومترا... وجاء الفريق الاردني في المركز الحادي عشر ثم اشترك الفريق في السباق الذي اقيم في الاردن في اكتوبر الماضي والذي فاز به الفارس الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واكد عبدالفتاح سالم بأن مشاركة الفريق الاردني في هذه البطولة العالمية ستفيد كثيرا وهو يحتك بابطال العالم من مختلف الجنسيات وهذا بحد ذاته يعد من اهم المكاسب المهمة للفروسية الاردنية. وعن فريق الامارات قال عبدالفتاح يعتبر فريق الامارات من اقوى المنافسين على البطولة لما يملكه هذا الفريق من امكانيات تؤهله لنيل هذه البطولة بالاضافة الى انه يعرف مسار الطريق.

وكان الفارس الاردني محمد ابراهيم - ٢٧ عاما - قد تأهل في فرنسا في سباق دورام لمسافة ١٦١ كلم على صهوة جواده اكيند الذي يشارك به في البطولة. اما الفارسه جزيل ابو راغب التي تبلغ من العمر ٤٤ عاما فتقود جوادها «سعد» وقالت انها اكملت استعداداتها لهذه البطولة بالتدريب اليومي واوضحت ان رياضية القدرة في الاردن رغم حداثتها الا انها بدأت تنطلق من ارضية ثابتة بفضل جهود اتحاد الاردن للفروسية بقيادة سمو الاميرة عالية بن الحسين التي ظلت تشجع الفرسان وتقدم كل التسهيلات الممكنة لهم انطلاقا من حبها لهذه الرياضة واكدت الفارسة جزيل ابو راغب انها لم تكن لديها المقدرة في الاستمرار في هذا المجال لولا جهود الاميرة عالية ودعمها المستمر واكدت انه بقليل من الصبر فان فروسية الاردن ستحتل مركزا مرموقا بين الدول.

وكشفت الفارسة جزيل ان درجة اهتمام الاميرة عالية دفعتها لارسال الفرسان المشاركين في بطولة العالم لسباقات القدرة الى فرنسا في شهر يونيو الماضي للمشاركة والاستفادة من الاحتكاك بفرسان فرنسا والعالم.

اما اصغر فارس في البطولة فهو الاردني فيصل فهد - ١٩ عاما - فيقود جواده «جنوا» واعتبر ان فريق الامارات سيكون منافسا قويا على البطولة ودعم حديثه بالاحتكاك الجاد لفرسان الامارات بالاضافة لخبرتهم في مسار الطريق واضاف ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قادر على ان يحقق انجازا جديدا في البطولة وقال ان مقدرته ليست اقل من الفرسان العالميين المحترفين في سباقات القدرة واكد ان رياضة الفروسية بالامارات تخطت الصعاب ووصلت للمراحل المتقدمة بنجاح تام واهتمام كامل من الجميع.

اما الفارس غسان قصار - ٣٣ عاما - فلقد اكد ان فريقه عاقد العزم على تحقيق نتائج ايجابية في بطولة العالم لسباقات القدرة واضاف ان خبرتهم في مسار البطولة من خلال مشاركتهم في بطولة الامارات للفروسية سيساعدهم كثيرا... رغم هذا اكد ان رياضة القدرة الوليدة في الاردن تسير بنجاح تام وان مشاركتهم في هذه البطولة تعتبر تراكما جيدا يستفيدون منه مستقبلا.

اما مدرب الفريق الفرنسي دينس لوتاخا فيقول ان استعدادات فريقه جيدة وتسير بنجاح الا انه اضاف ان خبرة فرسانه القليلة تجعل تفكيره عقلانياً واكد ان تدريباته يومية لمدة ٤ ساعات وان حالة الخيول العامة جيدة.

بمشاركة فرقة البحرين للفنون الشعبية

اليوم تبدأ البروفات النهائية لحفل الختام

■ تجرى في الثالثة والنصف من مساء اليوم بمدينة زايد الرياضية أول بروفة نهائية لحفل ختام البطولة اوبريت «فارس العرب» وتستمر البروفات النهائية غدا الاربعاء وبعد غد الخميس. تمهيدا للحفل الاستعراضي الكبير الذي يقام يوم الجمعة ١١ ديسمبر.

وتشهد بروفة اليوم اول تجمع للعناصر المشاركة كافة في العرض الضخم والذي يضم الآلاف من الطلبة والطالبات المشاركين في الاستعراض. والشركة الفرنسية المختصة باشعة الليزر. بالاضافة الى فرقة البحرين للفنون الشعبية. واعداد كبيرة متوقعة من الجماهير التي ستحرص على مشاهدة هذه البروفات.

وتصل فرقة البحرين للفنون الشعبية الى البلاد في العاشرة صباح اليوم. وتضم الفرقة ٤٠ فردا. وستشارك في الاوبريت الغنائي بتقديم فقرات متنوعة وبصفة اساسية في العرض. وسبق لهذه الفرقة تقديم عروض شعبية فنية في البحرين وخارجها لقيت اعجابا كبيرا من محبي الفنون الشعبية بدول الخليج.

هكذا من الأصل

مجلس ادارة الجزيرة يشيد بجهود اللجنة التجارية

احالة تقارير مشاركة اليد والطائرة بالبطولة العربية للمكتب التنفيذي

■ اشاد مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة التجارية والتي يرأسها عضو مجلس الادارة السيد فالح فيصل والتي اثمرت عن الانجازات في تسويق اعلانات استاد النادي وكذلك استغلال الملاعب استغلالا موفقا مما يوفر دخلا جيدا للنادي.

جاء هذا خلال الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة النادي برئاسة سعادة حمد بن محمد بن بروك رئيس المجلس وبحضور السادة اعضاء المجلس والذي تم فيه التصديق على محضر الاجتماع السابق كما تم التصديق على قرارات الاجتماع الاول للمكتب التنفيذي.

كما ناقش المجلس لائحة اختصاصات المكتب التنفيذي واقر بنودها بعد اجراء بعض التعديلات عليها. صرح بذلك السيد سعيد حمد السويدي امين السر العام للنادي والذي ذكر ايضا بان مجلس الادارة ناقش الوضع المالي من خلال التقارير التي قدمها المدير المالي واثنى على جهود المدير المالي واوصى المجلس مشرفي الفرق الرياضية بدراسة احتياجات الفرق الرياضية للموسم القادم من خلال الاستمارة الخاصة والتي سيقدمها المدير المالي والتي تهدف لوضع ميزانية مستقلة لكل لعبة. كما وافق المجلس على تحويل التقارير الخاصة بمشاركة الفريق الاول لكرة اليد الذي اقيم في القاهرة وكذلك مشاركة الفريق في البطولة العربية التي اقيمت في الاردن خلال شهر نوفمبر الماضي وكذلك مشاركة الفريق الاول للكرة الطائرة في المعسكر الخارجي في تونس وكذلك مشاركة الفريق في البطولة العربية التي اقيمت في لبنان للمكتب التنفيذي لدراستها دراسة مستفيضة.

كما اكد سعيد حمد السويدي امين السر العام بان المجلس اطلع على الرسائل الواردة واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.



تعليمية العين تنظيم سباقا للدراجات

العين ـ فاطمة المطوع:

■ نظمت ادارة منطقة العين التعليمية بالتعاون مع توجيه التربية الرياضية بالمنطقة سباق الدراجات لمدارس رياض الاطفال بالعين وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين للاتحاد. وقد انطلق السباق من امام روضة ام حبيبة الى الصالة الرياضية بمدرسة هاجر الابتدائية. وقالت السيدة سلوى عاشور مشرفة صالة هاجر الرياضية ان السباق ينظم لاول مرة على مستوى مدارس الرياض للتعبير عن حب الطفولة لزايد العطاء والخير الذي قام بتوفير المستلزمات الضرورية كافة لاسعاد اطفال الامارات رجال الغد.

واكدت السيدة فاطمة الشامسي مديرة روضة ام حبيبة ان تنظيم السباق يأتي من منطلق الحرص على المشاركة في تلك المناسبة العزيزة على وجدان كل مواطن وتم تنظيم السباق لجميع مدارس رياض الاطفال بمدينة العين وشارك فيه ايضا البنات في مسيرة على الاقدام حاملين لافتات التهنئة بالعيد ثم سباق الدراجات الهوائية للاول من امام روضة ام حبيبة الى صالة هاجر الرياضية.







خلال المسيرة الطلابية لمدارس رياض الاطفال بالعين — تصوير: محمد سليم

بوش يستمع باهتمام لسعيد حارب

أصداء زيارة الرئيس الأميركي للفيكتوري تيم

خلفان حارب: استراتيجية مكتوم بن راشد استثمرناها في تلك الزيارة التاريخية

الزيارة تعادل حصولي على بطولة العالم

■ زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش والتي خص بها الفريق الوطني «فيكتوري تيم» مازال صداها يتردد في اوساط الفرقة الزرقاء خاصة لدى استلام نجوم الفرقة رسالة خطية من الرئيس يعبر فيها عن خالص سعادته لتواجده بين ابناء مخلصين حريصين على رفع شأن بلدهم مستخدمين الرياضة كسلاح لتحقيق هدفهم وقد اثبت السلاح فعاليته من خلال تأثير ذخيرته منذ عام ٩٢ وحتى الآن. وقد تمنى الرئيس الاميركي بان يحالف الحظ نجوم الفرقة خلال منافساتهم في بطولات العالم.

الزيارة تؤكد السمعة الطيبة

ومن جانبه ثمّن سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات تلك الزيارة قائلا انها تؤكد من جديد بان هذا الفريق الوطني قد وصلت سمعته لكافة بقاع الارض وانه حقق الهدف الذي من اجله تم تكوينه وبناءه واصبح فخرا لكل اماراتي. وان زيارة مثل هذه نعتبرها كمسؤولين دافعا لزيادة الجهد والعمل من اجل الارتقاء بهذا الفريق والمحافظة على سمعته.

اما خلفان حارب نجم الفيكتوري ومديره فقد قال: انني لم اشعر في حياتي بمثل هذا الشعور وبجواري شخصية عظيمة مثل الرئيس جورج بوش. لقد اشعرني بانه رجل متواضع جدا ومنحني فرصة الحديث معه ونحن نتدرج في سرعة الزورق بداية من ٥٠ ميلا في الساعة ثم استأذنته قائلا ان السرعة ستصل الى ٧٠ ميلا في الساعة ولم اجد منه اي خوف او رهبة مما دفعني لاسئلة اذا كان عنده الرغبة فيتحمل سرعة تصل الى ١٢٠ ميلا في الساعة فقال بهدوء، عليك الانطلاق بهذه السرعة فقد سبق وان وصلت الى سرعة ٦٠ ميلا في الساعة في الولايات المتحدة ولكنني الآن اتطلع لأرى نفسي منطلقا بتلك السرعة.

وعن شعوره الشخصي للزيارة ككل قال خلفان: انني سبق وان حصلت على كأس العالم في الفئة الاولى واضفت له انجاز عالمي مماثل في الفئة الثانية ولكن جلوسي بجوار هذا الرجل العظيم اعطاني شعورا بالفخر لقيمة فريق الفيكتوري واكد لي بصدق ان نظرة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم راعي ومتبني هذا الفريق كانت نظرة صائبة ادركنا صدقها وادركنا مغزاها في هذه الزيارة التاريخية.

سالم الشامسي يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة

تلقى العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة. فقد تلقى سعادته برقية تهنئة من سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية معبرا سموه عن سعادته واعتزاز اللجنة الاولمبية الوطنية بالثقة التي صادفت اهلها ومتمنيا من الله ان تكلل جهود سعادة رئيس الاتحاد الطيبة في مختلف الاصعدة والمجالات الرياضية داخل الدولة وخارجها كل تقدم ونجاح.

كما تلقى سعادة رئيس اتحاد الشرطة الرياضي برقية تهنئة من الرائد خالد حمد العطية رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بدولة قطر معبرا فيها عن خالص سعادته وسروره بانتخاب العميد سالم عبيد الشامسي نائبا لرئيس الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة ومتمنيا لسعادته التوفيق والنجاح.

العميد سالم عبيد الشامسي

نتائج بطولة الشرطة ١٤ لكرة الطاولة

■ بدأت صباح امس البطولة رقم ١٤ للشرطة للفرق في كرة الطاولة. والتي تقام على صالة مدرسة الشرطة بالشارقة وظهر لاعبو المنتخب الوطني منتسبو الشرطة بمستوى جيد واسفرت نتائج المباريات عن النتائج التالية: فوز دبي على حرس الحدود ٣/صفر وكلية الشرطة على الامن الخاصة ٣/صفر. وفازت شرطة ابوظبي على الامن الخاصة ٣/صفر. كما فازت شرطة دبي على راس الخيمة ٣/صفر. وكلية الشرطة على المدرسة ٣/١. وشرطة ابوظبي على الكلية ٣/صفر. ومدرسة الشرطة تفوز على الامن الخاصة. كما فاز راس الخيمة على حرس الحدود.

وبختام مباريات اليوم الاول والتي اقيمت على فترتين يتأهل من المجموعة الاولى شرطة ابوظبي وكلية الشرطة والمجموعة الثانية شرطة دبي وراس الخيمة. ويتقابل فريق شرطة ابوظبي مع فريق شرطة راس الخيمة وفريق شرطة دبي مع فريق كلية الشرطة بابوظبي ويتأهل الفائز للمباراة النهائية والخاسرون يتقابلون على المركزين الثالث والرابع. تستأنف في التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع تليها مباريات بطولة الفردي.

أفضل الكلام

صراع الأجيال وهروب الكفاءات

●● أجمل مافي الحياة هو التغيير.. ليس من اجل التغيير بل من اجل تجديد الافكار والاطروحات والدماء ايضا.

●● ان صراع الاجيال يظل قائما أمد الدهر مثله مثل صراع الحضارات.

●● لكن المؤسسات الناجحة هي التي تسعى وتسلك كل السبل حتى تلتقي تلك التناقضات ولو في نقطة قريبة بدلا من الاصطدام الذي يطيح بكل المكتسبات ولا يساير التطور السريع في كل شيء.

●● وانا شخصيا لست متشائما بل ولله الحمد متفائلا بشكل دائم.. ولكن اعشق التعامل مع العقل والنهج الموضوعي.

●● لذلك فالنهج الموضوعي لواقعنا الرياضي يقول انه بالامكان افضل مما كان وايضا ماهو عليه الآن.

●● بمعنى انه لكي تصلح القاعدة لابد وان يكون الهرم الرياضي بني على قواعد راسخة ومتينة.

●● ومن هنا لابد ان يعاد النظر في تشكيل الهيئة المنتظرة والتي ستكون مسؤولة عن العمل الرياضي والمنبثقة من وزارة التربية والتعليم والشباب.

●● فالرياضة الآن لها ابعاد واهداف لاتقل عن كل الاهداف الحيوية للدول.

●● لذلك فالتخطيط للرياضة يحتاج الى وزارة قائمة بذاتها يكون على راسها مسؤول صاحب افق واسع ورؤى مستقبلية وما اكثرهم في بلدنا الحبيب.. وليس مجرد هيئة.

●● مسؤول يعطي الفرصة كاملة للخبرات الشبابية الرائعة التي اكرهت على البعد عن الساحة الرياضية بطريقة غير مباشرة قوامها الاحباطات المستمرة لمثل هؤلاء.

●● لسنا ضد الخبرات التي اعطت الكثير وساهمت في دفع عجلة الرياضة الى ماوصلت اليه الآن.

●● وفي الوقت نفسه لسنا ضد محاربة الكفاءات والخبرات الشابة والافكار التي تواكب طموحاتنا ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

●● فانا شخصيا اعرف كثيرا من الكفاءات التي هجرت العمل الرياضي بعد صراع طويل مع الاجيال.

●● واعرف كثيرين في طريقهم للقدوم على هذه الخطوة ايضا.

●● الكفاءة والعمل الدؤوب المخلص شعار يرفعه المسؤولون ومعه شعار آخر لايقل اهمية وهو خلق قيادات رياضية جديدة تتحمل المسؤولية في العقود القادمة.

●● ويكفي ان هناك امثلة كثيرة من النجاحات حققها الشباب وهم على رأس مؤسسات كثيرة رياضية وغير رياضية ومازالوا يحققون الكثير من النجاحات حتى هذه اللحظة.. فهل من مجيب؟

سعيد عبدالسلام

باشراف اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول التعاون

الامارات تستضيف البطولة الثالثة للمكفوفين بالشارقة

الامارات والبحرين في الافتتاح يوم السبت المقبل

■ تقام البطولة الثالثة للمكفوفين لدول مجلس التعاون الخليجي بالشارقة خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ ديسمبر.. وسيبدأ وصول الفرق المشاركة اعتبارا من يوم الخميس المقبل ١٠ ديسمبر.. على ان تبدأ فعاليات البطولة اعتبارا من يوم السبت القادم وحتى الاربعاء ١٦ ديسمبر. حفل الافتتاح يقام في العاشرة من صباح السبت وتقام المباراة الاولى في الحادية عشرة صباحا بين الامارات والبحرين.. تعقبها المباراة الثانية بين قطر وعمان.. وتقام كل المباريات بصالة نادي الشارقة الرياضي. الاحد ١٣ ديسمبر. تقام مباريات اليوم الثاني حيث المباراة الاولى بين الكويت وقطر في العاشرة صباحا.. ثم السعودية والبحرين في الحادية عشرة.

الاثنين ١٤ ديسمبر تقام مباريات اليوم الثالث بين الامارات والسعودية اولا ثم مباراة عمان والكويت. وفي التاسعة من مساء هذا اليوم يقام حفل عشاء للفرق المشاركة.

الثلاثاء ١٥ ديسمبر تقام منافسات اليوم الرابع وهي للنهائيات حيث يلتقي في المباراة الاولى اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية. ثم اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

ويشهد يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر منافسات اليوم الخامس والاخير وتقام فيه مباراة الخاسر من المباراة الاولى امام الخاسر من المباراة الثانية لتحديد المركزين الثالث والرابع.. وبعدها تقام مباراة البطولة بين الفريقين الفائزين.. وتغادر الوفود يوم الخميس ١٧ ديسمبر.

تشرف جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين على البطولة من الناحية التنظيمية والفنية.. ويرأس الجمعية الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي.



قبول اتحاد الامارات للمعاقين في عضوية الاتحاد الدولي للاعاقة البصرية

انجاز اخر يسجل لاتحاد الامارات لرياضة المعاقين. فبعد النجاح الذي تحقق بتنظيم بطولة العالم الثانية لرفعات القوة التي اقيمت مؤخرا بدبي، شهد هذا الشهر نجاحا آخر بقبول انضمام اتحاد الامارات العربية المتحدة لرياضة المعاقين لعضوية الاتحاد الدولي للاعاقة البصرية. وقد جاء هذا الانجاز لما يتمتع به الاتحاد من سمعة طيبة في المحافل الدولية وما يتمتع به من متابعة ودعم سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد. حيث كانت هذه من العوامل المهمة ليتبوأ الاتحاد هذا المركز الرفيع والحصول على هذه الثقة العالية.

عبدالرحمن سالم يفوز ببطولة سبرايت للبولينج

■ توج يوم امس عبدالرحمن سالم بطلا لبطولة «سبرايت» الاولى للبولينج والتي اقيمت فعالياتها في صالة الرعد للبولينج بدبي. وحصل عبدالرحمن على كأس البطولة وجائزتها النقدية وقيمتها ١٠ آلاف درهم... كما فاز بجائزة اعلى معدل للتسجيل في مجموع الجولات.

وكانت مباريات الجولة النهائية للبطولة قد شهدت تأهل ٤ لاعبين لتحديد اصحاب المراكز من الاول الى الرابع... وتمكنت فيرجي فيلارمن التأهل الى المباراة النهائية امام عبدالرحمن سالم الذي تأهل مباشرة من التصفيات.

واقيم النهائي من جولتين فاز في الاولى عبدالرحمن بفارق نقطة واحدة (١٩١/١٩٠). وواصل تقدمه في الجولة الثانية مؤكدا فوزه بالبطولة فيما حلت فيرجي في المركز الثاني وفازت بميدالية تذكارية وجائزة مالية قدرها ٧ آلاف درهم.

برئاسة عبيد القصير

مجلس ادارة اتحاد اليد يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد اجتماعا الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء بمقر الاتحاد برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير رئيس الاتحاد وذلك لمناقشة جدول الاعمال. الذي يتضمن التصديق على محضر اجتماع مجلس الادارة رقم (٤-٩٨/٩٩) الذي عقد بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١١.. وعرض التقرير المالي للاتحاد. ومحضر اجتماع لجنة المسابقات والحكام رقم (٣-٩٨/٩٩) الذي عقد بتاريخ ٩٨/١٠/٢٧ ورقم (٤-٩٨/٩٩) الذي عقد في ٩٨/١١/١٧. واجتماع لجنة المنتخبات الوطنية رقم (١-٩٨/٩٩) الذي عقد بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٩. رقم (٢-٩٨/٩٩) الذي عقد بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٥. واعتماد لائحة المنتخبات الوطنية. ومناقشة خطة المشاركات للمنتخبات الوطنية التي تشمل المشاركة في بطولة كأس العرب الثانية للرجال (خلال الدورة العربية الرياضية التي ستقام بالاردن خلال الفترة من ٨/١٥ حتى ١٩٩٩/٨/٣١. والبطولة الآسيوية التاسعة (تصفيات اولمبياد سيدني لعام ٢٠٠٠) باليابان خلال شهر سبتمبر. وبطولة المنتخبات الوطنية التاسعة للناشئين لدول مجلس التعاون بالبحرين خلال شهر اغسطس ١٩٩٩.

وبالنسبة لبطولات الاندية سيتم مناقشة المشاركة في بطولة الاندية ابطال الكؤوس التاسعة عشرة لدول مجلس التعاون بالكويت خلال الفترة من ٥-١٥ فبراير ١٩٩٩. والبطولة العربية الثالثة للاندية ابطال الكؤوس بتونس خلال الفترة من ٣/٢١ حتى ٩٩/٤/١. والبطولة العربية رقم (٢١) للاندية ابطال الدوري خلال شهر اكتوبر ١٩٩٩. وبطولة الاندية الآسيوية الثالثة للاندية ابطال الدوري خلال شهر ديسمبر ١٩٩٩. ويبحث المجلس المشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بالمدربين والحكام لمناقشة تعديلات القانون بتونس خلال شهر يونيو ١٩٩٩. كما سيتم مراجعة الرسائل الواردة للاتحاد ومنها عرض كتاب الاتحاد الدولي لكرة اليد والمتضمن طلب تأييد اتحاد الامارات في استضافة تنظيم بطولة كأس العالم للرجال لعام ٢٠٠٣. وعرض التماس نادي النصر بشأن ايقاف اللاعب عبدالعزيز عيسى. والتماس النادي الاهلي بشأن ايقاف محمد عبدالله راشد.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي امين السر العام.



عبيد القصير

«عالم من المناسبات» تطلق برامج السفر لحضور بطولة العالم في الكريكيت

■ اعلنت «عالم المناسبات» التابعة لدناتا عن اطلاقها مجموعة برامج سفر لحضور بطولة العالم للكريكيت ١٩٩٩ التي تقام في المملكة المتحدة خلال العام المقبل من ١٤ مايو وحتى ٢٠ يونيو. وسيتم توزيع هذه البرامج لدى مختلف الوكالات التي تتعامل معها دناتا بصفتها الوكالة الرسمية للبطولة في الشرق الاوسط.

وتعد هذه البطولة واحدة من أهم المناسبات الرياضية في العالم الى جانب بطولتي الرجبي وكأس العالم، ومن المعروف ان طيران الامارات هي احد الشركاء العالميين لها، لتكون اول شركة طيران عربية ترتبط بهذا الحدث العالمي.

وقد صممت «عالم المناسبات» وشركاؤها من الوكالات في الدول الخليجية وسوريا ولبنان واليمن ومصر والهند وباكستان وبنجلاديش وماليزيا وتايلاند وسنغافورة وهونج كونج والولايات المتحدة وكندا، برامج مخصصة للافراد والشركات معا.

وتضمنت البرامج ترتيب رحلات متكاملة تبدأ بحجز الاماكن لمشاهدة المباريات والتنقلات الداخلية وتنتهي بحجوزات السفر والفنادق وتبدأ بيومين او ثلاثة وتنتهي باسبوع واكثر كما تتيح للاشخاص طلب حضور مباريات معينة وللشركات الحصول على اماكن خاصة لها وباعداد كبيرة.

واعرب بيكي كارلرا مدير تخطيط وتنمية الشبكة في «عالم المناسبات» عن سعادته للارتباط بهذا الحدث وتمنى ان تستطيع تلك الحصول على مناسبات كاملة تقدمها لزبائنها عبر برامج متكاملة تريحهم عناء الحجوزات والبحث خصوصا في مناسبات مثل بطولة العالم للكريكيت حيث تشمل الفنادق وشركات الطيران والمباريات حجوزات عالية تصعب معها ترتيب رحلة متكاملة بصورة فردية. يذكر ان شركاء «عالم المناسبات» في الدول العربية هم مكتب السفر والسياحة السعودي في جدة. وكالة الرضا للسفريات في بيروت. وكالة السفر والسياحة السورية دمشق. امريكان للسياحة والسفر. الاردن. و«عالم المناسبات» من مينا تورز في جيزة بمصر.

الجزيرة × الوصل (١/٠)

الأصفر يستعيد توازنه ويوقف زحف العنكبوت

زهير العائد سجل الهدف الوحيد... وتسبب في انذار وطرد للجزيرة

■ المباراة: الجزيرة × الوصل
النتيجة صفر/١ (صفر/ صفر نتيجة الشوط الاول)
الأهداف: زهير بخيت (ق ٧٦)
الانذارات: يوسف حسن (ق ٤٢) وخلف سالم عوض (ق ٨٤) للجزيرة
الطرد: محمد حسن عبدالله (ق ٩٠) للجزيرة.
الحكام: الدولي عبدالعزيز الملا للساحة وعاونه الدولي علي خلفان وناصر بهروز والحكم الرابع عبدالرحمن ابراهيم وراقب المباراة الدولي السابق عباس محمد حسن.

■ محمد عبدالحميد
تصوير: شوكت علي

خلال ٢٤ دقيقة فقط من عمر الشوط الثاني قاد النجم الوصلاوي الكبير زهير بخيت العائد بقوة للملاعب بعد غيبة لمدة عام للايقاف فريقه الوصل لفوز ثمين امس على فريق الجزيرة بملعبه بهدف مقابل لاشيء أحرزه زهير بخيت في الدقيقة ٣١ وبعد نزوله ارض الملعب بعشر دقائق وذلك في اللقاء المؤجل بين الفريقين من الأسبوع الثامن لمشاركة الوصل في البطولة العربية للاندية الابطال التي جرت الشهر الماضي في جدة بالسعودية... انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف. وبهذه النتيجة رفع الوصل رصيده الى ١٧ نقطة ويقفز من المركز الخامس الى المركز الثاني متفوقا على الشعب بفارق الاهداف ويتبقى للوصل مباراة مؤجلة من الاسبوع التاسع مع الاهلي تقام يوم ١٧ الجاري.. اما الجزيرة فقد تقهقر خطوة للمركز الخامس ويتجمد رصيده عند ١٥ نقطة.

شوط متكافىء

وعودة لاحداث المباراة الساخنة فقد جاءت بدايتها قوية من الفريقين حماسية حيث سعى كل فريق لاقتناص نقاط المباراة الثلاث فالجزيرة كان يحاول الاستمرار في مسيرة انتصاراته بعد ان سجل الاسبوعين الماضيين فوزين على الشارقة والخليج والتقدم نحو القمة والوصل جاهد لتحسين صورته واستعادة توازنه بعد اخفاقه في البطولة العربية ومن بعدها الهزيمة الاسبوع الماضي من النصر.. ولهذا كان الاداء حماسيا شابه التوتر والعصبية الزائدة من الفريقين وشهد تكافؤا في المستوى وقد غاب عن صفوف الجزيرة هدافه المحترف العاجي جويل تيهي للانذارين وقد تأثر الفريق كثيرا بغيابه بينما غاب عن الوصل المحترف البوركيني اودراجو كلسوم للاصابة ومع الدقائق الاولى للمباراة ومن اول هجمة منظمة للجزيرة يهدر ناصر خميس هدفا محققا لفريقه في الدقيقة ١١ عندما تلقى كرة على حدود المنطقة ووجد نفسه منفردا بالحارس صلاح حسين حاول تخطيه وابطأ في تسديد الكرة لتصطدم بجسد حارس الوصل ويشتتها الدفاع ليضيع هدفا مؤكدا للجزيرة بعدها يرفع صالح جمعة من اليمين كرة عرضية داخل منطقة جزاء الوصل يلعبها محمد عبدالله حسن مباشرة جانبية «تقلش» وتذهب فوق العارضة.. ويجري الوصل تغييرا اضطراريا في الدقيقة ١٧ لاصابة ناصر عيسى ويحل مكانه يسلم عبدالرحمن وسيد محمد عبدالله حسن يتألق صلاح حسين حارس الوصل ويبعد الكرة ببراعة لضربة ركنية.. وكانت اول هجمة منظمة للوصل في الدقيقة ١٠ عندما سدد لطف مسعود ضربة رأس قوية أبعدها حارس الجزيرة سعيد جمعة الى ركنية.

ويجري رينوس مدرب الجزيرة تغييرا بسحب ناصر خميس غير الموفق ويدفع بدلا منه عايض مبخوت وذلك بعد مرور نصف ساعة.. ويرفع المحترف الوصلاوي اوتوكوري كرة من اليسار داخل المنطقة الجزاوية ينقض عليها لطف مسعود برأسه تذهب بجوار القائم الايسر لمرمى الجزيرة وينال يوسف حسن مدافع الجزيرة انذارا قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق لتعمده الخشونة وتمر الدقائق المتبقية من عمر الشوط حتى يطلق الحكم الدولي عبدالعزيز الملا صافرته معلنا نهاية الشوط بالتعادل بدون اهداف.


زهير بخيت لحظة تسجيله هدف المباراة الوحيد

شوط الاثارة

ويشهد الشوط الثاني بداية قوية من الوصل حيث يمرر عمر سلطان كرة بينية الى محمد عمر يسدد بيمناه تمر بجوار القائم الايسر بقليل يرد عليه محمد حسن لاعب الجزيرة بضربة رأس جميلة يبعدها حارس الوصل صلاح حسين ببراعة الى ضربة ركنية ثم رأسية اخرى من اوتوكوري خارج القائم الايمن للجزيرة.

عودة زهير

ويبدأ النجم الوصلاوي زهير بخيت في الدقيقة السابعة عملية الاحماء والتسخين مع الاحتياط وسط صيحات وهتافات الجماهير تحية من جماهير الفريقين لعودة هذا اللاعب صاحب الامكانات الفنية العالية وتشهد الدقيقة ٢١ العودة الرسمية لزهير بخيت لصفوف فريقه الوصلاوي بعد غيبة عن الملاعب استمرت مدة عام مع تصفيق حار خلال عملية التبديل حيث نزل زهير مكان طارق درويش وتسلم شارة الكابتن من حميد يوسف ومع نزوله تشهد المباراة قمة الاثارة وتحولا غريبا في احداثها ومع اول لمسة يستلم زهير بخيت الكرة من اليمين ويراوغ ببراعة خلف سالم مدافع الجزيرة الذي تولى مراقبته كظله فيحول زهير كرة متوسطة داخل منطقة الجزاء يفلح الحارس سعيد جمعة في التقاطها قبل ان تصل الى محمد عبدالله حسن وتعليمات صارمة من رينوس مدرب الجزيرة للمدافع خلف سالم بعدم ترك زهير بمفرده ويستشعر رينوس الخطر فيجري تغييرا دفاعيا بنزول حسين سحيل مكان يوسف حسن.

تهنئة لاعبي الوصل لزميلهم زهير بخيت صاحب الهدف

هدف بامضاء العائد زهير

ولم تشفع محاولات مدرب الجزيرة للحد من خطورة زهير وصحوة فريق الوصل وهجماته المتوالية حيث تلقى زهير المشاغب كرة بينية جميلة من اتوكوري ضرب بها خط دفاع الجزيرة ليصبح زهير مواجها للمرمى فيسدد بيمناه قوية قبل ان يقطعها الحارس سعيد جمعة لتستقر الكرة داخل الشباك وذلك في الدقيقة ٣١ وسط فرحة عارمة من جماهير الوصل التي زحفت خلف فريقها وليسجل زهير بخيت هدفا غاليا لفريقه وغاليا له مع اول ظهور مع فريقه.

انذار وطرد جزراوي بسبب زهير

ومع الخطورة الكبيرة لزهير على مرمى الجزيرة مع كل كرة تصل اليه يتعرض للخشونة في الدقيقة ٣٩ من خلف سالم مدافع الجزيرة الذي يتلقى انذارا ويخرج زهير بخيت للعلاج ثم يعود لارض الملعب من جديد... وفي الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة يمرر محمد عمر تمريرة ذكية الى زهير بخيت الذي حاول الانطلاق بالكرة نحو المرمى فيتعرض للعرقلة من الخلف بمعرفة محمد حسن عبدالله لاعب الجزيرة لم يتردد الحكم الدولي عبدالعزيز الملا في اشهار البطاقة الحمراء في وجهه بعدها يطلق صافرته لينتهي هذا اللقاء الحماس بفوز ثمين للوصل وصحوة جديدة وتعطل انتصارات الجزيرة بقدم العائد زهير بخيت.

كفانا شعارات!!

هات وخذ

■ منذ متى والمنتخب الوطني لكرة القدم «رمز رياضتنا» يتلقى مثل هذه الهزائم الكبيرة؟
■ منذ متى ونحن نخسر من فريق واحد فقط في ظرف أقل من ثلاثة أشهر ثلاث مرات وبعدد (١٣) هدفا من بينها (٥) في مباراة واحدة.
■ هل هذه هي بداية المنتخب الذي سيوصلنا إلى نهائيات كأس العالم (٢٠٠٢)!
■ هل فترات التحول والبناء وتغيير الوجوه تعطينا الحق في ان نتلقى كل هذه الأهداف ونستقبل كل هذه الهزائم؟
■ هل يجرؤ أحدنا الآن في القول: «ما عليه خيرها في غيرها.. ولا تنسوا ياجماعة الخير اننا في بداية مرحلة البناء!»
■ اي بناء هذا الذي يكسر العظام!
■ اي بناء هذا الذي يعيدنا ٢٠ سنة الى الوراء.. وكأننا نبدأ من الصفر مرة أخرى!
■ هل نصدق الآن الشعارات الجميلة المرفوعة.. هل نصدق كلمات الصبر جميل.. وأعطوهم الفرصة.. ولا تتعجلوا الاحكام.. واتركوهم يعملون!
■ أفهم مثلما يفهم غيري ان لكل تخطيط فكره ومقوماته وأدواته ووقوده!
■ أفهم مثل غيري ان الذي يريد ان يطور عليه ان يذهب إلى تحت.. إلى البنية.. إلى اللاعب الصغير.. إلى الصلب الكروي.. إلى الاندية والمسابقات.. إلى النظم.. إلى التمويل.. إلى المفاهيم.. إلى الاشخاص المناسبين.
■ المنتخب هو خلاصة عمل.. هو قمة عمل.. هو حتى لحصاد تتم زراعته في كل الحقول الكروية.
■ على هذا النحو لن نجني إلا وهما!
■ أرجوكم.. فلنمسك الآن عن الشعارات.. فليس من العدل ان نغذي عقول الناس بأشياء غير واقعية.. من ذا الذي يضمن التأهل لـ (٢٠٠٢) حتى يرفع شعار وفي كل مناسبة وبدون مناسبة.. ويغرس في عقول الناس حلما هو أشبه بالسراب!!
■ الخسارة مقبولة في كرة القدم.. لكن الانهيار غير مقبول!
■ من الخسارة يمكنك ان تعود وربما أكثر قوة.
■ ولكن من الانهيار لا يمكنك ان تعود.. فاليأس والاحباط سيكونان لك دائما بالمرصاد!
■ منتخب بلا لاعبين واعدين ماذا عساه ان يقدم!
■ منتخب بلا روح.. ماذا عساه ان يقدم!
■ مدرب لا نفهمه.. ماذا عساه ان يقدم.
■ شعارات لا تستند إلى مقومات ماذا عساها ان تقدم!
■ غصة.. وأسى.. لا بسبب الخسارة الكبيرة فحسب ولكن بسبب التهاون وعدم الغيرة وعدم الاحساس بالمسؤولية!
■ غصة وأسى.. فالمنافس لم يلعب ولم يسجل إلا بمعرفتنا نحن فقط.
■ نعم الحق بنا المنتخب الكويتي هزيمة مخجلة وهو في أسوأ حالاته!
■ نعم هناك أشياء كثيرة خطأ.
■ وياشعار التخطيط كم من المآسي ترتكب باسمك.
■ سندفع الثمن..
■ وربما تكون الفاتورة القادمة أكثر وأكثر.
■ وصدق من قال لا ينفع الطرق في الحديد البارد!!

محمود الربيعي

العائد زهير لـ «الاتحاد الرياضي»:

أشكر الجماهير وأهديهم نقاط المباراة

■ في تصريح خاص لـ «الاتحاد الرياضي» قال النجم الوصلاوي العائد زهير بخيت عقب انتهاء مباراة فريقه امس مع الجزيرة انه سعيد بعودته من جديد لملاعب الامارات ولصفوف فريقه.. وقال انه يشكر الجماهير التي أحسنت استقباله وعودته في هذه المباراة وأهدى هدفه والنقاط الثلاث لجماهير الوصل ووعدهم ببذل أقصى جهد ممكن مع فريقه والمنافسة بقوة على بطولة الدوري هذا الموسم. وقال ان الهدف الذي احرزه مع اول ظهور له يعطيه دفعة معنوية كبيرة في مشواره ومسيرته مع الوصل ببطولة الدوري.

بيان من نادي الجزيرة الحمراء

المدرب لم يعتد بالضرب على اللاعب والشرطة لم تتدخل

بعد تحرك الادارة.. انتهاء المشكلة بتبادل الاعتذارات

■ ايمانا منا بدور الصحافة في ترسيخ المفاهيم الرياضية وتقريبها لوجهات النظر واعتمادها في نشر الحقائق من مصادر موثوقة واستنادا لما نشر في الملحق الرياضي في جريدتكم الغراء بتاريخ ٦/١٢/١٩٩٨م في الصفحة رقم ١١ ملاعب الامارات وذلك في التحقيق الصحافي من قبل سالم الشرهان الصحافي بمكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة.

فانه يؤسفنا نشر تلك الاحداث بتلك الطريقة وبذلك الاسلوب المبالغ فيه والبعيد كل البعد عن الحقيقة ومغاير للواقع والذي لايخدم الصالح العام وليس هدفه تقريب وجهات النظر وانما اثارة الفتن والخلافات. والذي كنا نتوقع من الصحافي المذكور التحقق من الوقائع قبل نشرها من مصادرها وهي ادارة النادي المسؤولة عن المدرب واللاعب وعن كل مايحدث في اروقة النادي واحساسنا بمشاركة الصحافة في حل تلك المشكلات وعليه فاننا نوضح الاتي:

● لقد تم استدعاء جميع الاطراف المعنية بالمشكلة والشهود وهم من اللاعبين في فريق ١٥ سنة حيث اجمعوا بان المدرب لم يقم بالاعتداء بالضرب كما صوره الصحافي وانما حدثت هناك مشادة كلامية بين المدرب واللاعب، كما لم يكن هناك تدخل من الشرطة المتواجدة اصلا لحفظ النظام اثناء المباراة وذلك لعدم حدوث ماورد في التحقيق الصحافي.

● وقد تحرك مجلس الادارة لاحتواء هذه المشكلة التي حدثت في اطار تربوي حيث قام باستدعاء المدرب واداري الفريق وولي امر اللاعب واخيه وبحضور الشهود الذين نفوا قيام المدرب بالاعتداء على اللاعب، وقد ساد الاجتماع جو ودي ابدى فيه الجميع الروح الطيبة والنوايا الحسنة وقدم كل من الاطراف اعتذاره وتأسفه للاخر عن سوء الفهم الذي حدث وقد اكد المدرب قدري شاهين لولي امر اللاعب وللحضور بان اللاعب يعتبر احد ابنائه وانه يتعامل مع جميع اللاعبين باسلوب تربوي ورياضي وان كل مانشر عن لسانه هو عار عن الصحة تماما، واننا بدورنا نشيد بالكابتن قدري وتجربته الطويلة بالتعامل مع المراحل السنية ولم يبدر منه طيلة فترة عمله بالنادي اي تصرف غير رياضي او سلوك خارج اطار التربية.

● وعليه فقد تم انهاء ما يسمى بالمشكلة والتي لاتستحق كل ذلك التهويل الاعلامي الذي قام به الصحافي المذكور، والذي كان يفترض منه ان يلجأ لادارة النادي قبل نشر ذلك.

● وفي الختام فاننا نتقدم بالشكر الجزيل للقسم الرياضي بصحيفة الاتحاد والقائمين عليه على مايبذلونه من جهود جبارة ومخلصة في نشر الوعي لدى الشارع الرياضي والذي يجعلنا نفخر بان لدينا صحافة على مستوى عال من المسؤولية والدقة والمتابعة الدائمة للاحداث والوقائع سواء على الصعيد المحلي او العالمي.

ولـ «الاتحاد الرياضي» موقفه

■ نرحب بانتهاء «ما يسمى بالمشكلة» ونرفض مضمون البيان
■ التعامل مع الحقيقة أبعد ما يكون عن اثارة الفتن والخلافات
■ نعم... تحققنا من كل الحقائق قبل النشر... وإليكم الدليل

■ حرصنا على نشر النص الكامل للبيان التوضيحي الصادر عن مجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء وحرصنا ايضا على قراءة كل ما جاء فيه بصورة متأنية، معبرين بداية عن ترحيبنا بانتهاء المشكلة من خلال تدخل ادارة النادي ومن واقع تبادل الاعتذار بين كل الاطراف. وبقدر ترحيبنا بذلك، نؤكد رفضنا الكامل لمضمون هذا البيان.

فعلى ما يبدو ان الادارة الموقرة لم تجد سبيلا لمعالجة هذا الموقف او على حد قولها «ما يسمى بالمشكلة» سوى التعرض وبصورة «مهينة» لزميلنا سالم الشرهان ولمعالجة هذه المشكلة على صفحاتنا بصورة لم ترض الادارة بالطبع.

اننا نرفض التشكيك في مصداقية كل ما تم نشره في عرضنا لهذا التحقيق خاصة وانه شمل كل الاطراف بمن فيهم المدرب نفسه. وحرصا على مصداقية زميلنا، فاننا نكتفي اليوم بعرض جانب جديد من التأكيدات التي تدعم كل ما تناوله زميلنا من حقائق، وقبل ان يأتي أحد لينكر ما يقوله مثلما يحاول المدرب اليوم نفي كل ما قاله بالامس. فاننا نعرض ما جاء بلسان اداري ومدرب الفريق المنافس (أشبال العربي بأم القيوين). ونعرض ايضا ما جاء على لسان رجل الشرطة الذي شاهد الأحداث منذ بدايتها واضطر للتدخل وفك الاشتباك (فعليا) على عكس ما يقوله البيان الصادر من ادارة النادي.

اداري الفريق المنافس يقر الواقعة بخط يده

■ سالم الشرهان

■ اكد احمد رضا احمد اداري فريق ١٥ سنة بنادي العربي الذي كان فريقه طرفا في المباراة التي حدثت فيها المشكلة من اعتداء المدرب قدري شاهين على لاعبه حسن احمد سليمان حيث قال: احمد رمضان ان ما قام به المدرب من تصرف ازاء اللاعب شيء مشين وغير اخلاقي فكيف يقوم مدرب بضرب لاعب ناشيء بهذه الطريقة واثناء سير المباراة وسحبه ايضا لخارج الملعب ولم يكتف بذلك بل تبعه للخارج واشبعه ضربا وركلا ان مشاهدته شيء مؤلم ومؤسف ان يحدث ذلك من مدرب كان من المفترض ان يتصرف بطريقة اخرى غير هذا التصرف الذي قام به تجاه ناشيء بريء وطالب اداري العربي من ادارة نادي الجزيرة الحمراء باتخاذ اجراء صارم ضد المدرب الذي خرج عن المبادىء والقيم مؤكدا بانه لو حدث ذلك من مدرب فريقي لكان هناك كلام آخر فلا يمكن السكوت على مثل هذه الامور الخطيرة والتي يقع فيها ابناؤنا ضحية تعسف وظلم مدرب تخلى عن المبادىء موجها كلامه للمدرب: لو كان ابنك في هذا الموقف هل كنت ستضربه بهذه الطريقة واذا كان من المفترض ان تعامل هذا اللاعب كابن لك لا كحيوان تركله مثل ما تركل الكرة.. ان ما حدث يدين المدرب تماما الذي اخطأ بتصرف في حق نفسه كونه مدربا ومدرسا وايضا للاعب وذويه والى النادي الذي منحه الثقة وترك هؤلاء الصغار امانة لديه وفوق كل ذلك أساء الى دور كافة الاندية في المحافظة على هؤلاء الصغار وهنا تكمن المشكلة الكبرى لان ما حدث سيجعل اولياء الامور يفكرون اكثر من مرة في السماح لاولادهم الذهاب الى النادي وليس فقط نادي الجزيرة الحمراء بل جميع الاندية وهذا ما يمكن ان تترتب عليه مثل هذه التصرفات غير المسؤولة من مدرب في حق احد ابنائه.

.. ومدرب العربي يؤكد

وتحدث عادل محمد عبدالعزيز مدرب فريق العربي تحت ١٥ سنة بحكم تواجده اثناء المشكلة مع فريقه لاداء المباراة امام فريق الجزيرة الحمراء حيث قال: انا لا اعلم ما هي الاسباب لنشوب هذا الاحتكاك بين المدرب واللاعب ولكنني شاهدت الواقعة كما شاهدها جميع من كان بالمباراة عندما قام المدرب بالاعتداء بالضرب والركل على اللاعب الصغير وسط استغراب ودهشة كل الحاضرين.. وما رأيته من تهجم واضح لا يصدق ابدا ومهما كانت الاسباب وحتى لو سلمنا بان اللاعب قد اخطأ وشتم هل يعقل معالجة الخطأ بخطأ أكبر منه فهذا غير معقول ولاول مرة اشاهد هذا المنظر الغريب والدخيل على ملاعبنا.. واضاف عادل: قد يكون للمدرب عذره لخسارة فريقه للمباراة وايضا من تلفظ اللاعب عليه بكلمات جارحة الا ان ذلك وكما قلت كان يجب على المدرب معالجة الامر بطريقة افضل من تلك الطريقة وكان يمكن ترك هذه المسألة للاداري فهو صاحب الشأن في مثل هذه المسائل والا فما دور الاداري الذي كان سلبيا للاسف تماما في ذلك.. واضاف مدرب العربي: انني اشجب وبشدة تصرف المدرب والذي به اساء كثيرا لنفسه ولنا جميعا كمدربين ومن هنا اطالب المدرب بمراجعة نفسه واعتقد بانه على يقين بانه قد تسرع فيما قام به وعدم اعطاء الجهات المختصة معالجة ذلك بطريقتها الخاصة وبهذا التصرف يكون المدرب قد اوقع نفسه في موقف كان في غنى عنه.

الشرطي جاسم بخيت:

تدخلت لفك الاشتباك ورأيت المدرب يركل اللاعب..!

الشرطي جاسم بخيت

■ تحدث الشرطي جاسم بخيت الذي كان شاهدا على الواقعة والوحيد من بين زملائه الذي تدخل لفك الاشتباك بين المدرب واللاعب.. حيث قال في بداية اخطاء اللاعب طلب منه المدرب الخروج من الملعب لكنه لم يمتثل فقام المدرب بدفع اللاعب اكثر من مرة لاخراجه خارج الملعب وبعد ان خرج اللاعب بدأ يتلفظ بالفاظ جعلت المدرب يخرج عن طوره ويتبع اللاعب الى الخارج والاشتباك معه.. واثناء تواجدي بحكم عملي لفك الاشتباك رأيت المدرب يركل ويضرب اللاعب فسحبت المدرب وادخلته الى الملعب فحاول اللاعب الدخول فمنعته فذهب خلف السور فقمت للمرة الثانية بالتدخل واثناء ذلك سمعت شخصا عرفت انه خال اللاعب يتحدث مع المدرب ويقول له: باي حق تعتدي وتضرب فرد عليه المدرب: لقد شتمني وسبني لهذا قمت بضربه.. ويضيف الشرطي جاسم: قمت بابعاد الخال واللاعب وطلبت منهما الذهاب فغادرا الملعب وبعدها لا اعلم ماذا حدث.. هذا كل ما شاهدته.. ولا تعليق!!

بعد نجاحها في افتتاح آسياد القرن

بانكوك تتطلع لكسب تنظيم الأولمبياد

حدث أثناء الحفل

عين أصابت ملكات جمال تايلند.. تسببت في ٧ حالات اغماء

■ حفل افتتاح دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي انطلقت مساء امس جعل من التايلنديين التفكير جديا وباتوا يحلمون ويتطلعون للفوز باستضافة الاولمبياد بعد ان نجحوا فعليا في تنظيم الآسياد من خلال القضاء على المشاكل التي كانت منها البلد والتي كانت ممثلة بمسألة الازدحام والتلوث والامن والمواصلات.. وهذا ما شعر به كل من شارك في الدورة الحالية ومن حضر لحفل الافتتاح الذي برهن من خلاله التايلنديون انهم قادرون على مجاراة تكنولوجيا اليابان والصين اللتين سبقتا تايلند في تنظيم آخر دورتين عامي ٩٠ و٩٤.

حزن في يوم فرح

ووسط هذا التفاؤل من الاوساط التايلندية خاصة الجهة المنظمة للآسياد فان الجماهير التي حضرت افتتاح الدورة عاشت تلك اللحظات بمشاعر متناقضة بين الفرح والحزن معا.. فروعة الافتتاح الذي ابهر سكان أكبر قارات العالم لم يكن كافيا لاضفاء الفرحة والابتسامة على شفاء التايلنديين الذين حزنوا بشدة في يوم الافتتاح وقبل لحظات من ايقاد الشعلة الاولمبية.. بعد خبر خسارة بطلهم القومي في لعبة السنوكر «واتانا» الذي خسر أمام لاعب هونج كونج شان بينج بنتيجة ١/٥ في الدور التمهيدي للمسابقة.. ليخرج بذلك واتانا.. الذي كان مرشحا للوصول للمباراة النهائية واللعب امام بطل العالم للهواة من هونج كونج. الا ان كل تلك الآمال العريضة التي وضعها التايلنديون على بطلهم القومي الذي يحتل المركز الرابع على مستوى العالم ذهبت ادراج الرياح في الجولة الاولى له في المسابقة. الامر الذي اثر كثيرا وبشكل واضح على تجاوب الجماهير الذي لم يرق لمستوى الحضور الذي ملأ مدرجات الاستاد الملكي.. كما ان افراح التايلنديين بعيد ميلاد الملك هي الاخرى صدمت بخبرة خسارة واتانا قبل افتتاح الآسياد.

ومن ابرز الاحداث التي كانت مسرحا لليوم الاول للآسياد منظر ملكات جمال تايلند اللاتي تساقطن الواحدة تلو الاخرى في طابور العرض في حفل الافتتاح في مشهد مؤثر للغاية.. حيث شهد حفل الافتتاح سبع حالات اغماء تعرضت له سبعة من ملكات جمال تايلند اللاتي تم اختيارهن في مسابقة كبيرة لحمل لافتات الدول المشاركة في طابور العرض.

فبعد اصطفاف طابور العرض للدول الـ ٤٢ المشاركة وفي الوقت الذي بدأ فيه الشيخ احمد الفهد بالقاء كلمته.. فوجئت الجماهير بسقوط الفتاة التي كانت واقفة خلف لافتة دولة الكويت واصطدام رأسها بحافة المضمار الامر الذي تطلب تدخل الاسعاف وسط كل تلك الاجواء الاحتفالية. وقبل ان تنقل الفتاة الاولى فاذا باخرى تسقط على بعد خطوتين منها.. وهكذا وقبل ان يتم اسعاف الاولى تسقط الاخرى واستمر المسلسل بهذا الشكل لما يقارب النصف ساعة الامر الذي لفت انظار الجماهير الغفيرة التي تعاطفت بشكل كبير مع ما حدث لجميلات تايلند.. والذي كان نتيجة للارهاق الشديد الذي تعرضن له اثناء حفل الافتتاح.. او قد تكون عين الجماهير قد اصابتهن فعليا.. من شدة جمالهن.

مشاعر الجماهير التايلندية.. تناقضت بين فرحة الافتتاح.. وخسارة بطلهم القومي «واتانا»..

الاقبال كان ضعيفا

وعودة لحفل الافتتاح من جديد.. حيث شهد الحفل اكثر من ٦٠ الف متفرج الى جانب ٧ آلاف شخص هم من الرياضيين الذين شاركوا في طابور العرض من الدول المشاركة.. اما بالنسبة لعدد المشاركين في عروض الافتتاح فقد وصل الى ٣ آلاف مشارك او عارض.. وشاهد العروض الملايين من القارة الآسيوية ودول العالم الاخرى.. وقد اشارت المصادر المعنية الى ان بيع التذاكر لحفل الافتتاح كان ضعيفا.. وقد يكون السبب في ارتفاع قيمة التذاكر ارتفاع قيمتها حيث بيعت باسعار ٣ آلاف و٤ آلاف و٥ آلاف.. والالف باهت يعادل الـ ١٠٠ درهم تقريبا، وهو رقم يعتبر كبيرا نوعا ما.. مع ذلك كان جيدا والاستاد مليء حتى آخره.. ووقف اكثر من ٤٠ الف متفرج خارج الاستاد في رغبة منها لمشاهدة الحفل على الطبيعة.

CHAI-YO

رسالة بانكوك
■ محمد جاسم

٢١٦ رياضيا حملوا شعلة الآسياد

تناوب على حمل شعلة الآسياد ما يقارب الـ ٢١٦ رياضيا جابوا بها جميع المدن التايلندية وصولا بالاستاد الملكي الذي اوقدت فيه الشعلة التي ستستمر مشتعلة حتى مساء العشرين من الشهر الجاري اليوم الختامي لآسياد بانكوك وكان الرياضي الاخير الذي اوصل الشعلة الى مكانها الاخير.. سبق له ان حقق لتايلند ٤ ميداليات في الدورات الآسيوية.. يستاهل!!.

بعثة الامارات في الاسياد

اليوم يتحدد أفضل ٦ رماة في الآسياد

سعيد بن مكتوم يسجل ٦٨ نقطة في مسابقة السكيت التي تختتم اليوم

مشاركة ٤١ راميا يمثلون ١٥ دولة حال دون امكانية الوصول للنهائي

■ بدأ منتخب الرماية «السكيت» صباح امس منافساته في دورة الالعاب والذي يمثلنا فيه الرماة الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم واحمد وعبدالله بن مجرن وقد بدأت منافسات الامس في الميدان الرئيسي للرماية بمسابقة الـ ٧٥ طبقا، الذي شارك فيه ٤١ لاعبا يمثلون ١٥ دولة منهم عدد من افضل الرماة على مستوى العالم.

وقد تمكن الشيخ سعيد من تحقيق ٦٨ نقطة من اصل ٧٥ بينما احرز احمد بن مجرن ٦٧ نقطة وعبدالله ٦٣ نقطة وتقام اليوم المنافسات النهائية لتحديد الرماة الصاعدين للدور الثاني ومسابقة اليوم تتمثل في رماية الـ ٥٠ طبقا حيث يتأهل ٦ لاعبين فقط من مجموع المشاركين للدور النهائي للمسابقة.. من خلال احتساب مجموع نقاط المشاركين.

وقد كان واضحا تأثر رماتنا من اختلاف الميدان الذي يختلف تماما عن الميادين الذي اعتادوا عليها في الدولة. وتعتبر هذه هي المشاركة الثانية للرماة الثلاثة في هذا النوع من المنافسات والمشاركة الاولى في مسابقة السكيت كانت في قطر.

الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

وقد صرح خادم الميدور اداري وحكم مرافق لفريق السكيت ان جميع المستويات للاعبين او الرماة المشاركين متقاربة باستثناء الثلاثة الاوائل الذين يعتبرون من افضل الرماة في العالم ويرى الميدور ان النتائج التي حققها الفريق حتى الآن تعتبر طيبة في ظل وجود هذه الاسماء القوية في عالم الرماية.. خاصة الرماة من كازاخستان والصين وكوريا الجنوبية والكويت المرشحة للفوز بالذهبية.

وتقام اليوم المنافسات النهائية لمسابقة السكيت.. وفي حال عدم تمكن رماتنا من الحصول على مجموع يؤهلهم للدخول للدور الثاني من البطولة.. فان الفريق سيغادر مساء اليوم عائدا لارض الوطن.

جدول أعمال مزدحم لاجتماع الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي .. اليوم

الاطلاع على تحضيرات كوريا لآسياد ٢٠٠٢ ودورة الالعاب الشتوية في الصين

■ يحضر سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس بعثتنا في الآسياد الاجتماع الهام للجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي الذي يعقد صباح اليوم بفندق امبريال كوينز بارك في العاصمة التايلندية بانكوك برئاسة الشيخ احمد فهد الأحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي.. كما يضم الاجتماع الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس بعثتنا في بانكوك.

ويحتوي اجتماع الجمعية العمومية اليوم جدولا طويلا ومزدحما من الاعمال والتقارير التي سيتطرق اليها المجتمعون.. وتأتي في مقدمتها الاطلاع على العرض المقدم من اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة التي ستستضيفها مدينة «بوسان» الكورية الجنوبية العام ٢٠٠٢ حيث يقوم رئيس الوفد الكوري بعرض مفصل لآخر التحضيرات الكورية الخاصة باستضافة الدورة القادمة.

وسيتطرق الاجتماع ايضا الى العرض المقدم من اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الشتوية الخامسة التي تستضيفها اليابان.. الى جانب التقرير المقدم من اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الشتوية الرابعة التي استضافتها مدينة «كانجون» الصينية.

وسيقدم رئيس اللجنة المنظمة لآسياد بانكوك تقريرا عن كل ما يتعلق بدورة الالعاب الحالية وما تم انجازه منها. كما سيطلع المجتمعون على التقارير المقدمة من رؤساء اللجان الدائمة فيما يتعلق باللجنة الرياضية. ولجنة القوانين واللجنة الطبية والاعلامية.

ومن ضمن جدول الاعمال للاجتماع ايضا.. الاطلاع على التقارير المقدمة من مختلف مناطق القارة.. غرب القارة.. شرقها.. وجنوبها وتقرير الامين العام للمجلس الاولمبي الآسيوي.

في مسابقتي الـ ١٠٠ و٢٠٠ م سباحة

ايوب وابراهيم... يطوران ارقامهما... ويخرجان من التصفيات التمهيدية

■ تمكن السباحان ايوب الماس وابراهيم جاسم من تطوير ارقامهما الشخصية ببضع ثوان... ومع ذلك خرجا من التصفيات التمهيدية ولم يتمكنا من بلوغ المراحل النهائية في سباقي الـ ١٠٠م صدر والـ ٢٠٠م حرة.

وقد سجل ايوب الماس في سباق الـ ١٠٠ م صدر ١.١٣.٣١د. بينما كان رقمه السابق ١.١٦ قبل السفر لبانكوك... وافضل رقم له هو ١.١٤د ويلاحظ ان رقم الدولة هو ١.١٢.٤٥ باسم عبيد جمعة... والرقم الخليجي مسجل باسم السعودي ١.٠٦.٢١.

وسجل ابراهيم جاسم في مسابقة ٢٠٠م حرة ٢.١٢.٤١ ورقمه السابق ٢.١٨.٠٠ أي أنه طور رقمه بـ ٦ ثوان كاملة والرقم الخليجي في هذه المسابقة مسجل باسم الكويتي لفهد سعود العتيبي ١.٥٧.٠٧... والمفاجأة ان هذا اللاعب سجل امس ٢.٠٣.٠٠.

واشار الدكتور احمد فؤاد مدرب المنتخب... الى ان النتائج التي تحققت جيدة اذا ما اخذنا في الاعتبار ان مهمتي مع اللاعبين بدأت تحديدا يوم ٨ نوفمبر... حيث بدأ المعسكر الخاص بالمشاركة في الدورة في ابوظبي... وبذلك فان النتيجة التي تحققت محصلة معسكر مدته نحو اسبوعين فقط... ويلاحظ ايضا ان السباحين شاركوا بالامس في حفل الافتتاح الامر الذي تطلب بقاء اللاعبين لاكثر من سبع ساعات كاملة في طابور العرض الامر الذي ادى الى اصابتهم بالاجهاد الذي اثر على ادائهم في اليوم التالي... وشخصيا كنت اتمنى عدم اشتراكهم في الحفل.

وتستأنف اليوم منافسات السباحة حيث يشارك عبيد احمد في سباق الـ ١٠٠م فراشة ورقمه الشخصي ١.٠١ اما رقم الدولة ١.٠٠.٤٨ باسم احمد فرج... وهدفنا من هذه المشاركة تحطيم رقم الدولة وكسر حاجز الدقيقة.

سبايديه

■ رجال الامن التايلانديين تمكنوا من القبض على اربعة من المشتبه بهم في عمليات الارهاب اثناء الاجراءات الامنية المشددة التي اتبعها اثناء اليوم الافتتاحي للآسياد.

■ الفتيات اللاتي شاركن في حفل الافتتاح واللاتي تقدمن طابور العرض بلافتات الدول المشاركة... تم اختيارهن بدقة في مسابقة كبيرة جرت بين اجمل جميلات تايلاند... للمشاركة في العرض الافتتاحي.

■ الجماهير التايلاندية اصطفت بالآلاف لتوديع الملك بعد حفل الافتتاح الذي صادف يوم عيد ميلاده الـ ٧١.

■ رغم الرقم الكبير في تكلفة حفل الافتتاح «٧٠٠ مليون باهت» الا ان الحفل لم يكن فيه ما هو مكلف والتكلفة كانت متمثلة في الملابس التي ارتداها المشاركون.

■ يوم امس التقينا فيه مع الكويت ثلاث مرات... صباحا في السنوكر وفزنا ٥/صفر... وظهرا في اليد وخسرنا بفارق هدف... ومساء في القدم وانتهت بفضيحة...!

كادت تنتهي بأزمة حقيقية

منتخبنا لليد يتقدم على الكويت منذ البداية ويخسر في النهاية ٢١/٢٠
الاخطاء وضعف اللياقة تسببا في الخسارة: واولاد عاشور لم يكونوا في يومهم



■ اضاع منتخبنا الوطني لليد فوزا ثمينا كان في متناول يديه بخسارته بفارق هدف وبنتيجة ٢١/٢٠ من المنتخب الكويتي في المباراة المثيرة التي جمعت بين الفريقين في اطار المباراة الافتتاحية لهما في المجموعة الثانية لمسابقة اليد لدورة الالعاب الآسيوية الـ ١٣... والتي اقيمت مساء امس بالصالة الرئيسية بالقرية الاولمبية وشهدها اكثر من ٤٥٠٠ متفرج.

بداية المباراة كانت اماراتيه بحته حيث تمكن لاعبونا من فرض سيطرتهم على مجريات اللعب واستطاعوا التقديم بفارق جيد بلغ الى ٥ اهداف على مدى مجريات الشوط الاول الذي كان فيه الابيض هو الافضل هجوما ودفاعا في الوقت الذي تألق فيه حارس مرمى منتخبنا عبدالرحمن يوسف وابعد العديد من الكرات الخطرة من مهاجمي الكويت الامر الذي منح التفوق لمنتخبنا الذي انهى الشوط الاول لصالحه بنتيجة ٩/١١.

بداية الماراثون الحقيقي

بداية الشوط الثاني... كانت تؤكد ان المباراة امام منعطف آخر يختلف تماما عن ذلك الذي كانت في الشوط الاول... واتضح ذلك فعليا امام رغبة منتخبنا في الحفاظ على الفوز في الوقت الذي سعى فيه الفريق الكويتي تدارك الموقف وتعديل النتيجة. وامام ذلك الاصرار المشترك ظل موقف منتخبنا هو الافضل رغم التراجع في الاداء الذي اصاب لاعبينا الذين كثرت اخطاؤهم وافتقدوا توازنهم شيئا فشيئا... ساعد على ذلك عدم وجود البدلاء... ونقص اللياقة البدنية التي رجحت كفة الفريق الكويتي في اصعب لحظات المباراة.

التعادل... والتقدم الازرق

وتمكن الفريق الكويتي من ادراك التعادل في الدقيقة ١٢... عندما تعادل الفريقان ١٣/١٣... وهنا بدأت الاثارة في تصاعد ويتقدم منتخبنا ويتعادل الكويت ويستمر المسلسل بهذه الصورة حتى الدقيقة ٢٧ التي شهدت تقدم الكويت لاول مرة بنتيجة ١٩/١٨... ويتعادل منتخبنا ويتقدم الكويت قبل ان يعود الفريقان للتعادل ٢٠/٢٠... والمباراة تبقى منها دقيقة و٢٧ ثانية.

عاشور لم يكن يومه

في هذه الاثناء تمكن حارس مرمانا من التصدي لهجمة خطرة... ويقود قاسم عاشور هجمة خطرة ولكنه يخطئ في التمرير من هجوم مضاد... لتتحول الكرة لصالح الفريق الكويتي الذي تمكن من احراز التقدم بواسطة ضربة جزاء طرد اثرها قاسم عاشور... ويتقدم الكويت من ضربة جزاء ٢١/٢٠... وينجح احمد حسن من مجهود فردي في كسب ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بـ ٨ ث... تقدم اليها نبيل عاشور واضاعها نبيل وسط دهشة الجميع... وليضيع بذلك فرصة ذهبية للتعادل في مباراة كنا الأحرى فيها للفوز.





رويترز:

مباراة عصيبة بين الامارات والكويت وتشابك بالايدي

■ كانت مباراة في الدور الاول بمنافسات كرة اليد في دورة الالعاب الآسيوية بين الكويت والامارات تتحول الى شجار بالايدي ونقل احد اللاعبين خارج الملعب على نقالة بعد سقوطه على الارض.

وفازت الكويت بالمباراة ٢١/٢٠ بهدف سجلته في الثواني الاخيرة من المباراة ولكن بعد ان فقدت جهود الظهير الايسر عبدالله صالح.

ونقل صالح خارج الملعب على نقالة بعد ان سقط على الارض واصيب في الرقبة اثناء المباراة العصبية.

وهرع مسؤولو الفريقين الى داخل الملعب للحيلولة دون اتساع الخلاف بعد سقوط لاعب اماراتي

«كبيرة...؟!»

منتخبنا ينهزم أمام الكويت بالخمسة!

فقدان للتركيز والروح... وأسوأ عرض منذ سنوات

■ خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم بنتيجة ثقيلة امام المنتخب الكويتي صفر/٥ امس في اولى مباريات الدور الثاني للمجموعة الثانية لكرة القدم في دورة الالعاب الآسيوية التي تقام حاليا في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وهذه الخسارة الثالثة امام المنتخب الكويتي في غضون ثلاثة شهور تقريبا... حيث كانت الخسارة الاولى في بطولة كأس العرب التي اقيمت في قطر خلال سبتمبر الماضي بنتيجة ٤/١ والخسارة الثانية في «خليجي ١٤» بالبحرين بنفس النتيجة ايضا.

ولم تحزننا النتيجة القاسية التي مني بها منتخبنا بقدر ما احزننا المستوى الهزيل الذي ظهر عليه اللاعبون في اغلب فترات المباراة خاصة خط الدفاع الذي تسبب في اربعة اهداف من الاهداف الخمسة!!

فمنتخبنا بالامس لم يكن ذاك المنتخب الذي قدم عرضا رائعا امام السعودية في «خليجي ١٤» وفاز على البحرين وعمان... حيث لا ترابط في الخطوط ولا تمريرات سليمة ولا تحركات تؤكد ان الفريق يلعب بخطة واضحة المعالم ولاحتى قدرة على انهاء الهجمات العديدة التي لاحت لهم في منتصف الشوط الثاني سواء بالامس أو بالقدم... والعجيب ان المنتخب الكويتي لم يكن هو الآخر في حالته الطبيعية...ولكن لاعبيه استغلوا الفرص التي لاحت لهم وحولوها الى اهداف هزت شباك حارس منتخبنا الوطني جمعة راشد... ولم تكن الاهداف التي سجلها المنتخب الكويتي من صنع لاعبيه فقط بل شارك فيها مدافعونا وأهدوا النجم الهداف الرائع جاسم الهويدي الهدفين الثالث والرابع وتركوه يسجل الهدف الخامس وكذلك زميليه فرج لهيب وهاني الصقر الذي افتتح الاهداف... ولا أدري ما هو السبب وراء ظهور المنتخب بهذه الحالة التي لم نره عليها منذ أمد بعيد... فاختفت الروح القتالية واختفى معها كل شيء... ولو كان منتخبنا الوطني في حالته الطبيعية لخرج فائزا بهذا اللقاء خاصة وكما قلنا سابقا ان المنتخب الكويتي لم يكن في حالته الطبيعية... وحقق هذا الفوز الكبير بأقل مجهود ممكن لدرجة ان المدرب ملتشالا أخرج صانع العاب الفريق بدر حجي في الشوط الثاني كي يستثمر مجهوداته في المباريات القادمة امام كوريا الجنوبية واليابان... وبعد ان اطمأن تماما على نتيجة المباراة... ولم يشارك النجم الهداف الآخر بشار عبدالله... وايضا صانع الالعاب الرهيب الذي ابدع في «خليجي ١٤» فواز بخيت!!

عموما يقال في كرة القدم ان لكل فريق أو منتخب يوما يكون فيه اللاعبون في اسوأ حالاتهم... ونأمل ان يكون هذا اليوم قد مر بالامس ولا يعود ابدا خاصة واننا مقدمون على مباراتين غلية في الاهمية والقوة امام كوريا الجنوبية واليابان.

أين الاستقرار؟

أهم شيء في كرة القدم هو الاستقرار في كل شيء بما في ذلك تشكيلة المنتخب... فالمنتخب لعب في هذه المباراة وقد ارجأ المدرب كويروش مشاركة كاظم علي الى الشوط الثاني ولا ندري ما هو السبب... فكاظم علي بنزعاته الهجومية يزعزع الثقة في دفاعات أي فريق وهذا ما ظهر عندما شارك مع بداية الشوط الثاني حيث بدأت تظهر الملامح الهجومية لمنتخبنا... ولكن بقيت مشكلة انهاء الهجمات ملازمة للاعبينا... كما شارك لاول مرة اللاعب عبدالله عيسى وبدأ المباراة اللاعب سلطان راشد وهم لاعبون جيدون بلاشك ثم شارك في الشوط الثاني عادل نصيب وفهد النويس وكاظم علي بدلا من علي حسن ومحمد علي وعادل مطر... ولكن هل تتحمل مباراة مثل مباراة الكويت تغيير ثلث اعضاء المنتخب... واذا كان هذا يأتي في اطار التجديد من اجل الاستقرار على تشكيلة ثابتة فمتى سيتم ذلك... ولماذا لم يشارك اللاعب محمد ابراهيم طالما الظروف تسمح بكل هذا؟... بلاشك من سوء الطالع امس ان مستوى الفريق كان في اسوأ حالاته... ولكن لماذا غابت الروح القتالية ايضا... نحن لا نضع اللوم على الجهاز الفني فحسب... بل المستوى الذي ظهر عليه المنتخب بالامس يتحمله اللاعبون اولا... وتحتاج الامور الى وقفة سريعة لاعادة الامور الى نصابها.

رغم ان منتخبنا استهل بداية المباراة بشكل توقعنا معه ان يكون صاحب الاداء الافضل وكذلك النتيجة... الا ان الهدف المبكر الذي مني بالفريق بعده دقائق عندما استقبل لاعب الوسط الكويتي هاني صقر كرة خلف الدفاع وسددها بيسراه قوية داخل المرمى احدث خللا كبيرا في صفوف المنتخب الذي لم يستعد توازنه الا في الدقيقة ٣٠ تقريبا والتي كاد حسن سعيد يحرز هدف التعادل برأسه عندما خرجت الكرة بجوار القائم مباشرة.

ولم يحسن لاعبونا مراقبة مفاتيح اللعب في المنتخب الكويتي ولا ايضا مهاجمو الكويت جاسم الهويدي وفرج لهيب.

ومن ضربة ركنية في آخر عشر دقائق مرر بدر حجي الكرة الى هاني الصقر غير المراقب تماما داخل منطقة الجزاء فحولها عرضية على راس فرج لهيب الذي حولها برأسه داخل المرمى محرزا الهدف الثاني الذي انتهى عليه الشوط الاول.

فرص لم تستثمر واهداف من صنعنا!!

بدأ الشوط الثاني بسيطرة من منتخبنا الذي ظهر بصورة مغايرة تماما للشوط الأول بعد نزول كاظم علي وعادل نصيب بدلا من علي حسن ومحمد علي... وانقذ خالد الفضلي الحارس الكويتي مرماه من كرة رأسية قوية لحسن سعيد واخرى شتتها المدافع الكويتي قبل ان تتجاوز خط المرمى وثالثة لحسن سعيد بجوار القائم بعد ان اخطأ خالد الفضلي تقدير الكرة... ويرد جاسم الهويدي بلعبة مزدوجة خلفية لتنقذ الكرة الحارس جمعة راشد بصعوبة... وبدون داع ارتدت الكرة من دفاع منتخبنا الوطني امام المرعب جاسم الهويدي والذي لم يتوان في خطفها وتسجيلها داخل الشباك... وكان لهذا الهدف الثالث اثر كبيرة على اصابة لاعبينا باحباط شديد فكثرت الاخطاء وساد الارتباك الدفاع وانقذ جمعة راشد تسديدة ناصر العمران مدافع الكويت القوي... واستغل لاعبو المنتخب الكويتي هذا الارتباك ومن احدى الكرات العرضية التي خرج لها الحارس جمعة راشد حول الكرة واصطدمت بقدم فهد علي وتهيأت امام الصقر القناص جاسم الهويدي فقام بعمل دوران كامل على طريقة لاعبي البالية وحول الكرة برشاقة بالغة داخل المرمى محرزا الهدف الرابع... واعقب هذا الهدف تسديدة قوية كويتية ارتطمت من خلالها الكرة بالقائم الايسر... وقبل انقضاء الوقت الاصلي بدقيقتين لم يستفد لاعبو الدفاع من اخطائهم المتعددة ليتركوا جاسم الهويدي يتسلم احدى الكرات على صدره داخل منطقة الجزاء دون رقابة ويلعبها بيسراه على يسار جمعة راشد محرزا الهدف الخامس للمنتخب الكويتي ليعمق جراح منتخبنا قبل ان يطلق الحكم الدولي اللبناني نبيل اياد صافرته معلنا نهاية المباراة.



جاسم الهويدي فرحا بتسجيل ثلاثة اهداف

... و فوز كوريا الجنوبية على اليابان ٢-صفر

فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٢-صفر ضمن مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس (المجموعة الثانية). وسجل تشوي يونج سوي الحدفين في الدقيقتين ٣١ و٤٧.

مبررا ومعلقا على أسباب الخسارة الثقيلة

كويروش.. اللاعبون لم يلتزموا بالتعليمات.. والهدف الثالث كان قاصما
الأخطاء القاتلة سهلت مهمة الكويت.. والمسؤولية يتحملها الجميع

■ في مقام تبريره هذه الخسارة الثقيلة التي مني بها منتخبنا امس من نظيره الكويتي قال المدرب كويروش الذي التقينا به في اعقاب المباراة مباشرة.

النتيجة لم تكن متوقعة ولم تكن في الحسبان حتى برغم التسليم بوجود فارق كبير في الوقت الراهن بين المنتخب الاماراتي الذي اعتبره في اول طريق والمنتخب الكويتي الذي قطع شوطا طويلا في بنائه وبدأ الآن يجني الثمار.

لم تكن الاخطاء فردية وانما كانت جماعية كذلك، و٣ اهداف من الخمسة جاءت من اخطاء اعتبرها جسيمة وبخاصة الهدفين الاول والثاني اللذين لم يلتزم خلالهما اللاعبون بالتعليمات المقررة بخصوص المراكز وعمليات الرقابة عند أداء الضربات الركنية.

في الشوط الثاني اجريت التبديلات التي كان لابد منها حتى اعيد الفريق للصورة التي اريدها وحتى يشترك في المباراة اللاعبون المستعدون للقيام بالواجبات التي حددتها واعتقد ان الحال تغير كثيرا في الـ ٢٠ دقيقة الاولى من هذا الشوط ولكن الهدف الثالث الذي جاء اثر هجمة مرتدة سريعة قتل طموحات اللاعبين تماما في امكانية تغيير النتيجة.

عندما يخسر فريق ما ٥/صفر من الصعب ان تحمل المسؤولية للاعبين بعينهم، ولكن الخسارة مسؤولية الفريق ككل، واعود للتأكيد على نقطة ان الفوز الكويتي تحقق نتيجة لاخطاء تكتيكية وهذه الاخطاء حدثت نتيجة لفقدان اللاعبين لتركيزهم خلال المباراة وعدم التزامهم بالمهام التي حددتها لكل منهم قبل المباراة.

قمت بتغيير محمد علي وعلي حسن واشركت محلهما عادل نصيب وكاظم علي حتى اعيد لخط الوسط الفاعلية التي اريدها واغير النتيجة واعتقد بان التغيير كان صائبا وحقق الهدف منه بالمقارنة باداء الوسط في الشوط الاول، ولكن كما قلت الهدف الثالث لم يجعل اللاعبين قادرين على الامساك بزمام المباراة مرة اخرى.

ظروف المنتخب حكمت بان يشق طريق اعداده وسط هذه البطولات الرسمية الصعبة وانا شخصيا افضل هذا الطريق لانه سيصنع فريقا اقوى ولكن رغم كل شيء، الخسارة بالخمسة ارى كما ترى انت خسارة لا تنفع معها المبررات.



في المجموعتين الثالثة والرابعة

قطر ولبنان مواجهة عربية.. وعُمان تلتقي ايران

■ يتواجه منتخبا لبنان وقطر في ثاني لقاء عربي-عربي في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك اليوم الثلاثاء (المجموعة الرابعة). اما اللقاء العربي-العربي الاول فجمع امس الاثنين الكويت والامارات ضمن المجموعة الثانية. ويعرف كل من المنتخبين بعضهما البعض جيدا اذ شاركا في كأس العرب في الدوحة في سبتمبر الماضي حيث خرج المنتخب اللبناني من الدور الاول، في حين خسر القطري المباراة النهائية امام السعودية. ومن واجب الدفاع اللبناني ان يتخذ اقصى درجات الحيطة والحذر من المهاجم القطري مبارك الكوراي الذي هز شباك المضيف اربع مرات. وفي المجموعة ذاتها، تلتقي تايلاند الدولة المضيفة مع كازاخستان. والمنتخبان مرشحان لاحتلال المركز الاول والثاني في المجموعة لذا فان الفائز في المباراة سيقطع شوطا كبيرا نحو ربع النهائي. وفي المجموعة الثالثة، تلعب ايران وعمان. وعلى الرغم من ضمه ٧ لاعبين ممن خاضوا نهائيات مونديال فرنسا الصيف الماضي حيث حققوا فوزا تاريخيا على الولايات المتحدة هو الاول لايران في كأس العالم، فان المنتخب لم يقدم عرضا مقنعا في الدورة وانتظر حتى ربع الساعة الاخير لتسجيل اربعة اهداف في مرمى لاوس المتواضعة ليخرج فائزا ٦-صفر. اما عمان فتعول على مهاجمها هاني الضابط وعلى حارس مرماها سليمان خميس العريمي. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تلعب الصين مع طاجيكستان.

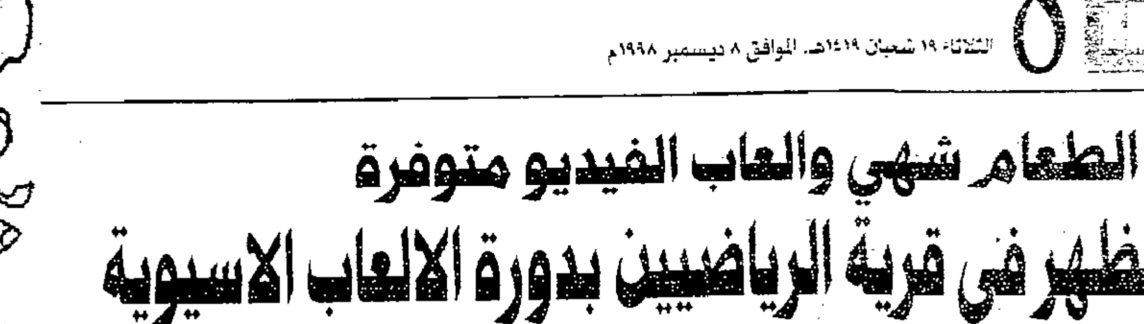
.. و فوز تركمانستان على الهند ٣-٢

■ فازت تركمانستان على الهند ٣-٢ ضمن مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الاثنين (المجموعة الاولى). وسجل نيزيليف (٤٠) واجاييف (٤٧) وكيسلوف (٦٧) اهداف تركمانستان، وفيجايان (٨٢) وراكشيت (٨٥) هدفي الهند.

... وفوز اوزبكستان على كوريا الشمالية ٤/صفر

■ فازت اوزبكستان حاملة اللقب على كوريا الشمالية ٤/صفر ضمن مباريات المجموعة الاولى ايضا وسجل شيرسوف «١٦، ٧٥» وسكيفرين «٦٠» واكوبيانتيس «٦٦» الاهداف.

هكذا منذ الأصل



الطعام شهي والعاب الفيديو متوفرة

جاكى شان يظهر فى قرية الرياضيين بدورة الالعاب الاسيوية

CHAI-YO


جانب من المشاركين بطابور العرض بالافتتاح

■ يحبون الطعام وغناء الكاريوكى وفوق ذلك نجم هونج كونج السينمانى جاكى شان.. اتخذت الحياة فى القرية الرياضية التى يقيم بها الرياضيون المشاركون فى دورة الالعاب الاسيوية طابعا شرقيا بعد ان استقر سبعة آلاف رياضى ومسؤول من ٤١ دولة مشاركة فى الدورة.

ويجد الرياضيون والمسؤولون فى القرية المقامة فى جامعة ثاماسات بشمال بانكوك مختلف النشاطات التى يرفهون بها عن انفسهم من ضغط المنافسات الدولية. وقال متطوعون يساعدون المنظمين ان المسرح يعرض نحو ٤٠ فيلما سينمائيا من افلام هوليوود الا ان افلام جاكى شان هى التى تجذب العديد من المقيمين فى القرية حتى الآن. واضافت فوتجانو لوانفايسارموت وهى طالبة تايلاندية متطوعة للعمل فى المسرح الجميع مغرم بجاكى شان. ومضت تقول ان اكبر اقبال على فيلمه «ساعة الذروة» يليه فيلمه «من انا».

وفى الغرفة الخاصة بعرض اغانى الكاريوكى يدندن بعض الهواة بالاغانى التى حققت نجاحا كبيرا فى المساء. ولكن الاقبال الاكبر على غرفة العاب الفيديو وبها مختلف الالعاب.

وبالاضافة الى الافلام المجانية والعاب الفيديو يوجد فى القرية ايضا حمام بخار حيث يحظى رواده بالتدليك التايلاندى التقليدى فى الصباح.

ونال الطعام اعجاب معظم الرياضيين ايضا.. ويقول تونى جانوان لاعب كرة الريشة الاندونيسى الطعام شهى لانى آسيوى ولذلك ليست هناك مشكلة. واثنى ايضا ساوث ايريث صن مدرب فريق تنس الطاولة الكامبودى على الطعام قائلا: الطعام التايلاندى والطعام الكمبودى متشابهان ولذلك فهو يعجبنا.

واوضح هاوارد وونج كاى هاى لاعب كرة الماء من هونج كونج ان الطعام جيد ولكنه غير متنوع مضيفا تضم قائمة الطعام صنفين او ثلاثة اصناف فقط وبذلك اذا لم تكن تحب المعروض فليس امامك خيار واكثر الغرف ازدحاما فى القرية هى متجر التذكارات حيث يتدفق الرياضيون لشراء كل شىء من القمصان التى تحمل شعار الالعاب الرسمى الى الطوابع الامر الذى يثلج قلوب منظمى الالعاب الذين يواجهون عجزا فى الميزانية. وقال بائع ان ابرز المبيعات هى سلسلة المفاتيح التى تحمل تميمة الالعاب الفيل تشاى يو وتباع مقابل ١٤٩ باهتا /٣٠ر٤ دولار/.


منتخبنا للسلة واول اختبار بالآسياد

كرة سلة

في أولى مبارياته بالآسياد

منتخب السلة في مواجهة اليابان في مباراة صعبة اليوم

■ يبدأ منتخبنا الوطني للسلة مساء امس مشوارا في الآسياد بلقاء منتخب اليابان في تمام الساعة السابعة بتوقيت تايلند على الصالة الرئيسية رقم (٢) بالقرية الأولمبية.

وقال ابراهيم النمر اداري الفريق عن آخر تحضيرات المنتخب للمباراة الهامة اليوم ان الفريق تدرب يوم امس لمدة ساعة ونصف تقريبا وشارك في التدريب جميع اللاعبين الذين اظهروا حماسا جيدا ورغبة كبيرة لتحقيق نتيجة ايجابية في الظهور الاول للفريق من خلال مباراة اليابان اليوم.. وسيجري الفريق تدريبا آخر صباح اليوم لمدة ساعة من ١٠ وحتى ١١ في الصالة التي ستقام عليها المباراة مساء اليوم.

وحول التشكيلة المتوقعة للمباراة اشار ابراهيم النمر الى ان جميع اللاعبين جاهزون للمباراة وسيبدأ المنتخب مباراته بتشكيلة مكونة من حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وهشام سالم وعبداللطيف عبدالاله وعادل صقر الى جانب قاسم محمد وعلي راشد وابراهيم عبدالله وراشد جمعة واحمد صالح وعباس علي ومنذر ربيع.

سنوكر

خروج الجوكر وشهاب من ربع النهائي

■ خرج الاماراتي محمد الجوكر من الدور ربع النهائي لمسابقات السنوكر ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بخسارته امام الماليزي أووي شين كاي ٢-٥. ولحق به مواطنه محمد مصطفى شهاب بخسارته امام شان كووك مسنغ من هونغ كونغ ٢-٥ ايضا. وشهد اليوم الثلثي خروج نجم هونج كونج الصاعد ماركو فو احد المرشحين لاحراز اللقب بخسارته امام الماليزي أووي شين كاي ٣-٥. وسبق للتايلاندي جيمس واتانا احد ابرز المرشحين لاحراز الذهبية ان خرج ايضا يوم اول امس.

ملاكمة

خسارة السوري سلوم

■ خرج الملاكم السوري محمود سلوم من تصفيات وزن ٦٧ كلج بخسارته امام الفيليبيني روميو برين بالنقاط. وخسر ايضا في الوزن ذاته، الكويتي جابر عبدالقهمان امام الاوزبكستاني تاريمان اتايو عندما اوقف الحكم المباراة في المجموعة الثانية لعدم التكافؤ.

كرة طاولة

الكويت وقطر في مجموعة واحدة

اوقعت القرعة منتخبي الكويت وقطر لكرة الطاولة في المجموعة الثالثة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك، في حين جاء اليمن في المجموعة الرابعة. وهنا المجموعات الاربع:

■ المجموعة الاولى: الصين وفيتنام وماكاو ونيبال ■ المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية وهونج كونج وكوريا الشمالية ولاوس
■ المجموعة الثالثة: قطر والكويت وتايوان وتايلاند ■ المجموعة الرابعة: اليابان وايران ومنغوليا واليمن والمالديف.

برنامج المسابقات التي تنتهي وتوزع اليوم

■ توزع اليوم الثلاثاء ٣٦ ذهبية في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تحتضنها بانكوك وهي على الشكل التالي:

■ الجمباز: ذهبية الفرق

■ رماية: البندقية الهوائية ١٠ امتار للسيدات (٤٠ طلقة). مسابقة السكيت للرجال. مسابقة السكيت للفرق.

■ السباحة: ١٠٠ م فراشة للرجال. ٤٠٠ م متنوعة للرجال. التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م للرجال. ٢٠٠ م حرة للسيدات. ٢٠٠ م صدرا للسيدات

■ الغطس: المنصة الثابتة ١٠ امتار للرجال. المنصة المتحركة ٣ امتار للسيدات

■ تايكواندو: وزن الذبابة للرجال والسيدات. وزن خفيف الذبابة للرجال والسيدات

■ رفع الاثقال: وزن ٥٣ كلج خطف للسيدات. وزن ٥٣ كلج النتر والمجموعة للسيدات. وزن ٦٢ كلج خطف للرجال. وزن ٦٢ كلج نتر والمجموعة للرجال

■ ركبي: نهائي الرجال

■ جودو: وزن الخفيف للرجال والسيدات. وزن نصف الخفيف للسيدات

■ دراجات: سباق الضاحية للرجال والسيدات

■ سنوكر: نهائي الفردي

■ ملاكمة: تصفيات اوزان الذبابة والخفيف وولتر والمتوسط

■ الفروسية: تصفيات مسابقة الترويض

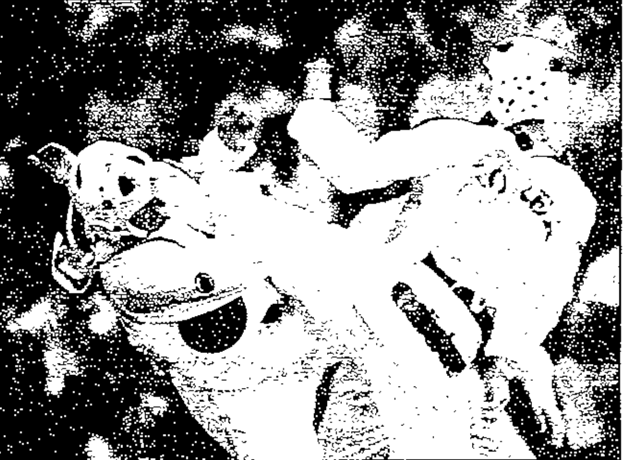
■ كرة القدم: عمان مع ايران، وتايلاند مع كازاخستان، والصين مع طاجيكستان. ولبنان مع قطر للرجال. اليابان مع تايلاند، وفيتنام مع كوريا الشمالية للسيدات.

■ الكرة الطائرة: قطر مع اندونيسيا، وباكستان مع الصين، والهند مع اليابان، وكازاخستان مع ايران، وتايوان مع تايلاند.

■ كرة السلة: الامارات مع اليابان، والفيليبين مع كازاخستان، وايران مع كوريا الجنوبية، والصين مع وهونج كونج.

تايكواندو

الطحلات يحرز أول ميدالية عربية في وزن ٨٣ كلغ


من مباراة الاردني حسين الطحلات مع بطل كوريا الجنوبية

■ احرز الاردني حسين الطحلات فضية وزن ٨٣ كلغ في مسابقة التايكواندو بخسارته في المباراة النهائية امام الكوري الجنوبي دونج كوك كانج بصعوبة ٢-٣ ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وسبق للطحلات ان احرز ذهبية دورة الالعاب العربية في لبنان في يوليو ١٩٩٧. وهي اول ميدالية عربية في هذه الالعاب. فرفع الاردن رصيده الى اربع فضيات وخمس برونزيات جميعها في التايكواندو في دورات الالعاب الاسيوية.

وكان الطحلات تغلب على القطري عبد القادر العضمي في ربع النهائي. وعلى التايلاندي براوز ساتاكروم في نصف النهائي. وخرج الاردني الاخر محمد الحمد من الدور ربع النهائي بخسارته امام الكوري الجنوبي هي كانج بارك ١-٢، وكذلك الكويتي خالد العميري امام الاوزبكستاني يفجيني اوجاي بالانسحاب. واللبناني ادمون يونس بالانسحاب ايضا.

من جهة اخرى. خسرت الاردنية زهى التلهوني بطلة العرب امام الكورية الجنوبية يونغ اون يانج صفر-١.

كما خرجت الاردنية زهى التلهوني من الدور ربع النهائي لمسابقة التايكواندو في وزن ٤٣ كلغ اثر خسارتها امام الكورية الجنوبية جانغ جيونغ اون. وكانت التلهوني تغلبت على التايلاندية شاتكاوي شينجليك بالانسحاب في الدور ثمن النهائي.

جودو

ذهبية وزن ٦٦ و٤٨ كلغ لناكامورا وماكابي

■ احرز الياباني يوكيماسا ناكامورا ذهبية وزن ٦٦ كلغ في مسابقة الجودو ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بفوزه على الكازاخستاني ايفان بيجلاييف في المباراة النهائية بحركة ايبون.

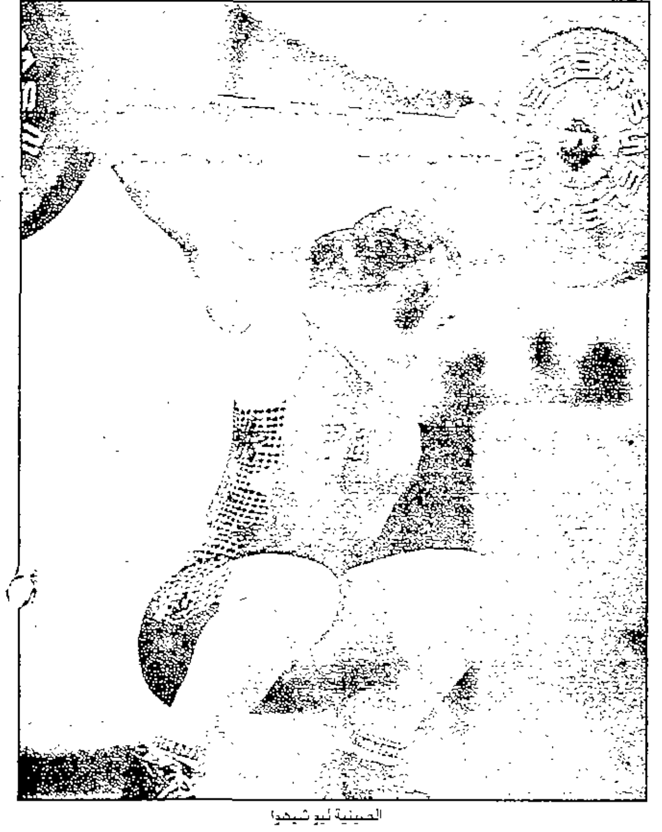
واحرز البرونزية كل من الايراني عرش مرسمالي والمنغولي و. اردينيباتار.

واحرزت اليابانية توموي ماكابي ذهبية وزن ٤٨ كلغ بفوزها على الكورية الشمالية شا هيون هيانج في المباراة النهائية لمسابقة الجودو ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

واحرزت البرونزية كل من الصينية جاو لي جوان والتايلاندية ن. تانجبراسورن.

رفع اثقال

رباعة صينية تحطم الرقم القياسى العالمى فى رفعة الخطف وتحرز ذهبية النطر


الصينية ليو شيهوا

■ سجلت الرباعة الصينية ليو شيهوا رقما قياسيا عالميا فى رفعة الخطف بوزن ٤٨ كيلوجراما اليوم الاثنين فى دورة الالعاب الاسيوية المقامة فى بانكوك. وسجلت ليو ٥ر٨٣ كيلوجرام.

وكان الرقم القياسى السابق ٨٣. كيلوجراما. وحصلت ليو بفوزها على الميدالية الذهبية.

اما الاندونيسية سرى ايندريانى حصلت على الميدالية الفضية بعد ان رفعت ٥ر٨٢ كيلوجرام وفازت التايلاندية بولساك اودومبورن بالبرونزية مسجلة ٥ر٧٧ كيلوجرام. وقال هان جيهوا مدرب فريق الرباعات الصينيات انه يتوقع فوز ليو بذهبيتى النطر والمجموع ايضا فى وزن ٤٨ كيلوجراما.

كما نجحت الرباعة الصينية ليو شيهوا فى انتزاع ذهبية النطر فى وزن ٤٨ كيلوجراما بدورة الالعاب الاسيوية المقامة فى بانكوك امس لتضمها الى ذهبية الخطف. وسجلت ليو ١٠٥ كيلوجرامات.

وفازت كاى تى وين من مايتمار بالفضية مسجلة ١٠٥ كيلوجرامات ايضا الا ان ليو اخف منها وزنا ولذلك فازت بالذهبية.

وحصلت الاندونيسية سرى ايندريانى على الميدالية البرونزية مسجلة ١٠٠ كيلوجرام.

وكانت ليو قد حطمت الرقم القياسى العالمى فى رفعة الخطف فى وقت سابق من اليوم مسجلة ٥ر٨٣ كيلوجرام بالمقارنة مع الرقم السابق البالغ ٨٣ كيلوجراما لتفوز بذهبية المجموع ايضا مسجلة ٥ر١٨٧ كيلوجرام.

وحصلت على فضية المجموع كاى مسجلة ٥ر١٨٢ كيلوجرام وعلى البرونزية ايندريانى مسجلة ١٨٠ كيلوجراما.

ذهبية وزن ٥٦ كلغ للصيني شيز هانج

■ احرز الرباع الصيني لان شيز هانج ذهبية وزن ٥٦ كلغ عندما رفع ٢٧٥ كلغ (١٢٠ كلغ خطفا و١٥٥ نترا) ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وحل ثانيا التايواني وانج شين يوان ورفع ٢٦٧,٥ كلغ (١١٥ خطفا و١٥٢,٥ نترا).

وثالثا الايراني سايد مهدي بنزوان ورفع ٢٦٧,٥ (١٢٢,٥ خطفا و١٤٥ كلغ).

زماية

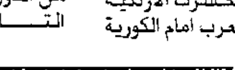
ذهبية المسدس الحر للكازاخستاني جوشكا والفرق لكوريا الشمالية

■ احرز الكازاخستاني فلاديمير جوشكا ذهبية المسدس الحر ٥٠ م (٦٠ طلقة) للفردي مسجلا ٨ر٦٥٧ نقطة. وحل البطل الاولمبي السابق الصيني وانغ يي فو ثانيا برصيد ٥ر٥٥٦ نقطة، والكوري الشمالي كيم يونج سو برصيد ٤ر٦٥٥ نقطة.

و احرزت كوريا الشمالية ذهبية المسدس الحر ٥٠ م (٦٠ طلقة) للفرق مسجلة ١٦٨٠ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الاثنين. وحلت الصين ثانية برصيد ١٦٦٨ نقطة، واليابان ثالثة وجمعت ١٦٤٦ نقطة.

ذهبية البندقية الهوائية للصينية يونغ مي والفرق لتايلاند

■ احرزت الصينية كيم يونغ مي ذهبية البندقية الهوائية للفردي مسجلة ٤٨٩,٦ نقطة في مسابقة الرماية. وحلت ثانية التايلاندية ت. يوبيرومشايكول (٤٩٦,٦)، وثالثة الصينية ينغ هوي زاو (٤٩٥). واحرز منتخب تايلاند للسيدات ذهبية البندقية الهوائية ١٠ امتار (٤٠ طلقة) للفرق بتسجيله ١١٧٨ نقطة امس الاثنين. وحلت ثانية كوريا الجنوبية (١١٧١ نقطة) وثالثة الصين (١١٦٩ نقطة).



دراجات

ذهبية الانحدار في الدراجات للتايلاندي كونجساموت

■ احرز التايلاندي بانارونج كونجساموت ذهبية سباق الانحدار في الدراجات مسجلا ١٣ر٤٣ر٣ دقيقة امس. وحل ثانيا الياباني تاكاشي تسوكاموتو وثالثا لام براين كوك من هونج كونج. ولم يكن كونجساموت مرشحا لاحراز الذهبية لكنه قلب التوقعات رأسا على عقب مانحا تايلاند الدولة المضيفة اول ذهبية لها. وعوض كونجساموت بالتالي اخفاق مواطنه جيمس واتانا الذي كان مرشحا فوق العادة لاحراز ذهبية مسابقة السنوكر لكنه خرج من الدور الاول.

■ ترتيب المتسابقين: ١- التايلاندي بانارونغ كونجساموت ١٣ر٤٣ر٣ دقيقة، ٢- الياباني تاكاشي تسوكاموتو ٧٩ر٤٤ر٣. ٣- لام براين كوك من هونج كونج ٦٥ر٤٧ر٣.

... وذهبية السيدات لليابانية كاماكورا

احرزت اليابانية ساشيكو كاماكورا ذهبية سباق الانحدار في الدراجات مسجلة ٤٩ر٢٦ر٤ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة امس الاثنين في بانكوك. وحلت ثانية مواطنتها مامي ماسودا، وثالثة التايوانية تشن يو مياو.

■ ترتيب المتسابقات: ١- اليابانية ساشيكو كاماكورا ٤٩ر٢٦ر٤ دقيقة . ٢- اليابانية مامي ماسودا ١٥ر٤٤ر٤، ٣- التايوانية تشن يو مياو ١٨ر٥٤ر٤، ٤- التايوانية ليو هسيانج لان ٤٧ر١٢ر٥، ٥- الصينية ليو شون جيو ٦٣ر٣٣ر٥.

سباحة

فوز الصيني كي ليانغ بذهبية سباق ١٠٠ م صدرا

■ احرزت السباح الصيني زنج كي ليانج ذهبية سباق ١٠٠ م صدرا مسجلا ١,٠٢,٣٢ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وحل ثانيا الياباني اكيرا هاياشي (١,٠٢,٥٥ د)، وثالثا الماليزي الفين شيا (١,٠٣,٠٩ د).

فيما يلي ترتيب السباحين الثمانية الاوائل في سباق ١٠٠ م صدرا ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك:

١- الصيني زنج كي ليانج ١,٠٢,٣٢ د
٢- الياباني اكيرا هاياشي ١,٠٢,٥٥
٣- الماليزي الفين شيا ١,٠٣,٠٩
٤- الياباني يوشينوبو ميازاكي ١,٠٣,٥٦ - الصيني زهو يي ١,٠٣,٥٦
٦- كينيث جود من سينغافورة ١,٠٤,٨٩
٧- الكازاخستاني الكسندر سلفيتسكي ١,٠٥,٠٠
٨- التايواني لي تسونج شوه ١,٠٥,٤٠

... و يينج بذهبية سباق ١٠٠ م حرة

■ احرزت السباحة الصينية شان يينج ذهبية سباق ١٠٠ م مسجلة ٥٦,٢٠ ثانية. وحلت ثانية كل من الصينية شاو نا واليابانية سوميكا مينلموتو اللتين سجلتا الرقم ذاته ومقداره ٥٦,٣٩ ثانية.

الصين تحرز ذهبية التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة

■ احرز منتخب الصين للسيدات ذهبية سباق التتابع ٤٠٠ م متنوعة في السباحة مسجلا ٨,٠٨,٠٠ دقائق ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس.

وحلت ثانية اليابان (٨,١٢,٠٦ د)، وثالثة تايوان (٨,١٨,٩٢ د).

فيما يلي الترتيب النهائي لسباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة للسيدات ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك:

١- الصين (كايني ومين ولينا وهوا) ٨,٠٨,٠٠ دقائق
٢- اليابان (تاكاتاني ويامادا وتاجيما ويامانوا) ٨,١٢,٠٦
٣- تايوان (يينج وشان وشيا وشو مين) ٨,١٨,٩٢
٤- كوريا الجنوبية ٨,٣٢,٦٢
٥- تايلاند ٨,٣٧,١٠

الصينية شان يينج

فوز الياباني ايشيكاوا بسباق ٢٠٠ م حرة

■ واحرز السباح الياباني يوسوكي ايشيكاوا ذهبية سباق ٢٠٠ م حرة مسجلا ١,٥٢,٤٦ دقيقة.

وحل ثانيا التايلاندي تورلارب سيتسوثورن (١,٥٢,٥٣ د)، وثالثا الياباني شوسوكي ايتو (١,٥٢,٨١ د).

فيما يلي ترتيب السباحين الثمانية الاوائل في سباق ٢٠٠ م حرة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك:

١- الياباني يوسوكي ايشيكاوا ١,٥٢,٤٦ دقيقة
٢- التايلاندي تورلارب سيتسوثورن ١,٥٢,٥٣
٣- الياباني شوسوكي ايتو ١,٥٢,٨١
٤- الكوري الجنوبي كيم بانج هيون ١,٥٣,٠٤
٥- الصيني وانج شيان ١,٥٣,١٦
٦- الكوري الجنوبي كوه يون هو ١,٥٣,٨٢
٧- مارك شاي من سنغافورة ١,٥٤,٥٧
٨- جو واي سنج ١,٥٥,٢٦

... و تاجيما تحرز ذهبية ٤٠٠ م متنوعة

■ كما احرزت السباحة اليابانية ياسوكو تاجيما ذهبية سباق ٤٠٠ م متنوعة مسجلة ٤,٣٩,٩٢ دقائق.

وحلت ثانية الصينية وو يان يان (٤,٤٦,٧٤ د)، وثالثة مواطنتها تشين يان (٤,٤٧,٣٤ د).

فيما يلي ترتيب السباحات الثماني الاوليات في سباق ٤٠٠ م متنوعة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك:

١- اليابانية ياسوكو تاجيما ٤,٣٩,٩٢ دقائق
٢- الصينية وو يان يان ٤,٤٦,٧٤
٣- الصينية شين يان ٤,٤٧,٣٤
٤- اليابانية ميوكو ايشيكاوا ٤,٤٧,٤٧
٥- الكورية الجنوبية لي جي هيون ٤,٥٢,٨٥
٦- التايلاندية دونجروثاي تامافانيا ٥,٠٧,٥٣
٧- الفيليبينية ماريا ليزا دانيلا ٥,٠٨,٣٨
٨- التايوانية كوان شيا هسين ٥,١١,٢٠


اليابانية ياسوكو تاجيما

خروج فينجادا وكاسبرزاك من دائرة الترشيحات

الصحافة القطرية تؤكد عودة بونفرير لتدريب العنابي

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن

■ تقلصت دائرة الترشيحات المتعلقة بالمدرب القادم لمنتخب قطر الوطني وقد اصبحت هذه القضية هي الشغل الشاغل للشارع الرياضي القطري وللصحافة. ولازال اتحاد الكرة متكتما على هوية المدرب القادم رغم ان مصدرا مسؤولا اكد ان اسم المدرب سيعلن خلال ايام قليلة.

وبات في حكم المؤكد سقوط بعض الاسماء المرشحة والتي ذكرتها الصحافة المحلية من حسابات الاتحاد القطري.

ومن بين هذه الاسماء البرتغالي فينجادا والذي سألته الصحافة البرتغالية مؤخرا عن مستقبله بعد عودته للبلاد فقال انه تلقى عرضا لتدريب احد الاندية الايرانية الكبيرة وقد يكون على وشك توقيع العقد.

اما هنري كاسبرزاك الفرنسي الجنسية البولندي الاصل فقد خرج ايضا من دائرة الترشيحات لانه فضل العودة الى تونس لتدريب النجم الساحلي بعد أن كان قد قاد منتخب تونس في المونديال وفي تطور مفاجىء وجديد ذكرت بعض الصحف القطرية انباء تفيد بان الهولندي جوهانسن بونفرير على وشك الاتفاق مع الاتحاد القطري للعودة لتدريب المنتخب الاول. ولم تذكر صحيفة الوطن التي اوردت الخبر تفاصيل عن الاتفاق.

المعروف ان بونفرير الذي يدرب نادي الوحدة الاماراتي لم يعمر اكثر من سنة واحدة قاد خلالها العنابي في بطولة كأس الخليج بمسقط.. ثم تصفيات كأس العالم ٩٨ والتي لم يكملها لانه اقيل في نصف المشوار واخذ مكانه المدرب جمال حاجي. وتوترت علاقة بونفرير مع الاتحاد القطري لدرجة انه رحل بشكل غير لائق.

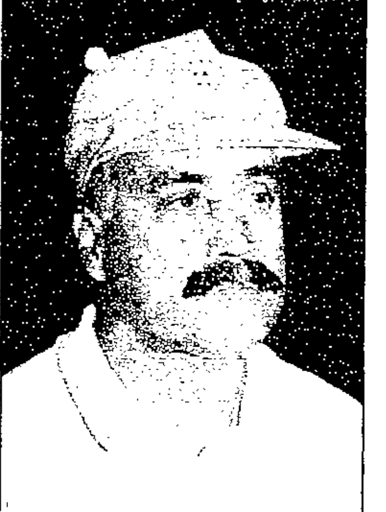
وقد تسلم بونفرير قرار اقالته بينما كان في الطائرة عائدا من طهران حيث خسر العنابي ٣/صفر في ذهاب تصفيات كأس العالم.

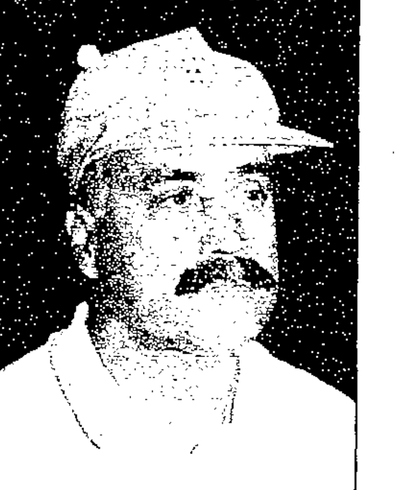
وادلى بونفرير في ذلك الوقت بتصريحات قال فيها: قد اكون لا اصلح للعنابي.. ولكنني ارتكبت خطأ جسيما عندما قبلت المهمة.

وكانت الصحافة القطرية قد اتهمت بونفرير في ذلك الوقت بجلب اللاعبين الاجانب وحملته مسؤولية الاخفاق.

السد القطري يفاوض كرول الهولندي

بدأ نادي السد القطري مفاوضات سرية في القاهرة مع المدرب الهولندي رود كرول الذي يقود الزمالك المصري. ويرغب نادي السد في التعاقد مع مدرب عالي في الموسم القادم تحسبا للمشاركات الخارجية. ويدرب السد حاليا المغربي عبدالقادر يومير.





بونفرير

فينجادا

.. ويشارك في يد العرب بتونس

من جهة اخرى يشارك نادي السد في البطولة العربية ابطال الدوري لكرة اليد والتي تنظمها تونس في الفترة من ٢٨ فبراير وحتى الخامس من مارس. وستكون قطر ممثلة بفريقين في هذه البطولة وهما السد والاهلي.

التعاقد مع نجم اليد الجزائري

على صعيد آخر تعاقد نادي السد مع النجم الجزائري عباس سليم ليعزز صفوف فريق اليد في الموسم الحالي.

هذا ويعتبر اللاعب واحدا من ابرز نجوم اليد في الجزائر وقد تألق خلال بطولة القارات الاولى التي اقيمت في الدوحة خلال شهر اكتوبر القادم. وضم السد ايضا الى صفوفه اللاعب هاشم السيد الذي انتقل من العربي الى السد.

عدنان درجال يدرب نادي الشمال

اعلن نادي الشمال تعاقده مع المدرب العراقي عدنان درجال ليحل بذلك محل الانجليزي الن جونز. وكان درجال قد قاد نادي الوكرة خلال ثلاثة مواسم واستقال في نهاية الموسم الماضي وحل مكانه الجزائري رابح ماجير.

لاعب من غانا لنادي الوكرة

تعاقد نادي الوكرة مع نجم منتخب غانا سفيان موسى للعب في صفوفه في الموسم الجديد الذي ينطلق بعد نهاية دورة الآسياد.

بذلك يصرف الوكرة النظر عن اللاعب البرازيلي سيرجيو ويتوقع ان يكون اللاعب الثاني لنادي الوكرة من المجر.

تعديل أرضية استاد خليفة الدولي

اجري تعديل على ارضيةاستاد خليفة الدولي حيث تم تطبيق نظام ري جديد. وكانت ارضية الاستاد قد تأثرت من ضغط المباريات وخاصة في كأس العرب الاخيرة.

دوري الثانية انطلق امس

انطلقت امس فعاليات دوري الدرجة الثانية القطري بمشاركة خمسة اندية. هذا ولازال اتحاد الكرة يدرس امكانية تنظيم نظام الصعود والهبوط.



لقطة من لقاء القوة الجوية العراقي والاستقلال الايراني

أندية خليجية وعربية في بطولة الاستقلال الكروية

رسالة العراق

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الهيئة الادارية لنادي الاستقلال الايراني تخطط لاقامة بطولة كروية خلال الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل يتم فيها توجيه الدعوة الى عدد من المنتخبات العربية والخليجية للمشاركة فيها الى جانب فريقين آسيويين.

وقال رئيس النادي علي فتح الله زادة لـ «الاتحاد» ان هذه البطولة التي تحمل اسم بطولة الاستقلال الدولية سيصار الى جعلها بطولة سنوية وسيتم خلالها دعوة نادي القوة الجوية العراقي الذي قابل الاستقلال ذهابا وايابا في الدور الثاني لتصفيات بطولة الاندية الاسيوية والتي كسبها الاستقلال نتيجة فوزه ايابا في طهران (٢ - صفر) بعد ان تعادلا ذهابا في بغداد (١-١) بالاضافة الى نادي السيب العماني والجيش السوري فضلا عن نادي محمديت الهندي وسبورت الباكستاني.

واضاف زادة ان لجنة شكلت في النادي برئاسة علي فوزي مدير جهاز الكرة في النادي للتحضير لاقامة هذه البطولة في ملعب النادي لتكون الانطلاقة الاولى نحو توسيع رقعة المشاركة في البطولات المقبلة.

ومعروف ان نادي الاستقلال وباص مثلا ايران في بطولة الاندية الاسيوية - ابطال الدوري والكاس - حيث حصل الاستقلال على فرصة التأهل الى دور الثمانية في البطولة القارية ابطال الدوري على حساب نادي الجوية الا ان باص اخفق في تجاوز الدور الثاني حيث خسر مباراة الذهاب التي جمعته بنادي الطلبة العراقي في طهران (صفر - ١) وتعادل ايابا في بغداد (١-١) ويشرف على تدريب فريق الاستقلال منظم البطولة المدرب ناصر حجازي ويضم في صفوفه ثلاثة من لاعبو المنتخب الايراني وهم حارس المرمى علي بروموند وكابتن الفريق المدافع جواد زريخة ولاعب الوسط علي رضا منصوريان وهذا الثلاثي برز خلال مباراتي الفريق التي خاضها امام الجوية العراقي وخاصة مباراة الاياب التي كسبها (٢ -صفر).

الانصار اللبناني ينفي تخليه عن ليث حسين

■ نفى مجلس ادارة نادي الانصار اللبناني ان يكون قد تخلى عن نجم خط وسط المنتخب العراقي بكرة القدم ليث حسين الذي يمضي موسمه الثاني في صفوفه.

وقال مصدر في الهيئة الادارية للنادي في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» انه لا صحة لما تردد مؤخرا حول نية نادي الانصار بالتخلي عن ليث حسين بسبب رغبته في اعادة النظر بعدد من تعاقداته مع اللاعبين العرب والاجانب مشيرا الى ان ليث يعد واحدا من بين اللاعبين المتميزين الذين اجادوا في تمثيل ناديهم على الصعيدين الداخلي والخارجي.

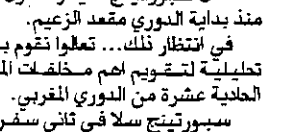
واضاف المصدر ان ليث الذي استقطبه النادي صيف العام الماضي يكاد يكون اكثر اللاعبين العراقيين استقرارا من الناحية الفنية، وان التخلي عنه في هذا الوقت لن يكون في مصلحة النادي.

وسبق للاعب ليث حسين ان طرق باب الاحتراف لاول مرة في حياته مع نادي الوكرة القطري في اعقاب انتهاء تصفيات اسيا الحاسمة لبطولة كأس العالم والتي جرت في الدوحة عام ١٩٩٣ الى جانب زميله مهاجم المنتخب العراقي احمد راضي وظلا في الوكرة لثلاث مواسم ليغادر بعدها الى الملاعب اللبنانية وليسجل فيها نجاحا فاق ذلك الذي حققته تجربة تعاقد اللاعبين العراقيين مع الاندية اللبنانية.

ليث حسين

الجولة الحادية عشرة من الدوري المغربي

التعادل الرابع على التوالي للزعيم
زحف اخضر للرجاء يلون كل الفضاء



رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ نقطة وحيدة عادت بها سبورتينج سلا من مكناس ولكنها ثمينة على كل حال... فقد تركته زعيما مع وقف التنفيذ... ليس لان الكوكب المنهزم بالعيون امام شباب المسيرة يمكنه بين الحين والآخر ان يجذب البساط... ويلقي بفارس الدوري المغربي في الارض... ولكن لان هناك زحفا أخضر قادم من بعيد، يحرث المسافات ويحفر في جدار الفوارق... ذاك الزحف الاخضر هو لنادي الرجاء البيضاوي الذي حقق مكسبا كبيرا بفوزه على الجيش الملكي بميدانه... واصبح على بعد نقطتين فقط ومع مباراة ناقصة... ان هو فاز فيها، فذلك معناه ان سبورتينج سيترك لاول مرة منذ بداية الدوري مقعد الزعيم.

في انتظار ذلك... تعالوا نقوم بجولة تحليلية لتقويم اهم مخلفات المحطة الحادية عشرة من الدوري المغربي.

سبورتينج سلا في ثاني سفر لها خارج قلعتها توجهت لمكناس، لتلعب ضد فريق يبحث بكل الطرق عن عودة سريعة الى الواجهة بكسر قاعدة التعادلات.

وبفضل مرتد سريع يتمكن المسداوي من توقيع هدف سبورتينج سلا... هو السادس له خلال الدوري والذي يخصه في المرتبة الاولى من كل من عبدالصمد الريلحي (الكوكب) مستودع (الرجاء) ولغليجي (النادي المكناسي).

الا ان التفوق السلاوي لن يستمر طويلا ذلك ان النادي المكناسي سيتوصل الى تعديل الكفة بهدف لاعبه بنهنوف. وعلى الرغم من ان المباراة كانت مفتوحة في اغلب لحظاتها الا ان حصة الاهداف لن تزيد عن الهدفين... ليخضع بذلك سبورتينج سلا مضطرا لقاعدة التعادل اذ سجل بالمناسبة تعادله الرابع على التوالي... فيما سجل النادي المكناسي بالمناسبة تعادله السادس من بداية الدوري.

قمة هذه الجولة والتي جذبت اليها قرابة عشرة آلاف متفرج، جمعت بالرباط الجيش الملكي والرجاء البيضاوي... ولئن كان نادي الرجاء يريد ان يوازن استمرار البحث عن الفوز لمزيد من الارتقاء للمراكز الاولى، مع ايجاد تشكيلة بشرية قادرة... فان نادي الجيش كان يراهن بالخصوص على الخروج من رتابة النتائج السلبية... الا ان ماحدث هو ان الرجاء استثمرت جيدا احد مرتداتها وسجلت هدفا من رجل هدافها مستودع، لتفوز بالمباراة ولتكون اكبر مستفيد من هذه الجولة... حيث حصدت لتشارك الكوكب مركز المطاردة باحدى وعشرين نقطة وبفارق نقطتين عن الزعيم... اما نادي الجيش الملكي. فقد سجل ثاني هزيمة له على التوالي بمدينة الرباط.

الكوكب المراكشي المطارد... خسر مباراة العبوة امام شباب المسيرة... خسارة افقدته فرصة ذهبية للانقضاض على الزعامة... ودفعت فريق شباب المسيرة في خانة الاندية المتخصصة في هزم العمالقة.

بالبيضاء قمة باردة بين الوداد البيضاوي والفتح الرباطي. كان المستفيد منها هو نادي الفتح الذي واصل رحلة النقاهة بعد مباريات مجروحة... تعادل الفتح الابيض، كان معناه نقطة خامسة من ثلاث مباريات. وهي حصيلة ابعدت الفتح عن المركز الاخير بثلاث نقاط... في حين اهتز البيت الودادي لتوالي النتائج المتواضعة... قبل ايام فقط من قمة قمم الموسم امام الغريم التقليدي الرجاء.

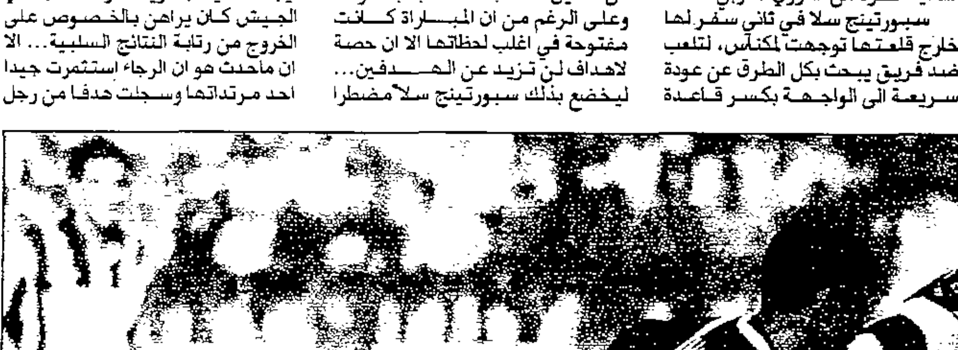
نادي شباب المحمدية توصل الى تحقيق الفوز الثاني له هذا الموسم. وكان ذلك على حساب فريق قوي هو اولمبيك خريبكة... ولئن كانت شباب المحمدية قد سجلت هدفها الاول بواسطة ناضر. فان هدفيها الآخرين وقعهما دفاع اولمبيك خريبكة في مرماه.

الاداء الفاسي وكأنه يدير خواتم سحرية... فقد تعاقد الاسبوع الماضي مع المدرب عبدالله بليندة الذي حل بديلا لعبد الرحمن السليماني. وفي اول مباراة له يتمكن من الفوز على الدفاع الحسني الجديدي بميدان هذا الاخير.

نادي المغرب الفاسي سقط ميدانيا بعد هزيمته الثالثة على التوالي... وكان ذلك امام ملك المرتد حسنية اغادير الذي حقق بالمناسبة فوزه الرابع هذا الموسم... الثاني خارج الميدان.

المغرب الفاسي كان هو المبادر للتسجيل بواسطة لاعبه الروماني كورنيا. قبل ان يعادل السينغالي حسن كاي الكفة. ليصبح الهداف حمو موحال الفوز الحسينة.

مباراة الرجاء الملالي ومولودية وجدة... احتدمت المنطقة وانتهت بفوز الرجاء بهدف لحمساوي الذي يسجل بالمناسبة هدفه الخامس في الدوري.





من الدوري المغربي

خمس مباريات في الجولة الثالثة للدوري العماني اليوم

رسالة عُمان

■ يوسف أحمد

يدخل الدوري العماني اليوم اسبوعه الثالث وسوف تقام خمس مباريات مهمة ضمن منافسات الفرق على صدارة الدوري. حيث يلعب صور وعمان في مواجهة قوية بالمنطقة الشرقية من السلطنة. الفريقان يطمحان من اجل تعزيز موقفهما بالدوري. صور لديه نقطتان وعمان يملك ثلاث نقاط.

بينما يتقابل السيب حامل لقب كأس السلطان قابوس مع النصر حامل لقب الدوري وكلا الفريقين يسعيان لتغيير الصورة التي ظهرا بها في الجولتين الاوليين من الدوري، السيب خسر صفر/٢ امام السويق والنصر لديه نقطة واحدة من مباراتين بعد تعادله مع صور ١/١.

ويحاول السويق ان يعزز فوزه الماضي حينما يلاقي فريق صحار الذي يواصل صموده منذ بداية الدوري. فيما يلاقي ظفار فريق العروبة بصلالة في موقعة مهمة. ظفار يريد مواصلة صدارته للدوري بعد ان جمع ستا بينما العروبة يريد تعزيز موقفه بعد خسارته من صحار الاسبوع الماضي.

فيما يتقابل فنجا الجريح مع الاتحاد من اجل ان يظفر الفريقان بالنقاط الثلاث للمباراة.

الاتحاد العماني يدعو منتخب كوريا للمشاركة في كأس الصداقة

وجه الاتحاد العماني لكرة القدم الدعوة الى منتخب كوريا الجنوبية للشباب للمشاركة في دورة كأس الصداقة الدولية السادسة التي ستقام في العاصمة العمانية مسقط خلال شهر اكتوبر من العام القادم.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ سيف بن هاشل المسكري لرئيس الاتحاد العماني امس الاول ممثل الاتحاد الكوري الجنوبي الذي يزور السلطنة حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث الامور الرياضية فيما بين الاتحادين وتبادل الزيارات بين الاندية العمانية والكورية وتنظيم المعسكرات الشبابية.

منتخب عمان لكرة القدم

سباحو الامارات وعُمان يخوضون لقاء وديا الاحد المقبل

■ يخوض سباحو مدارس الامارات وسلطنة عمان لقاء وديا يوم الاحد القادم وذلك في حوض مجمع السلطان قابوس ببوشر. ويأتي هذا اللقاء بين مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الامارات العربية المتحدة ونظرائهم من مدارس محافظة مسقط وذلك في اطار تبادل زيارات المدارس في البلدين الشقيقين.

ختام حركة التسجيلات بالسودان

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

■ اختتمت في ساعة متأخرة من ليل امس الاول حركة التسجيلات والتنقلات بكافة الولايات والاتحاد العام وقد نجح الموردة في اعادة تسجيل نجميها الكبيرين نميري سكر وعلي كابو كما اكمل الموردة تسجيل مهاجم زائيري الجنسية كان يلعب لفريق الاعمال الحرة بجوبا وأخلى المورة خانتين لسكر وللزائيري بشطب احمد بريش الذي اعلن اعتزاله الكرة نهائيا وعملا الذي كسبته في منتصف الموسم الماضي كما سجل كمال الحاج من العلمين ومحمد احمد محمد طه من تقي الابيض وشطب عبدالله منصور وصديق رمضان. وفي اللحظات الاخيرة للتسجيلات قام فريق النيل بشطب نجمه الكبير حمد النيل عبدالعزيز كما نجحت اندية العباسية والرابطة في تسجيل عدد من نجوم الروابط والناشئين.

ومن طرائف التسجيلات ليلة امس الاول ان مجموعات هلالية كبيرة تجمعت باستاد الخرطوم حيث مكاتب الاتحاد المحلي للكرة واستنكرت الاشاعة التي انطلقت بان الهلال سيحول محمد رزق الله وعكاشة لاعادة تسجيل زاهر وباكمبا الا ان مسؤولا هلاليا اوضح ان لا صحة للخبر.

موسم الكرة السوداني ينطلق فبراير القادم

■ اكد مسؤول بالاتحاد السوداني لكرة القدم بان الموسم الجديد سينطلق في فبراير القادم بمنافسة الدوري الممتاز والتي تقرر ان تقام هذا الموسم على نظام مجموعتين يتم تحديدهما بنظام جغرافي وفني يراعى فيه مستوى الاندية وذلك لتقليص الرفض وحتى يتم قفل الموسم في الموعد المحدد له في يوليو من العام القادم كموسم نموذجي على ان يبدأ الموسم الذي يليه في شهر سبتمبر تجنبا لفصلي الصيف والخريف. وحول قيام دوري الخرطوم بمشاركة اندية الدرجة الممتازة نفى هذا المسؤول قيام اي منافسة تشارك فيها اندية الممتاز عدا منافسة الدوري الممتاز.



سيستليو ينفي ان يكون احتجازه لسبب سياسي

■ وصل فجر امس الاول سيستليو جوبا قادما من يوغندا بعد ان سويت المشكلة التي ادت لاحتجازه بفندق هافانا اليوغندي وعقب العودة صرح بانه قدم تقريرا كاملا عن الحدث لرئيس وسكرتير الاتحاد السوداني لكرة القدم اللذين قدما معه على نفس الطائرة. ونفى ان يكون ما حدث من تأخير وحجز له في يوغندا لاسباب سياسية وان ما حدث في امر رسوم الدخول ليوغندا هو مجرد خطأ من الاتحاد اليوغندي الذي فات عليه ان يعلم جهاته الرسمية بامر الاتفاق بين الاتحادين السوداني واليوغندي الذي يقضي بدخول البعثات للبلدين على حساب الاتحاد المضيف. ولقد تم دخولنا ليوغندا بموجب اذونات دخول مؤقتة بعد ان تدخل وزير التربية والشباب اليوغندي. وتحدث سيستليو حول ملابسات حجزه في فندق هافانا وأمن على كل ما ذكر حول الموضوع وانه مجرد هفوة عادية من الاتحاد اليوغندي دفع ثمنها المنتخب القومي السوداني. وقال: لقد اعتذرت يوغندا وكفى!

الدوري الايطالي:

يوفنتوس سقط على أرضه امام لاتسيو وازمته مستمرة وبداية متواضعة للوسيسكو مع الانتر وعودة رونالدو

■ استمرت ازمة يوفنتوس حامل اللقب حيث سقط على ارضه امام لاتسيو روما بهدف للتشيلي مارتشيلو سالاس (٨١) امس الاول في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم. وبدأت ازمة يوفنتوس في الدوري منذ الاول من نوفمبر الماضي اذ لم يفز في اي من مبارياته. فضلا عن نتائجه المتواضعة في دوري ابطال اوروبا حيث تعادل ٥ مرات كان اخرها الاربعاء الماضي امام غلطة سراي التركي ١-١، وهو مهدد بالخروج من المسابقة الاوروبية غدا الاربعاء في المرحلة السادسة والاخيرة من الدور الاول علما بأنه بلغ النهائي في العامين الماضيين. ولم يستطع اي من الفريقين هز شباك الاخر حتى كانت الدقيقة ٨١ حين نفذ لاعب الوسط البرتغالي سيرجيو كونسيساو ركلة حرة تابعها القناص سالاس داخل شباك الحارس الثالث ليوفنتوس مورجان دي سانكتيس، الذي خاض مباراته الاولى في الدوري. ولا يزال يوفنتوس يشكو من غياب نجمه اليساندرو دل بييرو بداعي الاصابة.

وحقق المدرب الروماني ميرسيا لوسيسكو، الذي خلف جيجي سيموني على رأس انتر ميلان، بداية متواضعة واكتفى بالتعادل مع مضيفه فيتشنزا في الدقيقة الاخيرة بواسطة الفرنسي ميكايل سيلفستر المنتقل من رين في مطلع الموسم، بعد ان تقدم اصحاب الارض عن طريق باسكوالي لويزو الذي سدد بنجاح ركلة جزاء حصل عليها بعد تعرضه لعرقلة من قائد الانتر جوسيبي برغومي وزميله المدافع فرانشيسكو كولونيزي (٢١). وحين شعر بحرج الموقف، اجرى لوسيسكو تعديلا على التشكيلة فاخرج المدافع النيجيري تاريبو وست الذي غادر الملعب بانفعال لعدم رضاه عن التبديل، وادخل مكانه الفرنسي سيلفستر الذي جاء عن طريقه الفرج في الدقيقة الاخيرة. ولعب البرازيلي رونالدو، بعد غياب ٢٨ يوما، احتياطيا ونزل بدلا من الفرنسي بينوا كوبه، وانهى فيتشنزا المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد المدافع نيكولا ديليزيو (٦٥) ثم ماركو سكينادري (٨٦).

وعاد ميلان من جديد الى دائرة المنافسة وصار رابعا على حساب يوفنتوس والانتر بعدما سحق ضيفه اودينيزي بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع الليبيري جورج ويا (٢٢) والبرازيلي ليوناردو (٤٠)، الذي سدد كرة طائرة بطريقة رائعة، والالماني اوليفر بيرهوف (٦١) الذي سجل هدفه الاول منذ ٤ اكتوبر الماضي.

واحتفل مدرب ميلان البرتو زاكيروني وبيرهوف طويلا بالفوز على فريقهما في الموسم الماضي. وتعادل ساليرنيتانا مع باري بهدفين لفانوكي (١٢) وبوليتش (٦٤) مقابل هدفين لاوسمانوفسكي (٤٢) وكنودسن (٩٠). وبياتشنزا مع امبولي سلبا. فيما فاز فينيتسيا على مضيفه كالياري بهدف سجله تسانونتشيلي (٦٦ خطأ في مرمى فريقه).

وكانت المرحلة افتتحت امس الاول، ففاز فيورنتينا المتصدر على بولونيا ١-صفر. وروما على بيروجيا ٥-١ فصار ثانيا بفارق الاهداف امام بارما الذي تغلب على سمبدوريا ٢-صفر.

اقالة مدرب كيب تاون سبرز الجنوب افريقى

■ اقال نادى كيب تاون سبرز الجنوب افريقى المدير الفنى للفريق الانجليزى جونى بايرن امس الاول. واقيل بايرن بعد هزيمة فريقه ٣/٤ امام مانينج رينجرز فى كيب تاون يوم السبت رغم انه كان متقدما ٢/صفر فى الشوط الاول. وبذلك ينضم بايرن لولديه ديفيد ومارك وزوج ابنته جافين هانت وجميعهم تولوا تدريب فريق فى الدورى الممتاز الجنوب افريقى لكرة القدم ببداية الموسم فى اغسطس ولكنهم خسروا جميعهم مناصبهم. واقال نادى سانتوس مدربه ديفيد بايرن واستقال هانت بعد ان اصبح فريقه سيفن ستارز مهددا بالهبوط.

الكيني كابيجا بطلا لماراثون اليابان

■ احرز العداء الكيني جاكسون كابيجا امس الاول ماراتون فوكووكا الياباني قاطعا مسافة ١٩٥ر٤٢ كلم بزمن ساعتين و٨ دقائق و٤٢ ثانية. وحل كابيجا، بطل ماراتون باريس في ابريل الماضي، امام اليابانيين توبويوكي ساتو (٤٨ر٠٨ر٢ س) وتاداكوكي كوجيما (١٠ر٠٩ر٢ س).

كأس الاندية الاميركية:

اللقب لفريق دي سي يونايتد الاميركي

■ احرز دي سي الاميركي كأس الاندية الاميركية لكرة القدم بفوزه على فاسكو دا جاما البرازيلي ٢-صفر في اياب الدور النهائي في فورت لاودرديل بولاية فلوريدا. وسجل سانيه (٣٤) وبوب (٧٧) الهدفين.

وكان دي سي يونايتد خسر ذهابا ١-صفر في ١٤ نوفمبر الماضي. وبات دي سي يونايتد اول فريق اميركي شمالي يحرز اللقب. في حين مني فاسكو دا جاما بهزيمته الثانية خلال ٤ ايام حيث سقط امام ريال مدريد الاسباني ٢-١ في المباراة النهائية لكأس القارية للاندية في الاول من الشهر الحالي في طوكيو.

كأس ديفيز:

السويد تهزم ايطاليا بالاربعة وتحرز اللقب للمرة السابعة

■ فازت السويد على ايطاليا ٤-١ في الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيز لكرة المضرب الذي انتهى امس الاول في ميلانو واحرزت اللقب للمرة الثانية على التوالي والسابعة في تاريخها. وكانت السويد ضمنت لقبها السابع منذ يوم السبت حيث تقدمت في اليومين الاولين ٣-صفر. وفي مباراتي الفردي ، فاز السويدي ماجنوس جوستافسون، الذي خاض الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه وهو في سن الحادية والثلاثين، على جانلوكا بوتزي ٦-٤ و٦-٢، في حين فاز الايطالي دييجو نارجيزو على ماجنوس نورمان ٦-٢ و٦-٣. ويوم السبت، فاز في مباراة الزوجي السويديان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي على نارجيزو ودافيدي سانجينيتي ٧-٦ (٧-١) و٦-١ و٦-٣. ويوم الجمعة في الفردي، فاز نورمان على اندريا جاودنتزي ٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-صفر) و٦-٤ و٦-٣ و٦-٦ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، وجوستافسون على سانجينيتي ٦-١ و٦-٤ و٦-صفر.

وكانت السويد توجت بطلة للمسابقة في اعوام ١٩٧٥ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٩٤ و٩٧. اما ايطاليا فقد فشلت في تحقيق لقبها الثاني بعد عام ١٩٧٦. وخاضت السويد الدور النهائي للمرة العاشرة في تاريخها والثالثة على التوالي، فيما خسرت ايطاليا النهائي للمرة السادسة ولم تفز الا مرة واحدة.

السجل في السنوات الـ١١ الاخيرة

■ ١٩٨٨: فازت المانيا على السويد ٤-١ في جوتبورج (السويد)
■ ١٩٨٩: فازت المانيا على السويد ٣-٢ في شتوتغارت (المانيا)
■ ١٩٩٠: فازت الولايات المتحدة على استراليا ٣-٢ في سان بطرسبورج (الولايات المتحدة)
■ ١٩٩١: فازت فرنسا على الولايات المتحدة ٣-١ في ليون (فرنسا)
■ ١٩٩٢: فازت الولايات المتحدة على سويسرا ٣-١ في فورت وورث (الولايات المتحدة)
■ ١٩٩٣: فازت المانيا على استراليا ٤-١ في دوسلدورف (المانيا)
■ ١٩٩٤: فازت السويد على روسيا ٤-١ في موسكو
■ ١٩٩٥: فازت الولايات المتحدة على روسيا ٣-٢ في موسكو
■ ١٩٩٦: فازت فرنسا على السويد ٣-٢ في مالمو (السويد)
■ ١٩٩٧: فازت السويد على الولايات المتحدة ٥-صفر في جوتبورج (السويد)
■ ١٩٩٨: فازت السويد على ايطاليا ٤-١ في ميلانو (ايطاليا).

بطولة الماسترز الاسبانية:

كوريتخا يجدد فوزه على مويا

■ جدد الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثالثا عالميا امس الاول فوزه على مواطنه وصديقه ومنافسه القوي كارلوس مويا الخامس ٦-٧ (٤-٧) و٧-٥ و٦-٤ في المباراة النهائية لبطولة الماسترز الاسبانية لكرة المضرب.

ويأتي فوز كوريتخا على مويا بعد اسبوع واحد من تغلبه عليه في المباراة النهائية لبطولة الماسترز (بطولة العالم حسب التسمية الجديدة) التي اقيمت في هانوفر (المانيا). وهي المباراة النهائية الثانية التي يخسرها مويا امام كوريتخا هذا الموسم. وهو الذي كان تغلب عليه في المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس.

كأس الاتحاد الأوروبي

ليفربول يواجه خطر الخروج من الدور الثالث

• مهمة صعبة لاتليتكو مدريد.. وأفضلية لبوردو ومرسيليا

■ يواجه ليفربول الانجليزي، الساعي الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ٧٣ و٧٦، خطر الخروج من الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الثلاثاء عندما يستضيف سلتا فيجو الاسباني في مباريات الاياب.

ويتعين على ليفربول، تحقيق الفوز بهدفين نظيفين اذا أراد بلوغ مبتغاه لانه خسر ذهابا ١-٣ بعدما كان متقدما ١-صفر. لكن مهمة ليفربول لن تكون سهلة لان سلتا فيجو اخرج استون فيلا متصدر الدوري الانجليزي من الدور الثاني بفوزه عليه ٣-١ في عقر داره علما بانه خسر مباراة الذهاب على أرضه صفر-١. وكان ليفربول، الذي خسر يوم السبت الماضي امام توتنهام ١-٢ ضمن الدوري الانجليزي، تخطى الدور الثاني بصعوبة بعد تعادله مع فالنسيا الاسباني صفر-صفر ذهابا و٢-٢ ايابا.

ولن يكون حال بيتيس الاسباني افضل من ليفربول، لانه يتوجب عليه الفوز على بولونيا الايطالي بثلاثة أهداف نظيفة لبلوغ الدور ربع النهائي علما ان خسر ١-٤ في الذهاب. وسيحاول روما الايطالي الصمود امام مضيفه زيوريخ السويسري للحفاظ على هدفه الوحيد الذي فاز به في مباراة الذهاب. وحقق الفريق الايطالي فوزا كبيرا على ضيفه بيروجيا ٥-١ ضمن الدوري المحلي، في الوقت الذي تعادل فيه زيوريخ مع مضيفه سيون سلبا. ويملك بوردو ومرسيليا افضلية في تخطي الدور ثمن النهائي بعد تعادلهما ذهابا خارج ارضهما الاول امام جراسهوبرز السويسري ٣-٣ والثاني امام مواطنه موناكو ٢-٢.

وقد يغيب عن صفوف بوردو، الذي احرز لقب بطل الخريف في بطولة فرنسا برغم خسارته امام ليون ١-٢، مدافعاه دافيد جمالي وهيرفيه اليكارتي بداعي الاصابة. الامر الذي سيؤثر على خط دفاع الفريق الفرنسي الذي دخلت مرماه ثلاثة اهداف في مباراة الذهاب. بالمقابل سيغيب عن جراسهوبرز مهاجمه كوبيلاي توركيلماز بسبب اصابته بتمزق عضلي في فخذه والمدافع ريكاردو كابانلس لاصابة بالتهاب اللوزتين.

أما مرسيليا فسيفتقد الى مهاجميه الايطالي فابريتسيو رافانيللي، الذي لم يتعاف من الاصابة بكسر في ابهام قدمه اليمنى، وفلوريان موريس الذي طرد في مباراة الذهاب بالاضافة الى المدافع باتريك كولتير الموقوف. ويلعب موناكو، الذي حقق فوزا كبيرا على نانسي ٣-صفر، بصفوف متكاملة باستثناء غياب فرانك دوما الذي طرد في مباراة الذهاب.

ويحل ليون وفي جعبته هدفا واحدا ضيفا على كلوب بروج بطل الخريف في الدوري البلجيكي، ويضم ليون، الذي هزم بوردو الجمعة الماضي، ومرسيليا قبل اسبوعين، خزانا مهما من المهاجمين التي بامكانها قلب نتيجة المباراة في اي لحظة. وقال مدافع ليون هوبير فورنييه «ستكون المباراة صعبة. لكن انتصارنا في الذهاب ١-صفر دعم معنوي للاعبينا، والفريق البلجيكي سيندفع نحو الهجوم لتجاوز فارق الهدف. وسنعمل نحن على استغلال الثغرات في خط دفاعه واعتماد المرتدات السريعة لتسجيل هدف او اهداف حاسمة». ويستضيف بارما الايطالي رينجرز الاسكتلندي بمعنويات عالية بعد عودته بتعادل ثمين ١-١ من جلاسكو وفوزه يوم السبت على مضيفه سمبدوريا ٢-صفر ضمن الدوري المحلي.

ولن تكون مهمة اتلتيكو مدريد الاسباني سهلة خلال مواجهته لمواطنه ريال سوسييداد. لكن كفته مرجحة خصوصا وانه سجل هدفا خارج ارضه وفوزه بهدف نظيف يعني بلوغه الدور ربع النهائي.





الدوري البلجيكي

فوز كلوب بروج يعزز صدارته وتعادل جنك

■ تعادل جنك الثاني مع ضيفه هاريلبيكي ٢-٢ امس الاول الاحد في اختتام المرحلة السابعة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم. وكانت المرحلة افتتحت يوم الجمعة الماضي بفوز كلوب بروج على مضيفه فيسترلو ٢-١ فتوج بطلا للخريف. وخسر لوكيرين الثالث امام لاجلنتواز ١-٢. وتأجلت مباراة ستاندار لياج الرابع مع ليرس. وتعادل موسكرون الخامس مع ايكيرين ٢-٢. وفاز اوشتند على الوست ٤-١. واندرلخت على كورتريه ٤-صفر. وتعادل شارلروا مع لوميل ١-١. فيما تأجلت مباراة بيفيرين وسان ترون.

الدوري البرتغالي

صراع الصدارة بين بورتو بوافيستا

■ استعاد بوافيستا المركز الثاني من سبورتينج لشبونة بفوزه على ريو افي ١-صفر امس الاول ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل تيموفتي الهدف في الدقيقة ٢١. وكان سبورتينج سقط امام سالجيروش ١-٢ في افتتاح المرحلة اول من يوم الجمعة الماضي. وفاز امادورا على يونياو ليريا بهدف لجيلبرتو (٧٠) فتبادلا المركزين الرابع والخامس. وتغلب فيتوريا جيماريش على فارنزي بهدف لمارسيو تيودورو (٩٠). وسقط ماريتيمو امام كامبومايورنزي بهدف لريتيه (٢٣). وتعادل الفيركا مع بيرا مار افيرو بهدف لجوزيه سواريش (٨٧) مقابل هدف لاندريه (٩٠).

الدوري الانجليزي

تعادل ميدلزبره ونيوكاسل ٢-٢

■ تعادل ميدلزبره مع ضيفه نيوكاسل ٢-٢ امس الاول ضمن المرحلة السادسة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم. وسجل الايرلندي اندي تاونسند (١٤) وكوبر (٥٩) هدفي ميدلزبره، والفرنسي لوران شارفيه (٣٨) واليوناني نيكوس دابيزاس (٨٣) هدفي نيوكاسل.

ويحتل ميدلزبره المركز السابع برصيد ٢٤ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف استون فيلا المتصدر. ونيوكاسل المركز الثالث عشر وله ٢٠ نقطة.

الدوري الهولندي

فيينورد يبتعد بالصدارة بالفوز على نيميجن

■ وسع فيينورد المتصدر الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه الى ٦ نقاط اثر فوزه على نيميجن ١-صفر في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم امس الاول الاحد. واستعاد اياكس حامل اللقب، الذي لعب مباراتين اكثر من فيينورد، المركز الثاني بعد ان حقق نتيجة باهتة بتعادله مع ضيفه ماستريخت ١-١. وذلك قبل ايام من المباراة المصيرية في الجولة السادسة الاخيرة من مسابقة دوري ابطال اوروبا غدا الاربعاء حيث يتعين عليه الفوز حتما على بورتو البرتغالي كي يحتفظ بأمل التأهل الى ربع النهائي.

وقد اراح المدرب بعض اللاعبين بهدف توفير جهدهم للاستحقاق الاوروبي، فاكتفى البدلاء بالتعادل الذي ادركه النيجيري صنداي اوليسه قبل ٧ دقائق من نهاية اللقاء.

وخرج مدربه الدنماركي مورتن اولسن وسط استهجان مشجعي الفريق وبات مصيره على كف عفريت، وقد تكون المباراة المقبلة ضمن دوري ابطال اوروبا عاملا حاسما في بقائه من عدمه.

واشار اولسن الى ان اهتمامه يتركز في الوقت الحاضر على هذه المباراة، وكذلك على المرحلتين المقبلتين من البطولة المحلية قبل توقف الدوري. في حين تشير الشائعات المنسوبة الى المسؤولين في النادي الى امكانية استدعاء المدرب يان فوترز قريبا لخلافة الدنماركي المرشح بدوره للانتقال الى اندرلخت البلجيكي. وفاز اوتريخت على دوتنشيم ٢-١. وايندهوفن على بريدا ٤-٣. وليوفاردن على سبارتا روتردام ٢-١. وتعادل الكمار مع توتني انشكيده ١-١. وتأجلت مباراة رودا كيركراد مع هيرينفين.



الدوري السويسري

تعادل سيرفيت فتقلص الفارق مع جراسهوبرز لثلاث نقاط

■ تعادل سيرفيت جنيف المتصدر مع مضيفه لوجانو ٣-٣ في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة سويسرا لكرة القدم فتقلص الفارق الى ثلاث نقاط بينه وبين منافسه المباشر جراسهوبرز الفائز على ضيفه سانت جال ٤-١. وفاز لوزان على ضيفه نوشاتيل ١-صفر. فصعد الى المركز الرابع بفارق الاهداف خلف زيوريخ الذي تعادل مع مضيفه سيون صفر-صفر. وخسر يونج بويز امام بال ١-٢. وتعادل اراو ولوسيرن صفر-صفر. وصعدت الفرق صاحبة المراكز السبعة الاولى وهي سيرفيت جنيف وجراسهوبرز وزيوريخ ولوزان ونوشاتيل وبال وسانت غال الى الدور النهائي. فيما انحصرت البطاقة الثامنة بين لوسيرن (٢٤ نقطة) وسيون (٢٣) وستحسم في المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة من الدور الاول.

الدوري النمساوي

فوز شتورم جراتس ورابيد فيينا

■ فاز شتورم جراتس المتصدر على لاسك لينتس الرابع ٢-صفر، ورابيد فيينا الثاني على جاك الثالث ١-صفر فتقاسما الصدارة بينهما بعدد النقاط في المرحلة العشرين من الدوري النمساوي لكرة القدم. وفاز سالزبورج على لوستيناو. وتأجلت مباراتا فورفاتس مع تيرول، ورييد مع اوستريا فيينا. وتقام المرحلة الحادية والعشرين في ٦ مارس المقبل.

تصفيات امم افريقيا للناشئين:

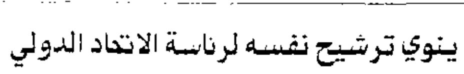
بوركينا فاسو الى الدور الثاني بالفوز على الجزائر

■ تأهل منتخب بوركينا فاسو للناشئين (تحت ١٧ عاما) الى الدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية بفوزه على نظيره الجزائري ٢-صفر في اياب الدور الاول امس الاول في واجادوجو. وسجل حنابو (١٠) وسليمو (٣٤) هدفي بوركينا فاسو. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز بوركينا فاسو ٤-صفر. وتلتقي بوركينا فاسو في الدور الثاني مع مصر.

الدوري الارجنتيني

تعادل المتصدر بوكا جونيورز مع لانوس

■ تعادل بوكا جونيورز، الذي ضمن لقب بطل دور الذهاب، مع مضيفه لانوس الرابع ١-١ في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وسجل انطونيو باريخيو (٦٩) هدف بوكا جونيورز، وجونزاليس بيلوزو (١٠) هدف لانوس. وبقي بوكا جونيورز مبتعدا في الصدارة بفارق ٩ نقاط بعدما تعادل منافسه المباشر جيمنازيا اسغريما مع انديبيندينتي ٢-٢. سجل للاول فرناندو غاتي (٨٤ و٩٠) وللثاني فيكتور لوبيز (٤٤) واسكار سلنشيز (٥٥ من ركلة جزاء). وفي المباريات الاخرى، فاز ريفر بلايت على بلاتنسي بهدف لمارتشيلو اسكوديرو (٨٦). واستوديانتيس على راسينج كلوب بهدف لارنستو فارياس (٨٣). وتاليريس على بيلجرانو بهدف لادييجو جاراي (٨٤). وروزاريو سنترال على هيوركان بهدفين لمارتشيلو كاراسيدو (١٥) وفرناندو بيروتشي (٢٠). وفيليز على كولون بهدفين لكريستيان باسيداس (٥٢) وفرناندو باندولفي (٨٩ من ركلة جزاء). وتعادل سان لورينزو مع نيولز اولد بويز ٢-٢. سجل للاول برناردو روميو (٤٥) وفيديريكو لوسينخوف (٨٦). وللثاني سيباستيان كوبيللي (١٥) ودميان مانسو (٤٤). وخسر يونيون امام جيمنازيا دي خوخوي ١-٣. سجل للخاسر داريو كابرول (٦١ من ركلة جزاء) وللفائز دانيال خواريز (٦) وماركو ساندي (٣٥) وجوستافو بالغورين (٩٠). وتأجلت مباراة فيروكاريل اويستي مع ارجنتينوس جونيورز.



الدوري الاسباني

فاز فالنسيا واحتل المركز الرابع

■ فاز فالنسيا على مضيفه الافيس بهدف سجله بيوخو لوبيز (٦٤) في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم امس الاول وصعد الى المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة بفارق الاهداف خلف سلتا فيجو. وفاز اوفييدو على ضيفه راسينج سانتاندر بهدف سجله اليمني ديني فالديش في الدقيقة الثالثة، وبات في المركز العاشر برصيد ١٨ نقطة. وفاز فياريال على بلد الوليد بهدفين سجلهما موزيس (٣٦ و٥٨) مقابل هدف للكرواتي الن بترناتش (٦٤). وتعادل تينيريفي مع سرقسطة بهدف للهولندي روي ماكاي (٨٢) مقابل هدف لخوردي (٨٦).

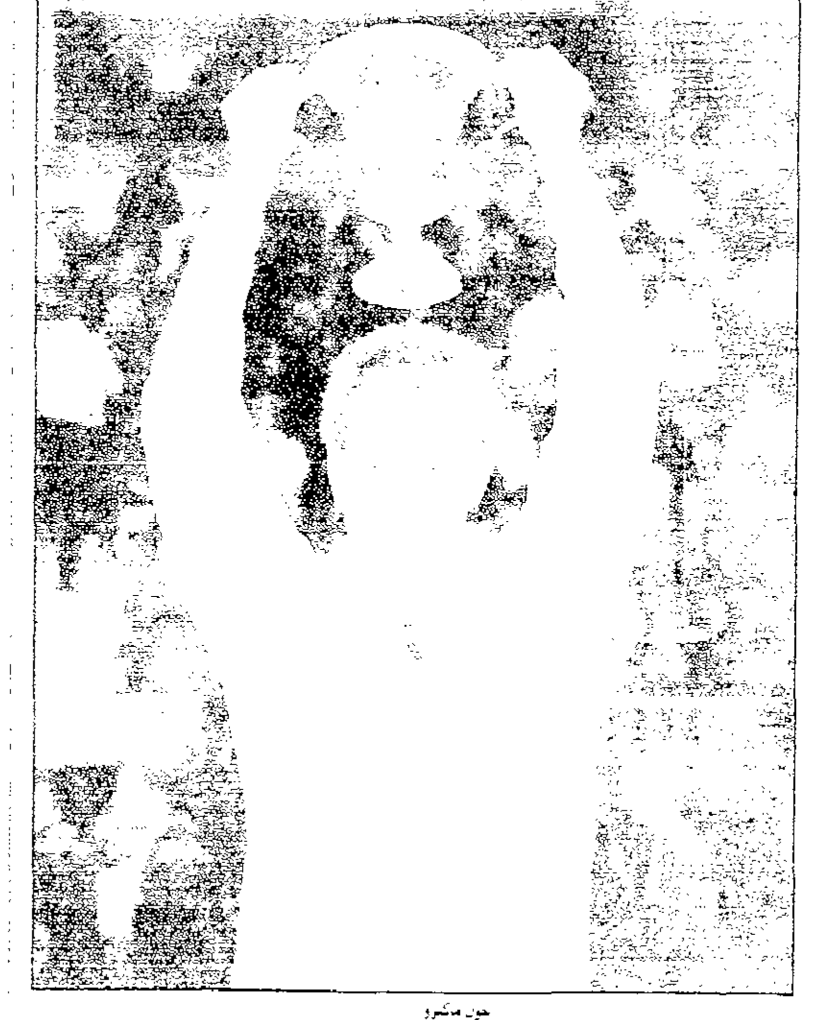
ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي

احتمال عودة ماكنرو للملاعب الى جانب جراف في الزوجي المختلط

■ أعلن البطل الاميركي السابق جون ماكنرو امس الاول في لندن أنه قد يعود الى اللعب على ملاعب ويمبلدون الانجليزية العشبية وفلاشينج ميدوز الاميركية الصلبة العام المقبل الى جانب الالمانية شتيفي جراف في منافسات الزوجي المختلط.

وقال ماكنرو، الذي أحرز بطولة ويمبلدون في الفردي ثلاث مرات (٨١ و٨٣ و٨٤)، «لقد اقترحت على جراف الفكرة الاسبوع الماضي في جنيف» مضيفا «ألعب الى جانب جراف يستهويني». ولعب ماكنرو (٣٩ عاما)، الذي فاز امس الاول على الفرنسي يانيك نواه في نهائي دورة للمخضرمين، اخر مباراة له على ملاعب ويمبلدون عام ١٩٩٢ في نهائي مسابقة الزوجي وفاز بها مع الالماني ميكايل شتيخ.

وأعلن البطل الاميركي السابق جون ماكنرو انه سيرشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي في كرة المضرب لخلافة «رؤوس بدون أدمغة» على حد قوله ترئس الاتحاد حاليا. وقال ماكنرو (٣٩ عاما) في تصريح لصحيفة «در شبيجل» الالمانية «سأقدم ترشيحي لرئاسة الاتحاد الدولي. انني افكر في الامر بجدية. سأقوم بعمل ممتاز. فقد مارست اللعبة فترة طويلة، وأعرف شيئا ما عنها. لست جاهلا. لقد قدمت لي هذه الرياضة الشيء الكثير، وأعتقد بان اللاعبين يحترمونني». وعبر ماكنرو «الطفل المشاغب» سابقا والذي احرز ٧٧ دورة دولية منذ احترافه، عن أسفه لغياب الشخصيات الكبيرة من بين اللاعبين. وقال «آخر شخصية قوية في عالم كرة المضرب كانت الالماني بوريس بيكر، ولم يخلفه أحد».

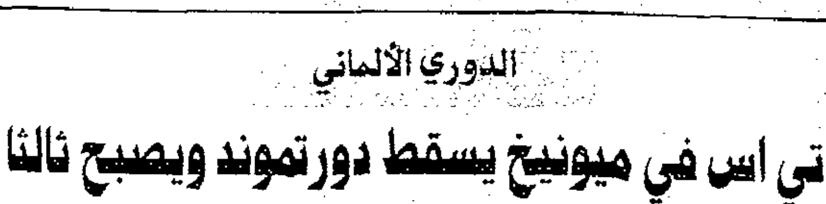


جون ماكنرو

الاتحاد الكندي يرفض عودة بن جونسون للمشاركة في المسابقات

■ رفض الاتحاد الكندي لالعاب القوى طلب العداء السابق بن جونسون السماح له بالمشاركة في المسابقات من جديد. واوضحت صحيفة «تورونتو صن» ان الاتحاد درس طلب بن جونسون، الذي جرد من ذهبية سباق ١٠٠ م في اولمبياد سيول ١٩٨٨ بعد ان ثبت تناوله مواد منشطة، يوم السبت الماضي خلال جمعيته العمومية في اوتاوا مشيرا الى انه ليست هناك اسباب كافية للسماح لبن جونسون بالمشاركة في المسابقات من جديد. ولم يشارك بن جونسون (٣٧ عاما) في اي مسابقة منذ وقفه مدى الحياة من قبل الاتحاد الدولي عام ١٩٩٣ بعد ان ثبت تناوله مواد منشطة مرتين، الاولى في اولمبياد سيول ١٩٨٨، والثانية خلال بطولة اقيمت في مونتريال عام ١٩٩٣.

وتقدم بن جونسون في سبتمبر الماضي بطلب رفع عقوبة الايقاف مدى الحياة الى محكمة الاستئناف في اونتاريو، بيد انه قوبل بالرفض.



الدوري الألماني

تي اس في ميونيخ يسقط دورتموند ويصبح ثالثا

■ فاز تي اس في ميونيخ على ضيفه بوروسيا دورتموند ٢-صفر امس الاول في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم. وسجل ماركوس شروث الهدفين في الدقيقتين ٣٤ و٨٢. ورفع تي اس في ميونيخ رصيده الى ٣٠ نقطة فصار ثالثا بفارق الاهداف امام كايزرسلوترن حامل اللقب الذي يملك مباراة مؤجلة، فيما بقي دورتموند بطل اوروبا ٩٧ خامسا برصيد ٢٥ نقطة.

هكذا عند الأصل

الرياضي بانوراما

لاول محاولة!

د. كمال شداد

ينعقد في العام القادم مؤتمر ضخم تدعو له اللجنة الاولمبية الدولية في سويسرا، يحضره بجانب المختصين والمفكرين كل الاتحادات الدولية للالعاب الرياضية المختلفة واللجان الاولمبية الوطنية لمواصلة تكثيف الجهود لمحاربة استخدام المنشطات وانتشارها بين الرياضيين.

لقد قضت اللجنة الاولمبية الدولية سنوات طويلة من عمرها وخاصة تلك السنوات التي سبقت تولي رئيسها الحالي السيد سمارانش في محاربة الاحتراف والاستغلال التجاري للرياضيين لكنها خسرت حربها رغم المداد الذي سكب والجهد الذي بذل.

وكبديل للحرب ضد الاحتراف تحولت اللجنة الاولمبية بكليتها لمحاربة المنشطات في المنافسات الاولمبية وغير الاولمبية وقد صرفت اللجنة الاولمبية الدولية اموالا ضخمة في حربها هذه تحسينا لادوات وتكنولوجيا الاختبار لاكتشاف المتعاطين واصدرت قائمة مطولة من المحظورات والممنوعات ظلت تضيف لها كل يوم محظورا جديدا لا يجوز للرياضيين تناوله وإلا أوقع الرياضي نفسه - اذا اكتشف - تحت طائلة العقوبات الصارمة.

وتبدو الحرب ضد المنشطات في مداها البعيد او حتى القريب خاسرة كالحرب التي كانت ضد الاحتراف لاسباب متعددة يمكن ان نورد منها:

١ - ان استخدام المنشطات على ما فيه من مأخذ هو نتاج طبيعي للتركيز الشديد السائد حاليا على احراز النصر والفوز بالبطولات والميداليات وعلينا ان نتذكر انه مادام الفكر الاولمبي نفسه والقيم الاولمبية قد تجاوزت او تحولت عن مقولات مؤسس الاولمبياد الحديثة - دي كوبرتان - الذي كان يرى ان القيمة الحقيقية في الرياضة هي في المشاركة وبذل اقصى الجهد وليس في الفوز.. وايضا مادامت الدورات الاولمبية الآن في طريقها لان تفقد عالميتها المتمثلة في مشاركة جميع اللجان الاولمبية فيها بحسبانها مهرجانا يجمع شباب العالم اجمع بعد ان اصبحت المشاركة فيها مقصورة على اللاعبين المؤهلين الذين يحرزون حدا ادنى من المستوى الفني يصعب تحقيقه على كثير من رياضيي عدد كبير من الدول. وهكذا بالتحول الذي طرأ على الحركة الاولمبية فكرا وممارسة فان مستوى المنافسة والفوز فيها هما الآن محسوبان الاساس والقيمة الحقيقية للنشاط الرياضي ومادامت المنشطات ترفع من مستوى المنافسة وتزيد من فرص الفوز فيها فنعم للمنشطات.

٢ - ان محاربة المنشطات تحت شعار ضرورة مساواة الفرص أمام المتنافسين فيه نفاق كبير لان المساواة اصلا معدومة بين الرياضيين على نطاق العالم فالفارق بين رياضيي الدول الصناعية الغنية ورياضيي دول العالم الثالث والدول الفقيرة كبير جدا. ليس فقط من جهة الملاعب والمعدات المستعملة في التدريب والاعداد ولكن ايضا من الناحية العلمية والمعرفية والطبية والسيكولوجية والغذائية.

٣ - ان الصراع بين المروجين لاستعمال المنشطات بين الرياضيين في منافساتهم الرياضية وبين الرافضين وفي مقدمتهم اللجنة الاولمبية الدولية حتى الآن يحكمه التطور والمعرفة العلمية ومتفق عليه ان السباق بينهما لن ينتهي لصالح الرافضين لانه من الممكن بتطور المعرفة العلمية ان تستعمل منشطات يصعب او يستحيل اكتشافها واثباتها.. ومادامت المعركة من الناحية العلمية خاسرة لا محالة فما هي الحكمة في صرف ملايين الدولارات في تحسين المختبرات وادوات الاكتشاف وفي عمليات الاختبار مادامت هي في الآخر قاصرة؟ اوليس الفضل ان توجه هذه الملايين في تحسين الملاعب وادوات التدريب وتحسين اعداد الرياضيين على نطاق العالم كله فنيا وبدنيا ونفسيا وعقليا.

٤ - ان اللجنة الاولمبية الدولية اصبحت الآن واحدة من اغنى المؤسسات في العالم بما تحققه من عائد عبر تلفزة الدورات الاولمبية الصيفية والشتوية بسبب المتعة والاثارة التي تصاحب منافسات الدورات الاولمبية واستمرار المتعة والاثارة مرهونة ليس فقط بالفوز في المنافسة الفردية ورفع العلم وعزف السلام ولكن بالاستمرار في تحطيم الارقام ومادام الانسان لا يستطيع في نهاية المطاف بقدراته البشرية الخالصة بدون منشطات او مساعدات كيماوية ان يتخطى ارقاما معينة فالدورات الاولمبية مهددة في المستقبل بفقدان أهم عامل للمتعة والاثارة وبالتالي مهددة بفقدان تنافس شركات التلفزيون أو العائد المالي الضخم.

ولا أحسب ان اللجنة الاولمبية الدولية مستعدة لذلك خاصة بعد ان ذاقت حلاوة المال وعليه فليس مستبعدا ان يشهد القرن القادم تخفيفا للحرب ضد المنشطات بداية بتقليص قائمة الممنوعات والمحظورات لتضم فقط تلك الاشياء التي ثبت وبنسبة كبيرة ضررها للانسان انتهاء الى رفع شعار ونعم للمنشطات كما رفع شعار نعم للمحترفين.

---

* رئيس اللجنة الاولمبية السودانية السابق



عالم أسرار

محسوبية

في احدى مباريات الدرجة الثانية شاهدنا وسمعنا احد الحكام المعتزلين كان يرافق فريقه اثناء المباراة يطلب من رجل الخط استدعاء حكم الساحة لمعاقبة مدرب الفريق المنافس. وعلى طريقة «عشان خاطر عيونك» والله زميل المهنة قام رجل الخط باستدعاء الحكم ودار حديث بينهم لم نسمع مضمونه بعدها انطلق الحكم نحو المدرب «المسكين» وحذره بطرده لو تكرر منه ماحدث مع ان المدرب لم يبدر منه شيئا يستدعي هذا التحذير. انما تلبية لرغبة زميل المهنة المعتزل فوقع المدرب ضحية المحسوبية التي طبقها رجل الخط لزميله الحكم المعتزل.. «وانا وابن عمي على الغريب».. وصح النوم يالجنة الحكام..!

تبرعات

أحد أندية الدرجة الثانية لم يدفع رواتب لاعبيه الاجانب حتى هذه اللحظة.. فما كان من القائمين عن الفريق سوى طلب التبرعات والعون من خارج النادي لتوفير مبلغ من المال لمساعدة هؤلاء اللاعبين.. والغريب بان النادي لديه ثلاثة لاعبين اجانب وليس لاعبان كما هو الحال في اغلب الاندية، ترى كيف يستطيع توفير رواتب ثلاثة لاعبين دفعة واحدة وهو عاجز عن تدبير فواتير الهاتف التي انقطعت عن النادي فجأة.. نقول لهذا النادي ورئيسه بالتحديد «مد رجليك على قدر لحافك»..!

ديفيد بيكهام وزوجته بوش سبايس في زيارة خيرية لمستشفى الاطفال

قام نجم انجلترا الدولي وفريق مانشيستر يونايتد ديفيد بيكهام وزوجته الحسناء فكتوريا آدامز (بوش سبايس) عضوة فرقة فتيات التوابل بزيارة احد مستشفيات الاطفال، حيث قضيا وقتا ممتعا أثارا فيه البهجة والسعادة في نفوس الاطفال المرضى وخففا من معاناتهم وآلامهم.

وقالت جولي ديفنبورت والدة احد الاطفال «لقد كانا رائعين في حديثهما مع الاطفال. حينما علم الاطفال بالزيارة المفاجئة هللوا فرحا وانفرجت اساريرهم، وكانت حقا لحظات معبرة».

تجدر الاشارة الى ان بيكهام وزوجته يتوقعان مولودهما الأول في بضعة شهور، وقالت احدى الممرضات «مع توقع مولودهما فانهما بلاشك يدركان مشاكل الامراض التي يواجهها الاطفال».

وكان بيكهام قد اهدى أحد الاطفال في نهاية الزيارة علما لفريق مانشيستر يونايتد. فقام بوضعه على الفور فوق سريره.





فابيان بارتيز وليندا ايفانجيلستا في نزهة بحرية في سان تروبيز

بعد عناء كأس العالم قرر حارس مرمى فرنسا الدولي وفريق موناكو الاصلع فابيان بارتيز قضاء فترة من الراحة والاستجمام في سانت روبيه مع خطيبته الحسناء عارضة الأزياء العالمية ليندا ايفانجيلستا.

وبعد جولة بالدراجة النارية المائية، اراد الاثنان اخذ حمام شمس على سطح زورق بلاستيكي في عرض البحر، الا ان ليندا انزلقت فسقطت في الماء وبللت ثيابها.

وكانت ليندا قد انفصلت عن خطيبها السابق كايل ماكلاشلان قبل عدة اشهر، ثم التقت بفابيان في ملهى ليلي فكان الحب من اول نظرة. وكان فابيان قد ارتبط بعلاقة عاطفية مع الاميرة ستيفاني من موناكو، الا انها لم تستمر طويلا.





جورج جراهام مدرب توتنهام عريسا

وجه جورج جراهام مدرب فريق توتنهام هوتسبير اللندني رقاع الدعوة لاصدقائه وضيوفه لحضور حفل زواجه من الاميركية الشقراء سوشميدت يوم الاحد القادم ١٣/١٢/١٩٩٨. وهذه هي الزيجة الثانية لجراهام الذي انفصل عن زوجته الاولى وأم ولديه ماري قبل بضع سنوات. والتقى جراهام بعروسه الجديدة شميدت في احدى مباريات نادي ارسنال اللندني الذي كان يدربه في السابق. واتفقا على الزواج. وهي امرأة مطلقة وام لاربعة اطفال وتقيم حاليا في الولايات المتحدة.

الا ان الشيء المثير للدهشة ان جراهام لم يوجه الدعوة لابنه دانيال (٢٣ سنة) وابنته نيكول (٢٨ سنة ومتزوجة وام لطفل) لحضور زواجه على الرغم من علاقاته الحميمة معهما. وقد اعرب دانيال عن استغرابه لذلك ولكنه امتنع عن التعليق.

وتهوى شميدت مشاهدة مباريات كرة القدم وتمارس ايضا لعبة تنس المضرب وركوب الخيل.

ويعتبر جراهام الاسكتلندي البالغ من العمر ٥٤ عاما من أميز وأكفأ المدربين في الدوري الانجليزي وسبق له اللعب في فريق ارسنال في السبعينات ثم تولى تدريب الفريق لاحقا واحرز معه عدة بطولات محلية واوروبية. الا انه تم ايقافه لمدة عام اثر اتهامه بتلقي عمولات من انتقال لاعبين، ثم عاد بعدها ليتولى تدريب فريق ليدز يونايتد في عام ١٩٩٦، ثم تركه قبل شهرين ليتولى تدريب فريق توتنهام هوتسبير اللندني الخصم اللدود لفريق ارسنال. (عن الصنداي ميرور)



أشاد بدور زايد لتعزيز التضامن العربي

عبدالمجيد: مجلس التعاون نموذج وحدوي يحتذى

الجامعة جاهزة لعقد قمة عربية شاملة اذا أرادت القيادات

■ أشاد معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدور المهم الذي يقوم به على الساحة العربية ووصفه بأنه نموذج وحدوي يجب ان تقتدي به الامة العربية.

وقال الأمين العام الذي وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة التاسع عشر لمجلس التعاون الذي عقد مساء أمس أنه يتمنى ان ترفع المعاناة عن الشعب العراقي وان يعود هذا الشعب الى مكانة الطبيعي وسط أمته العربية وأن تنفذ الحكومة العراقية قرارات مجلس الامن وما هو مطلوب منها حتى تعود للشعب العراقي حريته.

وفيما يتعلق باحتمالات عقد القمة العربية قال الأمين العام في تصريحات صحافية له أمس أن هذه المسألة من اختصاص القادة العرب معربا عن ثقته بأن القادة سيتخذون القرار المناسب لعقد القمة.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية قمة أبوظبي بأنها قمة تاريخية كونها تستضيف لاول مرة وبمبادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ثلاث منظمات عربية واسلامية ودولية هي الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن قمة أبوظبي فرصة جيدة لتوحيد جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال تحديد أسعار النفط.

وقال في تصريح «لوكالة أنباء الامارات» ان دول المجلس تستطيع الالتقاء على سياسة واحدة ورأي واحد في مجال الاقتصاد حيث ان منطقة الخليج تمثل ثقلا اقتصاديا يجب أن يحسب له ألف حساب.

وأعرب الدكتور عبدالمجيد في هذا الخصوص عن أمله في أن تمر أزمة تدهور أسعار النفط بسلام اذا توحدت آراء دول المجلس بشأنها.

جزر الامارات

ودعا أمين علم الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ايران الى الاستجابة لمبادرات الامارات السلمية لانهاء احتلال الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) وقال ان الجامعة العربية مستعدة للقيام بدور لانهاء قضية الجزر. وطالب عبدالمجيد ايران باعادة النظر في موقفها والتخلي عن سياسة فرض الأمر الواقع بمواصلة احتلال الجزر الاماراتية.

وقال في تصريحات صحافية أدلى بها أمس أنه يجب على ايران ان تستجيب لمساعي الامارات وحل قضية الجزر بالطرق السلمية، عبر الحوار أو باللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واضاف عبدالمجيد أن الجامعة يمكن أن تقوم بدور مؤثر لحل هذه القضية، وقال انه التقى في ايران في ديسمبر الماضي مع الرئيس الايراني ولمس استعدادا لدى القيادة الايرانية الجديدة يمكن أن يبشر بالخير.

وقال عبدالمجيد لقد ذكرت في خطابي في افتتاح القمة الاسلامية انه لابد أن ينتهي الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث «واذا كان هناك عرض للتسوية عن طريق محكمة العدل الدولية فنحن نأمل أن تقبل ايران هذا العرض».

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعوته للمشاركة في أعمال القمة الخليجية مؤكدا بان دعوة سموه تعزز الدور الذي تقوم به الجامعة العربية من أجل تعزيز التضامن العربي والحفاظ على الهوية العربية.

وحيا الدكتور عصمت عبدالمجيد الدور الذي يقوم به الرئيس المصري حسني مبارك لاحتواء الأزمة بين تركيا وسوريا وافساح المجال للحوار وحل الخلاف بينهما وقال، ان تقييم الجامعة العربية لهذا الدور تقييم عال جدا وأنا عبرت عن هذا بأن الرئيس مبارك تحرك بشعوره وبأنه لابد أن يكون هناك استقرار في هذه المنطقة وأن تركيا دولة جارة وصديقة وأن المسائل بينها وبين سورية سويت والحمد لله بالطرق السلمية وهذا يعتبر نجاحا كبيرا للرئيس مبارك في هذا الشأن.

وأكد عقب لقائه أمس مع السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انهما بحثا في عدد من الموضوعات والقضايا التي تهم العالم العربى مثل قضية العراق وقضية لوكربى.

واشار الى ان الاجتماع الاخير لكوفي عنان مع القيادة الليبية كان مثمرا وان بعض القضايا التى تحتاج الى مزيد من البحث والتوضيح سيتم تناولها خلال الايام القليلة المقبلة.

واعرب في هذا الصدد عن استعداد الجامعة العربية للتعاون وايجاد الحلول لهذه القضايا مذكرا بان فكرة تشكيل محكمة اسكتلندية للمتهمين الليبيين في بلد اجنبي هى فكرة الجامعة العربية وليبيا.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد اهتمام كوفي عنان بهذه القضية وغيرها من القضايا العربية الاخرى وانه سيعمل على ايجاد حلول لها معربا عن اعتقاده ان هناك محاولة جيدة تبدو في الافق بعد ان قابل امين عام الامم المتحدة أمس.

وفيما يتعلق بالعراق اكد امين عام الجامعة العربية ضرورة احترام بغداد لقرارات الامم المتحدة وتنفيذها مشيرا الى انه فيما يتعلق بعمل لجنة التفتيش الدولية (الانيسكوم) فانه لابد من ايجاد طريقة لعملها استنادا الى القواعد والانظمة وبما يتوافق مع احترام السيادة العراقية.

وأكد انه تحدث فى نفس الوقت مع كوفي عنان حول اهمية الاسراع في رفع الحصار عن الشعب العراقى الذى يعانى من جراء ذلك وانه لمس من الامين العام للامم المتحدة استعداده للسعي بجدية لايجاد حلول للقضايا والمشاكل التى يمر بها العالم العربى مثل قضية جنوب لبنان وقضية لوكربى وقضية العراق وقال «نحن نثق به وبما يقوم به ويمليه عليه ضميره»..

وحول عقد قمة عربية شاملة ودعوة وزير الخارجية البريطانى روبن كوك لاجراء حوار اسلامى اوروبى اكد الامين العام استعداد الجامعة لذلك.

واوضح انه اذا ارادت القيادات العربية عقد قمة شاملة فان الجامعة جاهزة لذلك وانه كأمين عام رهن الاشارة للبدء بالتحضير لها. غير انه اكد عدم معرفته ما اذا كان الرؤساء والملوك العرب يفكرون حاليا في الاتجاه لعقد هذه القمة التى لم تجتمع منذ فترة طويلة. واضاف ان التحديات التى تواجه العرب كثيرة جدا وان قمم مجلس التعاون دليل على التضامن العربى وهى تعمل مثل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى على التقريب بين العرب والمسلمين كما تعمل كل هذه المنظمات مع الامم المتحدة للتقارب مع كل الشعوب كوننا اسرة دولية واحدة.

ودعا الدكتور عصمت عبد المجيد الاسرة العربية الى مزيد من التقارب والتلاقى كى يشتد ساعدها ويقوى لتتغلب على المصاعب التى تواجهها مشيرا الى ان الترابط والتلاقى يجعل العرب يتعاملون مع هذه القضايا بصورة افضل يحققون من خلالها كل مايتمنونه «ولا اقول اننا سنحل كل شيء وانما على الاقل ان نكون وحدة متكاملة وقوية». كما دعا الى ضرورة النظر الى المستقبل واخذ الدروس والعبر من الماضى كى لاتتكرر الاخطاء مثل كارثة حرب الخليج الثانية وغيرها من الاخطاء الاخرى.

الحوار الاوروبي-الاسلامي

وحول الحوار بين اوروبا والاسلام قال امين عام الجامعة العربية ان الجامعة مستعدة لذلك وان الحوار الاسلامى المسيحى مطلوب وان العرب لايخشون الحوار على الاطلاق. وقال انه رغم انه لم يسمع دعوة وزير الخارجية البريطانى بشأن هذا الحوار الا انه يوافق على الفكرة ويعلن استعداد الجامعه لذلك. واضاف انه عندما تتبلور هذه الفكرة فان الجامعة ستعلن عن خطتها التى ستظهر عظمة الاسلام ومايتمتع به الدين الاسلامي من قيم نبيلة كالتسامح والاخلاقيات الاخرى.

غير انه اكد وجود عناصر تتهجم على الاسلام وانه لابد من الرد عليها لان العرب والمسلمين يؤمنون بدينهم ويتمسكون به وبما فيه من قيم انسانية.

وكان السيد كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة استقبل صباح أمس بقصر المشرف معالى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. وعقب اللقاء صرح معالى الدكتور عبدالمجيد بأن اللقاء كان مثمرا وقال انه استمع الى وجهة نظر الامين العام فى العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضايا الشرق الاوسط كمسيرة السلام والوضع فى العراق وقضية لوكربى وأخر المستجدات على الساحة اللبنانية وامور تهمنا جميعا وأكد ان السيد عنان على اطلاع تام بوجهة النظر العربية ازاء هذه القضايا ويسعى الى المساهمة فى ايجاد الحلول لها معربا عن سعادته بهذا التوجه. واضاف معالى الدكتور عبدالمجيد انه تم التأكيد خلال الاجتماع على التعاون والتنسيق المستمرين بين منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية بما يحقق الاستقرار فى المنطقة.

> **قمة أبوظبي تاريخية كونها تستضيف لأول مرة ثلاث منظمات عربية واسلامية ودولية**

الدكتور عصمت عبدالمجيد

«ايران مطالبة بالتخلي عن سياسة الأمر الواقع والاستجابة لمبادرات الامارات لحل قضية الجزر»

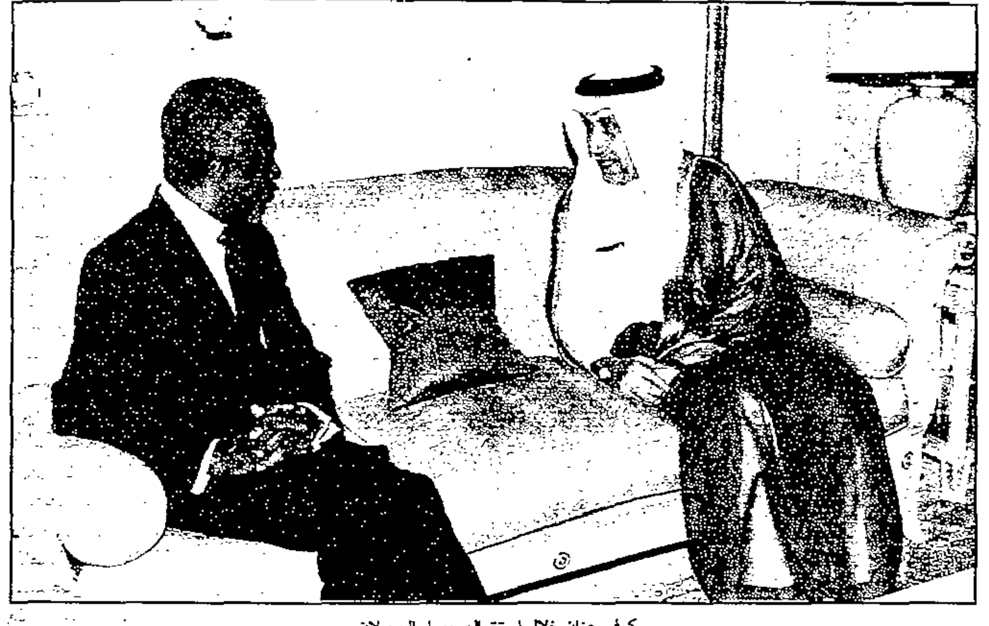
> **يجب على العراق احترام قرارات الأمم المتحدة وتنفيذها**

مانديلا يستقبل عنان

■ استقبل الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا صباح أمس في مقر اقامته بقصر المشرف كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة. حضر اللقاء السيد القرد انزو وزير خارجية جنوب أفريقيا واعضاء الوفد المرافق للرئيس مانديلا.

كما حضر المقابلة السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في افغانستان وأعضاء الوفد المرافق لكوفي عنان.

وقالت المتحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان فخامة الرئيس مانديلا استمع الى شرح من كوفي عنان عن نتائج اجتماعاته مع فخامة الرئيس الليبى معمر القذافي وكذلك الحكومة الليبية حول قضية لوكربي واضافت بان الجانبين استعرضا ايضا الوضع فى جمهورية الكونغو الديموقراطية في ضوء الاجتماعات الجانبية التي عقدت خلال القمة الافريقية الاخيرة في باريس. كما ناقشا آخر تطورات الوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية.



كوفي عنان خلال استقباله جميل الحجيلان

مانديلا وعنان يستقبلان الحجيلان وعبدالمجيد والعراقي

قضايا الخليج والشرق الأوسط محور المشاورات العربية والدولية

■ شهدت أبوظبي أمس سلسلة من المشاورات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية. تناولت الوضع في منطقة الخليج والأزمة العراقية وقضية لوكربي وعملية السلام في الشرق الأوسط.

كما استقبل فخامة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا أمس في مقر اقامته في قصر المشرف معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

حضر المقابلة اعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس مانديلا و سعادة علي ثاني علي السويدي سفير الدولة في جمهورية جنوب أفريقيا وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية كما حضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق لمعالي الدكتور عصمت عبدالمجيد. وقال معالي الدكتور عبدالمجيد عقب اللقاء: «انني تشرفت بزيارة هذا الرجل العظيم الذي جاهد في سبيل بلاده ووضعها في مكانة مرموقة بين دول العالم». واضاف الدكتور عبدالمجيد: انه احاط الرئيس مانديلا علما بالعديد من قضايا الشرق الاوسط المهمة ووجهات النظر العربية حيالها.

كما استقبل السيد كوفي عنان الامين العام لمنظمة الأمم المتحدة صباح أمس في قصر المشرف معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعقب المقابلة صرح معالي الحجيلان بانه تم خلال اللقاء استعراض الوضع في العديد من قضايا الشرق الاوسط وخاصة موضوع السلام والعراق. واضاف معالي الحجيلان بانه عبر للسيد كوفي عنان عن تقدير دول مجلس التعاون الخليجي للجهود التي يبذلها بشأن هذه القضايا.

واختتم معاليه تصريحه بان السيد كوفي عنان عبر له عن ارتياحه لحضور القمة التاسعة عشرة لدول مجلس التعاون والتي ستكون فرصة مفيدة له للاجتماع مع قادة هذه الدول.

كما استقبل السيد كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة صباح أمس في قصر المشرف السيد عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والوفد المرافق له اللذين يزوران البلاد حاليا لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حضر اللقاء سعادة محمد جاسم سمحان سفير دولة الامارات ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة وسعادة الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في افغانستان.

وقال معالي عزالدين العراقي عقب اللقاء: ان اللقاء كان في اطار التعاون الدائم بين منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وقد استعرضنا في هذا اللقاء جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل قضية كوسوفو وقضايا أخرى أقل حدة.

واضاف معالي الدكتور العراقي انه تم خلال اللقاء ايضا تجديد العهد في استمرار التعاون في سبيل الوصول الى حلول سلمية في هذه المناطق.

وأعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد عقب اللقاء انه استمع لوجهة نظر سكرتير عام الأمم المتحدة حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما عقد امين عام الجامعة العربية اجتماعا مع رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا تناولا فيه الوضع في الشرق الاوسط.

واشاد عبدالمجيد عقب الاجتماع بكفاح مانديلا وقال «لقد تشرفت بلقاء هذا الرجل العظيم الذي منح بلاده مكانة مرموقة في العالم».

ومن جهة اخرى... اطلع سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا على نتائج زيارته لليبيا ومباحثاته مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول قضية لوكربي. (وام)

أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الاتحاد»:

التحكيم فكرة حضارية لإنهاء قضية الجزر

نقترح جدولاً لرفع الحصار عن العراق يتواكب مع تنفيذه للقرارات

■ أكد الدكتور عزالدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي أن اللجوء الى التحكيم الدولي لإنهاء قضية الجزر الاماراتية هو اتجاه جيد وفكرة حضارية. وقال في حديث لـ «الاتحاد» «ان منظمة المؤتمر الاسلامي تؤمن بأن لكل خلاف حلا وترفض اللجوء للقوة لحل الخلافات بين الدول الاسلامية. ووصف العراقي الحصار المفروض على العراق بأنه أصبح لايطاق من الناحية الانسانية والعملية. وطالب العراقي بتحديد موقف واضح من مسألة التزام العراق بقرارات الامم المتحدة. وقال «إما أن يكون العراق ملتزما فيرفع الحصار فورا وإما أن تكون هناك متطلبات عليه يجب أن يلتزم بها وفق جدول يجمع ما بين تنفيذ القرارات ورفع الحصار».

ووجه الدكتور عزالدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي التحية والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعوته لحضور اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي التاسعة عشرة.

وقال «ان مجلس التعاون هو مؤسسة برهنت على جدواها وهي نواة لقوة هادئة وفاعلة في هذه المنطقة».

وأعرب معاليه عن تطلعه لمزيد من التعاون في شتى القضايا السياسية والاقتصادية والمالية والثقافية وكذلك الاعلامية التي من المقرر أن تطرح على جدول اعمال القمة، مشيرا الى أن الخطوات الجادة والفاعلة التي تتخذها دول مجلس التعاون الخليجي منذ قيامه أكدت على رصانتها وقدرتها على مسايرة المعطيات العالمية. وتمنى ان تكون دول مجلس التعاون مثالا يحتذى لباقي دول العالم العربي والاسلامي.

وردا على سؤال عن دور المنظمة في موضوع احتلال ايران لجزر الامارات (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) وهل هناك مسعى من قبل المنظمة في هذا الاتجاه؟

قال معاليه، «ان هذه القضية قديمة ونحن نتعامل معها على الأساس التالي، وهو اننا لانتنازع في ان تقوم خلافات بين مجموعة من الدول داخل المنظمة والتي يبلغ عددها ٥٥ دولة، ولكن الشيء الذي نؤمن به هو انه لكل خلاف حل وأننا نرفض اللجوء الى القوة لحل خلافاتنا ولابد أن نجد في هذا الاطار سبيلا الى حل مشاكلنا وأعتقد أن فكرة التحكيم لدى دوائر نزيهة هي فكرة حضارية ويجب أن نأخذ بها لحل المشاكل القائمة».

وأكد معالي الدكتور عزالدين العراقي على أهمية حسن الجوار بين دول المنطقة الخليجية والعالم العربي مشيرا الى ان هذه قضية أساسية تفرضها المصالح المشتركة حيث ان الاتجاهات العالمية الآن تسعى الى اقامة التجمعات الدولية لزيادة التعاون وتحقيق أكبر قدر من المنافع لذلك فان تطبيق قواعد حسن الجوار والتعاون بين الدول سوف يساهم في التقدم نحو الأمام والنهوض بالشعوب.

العراق

وحول دور المنظمة في حل القضية العراقية ورفع الحصار المفروض على العراق قال: «ان الحصار المضروب على العراق أصبح أمرا لايطاق من الناحية الانسانية والعملية، ولذلك هناك أمران مهمان يمكن تطبيقهما وهما: إما أن يكون العراق قد امتثل لجميع قرارات الأمم المتحدة وآن ذاك يجب أن يرفع الحصار فورا وإما أن يكون مازالت هناك مسائل على العراق أن يفي بها بالنسبة للقرارات الشرعية والدولية. فانه ينبغي ان يكون هناك جدول زمني يجمع مابين تنفيذ ما تبقى ورفع الحصار».

وحول نظرته لمستقبل دولة الامارات العربية المتحدة وما تنتهجه من سياسات متوازنة قال معاليه: انني متفائل بمستقبل الامارات ودائما أضرب المثل بحكمة ورصانة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده في جمع الشمل وقدرته على الصبر. فسموه يجمع بين الحكمة والموهبة التي جعلت قلبه يتسع لهمومه وهموم الآخرين ويسعى دائما لحل المشاكل بين الاخوة بما رزقه الله من سعة صدر والقدرة على الاقناع وهذا شيء يجب ان يفتخر به أبناء هذا الشعب.

وعن مدلول مشاركته في القمة اشار الى ان ذلك يدل على اهتمام كبير من قبل صاحب السمو رئيس الدولة الذي دعاني وأتصور كذلك ان في هذا أيضا رمزا واشارة لكون مجموعة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي تضم جميع الدول ومن الطبيعي أن يحضر أمين عام المنظمة ليستمع الى الآراء ويجتمع برؤساء هذه الدول لتحقيق مصالح الأمة.

أمين عام هيئة المواصفات الخليجية:

قمة أبوظبي... خير ونماء لدول المنطقة

■ أكد الدكتور خالد بن يوسف الخلف امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان اجتماع القمة الخليجية التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله امس في ابوظبي يأتي كعلامة مضيئة وبارزة في تاريخ المجلس ومسيرته الناجحة. وقال بمناسبة انعقاد القمة «ان قمة ابوظبي قمة خير ورخاء» حيث حقق المجلس العديد من الانجازات في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والإعلامية والاجتماعية، والتشريعية والسياسية، والتي تصب جميعها في روافد المصالح المشتركة لدول منطقة الخليج، بما يخدم مصالحها ويقوي قدرتها على التمسك بعقيدتها، وذلك منذ تأسيس مجلس التعاون في العام ١٩٨١.

وعلى سبيل المثال فقد ادى المجلس ادوارا مهمة وحيوية في المجال الاقتصادي باعتباره احد اهم الاهداف التي قام عليها وذلك بالسعي نحو التكامل لمواجهة التحديات الاقتصادية، وتحقيق الرفاهية لشعوب دول المجلس، وانشاء السوق الخليجية المشتركة بالاضافة الى اتخاذ القرارات المناسبة، ضمن انجح تجمع عربي في زمن انتشرت فيه التكتلات في الشرق والغرب حيث اصبحت تلعب دورا بارزا وحيويا. وقال: ويسر هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليجة العربية، ان تشارك في هذه المناسبة المهمة باعتبارها ثمرة من ثمار هذا المجلس، وجهازا حيويا من اجهزة التكامل يعمل على تطوير اوضاع التقييس والجودة في دول المجلس، والتفاعل مع مختلف القطاعات التنموية، لاعدادها للدخول الى القرن الواحد والعشرين وهي مزودة باحدث الاساليب المرتكزة على احدث العلوم والانجازات التقنية، حيث حققت الهيئة في ظل هذه المسيرة الرائعة العديد من الانجازات والنجاحات بما يعمل على تحقيق طموحات المجلس وتعزيز المصالح المشتركة وتعميم التكامل بين دوله.

ومما لاشك فيه ان هذه القمة الخليجية سوف تضيف انجازات اخرى الى كافة المجالات، وذلك استكمالا للجهود التي بدأها قادتها بهدف الاستجابة لرغبات وطموحات شعوبهم في مزيد من التعاون من اجل غد افضل باذن الله.

ومن المؤكد ان هذه الانجازات سوف يكون لها اثر كبير ومردود خير على المواطن الخليجي، لان هذه القمة تعتبر امتدادا لمسيرة ممتدة من العطاء والتعاون والتنسيق وتجديد العمل وفقا للمبادىء والاهداف التي قام عليها مجلس التعاون والتي ادت الى ترسيخ دعائم الامن والاستقرار والرخاء خصوصا وان قادة دول المجلس يؤمنون ايمانا كاملا بالعمل الجماعي لمواجهة كافة التحديات ومواصلة المسيرة نحو مستقبل مشرق للانسان الخليجي. ولمنطقة الخليج في ظل توجيهات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

٩ و٧ مليار درهم قيمة صادرات الامارات لدول التعاون

خرباش: الاتفاقية الاقتصادية تساوي بين أبناء دول المجلس

٣٣٧٥ مواطنا خليجيا يمارسون أنشطة اقتصادية في الدولة

■ حسن شرف

■ أكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة أن دولة الامارات أولت أهمية خاصة لتنمية وتوسيع وزيادة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتعميق المواطنة الاقتصادية فيما بينها.

وأضاف معاليه في تصريحات صحفية أدلى بها أمس أنه بناء على هذه التوجهات سعت الجهات المختصة في الدولة الى تذليل كافة العقبات والعراقيل أمام انسياب السلع والمنتجات بين دول مجلس التعاون والامارات ودعم الترابط الاقتصادي والتجاري بينها. وأوضح معاليه أن صادرات دولة الامارات الى دول المجلس وصلت الى ٧,٩٥٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧ مقابل ٥,٧٦٠ مليار درهم في العام ١٩٨٩ أي بزيادة قدرها ٢,١٩٣ مليار درهم وبنسبة ٣٨٪ بينما بلغ حجم واردات الدولة من دول المجلس ٦,٧٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧ مقابل ٢,٧٠٥ مليار درهم في العام ١٩٨٩ أي بزيادة قدرها ٤,٠٢٥ مليار درهم وبنسبة ١٤٩٪. وتوزعت واردات الامارات من دول المجلس العام ١٩٩٧ الى نحو ٢٩٩ مليون درهم من البحرين مقابل ٢,٩ مليار درهم من السعودية و٢,٧ مليار درهم من سلطنة عمان و٤,٨ مليون درهم من قطر و٣٦٦ مليونا من الكويت في حين توزعت صادرات دولة الامارات الى دول المجلس الى ١٤٨ مليون درهم للبحرين والى ٢,١٦٣ مليون للسعودية والى ٦٥٤ مليون لسلطنة عمان و٧٨ مليونا لقطر و٢٥٧ مليونا من الكويت بينما بلغت قيمة تجارة اعادة الصادرات نحو ٢٤٦ مليون درهم للبحرين و١,١٤٢ مليار درهم للسعودية و٣,٨١٥ مليار درهم لسلطنة عمان و٨٩٢ مليون درهم للكويت.

وأضاف الدكتور خرباش أن دولة الامارات سعت الى دفع مسيرة العمل الاقتصادي خصوصا في مجال تعميق المواطنة الاقتصادية بين مواطني دول المجلس وذلك بالسماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة العديد من الأنشطة الاقتصادية في مجالات الصناعة والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والمقاولات والفنادق والمطاعم، وكذلك السماح لمواطني دول المجلس بممارسة العديد من المهن كالطب والمحاماة والمحاسبة والهندسة والصيدلة والترجمة والاستشارات بالاضافة الى السماح لجميع الحرفيين من دول المجلس بممارسة حرفهم وفق الضوابط المقررة في إطار المجلس، وأوضح معاليه أن عدد مواطني دول المجلس الممارسين للأنشطة الاقتصادية في الامارات سجل زيادة كبيرة حيث بلغ عددهم في العام ١٩٩٧ ٣٣٧٥ شخصا مقابل ٢٤٠٠ في العام ١٩٩٦ و٢٦٧٩ في العام ١٩٩٥ و٣٢٤٣ في العام ١٩٩٤ و٢٥٣١ في العام ١٩٩٢ وتوزع عدد مواطني دول المجلس الممارسين للأنشطة الاقتصادية في الدولة العام ١٩٩٧ ما بين ٥٩٧ شخصا من البحرين من بينهم ٣٧ في مجال المقاولات و٣٢٨ في مجال التجارة و٢٢ من الصناعة و٤٧ مهني و١٦ في الاستشارات وشخص واحد في الطب و٢ في المحاماة و١٣٤ في أنشطة أخرى.

وبلغ عددهم من السعودية ٩٢٧ شخصا منهم ٤٢ في المقاولات و٦٢٨ في التجارة و٣٠ في الصناعة و٣٠ مهنيا و١٩ إستشاريا وشخص واحد في الطب و١٦٧ من أنشطة أخرى وبالنسبة لعمان فقد بلغ عددهم ٧٠٤ أشخاص منهم ٣٦ في المقاولات و٤٦٥ في التجارة و٤٥ في الصناعة و٣٩ مهنيا و٧ استشارات و١١٢ في أنشطة أخرى.

وبلغ عددهم من قطر ٣١١ شخصا منهم ١٩ في المقاولات و١٩٣ في التجارة و٣٢ في الصناعة و١٠ مهنيين و٥٧ في أنشطة أخرى.

وبلغ عددهم من الكويتيين ٤٤ في المقاولات و٤٨٩ في التجارة و٧٨ في الصناعة و٤١ مهنيا و١٥ استشارات وشخص واحد في المحاماة و١٦٨ في أنشطة أخرى.

وبلغ عدد العاملين القطريين في الدولة العام ١٩٩٧ حوالي ٣١١ شخصا مقابل ٢٦١ في ١٩٩٦ و٢٨٥ في ١٩٩٥ و٢٦٠ في ١٩٩٤ و٢٩٥ في ١٩٩٢ و١٩٩ في ١٩٩١ و١٠٧ في ١٩٨٩.

وبالنسبة للسعودية فقد بلغ عدد العاملين السعوديين بالدولة في ١٩٩٧ حوالي ٩٢٧ شخصا مقابل ٥٥٨ في ١٩٩٦ و٥٨١ في ١٩٩٥ و٥٣١ في ١٩٩٤ و٥٧٥ في ١٩٩٢ و٣٢٠ في ١٩٩١ و١٧٠ في ١٩٨٩.

وارتفع عدد العاملين الكويتيين إلى ٨٣٦ شخصا في ١٩٩٧ مقابل ٦٥٢ في ١٩٩٦ و٧٠٠ في ١٩٩٥ و٥٨٩ في ١٩٩٤ و٦٩٤ في ١٩٩٢ و٤٩٥ في ١٩٩١ و٢٥٩ في ١٩٨٩.

وزاد عدد المواطنين العمانيين الى ٧٠٤ أشخاص في ١٩٩٧ مقابل ٥١٤ في ١٩٩٦ و٥٧٢ في ١٩٩٥ و٥٢٥ في ١٩٩٤ و٥٣٣ في ١٩٩٢ و٣٦٣ في ١٩٩١ و١٧٧ في ١٩٨٩.

وزاد عدد العاملين البحرينيين في ١٩٩٧ الى ٥٩٧ مقابل ٤١٥ من ١٩٩٦ و٥٤١ في ١٩٩٥ و٣٣٨ في ١٩٩٤ و٤٢٤ في ١٩٩٢ و٣٢٠ في ١٩٩١ و١٧٠ في ١٩٨٩.

وفي مجال تملك العقارات زاد عدد مواطني دول المجلس المالكين للعقارات والأراضي في الدولة من ٤١١٩ شخصا في علم ١٩٩٦ الى ٤٣١٢ في العام ١٩٩٧ مقابل ٣٩٥٨ في العام ١٩٩٥ و٣١٦٨ في ١٩٩٤ و٢٥٥١ في ١٩٩٣ و١٢٦٩ في ١٩٨٩.

الاتفاقية الاقتصادية

وتنص المادة الثامنة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على ما يلي:

«تتفق الدول الأعضاء على القواعد التنفيذية الكفيلة بمعاملة مواطني دول المجلس في أي دولة من هذه الدول نفس المعاملة مواطنيها دون تفريق أو تمييز في مجالات حرية الانتقال والعمل والاقامة وحق التملك والارث والايصاء وحرية ممارسة النشاط الاقتصادي وحرية انتقال رؤوس الأموال.


جانب من الاجتماع مع الوفد الروسي. (تصوير: عمر دراز)

غرفة الشارقة تدعو القطاع الخاص الروسي للاستفادة من المناخ الاستثماري بالدولة

■ الشارقة - «الاتحاد»: دعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة القطاع الخاص الروسي الى الاستفادة من المناخ الاستثماري والعلمي والحضاري في الامارات لتعزيز اوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

وقال احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة ان منشآت القطاع الخاص المحلي لديها القدرة على الانطلاق نحو آفاق ارحب واوسع في تطوير انشطتها واعمالها من خلال الاستفادة من دور الجامعات وكليات التقنية ومراكز البحث العلمي في الامارات والدول الصديقة على اعتبار ان التقنية الحديثة وتنمية الموارد البشرية من العناصر الرئيسية التي تعتمد عليها الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية وخاصة الصناعية والانتاجية والخدماتية.

ورحب بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الروسية في هذا الصدد بما يمكن من تعزيز وسائل وفرص الاستفادة لمنشآت القطاع الخاص على اسس علمية. جاء ذلك خلال المحادثات التي عقدت أمس بمركز اكسبو الشارقة حيث عقدت جلسة عمل بين الوفد الروسي برئاسة يوري بولانسيكوف مدير جامعة اوليانوفسك والمسؤولين في الغرفة برئاسة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة. وبحضور محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة، ومحمد المشرخ عضو مجلس الادارة وسعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وفلاديمير بارشين محافظ مقاطعة ديمتروفقرات. وكان المدفع قد استعرض في بداية المحادثات الدور الذي يلعبه القطاع الخاص المحلي في جميع المجالات وتطرق الى ابراز طبيعة خدمات وانشطة غرف التجارة والصناعة في الامارات بشكل عام وفي الشارقة خاصة. وتطرق في حديثه الى المشروعات الحضارية والثقافية والاقتصادية. كما اوضح مساهمات القطاعات الاقتصادية في الناتج الاجمالي المحلي وتزايد الجدوى الاقتصادية للقطاع الصناعي في الامارات. من جانبه اشاد رئيس الوفد الروسي بالتقدم والتطور والرقي الذي تشهده الامارات في جميع المجالات مؤكدا تطلع بلاده الى تنمية وتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي مع دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص. وتناولت المحادثات تدارس اقامة ندوات ومحاضرات مشتركة في مجالات الاستثمار والبحث العلمي والاكاديمي التي تخدم فعاليات القطاع الخاص وكذلك اقامة معارض تعكس التطور الاقتصادي في كل من الشارقة وولاية اوليانوفسك الروسية. كما رحب الجانبان بالتعاون المشترك وتشجيع اقامة المشروعات الاستثمارية لرجال الاعمال وترحيب الشارقة بتنفيذ هذه المشروعات في المناطق الحرة بالامارة، وتقديم التسهيلات لها، اضافة الى العمل على تنمية حجم التبادل التجاري بين الامارات وروسيا من جهة والشارقة وولاية اوليانوفسك مع جهة اخرى. واستعرض الاجتماع كذلك نتائج لقاءات الوفد مع المسؤولين في جامعات الشارقة وهيئة المناطق الحرة بهدف التنسيق والتعاون من اجل متابعة تلك النتائج بما يخدم العلاقات الثنائية بين فعاليات القطاع الخاص. واكد الجانبان ترحيبهما بالتعاون في تبادل المعلومات والدراسات والبحوث الاقتصادية والتسويقية بما في ذلك اعداد دراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية. واشاد رئيس واعضاء الوفد خلال زيارته للمعرض الدائم للمنتجات الصناعية بالانتاج الصناعي المحلي للامارات وقدرته على المنافسة والانتشار في الاسواق الخارجية، وخاصة في دول رابطة الكومنولث المستقلة مع التأكيد على توافر مجالات التعاون الفني والتقني بين الجانب الروسي والمنشآت الصناعية في الامارات.

«تشغيل الطائرات بعيدة المدى» في محاضرة بكلية الامارات للتدريب

■ دبي - «الاتحاد»: تستضيف كلية الامارات للتدريب غدا الاربعاء محاضرة الجمعية الملكية للطيران. فرع الامارات. ويحاضر فيها بيار فولو زون الخبير بدائرة العمليات الجوية بشركة بوينج.

وتتركز المحاضرة حول تشغيل الطائرات بعيدة المدى ذات المحركين. والبديل للمحركات الاربعة، وسيناقش المحاضر القضايا المتعلقة بتشغيل طائرات الركاب ذات المحركين بعيدة المدى، والمعروفة في صناعة الطيران باسم «ايتوس» وعمليات الامداد الطويلة المزدوجة، وسيتطرق الى تاريخ تلك الرحلات ومستقبلها.

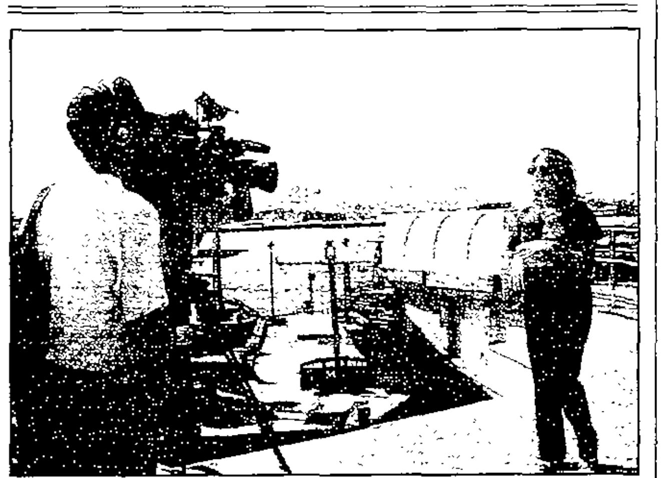
وفولو زون بلجيكي الجنسية، وحاصل على درجة الماجستير في علوم الطيران، وقد انشأ قسما للتقنية بادارة العمليات الجوية بطيران الامارات، ويعمل حاليا كخبير بشركة بوينج.

عرض خاص من ماريوت والامارات للعطلات

■ دبي - «الاتحاد»: طرح فندق جي دبليو ماريوت بدبي والامارات للعطلات برنامج باقة الكولف الشاملة تحت شعار «الثلاث الافضل» بهدف جذب محبي تلك الرياضة من دول الخليج والشرق الاوسط.

يبدأ العرض الترويجي من اول ديسمبر الجاري، ويتضمن تذكرة سفر على طيران الامارات واقامة في فندق ماريوت دبي، وثلاث جولات في اي من ملاعب الجولف الثلاثة المختارة بدبي علاوة على توفير المواصلات.

وذكر أسامة حرز الله مدير التسويق والمبيعات بفندق ماريوت ان الفندق مع الامارات للعطلات قررا طرح عرض سهل وسريع لمحبي الجولف، وجاء اختيار دبي لانها الوجهة المثلى لتلك اللعبة وباعتبارها المستضيفة للعديد من الدورات العالمية للجولف.


اثناء تصوير برنامج سواح في الامارات

خمس حلقات عن الامارات في برنامج «سواح»

■ دبي - «الاتحاد»: إنتهى تلفزيون الشرق الاوسط «إم بي سي» من تصوير حلقة سياحية خاصة عن دولة الامارات. ضمن برنامج «سواح» وتضم الحلقة لقطات من كورنيش ابوظبي وقلعة الحصن وحوض بناء سفن البوم، واسواق دبي والذهب وجبال حتا ووديانها وسوق العريش بالشارقة.

وقام باعداد البرنامج المخرج احمد عبدالله وتشارك في تقديمه غادة سليمان. وقال احمد عبدالله ان برنامج «سواح» عن الامارات يضم خمس حلقات، وسيبدأ بثها في التاسعة والنصف اعتبارا من غد (الاربعاء).

وكان وفد البرنامج قد اقام في فنادق هوليداي كراون بلازا، ضمن جولته في عمان والاردن وسويسرا ولندن.

تشمل اصدار سندات

ثلاثة خيارات تمويلية لأسطول «نجسكو»

■ قالت مصادر مطلعة ان الشركة الوطنية لنقل الغاز «نجسكو» تبحث ثلاثة خيارات لصفقة التمويل التأجيري لأسطولها من ناقلات الغاز الطبيعي المسيل تشمل اصدار سندات او الاقتراض من البنوك العالمية والمحلية..

واوضحت مصادر مقربة من الصفقة لمجلة «ميد» ان الخيار الثالث الذي تبحثه «نجسكو» يتمثل في الحصول على مساهمات خاصة من رجال اعمال بارزين في ابوظبي واشارت المصادر الى ان شركة الواحة العالمية للتأجير هي التي تتولى الاعداد للصفقة.



ابوظبي الاسلامي يفتتح فروعا في دبي والعين العام المقبل

■ يعتزم بنك ابوظبي الاسلامي افتتاح فروع في مدينتي دبي والعين بحلول النصف الثاني من العام المقبل. ونقلت مجلة «ميد» عن خليل فولاذي المدير العام للبنك قوله انه سيتم فتح فروع في الشارقة والامارات الشمالية. واضاف فولاذي «علينا ان نقيم الاعمال قبل التوسع. ويجب ان تكون عمليات التوسع مرتبطة بأوضاع السوق. وكان بنك ابوظبي الاسلامي قد بدأ العمل من خلال مقره في ابوظبي يوم ١١ نوفمبر الماضي.


خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: عمر دراز)

تشارك في مهرجان الشارقة ٩٨

اتصالات تطرح جوائز نقدية وتوفر خدمة الانترنت مجانا

الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن اقامة خيمة لتوفير خدمة الانترنت مجانا خلال فترة مهرجان رمضان الشارقة ٩٨، اضافة الى قيامها باجراء سحوبات على جوائز نقدية للمشتركين في خدمتي «واصل للهاتف المتحرك» و«اتصل واكتشف العالم من انترنت الامارات».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد امس في منتجع ماربيلا الشارقة للاعلان عن مشاركة «اتصالات» في مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ كأحد الرعاة الرئيسيين، بحضور مبارك بالاسود مبارك منسق عام المهرجان وعلي الشارد مدير اتصالات فرع الساحل الغربي وعبدالعزيز حمد تريم نائب مدير اتصالات فرع الساحل الغربي ومحمد بن غالب المدير التنفيذي لمجموعة العمل.

وقال مبارك بالاسود ان مساهمة مؤسسة الاتصالات بالدولة تشكل حافزا ايجابيا لفعاليات وانشطة المهرجان وتعود بالنفع والخير على جميع الاطراف من خلال الحملات الترويجية والعروض التسويقية التي تقوم بها طيلة فترة المهرجان الذي يبدأ فعالياته يوم ١٠ ديسمبر الجاري ويستمر ٤٥ يوما ويشتمل على العديد من الانشطة الاقتصادية والثقافية والرياضية والسياحية والاجتماعية والدينية والترفيهية للكبار والصغار..

واضاف ان اللجنة المنظمة تحرص على تقديم العون والمساعدة من اجل انجاح تلك المشاركة واظهارها بما يليق بالمناسبة واهدافها الرامية الى تعزيز الحركة الثقافية وتنشيط النواحي التجارية اضافة الى ايجاد جو من الفرح والسعادة لجميع رواد المهرجان.

وقال علي الشارد ان اتصالات تشارك في رعاية فعاليات المهرجان من خلال انشطة متنوعة ضمن الحملة الترويجية التي تقوم بها في فترة المهرجان وتشمل نصب خيمة للانترنت في المنطقة المجاورة لفندق هوليداي انترناشونال حيث سيتم تزويدها بعدد وافر من اجهزة الكمبيوتر تبلغ ١٠١ جهاز. وسيكون في وسع افراد الجمهور الاستمتاع بفرصة الابحار عبر شبكة الانترنت مجانا خلال مدة المهرجان.

واكد التزام المؤسسة بالمساهمة والمشاركة الاجتماعية ورعاية مختلف الاحداث التي تشهدها امارات الدولة وتعود بالنفع على المجتمع عموما معربا عن سعادة المؤسسة في رعايتها لمهرجان رمضان الشارقة الذي سيقدم الكثير للاطفال والعائلات والمتسوقين. وتهدف الى تعزيز الجوانب الثقافية والاقتصادية من خلال التفاعل الاجتماعي لجميع الجاليات المتواجدة في الامارة.

واشار الى ان المؤسسة تساهم بدعم المهرجان بمبلغ مالي اضافة الى رعايتها للعديد من الفعاليات والانشطة التي ستقام في حديقة المجاز وتشمل البرامج الترفيهية للاطفال وعروض الليزر.

وقال ان مهرجان الشارقة لهذا العام يعتبر اضافة جديدة على مستوى مهرجانات التسوق بما يشتمله على تنوع في مختلف القطاعات وما يتميز به من بعد ثقافي يتواصل مع احتفالات الشارقة باختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي.

وقال عبدالعزيز حمد تريم نائب مدير اتصالات فرع الساحل الغربي ان الدعم الذي تقدمه المؤسسة للمهرجان يأتي متوافقا مع التزاماتها نحو المساهمة بجميع الاحداث التي تشهدها الدولة مشيرا الى ان المهرجان سيشهد اطلاق حملة ترويجية تتيح للمشتركين في خدمة واصل للهاتف المتحرك (جي. اس. ام) أو خدمة (اتصل واكتشف العالم) من انترنت الامارات الاشتراك في السحب والفوز بجوائز تبلغ قيمتها ٤٠ الف درهم.

وأوضح ان المؤسسة خصصت جائزتين للفائزين بالاشتراك في شبكة الانترنت وجائزتين لمشتركي خدمة واصل بواقع ١٠ آلاف درهم لكل جائزة مؤكدا على ان المؤسسة تستهدف خلال الحملة الترويجية زيادة عدد المشتركين في خدمة الانترنت بمنطقة الساحل الغربي الى ٢٠٠٠ مشترك حيث يتراوح عدد المشتركين في هذه الخدمة حاليا ما بين ١٣ الفا الى ١٤ الف مشترك في منطقة الساحل الغربي ٨٠٪ منهم بالشارقة. واشار الى ان عدد المشاركين بالدولة في هذه الخدمة يصل حاليا الى نحو ٨٠ الف مشترك.

وأوضح تريم ان المؤسسة ستعمل على تزيين مبنى اتصالات الجديد بالشارقة بطريقة جذابة مما يضفي شعورا بالفرح خلال المهرجان. وقال محمد بن غالب ان اللجنة المنظمة تكرس جهودها لترويج المهرجان محليا وخليجيا من خلال وسائل الاعلام المختلفة وبخاصة الصحافة المحلية والقنوات الفضائية. مشيرا الى ان مؤسسة الاتصالات قامت بوضع شعار المهرجان عبر شبكة الانترنت التي ستكون متاحة لجميع المشتركين بالعالم للتعرف على طبيعة المهرجان والانشطة المصاحبة له.


المؤتمر الصحفي لمركز الخليج. (تصوير: اسماعيل فيلي)

حملة «شهر العطاء في دبي» تستقبل طلبات التسجيل حتى ١٤ ديسمبر

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت لجنة فعاليات رمضان في غرفة تجارة وصناعة دبي عن فتح باب التسجيل أمام المؤسسات التجارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ومحلات قطاع البيع بالتجزئة الراغبة بالمشاركة في حملة «شهر العطاء في دبي» التي ستقام خلال شهر رمضان المبارك من ١٥ ديسمبر ٩٨ وحتى ٢٣ يناير ٩٩، ويستمر التسجيل لغاية ١٤ ديسمبر الجاري.

وقد تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي تأكيدات من مجموعات تجارية كبرى في دبي مشاركتها في هذه الحملة مثل مجموعة تجار الذهب والمجوهرات في دبي ومجموعة مراكز التسوق ومجموعة الالكترونيات ومجموعة تجار الاقمشة «تكسماس» ومجموعة السيارات. بالاضافة الى جمعيات تعاونية استهلاكية كبرى مثل جمعية الامارات التعاونية وجمعية الاتحاد التعاونية.

وقال احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية، والمنسق العام للفعالية، «ان اجراءات التسجيل للراغبين بالمشاركة في حملة (شهر العطاء في دبي) سهلة للغاية وغير معقدة حيث يتعين على المحل المشارك تعبئة استمارة التسجيل وابراز صورة من رخصة المحل سارية المفعول وعقد الايجار، مشيرا الى فتح الباب أمام محلات التجزئة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة للمشاركة في هذه الحملة الترويجية مقابل رسوم رمزية ١٥٠ درهما للمحلات ذات مساحة ١٠٠٠ قدم مربع. و٢٠٠ درهم للمحلات التي تتراوح مساحتها بين ١٠٠١ و٤٠٠٠ قدم مربع. و٢٥٠ درهما للمحلات التي تزيد مساحتها عن ٤٠٠٠ قدم».

واكد البنا ان حملة «شهر العطاء في دبي» تعتبر فرصة مثالية للمحلات تساعدها على استقطاب اعداد اكبر من المتسوقين وبيع بضائعها والمشاركة في فعل الخير. وذكر ان المجال مفتوح أمام هذه المحلات لاقامة تنزيلات وتنظيم حملات ترويجية اخرى مرافقة لحملة شهر العطاء في دبي، بعد حصولها على الترخيص المطلوب لاقامة مثل هذه النشاطات من دائرة التنمية الاقتصادية وبلدية دبي.

ويمكن للراغبين في المشاركة الحصول على طلبات التسجيل من مكاتب الفعاليات الرمضانية الكائنة في الطابق الثاني من مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي وذلك من التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء طيلة ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة.

وتتضمن الحملة تقديم جوائز نقدية بقيمة ٤,٧٨ مليون درهم للمتسوقين يخصص ٢٠٪ منها لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة.

جمعية المقاولين تبحث فرص الاستثمار بالدولة

■ دبي - «الاتحاد»: بحث سعادة احمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة مع «ماريانو أكوستا» المنسق العام لاتحاد ومؤسسات صناعة الاخشاب الأسبانية الفرص الاستثمارية المتاحة بأسواق الدولة، والتسهيلات المقدمة في هذا المجال للمستثمرين ورجال الاعمال. وأكد بالحصا استعداد الجمعية للتعاون مع الكونفدرالية الاسبانية في شتى المجالات والتي من شأنها تعزيز دور قطاع الانشاءات باعتباره أهم روافد التنمية الاقتصادية بالدولة.

وقد التقى بالحصا بالمسؤول الاسباني الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد يضم عددا من رجال الاعمال الاسبان المصنعين للمواد الخشبية، وحضر اللقاء «فرناند زهوليز» من المكتب التجاري بالسفارة الاسبانية لدى الدولة، وراشد احمد راشد مدير عام جمعية المقاولين. وأشاد المنسق العام لاتحاد مؤسسات صناعة الاخشاب الاسبانية بالتطور العمراني والمدني بدولة الامارات، معلنا رغبة الاتحاد في التعاون مع جمعية المقاولين لتبادل المعلومات وتعزيز الاتصالات بين رجال الاعمال في البلدين.

١,٥ مليون درهم جوائز مراكز التسوق خلال رمضان

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم مجموعة مراكز دبي للتسوق تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي حملة ترويجية خلال شهر رمضان المبارك تشمل تقديم جائزة يومية ٢٠ ألف درهم وسحب اسبوعي على ٥٠٠ ألف درهم وسحب كبير جائزته ١,٥ مليون درهم، ويشارك في هذه السحوبات كل متسوق بقيمة ١٠٠ درهم من اي من مراكز التسوق بدبي حيث يحصل المتسوقون على قسائم للدخول في السحب.

واعلن مركز الخليج للتسوق بدبي عن حملة ترويجية خلال شهر رمضان المبارك، تستمر لمدة ٤٠ يوما، يقدم المركز خلالها فرصا للفوز بعدة جوائز منها سيارة رياضية من طراز «بي إم دبليو زد ٣» وجائزة مليون ونصف المليون درهم لمجموعة مراكز التسوق بدبي خلال رمضان. وقال شهرام شمساني مدير مركز الخليج ان الفرصة للفوز متاحة لعملاء المركز ودخول السحب على السيارة، حيث سيحصل كل متسوق ينفق ٢٠٠ درهم بأي من محلات المركز، على قسيمة اشتراك يدخل بمقتضاها السحب الذي يجرى بالمركز، اضافة لمشاركته في السحب الكبير. واضاف انه للفوز بالسيارة الرياضية فسيدخل في السحب عليها كل متسوق ينفق ٣٠٠ درهم او اكثر، مشيرا الى ان السحب على السيارتين سيتم في آخر ايام عيد الفطر المبارك داخل المركز.

وقالت مديرة التسويق في مركز الخليج ان المركز سيعلن قريبا عن المرحلة الثانية من خطة التطوير للمركز الذي يقع على مساحة ٦٤٠ ألف قدم مربع ويضم ١٠٠ متجر وشقق سكنية ومكاتب.

لجنة الحاسب الآلي بدول التعاون تزور جمارك أبوظبي

■ زارت لجنة الحاسب الآلي بدول مجلس التعاون الخليجي أمس دائرة جمارك ابوظبي وذلك على هامش اجتماع اللجنة الذي يعقد بالدولة في الفترة من ٦ الى ٨ ديسمبر الجاري.

وقد رافق اللجنة خلال زيارتها عبدالله سلطان العويس أمين سر مجلس الجمارك بالدولة حيث قام باطلاع اللجنة على أحدث الأنظمة التقنية لنظام الحاسب الآلي بدائرة جمارك أبوظبي خاصة فيما يتعلق بعمليات التخليص الجمركي الالكتروني وكذلك اطلعهم على قسم الحاويات.

وقد أبدى أمين فاضل المدرس رئيس لجنة الحاسب الآلي بدول التعاون اعجابه لما طرأ من تطورات وتقدم تقني واسع في مجال استخدام الحاسوب بالدائرة مشيرا الى ارتفاع مكانة العمل الجمركي بشكل عام في الدولة.

وأعرب عن أمله أن تساهم هذه الزيارة في توطيد أواصر التعاون والتنسيق بين دوائر الجمارك في دول المجلس كافة وأن يتم التوصل الى تطبيق النظام الجمركي الموحد.


خلال زيارة لجنة الحاسب الآلي بدول التعاون لدائرة جمارك أبوظبي

١٨٧ مليون دولار تجارة الدولة وروسيا

غرفة دبي تبحث دعم التبادل التجاري بين الامارات واوغندا وفرنسا

■ دبي - محمد الصدفي:

ارتفع التبادل التجاري غير النفطي بين دولة الامارات وروسيا عبر دبي من ٣٦ مليون دولار عام ٩٣ الى ١٨٧ مليون دولار خلال العام الماضي ١٩٩٧.

ومن ناحية ثانية دعت غرفة دبي اوغندا لتأسيس مركز تجاري بدبي ورحبت بزيادة التعاون مع غرفة تجارة تولوز الفرنسية. وقد دعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله امس وفدا روسيا برئاسة يوري جوليا نسكوف مدير جامعة اوليانسك الحكومية القائمين على القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية الروسية الى زيادة اهتمامهم وتكثيف اتصالاتهم بنظرائهم في دولة الامارات وبخاصة دبي لدفع عملية التنمية الاقتصادية بين البلدين.

وقال ان روسيا عامة ومنطقة اوليانسك خاصة تتمتع بموارد طبيعية وبشرية عديدة وتطور صناعي كبير. اضافة لتقدم قطاعها الاكاديمي.

وقال ان دبي تعد مركزا تجاريا لمنطقة الخليج العربي. وتتميز بموقعها الجغرافي المثالي الذي اهلها لتصبح مركزا دوليا لعمليات النقل الجوي والبحري للبضائع والمسافرين. فضلا عما تتمتع به من بنية تحتية حديثة متكاملة. وتنتهج سياسة اقتصادية حرة ومتوازنة مكنتها من احتلال مكانتها التجارية الحالية مما ينعكس على علاقاتهما الاقتصادية بشكل ايجابي. من ناحية ثانية دعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي الى قيام اوغندا بتأسيس مركز تجاري لها في دبي للعمل على تنمية علاقاتها الاقتصادية مع منطقة الخليج العربي.

وقال لدى استقباله «الحاج سليمان ماسابا» رئيس غرفة التجارة والصناعة الوطنية في اوغندا صباح امس: ان هذا المركز ليس من شأنه ان يخدم التنمية التجارية فحسب ولكن نشاطه يمكن ان يشمل كذلك الترويج للسياحة الى اوغندا. مشيرا الى امتداد نشاط المركز ليشمل اكثر من الامارات العربية المتحدة. وقال ان عددا جيدا من الدول استطاع ان ينمي علاقاته مع المنطقة ويضاعف التبادل التجاري معها خلال فترة قصيرة من تأسيس المراكز وان يجعل حجم هذا التداول يفوق نسبيا حجم التداول للدول التي تفتقر لوجود مراكز تجارية لها في المنطقة.

وقال ان المركز يمثل حلقة الوصل بين بلاده وبين رجال الاعمال في المنطقة. ويمكن من خلال نشاطه التعريف بانتاج بلاده وينمي تسويقه كما يستطيع تأسيس علاقات العمل بين رجال الاعمال في بلاده ونظرائهم في منطقة الخليج العربي.

وتأتي زيارة رئيس الغرفة الاوغندية لدبي في اعقاب الزيارة التي قام بها الى الامارات النائب الاول لرئيس وزراء اوغندا في اكتوبر الماضي. وتستهدف هذه الزيارة توثيق العلاقات ما بين الغرفة الاوغندية وغرفة دبي.

وتعتبر اوغندا احدى المحطات الرئيسية لتجارة اعادة التصدير نظرا لموقعها وسط القارة الافريقية. وبلغ حجم التبادل التجاري معها في العام الماضي ٦٩ مليون درهم، بينما ٦٤ مليون درهم لاعادة التصدير من دبي.

وبعثة فرنسية من تولوز

كما استقبل مدير عام غرفة دبي بعثة فرنسية من غرفة التجارة والصناعة في مدينة تولوز الفرنسية. وتزور البعثة دبي حاليا بمناسبة مشاركة ١٥ شركة من المنطقة التي يمثلونها في معرض الصحة العربي الذي يقام حاليا في مركز دبي التجاري العالمي. وذكر المطيوعي خلال اللقاء ان غرفة دبي ترحب بالتعاون مع غرفة تولوز خصوصا في مجال التعليم. مشيرا الى ان غرفة دبي أسست كلية الدراسات التطبيقية انطلاقا من ثقتها بنجاح هذه التجربة التي تتبعها الغرف التجارية الفرنسية.

...ووفد من جمارك دول مجلس التعاون يطلع على نظام «مرسال الالكتروني» في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: قام وفد من [...]ارات ومراكز تقنية المعلومات بدول مجلس التعاون الخليجي بزيارة دائرة موانئ وجمارك دبي، للاطلاع على انظمة «مرسال» الالكتروني الذي يخدم عمليات الشحن والنقل والتخليص البحري والجوي والبري.

وقدم المهندس عادل الشيراوي مدير مركز تقنية المعلومات بجمارك دبي شرحا شاملا حول انظمة «مرسال» والبرامج التي يحويها وتشمل ٢٦ برنامجا هي الادارة العامة مثل الملفات والمراقبة وطلبات الخدمة والامن والجرد المسبق وآلية الشحن الجوي والبحري واذونات التسليم الالكتروني مع شركة المقاولة الجوية.

وقال الشيراوي ان انظمة مرسال المتكاملة تحتوي على انظمة متعددة للتخليص الجمركي منها التخليص الجوي والبحري والتخليص البري والمسافرين والبريد ونظام التخليص للمناطق الحرة ونظام شهادات المركبات الآلية واخيرا نظام شهادات دخول وخروج المنطقة الحرة. كما اوضح الشيراوي مدى [...]ة «مرسال» من خلال استعراضه للاحصائيات الخاصة بتطور العمل بالنظام والذي اخذ في الارتفاع منذ بدء تطبيقه على مستوى جمارك دبي حيث ارتفع عدد المعاملات الالكترونية وانخفض عدد المعاملات الورقية. مما يؤكد كفاءته لخدمة مجتمع الشحن والنقل. وذكر الشيراوي ان انظمة مرسال يمكن تطبيقها في جمارك دولة الامارات العربية المتحدة وجمارك دول مجلس التعاون الخليجي وهو مكون من ٢٦ برنامجا، وهذا العدد ليس بقليل بالنسبة للبرامج الآلية وستضاف اليه ٥ أو ٦ برامج مستقبلا.

وتأتي هذه الزيارة الميدانية للجنة الحاسب الآلي بالمؤسسات والدوائر الجمركية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع السابق والذي عقد في الرياض في شهر مايو من العام الحالي وبتوصية من المدراء العامين للجمارك بدول المجلس خلال اجتماعهم بالكويت في اكتوبر الماضي، وذلك بهدف توحيد اجراءات الجمارك والانظمة الآلية والاطلاع على تقنية الحاسب الآلي المستخدمة في جمارك دبي والتي اخذت سمعة عالية بتطويرها لتلك الانظمة مما اسهم في الارتقاء بالخدمات الجمركية المقدمة الى افضل المستويات، من اجل وضع نظام موحد للعمليات الجمركية المستندية بدول المجلس يفي بجميع الاغراض الجمركية المستندية بالدول الاعضاء.

وقام وفد دول مجلس التعاون الخليجي بزيارة الى قسم العمليات بمركز جمارك المطار للاطلاع على واقعية وعملية التطبيق الفعلي لانظمة «مرسال» والربط الالكتروني مع وكلاء الشحن الجوي البالغ عددها ٣١ وكالة. كما تمت ايضا زيارة شركة فيدرال اكسبرس «فيدكس» كنموذج لوكالة شحن جوي مرتبطة بالجمارك. كما قام الوفد الخليجي بزيارة لقسم العمليات بمركز جمارك ميناء راشد للاطلاع ميدانيا على الانظمة الآلية للشحن البحري ومعاملاتها المختلفة. كما تمت زيارة شركة ريس حسن سعدي كنموذج لوكلاء الشحن والملاحة البحرية المرتبطة بالجمارك للتعرف على مدى مطابقة انظمة مرسال وملاءمتها لشركات الملاحة والشحن البحري واقعيا.

واشادت الوفود الخليجية بانظمة مرسال حيث قال بدر المطوع مدير الشؤون الجمركية بالوكالة بجمارك البحرين انها تضاهي وتنافس الانظمة العالمية المعمول بها في هذا المجال وخاصة انه تم استحداثه وتطويره بايد وافكار اماراتية وهو بالفعل امر مشرف، واضاف اننا في البحرين نرغب في تطبيق الانظمة الآلية وهدفنا ميكنة المعاملات الجمركية والتي قطعت دولة الامارات فيها شوطا كبيرا متمنيا ان يكون مرسال وانظمته المختلفة نواة لتوحيد الاجراءات الجمركية في دول الخليج والدول العربية.

وقال حسن علوي مدير عام الادارة العامة لتقنية المعلومات في شرطة عمان السلطانية رئيس الوفد العماني انه نظام جيد وهناك اتصالات بين الجمارك في سلطنة عمان وجمارك دبي للقيام بتجربة النظام للتعرف على مدى مطابقته للانظمة المعمول بها في السلطنة حيث انه جاهز للتطبيق ويحتاج الى تطوير واضافات بسيطة بما يتلاءم مع الاجراءات الجمركية في سلطنة عمان واذا كانت نسبة ملاءمته ٧٠٪ فاننا سنطبقه بدون تردد حيث ان اعمال الجمارك متشابهة وتبقى مسألة القواعد التفصيلية للمعاملات الجمركية.

وقال رئيس الوفد الكويتي امين فاضل المدرس مدير ادارة الشؤون المالية والفنية، ان نظام مرسال يعتبر نظاما متقدما وهو جيد كمدخل للعمليات الجمركية والغرض المنشود منه وهو بالفعل يعمل على خلق انسيابية عملية بين شركات الشحن والتخليص الجمركي ويقلل الجهد والوقت. واشاد ناصر عبدالله البواردي من ادارة المال والجمارك بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بنظام مرسال وقال انه نظام جيد ومتطور يفي بالاغراض التي انشئ من اجلها وهو يتماشى مع التطور الذي تشهده الجمارك في الدول العربية.

أما احمد عيسى المهندي رئيس شؤون مجلس التعاون بجمارك قطر فقال ان مرسال نظام متكامل وفريد من نوعه وهو من البرامج والانظمة التي من الممكن الاستعانة بها لتطوير انظمتنا وبرامجنا الآلية.

وفد جمارك دول التعاون يزور موانئ وجمارك دبي

ايبكو تنظم لقاء سنويا حول تطورات قطاع الزيوت

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم ايبكو للزيوت لقاء سنويا حول تطورات قطاع الزيوت بالدولة بعد نجاح ندوتها الفنية الثانية التي استهدفت اطلاع العملاء على آخر التطورات في مجال صناعة النفط وحضرها ٥٠ ممثلا للشركات العاملة في مجال النفط، وافتتحها كمال سعيد المدير العام للشركة. وتحدث فيها جون جرين المدير التقني بالشركة، وستيف سترايتر من مركز «كالتكس تيكنيكال» باستراليا.

واوضح كمال سعيد ان الندوة غطت عدة موضوعات منها التحكم في النفايات من خلال زيوت المحركات العالية الاداء. وتخزين الزيوت ومناولتها والتخلص منها. والشحوم ومعيار ٦٢٥ المطبق بالامارات والاشراف على الخدمات النفطية واتجاهاتها.

واضاف ان الشركة بالتعاون مع شركة كالتكس ستعمل على توفير المعرفة التكنولوجية حول الزيوت بصورة منتظمة. بعدما تبين حرص المتخصصين في المجالات المرتبطة بصناعة الزيوت على معرفة التكنولوجيات المتاحة في الامارات.


كمال سعيد

أوراكل تعتمد تقنية جديدة لحماية البيانات

دبي - «الاتحاد»: اختارت اوراكل للكمبيوتر سواقات اشرطة من سيجيت لتكون حلها الرئيسي لحماية البيانات.

ومنذ تركيب السواقات الجديدة اجرت الشركة اختبارات للاداء لعمليات النسخ الاحتياطي على سواقات «ايه اى تى» من سيجيت وذلك بسرعة وصلت الى ٨ ميجابايت في الثانية على ملفات اكبر من ٢ جيجابايت مما يخفض وقت النسخ الاحتياطي الى النصف وينتج عنه استخدام اكثر فعالية للموارد البشرية.

وذكر بيان للشركة ان سواقات «ايه اى تى» تمثل حلا سريعا وموثوقا للنسخ الاحتياطي. كما تتيح تخفيض عدد الموظفين اللازمين لاداء اعمال النسخ الاحتياطي. مما يحقق عائدا كاملا للاستثمارات خلال اقل من ٣ شهور.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

U.A.E. (6 Offices)

OMAN, INDIA, AZERBAIJAN.

خلال افتتاح ندوة معايير المحاسبة الدولية (تصوير: اسماعيل قيلي)

ندوة «معايير المحاسبة» تدعو لمواكبة المتغيرات الدولية

دبي - «الاتحاد»:

دعت ندوة «معايير المحاسبة الدولية» الشركات والمؤسسات العاملة بدولة الامارات الى توحيد معاييرها المحاسبية ومواكبة المتغيرات الحاصلة بمعايير المحاسبة الدولية واعداد تقاريرها وميزانياتها السنوية وفقا لهذه المعايير.

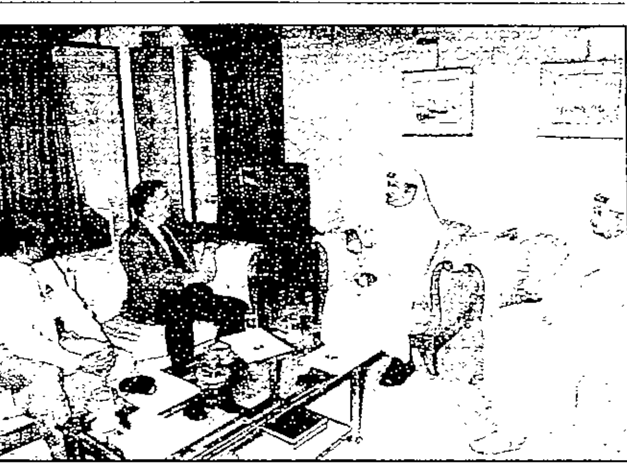
وقال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في افتتاح الندوة التي حضرها ١٥٠ من مدراء الشركات المحلية والمحاسبين القانونيين بالدولة ان عولمة معايير المحاسبة ستعمل على خلق بيئة اقتصادية واجتماعية اكثر صحية.

واوضح بان الاقتصاد العالمي شهد تغيرات جذرية خلال العقود الماضية، كما اصبحت الاسواق العالمية للبضائع والخدمات ورؤوس الاموال اكثر مرونة واقل قيودا، مما دفع الشركات الى وضع استراتيجياتها من خلال نظرة عالمية تركز على الاستخدام الاقتصادي للتقنيات الحديثة، مشيرا الى اهمية ندوة «معايير المحاسبة الدولية» في اطار هذه النظرة العالمية للاعمال والحاجة الطارئة لمعايير محاسبية مقبولة ومعترف بها عالميا.

ومن خلال تحقيق هذا الهدف سيتم الغاء فروقات كثيرة في قطاع المحاسبة وبالتالي التغلب على عوائق عديدة قد تقف في وجه عولمة التجارة والخدمات.

واكد المطيوعي ترحيب دبي بعقد مثل هذه الندوات ذات الطبيعة الاقليمية والعالمية، في اطار دورها كمركز اقليمي للتجارة والاعمال.

وقد ناقشت الندوة عددا من الموضوعات الهامة تتعلق بسبل وضع التقارير المحاسبية النهائية للشركات واهمية معايير المحاسبة الدولية للشركات والمصانع المحلية والقانون الدولي وميزانيات الشركات.



القرقاوي يستقبل وفدا من الجمعية الدولية لتموين البواخر

دبي مقرا اقليميا للجمعية الدولية لتموين البواخر

دبي - «الاتحاد»:

قررت الجمعية الدولية لتموين البواخر ان تتخذ من دبي مركزا اقليميا لها، وقد استقبل محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي صباح امس الاثنين عددا من رجال الاعمال برئاسة جيفري مارشنت المدير العام للجمعية الدولية لتموين البواخر «ايسا» وسعيد المالك المدير العام لشركة ميدل ايست لتموين البواخر.

وتهدف الجمعية من اتخاذ دبي مركزا تجاريا اقليميا لها لممارسة نشاطها في تموين البواخر. وتنوي اقامة معارض لها في الدولة في المستقبل القريب لترويج منتجاتها ولتحفيز واستقطاب رجال الاعمال على الصعيد المحلي والدولي وخاصة لما تتمتع به دولة الامارات من جودة شاملة في تقديم خدماتها.

واستعرض محمد القرقاوي مع الوفد الزائر اهداف الخطة الاستراتيجية التنموية لامارة دبي وتطلعاتها نحو القرن الواحد والعشرين، واكد ان دولة الامارات العربية المتحدة تسعى دائما الى تشجيع الاستثمار الاقتصادي في الدولة من خلال اقامة علاقات اقتصادية مشتركة بينها وبين مختلف الدول التي تقع على قمة الخارطة الاقتصادية. وانها تعمل جاهدة على تسهيل الاجراءات اللازمة لتطوير تلك العلاقات بين رجال الاعمال والذي اتسمت نتائجه بالايجابية خاصة ان دولة الامارات اصبحت من الدول الاقتصادية المنافسة الهامة.

وقد اشاد الوفد بالجهود التي تقوم بها حكومة دبي لتطوير العلاقات الاقتصادية في شتى انحاء العالم وما حققته دولة الامارات من تقدم في شتى المجالات التنموية وخاصة في المجالات الاقتصادية في فترة زمنية وجيزة من عمر هذه الدولة.

بمشاركة ٦٠٠ شركة من ٤٥ دولة

افتتاح معرض ومؤتمر الصحة العربي في دبي اليوم

دبي - محمد الصدفي:

تبدأ اليوم بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض ومؤتمر الصحة العربي للمعدات والخدمات الطبية بمشاركة اكثر من ٦٠٠ شركة من ٤٥ دولة.

ويجتذب المعرض والمؤتمر وفودا رفيعة المستوى من كل من الدانمارك، وولاية ساكسوني الالمانية، واوكرانيا، والمملكة المتحدة.

ويضم المعرض ١٤ جناحا وطنيا، كما يشهد العديد من حملات الترويج التي ينظمها: مكتب كاليفورنيا لتنمية الصادرات، وولايتا بافاريا وساكسوني الالمانيتين، ودائرة تطوير الصادرات التايلاندية.

وتشارك في الحدث اكثر من ٩٠ شركة بريطانية على مستوى عال من التمثيل، يقودها اتحاد صناعات الرعاية الصحية البريطاني، وتضم عددا من المستشفيات الشهيرة تقدم خدماتها المتخصصة في هذا المجال، على رأسها معهد ليدز الصحي ومستشفى هامير سميث في لندن.

وقال جراهام لوك مدير معارض دبي في اي اي آر اكسيبشيونز المنظمة للحدث في مؤتمر صحفي امس ان هذه الوفود تعد من اقوى الوفود في دول اوروبا الشرقية والغربية حيث يمثل حضورها اشارة دولية لاهمية وتأثير المعرض.

وتضم لائحة المشاركين في معرض الصحة العربي كلا من الدكتور جيرمي مترز نائب رئيس القطاع الصحي البريطاني والبعثة التجارية لغرفة تجارة لندن، وسعادة اي بي فالسبورج وزير الصحة الدانماركي الدائم ورئيس الوفد الدانماركي، والدكتور فيسي وزير الدولة بوزارة الاقتصاد بولاية ساكسوني الالمانية الذي يرأس وفد الولاية الى جانب المشاركة الاوكرانية رفيعة المستوى حيث يضم كلا من سيردوك اندريه مايكلوفتش وزير الصحة، وكرايلي اولج فيزيليوفيتش المستشار الوزاري وديغوك فاليري فيودورفيتش المدير العام لاتحاد الصناعات الطبية الاوكراني.

ويقدم البروفيسور ميشيل جي ماكماهون وهو اول من اجرى عمليات الجراحة البطنية بالمنظار في بريطانيا واول من انشأ مركزا تدريبيا لهذا النوع من الجراحة تقنياته خلال الحدث.

ويتم خلال المعرض الذي يشمل خمسة قطاعات متخصصة منها طب الاسنان وطب العيون طرح المئات من المنتجات والتقنيات الطبية الجديدة.

وقالت ايفون كيمب مديرة المعرض في اي اي آر اكسيبشيونز ان الحدث يوفر للمتخصصين في المجال الطبي الاطلاع على آخر التطورات التي ستقودهم نحو الألفية القادمة.

اما مؤتمر الصحة العربي الدولي ٩٨ فيفتتحه اليوم سعادة احمد عتيق الجميري المدير العام لدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي ويلقي كل من الدكتور جيرمي مترز وسعادة اي بي فالسبورج الكلمتين الرئيسيتين للجلسة الافتتاحية، وينقسم المؤتمر الذي يستمر لمدة يوم واحد فقط الى ثلاث جلسات يتحدث خلالها ستة متحدثين من الامارات، والولايات المتحدة الامريكية، والمملكة العربية السعودية، والدانمارك، والمملكة المتحدة.

كما يشهد المؤتمر الذي يعد المحور الرئيسي للصحة العربي ٩٨ يوم غد انعقاد مؤتمر طب العيون ومؤتمر جراحات تجميل الاسنان الذي يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط ويستمر خلال الايام الثلاثة القادمة.

وقال لوك ان المشاركة في انشطة المؤتمر كانت ممتازة حيث اقبل عدد كبير من المتخصصين على المشاركة في ورشة العمل حول طب الاسنان الامر الذي دفع المنظمين الى اعداد قائمة انتظار.

وقد اجتذب المؤتمر العديد من الوفود من الامارات، ودول مجلس التعاون الخليجي، وليبيا، والولايات المتحدة الامريكية، وفنلندا، والنمسا، والعديد من الدول الاخرى.

ويتحدث في مؤتمر طب العيون كل من الدكتور منصور ارملي البروفيسور في جامعة جورج واشنطن الامريكية، والدكتور كريم فؤاد تومي رئيس قسم الجلوكوما السابق بمستشفى الملك خالد للعيون في المملكة العربية السعودية والرئيس الحالي لقسم طب العيون في مستشفى رزق في بيروت حيث يعرض افلاما عن جراحة جلوكوما العين.

ويفتتح الدكتور ابراهيم عرب رئيس ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة في الامارات مؤتمر جراحات تجميل الاسنان والذي يعد الاول من نوعه الذي يعقد في دبي ويضم ستة متحدثين من خمس دول، وتضم لائحة المتحدثين كلا من البروفيسور ناصر برغي استاذ ورئيس قسم جراحة تجميل الاسنان بمركز العلوم الصحية بجامعة تكساس الامريكية، والدكتور هلورد ستين رئيس شركة ادبت البريطانية، والبروفيسور فيرنر جي فنجر من جامعة كولون الالمانية، والبروفيسور جي وليلم روبينس الاستاذ بكلية طب الاسنان بجامعة تكساس الامريكية، والدكتورانتريرينك من مؤسسة ايفو كلير فيفا دينت بامارة ليختنشتين، حيث يشهد المؤتمر محاضرات عن تشخيص امراض الاسنان وعلاجها وحشو الاسنان دون الاعتماد على المعادن واستخدامات الليزر في مجال طب الاسنان.

ويشهد يوم الخميس القادم قيام شركة ليبتون التي ترعى معرض الصحة العربي القاء محاضرات عن الشاي «التغذية والصحة» كما يقوم في نفس اليوم متحدثون من وزارة الصحة في الامارات وكلية الطب بجامعة الامارات في العين بالقاء محاضرات عن الادوية المتكاملة - اختيار الغد.

وتستمر فعاليات معرض الصحة العربي الذي تنظمه اي اي آر اكسيبشيونز بدعم دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي ووزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية بدولة الامارات حتى مساء الجمعة القادم.



خلال المؤتمر الصحفي لمعرض الصحة العربي ٩٨ (تصوير: جابر عابدين)

«الخليج للاستشارات الصناعية» تدعو القطاع الخاص إلى تبني مشروعات الفرص الواعدة في صناعة الألومنيوم

أكدت دراسة صناعية حديثة أن واقع قطاع الألومنيوم في دول مجلس التعاون يشير الى تميزه بقدرات تنافسية عالية. غير أن تلك القدرات يجب تعزيزها بعدة وسائل منها تدعيم دور التعاقد «المناولة الصناعي» بهدف تنمية وتطوير علاقات التكامل ابتداء من انتاج الخامات ومرورا بالصناعات الأساسية والوسيطة وانتهاء بالصناعات النهائية.

وأشارت الدراسة التي أعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى أن هناك العديد من فرص الاستثمار الواعدة في قطاع صناعة الألومنيوم الخليجي سواء لاستكمال مشروعات قائمة والتوسع فيها أو إقامة صناعة جديدة غائبة تستكمل بإقامتها صورة القطاع التكاملية والتي تتيح لوحداته مهما كان حجمها الولوج الى السوق المحلية والدولية بقوة تنافسية تدعمها الجودة والسعر المتميز.

وأوصت الدراسة دول مجلس التعاون بدعم أسلوب التعاقد من الباطن على نطاق واسع بين منشآت القطاع للاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير لدى بعض المنشآت.

وأكد ان إنشاء علاقات مدروسة بين قطاع الألومنيوم والشركات الوطنية يدعم التخصص فيه ويدفع الى تقسيم عملياته الانتاجية الى مراحل يتم بعضها في دول المنطقة والبعض الآخر في الدول المتقدمة وبذلك يمكن تجاوز الاقليمية الى العالمية ومواجهة تحديات العولمة الاقتصادية.

وذكرت الدراسة ان قطاع صناعة الالومنيوم يمثل أحد أهم القطاعات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي. سواء كان في واقعه الحالي. أو ما يخطط له من توسعات. وذلك بسبب زيادة عدد من دول المنطقة في بناء مصاهر للالومنيوم الأولي، وكذلك نشأة عدد كبير من الصناعات الوسيطة والنهائية في دول المنطقة كافة.

واستعرضت الدراسة واقع صناعة الالومنيوم في مختلف المجالات منها البوكسيات أو المواد الخام والصناعات الأساسية والصناعات الوسيطة والصناعات النهائية.

«البوكسيات»

لايوجد أية مصاف لاستخلاص مادة الألومينا في أي من دول المنطقة (كما لاتوجد في أي من الدول العربية). وتجدر الإشارة الى ان مادة البوكسيات تتوافر بكميات اقتصادية في منطقة الزبيرة بالمملكة العربية السعودية (تقدر الكمية بحوالي ٢٠٠ مليون طن). وهناك دراسات لامكانية استغلال هذه المادة في تصنيع الألومينا. حيث حصلت شركة سابك قبل سنوات على ترخيص لإقامة مصفاة بطاقة مليون طن من الألومينا وبتكلفة استثمارية تبلغ ٢,٦ مليار ريال سعودي، كما قامت الكويت بدراسة إنشاء مصفاة في جزيرة بوبيان بطاقة سنوية تبلغ ٩٠٠ ألف طن من الألومينا وبتكلفة استثمارية تبلغ حوالي مليار دولار.

غير أن هذه الدراسات كافة لم يتم حتى الآن وضعها موضع التنفيذ أو الشروع الجدي في ذلك.

الصناعات الأساسية

أ - الألومنيوم الأولي:

تتميز دول مجلس التعاون الخليجي بكونها دولا منتجة للطاقة. مما كان له الأثر الكبير في توجهها الى إقامة مشروعات تعتمد على الطاقة في انتاجها - خاصة صناعات الصهر - سواء كانت لانتاج الحديد والصلب، أو الألومنيوم التي أصبحت واحدة من الصناعات الأساسية المقامة في المنطقة. حيث يوجد مصهر للالومنيوم في كل من دولة البحرين ودولة الامارات، ويعدان من اكبر المصاهر في العالم.

ويعتبر مصهر شركة ألومنيوم البحرين (ألبا) الأول الذي أقيم في المنطقة، حيث بدأ انتاجه الفعلي العام ١٩٧١. أما الثاني فقد أقيم في دبي وبدأ انتاجه في العام ١٩٧٩، وارتفعت طاقة المصهرين من ٢٥٥ ألف طن العام ١٩٨٨ الى ٧١٥ ألف طن العام ١٩٩٦، وبلغ الانتاج في العام ١٩٩٧ حوالي ٨٧٥ ألف طن لكلا المصهرين.

وتجدر الإشارة الى أن مصاهر المنطقة مازالت تتصدر مصاهر العالم، من حيث الكفاءة الانتاجية وجودة الانتاج.

ب - الألومنيوم الثانوي:

يوجد (١٢) مصهرا صغيرا في دول المنطقة تضم أفرانا تعمل بتقنيات قديمة لإعادة صهر خردة الألومنيوم التي يتم تجميعها من مصادر عديدة، ويبلغ اجمالي الطاقة التصميمية لهذه المصاهر حوالي ٩٦ ألف طن سنويا. وقد بلغ اجمالي التكاليف الاستثمارية لها حوالي ٥٢ مليون دولار غير أن جزءا من الخردة التي يتم تجميعها تصدر دون صهر. كما انه لايتم استغلال الطاقة التصميمية لهذه المصاهر بكاملها لانتاج الألومنيوم الثانوي.

وتجدر الإشارة الى أن المنتجات المصنعة بالمنطقة من الألومنيوم الثانوي تشكل نسبة ضئيلة حيث يتم تصدير هذا الألومنيوم على شكل قوالب دون استخدامه محليا.

الصناعات الوسيطة

يوجد في دول المنطقة (١٥) مصنعاً لانتاج المنتجات نصف المصنعة وعلى وجه الخصوص: منتجات البثق والدرفلة والسحب.

ولايوجد منتجات مطروقة. أما فيما يتعلق بالمنتجات عن طريق السكب فقد سبق معالجتها في إعادة تدوير خردة الألومنيوم وانتاج الألومنيوم الثانوي، حيث أن المنتجات المصنعة عن طريق السكب تشكل نسبة ضئيلة، وتصدر النسبة الكبرى من الانتاج على شكل قوالب دون إعادة تشكيلها الى منتجات نهائية. مثل: قطع الغيار وخلافه.

تبلغ الطاقة الاجمالية لعمليات البثق حوالي ١٤٣ ألف طن سنويا. وارتفع الانتاج الفعلي من ٥١ ألف طن العام ١٩٩٢ الى ٨٥ ألف طن العام ١٩٩٦ بزيادة قدرها حوالي ٦٦٪. كما تطور الاستهلاك الظاهري من حوالي ٦٨ ألف طن في العام ١٩٩٢ الى حوالي ١٢٧ ألف طن العام ١٩٩٦ بزيادة قدرها حوالي ٨٦٪. وقد كانت نسبة استغلال الطاقة خلال الفترة المذكورة حوالي ٦٠٪.

والسوق الرئيسية لمنتجات البثق في دول المجلس. هو قطاع الانشاءات خاصة مصانع وورش انتاج الأبواب والشبابيك والسلالم والدرابزينات. أما قطاعات النقل والمواصلات والقطاع الهندسي. وباقي القطاعات الصناعية الأخرى فلا تحظى إلا بنسبة ضئيلة للغاية من منتجات البثق الوسيطة.

وتبلغ طاقة الدرفلة في دول المجلس حوالي ١٠٠ ألف طن سنويا، وهي الطاقة التصميمية الحالية لشركة الخليج لدرفلة الألومنيوم بدولة البحرين. والتي تمتلك المصنع الوحيد للدرفلة القائم بالمنطقة الذي بدأ الانتاج بطاقة ٤٠ ألف طن في العام ١٩٨٦. ثم ازدادت الطاقة التصميمية الى ٦٠ ألف طن في العام ١٩٨٩. ثم الى ١٠٠ ألف طن في نهاية عام ١٩٩٦. وتخطط الشركة حاليا لإنشاء مشروع لانتاج رقائق الألومنيوم.

وتعد نسب استغلال الطاقة في تلك الشركة مرتفعة للغاية منذ إنشائها. حيث تتعدى في معظم الأحيان الطاقة التصميمية. كما تقوم الشركة بتصدير فائض انتاجها خارج المنطقة.

أما عن انتاج منتجات السحب، فتقوم شركة ميدال للكابلات في دولة البحرين بانتاج قضبان الكابلات، بطاقة انتاجية تبلغ ٧٥ ألف طن سنويا. وهي الشركة الوحيدة في المنطقة، التي تنتج هذا المنتج الوسيط، المستخدم في تصنيع المنتجات النهائية من الأسلاك والكابلات الكهربائية.

الصناعات النهائية

يوجد في دول مجلس التعاون الخليجي عدد كبير من المصانع التي تنتج منتجات ألومنيوم نهائية. غير أن تلك المصانع في معظمها (حوالي ٧٨٪) تقوم بانتاج منتجات انشائية تتمثل في الأبواب والشبابيك والدرابزينات والسلالم، وكذلك الأواني المنزلية، والأثاث المعدني، حيث يمثل كل منهما حوالي (٨٪) من اجمالي عدد المصانع القائمة. والتي تبلغ ٤٦٣ مصنعا، طبقا لاحصاءات العام ١٩٩٦، يبلغ اجمالي استثماراتها حوالي ١٤٥٥ مليون دولار، ويعمل بها حوالي ٢٤ ألف عامل، كما يقدر اجمالي طاقتها التصميمية بحوالي ٢٩٢ ألف طن.

دعم أسلوب التعاقد

انتهجت دول مجلس التعاون الخليجي عند بدايات التصنيع استراتيجية تعتمد على الصناعات الكبيرة. التي تتسم بكثافة رأس المال مثل، إنشاء المصاهر الضخمة، إلا أن وجود الصناعات المتوسطة والصغيرة يتيح للصناعات الكبيرة فرصة الاستفادة من التكامل الرأسي معها مما يرفع كفاءتها الانتاجية. وكذلك كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية كما ان الصناعات الصغيرة والمتوسطة تعتبر القاعدة الأساسية والنواة الحقيقية للقطاع الخاص. الذي يعول عليه كثيرا في عملية التنمية. وهناك من الفرص الاستثمارية الواعدة في قطاع الألومنيوم الكثير للراغبين من المستثمرين ورجال الأعمال. وخاصة تلك التي تقيم مشروعات لانتاج الأجزاء كثيرة التنوع والتعدد. والتي تنتج بأحجام مختلفة واستخدامات متعددة وتدخل في العديد من المنتجات مثل: البراغي، وأسلاك الكهرباء والخراطيم والمحابس. وأجزاء أخرى من الألومنيوم يصعب حصرها، ولايمكن للصناعات الكبيرة انتاجها لتغطية خطوطها.

التعاقد من الباطن

يعرف التعاقد من الباطن بأنه الاتفاق الذي يحدث عندما تقوم إحدى المنشآت بإسناد انتاج أو تصنيع أجزاء معينة لأخرى، وتستخدمها تلك المنشأة في انتاج السلع وبيعها. ومن أهم مميزات التعاقد من الباطن: تحقيق الاستخدام الأمثل لرأس المال والعمالة، وذلك عن طريق الاستفادة من اقتصاديات الحجم الخارجية. ويعد قيام الصناعات الصغيرة بدور المساندة للصناعات الكبيرة في غاية الأهمية. خاصة في حالة وجود الاستثمارات الأجنبية، وذلك لأن عدم وجود صناعات مساندة سيدفع بالمستثمر الأجنبي الى جلب متعاقدين من الخارج. وهذا الاتجاه قد يضعف التكامل بين صناعات القطاع المختلفة.

استغلال برامج التوازن

تهدف برامج التوازن الاقتصادي التي تتبناها بعض دول مجلس التعاون (الامارات، السعودية، الكويت) الى الاستفادة من خبرات الشركات الأجنبية في دعم التنمية الشاملة وتنويع الأنشطة الاقتصادية، وصولا الى إنشاء قاعدة صناعية غير نفطية قادرة على النمو والتطور ذاتيا. وفي بداية تطبيق تلك البرامج كانت هذه الدول تركز على المشروعات ذات الصلة بالعقود الخاصة بالمعدات العسكرية، غير أن هناك توجها الآن نحو توسيع تلك البرامج لتشمل عددا من القطاعات البتروكيماوية، وصناعات الألومنيوم على وجه الخصوص.

اقتصادية دبي تستقبل طالبات جامعة الامارات

دبي - «الاتحاد»:

استقبلت دائرة التنمية الاقتصادية وفدا من طالبات كليات العلوم الادارية - جمعية ادارة الاعمال ونظم المعلومات وكليات العلوم الانسانية والاجتماعية قسم الاعلام (الاتصال الجماهيري) بجامعة الامارات برئاسة الدكتور محمد عبداللطيف حيث قام الوفد بجولة اطلع خلالها على سير اجراءات العمل في الدائرة والتعرف على اداراتها.

ونظمت الدائرة ندوة مصغرة جرى خلالها عرض فيلم عن نشاط الدائرة ونظم العمل فيها والخدمات التي تقدمها للعملاء بإداراتها المختلفة كما قام كل من السيد عبدالرحمن بالسلاح أخصائي تسجيل تجاري والسيد عادل كلنتر رئيس مركز قرية المعلومات والسيد علي حبيب المسؤول الاول في شؤون الموظفين باستقبال الطالبات وتخلل الندوة شرح لمهام الدائرة في تنمية الاقتصاد والتجارة والتسهيلات والخدمات التقنية التي تقدمها وخطط التطوير المتلاحقة في الدائرة لتلبية متطلبات العملاء وسرعة انجاز المعاملات وفق خطط قائمة على النظم الادارية والتقنية الحديثة، كل في تخصصه والرد على استفسارات الطالبات والتي تركزت في مجال تخصصاتهن.

استفسارات التراخيص بالبريد الالكتروني

دبي - «الاتحاد»:

خصصت دائرة التنمية الاقتصادية عنوانا للبريد الالكتروني لتلقي استفسارات العملاء من اي موقع داخل وخارج الدولة حول اجراءات الترخيص والرد عليها خلال اقل من ٤٨ ساعة من وصول الاستفسار. ويتاح للعملاء الاتصال بالدائرة على العنوان التالي: (crc@dubaided. com)



معرض ليجو لمجسمات الحيوانات بمركز الغرير.

معرض «ليجو سفاري» لمجسمات الحيوانات

دبي - «الاتحاد»:

اضاف مركز الغرير للتسوق لحملته الترويجية الشتوية معرضا لمجسمات متحركة من قطع الليجو لحيوانات برية تحت عنوان «ليجو سفاري». وتقديم سبعة عروض لهذه لحيوانات في وسط بيئة تشبه البيئة الطبيعية للحيوانات. وتستمر العروض حتى ٢٢ يناير ٩٩.

وسيتاح للزوار تحريك الحيوانات بالضغط على أزرار خاصة لتصدر الاصوات للحيوانات المعروضة مثل النمور وأفاعي الكوبرا الراقصة والأسود وقرود البابون وغيرها.

ويتضمن المعرض معلومات عن نماذج الليجو وكم من الوقت استغرق تركيب كل عرض، بالاضافة الى معلومات عن الحيوانات ذاتها. ومثال ذلك ان وزن النمر قد يصل الى ٢٢٥ كيلو جراما وان قردة البابون تعيش في قطيع. وغير ذلك.

ويلقى الجانبان التعليمي والترفيهي للمعرض تقديرا عاليا من اولياء امور الاطفال الزائرين. وستتواصل انشطة معرض «ليجو سفاري» ومنطقة اللعب بالليجو في الدور الاول من مركز الغرير من الآن وحتى ٢٢ يناير ١٩٩٩.

«الملتقى المصرفي الاسلامي» يوصي بتطوير معايير الجودة

دبي - «الاتحاد»:

اوصى الملتقى المصرفي والمالي الاسلامي الخامس في ختام اعماله امس بالبحرين بضرورة تطوير معايير الجودة والبنى التطويرية على مستوى المؤسسات والافراد ونشر التعاليم المصرفية الاسلامية وتطويرها لمواجهة تحديات القرن المقبل، وفي الوقت نفسه كشف مسؤول مصرفي عن مفاوضات مع بنوك خليجية لتأسيس مصرف اسلامي بجنوب افريقيا.

ودعا الملتقى تشجيع نمو القطاع المالي والمصرفي الاسلامي وتبني منهج لتطوير الشراكات في المشروعات المشتركة وتأسيس علاقات مع الهيئات التشريعية المصرفية العالمية، والالتزام بتفعيل دورها مؤكدا على الاستفادة من القطاع المصرفي التقليدي.

وقد كشف الدكتور ابريل حيرش المدير العام للعمليات المصرفية في مجموعة «آيا» المصرفية في جنوب افريقيا عن مفاوضات تجرى حاليا مع عدة بنوك خليجية لتأسيس مصرف اسلامي في جنوب افريقيا يعد الثاني بعد بنك البركة المحدود، مشيرا الى ان المفاوضات وصلت مراحل متقدمة.

وقال ان البنك سيتم انجازه بعد ٦ اشهر. موضحا ان مجموعة من البنوك ومصارف ومستثمرين مسلمين في جنوب افريقيا سيساهمون في تأسيسه. واشار الى سعي المجموعة لاقامة علاقات تجارية مع دول الخليج والعمل على افتتاح مكتب تمثيلي لها في المنطقة.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقر برنامج السوق المشتركة

القاهرة - أ ش أ: أقرت الدورة العادية الثامنة والستين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في اجتماعها بمقر الجامعة العربية البرنامج التنفيذي لتطبيق احكام السوق العربية المشتركة بين الدول العربية الأعضاء في اتفاقية السوق وهي مصر وسوريا والعراق وليبيا واليمن وموريتانيا والأردن.

وعلم ان كلا من فلسطين والسودان بصدد الانضمام الى هذه الاتفاقية.

وقال حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اعمال الدورة التي عقدت برئاسة زهدي النشاشيبي وزير مالية فلسطين بأن التطبيق سيبدأ العام ٢٠٠٠ وعلى ثلاث مراحل لمدة ثلاث سنوات على ان يسبق ذلك ابتداء من يناير العام ١٩٩٩ الاعمال التحضيرية والاجراءات اللازمة لتهيئة المناخ لكل ما يلزم للبدء في عملية التطبيق.

واضاف انه اعتبارا من يناير ٢٠٠٠ تبدأ عملية تحرير التجارة من الحواجز والقيود غير الجمركية وفي نفس الوقت يتم الغاء الرسوم الجمركية بنسبة ٤٠ في المائة لم يتم التخفيض في العام التالي اول يناير ٢٠٠١ بنسبة ٣٠ في المائة لتصل نسبة التخفيض الى ٧٠ في المائة ثم ٣٠ في المائة في اول يناير العام ٢٠٠٢ ليكون الالغاء كاملا بنسبة ١٠٠٪.

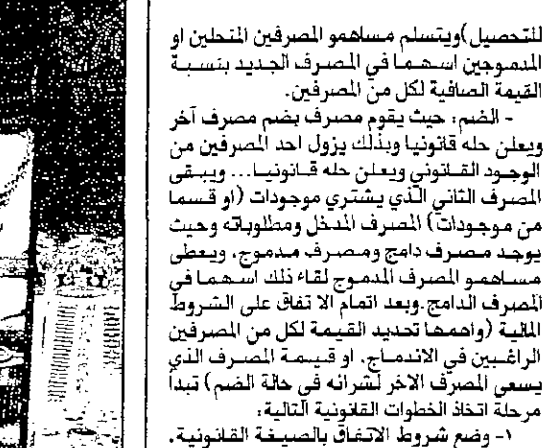
البنوك الوطنية ومواجهة التحديات (٣ - ٣)

◘ لأهمية موضوع الدمج المصرفي فاننا نتناوله بشيء من التفصيل ذلك ان التحولات المتوقعة في النظام الاقتصادي العالمي والاقليمي ستزيد من حدة المنافسة التي تواجه المصارف المحلية والعربية على النطاق الاقليمي والعالمي في حالة بلوغ نشاطها هذا النطاق... والملاحظ ان الكثير من المصارف المحلية والعربية بوضعها الحالي لن تتمكن من التعامل بنجاح مع متطلبات الفترة المقبلة من دون تقوية مواردها المالية عن طريق زيادة رؤوس الاموال، واندماج المصارف الصغيرة لتكون وحدات مصرفية كبيرة واكثر فعالية، ولتحقيق التخفيض في التكاليف، والاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير... ويتطلب ذلك اجراءات وخطوات جادة لازالة العوائق القائمة، ولتطوير وتحديث التشريعات المتعلقة بالعمل المصرفي بما يتمشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وبما يضمن المساهمة الفعالة للمصارف في عملية التنمية مع ضرورة استمرار دعم نظم الرقابة على المصارف التي تضمن الالتزام بقواعد الافصاح والشفافية والعمل المصرفي السليم... ومن الضروري ان تحدد المصارف استراتيجية واضحة ومحددة لها سواء في السوق المحلية او الاسواق الخارجية. خاصة وانه من الواضح ان هناك نوعين من المؤسسات المالية التي ستتمكن من البقاء والاستمرار في المرحلة المقبلة وهما: (١) المؤسسات الكبيرة في حجمها ومواردها ونطاق نشاطها وخدماتها (٢) المؤسسات الصغيرة عالية التخصص التي يمكنها تقديم الخدمات الاستشارية والاستثمارية المختلفة... ومن شأن الاندماج خلق وحدات مصرفية كبيرة ومؤثرة في السوق المصرفية وقادرة على مواجهة التحديات المستقبلية، ورفع كفاءة الاداء، وتقديم خدمات مصرفية بشكل افضل... وستستفيد المصارف المندمجة كثيرا من عملية الدمج نتيجة الاستفادة من اقتصاديات الحجم خاصة انخفاض التكلفة، وتوسيع نطاق خدماتها بشكل اكثر شمولا وتنويعا، وتحقيق مستويات افضل في تركيبة الموجودات والمطلوبات، والى وضعيات افضل واقوى في قاعدة رأس المال والارباح ومعدلات العائد من الاستثمارات. ان ذلك يعني تدعيم القواعد التي يرتكز عليها القطاع المصرفي المحلي مما يجعله اكثر قدرة على مواجهة التحديات الناتجة عن المنافسة من قبل الوحدات المصرفية العالمية الكبيرة... ومن ناحية اخرى، فان تدعيم قواعد رأس المال بالمصارف المحلية سينعكس ايجابيا على المردود الاقتصادي للدولة والناتج بصفة خاصة عن التوسع في منح الائتمان لاغراض انتاجية، وبالتالي في زيادة حجم الاستثمارات من ناحية، وزيادة حجم الادخار المحلي من خلال زيادة الودائع المصرفية من ناحية اخرى. ويكتسب الدمج المصرفي اهمية متزايدة في ظل عصر التكتلات الاقتصادية الكبيرة بين دول قوية متقدمة مثل دول اوروبا الغربية التي رأت في الاندماج المصرفي قوة ووسيلة لاستمرار التقدم والنمو، ومن هذا المنطلق فهي تشجع مؤسساتها المصرفية وغير المصرفية على الاندماج بسبب ما نتج عنه من ايجابيات وعناصر قوة للمؤسسات المندمجة وادراكا لايجابيات الدمج. فان تشريعات العديد من الدول تشجعه وتقدم للمؤسسات المندمجة حوافز تشتمل على تسهيلات مالية واعفاءات ضريبية مغرية. ومع اهمية الدمج المصرفي وجدواه وايجابياته. الا انه لن يرقى الى مستوى الحل السحري لكافة التحديات التي تواجه العمل المصرفي على الصعد الوطنية والاقليمية والعالمية. ولابد من النظر اليه ضمن استراتيجية للاصلاح المصرفي تستند الى اصلاح وتطوير المصارف، وتدعيم الملاءة المالية، وتطوير التشريعات المصرفية، وتحديث الادارات المصرفية وغير ذلك من الاسس والمرتكزات للاداء المصرفي السليم.

وقد اجتاحت عمليات الدمج مؤخرا الاسواق المصرفية العالمية وفي مقدمتها السوق الاميركية حيث كانت هناك حالات اندماج لبنوك عملاقة... كما شهدت اوروبا مؤخرا عدة اندماجات كبيرة بين مصارف في هولندا والنمسا، واسبانيا، وايطاليا... الخ. ان سلامة العمل المصرفي، وتعاظم الفوائد، وتحسين نوعية الموجودات، وتقديم خدمات افضل واشمل. كل ذلك يستدعي تقليصا في عدد المصارف، وبالتالي ضرورة وجود عمليات دمج واسعة بين المصارف اذا ما اريد للجهاز المصرفي ان يثبت وجوده ويؤدي دوره في عصر العمالقة الذين يفرضون شروط التعامل لصالحهم... ان عصر التكتلات الاقتصادية العالمية وعصر الاندماجات المصرفية العملاقة في ظل التحديات الكبيرة محليا ودوليا، يحتم ضرورة قيام عمليات دمج بين المصارف الوطنية وبين مصارف عربية لتكون وحدات مصرفية عملاقة تقف ندا على المسرح المصرفي الدولي للمصارف العالمية.

وتتمثل أهم مبررات عملية الدمج المصرفي فيما يلي:

● تحقيق وفورات الحجم الكبير عن طريق الوفورات الداخلية الناتجة عن امكانية التوسع في الاعتماد على الكمبيوتر في نشاط المصرف والوفورات الادارية الناتجة عن امكانية استقطاب افضل الكفاءات المؤهلة، واتاحة الفرصة لتدريب وتطوير المواطنين، وتحسين الانتاجية ورفع مستوى الاداء والوفورات الخارجية الناتجة عن امكانية الاستفادة من شروط افضل في التعامل مع المصارف الاخرى والمراسلين، سواء بالنسبة لحدود التسليف او بالنسبة للعمولات وغيرها... وهذه الوفورات الداخلية - الادارية - الخارجية تكون سببا اساسيا في تخفيض التكلفة بوجه عام.



صلاح الدين السيسي

● الدمج كوسيلة للنمو والتوسع ويعتبر شراء مصارف قائمة والتوسع في عدد الفروع من افضل الوسائل للنمو والتوسع خاصة في حالة تقنين عملية فتح الفروع الجديدة من قبل السلطات النقدية... كما يتيح الدمج الفرصة لزيادة حجم التسهيلات المقدمة للعميل او المؤسسة الواحدة نظرا لان السلطات النقدية غالبا ما تحدد ذلك وتربطه بأموال المصرف الخاصة او حجم ودائعه... كما ان الدمج قد يؤمن التوسع في مجالات مصرفية جديدة، وكذلك تحسين الربحية وزيادة قيمة المؤسسة الجديدة.

● تفادي المصاعب المالية او التصفية... فقد تلجأ بعض المصارف الضعيفة الى الدمج مع مصارف قوية نظرا لعدم قدرتها على تغطية الزيادة الجديدة في رأس المال الذي فرضته عليها السلطات النقدية ولعدم تمكنها من مجاراة المصارف الكبيرة المنافسة، او لسقوف التعامل السائدة في السوق... كما ان بعض المصارف قد تطلب الدمج خوفا من التصفية وبدعم من السلطات النقدية.

● وجود مصارف لايتناسب معظمها من حيث رأس المال مع المتطلبات التي تضمن لها البقاء محليا، وبالتالي فانها لاتستطيع الاستمرار في النمو واخذ حصتها من السوق المصرفية بما يمكن من بناء احتياطياتها وخدمة مساهميها، وعليه فان وجود مثل هذه المصارف يضعها في موقف سلبي من حيث القدرة على المنافسة الايجابية بحيث تجد نفسها اما انها في الطريق الى الخروج من السوق او ان السلطات النقدية ستضطر الى اللجوء الى الدمج القسري حماية لمسيرة الجهاز المصرفي.

● صغر حجم السوق المصرفية قياسا بعدد المصارف فيها، وفي ضوء المنافسة غير المتكافئة تقوم هذه المصارف بمنح القروض والتسهيلات دون دراسة علمية مما ينتج عنه محافظ قروض غير عاملة وغير مخدومة، تنوء بها هذه المصارف. وخلق ظاهرة الديون المشكوك فيها... وفي ظل هذه الحال يصبح الدمج المصرفي، وبما يحققه من مزايا اقتصادية وادارية معروفة. عاملا مهما في استيعاب مثل هذه الديون ومعالجتها على مدى فترة معقولة من الزمن.

● تطور الاقتصاديات الوطنية وتمويلها بشكل اصبح معه من الضروري وجود مصارف قوية وذات مراكز مالية قادرة على خدمة هذه الاقتصاديات وتمويلها... ولاشك ان دمج بعض المصارف على المستوى الوطني يساعد في تحقيق هذه الغاية.

● اصبح ضروريا وجود مصارف وطنية قوية مرتبطة بشكل او بآخر بالمصلحة الوطنية والقومية العليا. ذلك ان وجود مصادر قادرة على التعامل بكفاءة مع المصارف العالمية من حيث حصولها على اسعار منافسة في تعاملها معها (الايداعات - الاعتمادات) يصب كله في مجال الامن المصرفي... وضرورة وجود مثل هذه المصارف ظهر واضحا اثر ازمة الخليج ونظرة المؤسسات المصرفية العالمية للمصارف الوطنية وطريقة تعاملها معها.

● التوجهات الحديثة للسلطات النقدية بضرورة تقليص عدد المصارف. وخلق مصارف ذات رؤوس اموال كبيرة قادرة على الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير لتوفير الايرادات الكافية عن طريق الادارة الكفؤة والتخفيض في التكاليف عبر استخدام وسائل التطوير الالكتروني والاستمرار في مواكبته. وما يتطلبه ذلك من مصارف لا تستطيع المصارف الصغيرة تحملها.

● ضرورة مواكبة التطورات المصرفية على الساحة الدولية والتي تضغط باتجاه قيام مصارف قوية لاستيعاب ذلك ضمانا للبقاء والمشاركة الفعالة.

● ضرورة عمليات الدمج في ظل مقررات لجنة بازل المتعلقة بكفاءة رأس المال بحيث لا يقل عن ٨٪ من الموجودات الخطرة المرجحة للمصارف بحيث يزيد من الفعالية المالية لهذه المصارف وتستفيد من قدرات السوق المالية العاملة فيها، بالاضافة الى زيادة قدرتها على تقديم خدمات مصرفية متكاملة.

● لا شك ان الدور الاساسي يقع على عاتق السلطات النقدية، فهي الاقدر على تحديد الهدف ووسائل تحقيقه، بالاضافة الى ضرورة وجود تشريعات تقنن عملية الدمج وتحدد الحقوق والالتزامات، والاجراءات على اختلافها... كذلك فإن خلق الحوافز امر مهم اذا ارادت السلطات النقدية النجاح في مهمتها، وهي القادرة على تقديم مثل هذه الحوافز وفي مقدمتها: تقديم قروض ودعم مالي بسعر فائدة ميسر ومدة محددة، والاعفاء الضريبي لمدة معينة الخ.. وقد تضطر السلطات النقدية الى فرض الدمج في حالات ترى ان تركها دون معالجة يهدد الامن المصرفي والاقتصادي في البلاد. وهذا الحق يجب ان تتضمنه التشريعات بكل وضوح.

وتشمل الانواع المختلفة للدمج المصرفي مايلي:

● الدمج الافقي -ويتم بين مصارف من نوع ونشاط واحد، اي مصارف تجارية او مصارف متخصصة.

-الدمج العمودي - ويتم بين مصارف صغيرة في المناطق، ومصرف رئيسي في المدن الكبرى او العاصمة.

-الدمج خارج السوق ويمثل اندماج وحدتين مصرفيتين تعملان في سوقين مختلفتين اما جغرافيا او بحكم اختلاف الخدمات التي تقدمها كل منهما.

- الدمج داخل السوق: يمثل اندماج وحدتين مصرفيتين تعملان في اسواق متماثلة من حيث النطاق الجغرافي، وتشابه طبيعة اعمالهما. ورغم انه يمكن ان تتوافر لكلا النوعين فرص النجاح، الى ان الاعتقاد السائد هو ان الدمج داخل السوق يتمتع بفرص نجاح اكبر في خفض النفقات وزيادة الارباح.

-الاندماج الطوعي «الدمج الودي» حيث تتوصل المصارف الى الاقتناع بمبررات الدمج والقيام به طوعا ويتم بموافقة ادارة كل من المصرفين الدامج والمدموج حيث تقدم ادارة كل منها كتابا الى مساهمي مصرفها وتوصي فيه بالموافقة على عملية الدمج. وفي حال تمت الموافقة. يقوم المصرف الدامج بشراء اسهم المصرف المدموج ويدفع قيمة الاسهم اما نقدا او على شكل اسهم لديه.

-الدمج العدائي: وهو الدمج الذي تعارضه ادارة المصرف المدموج نظرا لتدني قيمة السعر المعروض، او المحافظة على استقلالية مصرفهم، عندئذ يعمد المصرف الدامج الى تقديم عرضه الى مساهمي المصرف مباشرة دون موافقة اداراتهم. حيث يطلب منهم بيع اسهمهم لقاء سعر معين. او يقوم بجمع هذه الاسهم وشرائها عن طريق البورصة.

- الدمج القسري: وهو الدمج الذي تلجأ اليه السلطات النقدية لتنقية الجهاز المصرفي من المصارف المتعثرة او التي على وشك الافلاس والتصفية. وغالبا ما يتم ذلك عن طريق قانون يشجع على الاندماج لقاء اعفاءات ضريبية مشجعة. او عن طريق دعم المصرف الدامج بالقروض والتسهيلات لقاء تعهده بتحمل كافة التزامات المصرف المدموج.

ومن الناحية القانونية يمكن ان يتخذ الاندماج احد شكلين:

المزج: وهو انشاء مصرف جديد يحل محل المصرفين القائمين. اي ان يزول كلا المصرفين من الوجود القانوني بان يعلن حل كل منهما من الوجهة القانونية وبتأسيس مصرف جديد تتألف مطلوباته من مطلوبات المصرفين السابقين. كما تتألف موجوداته من كل او بعض موجودات المصرفين السابقين (حيث يمكن ان تشكل بعض الموجودات صعوبة امام الاندماج مثل الديون على الغير (حيث قد لا يعرف مدى قابلية بعضها للتحصيل) ويتسلم مساهمو المصرفين المنحلين او المدموجين اسهما في المصرف الجديد بنسبة القيمة الصافية لكل من المصرفين.

- الضم: حيث يقوم مصرف بضم مصرف آخر ويعلن حله قانونيا وبذلك يزول احد المصرفين من الوجود القانوني ويعلن حله قانونيا... ويبقى المصرف الثاني الذي يشتري موجودات (او قسما من موجودات) المصرف المدخل ومطلوباته وحيث يوجد مصرف دامج ومصرف مدموج، ويعطى مساهمو المصرف المدموج لقاء ذلك اسهما في المصرف الدامج. وبعد اتمام الا تفاق على الشروط المالية (واهمها تحديد القيمة لكل من المصرفين الراغبين في الاندماج. او قيمة المصرف الذي يسعى المصرف الاخر لشرائه في حالة الضم) تبدأ مرحلة اتخاذ الخطوات القانونية التالية:

١- وضع شروط الاتفاق بالصيغة القانونية. وعرضه على مجلس ادارة المصرفين واقراره منهما. ويكون تنفيذ هذا الاتفاق معلقا على شرط موافقة الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين في كلا المصرفين.

٢-الحصول على موافقة المصرف المركزي على الدمج.

٣- دعوة الجمعية العمومية غير العادية في كلا المصرفين للانعقاد من اجل اقرار الاتفاق، فإن اقرت الجمعيتان الاتفاق ويجب ان تتوافر لذلك اكثرية النصاب والتصويت.

٤- تسجيل ونشر القرارين المتخذين في الجمعيتين العموميتين غير العاديتين.

وتجدر الاشارة الى مايلي:

١- وجود تخوف من ان تؤدي عملية الدمج الى حالة من احتكار القلة خاصة في حالة سوق محمية ضيقة. والحل لهذا التخوف يكون في فتح الاسواق الوطنية على نحو يوفر في وقت واحد مزيدا من فرص الاندماج. ويحول دون تدني المنافسة المرغوبة الى الحد الذي تظهر معه حالة من احتكار القلة.

٢- ان الدمج. على اهميته وجدواه. لا يرقى الى مستوى الحل السحري لكافة التحديات التي تواجه العمل المصرفي على الصعد الوطنية والاقليمية والعالمية. ولابد في نهاية المطاف من النظر اليه ضمن استراتيجية اشمل للاصلاح المصرفي تستند الى رفع كفاءة الرقابة المصرفية. وتدعيم الملاءمة المالية. وتطوير التشريعات المصرفية، وتحديث الادارات المصرفية وغيرها من الاسس والمرتكزات العلمية للاداء المصرفي السليم. وفيما يتعلق بلجراءات ووسائل الدمج فانها تعتبر من العناصر الرئيسية لعملية الدمج نظرا لشمولها على عدد من المسائل الجوهرية. كما يطرح الاسئلة التالية: كيف ستتم عملية الدمج؟ هل سيقوم المصرف الدامج بتقديم اسعاره الى مساهمي المصرف المدموج؟ وهل يفسح المجال لبقاء بعض المساهمين القدامى؟ ام ان عملية الدمج ستؤدي الى السيطرة الكلية على المصرف المدموج؟

١- المنافع والتكاليف: يعتمد دمج المصارف على تحليل التكاليف والمنافع المترتبة على هذه العملية.

٢-تبادل الاسهم: ويعتبر من الوسائل الاكثر شيوعا في الوقت الحاضر حيث يتم تحديد سعر شراء اسهم المصرف المدموج ونسبة تبادله مع اسهم المصرف الدامج. فمثلا اذا تم تحديد سعر سهم المصرف المدموج «١٠ درهم» وكان سعر سهم المصرف الدامج «١٠٠ درهم» فإن المساهم في المصرف المدموج يحصل على سهم واحد في المصرف الدامج مقابل تنازله عن عشرة اسهم من مصرفه المدموج.

• وفي حالة الدمج عن طريق المزج وانشاء مصرف جديد. يقع على مسؤولي ومساهمي المصرفين الاتفاق فيما بينهما على شروط الدمج وكيفية توزيع المنافع والتكاليف. ويعتمد سعر سهم المصرف الجديد في السوق على ايرادات السهم الواحد. ونسبة السعر للايرادات في المصرف بعد الدمج.

٣- شراء الاسهم: ويمكن ان تتم عملية الدمج من خلال شراء المصرف الدامج لاسهم المصرف المدموج عن طريق البورصة. او الدفع نقدا. او مقابل اصدار سندات دين لاجل ... وتبقى عملية الدمج جزئية إذا حال رفض بعض المساهمين بيع اسهمهم للمصرف الدامج.

٤- شراء موجودات المصرف المدموج، وذلك من ادارة المصرف (وليس من المساهمين مباشرة) مقابل ان يعمل المصرف نفسه تلقائيا. ويتم دفع الثمن للمساهمين... ويمكن للمصرف الدامج الحصول على موجودات محددة لقاء تعهده بوفاء جزء من التزامات المصرف المدموج. وبهذه الطريقة يتفادى المصرف الدامج تملك الديون المشكوك في تحصيلها او تحمل مطلوبات لم يكن على علم مسبق بها.

كما يمكن ان تجمع عملية الدمج بين تبادل الاسهم وشرائها نقدا وذلك تبعا لاحتياجات المصرف المدموج ورغبة مساهميه.

تشكيلات متنوعة ومتميزة من المجوهرات البحرينية

مجوهرات بحرينية في معرض بازل ٩٩

يشارك خمسة من كبار تجار المجوهرات البحرينيين لاول مرة في المعرض العالمي الكبير للساعات والمجوهرات «بازال ١٩٩٩» الذي يقام في سويسرا في الفترة من ٢٩ ابريل - ٦ مايو ١٩٩٩. جاء ذلك في بيان وزعه مجلس البحرين للترويج والتسويق. حيث «تشارك مجوهرات رفيع. بكوانجي للمجوهرات. مجوهرات باسكر دفجي. لآلئ المحمود ومجوهرات الزين في هذا المعرض الهام».

وقال روبن ماريوت، الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجلس البحرين للترويج والتسويق ان معرض بازل ١٩٩٩ سيكون اول مشاركة لتجار المجوهرات البحرينيين في اهم معرض لتجارة المجوهرات في سويسرا، وهو المعرض الذي يحضره الكثيرون من اشهر مصممي المجوهرات والخبراء المختصين في ارقى انواع المجوهرات والساعات».

واضاف ماريوت: نحن سعداء بأن خمسة من اكبر تجار المجوهرات في البحرين سيشاركون في هذا المعرض وسيعرضون معروضاتهم المتميزة والمتنوعة من المشغولات الذهبية واللالئ وذلك في جناح خاص بالبحرين. ان هذا المعرض الهام سيتيح فرصة ممتازة لكبار تجار المجوهرات البحرينيين لعرض مجوهراتهم الفريدة وما تتميز به البلاد من فن في صناعة المشغولات الذهبية واللالئ».

واختتم ماريوت حديثه قائلا: ان مشاركتنا في معرض بازل ١٩٩٩ تعتبر جزءا من الاستراتيجية المستمرة للمجلس لتطوير الاهتمام العالمي بصناعة المشغولات الذهبية واللالئ البحرينية. الجدير بالذكر ان معرض بازل. وهو اكبر معرض تجاري من نوعه في العالم. يحضره سنويا اكثر من ٧٠ الف زائر من التجار والمختصين في هذا المجال.

مهرجان للتسوق في الكويت

■ الكويت - ق ن أ: يقام في دولة الكويت خلال الفترة من الثالث الى ٢٤ فبراير المقبل مهرجان ثقافي اجتماعي اقتصادي بعنوان «هلا فبراير» وذلك بهدف دفع عجلة الاقتصاد الوطني الكويتي وتحريك ركود الاسواق التجارية. واكد السيد احمد الهارون مدير عام غرفة التجارة والصناعة الكويتية اهتمام الغرفة بهذا المهرجان مشيرا الى ان دور الغرفة يتمثل في مهمة محلية وهي التعرف على امكانيات اعضائها وحشدها تنظيميا لتكون اسواق الكويت على اتم استعداد لتقديم افضل الخدمات والسلع بأسعار استثنائية واخرى خارجية وهي التعريف بالمهرجان على المستويات الخليجية والعربية والدولية وثالثة تنظيمية من خلال مساندة جهود الجهات المنظمة وتذليل الصعوبات وتسهيل الاجراءات. وقد تبنت هذه الفكرة الشركة الكويتية للخدمات السياحية حيث تعدد انشطة المهرجان كافة الانشطة الثقافية والرياضية والفنية وبرامج للاطفال وللاسرة اضافة الى الفعاليات الاقتصادية حيث ستعطي الخطوط الجوية الكويتية خصما يعادل (٥٠) في المئة في اسعار تذاكر السفر واجور الفنادق.

البنك الاسلامي يمول استيراد أدوية ومواد غذائية لاندونيسيا

◘ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أعلن البنك الاسلامي للتنمية عن توقيع اتفاقية تمويل تجارة خارجية لاستيراد أدوية ومواد غذائية من دول اعضاء في البنك بمبلغ ٣٨ مليون دولار لصالح اندونيسيا.

ووقع الاتفاقية الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك وعن الجانب الاندونيسي السفير المعتمد لدى المملكة زرقاوي سيوطي. وصرح رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان توقيع هذه الاتفاقية يأتي تنفيذا لقرار مجلس المديرين التنفيذيين للبنك بتقديم مساعدات لاندونيسيا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار مخصصة خلال السنة المالية الهجرية الحالية وذلك في نطاق الجهود التي يبذلها البنك لدعم اندونيسيا اقتصاديا حتى تتمكن من اجتياز ازمتها الاقتصادية. واضاف رئيس البنك انه تم اعتماد مبلغ مئة مليون دولار اخرى للمساهمة في تمويل بعض المشروعات الانمائية الاندونيسية في قطاعات الزراعة والتعليم والصحة مشيرا الى المساهمة كذلك في بناء عدد من المدارس والمستشفيات في المناطق الريفية ومشروعات الري وتوفير المعدات الزراعية وتقديم الائتمانات الصغيرة للمزارعين.

نواب يمنيون يتهمون الحكومة «بالتلاعب» في المال العام

■ صنعاء - «الاتحاد»: قال رؤوساء كتل أحزاب المعارضة وكتلة المستقلين في مجلس النواب اليمني أنهم يجرون مشاورات حاليا لاتخاذ خطوات ضد الحكومة لخرقها الدستور وتلاعبها بالمال العام في مشروع الموازنة الذي أقره مجلس النواب بأغلبية ١٥٤ صوتا.

وقال النائب المستقل طاهر علي سيف في مؤتمر صحفي أن من بين الخطوات التي ستتخذها كتل المعارضة والمستقلين اللقاء بالرئيس علي عبدالله صالح وتقديم القرائن المادية الى المحكمة الدستورية العليا للنظر في سحب الثقة من الحكومة».

وقال رئيس كتلة الاصلاح الدكتور عبدالرحمن بافضل أن تقرير اللجنة المكلفة بمناقشة الميزانية يعتبر ادانة للحكومة التي لم تنفذ تعهداتها أمام مجلس النواب.

واصدرت كتل أحزاب المعارضة وكتلة المستقلين في مجلس النواب بيانا قالت فيه ان النتائج المتوقعة لتنفيذ الميزانية هي تدهور سعر العملة المحلية واستمرار الركود الاقتصادي وزيادة البطالة ورفع الدعم عن القمح والمشتقات النفطية عدا الغاز وزيادة أسعار الخدمات مثل الكهرباء والمياه والصحة والتربية والتعليم».

وقال البيان ان الحكومة الحالية غير كفؤة في ادارة شؤون البلاد وأن خرقها للدستور كفيل باقالتها او احالتها الى المحكمة الدستورية أو سحب الثقة منها.

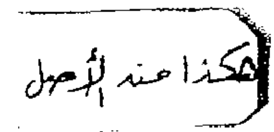
واتهم البيان الحكومة بأنها ليست متساهلة ازاء ظاهرة التهريب فقط بل هي ضالعة فيه ولابد من محاسبتها للاضرار التي الحقتها التهريب بالاقتصاد الوطني».

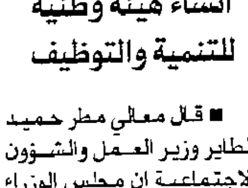
وقال رؤوساء كتل المعارضة والمستقلين ان التصويت على مشروع الميزانية بنعم يعني التصويت على مزيد من التدهور الاقتصادي ومزيد من البطالة ومزيد من ارتفاع الاسعار ومزيد من الضرائب كما يعني التصويت لصالح الفساد والافساد وهذا ما تأباه انفسنا ولا يرضاه شعبنا».

وأشاروا الى ان انسحابهم من جلسة السبت الماضي التي تم فيها التصويت على الميزانية لم يكن بسبب عدم اتاحة الفرصة للنقاش فحسب بل ايضا وهو الامر الاهم لان التقرير كله يمثل ادانة للحكومة وخرقها للدستور والقوانين».

وهاجم النائب المؤتمري عبدالوهاب الروحاني وهو ايضا رئيس لجنة الثقافة والاعلام في البرلمان المؤتمر الصحافي الذي عقدته أحزاب المعارضة وقال ان الاغلبية صوتت لصالح الميزانية التي أقرها مجلس النواب.

وقال ان عقد المؤتمرات الحزبية في مقر البرلمان للهجوم على الميزانية يخالف الاجراءات الديموقراطية.





خرباش يصدر تعميما ماليا بشأن إقفال القيود المحاسبية للسنة المالية الحالية

أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا بشأن تعليمات اقفال القيود المحاسبية للسنة المالية الحالية.

وجاء في التعميم انه تطبيقا لمبدأ سنوية الموازنة وحتى يكون الحساب الختامي معبرا تعبيرا حقيقيا عن المصروفات والايرادات الفعلية للسنة المالية ١٩٩٨ فاننا نصدر هذا التعميم، حتى يتم تنفيذه بدقة عند اقفال القيود المحاسبية لهذه السنة المالية.

وأضاف أن السنة المالية الحالية للدولة تنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وحتى يتم اقفال الحسابات بالسرعة الممكنة تمهيدا لاعداد الحساب الختامي للدولة وحتى تكون الأرقام في هذا الحساب تمثل المصروفات والايرادات الفعلية أصدق تمثيل فانه من الضروري والأهمية اتباع التعليمات الآتية: -

أولا- المدفوعات: -

(١) المصروفات العادية: -

تحمل السنة المالية ١٩٩٨م بجميع النفقات المتعلقة بها المدفوعة أو التي تقرر صرفها والمؤيدة بكامل المستندات الثبوتية والقانونية خصما على الأبواب والبنود المختصة سواء كانت مصروفات قد تم دفعها فعلا خلال السنة المالية وحتى نهايتها أو كانت مصروفات قد تقرر صرفها وصدرت بشأنها مستندات صرف ولم يتم استكمال دفعها حتى نهاية السنة المالية وعلى أن تعلى قيمة هذه المصروفات التي لم تدفع بعد لحساب الأمانات تمهيدا لدفعها منه خلال العام المالي ١٩٩٩م طبقا لظروف التمويل وذلك حتى تكون المصروفات الظاهرة في الحساب الختامي حقيقية ومعبرة عن المصروفات المتعلقة فعلا بالسنة المالية.

(أ) المرتبات: -

يكون تاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨م هو الحد الأقصى لتسلم وزارة المالية سندات اجراء ونماذج تعديلات الرواتب من جميع الوزارات تمهيدا لاعداد الرواتب للمصرف على أن ترد كشوف الرواتب النقدية بعد الصرف الى وزارة المالية في موعد أقصاه ٣١ ديسمبر ١٩٩٨م بعد ايداع الرواتب المرتجعة في حساب الدولة لدى البنوك. والمرتبات والأجور التي لم تسلم لأصحابها يجب اتخاذ الاجراءات المحاسبية اللازمة لردها الى حساب الأمانات.

(ب) كشوف العاملين بالأجر المقطوع: -

تسري في شأنها نفس الأحكام الواردة في الفقرة السابقة (أ) بشأن المرتبات.

(٢) الدفعات النقدية المحلية والتسويات: -

يعتبر تاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٩٨م هو الحد الأقصى لاستلام وزارة المالية والصناعة مستندات الصرف والقيد الخاصة بالسنة المالية ١٩٩٨م مالم ينص على غير ذلك بالنسبة لبعض بنود المصروفات، وبالنسبة لمستندات قيد اليومية الخاصة بالمكاتب التمثيلية في الخارج فيعتبر تاريخ ٢٥ يناير ١٩٩٩م هو الحد الأقصى لاستلامنا لها.

(٣) الدفعات الخارجية: -

يراعي اتخاذ الاجراءات اللازمة - قدر المستطاع - نحو اقفال الاعتمادات أو اجراء التحويلات الخارجية قبل ١٩٩٨/١٢/١٥م.

ثانيا - المقبوضات: -

تودع كافة المقبوضات في حسابات الدولة لدى البنوك في موعد أقصاه يوم الاربعاء الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨م قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث أن معظم البنوك توقف تعاملاتها مع الجمهور يوم ٣١ ديسمبر على أن يتم ارسال قسائم الايداع مع الكشوف الخاصة بها الى وزارة المالية والصناعة في يوم العمل التالي.

الدكتور محمد خلفان بن خرباش

(١) الايرادات: -

تحصل جميع الايرادات المستحقة للدولة حتى نهاية السنة المالية وتودع في حسابات الدولة وتقيد لحساب الايرادات حسب الطريقة المتبعة.

(٢) العهد «حسابات تحت التسوية المدينة»: تحصل جميع العهد والديون المستحقة للدولة «مثل السلف المستديمة وسلف المهمات والسلف الخاصة الاخرى... الخ» أو تقفل على حساب البنود المختصة بالمصروفات حسب الاجراءات المحاسبية المتبعة في موعد أقصاه ١٩٩٨/١٢/٣١م.

(٣) مقبوضات أخرى: -

المصروفات المرتدة أو أية مقبوضات أخرى لحسابات التسوية «العهد، والأمانات بأنواعها» تقيد جميعها لحساب بنود الموازنة المختصة أو لحساب التسوية المختص حتى ١٩٩٨/١٢/٣١م.

ثالثا النقدية: -

(١) السلف المستديمة: -

النقدية المتبقية من السلفة المستديمة لدى الوزارات تجرد يوم ١٩٩٨/١٢/٣٠م وتورد في نفس اليوم الى البنك وتودع في حساب الدولة مع اجراء القيود المحاسبية اللازمة.

(٢) الصندوق بالمكاتب التمثيلية في الخارج:

تكون لجنة جرد برئاسة مسؤول الشؤون المالية بالمكتب التمثيلي أو من ينوب عنه وعضوية كل من أمين الصندوق وموظف آخر من المكتب التمثيلي.

تقوم اللجنة بجرد الصندوق جردا فعليا في نهاية يوم ١٩٩٨/١٢/٣١م واذا ماكان هذا اليوم عطلة في بعض الدول فيكون آخر يوم عمل سابق على هذا التاريخ هو اليوم الواجب اجراء الجرد فيه، وتثبت اللجنة نتيجة الجرد في محضر موقع عليه من قبلها مع ذكر البيانات الخاصة بآخر قسيمة تحصيل وآخر مستند صرف من حيث الرقم والتاريخ والمبلغ، ويبين بالمحضر رصيد الجرد الفعلي للصندوق والرصيد الدفتري له مع بيان أسباب أي فرق بينهما بالتفصيل ان وجد، وتؤشر اللجنة على سجل حركة الصندوق بما يفيد ذلك، وفي نهاية الجرد تسلم النقدية الى أمين الصندوق ويوقع على محضر الجرد بذلك.

ويقوم كل مكتب بارسال محضر الجرد الى ديوان عام الوزارة المختصة في موعد أقصاه ١٥ يناير ١٩٩٩م مع اخطار وزارة المالية والصناعة بنسخة منه في نفس التاريخ.

(٣) البنوك: -

(أ) بالنسبة لوزارة المالية والجهات الحكومية المستقلة بالصرف: -

على قسم البنوك بوزارة المالية، وكل من هذه الجهات مطالبة البنوك المفتوح لديها حساباتها بشهادات بنكية تبين رصيدها في البنك حتى ١٩٩٨/١٢/٣١م وحصر الفرق بين الرصيد المبين في هذه الشهادات المذكورة والسجلات المالية المسوكة لدى وزارة المالية وكل جهة من هذه الجهات ومن ثم اعداد التسوية اللازمة لكل حساب من حسابات البنوك على حدة وتقديمها لادارة الحسابات في موعد أقصاه ١٩٩٩/٢/١٥م.

(ب) خاص بالمكاتب التمثيلية في الخارج: -

على جميع المكاتب التمثيلية للدولة في الخارج مطالبة البنوك المفتوح لديها حساباتها بشهادة بنكية تبين رصيد المكتب في البنك حتى ١٩٩٨/١٢/٣١، وحصر الفرق بين هذا الرصيد المبين في الشهادة المذكورة واليومية العامة وبيان أسباب الفرق بالتفصيل مع ارسال هذه الشهادة وكشف حساب البنك عن شهر ديسمبر ١٩٩٨م والتسوية الخاصة بحساب البنك مع محضر جرد الصندوق وجميع مستندات الصرف الصادرة حتى ١٩٩٨/١٢/٣١م، وكذلك جميع مستندات القبض الخاصة بالمقبوضات حتى ١٩٩٨/١٢/٣١م وجميع مستندات القيد اليومية الخاصة بالسنة المالية ١٩٩٨م وارسالها جميعا الى ديوان الوزارة المختصة في موعد أقصاه ١٥ يناير ١٩٩٩م تمهيدا لاجراء التسويات اللازمة وتحويلها الى وزارة المالية في موعد أقصاه ٢٥ يناير ١٩٩٩م.

رابعا - فحص الحسابات: -

على جميع الوزارات والادارات القيام بالفحص الدقيق لحساباتها على اختلاف أنواعها «مصروفات - ايرادات - مشروعات - حسابات التسوية - حسابات النقدية - الحسابات النظامية» واجراء المتابعة اللازمة والمستمرة لها، مع مراعاة مايلي: -

١ - حصر جميع المتأخر من المبالغ الواجبة التحصيل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحصيلها.

٢ - عدم اضافة أية مبالغ مستحقة وغير محصلة لحساب الايرادات.

٣ - فحص حسابات العهد «حسابات تحت التسوية المدينة» مثل السلف المستديمة والمؤقتة وغيرها وتسوية ماتم صرفه فعلا منها مع اتخاذ الاجراءات المحاسبية اللازمة لاقفالها.

٤ - فحص حسابات الأمانات «حسابات تحت التسوية الدائنة» والعمل على تسوية الممكن منها وذلك للحد من تضخم أرصدتها سنة بعد أخرى.

٥ - فحص الحسابات النظامية ومتابعة تسويتها واقفالها.

خامسا - كشوف الحسابات الشهرية لشهر ديسمبر ١٩٩٨م: -

لقد أكدنا مرارا بضرورة التقيد بما جاء في التعاميم التي تصدرها الوزارة. ونؤكد مرة أخرى هنا بأنه يجب على الوزارات والادارات موافاة وزارة المالية والصناعة بملاحظاتها على كشوف الحسابات الشهرية لشهر ديسمبر ١٩٩٨م بعد فحص جميع الحسابات الواردة بها والعمل على تسويتها وذلك في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ استلامها.

انشاء هيئة وطنية للتنمية والتوظيف

■ قال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان مجلس الوزراء وافق على اقتراح بانشاء هيئة للتنمية والتوظيف بالدولة، ونقلت مجلة «ميد» عن الطاير قوله ان الهيئة ستكون معنية بتنمية الموارد البشرية الوطنية.

واضاف الطاير ان مجلس الوزراء وافق على اقتراح انشاء الهيئة. ويتم حاليا وضع الخطوط العريضة للمشروع.

بدء أعمال الملتقى الدولي حول التبريد والتكييف في دبي

■ دبي - وام: بدأت في دبي أمس فعاليات الملتقى الدولي حول التبريد والتكييف الذي ينظمه معهد البحوث الدولية ويستمر لثلاثة أيام. ويهدف للاطلاع على أحدث الانظمة الخاصة بالتبريد والتكييف في منطقة الشرق الاوسط والمتغيرات التي يشهدها هذا القطاع وتوفير أحدث المعلومات حول التطورات العالمية الجديدة في حقل التبريد والتكييف.

وأوضحت المصادر المنظمة أن قائمة المتحدثين في اعمال الملتقى تضم كبار المهنيين من عدد من المجموعات الخليجية والاقليمية والعالمية يناقشون مختلف التفاصيل المتعلقة بالموضوع بما في ذلك التحديات التي تواجه هذه الصناعة ومراجعة التطورات الجديدة التي حققتها تكنولوجيا التكييف والتبريد والتطرق للاساليب المناسبة لاستعمال نظام إدارة المباني لمراقبة أكثر فعالية لانظمة التكييف وعرض العديد من التفاصيل المتعلقة بطرق التحكم ومراقبة الرطوبة. كما يضم برنامج عمل الملتقى أربع دراسات عن متابعة مدى فعالية الممارسة في حقل الطاقة واثر تطبيق المقاييس الدولية. كما ستعرض حالة تتعلق بتقليص استهلاك الطاقة من خلال تخزين الطاقة الحرارية وتحقيق انجاز من مستوى عال بالنسبة للمصانع واعطاء تفاصيل عن أساليب استعمال الطاقة الشمسية في أنظمة التكييف والتبريد والتهوية.

ويضم الملتقى ورشة عمل تركز على تخزين الطاقة الحرارية يتم من خلالها عرض الطرق التي تساعد على تخزين الطاقة الحرارية وتطوير فعالية العمليات ودمجها بأنظمة التكييف والتبريد بأساليب تساعد كثيرا على خفض النفقات. اما ورشة العمل الثانية فتخصص للتبريد اضافة الى ورشة أخرى تركز بصفة خاصة على اختيار نظام الضغط في اجهزة التبريد والتكييف والتهوية.



احدث فنادق هوليداي إن في بيروت

ثلاثة فنادق جديدة «لهوليداى إن»

■ دبي - «الاتحاد»: تفتتح مجموعة فنادق هوليداى إن احدث فنادقها بالعاصمة اللبنانية بيروت يناير المقبل. كما يتم افتتاح فندق هوليداى إن مارتينيز ببيروت خلال الصيف المقبل وبعدها يتم افتتاح فندق ثالث بمدينة طرابلس اللبنانية.

وذكر شوقي خير الله مدير فنادق هوليداى إن بالشرق الأوسط ان لبنان وجهة سياحية مهمة.

الشركات الروسية تورد قطع غيار الى العراق

■ دبي - محمود الحضري:

■ تبدأ ثلاث شركات كبرى روسية خلال الفترة المقبلة توريد احتياجات ومستلزمات مصانع الاسمنت العراقية وخاصة قطع الغيار، وبحث تزويد السوق العراقية بالسيارات وقطع غيارها.

وصرح الدكتور خالد السويدي رئيس مجلس ادارة مركز الاعمال الدولي بدبي بان توريد تلك المستلزمات سيتم عبر دبي. موضحا ان المركز نجح خلال معرض بغداد الدولي، في تنظيم عدة لقاءات واجتماعات بين المسؤولين، عن تلك المصانع في العراق، ومسؤولي كبرى الشركات الروسية. حيث قام المركز بدعوة عدد من مسؤولي المصانع الروسية لزيارة العراق خلال معرض بغداد الدولي.

وانتهت الاجتماعات بالتوصل لعقد يتم بمقتضاه امداد المصانع العراقية العاملة في صناعة الاسمنت باحتياجاتها من قطع الغيار، خاصة سيور نقل المواد الخام والمواد المصنعة، ويقوم الجانب الروسي بتوريدها الى العراق عن طريق الامارات، مشيرا الى ان معظم مصانع الاسمنت في العراق قام بانشائها الجانب الروسي، وهو على دراية باحتياجاتها ونظم صيانتها.

واضاف د. السويدي الى «الاتحاد»: ان هناك مشروعات قيد البحث بشأن توفير احتياجات سيارات اللادا الروسية في العراق من قطع الغيار عبر دبي، اضافة لتوريد سيارات جديدة.

وقال اننا نجحنا في ربط السوق العراقي بالسوق الروسي عبر دبي، مؤكدا ان العقود التي تم التوصل اليها لا تدخل ضمن الحظر المفروض على العراق، خاصة انها تمت تحت مظلة معرض بغداد الذي اقيم باشراف الامم المتحدة.

العاملون بالخطوط الجزائرية يلغون إضرابهم

■ الجزائر - رويترز: أنهى العاملون بشركة الخطوط الجوية الجزائرية أمس اضرابهم عن العمل الذي أصاب بالشلل حركة الطيران في البلاد بعد ان وعدت الادارة بالغاء خطة اصلاح تتضمن تخفيض عدد العاملين البالغ تسعة آلاف بمقدار الثلث.

وقال مسؤول باتحاد العاملين للاذاعة الجزائرية: استؤنفت حركة الطيران في كل المطارات عبر البلاد بعد ان أنهينا الاضراب صباح امس الاثنين.

وأضاف ان العاملين عادوا الى أعمالهم بعد ان حصل الاتحاد على وعد من السلطات بالغاء خطة الاصلاح. وبدأ الاضراب أمس الاول الاحد وأدى الى توقف أسطول الشركة المؤلف من ٤٠ طائرة.

وكان الطيارون والفنيون والعاملون بالمطارات التابعون للشركة نظموا اضرابا استمر ١٣ يوما في أكتوبر الماضي احتجاجا على الخطة.

وأوقفت أغلب شركات الطيران الاجنبية رحلاتها الى الجزائر منذ العام ١٩٩٤ عندما اختطف مسلحون اسلاميون طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية وقتلوا ثلاثة من ركابها قبل سقوطهم قتلى برصاص الشرطة.

أويحيى: التقشف يدعم الاقتصاد الجزائري

■ الجزائر - أ ف ب: اعتبر رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى ان سياسة التقشف المعتمدة منذ ثلاث سنوات «ستعود بالفائدة على المدى الطويل» على الجزائر وذلك لدى عرضه الحصيلة على النواب الجزائريين.

ولم يشر اويحيى على الاطلاق الى استقالته، موضحا امام عدد من النواب ووسط اجواء صاخبة احيانا ان لا خيار لسياسة التقشف التي تنتهجها حكومته والرامية الى «ادخال الاقتصاد الجزائري الموجه في اقتصاد السوق». وستلي مداخلة اويحيى نقاشات تستمر ثلاثة ايام. وسيجيب رئيس الحكومة الخميس على اسئلة النواب بحسب برنامج اعلنه رئيس الجمعية الوطنية عبد القادر بن صالح.

وخلال المداخلة التي استغرقت ساعتين اوضح اويحيى بان النمو الاقتصادي هذا العام يقدر بنحو ٥٪ وانه قد يبلغ ٦٪ في العام ١٩٩٩.

واكد انه بالرغم من تدهور أسعار النفط، الذي تحقق مبيعاته أكثر من ٩٥٪ من عائدات الجزائر بالعملة الصعبة، سجل الميزان التجاري في الجزائر فائضا خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة بقيمة ١,١ مليار دولار.

الجفاف يضر بزراعة القمح في سورية

■ دمشق - أ ف ب: أثر الجفاف الذي تعاني منه سورية سلبيا على زراعة القمح المصنف بين المنتجات الاساسية في البلاد، من خلال تخفيض المساحة المخصصة لزراعته. وبلغت المساحة المخصصة لزراعة القمح ٦٦٩ ألف هكتار مقارنة مع ٤,١ مليون هكتار العام الماضي في الفترة نفسها وذلك بسبب تأخر موسم الامطار.

واشارت وزارة الزراعة الى ان انتاج القمح بلغ ٤,١١ مليون طن العام ١٩٩٨. يشار الى ان سورية تنتج من القمح ما يكفي لتحقيق الاكتفاء الذاتي منذ العام ١٩٩٢.

من جهة اخرى، سجل انتاج الزيتون رقما قياسيا هذه السنة اذ بلغ ٧٨٥ الف طن بحسب الارقام الرسمية وبلغت نسبة الانتاجية في الهكتار الواحد ٢٨٥٠ كيلو.

ويتوقع ان يبلغ انتاج القطن، احد ابرز مصادر العملات الاجنبية في سورية، ١,١٧ مليون طن هذا العام في مقابل ١,٠٥٠ مليون طن العام الماضي.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقر برنامج السوق المشتركة

■ القاهرة - أ ش أ: أقرت الدورة العادية الثامنة والستين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في اجتماعها بمقر الجامعة العربية البرنامج التنفيذي لتطبيق احكام السوق العربية المشتركة بين الدول السبع الاعضاء في اتفاقية السوق وهي مصر وسوريا والعراق وليبيا واليمن وموريتانيا والأردن.

وعلم ان كلا من فلسطين والسودان بصدد الانضمام الى هذه الاتفاقية.

وقال حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في ختام اعمال الدورة التي عقدت برئاسة زهدي النشاشيبي وزير مالية فلسطين بان التطبيق سيبدأ العام ٢٠٠٠ وعلى ثلاث مراحل تمتد ثلاث سنوات على ان يسبق ذلك ابتداء من يناير العام ١٩٩٩ الاعمال التمهيدية والاجراءات اللازمة لتهيئة المناخ لكل مايلزم للبدء في عملية التطبيق.

واضاف انه اعتبارا من يناير ٢٠٠٠ تبدأ عملية تحرير التجارة بالغاء الحواجز والقيود غير الجمركية وفي نفس الوقت يتم الغاء الرسوم الجمركية بنسبة ٤٠ في المائة ثم يتم التخفيض في العام التالي اول يناير ٢٠٠١ بنسبة ٣٠ في المائة لتصل نسبة التخفيض الى ٧٠ في المائة ثم ٣٠ في المائة في اول يناير العام ٢٠٠٢ ليكون الإعفاء كاملا بنسبة ١٠٠٪.

تعاون مصري عراقي في مجال الكهرباء

■ القاهرة - أ ش أ: أكد وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة على وضع كافة امكانات القطاع والشركات المنتجة للمعدات والمهمات الكهربائية لتوفير احتياجات العراق من هذه المنتجات وتقديم الخبرات الفنية لاعادة تأهيل وتجديد شبكات النقل والتوزيع العراقية ومحطات توليد الكهرباء والمحولات في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال الوزير أن وفد الخبراء العراقيين سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين بالوزارة وزيارة للشركات والورش المتخصصة في انتاج المعدات والمهمات الكهربائية لتحديد احتياجات العراق منها.

وسيتم اعطاء أولوية للطلبات العراقية مع وضع كافة الخبرات الفنية والبشرية لاصلاح وتجديد وصيانة المعدات وتشغيل الشبكات.

جاء ذلك في تصريحات للوزير عقب جلسة المباحثات التي عقدها الجانبان المصري والعراقي برئاسة وزير التجارة والصناعة العراقي محمد مهدي صالح الذي يزور القاهرة حاليا.

وأوضح الوزير العراقي أنه تم تخصيص ٤٠٩ ملايين دولار ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء لاعادة تأهيل وتجديد اقامة مشروعات جديدة لتوفير الطاقة الكهربائية لكافة قطاعات الانتاج والخدمات في بلاده وقال ان حجم التجارة بين مصر والعراق ارتفع من ٢٠ مليون دولار العام ٨٧ الى ٣٠٠ مليون دولار حاليا.

وأعرب عن أمله في زيادة حجم التبادل التجاري في المرحلة المقبلة مؤكدا على أن العراق مشارك في اتفاقية الربط الكهربائي وأن شبكته جاهزة للربط مع كل من سورية وتركيا فورا وأن هناك مشروعات سيجري تنفيذها في العراق.



قلق على وجوه المتعاملين بالبورصة اثر هبوط الاسعار

الاسهم الكويتية تهبط الى مستوى جديد

■ الكويت - رويترز: هبطت الاسهم الكويتية الى مستويات متدنية جديدة امس الاثنين بينما اعرب المتعاملون عن قلقهم من احتمال هبوط المؤشر زيادة عن نسبة الاربعين التي فقدها هذا العام.

وقال مستثمر انتابته خيبة الامل في نهاية جلسة التعامل «في البداية قالوا لنا ان مستوى المقاومة ١٨٠٠ نقطة غير ان المؤشر تخطاه ثم أبلغونا بمستوى آخر ولا احد يعلم ماهو المستوى القادم».

وهبط مؤشر البورصة الكويتية دون مستوى ١٧٠٠ نقطة لاول مرة منذ عامين ليغلق على ١٦٧٧ر٢ نقطة.

والشهر الماضي قال مصرفيون كبار ان المؤشر سيواصل الهبوط حتى دون ١٥٠٠ نقطة خلال الاسابيع القليلة القادمة وانه سيظل عند هذه المستويات المتدنية لعدة أشهر.

وقال متعامل كويتي «ليست البورصة وحدها فالبلاد في كساد ويمكن ان تلحظه في قطاعات الاقتصاد الاخرى».

وتباطأ اقتصاد الكويت في الاشهر الاخير نتيجة الانخفاض الحاد في اسعار النفط مما يزيد من العجز في الميزانية. كما يرجع التراجع الاقتصادي الى المشاكل السياسية والتوترات المستمرة مع العراق التشوش بشأن خطة لاصلاح البورصة واصلاحات اقتصادية واسعة النطاق.

...والاسهم السعودية تنخفض لادنى مستوى منذ ٢٥ شهرا

■ المنامة - رويترز: دفع تدني أسعار النفط الاسهم السعودية الى اقل مستوياتها منذ ٢٥ شهرا ولكن وسطاء وتجارا قالوا اليوم الاثنين انه يبدو ان السوق قد تجاوزت أسوأ المراحل.

واضافوا ان هبوط ارباح بعض الشركات تزامنا مع تقرير صحافي ذكر ان السعودية تبحث عن قرض قيمته خمسة مليارات دولار لتغطية النقص في ميزانيتها ساهما ايضا في زيادة الضغط على السوق.

ونفت السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم التقرير وقالت انها قد تلجأ الى الاقتراض الداخلي لتمويل النقص في ميزانيتها. وقال وسيط «اثر التقرير على نفسية المستثمرين».

وخسرت الاسهم حوالى ٢٥ في المئة من قيمتها هذا العام واغلق المؤشر عند ١٣٩,٦٨ نقطة امس الاحد وهو اقل مستوى منذ نوفمبر تشرين الثاني العام ١٩٩٦ عندما بلغ ١٣٩,٧٠ نقطة. واغلق المؤشر عند ١٥٤ نقطة في نهاية ديسمبر كانون الاول العام ١٩٩٦.

وقال احد صانعي السوق من العاصمة السعودية الرياض في اتصال هاتفي مع رويترز «انها اسعار النفط واسعار النفط التي سببت الهبوط الحاد في اسعار الاسهم هذا العام».

وقال وسيط اسهم «اثناء الازمة الآسيوية في ١٩٩٧ لم تنحدر الاسهم السعودية لهذا المستوى. الهبوط القياسي في اسعار النفط كان المحرك الرئيسي نحو السقوط».

وقال تجار ان القطاع المصرفي كان الاكثر تأثرا اعقبه قطاع الشركات ثم الخدمات بينما ساعدت خطط لدمج شركات الكهرباء في المملكة على ارتفاع اسعار اسهمها. وقال تاجر «بالرغم من الارباح الجيدة التي حققتها البنوك العاملة في السعودية هذا العام فان اسهمها تراجعت».

الصين تخفض أسعار الفائدة

■ بكين - ق ن أ: أعلن بنك الشعب الصيني أمس بأن اسعار الفائدة للودائع والقروض الخاصة بالمؤسسات المالية اضافة الى قروض التمويل الاحتياطي خفضت اعتبارا من أمس.

وعلمت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) بأن معدل الخفض في اسعار الودائع والقروض الخاصة بالمؤسسات المالية تصل الى ٥ر٠ نقطة مئوية مع الابقاء على فوائد الودائع الجارية وتلك المثبتة لمدة ثلاثة شهور من دون تغيير.

وبموجب القرار ستخفض فوائد الودائع الثابتة لمدة عام واحد الى معدل ٨٧ر٣ في المئة من ٧٧ر٤... بينما ستخفض اسعار الفائدة على القروض لمدة عام لتصل الى ٣٩ر٦ في المئة من ٩٣ر٦ في المئة مقابل خفض فائدة التمويل الاحتياطي الى ٤٢ر٣ في المئة من ٥١ر٣ في المئة.

ويأتي خفض معدلات الفائدة في الصين تمشيا مع تخفيضات مماثلة أعلنتها الدول الغربية مؤخرا في ضوء الركود الحالي في الاقتصاد العالمي.

المركزي الياباني: الاقتصاد في وضع بالغ الخطورة

■ طوكيو - أ ف ب: أعلن حاكم مصرف اليابان المركزي امس ان الاقتصاد الياباني ما زال «في وضع بالغ الخطورة» رغم بداية انفراج متوقعة بعد زيادة النفقات العامة التي تقررت اخيرا.

وقال ماسارو هايامي امام لجنة الموازنة في مجلس النواب ان «الانتاج الصناعي وأجور ونفقات القطاع الخاص سجلت كلها اتجاها سلبيا».

واضاف ان «نفقات العائلات واستثمارات القطاع الخاص ما زالت ضعيفة والانتاج يبقى على مستوى متدن بينما تتراجع أرباح المؤسسات وتزداد الشروط في سوق العمل والاجور صعوبة».

وزير الخزانة الاميركي يرغب في الاستقالة

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة يابانية امس ان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن أبلغ الرئيس بيل كلينتون في الآونة الاخيرة برغبته في الاستقالة بعد فترة وجيزة من عطلة عيد الميلاد.

ونقلت الصحيفة اليابانية سانكي شيمبون عن مصادر لم تحددها في الادارة الاميركية قولها ان روبن استطلع رأي كلينتون في ترك منصبه ولكن كلينتون طلب منه البقاء. ونقلت الصحيفة عن المصادر الامريكية في واشنطن قولها ان كلينتون ابلغ روبن برغبته القوية في البقاء في منصبه الى ان يجد بديلا.

ارتفاع حاد للأسهم وهبوط الذهب في هونج كونج

■ هونج كونج - رويترز: سجلت أسعار الاسهم ارتفاعا حادا في بورصة هونج كونج عند الاغلاق امس في موجة شراء قال سماسرة انها نتجت عن الخفض المفاجىء للفائدة في كل من هونج كونج والصين.

وارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٦٨ر٤٦٥ نقطة أي بنسبة ٦٧ر٤ في المئة ليغلق على ٨٢ر١٠٤٢٨ نقطة مقتربا من أعلى مستوياته خلال أمس وهو ٨٩ر١٠٤٣٣ نقطة.

وانخفض سعر الذهب بصورة طفيفة في نهاية المعاملات الفورية في هونج كونج وقال متعاملون ان حركة التعامل تباطأت قبيل عطلات عيد الميلاد ورأس السنة.

وأغلق الذهب على ٢٠ر٢٩٢/٧٠ر٢٩٢ دولار للاوقية (الاونصة) مقابل ٢٥ر٢٩٢/٧٥ر٢٩٢ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي. ولم يطرأ تغير على سعر الفضة في نهاية المعاملات الفورية حيث ظلت على ٧٧ر٤/٨٠ر٤ دولار للاوقية وهو سعر الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

تنامي الطلب على الخدمات الاستثمارية للمؤسسات الاسلامية يدفعها لتوسيع قاعدتها

■ الكويت - كونا: يعتبر النظام المالي الاستثماري الاسلامي من النظم المالية التي نجحت في استقطاب قاعدة عريضة من العملاء لطبيعة هذا النظام وخصوصيته التي تميزه عن النظم المالية التقليدية.

وفي تحقيق اجرته وكالة الانباء الكويتية «كونا» شمل عددا من المؤسسات المالية الاسلامية يظهر مدى نجاح هذا الاسلوب الذي يتوافق مع الشريعة الاسلامية في تعظيم الايرادات وتحقيق مكاسب ربحية تعود بالنفع على المساهمين. ويقول نائب رئيس مجلس ادارة شركة بيت الاستثمار الخليجي محمد العلوش «ان سبب ازدهار وانتشار الشركات الاستثمارية الاسلامية يرجع الى توفيق الله ورغبة الكثير من الجمهور في التعامل وفق البيوع الشرعية خاصة وان التعاملات المالية تدخل ضمن الامور التي تنظمها الشرع الاسلامي».

ويرى العلوش «ان النظام المالي الاستثماري الاسلامي اخذ في الانتشار والتوسع حتى ان كثيرا من المؤسسات المالية التقليدية باتت تهتم وتتعامل بالمعاملات ذات الطابع الاسلامي وذلك لتنامي الطلب على هذه المعاملات خاصة في دول الخليج العربية والدول الاسلامية عامة».

يذكر ان عدد الشركات والمؤسسات المالية والاستثمارية التي تتعامل وفقا للشريعة الاسلامية يصل حاليا الى نحو ١١ شركة ومؤسسة منها بيت التمويل الكويتي ودار الاستثمار وبيت الاستثمار الخليجي والمستثمر الدولي والدولية للمرابحة وشركة المال الاسلامية وغيرها.

من جانبه يقول العضو المنتدب في شركة الاستثمار عدنان المسلم «ان ازدهار وانتشار الشركات المالية الاستثمارية الاسلامية يرجع الى تنامي الطلب من العملاء للكسب الحلال البعيد عن شوائب الربا من خلال خدمات مالية متوافقة مع الاحكام الشرعية بما يحقق اهدافهم ويشبع رغباتهم». وحول أوجه الخلاف بين النموذج الاسلامي والتقليدي يقول العلوش ان الاول مبني على عمليات البيوع أي ان أي عملية استثمارية او مصرفية يجب ان تتم من خلال عقد من عقود البيوع المتعددة مع الاخذ بالاعتبار التفريق بين انواع الاصول التي يباح ان تتم فيها بيوع آجله وكذلك هناك مجالات لا يمكن الاستثمار فيها الا بعد استشارة اللجان الشرعية. وأوضح المسلم ان النظام المالي التقليدي يعمل وفق قاعدة «اقراض النقود الى اجل بزيادة او بفائدة متفق عليها». وفي حالة اعسار المدين عن السداد يترتب عليه فوائد تأخير وهنا يعتبر النقد سلعة مثل بقية السلع يجوز بيعها وشراؤها نقدا وبالأجل. أما الاستثمار في الاقتصاد الاسلامي فيقوم على أساس العقود المعروفة في الفقه الاسلامي مثل الشراء والبيع في عقدي المرابحة والمسلومة وعقد المشاركة والمضاربة وتعتبر النقود هنا مقاييس للاثمان وليست سلعا تباع وتشترى. وحول الدور التنموي للمؤسسات المالية قال العلوش ان المؤسسات الاستثمارية الاسلامية بامكانها المشاركة في مشاريع البنى التحتية حيث ان هذه المشاريع مربحة من الناحية الاستثمارية اذا ما تم هيكلتها على اسلوب مبني للربح.

وفي الاطار ذاته قال المسلم ان بامكان الشركات الاستثمارية الاسلامية ان تقوم بهذا الدور اذا ما اتيحت لها الفرصة وفقا لاغراضها كأن تساهم في حل المشكلة الاسكانية من خلال الدخول في مشاريع استصلاح الاراضي وتأسيس البنى التحتية لها.

وأشار المسلم الى اهتمام المؤسسات المالية التقليدية على المستوى العالمي بالمنهج الاسلامي قائلا ان ذلك يرجع الى زيادة عدد المؤسسات المالية الاسلامية وضخامة رؤوس اموالها وحاجة هذه المؤسسات الى من يلبي خدماتها عالميا وفق الرقابة الشرعية.

وتساءل المسلم ان كان في قدرة المؤسسات المالية التقليدية التي تقدم خدمات اسلامية ان تنجح في اقناع عملائها بتقديم خدماتها وفقا لمنهجين مختلفين تماما. وحول مجالات الاستثمار المتاحة امام المنهج الاستثماري الاسلامي يقول العلوش ان هنالك مجالات عديدة متاحة في الكويت وسائر دول منطقة الخليج تمشيا مع التوجه نحو تفعيل دور القطاع الخاص فيمكن تطبيق المعاملات الاسلامية في كافة اوجه الاستثمار الصناعي والمالي والخدماتي وغيرها.

من جانبه اكد المسلم انه رغم وجود بعض المصاعب الاقتصادية التي تواجه الكويت والمنطقة مثل انخفاض اسعار النفط الا انه بالادارة الحكيمة وبالقليل من التضحيات يمكن تجاوز هذه الازمة فالموارد المتاحة وتركيبة السكان من شأنها خلق فرص استثمار حقيقية حتى في ظل فترات الركود الاقتصادي. وشدد على ضرورة خلق بيئة ومناخ مناسبين لتنشيط الاقتصاد من خلال تفعيل القرارات والتشريعات الحكومية التي تساهم في دفع عجلة الاقتصاد واعادة النظر في الفلسفة التي تقوم عليها هذه التشريعات بما يتلاءم مع المرحلة المقبلة.

وحول استراتيجية دار الاستثمار المستقبلية قال عدنان المسلم انها ترتكز على التوسع في التعامل مع سوق التجزئة والتخصص فيه وبناء تحالفات استراتيجية مع شركات الاستثمار الاخرى لتحقيق مبدأ التكامل اضافة الى المساهمة في تأسيس شركات تمويل اسلامية محليا وخارجيا. أما محمد العلوش فيقول ان استراتيجية بيت الاستثمار الخليجي مبنية على الاستثمار المباشر في دول الخليج العربية وصناعة الفرص الاستثمارية بهذه المجالات للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية. يذكر ان رأس مال شركة بيت الاستثمار الخليجي يبلغ ٣٠ مليون دينار ويساهم فيه مؤسسات وافراد من الكويت ودول الخليج وتبلغ نسبة المؤسسات حوالي ٦٣ في المائة في حين يتوزع الباقي على الافراد. أما رأس مال شركة دار الاستثمار فيبلغ ٢٢ مليونا و٢٥٢ الف دينار وتضم قائمة المساهمين الرئيسية المؤسسة العامة للتأمينات وبيت الزكاة وشركة المستثمر الدولي وبيت الاوراق المالية ومجموعة الاوراق المالية وعددا من وكلاء السيارات وشركات التامين في الكويت.

ارتفاع البورصات الأوروبية مقتفية اثر آسيا

■ لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الاوروبية الرئيسية في التعاملات المبكرة في اوروبا أمس متأثرة بارتفاع الاسهم في اسيا في وقت سابق وفي وول ستريت يوم الجمعة الماضي ليتجاوز مؤشر داو جونز من جديد مستوى ٩٠٠٠ نقطة. وصعدت بورصات لندن وفرانكفورت وباريس اقل من واحد في المئة دون ان تستمر على المستويات المرتفعة التي سجلتها في وقت سابق من يوم أمس فيما حذر المتعاملون من ان حجم التداول ضعيف وان هنالك احتمالا كبيرا لتذبذب الاسعار.

وفي سوق الصرف الاجنبي ارتفع الدولار في التعاملات المبكرة غير ان مكاسبه تقلصت نتيجة ابقاء التجار على توقعاتهم بتباطؤ الاقتصادي الاميركي رغم قوة سوق العمل الاميركي في نوفمبر.

والى جانب أداء بورصة وول ستريت ساعد على صعود الاسواق الآسيوية الآمال المتزايدة بخفض أسعار الفائدة الاقليمية بعد هبوطها في الصين. وارتفعت أسهم هونج كونج أكثر من أربعة في المئة بعد أن أعلنت الصين خفض اسعار الفائدة نصف نقطة مئوية في الصين أول أمس الاحد في اعقاب خفض هونج كونج سعر الفائدة الاساسي ربع نقطة مئوية. واغلق مؤشر داو جونز مرتفعا ٤٦ر١٣٦ نقطة او ٥٤ر١ في المئة عند ١٤ر٩٠١٦ نقطة يوم الجمعة الماضي اذ ساعد تقرير طيب عن سوق العمل على تهدئة المخاوف بأن يحد الضعف الاقتصادي في امريكا اللاتينية الاقتصاد الاميركي.

وفي لندن أكبر بورصات أوروبا ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز نحو ٦ر٠ في المئة بعد ساعة واحدة من بدء التداول ولم يتأثر السوق ببيانات الانتاج الصناعي في نوفمبر التي جاءت افضل قليلا مما هو متوقع ودون تغيير عن اكتوبر. وقال محللون ان الارقام لم تؤثر على احتمالات خفض أسعار الفائدة البريطانية في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وفي فرانكفورت تراجع مؤشر اكسترا داكس بعد ان ارتفع اثنين في المئة في التعاملات المبكرة اذ راى التجار ان اغلاق وول ستريت فوق ٩٠٠٠ نقطة يوم الجمعة الماضي لم يكن مقنعا بشكل كاف.

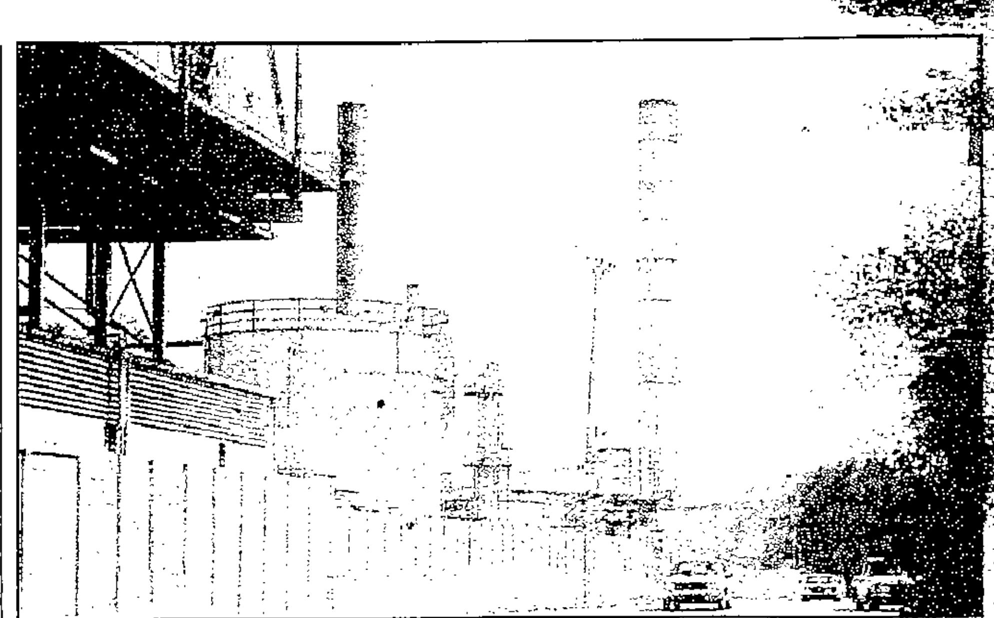
وقال متعامل في فرانكفورت ببنك الماني كبير «بدت البداية طيبة الا انها فقدت قوة الدفع ونحن نحوي الآن». واضاف ان حجم التداول كان ضعيفا. وقال متعاملون أن التشاؤم الذي يسود السوق بشأن مستقبل الاقتصاد الاميركي اتضح يوم الجمعة عندما فشل الدولار في الاستفادة من تقرير أفاد أنه تمت اضافة ٢٦٧ الف وظيفة خارج القطاع الزراعي بزيادة طفيفة عما هو متوقع في الولايات المتحدة في نوفمبر.

ورغم عدم تحقيق مكاسب من التقرير الا ان الدولار ضمن الا يتجه نحو الهبوط نتيجة التشاؤم بشأن اقتصاد اليابان والتوقعات بهبوط أكبر في اسعار الفائدة الاوروبية.

واستمرت المخاوف بشأن عدم تخلص الاقتصاد الياباني من حالة الكساد التي يمر بها في المستقبل القريب رغم تصريحات كيزو اوبوتشي رئيس الوزراء الياباني في وقت سابق بأنه يريد خفضا ضريبيا أكبر.

ومقابل المارك ارتفع الدولار بعد ان نقلت صحيفة فاينانشال تايمز عن محافظ البنك المركزي الاوروبي فيم دويسنبرج قوله في حديث انه يأمل الا تقوض العملة الاوروبية الموحدة قدرة مؤسساتها على المنافسة.

هكذا عند الرحيل



وزير الاقتصاد العماني : انهيار أسعار النفط يؤثر على موازنة السلطنة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبدالنبي مكي ان بلاده لن تتمكن من الوصول الى تحقيق موازنة متوازنة والتي خططت لها من قبل وقال ان التوقعات السابقة كانت تشير الى ان عمان ستتمكن من التغلب على العجز بحلول العام ٢٠٠٠ والوصول الى موازنة متوازنة وقال ان الوضع الراهن مع تدهور اسعار النفط الى ادنى مستوياته سيغير مجريات الامور وقال مكي في تصريح للصحفيين عقب اختتام جلسات منتدى عمان الاقتصادي الدولي الثاني في مسقط ان عجز الموازنة المقبلة لبلاده يصل الى ٢٩١ مليون ريال، مشيرا الى ان حكومة بلاده قامت باتخاذ العديد من الاجراءات للحد من زيادة العجز ومنها خفض الانفاق ووقف بعض المشاريع التي كان من المفترض تنفيذها خلال هذا العام.

واعترف مكي ان استمرار انخفاض اسعار النفط يمثل صعوبة كبيرة في المرحلة المقبلة خصوصا وان السلطنة تعتمد على النفط كمصدر اساسي للدخل القومي. ودعا الدول الخليجية الى ان تعيد خططها الاقتصادية بعد تدهور اسعار النفط.

مشددا في هذا الصدد على ان الدور الآن على القطاع الخاص بأن يشارك بفعالية في تفعيل وتنشيط الحركة الاقتصادية وعدم الاعتماد على الدعم الحكومي في كثير من الامور. وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول الاتجاه الجديد بعد انهيار السوق النفطية وهل هناك نية في زيادة الضرائب قال لاتوجد نية في اي زيادة للضرائب مؤكدا ان سلطنة عمان تتعامل مع هذه القضية بشكل مدروس واضاف ان هذه ليست اول مرة تشهد بلاده عجزا فقد شهدت العام ١٩٩٥ عجزا كبيرا وتمكنت السلطنة من تضييقه ليصل الى ٤٠ مليون ريال والذي يعتبر اقل عجز خلال السنوات الماضية مشيرا الى ان التركيز حاليا ينصب في تثمين الموارد غير النفطية مثل الصناعة والسياحة والموارد الجمركية وتنويع مصادر الدخل لضمان الحياة المعيشية الجيدة للمواطن.

اكتشافات غاز في سلطنة عمان

■ مسقط كونا: قال مصدر مسؤول في وزارة النفط والغاز امس ان فريق اكتشاف الغاز العماني نجح في اكتشاف كميات من الغاز في بئر (حبيبة٢) وسط سلطنة عمان بلغت ٩٠٠ الف متر مكعب يوميا.

واضاف المصدر ان هذا الاكتشاف الجديد يأتي في اعقاب التطورات الايجابية التي تبذلها فرق الاستكشافات التي تعمل في مجال الغاز مشيرا الى ان هناك احتمالا لوجود تكوين جديد يحتوي على الغاز.

وذكر ان الفريق تمكن في وقت سابق هذا العام من اكتشاف بئر أخرى تعرف باسم (مكارم ١) يبلغ معدل التدفق فيها حوالي مائتي الف متر مكعب وبامكانها انتاج ما يزيد على مليون متر مكعب من الغاز يوميا.

واكد المصدر ان الاكتشافات الجديدة ستكون عنصرا مهما في زيادة كميات الغاز الطبيعي المسال في عمان مشيرا الى ان الفريق المكلف الاستكشاف يعمل الآن على حفر آبار جديدة في مناطق امتياز يتوقع ان تعلن عن اكتشافات جديدة بعد التقييم النهائي. وقال ان الاستكشافات في هذه المناطق ضرورية لتلبية المتطلبات الاساسية الفعلية للمعدلات المستهدفة في مجال الاحتياطي معربا عن امله في ان يتمكن الفريق من تحقيق المعدل المستهدف الاحتياطي للغاز والذي يبلغ ٢٨٫٥ ترليون قدم مكعبة يعادل في طاقته مائة مليون برميل من النفط.

وذكر ان عمليات تطوير الحقول الجوفية للغاز الطبيعي المسال بدأت تؤتي ثمارها بالرغم ان المشروع مازال في بدايته.

شركة هليكوبتر قطرية لخدمات البترول

الدوحة ـ ق ن أ: أصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر مرسوما أميريا أمس بتأسيس شركة هليكوبتر الخليج شركة مساهمة قطرية.

ويقضي المرسوم بالترخيص للمؤسسة العامة القطرية للبترول بأن تؤسس شركة مساهمة قطرية تسمى «شركة هليكوبتر الخليج» برأسمال مدفوع قيمته ستة وستون مليون ريال.

كما يقضي المرسوم بأن تقوم جميع الجهات المختصة كل فيما يخصه بتنفيذ والعمل به من تاريخ صدوره على ان ينشر في الجريدة الرسمية.

الرمحي : السلطنة لاتفكر في الانضمام لـ «أوبك»

مسقط ـ ق ن أ: أكد محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز في سلطنة عمان ان بلاده لاتفكر في الانضمام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك).

وقال الرمحي: «ان السلطنة مستعدة للتعاون مع الاوبك في سبيل وضع حلول لمشكلة انخفاض اسعار النفط العالمية».

واشارت وكالة الانباء العمانية الى ان السلطنة قامت بدور كبير وفاعل مع الدول المنتجة والمصدرة للنفط وخفضت انتاجها النفطي مرتين دعما لأسعار النفط بالاسواق العالمية.

كما اشارت الى ان انتاج السلطنة من النفط يتراوح بين ٨٥٠ و٨٦٠ الف برميل يوميا.

... وروسيا ايضاً !

موسكو - ايتاز تاس: اعلن سيرجي غينيرالوف وزير الوقود والطاقة الروسي أمس ان روسيا لاتفكر في الوقت الحاضر في الانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبيك.

وقال: «ان التبادل الاعلامي سيكون الاتجاه الأساسي في التعاون مع هذه المنظمة. وبالاضافة الى تبادل المعلومات ومن المفروض ان يجري بالتحديد اصدار مطبوعة مشتركة تحمل اسم ابنيربتروليوم». واعلن غينيرالوف انه بالاضافة الى ذلك من المقرر ان يجري في فيينا في نهاية يناير العام ١٩٩٩ ندوة بمشاركة روسيا واوبيك تكرس لقضايا حالة أسواق النفط العالمية الحيوية جدا.

رئيس فنزويلا المنتخب يؤكد التزامه بتخفيضات انتاج النفط

■ كراكاس ـ رويترز: قال الرئيس الفنزويلي المنتخب هوجو شافيز ان حكومته ستلتزم بدقة بتخفيضات انتاج النفط التي لم تنفذها فنزويلا بشكل كامل حتى الآن. وهاجم شافيز في مؤتمر صحفي بعد ان أكدت النتائج الاولية فوزه في انتخابات الرئاسة التي جرت امس الأول شركة النفط الحكومية بتروليوس دي فنزويلا ووصفها بأنها دولة داخل دولة واعلن رفضه لخطة الاستثمار التي اقترحتها الشركة للعام ١٩٩٩ مصرا على اجراء مزيد من التخفيضات في النفقات. وقال ان: «فنزويلا ستلتزم بدقة في ظل الحكومة الجديدة بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها هذا العام بشأن تخفيضات الانتاج».

«وحتى الآن لم تمتثل فنزويلا تماما وبالطبع هذا لابد وان يكون على اساس تبادلي فيجب ان تلتزم كل الدول الاخرى بالاتفاقيات الموقعة».

استئناف تصدير الغاز الطبيعي من مصر الى تركيا قريباً

القاهرة ـ ق ن أ: تستأنف خلال الايام القليلة المقبلة مباحثات تصدير الغاز الطبيعي من مصر الى تركيا كاحدى النتائج التي أسفرت عنها زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لانقرة خلال اليومين الماضيين.

وصرح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري بأن المباحثات تتناول مدخط أنابيب بحري لنقل الغاز الى تركيا عبر البحر المتوسط بطول حوالي ١٢٠٠ كيلومتر بطاقة خمسة مليارات متر مكعب سنويا بصفة مبدئية ثم تزداد تدريجيا الى عشرة مليارات... ويستغرق تنفيذ هذا الخط ثلاث سنوات.

واشار الى ان المؤتمر الاقتصادي الذي عقد بالقاهرة قبل عامين شهد توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين المصري والتركي لتصدير الغاز الطبيعي الى تركيا... كما تم توقيع مذكرة تفاهم اخرى بين الجانبين في شهر يونيو الماضي بهذا الخصوص. والمعروف ان تركيا من اكبر الاسواق طلبا للطاقة في منطقة البحر المتوسط حيث تتزايد معدلات نمو الطلب على الطاقة بنسبة تتجاوز ١٠ في المئة سنويا. وتوفر تركيا احتياجاتها الحالية من روسيا بخطوط الانابيب بمعدل ستة مليارات متر مكعب سنويا ومن الجزائر تستورد الغاز المسال بمعدل اربعة مليارات متر مكعب سنويا.

السفير الأميركي لدى الكويت يستبعد ارتفاع أسعار النفط في السنوات العشر المقبلة

■ الكويت ـ أ ش أ: حذر السفير الاميركي لدى الكويت جيمس لاروكو من الاعتماد على فرضية أن أسعار النفط ستتجه الى ارتفاع كبير في السنوات المقبلة كنتيجة لتقلص الاحتياط وزيادة الطلب... واكد أن هذه الفرضية يعتبرها البعض خطرا اساسيا لأنها تقوم على معلومات وتكنولوجيات حالية.

ورأى لاروكو في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية أمام أعضاء جمعية مهندسي البترول الكويتية أن الكويت تخاطر بافتراضها أن الأسعار ستعود للارتفاع العام المقبل أو الذي يليه أوحتى نهاية العقد الاول من القرن المقبل.

واوضح أن الكويت يمكنها الاعتماد على عائدات مجزية من النفط لسنوات عديدة ولكن هذه العائدات لن تكون كافية لمتطلبات الكويت وتطلعاتها ولن تكفي لاستحداث فرص عمل لآلاف من الشباب أو المحافظة على الرواتب أوالدعم ولن تكون كافية لضمان الامن الاقتصادي.

وقال أن من مصلحة الكويت أن تفتح وأن تصلح اقتصادها لتتمكن من اطلاق طاقات جديدة من الابداع من خلال تقديم النظام الخاص لفرص جديدة للنمو الاقتصادي ولاستحداث فرص عمل.

واشار الى أن الكويت يمكنها أن تستفيد من التكنولوجيا ورأس المال والاسواق التي يمكن أن يأتي بها المستثمر الاجنبي وأن الاقتصاد الكويتي المتنوع يمكنه أن يخفض الصدمة عندما تكون اسعار النفط منخفضة بينما يوفر الفرص في الكويت عندما تكون مرتفعة مشبها ذلك ببوليصة التأمين التي توزع الأرباح في سنوات الطفرة كما توزعها في السنوات الصعبة.

وأوضح السفير الاميركي لاروكو في محاضرته أن القطاع النفطي سيبقى العمود الفقري للاقتصاد الكويتي الا أنه قال: «لكن هذا العمود يمكن أن ينكسر اذا توقع الكويتيون منه ان يحمل أكثر من طاقته».

وقال أن على صناعة النفط وحكومات منتجي النفط معا والمستهلكين ايضا أن يستعدوا للاحتمالات المقبلة مشيرا الى أنه من المؤكد أيا كان الشكل الذي ستكون عليه سوق النفط في القرن المقبل فان صناعة النفط ستبقى مجالا مثيرا للعمل فيه.

وذكر لاروكو أن العالم قد استهلك نفطا منذ بداية التاريخ وحتى الآن يقدر بحوالي ٨٠٠ مليار برميل والتقديرات الحالية تشير الى وجود ضعف هذه الكمية يمكن استخراجها اقتصاديا.

واشار الى أنه رغم التقدم التكنولوجي فانه لاتتم اكتشافات جديدة بالسرعة الكافية لتعويض ما يتم استهلاكه موضحا ان العالم انتج في عقد الثمانينات حوالي ٢٢٠ مليار برميل من النفط الخفيف في حين ما تم اكتشافه ٩١ مليار برميل فقط. ويكتشف العالم حاليا اقل من ستة مليارات برميل سنويا وفي اتجاه تنازلي بينما ينتج حوالي ٢٤ مليار برميل سنويا في اتجاه تصاعدي.

١٧ مليون برميل يومياً الصادرات النفطية المتوقعة لدول مجلس التعاون العام ٢٠١٠

■ محمود مختار:

توقعت دراسة حديثة ان تتراوح صادرات دول مجلس التعاون الخليجي النفطية مابين ١٦ الى ١٧ مليون برميل يوميا من النفط الخام والمشتقات وذلك خلال الفترة من العام ٢٠٠٠ الى ٢٠١٠ حيث ستتجه معظم تلك الصادرات الى دول جنوب وشرق آسيا.

واشارت الادارة الاقتصادية لدى منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الى ان الطلب على النفط في دول جنوب وشرق آسيا الذي بلغ العام الماضي حوالي ١٨٫٧ مليون برميل يوميا، من المتوقع ان يصل في العام ٢٠٠٠ الى ٢٠٫٥ مليون برميل يوميا، على ان يرتفع الى ٢٨٫١ مليون برميل يوميا في العام ٢٠١٠.

وفيما يتعلق بانتاج النفط من الدول الآسيوية فقد قدرت الدراسة ان يصل انتاج تلك الدول الى ٧٫٤ مليون برميل يوميا في العام ٢٠٠٠ مقارنة بانتاج العام الماضي الذي بلغ ٦٫٧ مليون برميل على ان يصل الى حوالي ٩٫٣ مليون برميل في العام ٢٠١٠.

وذكرت الادارة الاقتصادية لمنظمة «اوابك» في العدد الاخير لمجلة النفط والتعاون العربي ان دول جنوب وشرق آسيا ستحتاج لاستيراد ١٣٫١ و ١٨٫٨ مليون برميل يوميا العامين ٢٠٠٠ و ٢٠١٠ على التوالي.

وقد جاءت تلك التقديرات في ضوء دراسة أعدها معهد اكسفورد لدراسات الطاقة اشار فيها الى تزايد فرص نجاح دول شرق آسيا في تجاوز الأزمة الاخيرة التي ألمت باقتصادياتها وذلك خلال العامين المقبلين خصوصاً مع ظهور عملاقين جديدين في تلك المنطقة هما الصين والهند حيث بدأت اقتصادياتهما تحقق معدلات نمو جيدة عكست النتائج الايجابية للاصلاحات هناك وهو مايعني ان المنطقة الآسيوية ستشهد تزايدا في الطلب على الطاقة خلال الفترة المقبلة. وفيما يتعلق بالطلب على الغاز الطبيعي المسال فقد اشارت تقديرات الاوابك «الى ان حجم الطلب على الغاز من منطقة دول جنوب وشرق آسيا ستصل في العام ٢٠٠٠ الى حوالي ٧٥ مليون طن سنويا حيث سترتفع الى حوالي ١٤٠ مليون طن بحلول العام ٢٠١٠ وذلك في ضوء ان معدل النمو السنوي للطلب على الغاز الطبيعي من تلك الدول وصل الى حوالي ٩٫٥٪.

ويقدر الانتاج المتوقع من الغاز الطبيعي المسال في دول شرق آسيا اعتمادا على الطاقات الحالية والتوسعات المتوقعة بحوالي ٤٨٫١ مليون طن سنويا العام ٢٠٠٠ على ان يتراجع الى حوالي ٤٧٫٩ مليون طن العام ٢٠١٠.

واشارت تقديرات الادارة الاقتصادية لمنظمة «اوابك» الى وجود تزايد في الفجوة بين الطلب على الغاز الطبيعي المسال لدى دول شرق آسيا والامدادات المحلية حيث من المتوقع ارتفاع واردات تلك المنطقة الى ٢٧ و ٩٢ مليون طن العامين ٢٠٠٠ و ٢٠١٠ على التوالي. ويمكن لدول مجلس التعاون الاستمرار في تغطية الجزء الأكبر من احتياجات دول شرق آسيا من الغاز الطبيعي المسال خصوصا في حالة النجاح في منافسة الامدادات المقبلة من دول مثل استراليا والاسكا.



تكساكو تقدم مقترحات لاستثمار الغاز في السعودية

■ الرياض - رويترز: ذكرت وكالة الانباء السعودية ان بيتر بيجير الرئيس التنفيذي لشركة تكساكو الاميركية للنفط قدم مقترحات الى المملكة العربية السعودية بشأن الاستثمار في قطاع الغاز.

وقالت الوكالة ان بيجير تقدم بعروضه المبدئية الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد بشأن فرص التعاون بين المملكة وتكساكو فيما يتعلق باستغلال الغاز والاستثمار فيه.

واضافت أن مقترحات تكساكو تشمل نقل التكنولوجيا والتوسع في البنية الاساسية للتنمية الصناعية والاجتماعية تمشيا مع سياسة المملكة لاستغلال الغاز سواء في الانتاج او التوزيع.

وكان بيجير قد اجتمع مع وزير البترول السعودي علي النعيمي وعدد من كبار المسؤولين السعوديين في اول زيارة على هذا المستوى لمسؤول بشركة نفط اميركية للمملكة منذ ان طالب الأمير عبد الله الشركات بتقديم افكار لتطوير صناعة النفط السعودية في اجتماع مع كبار المسؤولين بشركات البترول الاميركية في واشنطن في سبتمبر الماضي.

وأثار الاجتماع تكهنات بأن السعودية قد تفتح الباب أمام مشاركات اجنبية في صناعة الطاقة وخاصة خدمات المصب.

وقالت الوكالة السعودية ان مقترحات بيجير تناولت ايضا تطوير قوة العمل السعودية كما وكيفا.

في لقاء دولي بالجزائر

المطالبة بفصل اسعار الغاز عن اسعار النفط الخام

■ الجزائر، الكويت - د ب ا، رويترز، أ ف ب:

■ طالبت الدول المنتجة للغاز بفصل سعر الغاز الطبيعي عن اسعار البترول الخام المتهاوية حتى يمكن حماية استثماراته. في الوقت الذي قال فيه يوسف يوسفي رئيس منظمة أوبيك أمس انه يعتزم تكثيف مباحثاته مع اعضاء منظمته لوقف التدهور في اسعار النفط، في حين اتهمت الكويت دولا في هذه المنظمة بتجاوز حصصها الانتاجية. أما ايران فتوقعت استئناف صادراتها النفطية الى الصين بواقع ١١٠ آلاف برميل يوميا.

ففي الجزائر طالبت الدول المنتجة للغاز امس الأول بفصل سعر الغاز الطبيعي عن أسعار البترول الخام المتهاوية لكي يمكن حماية الاستثمارات في مجال الغاز الذي ستعتمد مناطق كثيرة مثل أوروبا على استيراده في المستقبل.

وجاءت الدعوة على لسان ممثلي دولة قطر في لقاء دولي حول الغاز يعقد في العاصمة الجزائرية تحت مظلة شركة سوناطراك الحكومية التي ضم رئيسها عبدالمجيد العطار صوته الى الاصوات المطالبة بفصل اقتصاديات أسواق الغاز عن أسواق البترول الخام.

ودعا العطار في هذا الصدد الى تعاون اوثق بين منتجي ومصدري الغاز والى فض الاشتباك بين أسعار الغاز وأسعار البترول.

ويحضر الاجتماع ممثلون عن اكثر من ثلاثين شركة من كبريات شركات البترول ومنها بريتيش بتروليوم البريطانية واموكو وأركو الاميركية واي. إل. إف. الفرنسية وبتروفينا البلجيكية وشركة جازبروم الروسية العملاقة. وتخلفت الشركات الالمانية عن الحضور بسبب ما وصفته بارتباطات سابقة.

ويذكر ان ٦١ في المئة من صادرات الجزائر هي في صورة غاز. ومن جهة اخرى قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف اليوسفي، الرئيس الحالي للاوبيك، ان بلاده ستعمل على تكثيف المشاورات مع البلدان المنتجة في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) من اجل رفع الاسعار في السوق البترولية في اقرب وقت.

وصرح اليوسفي للصحفيين على هامش اللقاء الدولي حول الغاز الذي تحتضنه العاصمة الجزائرية «ان مسعانا الاول كرئيس للمنظمة يتمثل في تكثيف المشاورات مع البلدان المنتجة الاخرى لرفع الاسعار في اقرب الآجال».

وقال الوزير الذي قام مؤخرا بجولة شملت الدول الاعضاء في أوبك باستثناء ايران «إن الجزائر ستستمر في بذل جهود كبيرة لرفع أسعار النفط الخام التي بلغت أدنى مستوياتها منذ اثني عشر عاما».

وأضاف الوزير الجزائري قائلا ان الانخفاض الحادث في أسعار النفط يعتبر «جد مخيف أو بالاحرى خطير» بالنسبة للبلدان المصدرة للبترول التي خسرت خلال هذا العام نحو ثمانين مليار دولار اميركي. معتبرا ان بلاده وحدها خسرت ما يتراوح بين ٢،٥ مليار الى ثلاثة مليارات من الدولارات.

وأرجع المسؤول الجزائري العوامل الكامنة وراء انهيار أسعار النفط الى المضاربة الشديدة التي نجمت عن عدم توصل اجتماع الاوبيك الاخير إلى نتائج محددة.

وقال يوسفي رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) امس انه يعتزم تكثيف المباحثات مع أعضاء المنظمة لمحاولة وقف التدهور في أسعار النفط.

وقال يوسفي في مؤتمر عقد في الجزائر لبحث أثر انخفاض أسعار النفط على الغاز الطبيعي ان هبوط أسعار النفط يشكل خطورة على اقتصاديات البلدان المصدرة للنفط.

واعرب يوسفي وهو وزير النفط في الجزائر أيضا عن أمله في انتهاء موجة هبوط الاسعار في أسرع وقت ممكن. ورغم التفاؤل الطفيف في أسواق النفط المتداعية عقب اعلان ارتفاع السحب من المخزون الامريكي غير أن محللين قالوا ان معنويات السوق مازالت سلبية.

واضاف يوسفي انه يعتزم بذل جميع الجهود المطلوبة في التباحث مع الدول الاعضاء في أوبك لتقييم الموقف في أسرع وقت ممكن.

ولم يشر رئيس المنظمة الى الشكل الذي ربما تتخذه هذه المشاورات كما لم يحدد بدقة الموضوعات التي ستركز عليها أو الموعد الذي ستبدأ فيه هذه المباحثات.

من جهتها اتهمت الكويت، دولا في منظمة (أوبك) بتجاوز حصصها في الانتاج النفطي وذلك في مقابلة اجرتها صحيفة «القبس» مع وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح.

وصرح الشيخ الصباح «ما زال هناك تجاوز لحصص الانتاج من قبل بعض اعضاء أوبك وعدم الالتزام بالتخفيضات المقررة» في مارس الماضي (٢،٦ مليون برميل يوميا) مؤكدا ان الكويت «التزمت بالتخفيض بنسبة مئة في المئة».

واوضح الشيخ الصباح ان دول اوبك لم تخفض انتاجها الا بمليوني برميل يوميا «اي ان هناك ٦٠٠ الف برميل يوميا لم يتم الالتزام بها».

واضاف الوزير ان «المشكلة الاساسية تكمن في وجود فائض ضخم في الاسواق النفطية وذلك بسبب الانتاج المتزايد للدول المنتجة من خارج اوبك والتي تتقاسم مناصفة اجمالي صادرات النفط العالمية مع دول اوبك مما يخلق تنافسا حادا».

وتابع «لذلك قررت أوبك عدم تخفيض الانتاج في الوقت الحالي لأن الدول المنتجة من خارج اوبك ستستوعب الفائض وبذلك تفقد اوبك حصتها في السوق».

ولم تتمكن اوبك خلال اجتماعها الوزاري السداسي الاخير الذي عقد في فيينا اتخاذ قرار تخفيض انتاجها النفطي مجددا للحد من التدهور الضخم لأسعار النفط.

من ناحية أخرى توقع مسؤول نفطي ايراني كبير ان تستأنف ايران بيع ١١٠ آلاف برميل من النفط يوميا الى الصين اعتبارا من يناير بعد ان تراجعت المبيعات الى نحو ٢٠ الف برميل يوميا في الربع الاخير من العام الحالي.

البنبي: الصحراء الغربية تنتج ١٣٠ ألف برميل بترول يوميا

■ القاهرة - أ ش أ: أعلن وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي عن تزايد انتاج منطقة الصحراء الغربية من البترول والغازات الطبيعية نتيجة لتكثيف عمليات البحث والاستكشاف وتنمية الحقول واقبال شركات البترول العالمية لزيادة استثماراتها في هذا المجال.

وأشار الى أن انتاج الصحراء الغربية من البترول الخام ارتفع الى ١٣٠ الف برميل يوميا بنسبة ١٦٪ من اجمالي انتاج مصر البترولي... كما ارتفع الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغازات الطبيعية بنسبة ٣٠٪ من انتاج الغازات.

وقال البنبي في ختام الزيارة الميدانية التي قام بها لحقول الصحراء الغربية الجديدة ان انشطة البحث عن البترول وانتاجه تغطي ٥٠٪ من الصحراء الغربية... وأوضح أن الاكتشاف الجديد سيضيف ٢٠٠ مليار قدم من الغازات الى احتياط حقول بدر الدين وذلك بعد أن تم العثور على طبقات حاملة للمواد الهيدروكربونية بسمك ١٣٠ مترا وسيتم وضع هذا الاكتشاف في الانتاج خلال الأيام القليلة القادمة.

وتفقد الوزير المراحل النهائية لمشروع اعادة رفع ضغط الغاز لحقلي (بدر ٢ وبدر ٣) بحقول بدر الدين للبترول والذي يتم تنفيذه حاليا بتكلفة تبلغ ٤٢ مليون دولار للحفاظ على استمرار انتاج الغاز من الحقلين بالمعدلات الحالية والتي تفوق ٣٠٠ مليون قدم مكعب يوميا ويتم تنفيذه بأيدي وخبرات مصرية.

وأعلن وزير البترول المصري حمدي البنبي خلال زيارته لعمليات الحفر والتنقيب بمنطقة امتياز الشركة التونسية في جنوب الضبعة ان الشركة تعد أول شركة عربية تكتشف البترول وتنتجه في مصر... حيث حققت ٥ اكتشافات بترولية خلال العام الحالي بنسبة نجاح ١٠٠٪ وتم اختبارها بمعدلات اجمالية بلغت حوالي ١٥ الف برميل بترول خام بالاضافة الى ٣٠ مليون قدم من الغاز يوميا.

وأكد رئيس الشركة هادي بوشماوي انه سيتم الانتاج من هذه الاكتشافات بالاستفادة من تسهيلات شركات البترول المجاورة... وتعد هذه المشروعات نموذجا ناجحا للتعاون والتكامل المشترك بين الدول العربية بما يحقق الاستفادة بالأموال والخبرات العربية في دول الوطن العربي. وكان البنبي افتتح مطار شركة بدر الدين للبترول بعد تجديده واعادة رصف ممر هبوط الطائرات البالغ طوله ٢ كيلو متر بما يؤدي الى تجهيز المطار لاستقبال طائرات البترول طوال ساعات اليوم ليلا ونهارا... حيث يتيح ذلك اضافة جديدة ليس فقط لخدمة حركة العمل بقطاع البترول بل لخدمة قطاعات أخرى بالدولة وتم تجهيز المطار وتجديده بأيد وخبرات مصرية بالاستفادة من امكانيات شركة المشروعات البترولية (بتروجيت).

اليمن يحدد سعر خامات نفط مسيلة

■ طوكيو - رويترز: أبلغ اليمن أمس المشترين بعقود محددة انه حدد سعر خام مسيلة تسليم يناير بما يقل عن سعر خام برنت بمقدار ٤٩ سنتا للبرميل رغم ان معظم المشترين قالوا انهم لم يقبلوا السعر.

وقال مسؤول في شركة الغاز والنفط اليمنية انها حددت سعر يناير عند اقل من خام برنت ٤٩ سنتا وبارتفاع ١٦ سنتا عن سعره في عقود ديسمبر إذ كان السعر اقل من خام برنت ٦٥ سنتا.

وقال تجار من طوكيو وسنغافورة يشاركون في المفاوضات انهم لم يقبلوا السعر.

وقال تجار ان اليمن عرض خمس شحنات من الخام في يناير وتابعوا انه قد يضطر الى تعديل السعر الا اذا حدد عند مستوى يمكن للمنتجين معه الالتزام بشراء جميع الشحنات الخمس.

٣،٥ مليار دولار خسائر الجزائر النفطية

■ الجزائر - ق ن أ: أعلن الدكتور يوسف اليوسفي وزير الطاقة والمعادن الجزائري ان خسائر بلاده خلال العام الجاري من تدني أسعار النفط بلغت حتى الآن حوالي (٣ر٥٢) مليار دولار.

وشدد اليوسفي في تصريحات عبر الاذاعة الجزائرية على ضرورة تنويع مصادر الدخل لبلاده وتجنب الاعتماد على دخل النفط الذي يتعرض الآن لهبوط لم يسبق له مثيل منذ بداية السبعينات.

رفع طاقة مشروع الغاز الهندي الى ٦٠٠ ألف طن

■ نيودلهي - العمانية: اقترحت شركة «توتال» الفرنسية زيادة الطاقة الانتاجية لمشروع ترومباي للغاز الطبيعي المسيل غربي الهندي الى ٦٠٠ الف طن سنويا. وقال جير موي سميث نائب رئيس الشركة ان الطاقة الانتاجية المبدئية للمشروع كانت ٣٠٠ ألف طن سنويا، مشيرا الى ان تكلفة المشروع تصل الى ٣٢١ مليون دولار.

وتورد شركة «توتال» ٨٠٠ الف طن من الغاز الطبيعي الى محطة الطاقة بالمشروع، والتابعة لشركة «تاتا» الالكترونية، والتي تصل طاقتها الى ١٣٥٠ ميجاوات.

اكتمال البنية التحتية لمصفاة نفط الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مسؤول بوزارة الطاقة والتعدين السودانية ان العمل في مصفاة الخرطوم لتكرير البترول السوداني (شراكة بين الوزارة والشركة الصينية للبترول) قد شارف على الانتهاء، بعد ان اكتملت البنية الاساسية في المصفاة التي تبلغ طاقتها التصميمية مليونين و٥٠٠ الف طن في العام. بتكلفة كلية قدرها ٦٣٨ مليونا و٦٦٠ ألف دولار، والتي ستؤول ملكيتها للدولة بنسبة ٩٠٪ بعد خمسة عشر عاما.

وصرح المهندس حسن محمد علي التوم، الامين العام لوزارة الطاقة والتعدين، ان انشاء ابراج التقطير والصهاريج قد اكتمل، وان العمل في الاعمال الهندسية المدنية شارف على الانتهاء. وقال ان المصفاة تحتوي على خمس وحدات من بينها وحدة للمياه التي تبلغ سعتها التخزينية ٧٠ الف برميل ووحدة معالجة مشتقات المواد البترولية عن طريق التكسير بالعامل المساعد ويبلغ انتاجها مليونا و٨٠٠ الف طن في العام.

وقال التوم ان المنتجات الاساسية للمصفاة تشمل انتاج ١٩٥ ألف طن من البوتجاز في العام مما يفيض عن احتياجات السودان بخمسة اضعاف. اضافة الى انتاج ٥٠٠،٧٧٨ طن من البنزين و٦٠٠،١٨٢ طن من الكيروسين، و٦٠٠،١١٤ طن من الفيرنس، و٦٠٠،٤٩ طن من الغازات الخفيفة سنويا.

واضاف ان هناك ستة مستودعات لتخزين البنزين شارفت على الانتهاء تبلغ سعة الواحد منها عشرة آلاف متر مكعب، وستة مستودعات اخرى لتخزين وقود الطائرات تبلغ سعة الواحد منها الف متر مكعب، واربع مستودعات لتخزين وقود الديزل تبلغ السعة التخزينية للواحد منها خمسة آلاف متر مكعب.

واوضح ان انتاج الجازولين يغطي ٩٠٪ من استهلاك السودان حيث ان طاقة المصفاة تبلغ ٥٠ الف برميل يوميا. كما ان المصفاة ستنتج ٥٥ ميغاواط من الكهرباء في حين انها تحتاج الى ٢٤ ميغاواط مما يعني فائضا بحوالي ٣٠ ميغاواط سيتم بيعها للهيئة القومية للكهرباء.

وكشف المهندس التوم عن مفاوضات تجري مع شركات عالمية لتكوين كونسورتيوم للتنقيب عن البترول في المناطق المحيطة بحقل عداريل الذي تعمل فيه شركة الخليج للبترول القطرية وقال ان المجموعة التي سيتم التعاون معها تضم شركة الخليج واطرافا اخرى، كما ان العمل يجري في تطوير حقول ابوجابرة.

هكذا عند الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الصامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٥	-	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٥	-	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٤	١-	٤٣	٤٣	٤٤	٤٤	٤٣	٤٤	٤٥	٤٣	٥٠	٤٥	٤٥	٤٣	٤٥	٤٧	٤٥	٤٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩	١-	٢٧	٢٨	٢٦٫٥	٢٧	٢٩	٢٨	٣٠	٢٨	٣٨	٢٦٫٥٠	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧٫٥	٣٣	٢٧	١٩	٣٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٦٫٥	-	٦٫٥٠	٦٫٥	٦٫٥	٦	٧	٦٫٥	٧٫٥	٨	٩٫٥	٩	٨	٦٫٥	٦٫٥	٦٫٥	٩	٦٫٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٠	٤٣	٤٤	٤٣	٤٢	٤٢	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٣٥٠	-	١٣٠٠	١٣١٠	١٣٢٠	١٣٣٠	١٣٢٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٨٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٢	٩٣	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٥	٩٥	٩٢	٩٥	٩٣	٩٥	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	-	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤١٠	-	٩٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٥	٣٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٥	-	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٨	٤٠٠	٤٠٢٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٨	-	٣٥	٣٧	٣٦	٣٦	٣٩	٣٧	٣٦	٣٦	٤٠	٤٠	٣٦	٣٨	٣٧	٤٠	٤٠	٣٨	٣٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٦	٣٧	٣٨	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	-	٩٫٥	١٠	١٠	١١	١٠	٩٫٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠٫١٥	١٣	١٠	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٨٠	-	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٤٣٠	٤١٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٥	-	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٤٠	١٣٠	١٢٨	١٢٠	١٢٥	١٣٩	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨٣٢	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥	-	٥	٥	٤٫٧٥	٤٫٧٥	٥	٥٫٥	٤٫٥	٤٫٥	٥٫٩	٤	٦	٤٫٥	٤٫٢٥	٥٫٧٥	٦	٥٫٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٨٠	-	١٧٠	١٧٥	١٧٠	١٧٠	١٨٠	١٦٥	١٨٠	١٧٠	١٨٠	١٨٠	١٧٥	١٨٥	١٧٥	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٨	٦٨	٦٦	٦٥	٦٢	٦٨	٧٠	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٦٨	٦٨	٦٠	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤٥	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	-	١١	١١	١٠٫٥٠	١١	١١	١٠٫٥	١١	١٣	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٢	١١	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١٢	١٢	١٨	١٨	١٨	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٤	١٨	١٨	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٥٧٠	٥-	١٫٥٠٠	١٥٠٠	١٤٧٥	١٥٠٠	١٥٥٠	١٥٠٠	١٥٧٠	١٥٠٠	١٦٣٠	١٤٠٠	١٥٠٠	١٥٥٠	١٥٣٠	١٥٥٠	١٦٤٠	١٥٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	-	٢٢	٢٤	٢١	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٦	٢١	٢٠	٢١٫٥	٢٢	٣١	٢٨	٢٥	٢٣٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٩٠	١٨٣	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٧٠	-	٦٣٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منافسك	١٦	-	-	٢٣	١٧	١٥	١٨	١٧	١٧	٢٠	٢٠	١٥٫٥٠	١٥	١٦	١٧	١٩	٢٠	١٧	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١	٠٫٥-	١١	١١	١٠٫٢٥	١٠	١٣	١١	١١	١٠٫٥	١٨	٩٫٥	١١	١١	١١	١١	١٦	١١٫٧٥	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١٫٥	-	-	١٢	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١٢	١١	-	-	١
٢ - جلفار	٣٫٢٥	-	-	٣٫٥	٣٫٢٥	٣	٣٫٥	٣٫٥	٣	٣	٦	٣٫٥	٣	٣٫٢٥	٣٫٥	٤٫٧٥	٤	٣٫٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٥٣	٥٣	٥٤	٥٥	٥٣	٥٣	٥٣	٦٠	٦٠	٥٤	٥٣	٦٢	٥٨	٥٥	٦٠	٥٥	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٨	-	٣٦	٣٧	٣٥	٣٧	٤٠	٣٧	٣٧	٣٤	٤٠	٣٨	٣٨	٣٥	٣٧	٣٤	٤٠	٣٧	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	-	١٦٫٥	١٧٫٥	١٦	١٦	١٨	١٧	١٧	١٧	٢٠	١٥٫٥٠	١٧	١٧	١٦٫٥	١٦	١٩	١٧	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	-	-	٢	١٫٩٠	٢	٢	٢	٢	١٫٧٥	٣	١٫٥	٢	١٫٧٥	٢	٢	٢٫٥	٢	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٧	١٦	١٧	١٧	١٨	١٧	-	-	٢٦	٣٠	١٨	١٧	--	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٧٫٥	-	٢٧٫٥	٢٨	٢٦	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٣٤	٢٥٫٥٠	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٣٢	٣٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٩	-	٣٦	٣٨	٣٥	٣٨	٣٨	٤٠	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٤٠	٣٩	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زيد الدباس ٠٢-٦٦٧١٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥	ابراهيم المتني ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٨٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	عبدالرحيم النجيم ٠٢-٦٧٢٧٢١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣	حمدان الغوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦	فيصل العاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

مؤشر جديد للأسهم العربية المتداولة في أسواق شهادات الايداع

■ تعتزم مؤسسة التمويل العربية التي تتخذ من بيروت مقرا لها اصدار مؤشر جديد يغطي الأسهم العربية المتداولة في أسواق شهادات الايداع الدولية. اعتبارا من أول يناير المقبل.

وذكرت مجلة «ميد» أن المؤشر سيشمل ١٣ سهما تصل قيمتها السوقية الاجمالية الى ١٫٢ مليار دولار ومنها أسهم «سوليدير» وبنك عوده وبنك التجارة اللبناني وبنك لبنان والمهجر والبنك التجاري الدولي وشركة الاهرام للمشروبات وشركة الاصباغ والكيماويات، والبنك العربي الدولي التونسي وبنك التجارة المغربي وشركة «أريج» للتأمين والشركة العربية للبوتاس.

ويعتمد المؤشر المكون من ١٠٠٠ نقطة على فترة أساس بداية من أول يوليو الماضي.

خصخصة «كيوتل» تخفض أسعار أسهم شركات الاتصالات الخليجية

■ يشهد الاكتتاب في اسهم شركة الاتصالات القطرية «كيوتل» اقبالا ملحوظا من جانب المستثمرين الخليجيين. وابدى مستثمرون كبار اهتماما بالحصول على حصص في الـ ٤٥٪ المطروحة للاكتتاب من رأسمال «كيوتل».

وقالت مجلة «ميد» ان هذا الاقبال انعكس بشكل سلبي على اسعار اسهم شركات الاتصالات الخليجية الاخرى. وبخاصة شركة اتصالات البحرية بتلكو التي دفعت السوق باتجاه التراجع.

وقد تراجعت اسعار اسهم بتلكو بنسبة ٢٪ خلال الاسبوع الماضي لتغلق عند ١٫٥٦ دولار للسهم مقابل المستوى القياسي الذي سجلته في ١٩ اكتوبر الماضي وهو ١٫٨٣ دولار للسهم.

وذكرت مجلة «ميد» ان المستثمرين الخليجيين بانتظار المزيد من الفرص الاستثمارية في مجال الخصخصة بدول الخليج. وتبدو اقرب الفرص في السعودية التي اعلنت حكومتها عن خطة لتحرير قطاع الطاقة. وانشاء شركة جديدة برأسمال يتجاوز ستة مليارات دولار.

...وعربسات تشتري نسبة من أسهم «كيوتل»

■ الرياض - أ ف ب: أعلنت وكالة الانباء السعودية ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» اشترت «نسبة كبيرة» من اسهم الشركة القطرية للاتصالات «كيوتل».

ولم توضح عربسات التابعة لجامعة الدول العربية ومقرها الرياض، كمية الاسهم التي اشترتها.

وكانت قطر اعلنت نهاية الشهر الماضي خصخصة جزء من شركة الاتصالات بحيث يطرح ٤٥ في المئة من الاسهم للبيع مع فتح المجال للمستثمرين الاجانب بالمشاركة. وطرحت الاسهم للبيع بسعر ١٦٫٥ دولار للسهم الواحد.

وقررت قطر في فبراير الماضي خصخصة شركة الكهرباء. لكن بيع الاسهم للجمهور لم يحصل بعد.

اذون خزانة مصرية بـ ٥٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوما على ان تصدر في ١٠ ديسمبر الحالي وتستحق في ١١ مارس المقبل.

وتستحق يوم ١٠ ديسمبر أذون خزانة لاجل ٩١ يوما قيمتها ٨٧٩٫٤٥٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٢ ديسمبر هو ٨٫٨١٥ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٩ ديسمبر.

مؤشر أبوظبي الوطني ينخفض بنسبة ١٫٩٪

استمرار تصحيح أسعار بعض الأسهم المحلية

■ انخفض أمس مؤشر ابوظبي الوطني بواقع ٧٢٫٢٤ نقطة وبنسبة ١٫٩٪ واشارت تقارير وسطاء الاسهم الى استمرار تراجع اسعار بعض الاسهم ولاسيما تلك التي طرأت عليها زيادات قياسية خلال الفترة الماضية ثم بدأت بالتراجع.

أبوظبي الوطني

قال مصدر في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ٧٢٫٢٤ نقطة من ٣٧١٣٫٩٧ نقطة الى ٣٦٤١٫٧٣ نقطة. وتم تداول كميات متوسطة من اسهم اعمار العقارية بسعر ٢٦ درهما للسهم وكميات من شركة الواحة للتأجير بسعر ٢١ درهما وتم عرض اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧درهما للسهم وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٤٥٠درهما وتم تداول كميات من اسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤٫٥ درهم وسهم الخليج الاول بسعر ٦٫٥ درهم.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية «ان اداء سوق الاسهم تحسن حيث تحرك الطلب باسعار اقل من المعروض. ويلاحظ ان الاسعار بين العرض والطلب بدأت بالتقارب. وعلى صعيد المبادلات، تم ابرام صفقة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩درهما وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦درهما. وفي ما تعلق بطلبات الشراء وعروض البيع. طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦٫٢٥ درهم وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٣٦درهما وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٤٠٠ درهم وعرض بسعر ١٤٣٠درهما وطلب سهم ابوظبي للفنادق بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٨٥درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٨درهما وتوازنت العروض مع الطلبات. توفرت عروض على» سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وتوفرت عروض على سهم اعمار بسعر ٢٦درهما وعرض سهم الواحة سعر ٢٠درهما وعرض سهم تبريد بسعر ١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين. توفرت عروض على سهم شركة الخزنة للتأمين سعر ١٧٠درهما وعلى الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤٫٥ درهم وطلب سعر ٤ دراهم.

الطليعة

وقال حمود عبدالله مدير عام الطليعة للاسهم: ان حالة الهدوء استمرت مع تراجع اسعار بعض الاسهم ففي قطاع المصارف شهد قطاع المصارف هبوطا في الاسعار وخاصة سهم بنك ابوظبي الاسلامي. وسجل سهم بنك ابوظبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٦ درهما للسهم وتوازن الطلب مع العرض، وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٤ درهما للسهم وسجل سهم بنك الشارقة الوطني عروضا بسعر ٢٣درهما للسهم وطلبات بسعر ٢٢ درهما وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٧درهما وسجل البنك التجاري الدولي عروضا بسعر ٩٫٥ درهم للسهم ولم تتوفر طلبات على السهم. وسجل بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم ايضا.

وفي قطاع الخدمات عرض سهم اتصالات بسعر ١٥٠٠ درهم وتوفرت طلبات قليلة بسعر ١٤٥٠درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥٫٥ درهم وتوازن الطلب مع العرض. وسجل سهم تبريد عروضا بسعر ١١ درهما ولم تتوفر طلبات وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما للسهم وطلب بسعر ٣٧ درهما وسجل سهم الواحة عروضا بسعر ٢١ و٢٢ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات وعرض سهم شعاع بسعر درهمين وطلب بسعر ١٫٧٥ درهم وسجل سهم جلفار عرضا بسعر ٣٫٢٥ درهم وطلبات بسعر ٣/١٥ درهم للسهم وسجل سهم اعمار العقارية عروضا بسعر ٢٦ درهما للسهم وتوازن الطلب مع العرض.

وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤٫٥ درهم وطلبات بسعر ٤٫٢٥ درهم وعرض سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٤ و٦٣ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات وعرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠درهما للسهم ولم تتوفر طلبات وسجل سهم الاتحاد للتأمين عرضا بسعر ١٣ درهما للسهم.

المطوع

وقال طارق المطوع مدير علم المطوع للاسهم، لم يشهد السوق اي تغير ملحوظ على حركة التداولات في كافة القطاعات حيث تميز السوق بالهدوء وقلة التداولات وزيادة كميات العروض على اغلب الاسهم النشطة حاليا.

في قطاع المصارف لاتزال الاسعار تأخذ منحنى التراجع التدريجي حيث تراجع سهم ابوظبي الاسلامي ليصل الى ٢٦درهما مع تراجع الطلبات عليه كذلك سهم الامارات الدولي حيث عرض بـ ٤٢درهما وعرض سهم الخليج الاول على ٦٫٥ درهم ودبي الاسلامي على ١٠٠ درهم وطلبات على اقل من ذلك كما سجل قطاع الخدمات هدوء على اغلب اسهمه فقد تركزت الحركة على سهم اعمار ووصل الى سعر ٢٦ درهما كما انخفض سعر اتصالات ليصل الى ١٥٠٠ درهم مع تراجع الطلب عليه. كذلك عرض سهم دبي للاستثمار على ١٦ درهما وسهم تبريد على ١٠٫٥ درهم وظل سهم الواحة عند حاجز ٢١ درهما ولم يتغير سعر الاتحاد العقارية عن ٣٧درهما.

وفي قطاع التأمين ظل الوضع كما هو عليه وبقيت اسعار العروض هي السائدة مع انحسار الطلب على اسهم هذا القطاع بشكل ملحوظ. ومن الملاحظ تفاوت الاسعار من العرض والطلب وذلك نتيجة عرض اسهم في السوق خوفا من وصول الاسعار لمستويات ادنى واحجم المشترون عن التقاط هذه العروض املا في مزيد من الانخفاض.

شروق

وفي مكتب شروق للاسهم قال حسن حمد رحمة الشامسي: مازال سوق الاسهم يفقد بريقه ونشاطه واقتصرت التعاملات على تركيز المتعاملين على سهم اعمار الذي تم تداول كميات متوسطة منه بسعر ٢٦درهما وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٦ دراهم والجدير ذكره ان كثيرا من الاسهم وصلت الى اسعار منخفضة جدا ومغرية وانخفض سعر مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٢٦درهما وعرضت اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٨درهما وقد سجل بنك دبي التجاري بعض الطلبات بسعر ٨٥ درهما.

كما طلبت اسهم اتصالات بسعر ١٤٠٠ درهم وتردد ان كثيرا من المستثمرين قد وضعوا خططا للشراء ضمن اسعار يرونها مناسبة لهم في حال عدم انخفاض الاسعار لمستويات اقل.

ارتفاع طفيف لمؤشر بورصة الدوحة

■ الدوحة - ق ن أ: ارتفع المؤشر العام لأسعار الأسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت امس في سوق الدوحة للأوراق المالية ارتفاعا طفيفا بمقدار ٠٫٠٧ من النقطة ليقفل عند ١٣٤٫٣١ نقطة.

وقد تم تداول خمسة آلاف و ٧٥٣ سهما قيمتها مليون و ٦٣٢ الفا و ٧٧٦ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٣١ عقدا خاصا بقطاعات البنوك والتأمين والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول ٨٤٢ سهما قيمتها ٥٦٨ الفا و ٢٩٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ستة عقود.

كما تم في هذا القطاع تداول ٣٧٧ سهما من اسهم البنك الأهلي القطري قيمتها ٢١٤ الفا و ٨٩٠ ريالا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.

وفي قطاع التأمين تم تداول ٣٣١ سهما قيمتها ٣١١ الفا و ٤٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ ستة عقود. كما تم في هذا القطاع تداول ٢١٦ سهما من اسهم الشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين قيمتها ٢١٦ الف ريال.

وفي قطاع الخدمات تم تداول اربعة آلاف و ٥٨٠ سهما قيمتها ٧٤٣ الفا و ٣٦ ريالا نتيجة تنفيذ ١٩ عقدا.

وتم تداول الف و ١٦٠ سهما من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها ٥٣ الفا و ٩٤٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقدين.

وتم ايضا تداول ١٠٤ اسهم من اسهم شركة قطر للسينما قيمتها ٢٩ الفا و ٢٨٠ ريالا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.

وتم ايضا تداول الف و ٥٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها ١٩٥ الف ريال نتيجة تنفيذ خمسة عقود.

كما تم في هذا القطاع تداول الف و ٣٣٢ سهما من اسهم شركة الكهرباء والماء القطرية قيمتها ١٣٠ الفا و ٥٢٦ ريالا نتيجة تنفيذ خمسة عقود.

«انفستكورب» تبيع «ستار» الاميركية مقابل ٤٩٠ مليون دولار

■ تعتزم مؤسسة «انفستكورب» الاستثمارية التي تتخذ من المنامة مقرا لها بيع شركة «ستارماركس» الاميركية لتجارة المواد الغذائية المملوكة لها الى شركة «جي سانسبوري» البريطانية مقابل ٤٩٠ مليون دولار.

وقالت مجلة «ميد» ان هذه الصفقة ستحقق ارباحا كبيرة لانفستكورب وعملائها، بعد ان اشترت المؤسسة «ستار» في العام ١٩٩٤ مقابل ٢٨٥ مليون دولار فقط من شركة «اميركان ستورز».

وقد نفذت «ستار» خلال السنوات الاخيرة عملية توسعة رفعت عدد المتاجر التابعة لها م ٢٨ الى ٤٩ متجرا وافتتحت ٤ متاجر لبيع الاغذية الطبيعية ومركزا لتجارة الجملة، مما ساعد على زيادة ايراداتها الى مليار دولار خلال العام ١٩٩٧.

وتأتي هذه الخطوة من جانب انفستكورب بعد قيام المؤسسة بتنفيذ مجموعة من الصفقات شملت شراء شركة «ليكاجيو ستيمز» في سبتمبر الماضي.

١٣٧ مليون دولار عجزا في الموازنة السودانية

■ الخرطوم - رويترز: قدم وزير المالية السوداني عبد الوهاب عثمان الى البرلمان مشروع موازنة ١٩٩٩ الذي يتضمن خفض الضرائب وعجزا متوقعا قيمته ٢١٦ مليار جنيه (١٣٧ مليون دولار).

ونقل التلفزيون السوداني عن عثمان قوله ان مشروع الموازنة يتضمن ايرادات متوقعة قيمتها ٢١٩٢ مليار جنيه وانفاقا قيمته ٢٥٠٨ مليارات جنيه.

وقال عثمان ان الحد الادنى للرواتب الخاضعة للضريبة سيرتفع من ٣٠ ألف جنيه الى ٧٥٠ ألف جنيه شهريا وهو ما يعني اعفاء جميع موظفي القطاع العام البالغ عددهم ٨٠٠ ألف موظف من ضريبة الدخل.

ويبلغ راتب أكبر موظفي الدولة ما بين ٢٠٠ ألف و ٣٠٠ ألف جنيه شهريا.

وقال عثمان ايضا انه سيتم اعفاء بعض الانشطة الانتاجية من عدة ضرائب بهدف تشجيع الاستثمار والتصدير، وستعفى الشركات العاملة في انتاج الدواجن ومنتجات الالبان وانتاج الاسماك من ضريبة الارباح التجارية التي تبلغ عشرة في المئة. كذلك ستخفض الضرائب المفروضة على الشركات الصناعية.

ارتفاع طفيف في أسهم طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم اليابانية اغلقت على ارتفاع في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس مقتفية أثر الاسهم في بورصة نيويورك يوم الجمعة فضلا عن الآمال بخفض الضرائب.

وقد ابتعد المتعاملون عن السوق بسبب مخاوف بشأن العرض قبل تحديد أسعار العقود الآجلة وحقوق الشراء يوم الجمعة المقبل بالاضافة الى الطرح المزمع لمليون سهم من الاسهم المملوكة للحكومة في شركة نيبون تلغراف وتلفون «ان تي تي». وارتفع مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٢٫٨٢ نقطة او ٠٫٥٧ نقطة الى ١٤٧٢٣٫٤٩ نقطة.

وارتفعت التعاقدات الآجلة لمؤشر نيكي ١٣٠ نقطة الى ١٤٧٦٠ نقطة.

وارتفع الدولار الاميركي قليلا امام الين الياباني في اواخر التعاملات في طوكيو بعد ان استرد خسائره بفعل عمليات الشراء لتغطية مراكز مكشوفة.

لكن قدرة العملة الاميركية على الصعود ظلت محدودة بسبب استمرار المخاوف من تباطؤ الاقتصاد الاميركي.

وتردد المتعاملون في الاقبال على شراء الدولار لان العملة الاميركية فشلت في الانتعاش بشكل مقنع يوم الجمعة الماضي رغم بيانات الوظائف والاجور التي جاءت أفضل من المتوقع.

وبلغ سعر الدولار ١١٨٫٨٤ / ١١٨٫٨٩ ين مقابل ١١٨٫٤٣ / ١١٨٫٦٣ ين في بداية التعامل.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٣٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٦٣٨	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٦٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٠٠٠٠	-
فلورين	١٫٩٦٥٨	١٫٩٣٤٠
مارك المانى	٢٫٢١٣٦	٢٫١٧٥٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٢٦	٠٫٦٤٧٧
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٨	٠٫٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢٫٧١١٩	٢٫٦٥٩٠
جنيه استرليني	٦٫١٧٢٦	٦٫٠٥٧١
ين ياباني	٠٫٠٣١٢٧	٠٫٠٣٠٢٦
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣١٨٧	٢٫٢٥٨٢
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٩	٠٫١٠٥١
دولار كندي	٢٫٤٢٠٠	٢٫٣٨٦٢
كرون دانماركي	٠٫٥٨٥٥	٠٫٥٧٢٩
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٢١	٠٫٤٩٠٢
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمسوي	٠٫٣١٩٤	٠٫٣٠٦٦
مارك فنلندي	٠٫٧٣١٢	٠٫٧١٤٨
كرون سويدي	٠٫٤٦٠٩	٠٫٤٥٠١
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٤٣	٢٫٢٠٧٤
بات تايلندي	٠٫١٠٥٩	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦٤١٫٧٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٧٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	١٠٠-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٣	١-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	١٢	-	١٤	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	١٠-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	٢٠	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣	١-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	٣٠-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٠	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٦	١-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	١-	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٧٠٠	٥٫٦٠٥٦	١٢٠٫٤٢	١٫٦٧١٨	١٫٦٦١٩	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٣	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٣١٣	٠٫٧٢٠٤

أسعار النفط في الاسواق العالمية يوم امس

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	يناير	٩٫٧٧
دبي	يناير	٩٫٩٩
العربي الخفيف	يناير	١٠٫١٢
مربان	يناير	١٠٫٧٥
العربي الثقيل	يناير	٩٫٢٧
بحر الشمال (برنت)	يناير	١٠٫٣٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١٫١٦

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٨٩٩٢٫٤٥
لندن (فـ.ت)
٥٥٨١٫٩
طوكيو (نيكاي)
١٤٫٦٣٩٫٩٧
باريس (كاك)
٣٫٧٤١٫٧٢

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٢٥٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٣٫	٠٫٧٥٠٠	٣
شهران	٤٫٥٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠	٦٫٢٥٠٠	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٦٫١٨٧٥	٣٫٠٦٢٥	١٫٠	٣٫٠٦٢٥
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٦٫٠٠	٣٫١٢٥٠	١٫١٢٥٠	٣٫١٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٧٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم		للجرام	للاونصة
	الذهب	٣٥٫٢٥	١٠٩٩٫٥٨
	الفضة	٠٫٦١	

عالميا أونصة دولار — السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٢٫٣٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

الأزمة الاقتصادية تخيم بظلالها على «سوق السيدات» في هونج كونج

■ هونج كونج - رويترز: عندما يحل الليل ينير المكان بأضواء متألقة ويتغنى باعة ببضائعهم وأسعارها التي تناسب كل ميزانية، انها سوق السيدات التي تعج بالنشاط وأحد معالم هونج كونج. انها حارة ضيقة تكتظ بأكشاك متواضعة ولكنها تعرض ملابس سيدات داخلية هفهافة وثيابا خارجية أنيقة واكسسورات جميلة ولعب أطفال وساعات. ويضج المكان بأصوات باعة ومتسوقين يشتبكون في مساومات يستخدم فيها الجانبان كل ما لديهما من حجج وحيل للفوز بصفقة مربحة، وتتخصص السوق في سل السيدات وتحتل مكانا في نشرات السياحة وتجتذب زوارا أجانب ومحليين. ورغم ضوضاء السوق فان الاعمال لم تعد كما كانت وأصابتها الازمة الاقتصادية الآسيوية. اسندت لاو رأسها على يدها وهي تحملق في قمصان «تي شيرت» وسراويل مكدسة في كشكها وقد ظهرت عليها أعراض القلق.

وقالت متوجعة «الوضع صعب. ولم يعد الرزق سهلا. اليوم بعت ثلاث قطع فقط». فقد وجهت الازمة الاقتصادية الآسيوية التي بدأت تصيب هونج كونج في أكتوبر من العام الماضي ضربة الى تجارتها.

حيث هبطت المبيعات على اساس سنوي بنسبة ٢٠ في المئة في أغسطس. كما تقلص الانفاق الاستهلاكي بنسبة خمسة في المئة في الربع الثاني من هذا العام بالمقارنة مع ٥ر٢ في المئة في الربع الاول.

وتضيف لاو «المتسوقون سواء كانوا من أهل البلد ام الاجانب قلوا. انه أسوأ وقت عشته. عندما يكون الاقتصاد في حالة سيئة فمن يأتي ويشتري».

كما انخفضت عائدات هونج كونج السياحية بمقدار ٨ر٢٨ في المئة في التسعة أشهر الاولى من العام الحالي حيث هبط عدد السائحين بنسبة ٢ر١٢ في المئة.

وتشكو لاو قائلة: «السوق سيئة جدا. في الماضي كان سعر قميص تي شيرت أكثر من ١٠٠ دولار هونج كونج (٩٠ر١٢ دولار أميركي) والآن هبط السعر الى ٨٠ دولارا. ومن اجمالي أكثر ١٥٠٠ كشك في شارع السيدات ٢٨٤ كشكا خلت من البضائع منذ سبتمبر بالمقارنة مع ٢٧٩ كشكا فارغا في نفس الشهر من العام الماضي. وتعلق لاو «في أوقات الرواج كنا لا نستطيع مجاراة حركة البيع ونضطر الى تعيين موظفين لمساعدتنا. والآن لدينا وقت فراغ كبير نمضيه في قراءة الصحف».

وتسببت الأزمة الاقتصادية في ارتفاع معدل البطالة المحلية في هونج كونج الى ٥ر٢ في المئة وهي أكبر نسبة منذ العام ١٩٨١.

وقالت شان بائعة الساعات ان تجارتها تقلصت بين ٥٠ و٦٠ في المئة بسبب الأزمة. وفي شكواها المريرة قال: «انني هنا طوال النهار وبعت بما قيمته ١٠٠ دولار هونج فقط. ورغم انني أكسب القليل من الدولارات فان الزبائن لا يزالون يساومون». وقالت ايمي فوك وهي سكرتيرة كانت تتفرج في محل لبيع الاقراط «لم يعد المكان مزدحما كما كان من قبل». بيد أن سوق السيدات لا تزال تجتذب عددا من الزبائن. وبدت علامات الرضا على سائحة ألمانية شابة تسوقت قمصان «تي شيرت» وسترات وقالت «انها رخيصة جدا».

قطيط رئيسا للمنظمة الدولية للطيران المدني

■ مونتريال، انتخب بالاجماع الدكتور أسعد قطيط رئيسا لمجلس منظمة الطيران المدني الدولي للمرة التاسعة على التوالي. وستنتهي مدة رئاسته الجديدة في العام ٢٠٠١. ألقى الدكتور قطيط كلمة أمام المجلس عقب إعادة انتخابه، أبرز فيها اقتناعه الراسخ بأن التعاون الدولي لا غنى عنه حتى يتمتع الطيران المدني بأقصى ما يستطيع الانسان أن يحققه من أمان وكفاءة لخدمة المجتمع الدولي.

وقال، «إني على اقتناع عميق بأن تحديات العولمة والترابط لا تواجه الا بقدر مماثل من التعاون الدولي في جميع مجالات الطيران المدني الدولي، لأن السلامة الجوية، والملاحة الجوية، والبيئة، وكثيرا من عناصر النقل الجوي الأخرى ليست مجرد مسائل وطنية أو اقليمية أو قارية، وإنما هي مسائل عالمية تقتضي حلولا عالمية وستضمن انشطة الايكاو في مجال المساعدة الفنية أن تجنى جميع الدول المتعاقدة جميع ثمار النقل الجوي». وأضاف، «على مدى السنوات الثلاث المقبلة، سيدرس مجلس الايكاو جميع المسائل التي ستهيء الطيران المدني لدخول القرن الحادي والعشرين. وانني بصفتي رئيس المجلس، أخذت على نفسي عهدا قاطعا بالوفاء بهذه المسؤولية في ظل الظروف التكنولوجية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية دائبة التغير، وبالتعاون مع جميع أعضاء مجتمع الطيران العالمي». كان الدكتور قطيط قد انتخب لأول مرة رئيسا للمجلس في نوفمبر ١٩٧٥. وتولى مهام منصبه في أغسطس ١٩٧٦، ثم أعيد انتخابه لفترة ثلاث سنوات في كل من الأعوام ١٩٧٧و ١٩٨٠ و ١٩٨٣ و ١٩٨٦ و ١٩٨٩ و ١٩٩٢ و ١٩٩٥. وقبل توليه رئاسة المجلس، عمل الدكتور قطيط أمينا عاما للمنظمة من العام ١٩٧٠ الى العام ١٩٧٦ بعد أن مثل لبنان في مجلس المنظمة من العام ١٩٥٦ الى العام ١٩٦٢ ومن العام ١٩٦٥ الى العام ١٩٧٠.



ضريبة جديدة تفقد لندن مركزها العالمي في سوق الفن

مبيعاتها ٢,٢ مليار جنيه سنوياً

الضرائب تهدد بانهيار تجارة التحف في بريطانيا

▣ اعداد - طارق فحام :

■ باتت سوق اللوحات والتحف الفنية في بريطانيا مهددة بالكساد بسبب ضرائب جديدة ينوي الاتحاد الاوروبي فرضها على استيراد هذه الاعمال. وتقدر قيمة مبيعات هذه السوق بحوالي ٢,٢ مليار جنيه استرليني سنويا ويعمل بها حوالي ٥٠ ألف عامل. وتعكس هذه المبيعات مدى أهمية وتأثير هذا القطاع في الاقتصاد البريطاني فتأثيره يفوق تأثير قطاع صناعة الموسيقى بأكملها.

وتجذب المعارض والمزادات الفنية التي تقام في لندن نخبة من المشاهير والأثرياء وهواة جمع اللوحات والتحف النادرة من مختلف بلدان العالم حيث ينفقون بسخاء على شراء الأعمال النادرة وكذلك على الاقامة في الفنادق الأمر الذي ينعش قطاعات السياحة والفنادق والخدمات ايضا.

وتقول صحيفة «تايمز» انه على الرغم من المبالغ الهائلة التي تنفق في مزادات وصالات الفن لشراء الأعمال الرائعة أو التحف الفنية الخالدة.

إلا أن غمامات سود تلوح في الافق لتعكر صفو هذه السوق. وعلى الرغم من أن انكماش الاقتصاد العالمي ألقى بظلاله على السوق. إلا أن دخول قوانين الفن الجديدة التي ستدخل حيز النفاذ من العام المقبل باتت تشكل هاجسا مفزعا يقلق مضجع صناعة وتجارة الفن في بريطانيا.

واعتبارا من أول يوليو المقبل ستخضع كل الأعمال الفنية التي تجلب لبريطانيا من البلدان غير الأعضاء في الاتحاد الاوروبي لضريبة القيمة المضافة بواقع ٥٪ بدلا من الضريبة الحالية البالغة ٢,٥٪.

وترى الصحيفة ان هذا التغيير سيشكل كارثة محتملة تهدد بالقضاء على تجارة الفن المنتعشة في بريطانيا.

ووصف دان لكنين المدير التنفيذي لمؤسسة فيليب لتسويق الأعمال الفنية هذه الخطوة بأنها قنبلة أو علة قرن جديدة لأن معظم الأعمال الفنية التي تباع في مزادات لندن يتم استيرادها من خارج بريطانيا. فتجار الفن الشرقي يستوردون ما بين ٦٠ و٧٠٪ من المنتجات الفنية من الشرق الاقصى. وان لندن - التي تحتضن أشهر مزادات وصالات الفن في العالم - تكون بمثابة المقاصة الدولية لسوق الفن.

وقال: ان زيادة الضرائب على الأعمال الفنية المستوردة من غير الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي سيجعل أصحاب هذه الأعمال يفكرون كثيرا قبل بيعها في لندن وبالتالي سيأخذونها الى مراكز عالمية أخرى لاتفرض مثل هذه الضرائب مثل نيويورك وجنيف.

ويقول محللون ان الهاجس الذي ينتاب اوساط تجارة هذا الفن هو ان المشترين العالميين سيتجهون الى هذه المراكز وينفقون فيها ما كانوا ينفقونه في لندن. فنيويورك - التي شهدت أخيرا بيع لوحة للفنان فان جوخ بقيمة ٤٤ مليون جنيه - ستكون المستفيد الاول من انهيار سوق الفن البريطاني بسبب الضرائب. ويرى المحللون أن الأمر لن يقف عند هذا الحد بل ان أشهر صالات المزاد والمؤسسات العاملة في قطاع الفن قد تهجر لندن الى اسواق أخرى.

وينتظر قطاع نتائج تقرير الاتحاد الاوروبي (الذي سيقدم في يناير) حول تأثير هذه الاجراءات الجديدة على السوق والاقتصاد معا. وتأمل السوق ان تقود مفاوضات بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي الى تأجيل فرض الضرائب.

وقال نيل اسميث أمين عام اتحاد سوق الفن البريطاني ان ضريبة الـ ٢,٥٪ التي بدأ تحصيلها منذ العام ١٩٩٣ أدت الى انخفاض الواردات ٤٠٪ في العام ١٩٩٥.

وقال جوسبي اسكنازي وهو تاجر فن شرقي ان اوروبا كلها ستخسر من جراء فرض هذه الضرائب ولكن بريطانيا ستكون الخاسر الأكبر. وأضاف ان الضرائب الجديدة تقدم كل شيء في طبق ذهبي لسويسرا والولايات المتحدة.

ويرى نيل ان حكومات الاتحاد الأوروبي ستجني عائدات أكبر من سوق الفن الرائج في ظل غياب ضريبة الاستيراد كما ان هذه الضريبة لن تساعد على حماية التراث أو التجارة.

وقال ديفيد اموري النائب البرلماني عن دائرة ويلز ان الضريبة سيكون لها تأثير سلبي على جاذبية لندن كمركز عالمي للفن.

ظهور الياباني الفقير

فاروق لقمان

■ التقطت العدسة صورة للياباني تورو هياشي وهو ينظف بمكنسة يدوية الرصيف الذي يعيش على جانبه داخل خيمة من البلاستيك لأنه لا يملك بيتا ولا يقدر على استئجار سكن له. فهو أحد ضحايا الانحسار الاقتصادي الذي يحدث في بلاده، ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة. وكان قبل عامين موظفا، ومتزوجا وأبا لطفلين. إلا أن الأزمة عصفت بعمله ومن ثم بأسرته بعدما تركته زوجته مع طفليهما لأنه لم يعد قادرا على تأمين العيش لهم في بلد كان قبل عامين يتباهى بثاني أكبر معدل دخل فردي في العالم - ٣٧ ألف دولار في السنة - أي أقل من السويسري بسبعة آلاف دولار. وكان هياشي أحد أولئك الذين ينالون دخلا يساوي دخل المواطن في بعض الدول العربية عشرات المرات و دخل بعض مواطني الدول الافريقية وحتى الآسيوية المجاورة ثلاثين مرة.

ولما وجد نفسه ضمن ثلاثة ملايين عامل من دون وظيفة في بلد كان يضمن الفرد فيه عمله طوال عمره، لم يجد من يسعفه. فالبلاد تخلو من نظام الرعاية الاجتماعية الشائع في الدول الاوروبية بأنواعه كافة. ومنها من يكفل العاطل بما يعادل أكثر من نصف آخر راتبه ومنها من يضمن بواسطة التأمين أن يدفع له ما يساوي مثل آخر راتبه حتى يجد عملا جديدا لأنه كان يسدد اقساطا شهرية معتدلة جدا من مرتبه ليحمي نفسه وقت الملمات.

ولما كانت البطالة نادرة في اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ظل الفرد البالغ مهما كانت درجة تحصيله العلمي وتدريبه يعتبر البطالة عيبا ومصيبة كبرى يتوارى منها بالبقاء بعيدا عن مجتمع الحي الذي يقيم فيه حتى يفوز بفرصة جديدة. لكن الأوضاع المزرية التي آلت اليها اليابان نتيجة للعيوب الفاحشة التي تكشفت أخيرا في نظام البنوك والمحسوبية والفساد الطاغي في الحكومة والعلاقات المشبوهة بين الوزارات والمؤسسات الاقتصادية وبين البنوك وعصابات الياكوزا - المافيا - تركت ثلاثة ملايين فرد وأسرة - من دون معين في بلد لم يعرف الرعاية الاجتماعية وبالتالي لم يستعد لها في غمرة نشوته بنجاح اقتصاده الطاغي منذ نصف قرن. وعاش حوالي ١٢٥ مليونا في بحبوحة من العيش كانت قبلة إعجاب وغبطة العالمين حتى في الدول الأكثر ثراء. فقد نجحوا في تخفيض نسبة التضخم الى أقل من واحد في المئة وفازوا في احتلال المركز الأول في التوفير وصدروا بضائع بأكثر من مئة مليار دولار في السنة حققوا فائضا تجاريا كانوا يخجلون من ذكره وكدسوا احتياطا نقديا بلغ عشرات المليارات ما عدا الذهب واستثمروا في بلدان الآخرين أكثر من ذلك بعدة أضعاف وأصبحت طوكيو أغلى مدينة في العالم وعاش رجالهم ونساؤهم الى الثامنة والسبعين من العمر كمتوسط أثار حسرة الشعوب الآسيوية. وفي العام ١٩٩٧ كانت ديونهم الخارجية صفرا على الشمال.

وفي الوقت الذي كان متوسط دخل الفرد يقترب من ٣٧ ألف دولار في العام كانت مداخيل جيرانهم من اجمالي الدخل القومي في بعض دول آسيا تعد بالمئات مثل الصين ٥٤٠ وباكستان ٤٦٥ والهند ٣٣٥ ونيبال ١٨٩ دولارا.

التصحر يستنفر ١٩٠ دولة و يهدد مليار نسمة

الاراضي الصحراوية تمثل ٧٤٪ في أميركا اللاتينية و٧٣٪ في افريقيا.

■ دكار - اف ب: يلتقي نحو الفي موفد من ١٩٠ دولة و ٥٠٠ منظمة غير حكومية في دكار ولمدة عشرة ايام لدراسة السبل التي يتعين على المجتمع الدولي اتخاذها لمكافحة التصحر الذي يعاني منه ما يزيد على ٢٥٠ مليون شخص.

وقال هاما اربا ديالو، احد المسؤولين عن هذا اللقاء الدولي الذي تنظمه الامم المتحدة تحت عنوان «الدورة الثانية لمؤتمر الاطراف المعنية في اتفاقية مكافحة التصحر» انه «اكبر تجمع حول البيئة يعقد في افريقيا». واكد وزير البيئة السنغالي سوتي توري ان هذه الدورة التي تاتي بعد دورة روما العام ١٩٩٧، ستضم جميع الدول الموقعة على الاتفاقية وتهدف الى «تعبئة المجتمع الدولي وحمله على مساعدة الدول التي تعاني من هذه الآفة».

وقال ديالو الذي يتولى منصب الامين العام لاتفاقية مكافحة التصحر، «ينبغي ان نتوصل الى اجماع كي تتمكن الاسرة الدولية من دعم جهود الدول» موضحا ان احد اهداف اجتماع دكار هو مساعدة الدول التي لم تضع بعد برنامجا لمكافحة التصحر، كي «تحصل على الوسائل التي تسمح لها بذلك». وبين الدول الـ ١٩٠ الممثلة في دكار، سبق لـ ١٤٠ منها ان صدقت اتفاقية مكافحة التصحر بينما تم توجيه الدعوة لـ ٥٠ دولة اخرى بصفة مراقب. اما المنظمات غير الحكومية الـ ٥٠٠ المعتمدة للمشاركة في اعمال هذه الدورة، فستعقد اجتماعات على هامش المؤتمر للبحث في اولوياتها. وستشارك في اعمال الدورة ايضا نحو ١٠٠ منظمة حكومية من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واوروبا وسيتخللها اجتماع برلماني دولي حول طاولة مستديرة. ويؤكد المنظمون ان لدى صندوق البيئة الدولي موازنة قدرها مليارا دولار الا انه يفضل العمل في مجالات اخرى كالتقلبات المناخية وادارة مجاري المياه على حساب مكافحة التصحر. واضاف ديالو «ان الدول النامية تنفق مليارات الدولارات لخفض الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض. ويجب ان نثبت لها ان مشكلة التصحر هي مشكلة بيئية شاملة وانه يتعين عليها ان تتحرك قبل ان تعاني بدورها من النتائج الوخيمة لهذه الظاهرة».

ويؤكد المنظمون ان ٢٥٠ مليون شخص يعانون من التصحر في العالم وقد يزداد عددهم على المدى المتوسط ليبلغ مليار شخص. والمناطق الاكثر تضررا بالتصحر تنتشر في اميركا اللاتينية حيث ٧٤٪ من الاراضي لا تزال قاحلة وهي «تعاني من التصحر بشكل خطير او متوسط» ثم تليها افريقيا (٧٣٪). ويضرب التصحر ايضا آسيا-المحيط الهادئ واوروبا وخصوصا ايطاليا واسبانيا.

وفي منطقة الساحل، يقدر الخبراء بـ ٢٠٠ الف عدد الاشخاص الذين توفوا لسبب مرتبط «بتدهور ظروف الحياة الناجمة عن الجفاف».

واعتبر هؤلاء الخبراء ان الخسائر المالية الناتجة عن هذه الظاهرة تبلغ حوالي ٤٢ مليار دولار في السنة وان لذلك نتائج اجتماعية اقتصادية خطيرة في المناطق المعنية.

٣,٥ مليون نسمة بلا مأوى

شبح التشرد والفقر يطارد الشعب الفرنسي

□ اعداد . أحمد عامر:

■ قد لا يستغرب المرء سماع ارتفاع أعداد المشردين والعاطلين عن العمل في الدول النامية. ولكن الشيء الغريب ان يطارد شبح التشرد والبطالة الشعب الفرنسي الذي يتمتع بأحد أغنى أنظمة الضمان الاجتماعي في أوروبا الغربية. ولعل موت عشرة من المشردين من البرد القارس مؤخرا قد أثار حفيظة الرأي العام ودفع الحكومة الى البحث عن السبل اللازمة لتوفير المسكن الجيد لحوالي نصف مليون مشرد.

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان حوالي ١٠٪ من الشعب الفرنسي الذي يبلغ تعداد سكانه ٦٠ مليون نسمة يعيشون دون خط الفقر وأن ثلاثة ملايين نسمة يعانون من البطالة الى جانب ستة ملايين يعيشون على المساعدات الاجتماعية. وقد ناشد الرئيس الفرنسي جاك شيراك شعبه بتحمل المسؤولية والوقوف الى جانب المشردين الذين يقاومون الطقس البارد بأجسامهم الهزيلة المريضة. وقد نادى وزير العمل الفرنسي مارتين أوبري بضرورة الاهتمام بأوضاع المشردين. وبالرغم من وجود ١٥ ألف نزل خاص بالمشردين فان العدد لا يكفي لاستيعابهم وذلك مع تزايد أعدادهم المستمر مما يجعلهم يقضون ساعات طوال مشيا على أقدامهم في البحث عن مكان للمنامة.

ويقول المسؤولون عن هذه النزل ان عدد الاسرة الموجودة لديهم يكفي المشردين ولكن المشكلة تكمن في عدم معرفة المشردين بهذه النزل وأماكنها.

وقد يعود ارتفاع عدد المشردين الى عدم سخاء الفرنسيين الذين لا تتعدى صدقاتهم ١٥٪ من دخلهم، وتقول التقارير أن ربع الشعب الفرنسي قد ترك نوعا معينا من الرعاية الصحية نظرا لارتفاع التكاليف وأن حوالي مليوني شخص يعيشون في بيوت غير صحية.

وقد وافقت الجمعية الوطنية في أوائل هذا العام على مشروع لمكافحة الفقر وذلك تنفيذا لوعود الرئيس شيراك الانتخابية العام ١٩٩٥، والتي نادى فيها الى ردم الهوة الاجتماعية الكبيرة بين الاغنياء والفقراء في فرنسا. ويتضمن المشروع الجديد الذي تصل قيمته الى ٨٠٠ مليون دولار توفير ٣٠٠ الف فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقبلة وبناء ١٠٠ ألف وحدة سكنية واستخدام الشقق الخالية لايواء المشردين الى جانب تقديم الرعاية الصحية المناسبة للمحتاجين. ويعترف مؤيدو المشروع الى ان الآثار الايجابية لمثل هذه الخطوات لن تظهر على المدى القريب. ويرى بعض المحللين ان جزءا من مشكلة المشردين يكمن في النظام الضريبي الفرنسي الذي لا يسمح باقتطاع أكثر من ٦٪ من الدخل وهو الامر الذي لا يتضرر منه الاغنياء ولا يستفيد منه الفقراء.

بنك «التجارة التفضيلية» يمول مشاريع سودانية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: وقع السودان وبنك «التجارة التفضيلية لشرق وجنوب افريقيا» ثلاث اتفاقيات لتمويل ثلاثة مشروعات تتبع القطاع الخاص تشمل شركة القوار السودانية، ومطاحن غلال نورتي ومصنعا لجوالات البلاستيك. فيما تعهد الرئيس السوداني عمر البشير بمعالجة تراكمات اشتراكات السودان في البنك البالغة ستة ملايين دولار، واعلن التزامه الشخصي الايفاء بكافة الالتزامات المستحقة.

وجدد البشير ثقة السودان في البنك ووقوفه الى جانبه باعتباره يمثل اهم روافد التمويل من الاقاليم الافريقية. وقال مارتن اوقلتق عقب لقاء البشير «انه سيوصي البنك ألا يتخذ اي اجراء» بتعطيل عضوية السودان في حالة عجزه عن سداد الاشتراكات، وذلك على ضوء تعهد الحكومة السودانية الالتزام بدفع هذه المتأخرات» مشيدا بالمباحثات الايجابية التي تمت بينه وبعض المسؤولين بالدولة. وقال «ان البنك يزمع القيام بتمويل العديد من المشاريع الاستثمارية الجديدة في السودان خلال الفترة القليلة القادمة اضافة الى المشاريع التي تم التوقيع عليها.

من جهة ثانية اكد عبدالله حسن احمد وزير التعاون الدولي والاستثمار توصل حكومة السودان وبنك التجارة التفضيلية الى آلية محددة لسداد مديونية السودان تجاه البنك واضاف «ان البنك سيقوم بتوقيع عقود لتمويل عدد من المشروعات السودانية نهاية ديسمبر الجاري. اضافة الى المشاريع السابقة التي بلغ حجم تمويلها ١٣ مليون دولار». واضاف الوزير «ان برنامج الامم المتحدة الانمائي خصص مبلغ ٢٩,٥ مليون دولار منحة لمشروعات مختلفة بالسودان على ان تنفذ خلال الفترة من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٠، واضاف ان عدد المشروعات يصل الى ٤٢ مشروعا نفذ منها العام الماضي ١٥ مشروعا، مبينا انها تسهم في زيادة دخل الاسر عبر تمليك وسائل الانتاج المختلفة اضافة للمشروعات التي تعمل على اعادة تأهيل البنيات الاساسية لمناطق الانتاج بولايات السودان المختلفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

قاسم عبدالرحمن الشرفي

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

زيـاد الدبـاس

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

عبدالكريم مفلح الدباس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

سورية: ١٩ كجم من اللحم نصيب الفرد سنويا

دراسة تشير الى نقص في الانتاج الحيواني

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اوضحت دراسة اعدها الخبير الزراعي السوري الدكتور محسن الاحمد حول واقع الانتاج الحيواني في سورية التي تعتبر موطنا رئيسيا لأنواع متميزة من الحيوانات كالبقر والماعز الشامي وأغنام العواس، أن القطاع الحيواني يشكل (٣٧) بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي للزراعة. وذكرت الدراسة ان حوالي (٢٧) بالمئة من القوى العاملة تعمل في هذا القطاع الذي مازال معظم انتاجه يعاني من النقص في التصنيع، بالاضافة الى تراجع في اعداد انواع كثيرة من الحيوانات. وهذا ادى الى انخفاض نسبة السعرات الحرارية في النظام الغذائي العام الى (١١) بالمئة من المصدر الحيواني وارتفاعه بالنسبة للمصدر النباتي الى ٨٩ بالمئة في العامين ١٩٩٢ - ١٩٩٤.

وحددت الدراسة صفات الثروة الحيوانية في سورية بعدة امور منها:

- عدم ثبات اعداد الثروة الحيوانية.. فمثلا كان عدد الابقار العام ١٩٨٠ نحو (٧٦٨٩) رأسا ارتفع العام ١٩٩٠ الى ٧٨٧١ رأسا ثم انخفض هذا الرقم العام ١٩٩٥ الى ٧٧٤٨ رأسا.

عدم ثبات اعداد الغنم والماعز بسبب سنوات الجفاف ومع تربية الماعز في مواقع التشجير بالاضافة الى تهريب الماعز والابقار الشامية الى بلاد الجوار.

- تدني نسبة النمو السنوي لعدد من انواع الحيوانات الاخرى مثل (الجاموس - الرومي - الاوز - البط - الخيول وحيوانات العمل وشرانق الحرير) وهذه الاخيرة انخفض عددها من ٢٣٠ شرنقه العام ١٩٨٠ الى ٤٢ شرنقة فقط العام الماضي ١٩٩٧.

- تجفيف بعض المستنقعات (الغاب) والتسبب في ايذاء المزروعات واراض الجوار، وادخال آلات الحراثة والجرارات وسيارات النقل وقلع اشجار التوت.

- تطور تربية الاسماك، وزيادة خلايا النحل وتربية الارانب والدواجن.

- عدم اهتمام بعض المحافظات السورية وخاصة الشمالية منها بتربية الحيوانات والاقتصار على زراعة الحبوب.

ووصف الدكتور الاحمد هذا بأنه موطن خلل لأن في هذه المناطق تتوفر امكانية زراعة الاعلاف الخضراء لتربية الابقار التي يوجد في سورية اربعة انواع منها.

١ - المحلية: العكشية والجولانية، وتساهم بنسبة ٧,٩ - ١٥,٤ بالمئة من كميات اللحوم البقرية و ٥,٥ - ٩,٢ بالمئة من الحليب، وهذه تشكل نسبة ١٥,٤ - ٤٩,٧ بالمئة من اجمالي انتاج الابقار.

٢ - الشامية: لاتساهم الا ب ١ - ٦,٤ بالمئة من اللحوم و٠,٩ - ٥,٤ بالمئة من الحليب بسبب تدني اعدادها حيث لا تتجاوز الـ (٧٠٤٦) رأسا في الالعام الماضي أس ٠,٨ بالمئة من اجمالي الابقار في سورية.

٣ - الابقار الاجنبية: وخاصة من نوع «الفريزيان» تساهم بنسبة ٢٦,٨ - ٤٩ بالمئة من اللحوم و٣٨,٢ - ٥٣ بالمئة من الحليب رغم ان اعدادها لاتزيد على الـ ١١,٦ - ١٩,٩ بالمئة.

٤ - الأبقار المحسنة وتساهم بانتاج قدره ٥٥,٣ بالمئة من الحليب و ٤١,٨ بالمئة من اللحوم وتشكل ٣٦,٢ من اجمالي انتاج الابقار في البلاد.

واوضحت الدراسة ان انتاج الحليب من البقر والماعز والغنم يخضع بمجمله الى ظروف المراعي والجفاف، بالاضافة الى القصور في تصنيفه وخاصة مادتي السمن والزبدة. حيث يستهلك من الحليب في البلاد ٤٠ بالمئة طازجا يحول ١ بالمئة الى سمنة و ٢ بالمئة الى زبدة.. اما الجبن فيبلغ حدود الكفاية في فصل الربيع ولا تتجاوز نسبة المصنع من هذه المادة الـ ٦ بالمئة. وحول متوسط نصيب الفرد من المواد الغذائية الحيوانية فيبلغ بالنسبة للحوم ١٩,١ كيلوغرام سنويا الالعام ١٩٩٧ و ١٠٦,٦ كيلوغرام حليب و ١٥٠,٥ بيضه و ١ كيلو غرام صوف.

ولتحقيق زيادة في الانتاج الحيواني اقترحت الدراسة تدعيم الانتاج الحيواني، والتوسع في صناعة الاعلاف والاستمرار في تحسين السلاسلات المحلية من الابقار، والاهتمام بالبادية السورية التي تشكل ٥٥ بالمئة من مساحة الاراضي في سورية، والعمل على زيادة قطعان الماشية وانشاء ومزارع حديثه لتربيتها، والتوسع في تربية الاسماك والنحل ودورة الحرير.

وزير العمل اليمني:

التوسع في التعليم المهني لمكافحة البطالة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ اظهرت دراسة قامت بها وزارة العمل والتدريب المهني ان الذين يذهبون الى التعليم الفني والمهني في اليمن لا يتجاوزون ٢,٥ بالمئة ممن ينبغي ان يذهبوا سنويا الى هذا النوع من التعليم. وتعاني اليمن كغيرها من بعض الدول العربية من مشكلة ان التعليم العام والجامعي بدأ يصل الى طريق مسدود.

ويقول وزير العمل والتدريب المهني المهندس محمد محمد الطيب، ان الجامعات العامة الخاصة والمدارس الثانوية اصبحت تخرج عاطلين عن العمل، وهناك الآن عشرات الالاف من الجامعيين لا تحتاج اليهم اسواق العمل. فالسوق يحتاج الى مهارات اخرى من التقنين ومشغلي الآلات ومتخصصين في البرمجة والكمبيوتر وكل المهن المختلفة التي للاسف لا يتقنها الجامعيون والامر الآخر ان كل الجامعات اليمنية تخرج نظريا وهناك كليات يزيد عدد الملتحقين بها على ١٠ الاف طالب مثل الشريعة والقانون.

واشار الى ان مجلس الوزراء اتخذ أخيرا عددا من القرارات الهادفة الى توسيع واستيعاب التعليم الفني، وتصب القرارات باتجاه تنظيم العملية التعليمية، ولا شك ان هذه القرارات بحاجة الى ترجمة مالية لبناء المعاهد واعادة تجهيز القائم منها ورفع مستواها وخلق علاقة بين سوق العمل والتعليم. وقال ان الدراسة التي قدمتها وزارة العمل بهذا الشأن رافقتها دراسة اخرى تشير الى كيفية تطوير الاستيعاب ونسبته وفق برامج زمنية محددة. وكما هو معروف فإن التعليم الفني مسألة مكلفة وقد ركزت الدراسة على تشخيص المشكلة وتحدثت عن الحلول لكنها لم تعط حلولا جذرية يمكن تبنيها الآن كما تحدثت الدراسة عن كيفية استخلاص استراتيجية ، وأحيل الامر المتعلق بذلك الى المؤتمر الاول للتعليم الفني الذي وافق عليه مجلس الوزراء. ونحن ننتظر منه ان يجيب على تساؤلات عديدة تتعلق بتصورنا للتطور الذي ستشهده البلاد وما هية المهن المطلوبة وهل ستعتمد التنمية على الخدمات ام على الصناعة والزراعة.

واشار المهندس الطيب الى ان المؤتمر الوطني الاول للتعليم الفني سيعقد خلال الفترة القليلة القادمة وسيشارك فيه اكاديميون متخصصون وعدد من الخبراء من دول اخرى وسيتعاطى المؤتمر مع تشخيص الحالة القائمة واقتراح الخطوات المستقبلية.

وحول تزايد البطالة في اليمن رأي وزير العمل والتدريب المهني ان زيادة البطالة مرتبطة بنظام التعليم القائم وان البطالة تعني ان هناك اشخاصا لا يجدون العمل وهؤلاء غالبيتهم لا يمتلكون مهنا في الاساس ولا حرفا. ولذلك فالتركيز على التعليم المهني والفني يهدف الى خلق قاعدة عريضة من حملة المهن حتى يسهل تسويقهم الى سوق العمل. ولابد ان نعرف ان معظم العمالة اليمنية غير مؤهلة في الوقت الذي تتحدث فيه عن مشاريع تنموية وسياحية واستثمارات صناعية تتطلب عمالة نوعية وهي غير موجودة. وحتى المهن التي لا يتطلب التدريب عليها شهورا أو اسابيع ايضا غير موجودة. ولذلك كما يقول - فإن البطالة في اليمن تكمن في عدم وجود معاهد تستطيع ان تساعد الشباب على مشاكلهم ، كما ان التدريب والتعليم الفني لا يهدف فقط الى اعطاء الشخص مهارات ومبادىء عن المهنة ولكنه يشدد على كيفية تعليم المتدرب على اسلوب ايجاد فرصة العمل وتطوير المنشآت الصغيرة الى مؤسسات. وهذا موجود في العديد من الدول العربية . واشار الى ان لدى وزارته خططا كثيرة لمحاربة البطالة منها التوسع في مجال التدريب المهني وتلمس احتياجات السوق والضغط على العمالة الاجنبية وتشجيع الشباب على التدريب والمبادرة. واوضح المهندس الطيب ان هنك فوضى ما تزال قائمة في تشغيل العمالة الاجنبية في اليمن. وهناك كما قال جهات عديدة تتعاطى مع هذا الموضوع وترى ان يكون للدولة مثل اي مكان في العالم مرجعية واحدة لمعرفة اوضاع العمالة والتشغيل الاجنبي. ولا بد ان تكون هذه الجهة هي وزارة العمل التي تعرف متطلبات السوق وتوجه العمالة اليمنية نحو الاحلال.

واشار الى ان هناك للاسف عدة جهات تتدخل في هذا الموضوع وقد بدأت وزارة العمل التباحث معها على ضوء قرارات مجلس الوزراء التي وافق عليها على جعل وزارة العمل المرجعية الاولى للدولة في منح تراخيص العمل سواء اكانت مؤقتة ام دائمة ام تراخيص الخبراء والمدرسين وغير ذلك.

وقال ان هناك اتفاقيات بين بلادد وعدد من الدول في جانب تصدير العمالة ولكن في الغالب ان اليمن لا تستفيد كثيرا من هذه الاتفاقيات . لأن العمالة اليمنية ليست منافسة في كفاءتها، وربما تنافس في امور اخرى شخصية تتصل بالامانة والجدية والسلوك الحميد.

المهندس محمد الطيب

السودان : الأرض والتمويل والاعفاءات لحل مشكلة البطالة بين الخريجين الزراعيين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ في ورشة عمل حول الخريجين الزراعيين تناول الخبير الاقتصادي البروفيسور محمد هاشم عوض، مشكلة البطالة بأكاديمية السودان للعلوم الادارية بين الخريجين الزراعيين الناجمة كما جاء في ورقته عن تخلي الدولة عن سياسة الالتزام بتوظيف الخريجين تطبيقا لسياسات تقليص القطاع العام والانفاق العام التي الزمت الحكومة بها المؤسسات الدولية.

واشار البروفيسور عوض الى نجاحات التعاونيات الزراعية كمحاولة جادة من الجامعيين في حل مشاكل البطالة بأنفسهم واكتساب الخبرات العملية وتحقيق النجاحات المتتالية في انتاج المحاصيل والاعلاف. وطالب بتبني دعوة الاتحاد الهادفة الى تخصيص صندوق تمويل مؤسسة تعاونية. واكد ان المزارع التقني اصبح هو الوحيد القادر على المنافسة في عصر العولمة الذي تنتفي فيه الحواجز التي تعوق تدفق رؤوس الاموال والسلع، موضحا ان هذا يتفق مع السعر العالمي لاحلال الجهد الشعبي والخاص محل القطاع العام.

واوضح في ختام ورقته ان سياسات التنمية الدولية والتحديات التي تواجه الدول الزراعية والصناعية في عالم الغد تفرض على السودانيين الاستفادة من جهود الخريجين الزراعيين لوضع السودان في المكان اللائق به وسط الدول الكبرى في مجال الانتاج الزراعي. وهو المكان الذي رشحته له منظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» مع الولايات المتحدة وكندا في السبعينات من هذا القرن.

ومن جانبه اكد البروفيسور حسن عثمان عبدالنور وزير الدولة بوزارة الزراعة والغابات اهتمام الدولة بقضايا الخريجين الزراعيين، موضحا ان المتغيرات الدولية في ظل اتفاقيات التجارة الحرة وتحلل قيود حركة السلع ورأس المال والعمل بين الدول. تحتم




البروفيسور محمد هاشم عوض

مواكبة الخريج بالتدريب الجيد عبر مشروعات التخديم الذاتي.

ودعا الوزير الى تفعيل القانون لتقنين وضع الخريجين الزراعيين وجمعياتهم المختلفة للارتقاء بمشروعاتهم. موضحا ان القرن القادم هو قرن المزارع التقني. ودعا الى ايجاد شكل الزامي يحتم على المزارعين التقليديين توظيف الخريجين الزراعيين بهدف تطوير ورفع الكفاءة الانتاجية .

وقال محمد حيدوب وكيل وزارة القوى العاملة ان الخريجين الزراعيين هم رأس الرمح في تقدم السودان وركيزته الاساسية في تحقيق التنمية المستدامة مؤكدا سعي الوزارة عبر لجنة مختصة لاستيعاب ١٠ آلاف خريج بتمويل وتكلفة مقدارها ٥٥ مليار جنيه سينال منها الخريجون الزراعيون ٦٠٪، مبينا ان آليات تنفيذ وتطبيق هذا المشروع جاهزة ومكتملة.

واشار وزير الدولة بالزراعة الى ارتفاع معدلات البطالة وسط الخريجين في عقد التسعينات الى ٣١,٦٪ وقد تصل الى ٣٥٪ مع مطلع القرن القادم.

واوضح د. عبدالرحيم بلال ممثل منظمة «فريدريش ايبرت» الالمانية ان حرص المنظمة على تنمية الموارد البشرية دعا الى توثيق علاقات المنظمة بجمعيات الخريجين الزراعيين والمساهمة في حل قضاياهم ومشاكلهم.

ودعا علي قسم السيد رئيس اتحاد الخريجين الزراعيين الى حل مشاكل الاتحاد والجمعيات ومنح الخريجين الزراعيين اراضي ليست بها موانع ادارية او مشاكل ملكية كما هو حادث الآن - واضاف ان من المعوقات التي تجابه الجمعيات الخريجين الزراعية كذلك توقف التمويل وضعف فرص التدريب ومخصصات التعاونيات، وقال ان الدولة في الأونة الاخيرة اتجهت للاهتمام بقضايا الخريجين الزراعيين.

وقدم المهندس الزراعي ادم عثمان ورقة بعنوان تجربة جمعيات الخريجين الزراعيين استعرض فيها نشأة الجمعيات واهدافها الرامية الى ايجاد فرص عمل للخريجين ورفع كفاءة اداء القطاع الزراعي عن طريق ادخال المزارع الخريج للتمكن من نقل اسلوب الحزم التقنية الحديثة الى مناطق الزراعة المختلفة وترقية الجمعيات الزراعية وهياكلها الادارية وانشطتها.

واوضح محمد البشير مدير الادارة العامة للاستخدام وعلاقات العمل بوزارة القوى العاملة في ورقة بعنوان «رؤية الوزارة المستقبلية لاستيعاب الخريجين» ان مجالات الصناعة الصغيرة والمتوسطة هي النمط المعمول به حاليا لايجاد معالجة قضية بطالة الخريجين، مشيرا الى ان اهداف تجربة جمعيات الخريجين الزراعيين تلتقي مع ما هو مطروح من قبل الوزارة حاليا والرامية الى تطوير مجالات انتاج الجمعيات. وقال ان الوزارة بموجب القرار الذي اصدره مجلس الوزراء في يونيو الماضي ستتكامل مجهوداتها مع مساعي جمعيات الخريجين الزراعيين وخبراتهم لتحقيق الاستخدام الكامل والاساليب الاقتصادية الفاعلة . ودعت التوصيات في ختام الورشة الى ضرورة انشاء صندوق تمويل للجمعيات الزراعية الخاصة بالخريجين مع الجهات ذات الاختصاص وتكوين لجنة لمتابعة وتنفيذ القرارات والاجراءات الوزارية في هذا الصدد. وتقويم مركزية واتحاد العمل التعاوني للجمعيات وعدم تطبيق لوائح قانون الاستثمار على الجمعيات الزراعية واعتماد خطة اتحاد الخريجين الزراعيين التي وضعها بالتعاون مع وزارة القوى العاملة ، والبحث عن فرص تدريب ومنح الاولوية للخريجين الزراعيين في المشاريع القومية.

نساء صحراويات مغربيات خلال احدى المناسبات الوطنية

ندوة بالرباط تستعرض الجوانب التاريخية المرتبطة بقضية الصحراء

■ الرباط - جمال عدوي:

■ في اطار الاحتفالات بحدثين تاريخيين مهمين خلال شهر نوفمبر الماضي هما عيد الاستقلال وذكرى المسيرة الخضراء، نظمت « جمعية الصحراء المغربية لسباقات الهجن» ندوة خصصتها لتناول موضوع «مغربية الصحراء- عندما يتحدث التاريخ»، وشارك في الندوة عدد من الشخصيات الوطنية في مقدمتها ، المدير السياسي لجريدة الصحراء المغربية مولاي أحمد العلوي الذي قدم أمام الحاضرين كلمة موجزة أشار فيها الى أن تاريخ الصحراء هو تاريخ الانسان الذي عاش فيها بقيمه وثقافته وانتمائه مؤكدا أن «لأبناء الصحراء فضل الجهاد والتحدي وبناء صحراء المستقبل».

وفي مداخلة قدمها الأستاذ ادريس الناقوري المحاضر بكلية الآداب بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء أكد أن «التاريخ القديم يثبت مغربية الصحراء بما لا يدع مجالا للشك»، منذ الفتح الاسلامي وعبر مختلف المراحل التاريخية بالمنطقة، مضيفا أن الصحراء كانت ولاتزال تنتمي جغرافيا وثقافيا ودينيا وبشريا الى المغرب في عهد كل الدول التي عرفها تاريخ المغرب « وصولا الى الدولة العلوية التي استقرت بتافيلالت ٥ قرون».

وشاركت «المرأة الصحراوية» في الندوة بمداخلة قدمتها الأستاذة فاطمة بوشبوك بعنوان «مغربية الصحراء ما قبل الاستعمار وما بعده»، حيث سجلت « ارتباط الصحراء بالمغرب في وحدة كاملة» طوال عهود الموحدين والسعديين، مشيرة الى أن هذا الارتباط «سجل أوجه مع الدولة العلوية وملوكها عبر تلاحم مع العرش». وقالت أن الصحراء استهدفت من المستعمر لسببين هما «كونها تمثل نقطة عبور تجاري الى الصحراء، اضافة لما تجسده كمعبر بحري». مستعرضة في حديثها العديد من المحطات المتعلقة بالمراحل التاريخية الحديثة لتطور قضية الصحراء. اذ أوضحت أن «السياج الاستعماري الذي أقيم في الصحراء جعل مواطنيها يتشبثون بوطنهم المغرب أكثر». وتوقفت في هذه المداخلة لدى أهم دلالتين ترتبطان بالمسيرة الخضراء العام ١٩٧٥ كأحد الاحداث المهمة في تاريخ المغرب المعاصر، اذ أوضحت أنه لأول مرة في التاريخ يتم « اكتساب الشرعية من خلال مسيرة يشارك فيها ٣٥٠ الف مواطن». وقالت أن الدلالة الثانية تكمن في التعامل مع أزمة دولية شغلت المحافل الدولية « من خلال مسيرة سلمية اخترقت الحدود وأعادت الشرعية لمستواها الحقيقي وهو ما زكته محكمة لاهاي باقرار وجود علاقة بين الصحراء والوطن الأم». وقدمت خلال هذه الندوة كذلك عروض تناولت الموضوع من مختلف جوانبه التاريخية، بمشاركة الأستاذين أحمد يكن البعمشي التندوفي والمأمون سليمو. وأتيحت في ختام الندوة الفرصة لعدد من الاعلاميين والأكاديميين لمناقشة عامة حول المداخلات المختلفة بهدف تسليط الضوء على « قضية الصحراء» التي أجمعت الآراء في الندوة على أنها «تمر حاليا بمرحلة حاسمة تستدعي تعبئة الرأي العام حولها ».

حفاظا على عاداتهم وتقاليدهم

تجميع ٧٠ ألف نوبي حول بحيرة السد العالي بمصر

■ القاهرة - «الاتحاد» :

■ طرحت الحكومة المصرية «مناقصة» أمام الشركات الكبرى لاقامة مساكن قرية النوبة الجديدة حول بحيرة السد العالي، وبهذا يقترب ٧٠ ألف نوبي من تحقيق حلم الأجداد في التجمع مرة اخرى لممارسة العادات والتقاليد النوبية المعروفة عن أهل النوبة بعد ان فرقتهم الظروف ٩٦ عاما منذ بناء خزان اسوان.

وتقع بلاد النوبة جنوب مدينة اسوان بطول ٣٦٠ كيلو مترا حتى حدود السودان، وهي جزء من الصحراء الكبرى التي تلاصق نهر النيل، وتضم منطقة النوبة ٣٩ قرية.

وتعرض أهالي النوبة لهجرات عديدة نتيجة لاقامة المشروعات القومية على النيل كان أولها العام ١٩٠٢ عند بناء خزان اسوان، وثانيها عند تعليته العام ١٩١٢ والثالثة عند تعليته العام ١٩٣٣ وكان اهالي النوبة يقدمون جزءا من اراضيهم الزراعية، ونخيلها واشجارها ثم يقومون باستصلاح واستزراع أرض حديثة على ضفاف النيل بدلا من التي فقدت نتيجة لارتفاع منسوب المياه.

وعندما فكرت مصر في بناء السد العالي غرقت المنطقة الواقعة جنوبه لمسافة ٥٠٠ كيلو متر واختفى ما تبقى من مساكن النوبة واراضيها الزراعية. وما حوته المنطقة من بقايا حضارات عظيمة لم يتوصل اليها علماء الاثار تحت الكم الهائل من مياه النيل. وهاجر اهالي النوبة الى مركز نصر النوبة الذي يعيشون فيه الآن، وتنظيما لعملية الهجرة قامت الدولة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية بعمل الدراسات الاجتماعية للتكوين الاسري والمهني لابناء النوبة. وحصر الملكيات الزراعية والعقارية والمرافق والمنشآت التعليمية.

ونظرا لما كانت تواجهه مصر آنذاك من تحديات دولية سافرة عند بناء السد العالي فقد استجاب اهالي النوبة لنداء الوطن ووافقوا على ان يتم بناء الوحدات السكنية للاسر المقيمة أولا كحل عاجل على أن يتم بعد ذلك اقامة وحدات سكنية للمغتربين وهم الذين هاجروا من بلاد النوبة تاركين منازلهم سعيا وراء الرزق وقدر عدد الاسر المقيمة بـ ٧٠ ألف اسرة اقيمت لهم مساكن بالقرى الجديدة بموقع التهجير بمركز نصر النوبة. واقيمت المساكن بهضبة كوم امبو. ومنطقة اسنا العامين ١٩٦٣ و١٩٦٤ اما باقي الاسر وتقدر بنحو ٨ آلاف اسرة فلم تقم الحكومة ببناء مساكن لهم في حينها، وترتب على ذلك تباعد اهل النوبة بعد ان كانت تجمعهم الروابط الاسرية والعادات والتقاليد المعروفة عنهم.

وخلال زيارة لجنة الاسكان بالبرلمان المصري لمهجري النوبة لبحث مشاكلهم اجمع كبار العائلات على ضرورة تجمع عائلات النوبة مرة اخرى لتحقيق حلم الاجداد الذي كان يداعبهم منذ العام ١٩٠٢ في أن يظل أهل النوبة على وحدتهم وتجاورهم. وطالبوا باقامة مساكن لهم حول ضفاف بحيرة السد العالي حيث ارض الاجداد. وان تكون البحيرة امتدادا طبيعيا لقراهم. ويراعى فيها توفير البنية الاساسية والمرافق وتقاليد اهل النوبة.

والتقت اللجنة البرلمانية بالاجهزة التنفيذية التي اتخذت قرارا بطرح مساكن اهل النوبة امام شركات البناء للانتهاء منها خلال العام. واوصت اللجنة بتوفير التمويل اللازم لبناء المساكن. ووضع برنامج زمني لتسليمها لهم. كما اقترحت اللجنة منح اهالي النوبة الاولوية عند توزيع الاراضي المستصلحة بالمنطقة التي تقع حول بحيرة السد العالي. وقيام وزارة الشؤون الاجتماعية باجراء مسح شامل للمشاكل الاجتماعية التي تواجه ابناء النوبة وتقديم المساعدات المالية والعينية لهم عن طريق انشاء جمعيات حرفية لقضاء على البطالة في بلاد النوبة.

مجموعة من النوبيين خلال أحد افراحهم الشعبية

بنت الشاطىء

■ كانت بنت الشاطىء نموذجا فريدا في تحمل الشدائد والكوارث من دون أن تفتح فمها امام انسان وتقول آه..لكنها عندما تخلو الى نفسها تترك دموعها تخفف عنها بعض مخزون الامها. ففي مشوار حياتها فقدت العزيز الغالي... فقدت الزوج الذي تتلمذت على يديه واحبته حبا مختلفا عن الذي نعهده بين الرجل والمرأة.. فهي احبت فيه علمه وادبه وحنانه وغيرته على دينه... وبعد الزوج فقدت الابنة امينة وطوت قلبها على احزانها الكبيرة في الابنة الذكية اللامعة التي كان ينتظرها مستقبل مشرق في مجال العلوم... وقبل ان تفيق من صدمة فقد الابنة جاءت الصدمة الاكبر في فقدها ابنها اكمل.. واسمح لنفسي واكشف سرا وهي انها حاولت ان تعوض بعض ما فقدته في ابنتها في زوجتي الراحلة نادية. ولكن ما هي الا سنوات حتى افترسها المرض وظل مصاحبا لها الا ان لحقت بامينة واكمل.. ولا انس انني شهدت الدكتورة بنت الشاطىء تبكي كما بكت في هذا اليوم وقالت لي انها لا تعزيني لانني انا الذي يجب ان يعزيها..

ولقد ولدت الدكتورة عائشة في زمن غير الزمن الذي رحلت فيه. وفي طفولتها كان مكانها المفضل شاطىء صغير على نيل دمياط اقيم بالقرب منه ضريح لشيخ اسمه شطا.. وعلى هذا الشاطىء المهجور في ذلك الوقت جلست الطفلة عائشة تتحدى عصرها الذي يمنع تعليم البنت وتعلم نفسها بنفسها حتى كبرت واصبحت قادرة على ان تكتب وكان مستحيلا ان تظهر على الناس باسمها خوفا من الاسرة شديدة المحافظة فاطلقت على نفسها لقب «بنت الشاطىء» اشارة الى المكان الذي كان مدرستها الاولى على نيل دمياط قرب الشيخ شطا. وبعد زواجها من الدكتور امين الخولي الذي كان عميد مدرسة اطلق عليها مدرسة الامناء فانها اضافت الى اسم بنت الشاطىء كلمتي ، من الامناء .. وكانت بنت الشاطىء امينة بالفعل على دينها الصحيح الذي تفرغت للكتابة عنه بأسلوب قوي وضع لها مكانتها المتميزة والخاصة بين الباحثين والمفكرين الاسلاميين خاصة عندما تصدت لمحاولات الذين حاولوا تشويه هذا الدين من الاسرائيليين والبهائيين.

وفي رحلتها الطويلة ككاتبة كانت بنت الشاطىء نموذجا فريدا آخر في الالتزام.. فلم تتخلف يوما عن تقديم مقالها قبل موعده ولا عن مراجعته بنفسها بعد جمعه كلمة كلمة.. وكانت امنيتها.. كما ذكرت لي اكثر من مرة.. الا يذلها مرض وان تظل ممسكة بقلمها حتى آخر يوم في حياتها. وهو ما حققه لها الله الذي امتحنها في دنياها فكانت خير الصابرين وجاء اليوم الذي تنعم فيه في آخرتها بخير ما فعلت وقدمت واعطت.

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية

مصر

قريبا : تحرير أسعار التأمين

■ في اطار الاجراءات التي تتخذها الحكومة لتحرير المؤسسات المالية ودعم المنافسة بينها. يصدر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير وزير الاقتصاد خلال الفترة القليلة القادمة قرارا بتحرير أسعار التأمين على السيارات وكذلك التأمين ضد الحريق.

ويقضي القرار بالسماح لشركات التأمين بتحديد اسعار انشطتها التأمينية طبقا لرؤيتها ووفق آليات السوق، والمنافسة بين الشركات ويطبق القرار على نحو ٣ ملايين سيارة تعمل بجميع المحافظات.

يأتي ذلك في ضوء التعديلات التي ادخلت على قانون شركات التأمين والسماح بدخول القطاع الخاص سواء المصري او الاجنبي بممارسة نشاط التأمين وفق ضوابط حددها القانون في مقدمتها الخبرة ، والكفاءة والسمعة الحسنة، مع عدم جواز زيادة ما يملكه اي شخص من اسهم شركات التأمين على ١٠٪ من رأسمال الشركة وصرح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد بأن برنامج تحرير قطاع التأمين يرتكز على عدة محاور في مقدمتها اجراء تطوير شامل لشركات التأمين ويؤهلها للدخول في منافسة مع الشركات الاجنبية. ورفع المستوى الاشرافي على قطاع التأمين. وذلك بما يحافظ على حقوق حملة الوثائق وتوفير الضمانات الكافية لنمو وتطور الشركات وزيادة فعالية دورها في خدمة الاقتصاد الوطني.



عن: «الأخبار» المصرية

عودة المعتمرين شرط الموافقة على الحج السياحي

■ قررت لجنة الحج بوزارة السياحة عدم السماح للشركات بتقديم كشوف حجاجها هذا العام الا بعد عودة جميع المعتمرين الذين سافروا عن طريقها وذلك من واقع ختم كشوف مغادرة هؤلاء المعتمرين لمنافذ الخروج السعودية جاء القرار بالاتفاق مع السلطات السعودية . كان ممدوح البلتاجي وزير السياحة قد طالب بالتشديد في تنفيذ هذا القرار لاحكام الرقابة وصرح حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة المشرف على الحج بأن مكاتب الوزارة التي تشرف على الحج سوف تبدأ اعتباراً من اليوم في تلقي طلبات الشركات التي تنوي تنظيم الحج وانه سيتم اختيار الشركات وفقا لضوابط الحج حيث سيتم تقسيم الشركات الى ٣ فئات أ وب وج حسب خبرة الشركات السابقة في تنظيم الحج وفقا لنظام العرض والطلب، وقال انه غير مصرح لاية شركة بالتنازل عما يخصص لها لشركة اخرى تحت اي مسمى وان من يثبت قيامه بذلك سيتعرض للايقاف لمدة ٣ سنوات عن تنظيم الحج. وقال ان ضوابط الحج تلزم الشركات التي تقوم بتنفيذ حج طيران وبري وبحري الا يزيد حجاج البر بها على ثلث عدد حجاجها وبحد ادنى لركاب اتوبيس ميني باص.

أقمار صناعية لحماية الشواطىء

■ انتهت هيئة حماية الشواطىء من وضع خطة مستقبلية لحماية الشواطىء المصرية بطول ٣ آلاف كيلومتر على البحرين الاحمر والمتوسط. يتم ذلك باستخدام الاقمار الصناعية والتصوير الجوي على فترات زمنية متقاربة لمتابعة ورصد التغييرات التي يتعرض لها خط الشاطىء.

وقد تم الاتفاق أخيرا بين مصر وهولندا على ايفاد بعثات تدريبية للاطلاع على أحدث الأساليب لمواجهة تآكل ونحر الشواطىء والتعرف على التقنية المستخدمة في ذلك.

السودان

«الصحة» تحذر من الأطعمة المكشوفة

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حذرت ادارة الوبائيات بوزارة الصحة الاتحادية، والسلطات الصحية بولاية الخرطوم، المواطنين كافة بعدم تناول المشروبات الباردة والأطعمة المكشوفة والمعرضة للتلوث والأتربة في الطرق.

وصرح الدكتور أحمد التجاني مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة الاتحادية ان الجولات الميدانية التي قامت بها السلطات الصحية كشفت ان نسبة تلوث الاطعمة والمشروبات المكشوفة تراوحت بين ٧٪ و٨٪. وقال ان نسبة أي تلوث تعتبر خطرة على صحة الانسان ويمكن أن تشكل له مشاكل صحية. وأضاف ان التقارير الواردة من الولايات أكدت ارتفاع نسبة الاصابة بالملاريا خصوصا في فصل الشتاء، وأبان ان ولايتي الشمالية ونهر النيل اللتين تعرضتا لموجات الفيضان طالبتا الوزارة بارسال ادوية الملاريا والالتهابات وأمراض العيون والنزلات المعدية، وقال ان الوزارة قامت بتلبية الطلبات كافة التي وردت اليها.

اجراءات لوقف المضاربات في السمسم

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح وزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي ان وزارته ستتخذ اجراءات حاسمة لوقف ما سماه «فوضى الأسعار في سوق السمسم».

وأوضح أن وزارته ليس لديها اتجاه لتحجيم صادرات السمسم لانها لاتؤثر على أسعار الصناعات المحلية التي تدخل فيها سلعة السمسم لاعتمادها على انواع من السمسم الأحمر التي لاتصلح أصلا للتصدير علاوة على أن السمسم يمثل محصولا نقديا للسودان في الخارج بجلب العملة الصعبة.

من ناحية أخرى، عزا عثمان الهادي أسباب عدم تحديد وزارة التجارة الخارجية أسعارا لصادرات الذرة لتحقيق سياسة مرنة في هذا الصدد حتى يمكن مواكبة أسعار السوق الخارجي ولأن الوزارة لاترغب في تحديد أسعار الذرة حتى لاتصبح قيدا بالنسبة للصادر منها.

البقاء لله

نعمان محمد - قوشابي، نعيمة محمد محمود عبد الله - العزوزاب، فاطمة محمد احمد الفكي الامين - ام بده، عيسى محمد سماعيل - ام روابة، محمود عشري - الصحافة غرب الطاهر محمد - المسيكتاب، عائشة يونس جمعة - الشجرة، نعيمة صالح داود عمر الصحافة/ جلفا الجديدة، عبد الله هارون حسن - السامراب، حواية محمد عبد الله المنارة، عبد الفضيل آدم العباس - السامراب ، الحاج مبارك محمد الطاهر - ام بده، عثمان عبد الوهاب القاضي - الكلاكلة. عبد الوهاب الشيخ الحبر - الكباشي، عائشة أحمد مصطفى - الدويم، خاتم الله أحمد كباشي - القردود، عوضية محمد الطيب - كوبر، حسين عكاشة الصائم - المناصير، زينب فقير النجيب - جزيرة لبيب، السني عبد العظيم ميرغني - بورتسودان. نعيمة رحمة الله - عديد البشاقرة، هدية بشارة محمد بشارة - ريك، اعتدال حسن عثمان ابو سمرة - سلوى/ المتمة، أحمد سعيد أحمد - شمبات، فاطمة حاج علي المكي - كترانج، غناوة الشيخ موسى حسين - دار السلام،حبيب الله محمد البلولة - العمارة عين اليربي، محمد حسن سيد أحمد حسن - المسالمة، حياة الله الخضر الحاج فضل الله - الباقير، سكينة عوض محمد عمر - النورة، آدم أحمد فرح - منصوركتي ، أزهري عثمان بابكر - عطبرة، فاطمة الطيب أبو دقن - تخاميد القديمة، السادة البلة موسى - ام بدة، حاج مجدي الطيب العبادي - الدويم،شفية نصر صالح - اركويت، بشير التوم عمر - كوبر، حامد ادم عثمان - الجيلين، محمد حامد عقيد - المزاد، حسين عبد الله مضوي - المرقع، السر محمد محمود بكري - النوبة، عبد الله يوسف اسماعيل - التكلة، عائشة أبكر عثمان - السلمة، فاطمة أحمد عبد القادر - الطندبة / الكاملين، بابكر رزق الله - المليح. عثمان خالد - حلفاية الملوك،منى محمد درويش - البلوقة، فاطمة العبيد - ودراوة. الطيب عباس بكري - امتداد ناصر، عبد الله الريح حسين - الجزيرة اسلانج، محمد أحمد موسى - ريفي ود النورة. أمل محجوب الخواض - الواحة.

مدن ... وأرياف

■ الولاية الشمالية : دعا والي الولاية الشمالية بدوي الخير المزارعين بالولاية للاقبال على زراعة الموسم الشتوي خصوصا محصول القمح باعتباره الركيزة الاساسية لتوفير الغذاء للسودان. وعلى صعيد آخر دعا محافظ دنقلا عمر بابكر كرار أهل الولاية للتعاون من اجل النهوض بالخدمات بالولاية خصوصا الخدمات الصحية والتعليمية والزراعية مؤكدا استعداد المحافظة للتعاون في هذا الصدد مع المحليات واللجان الشعبية.

■ ولاية الخرطوم : التقى محمود عابدين محافظ محافظة الدندر برئيس وأعضاء محلية ريف غرب الدندر وتناول اللقاء بالبحث مواصلة العمل بالمستشفى الجديد بالمحلية والذي توقف العمل فيه خلال الفترة الماضية نتيجة لشح السيولة المالية.

■ ولاية الخرطوم : قال المهندس الحاج عطا المنان وزير المالية بولاية الخرطوم ان وزارته شرعت بالفعل في اجراء معالجة تسديد متأخرات المعلمين بمحليات الولاية المختلفة. مشيرا الى ان المتأخرات بلغت في مجملها ٣,٥ مليار جنيه سوداني. وأكد ان العمل سيكتمل في معالجتها قبل نهاية ديسمبر الجاري أو بنهاية موازنة العام الحالي ١٩٩٨. وأشار الى ان مرتبات المعلمين بالولاية سيتم صرفها مباشرة في وزارة مالية الخرطوم اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩م.

■ ولاية القضارف : أعلن مدير ادارة التدريب بوزارة التربية والتعليم بولاية القضارف علي بشير ان الولاية أكملت استعداداتها للمشاركة بأربعة من الموجهين التربويين في اجتماعات موجهي التربية والتعليم لولايات السودان المختلفة بغرض وضع منهج الحلقة الثانية لمقررات مرحلة الأساس الذي يعقد بالخرطوم. من جهة ثانية قال الأستاذ علي بشير ان الدورة التدريبية لمعلمي مرحلة الاساس حول منهج الحلقة الأولى فرغت من أعمالها بنهاية نوفمبر الماضي وكانت تضم خمسة وعشرين معلما من محافظة القلابات وذلك في اطار خطة ادارة التدريب الرامية لتدريب معلمي مرحلة الاساس لمحافظات الولاية كل على حده.وأشار الى قرب موعد بداية الدورة التدريبية في ولاية القضارف ضمن التدريب الجامعي بالخرطوم.

■ ولاية شمال كردفان : بحثت ادارة ولاية شمال كردفان مع وزارة الزراعة الاتحادية سير الموسم الزراعي الحالي بالولاية خصوصا الجانب المتعلق بالاستثمار الزراعي وتسويق المحاصيل والتدريب. واستعرض والي الولاية ابراهيم السنوسي مع وزير الدولة بوزارة الزراعة الاتحادية تجربة ولاية شمال كردفان في استزراع النخيل واكثار البذور وانشاء الغربال الخاص بالمحاصيل الزراعية ودعا خلال اللقاء الى مراعاة الحاجة الملحة لمشروع خور ابوحبل لتحقيق الأمن الغذائي للولاية والاستفادة من محطة البحوث الزراعية بالتركيز على توفير المبيدات لمكافحة الآفات الزراعية.

■ ولاية سنار : حقق ديوان الزكاة بولاية سنار مبلغ ٤ مليارات جنيه من الربط المقرر للعام ١٩٩٨ والبالغ ٥,٦ مليار جنيه وذلك بنسبة ٧١٪. وأوضح أمين عام ديوان الزكاة بالولاية يوسف نور الدين ان جملة ما تم صرفه حتى نهاية سبتمبر الماضي على الفقراء والمساكين تجاوز المليار جنيه و٤٥٢ مليونا. وأشار الى ان الديوان يساهم في علاج السل الرئوي والكلازار بالولاية. وأضاف ان الديوان أدخل ١٠٤٠ أسرة فقيرة تحت مظلة التأمين الصحي بدفع مبلغ تجاوز ٥٤ مليون جنيه وانه يسعى الى توسيع المظلة التأمينية بما يؤدي الى زيادة الأسر التي تشملها المظلة ٢٥٠٠ أسرة كما يساهم الديوان في دفع قيمة العمليات الجراحية والدواء بالمستشفيات لغير القادرين.

■ ولاية الجزيرة : اعتمدت خطة ولاية الجزيرة لتنمية الموارد الاقتصادية استنباط مصادر ايرادية جديدة مع تطوير الرسوم المفروضة وقررت ورشة عمل متخصصة اقامتها وزارة المالية بالولاية لهذا الغرض انشاء ادارة لتنمية وتطوير الايرادات ودعم اجهزة التحصيل على مستوى المحليات. واستهدفت الخطة زيادة عدد محطات التحصيل ونقاط المراقبة في مواقع الانتاج الزراعي مع التنسيق مع الولايات المجاورة لتوحيد الرسوم المفروضة على المحاصيل. وأشار تقرير في هذا الصدد الى ان ضعف التحصيل يعود الى عدم تحديد المساحات المزروعة وعدم حصر ملفات الممولين و الأرباح المحققة من بيع الزروع. ودعا التقرير الى حصر مزارع انتاج وبيع المنتجات الحيوانية وربط الخدمات بالايرادات وتشجيع الاستثمار وتقليص الرسوم.

المغرب

نظام فعال لتشجيع الاستثمارات

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ أكد أحمد الحليمي الوزير المغربي المكلف بالشؤون العامة للحكومة، على ضرورة وضع نظام فعال ومرن ومراجعة التشريعات الجاري بها العمل ووضع آليات جديدة بهدف تشجيع الاستثمار، مبرزا خلال ورشة للتفكير نظمتها الوزارة المكلفة بالشؤون العامة للحكومة وخصصت لتقديم خلاصات بحث ميداني يتعلق بالمسار الذي يتعين على المستثمر المغربي أو الأجنبي اتباعه من أجل احداث مقاولته بالمغرب، أن خلق محيط دينامي لفائدة المستثمر، يشكل عنصراً أساسياً لجعل المغرب مكاناً جذاباً بالنسبة للمستثمرين الأجانب.

وأشار الحليمي خلال هذا اللقاء الى أن تقديم خلاصات هذا البحث الميداني يأتي في وقت دخل فيه المغرب في مسلسل اجمالي للاصلاحات وعصرنة اقتصاده في اطار العولمة والانفتاح على الأسواق الخارجية. وقال أن هذا البحث الذي أنجزه مكتب الدراسات الأميركي «ذي سيرفيس غروب» ينطلق من مقاربة تقدم الأشياء بنظرة جديدة وهي نظرة ملاحظ أجنبي من خلال تجربته الدولية في هذا الميدان.

٤٧ مليار درهم أجور الموظفين

■ الرباط - «الاتحاد» : بلغت كتلة أجور الموظفين في الادارة العمومية في المغرب في السنة الحالية ٣٨ مليارا و٣٢ مليون درهم. وقالت مصادر صحفية أنه «تبين أن هناك موظفين مزيفين يفوق عددهم ثلاثين ألفا يحصلون على رواتب دون أن يقوموا بمهام وظائفهم وطرح الموضوع على الحكومة التي وعدت بمحاربة هذه الظاهرة التي استمرت في صفوف الادارة العمومية من دون أن تجد علاجا يضع حدا لها».

وبينت احصائيات نشرتها وزارة الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري أن عدد الموظفين العاملين بمختلف الادارات العمومية بالمغرب الى غاية سنة ١٩٩٦ بلغ ٤٨١٤٠٨ أشخاص ٣٠ في المئة منهم من النساء. وذكرت الوزارة أن ٦٧٨ ٤٣٢ موظفا يعملون بالمصالح الخارجية للوزارات بينما يعمل ٧٣٠ ٤٨ في الادارات المركزية.

وبخصوص توزيع الموظفين على الادارات العمومية تحتل وزارة التربية الوطنية المرتبة الأولى تليها بدرجة أقل الصحة ثم الداخلية والفلاحة والتعليم العالي والمالية والأشغال العمومية والعدل والتشغيل. وفي سنة ١٩٩٢ خصص للرواتب نسبة ٣٥ في المئة من الموازنة العامة، وبلغت هذه النسبة ٣٣ في المئة سنة ١٩٩٣ و٣١ في المئة سنة ١٩٩٤، و٣٤ في المئة سنة ١٩٩٦ أي بمعدل سنوي بلغ ٣٣,٤٠ في المئة خلال الخمس سنوات.

المغاربة أعلى نسبة في طلبات تسوية الوضعية باسبانيا

■ الرباط - «الاتحاد» : من مجموع ٦٦٠٠٠ طلب عمل المقدمة باسبانيا في الفترة المتراوحة بين ٣١ مارس و٣٠ يونيو من السنة الجارية، تمت الاستجابة لـ٢٨٠٠٠ طلب شغل، بينما تم حفظ ٥٠٠٠ طلب آخر بسبب نقص في الوثائق المقدمة، واستبعدت طلبات ١٠٠٠٠ مهاجر لم يستفيدوا من الحصة المقررة لأسباب متعددة. نسبة الطلبات المقدمة من طرف المهاجرين المغاربة بلغت ٤١٪ وهي أعلى نسبة اذا قيس ذلك بالنسبة التي سجلتها طلبات الجاليات العمالية الأخرى، المقيمة باسبانيا ولم تسو أوضاعها القانونية. فبعد المغاربة يأتي الصينيون ١٢٪ متبوعين بالاكواتوريين والدومنيكيين، وعلى مستوى الجهات والأقاليم، فان طلبات تسوية الوضعية القانونية المقدمة من طرف العمال المهاجرين المغاربة ترتفع بنسبة ٦٦٪ باقليم الأندلس، بسبب تمركز اليد العاملة المغربية في أعمال الفلاحة وأشغال الضيعات وتربية المواشي بهذا الاقليم. ويرجع العمل بنظام الحصة في طلبات الشغل الى العام ١٩٩٣ حيث لجأت اليه السلطات المكلفة بالهجرة والتشغيل قصد استيعاب الأعداد المتزايدة من المهاجرين الجدد الوافدين، ليتحول العمل به لاحقا ويقتصر على المقيمين باسبانيا من الذين لم تسو وضعيتهم القانونية.

بكل شفافية

■ بوادر الاصلاح تلوح في الأفق...

...وهكذا أصبحنا نسمع عن توقيف ومحاكمات عدد من [illegible]ين يستغلون نفوذهم و[illegible]ارسون الشطط في استعمال سلطتهم كما هو الحال بالنسبة لبعض الذين تجاوزت أعمالهم حدود القانون.

وقد خصص برنامج الحكومة الحالية حيزا هاما لقضية حقوق الانسان وحرياته الأساسية بصفة عامة وذلك في اطار مسلسل ترسيخ دولة الحق والقانون من عنف وتعسف وزبونية... ورشوة.

إن الأخبار التي تطالعنا يوميا عن محاكمة بعض الذين انتهكوا هذه الحقوق أصبحت تنمي الوعي لدى المواطنين بحقوقهم والتمسك بها والدفاع عنها والاحتجاج على كل ممارسة تسعى للنيل من كرامتهم.

وهاهو المواطن المغربي بدأ يدرك أخيرا أن «لا أحد فوق القانون» وأن من حقه أن يرفع تظلمه الى القضاء اذا ماتعرضت حقوقه للمساس ولو من طرف بعض الذين يفترض فيهم حماية هذه الحقوق.

اننا -وبكل شفافية- بقدر مانثمن كل الاجراءات التي تتخذ ضد كل من لايحترم حقوق المواطن، فاننا نأمل في أن تساهم التربية على حقوق الانسان في ترسيخ الوعي لدى المواطن وذلك عن طريق وضع مخطط لتدريس وتعليم حقوق الانسان في كل المؤسسات التعليمية وعلى اختلاف المراحل وكذا عن طريق وسائل الاعلام وأن تشمل برامج تعليم تلك الحقوق الكتب والمناهج.

[illegible] ان صيانة حقوق الانسان [illegible] الضمان الأساسي لصيانة كرامته.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

اليمن

تقنية حديثة للاتصالات في مناطق حضرموت

■ المكلا - «الاتحاد» :

■ أعلن المهندس عمر أحمد بن شهاب المدير العام للاتصالات بمحافظة حضرموت ان المؤسسة ستدخل قريبا تقنية حديثة للألياف الضوئية في كل من وادي دوعن وساحل حضرموت بين المكلا وسيحوت حيث سيتم توصيل خدمة الهاتف عن طريق الكابينة في القرى التي تم التخطيط لها والتي تقع على مسار (كابل) الألياف الضوئية مشيراً الى ان هذه التقنية تعتبر الأولى في العالم العربي.

وأوضح بأن السنترالات في منطقة حضرموت هي من نوع «ديجتدال» الحديثة وتقدم تسهيلات عديدة منها خدمة (اتبعني، حصر الاتصال، الايقاظ واظهار الرقم) وتتسع هذه السنترالات لنحو ٢,٢٣ ألف خط هاتفي تعمل على نظام المايكروويف الرقمي ذي السعة الكبيرة فيما كانت السنترالات القديمة التي تتسع لنحو ٥,١٠ ألف خط محدودة جداً وتوسعتها تتطلب مبالغ باهظة بالاضافة الى مبالغ أخرى [illegible]ءامة بينها كونها سنترالات ذات تقنيات مختلفة.

وبلغ عدد الهواتف العاملة في مدينة المكلا ٥ آلاف خط وقد قامت المؤسسة العامة للاتصالات بصرف عدد من الهواتف في وقت سابق بين أعوام ٧٦ - ٨٤ بلغت الفي خط فيما بلغ عدد الهواتف المصروفة بين عامي ٨٥ / ٨٧ ألف خط وهناك توسعة حالية في انتظار وصولها قريبا الى ١٥٠٠ خط.

وأشار المدير العام للاتصالات بحضرموت الى أنه يتم التواصل حاليا بين كل من مناطق العبر وثمود في حضرموت وشحن وسيحوت في المهرة عبر الأقمار الصناعية وستقوم المؤسسة قريبا بزرع الشبكة وذلك لتسهيل الخدمة الهاتفية للمواطنين.

وذكر الى أن هناك العديد من مشاريع الاتصالات بمحافظة حضرموت يجري تنفيذها حاليا وهي سنترال فوه بسعة ٤ آلاف خط وسنترال شحير بسعة ١٥٠٠ خط وسنترال الغرفة بسعة ألف خط وسنترال تاربة ألف خط أيضاً وذلك فضلاً عن مد الألياف الضوئية من القطن الى كل من وادي العين ودوعن حيث تشمل كثيرا من المدن مثل الهجرين، خرخيرة، قيدون، سيف، بضة، رحاب والخريبة وكذلك مشروع الألياف الضوئية (المكلا - سيحوت) اضافة الى مشروع توسعة السنترالات بالمنطقة. وقال بأن السعات للكابلات السابقة في الشبكة الجديدة قد استنفذت وان العمل جار في استكمال السعة الهاتفية لإحياء المكلا وستقوم المؤسسة قريبا باستكمال العمل وذلك لتلبية متطلبات المواطنين.

اجتماع اللجنة العليا لمكافحة التهريب

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة العليا لمكافحة التهريب اجتماعها الثاني امس الاول برئاسة علوي صالح السلامي وزير المالية رئيس اللجنة وكرس الاجتماع لاستعراض وتفعيل قراري مجلس الوزراء رقم ٢١١ و ٢٨٥ بشأن مكافحة التهريب وملاحقة المهربين اضافة الى مناقشة ورقة عمل مصلحة الجمارك الخاصة بتفعيل المكافحة.

واقر الاجتماع خطتي العمل على مستوى العاصمة ومحافظات الجمهورية وكذا مهام الجهات ذات العلاقة بالتصدي لظاهرة التهريب. واكد رئيس واعضاء اللجنة خلال مناقشتهم للقضايا المطروحة على جدول اعمال الاجتماع على الاهمية القصوى لمحاصرة هذه الظاهرة الخطيرة لما لها من اثار سلبية على اداء وتطور الاقتصاد الوطني.

وشدد الاجتماع على ضرورة بذل مزيدا من الجهود من قبل الجميع في تنفيذ المهام المناطه بهم في ضوء توجيهات القيادة السياسية ممثلة بالاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقرارات مجلس الوزراء الخاصة بمكافحة التهريب وتجفيف منابعه.

دورة للقابلات الريفيات بالحديدة

■ حيس - الحديدة - «سبأ»: بدأت في مستشفى حيس الريفي أعمال الدورة التدريبية للقابلات الريفيات للمجتمع التي ينظمها مكتب الشؤون الصحية بمحافظة الحديدة بالتعاون مع المعهد العالي للعلوم الصحية وبدعم من منظمة ادراء على مدى عامين بمشاركة ثلاثة وعشرين قابلة من مديريات حيس والخوخة وجبل رأس.

وفي الوقت نفسه اختتمت الدورة التدريبية للمشرفين والمدربين التي نظمت على مدى ستة أشهر بمشاركة تسعة صحيين من المديريات الثلاث.

وفي الحفل الذي اقيم بالمناسبة ألقى محمد صالح شملان وكيل محافظة الحديدة كلمة أشار فيها الى ان هذه الدورات تأتي في اطار اهتمام الدولة بالجانب الصحي على مستوى الأرياف وتأهيل ابناء المديريات ليؤدوا الخدمات الصحية في محيط مجتمعاتهم.

دورة تدريبية للقيادات النسوية

■ عدن - سبأ: بدأت في مكتب هيئة البحوث الزراعية فرع عدن الدورة التدريبية للقيادات النسوية في الجمعيات التعاونية والتي ينظمها مشروع ايداس والتي ستستمر اربعة ايام. وتهدف الدورة التي تشارك فيها ٣٤ امرأة من مختلف الجمعيات واتحاد نساء اليمن والوحدات التنفيذية في المشروع من محافظات لحج وتعز وابين واب الى تشجيع المساعدات الذاتية للمجاميع النسوية وتعريف المشاركات بالعمل التعاوني وتبادل الخبرات.

حضر الدورة المهندس عبدالله سالم الدنيل المدير الوطني للمشروع ما بعد الحصاد والسيد دور فلد رئيس الفريق الالماني.

انتحار شاب في تعز

■ تعز - «الاتحاد»: اقدم شاب يبلغ من العمر ٢٧ عاما على انتحار بشنق نفسه في احدى غرف منزله. وقال بعض السكان القريبين ان عامر القباطي الموظف في جامعة تعز انتحر في ظروف غامضة وان احداً لم يعرف بموته الا بعد ثلاثة ايام حينما انتشرت رائحة الجثة في ارجاء الحي. وقالوا ان قباطي كان يشكو من مشاكل أسرية وان زوجته هجرته منذ عدة اسابيع اضافة الى انه كان يواجه مشاكل اخرى في العمل الذي تغيب عنه لعدة اسابيع في الفترة الاخيرة قبل انتحاره.

جمعية للصم والبكم في ذمار

■ ذمار - سبأ: عقد بذمار الاجتماع التأسيسي لفرع جمعية رعاية وتأهيل الصم والبكم في المحافظة. وبعد مناقشة واقرار النظام الاساسي لفرع الجمعية تم انتخاب هيئة ادارية مكونة من اربعة عشر عضوا برئاسة [illegible] محمد الخالم الوجيه ولجنة للرقابة والتفتيش مكونة من اربعة اعضاء برئاسة الاخ حميد محمد عبدالرزاق.

٥٣ حالة وفاة بعدن بسبب حوادث المرور

■ عدن - «الاتحاد»: بلغ عدد الحوادث المرورية خلال الشهور العشرة المنصرمة من العام الحالي ٦١٧ حادثة نتج عنها وفاة ٥٣ شخصا. ذكر ذلك العقيد حيدره احمد فضل مدير ادارة مرور عدن مشيرا الى أن عدد الاصابات قد بلغ ٥٠٨ اصابات.. فيما بلغت الخسائر المادية ٥٧,٠٦٦,٣٠٠ ريال ومقارنة بالعام الماضي فقد بلغت ٦٧٥ حادثة نتج عنها ٧٠ حالة وفاة و ٥٠٤ اصابات، فيما بلغت الخسائر [illegible] ٣٨,١٣٦,٠٠٠ ريال.

هكذا عند الأصل

ورشة خاصة بالاعلام والطفل

■ صنعاء - سبأ: تنظم وزارة الثقافة والسياحة ورشة بعنوان الاعلام والطفل بقاعة الهمداني في مبنى الوزارة في الفترة من السادس وحتى الثامن من ديسمبر الجاري ويشارك فيها عدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة. واوضحت نجيبة حداد المديرة العامة لثقافة الطفل في الوزارة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الورشة تهدف الى بلورة خطة ثقافية لحقوق الطفل.. كما أن الورشة ستشمل مناقشة التعزيز المقدم من منظمة اليونيسيف حول وضع الطفل في العالم خلال العام ١٩٩٩م واضافت الاخت نجيبة حداد ان مناقشة التقرير تأتي في الوقت الذي يدشن فيه التقرير الاقليمي والدولي في جميع انحاء العالم.

مطالب الناخبين
مجلس الشعب
بعض النواب

عن «البعث» السورية

سورية

قروض للبلديات لتنفيذ مشاريعها

■ ناقشت لجنة ادارة صندوق البلديات في الاجتماع الذي عقدته امس الاول برئاسة يحيى ابو عسلي وزير الادارة المحلية طلبات القروض المقدمة من الوحدات الادارية والبلديات للحصول على قروض مالية لتنفيذ مشاريع خدمية فيها.

ووافقت اللجنة على منح بلدية الحجر الاسود مبلغ ٢,٥ مليون ليرة سورية ومنح بلدية دارة عزة مبلغ ٣,٢ مليون ليرة سورية ومدينة بنش مبلغ ١٠ ملايين ليرة سورية ومدينة طيبة الامام مبلغ ١,٥ مليون ليرة سورية ومدينة الشيخ مسكين مبلغ ٣ ملايين ليرة سورية.

كما وافقت اللجنة على منح بلدة الشيوخ التحتاني مبلغ ٤ ملايين ليرة سورية وبلدة الزيارة مبلغ مليوني ليرة سورية لانجاز مشروع الصرف الصحي فيهما وبلدة خنلجر مبلغ ٣ ملايين ليرة سورية وبلدة كفر بنورة مبلغ ٥ ملايين ليرة وبلدة حلفايا مبلغ ٢ مليون ليرة سورية وبلدة وادي العيون مبلغ ١,٥ مليون ليرة للطرق والتعبيد والتزفيت وبلدة ارمناز مبلغ ٢ مليون ليرة سورية لبناء شقق سكنية.

ومنحت اللجنة بلدية الزيلدية مبلغ ٥ ملايين ليرة وبلدية قسطون مبلغ ٣ ملايين ليرة وبلدية البرجان مبلغ ٢,٥ مليون ليرة وبلدية الغريكة مبلغ ١,٥ مليون ليرة سورية وبلدية الحميري مبلغ ٢ مليون ليرة لانجاز مشاريع الصرف الصحي.

كما منحت اللجنة بلديات التويني والسعن ومرشحور مبلغ ٨٠٠ الف ليرة سورية لكل منها و عقارب ٧٠٠ الف ليرة للطرق والتعبيد والتزفيت وبلدية اطمه مليون ليرة لبناء مجمع استثماري.

واستعرضت اللجنة عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

أجهزة لكشف التلوث الناتج عن عوادم السيارات

■ انهت وزارة النقل فض عروض عدة شركات اجنبية لتوريد مجموعة من الاجهزة الفنية الخاصة بكشف التلوث الناتج عن عوادم السيارات وبخاصة العمودية «الميكروباصات» اضافة لاجهزة فحص لمعرفة الاحتراق في المحركات وفحص المكابح لكشف مدى جاهزية الآليات.

وعلم ان هذه الاجهزة التي تعد الاحدث بالعالم ستستخدم بالكشف على جميع السيارات العامة والخاصة لدى مديريات النقل بالمحافظات هذا وقد امتنعت لجان الفحص الفني بمديرية نقل مدينة دمشق عن تجديد التراخيص لـ ٤٣ ميكروباصا ٦ منها تعمل على البنزين بسبب تصاعد الدخان من محركاتها وعدم جاهزيتها الفنية وذلك خلال شهر تشرين الاول من هذا العام.

وذكر محمد امين كولكجي مدير نقل دمشق ان هناك قرارات عديدة تتعلق بكيفية فحص المركبات وصدر حديثا عن الوزارة قرار طلب فيه من لجان الفحص الفني في مديريات النقل التشدد في فحص المركبات وايلاء الفحوص الفنية التي تجري الأهمية القصوى لما لها من علاقة مباشرة بالصحة والسلامة العامة وقد شكلت لجان تعمل بشكل سري لمراقبة لجان الفحص الفني عند تأديتها لعملها.

البقاء لله

يحيى الجنيدي - دير الزور. محمد حسني بله - دمشق. وهيب زهرة - دمشق. محمد ناظم عبدالهادي الدفر - دمشق. موفق احمد عبدالعظيم - دمشق.

لبنان

«الزراعة» توزع شتولاً في النبطية

■ بيروت - «الاتحاد» :

■ باشرت وزارة الزراعة بتوزيع الاغراس والشتول على البلديات والمواطنين في منطقة النبطية. من مشتل الوزارة في الشرقية باشراف رئيس مصلحة الزراعة في المنطقة المهندس هادي مكي الذي اشار الى ان هذه النصوب مقدمة من سورية الى وزارة الزراعة في لبنان التي سلمت ٥٢ الف نصبة حرجية وشتول الزيتون الى المصلحة.

ودعا المهندس مكي المزارعين الى تقديم طلبات للحصول على الشتول في مكتب المصلحة ضمن الدوام الرسمي. مشيرا الى ان المزارع يمكنه الحصول على ٥٠ غرسة ما بين حرجية وزيتون. في حين تسلم البلدية مباشرة من دونه طلبات مسبقة ١٠٠٠ شتلة. وقد حدد يوما الثلاثاء والخميس من كل اسبوع موعدا لتسليم النصوب. واعلن مكي ان المشتل الزراعي سيفتتح رسميا فور انجازه نهائيا.

صوفر تطالب بمبنى جديد لمدرستها

■ بيروت - «الاتحاد»: نفذ اهالي بلدة صوفر اعتصاماً في باحة المدرسة الرسمية احتجاجا على اهمال واقع البناء المدرسي المعرض للانهيار في اية لحظة فوق رؤوس الطلاب. وتحدث بعض المعتصمين عن خوفهم من سقوط البناء الامر الذي دفع بالعديد منهم الى ابقاء اولادهم في المنازل.

واصدر الاهالي بيانا اشاروا فيه الى ان حال البناء لا تحتمل العواصف ودعوا المسؤولين الى انشاء مدرسة جديدة بدلا من اصلاح البناء الحالي كونه غير قابل للترميم. واشار البيان الذي تلاه رئيس لجنة الاهل يوسف شيا الى ان البناء لا يتحمل العواصف الشديدة.

وقال لقد ناشدنا المسؤولين مرارا وتكرارا لمساعدتنا ولم نلق اذانا صاغية ولا اهتماما مع ان بلدية صوفر قد قدمت الى وزارة التربية قطعتين من الارض منذ العام ١٩٧٣ من أجل بناء مدرسة عليهما ولم يحصل البناء وكل ما تم عمله هو بعض الترميم الذي لم يف بالمطلوب وما زال الخطر قائما.

وطالب الجهات المختصة في وزارة التربية بالكشف على بناء المدرسة وتأمين البديل لكي لا يبقى ابناؤنا في خطر والعمل على بناء مدرسة حديثة.

مطعم يتحول الى عيادة أسنان

■ بيروت - «الاتحاد»: انها ظاهرة يكتنفها شيء من الغرابة. فالعادة جرت ان تشغل عيادات الاطباء المجمعات التجارية الفخمة. لكن طبيب الاسنان عادل ايوب أراد من المحل الذي كان مطعماً ثم محل سمانة فمسمكة. ان يكون في محطته الاخيرة عيادة لزبائنه. وكي يوفر دفع استثمار أو أجرة عيادة في اي مبنى من مباني العاصمة المعروفة. الى جانب مستحقات رسوم الماء والكهرباء..

انتقل د. أيوب من عيادته المنزلية ليتخذ من المحل الذي ورثه عن والده في أحد الاحياء الشعبية عيادة تتوسط محال بيع الادوات المنزلية والخضر واللحوم والالبسة... عن الظاهرة يقول: انها معتمدة في كثير من الدول العربية والاوروبية. وكي يكون المشروع مشجعا في لبنان يجب تشجير الارصفة وتجميلها والحفاظ على نظافتها لجذب الزبائن وكسب ثقتهم.

ولفت د. ايوب الى الاستغراب الذي لاقته الخطوة بادئ الامر. لكن عندما استنتج المرضى ان العيادة توفر لهم الشروط الصحية كافة. باتوا يشعرون بالاطمئنان على صحتهم.

ونظراً للوضع الاقتصادي الذي يرخي بظلاله على معظم طبقات المجتمع يظل التقسيط سيد المواقف ليطاول مهنة الطب ايضا. فيضطر د. أيوب مرارا الى خفض التسعيرة التي تحددها نقابة الأطباء شعورا منه بالضائقة المادية التي يمر بها بعض زبائنه. وكثيراً ما يعتمد مبدأ التقسيط اذا كانت الحالة الصحية للمريض لا تحتمل التأجيل. ونظرا لان الضمان الصحي في لبنان لا يكفل علاج الاسنان. تمنى د. أيوب لو يتحول الطب الى مهنة انسانية، لكن ذلك لا يطبق الا اذا حملت الدولة على عاتقها تامين ضمانة العلاج بنسبة ١٠٠٪. وأشار الى مساعي نقابة أطباء الاسنان للمطالبة بتغطية الضمان الصحي كمرحلة أولى لمعالجة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السنة والـ ١٣ سنة. للحفاظ على بنية أسنانهم والوقاية من حدوث التسوس.

الاردن

نظام اداري جديد لتنظيم سوق المال

■ عمان - «الاتحاد» :

■ اقر مرسوم ملكي النظام الاداري الجديد لهيئة الاوراق المالية في الاردن، مهمته تنظيم سوق المال وتحقيق سلامة التعامل مع الاوراق المالية وحماية حملتها والمستثمرين فيها من الغش والخداع وبموجبه خضع لرقابة الهيئة البورصة، مركز ايداع الاوراق المالية، الشركات المساهمة العامة. شركات الخدمات المالية، صناديق وشركات الاستثمار ومعتمدي المهن المالية.

ومنحت الهيئة صلاحية اصدار الاوراق المالية وتسجيلها وادراجها والافصاح وشؤون مدققي الحسابات، والرقابة على التداول في البورصة وعملياتها والتفتيش عليها، وترخيص الشركات والتحقق من المخالفات. اضافة الى اجراء البحوث والدراسات والاحصاءات. تطوير الامور الادارية والمالية وشؤون الموظفين.

اعفاء مدخلات الصناعة من الجمارك والضرائب

■ عمان - «الاتحاد» : قال وزير المالية ميشيل مارتو ان الحكومة وافقت على اعفاء مدخلات الانتاج الصناعي من الجمارك والضرائب بالكامل. تقدر قيمتها بحوالي ٤٥ مليون دينار سنويا.

ورد الوزير القرار الى دعم الصناعة الوطنية وتشجيعها وزيادة فرصة المنافسة مع الصناعات الاجنبية والمستوردة. لكنه قال بأنه سيبحث مع الحكومة تعويض المبلغ من مصادر اخرى لم يحددها لرفد الخزينة العامة بالاموال.

فئات جديدة تنضم لصندوق المعونة الوطنية

■ عمان - «الاتحاد» : اصبح بمقدور خريجي الجامعات وغير المتزوجين والمستشفيات النفسية الانضمام لصندوق المعونة الوطنية. الذراع الحكومي لمساعدة الفقراء والمعوزين. وقال وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر ان تعليمات جديدة اقرت ادخلت بموجبها خريجو الجامعات والاعزب لتلقي معونات وقروضا لاقامة مشاريع تدخل دخلا. فيما رفع سقف القرض الفردي الى اربعة الاف دينار وبنسبة ٢٠ بالمئة من دون فائدة لمدة عشرة اعوام وسمح للمستشفيات النفسية الحصول على قروض لاقامة مشاريعها.

وتعهد الوزير بمطاردة عدم المسددين لقروضهم، وقال: ان الصندوق لن يتساهل مع مقترضي القروض الجماعية والفردية، ولن يتم اعفاؤهم من التسديد الا في الحالات الانسانية او الكوارث الطبيعية. عقب مؤشرات عمليات ضعف واضحة في اعادة الاموال المستقرضة.

وقال الوزير مامسر ان الحكومة بصدد انشاء صندوق للعون الاجتماعي، بالتعاون مع القطاع الخاص. في ظل الاعباء المتزايدة على الحكومة والتي بلغت نسبة انفاقها في هذا القطاع ١٤٠ مليون دينار سنويا.

ويهدف الصندوق الى اشراك البنوك والشركات والمؤسسات والمصانع في توجيه جزء من ارباحها للانفاق على قطاع العمل الاجتماعي، لمساندة الاسر الفقيرة.

دعوى قضائية ضد شركة اسرائيلية

■ عمان - «الاتحاد» : سجل مكتب اردني للسياحة والسفر دعوى قضائية ضد شركة اسرائيلية لمطالبتها بمبلغ مالي.

وتفيد وقائع الدعوى المقامة ضد شركة «ملائكة الناصرة الاسرائيلية» ان الاخيرة امتنعت عن دفع مبلغ ٤٤٧٣ دينارا نفقات مترتبة عليها، وتقرر الحجز على اربعة باصات عائدة للشركة الاسرائيلية لحين السداد.

العثور على جثة شاب قتيل

■ عمان - «الاتحاد» : عثرت الشرطة الاردنية على جثة الشاب عادل ضيف الله محمد ٢٤ عاما مقتولا داخل غرفته في العاصمة.

بالكشف الطبي وجدت الجثة مصابة بكسور في الجمجمة وتهتك بالدماغ. لكن التحقيقات الاولية قادت لمعرفة الجاني وهو صديق المغدور ويعمل معه في مصنع لكراسي الخيزران.

وشرعت الشرطة في التوسع بالتحقيق لمعرفة الدوافع والاسباب.



عن «الدستور» الأردنية

[illegible]وقف تراخيص [illegible]افلات

[illegible] اتخذ السيد نايف [illegible] الداخلية بوقف طلبات [illegible] السير المتوسطة [illegible] مختلف الخطوط [illegible] مكاتب التكسي في [illegible] حتى أشعار آخر [illegible] النظر بالقوانين [illegible] المتعلقة بذلك هذا [illegible] كبيرا ونعتبره خطوة [illegible] في الاتجاه الصحيح مع [illegible] منذ سنوات طويلة.

[illegible] السيد وزير الداخلية [illegible] ان قطاع النقل [illegible] كبيرة جدا ومن [illegible] ومن تحكم بعض [illegible] من هذا القطاع فنجد أن مواطنا يملك عددا كبيرا من حافلات النقل أو مكاتب التكسي حصل على ملكيتها من دون وجه حق.

هذه الخطوة التي اتخذها السيد وزير الداخلية تستحق الثناء والتقدير [illegible] خطوة في الاتجاه الصحيح [illegible] أن ننبه الى أن [illegible] والقوانين الجديدة التي [illegible] من قبل لجان مختصة [illegible] أن تتوخى العدالة بين الجميع [illegible] آلية معينة تتم من خلالها معالجة موضوع رخص [illegible] بحيث انه لايجوز أن محمدا يرث ومحمدا لايرث.

[illegible]. أما الناحية الأخرى [illegible] والتي يمكن أن تخفف من [illegible] الحوادث القاتلة وهي ان [illegible] جميع الحافلات العاملة حاليا [illegible] الطرق في شركات [illegible] يشترك فيها كل أصحاب [illegible] حسب عدد ما يملك [illegible] تقطع نحاليدابر [illegible] السائدة حاليا لان [illegible] يتضمن حافلة بمبلغ [illegible] من صاحبها سيسابق [illegible] العديد من المخالفات [illegible] المبلغ الذي سيدفعه لصاحب الحافلة والمبلغ الذي يجب [illegible] عليه.

[illegible] المسألة قد تبدو صعبة [illegible] في البداية لكن في [illegible] تحقيقها اذا ما أرادت [illegible] ذلك وأصدرت [illegible] الخاصة التي تجبر الجميع على الانضواء تحت مظلة هذه الشركات.

[illegible] مسألة النقل على الطرق [illegible] اهتمام من الدولة [illegible] وزارة الداخلية حتى [illegible] حوادث السير وحتى [illegible] احتكار بعض المتنفذين والقادرين لهذا القطاع المهم جدا [illegible] والمواطنين.

[illegible] نزيه القسوس
[illegible] «الدستور» الاردنية

البقاء لله

[illegible] عبدالكريم [illegible] خليل علي الغرا. [illegible] انور سعيد [illegible] - خليل الشلبي. [illegible] الرحيم يوسف [illegible] - حربي محمد [illegible] عبوحان - فتحي [illegible] كفريوبا - علي [illegible] الرمثا - احمد [illegible] اللبابنة، اربد - رامي [illegible] كفرزكي - [illegible] الرابعة، عمان - [illegible] فلاح المقابلة. دير [illegible] محمد الاعيدة، [illegible] سرست النمري، [illegible] حمودة لوحوش، [illegible] عبدالفتاح [illegible] الزرقاء - عفاف عبدالله [illegible]

فلسطين

تصاعد [illegible] بين «الاشغال» و«بكدار»

غزة - «الاتحاد» :

■ تصاعدت الخلافات بين وزارة [illegible] والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» على خلفية [illegible] صلاحيات كل منهما لتصل الى حد التراشق الاعلامي على [illegible] الفلسطينية.

ويصر كلا الطرفين على انه صاحب [illegible] في الوقت الذي [illegible] فيه الوزارة انه وبعد ان اكتملت تشكيلتها و[illegible] لوجود مؤسسة «بكدار» التي تمارس مهام من صلب اختصاص الوزارة.

وكيل وزارة الاشغال المهندس ضيف [illegible] ان وزارته الجهة الوحيدة الاساسية المخولة بتنفيذ جميع [illegible] لوجود مؤسسة «بكدار».

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان [illegible] عام ١٩٩٣ بهدف تقنين المساعدات الدولية [illegible] لاعادة الاعمار وبدخول السلطة شكلت الوزارات والدوائر و[illegible] والاعمار وبالتالي فلا مبرر لوجود جسمين [illegible] نفسها الامر الذي يؤدي الى عرقلة العمل نتيجة [illegible] الصلاحيات.

اوساط «بكدار» تؤكد من جهتها [illegible] كانت. وتوضح بأن قرارا سياسيا [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية للاعمار والنهوض بالاوضاع [illegible]، وقضية الغاءها بحاجة الى قرار سياسي ايضا. وتؤكد [illegible] بين السلطة الوطنية والدول المانحة التي رفضت [illegible] التعامل مع «بكدار» فقط التي تتولى [illegible] للمشاريع التي تقدمها لها الوزارات والمؤسسات [illegible] تلك المشاريع وشددت على ان طبيعة عمل بكدار وعلاقتها مع الوزارات علاقة تكاملية.

واكدت بكدار في تقارير حديثة صادرة [illegible] اكثر من ١٨٠٠ مشروع في الضفة الغربية وقطاع غزة [illegible] مليون دولار، وهذا منحها القوة والقدرة الفائقة على التنفيذ [illegible] فنية عملية [illegible] اكسبها ثقة الدول المانحة التي تبدي [illegible] مع بكدار بعكس الوزارات التي تطغى عليها البيروقراطية.

حملة لمنح وتجديد تراخيص المنشآت الصناعية

■ غزة - «الاتحاد»: اعلن وزير الصناعة د. سعدي الكرنز عن البدء بحملة منح وتجديد تراخيص المنشآت الصناعية للعام القادم. ودعا اصحاب المصانع بالقطاعات المختلفة لمراجعة المكاتب الفرعية لوزارة الصناعة لاستصدار وتجديد تراخيص منشآتهم الصناعية.

واكد على اهمية الانسجام والتوافق وتنسيق العمل بين قطاع الصناعة العام ممثلا بوزارته والقطاع الخاص، مشيرا الى ان وزارته تسعى جاهدة لخلق شراكة حقيقية وتكامل يجمع قطاعي الصناعة العام والخاص بهدف تطوير مستوى الانتاج الفلسطيني الصناعي وتذليل اشكاليات العمل الصناعي.

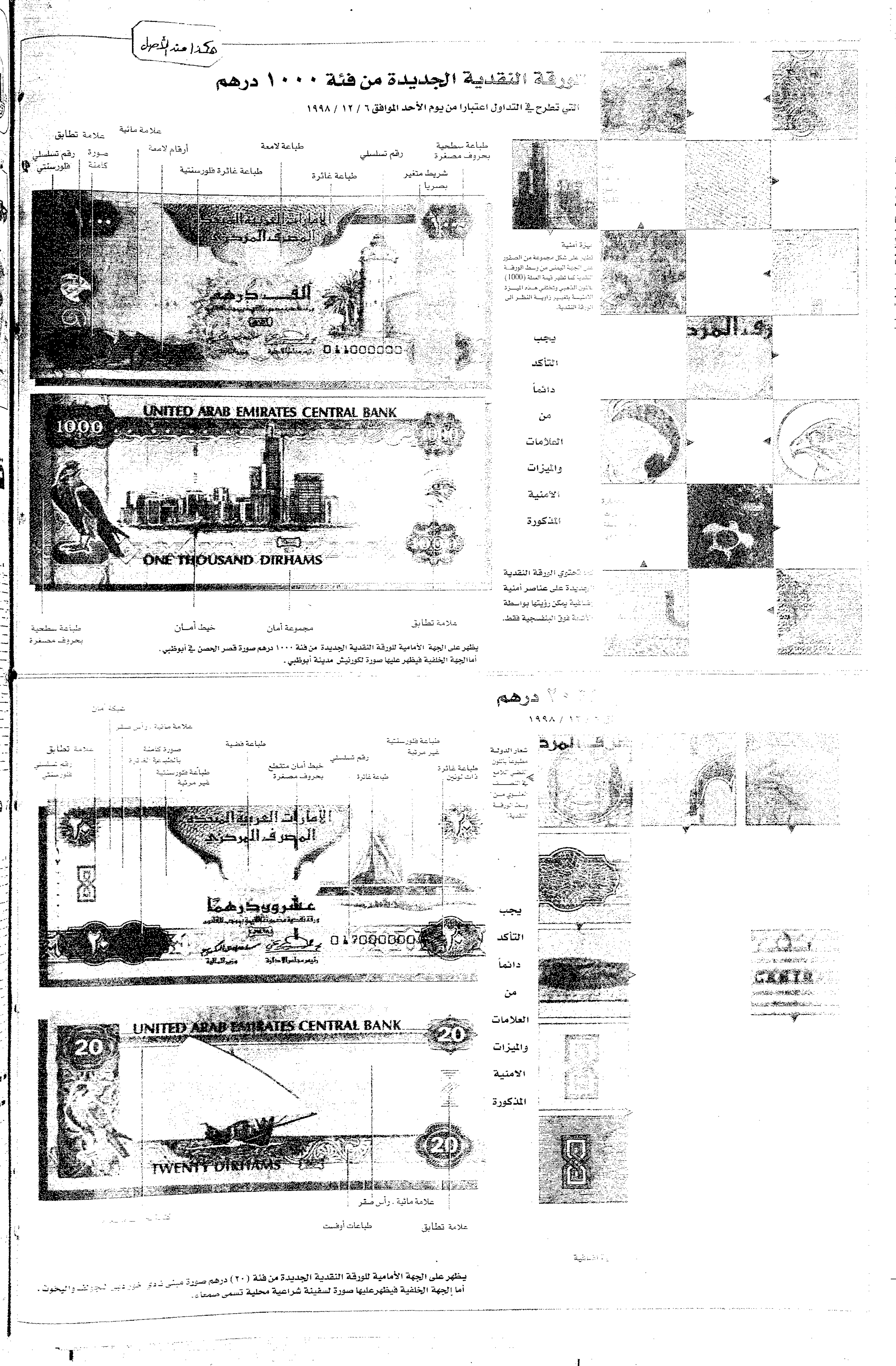
وشدد على ان وزارته وجدت اساسا لخدمة القطاع الصناعي الفلسطيني وتقديم التسهيلات لاصحاب المصانع ومساعدة الصناعيين وفق الامكانات المتوفرة مع محاولة سن القوانين والتشريعات الداعمة لعملية الاستثمار.

واوضح ان المجلس التشريعي يعمل حاليا لانجاز مجموعة من القوانين الخاصة بخلق بيئة استثمارية مناسبة كقانون العمل والصناعة والدخل. مشيرا الى ان المجلس انجز مشروع قانون تشجيع الاستثمار وقانون هيئة المدن والمناطق الصناعية.

حملات لابادة الحشر[illegible] في أريحا

■ اريحا - «الاتحاد»: اعلنت دائرة [illegible] التابعة لوزارة [illegible] الفلسطينية انها ستقوم بتنفيذ حملات [illegible] في محافظة اريحا مع عقد ندوات توعية للمواطنين حول المكافحة [illegible] الدائرة في بيان اعلامي لها انه ثبت لها ان الحشرة المسماة بـ [illegible] امراضا جلدية ومعوية. وسبق وان قامت الدائرة بحملات مكثفة [illegible].

وقال ان الدائرة ستدخل اساليب جديدة [illegible] من بينها اسلوب «المكافحة الحيوية» والبيئية بالتعاون مع [illegible] على البيئة.



هكذا عند الأصل

الورقة النقدية الجديدة من فئة ١٠٠٠ درهم

التي تطرح في التداول اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٦ / ١٢ / ١٩٩٨

يظهر على الجهة الأمامية للورقة النقدية الجديدة من فئة ١٠٠٠ درهم صورة قصر الحصن في أبوظبي.
أما الجهة الخلفية فيظهر عليها صورة لكورنيش مدينة أبوظبي.

ميزة أمنية

تظهر على شكل مجموعة من الصقور على الجهة اليمنى من وسط الورقة النقدية كما تظهر قيمة العملة (1000) باللون الذهبي وتختفي هذه الميزة الأمنية بتغيير زاوية النظر الى الورقة النقدية.

يجب التأكد دائماً من العلامات والميزات الأمنية المذكورة

تحتوي الورقة النقدية الجديدة على عناصر أمنية إضافية يمكن رؤيتها بواسطة الأشعة فوق البنفسجية فقط.

٢٠ درهم

١٩٩٨ / ١٢ /

يجب التأكد دائماً من العلامات والميزات الأمنية المذكورة

يظهر على الجهة الأمامية للورقة النقدية الجديدة من فئة (٢٠) درهم صورة مبنى نادي خور دبي للجولف واليخوت.
أما الجهة الخلفية فيظهرعليها صورة لسفينة شراعية محلية تسمى صمعاء.